

المزهر
في علوم اللغة وأنواعها
لمولانا عبد الرحمن حلال الدين السمرسي

المجلد الثاني

مكتبة دار التراث
٢٢ شارع النهضة - القاهرة

كلية الشريعة

المجلة رفيع

غفر الله له ولوالديه

2008-10-20

المنهاج

في علوم اللغة وأنواعها

للعامة عبد الرحمن جلال الدين السيوطي

شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته
وعلق حواشيه

محمد أبو الفضل إبراهيم

المدرس بالمدارس الأميرية

علي محمد البجاوي

المدرس بالمدارس الأميرية

محمد أحمد جاد المولي بك

مفتش أول للغة العربية

الجزء الثاني

س ٤١٠
من

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الثالثة

١٨٣٩٣٧
جامعة الكويت
إدارة المكتبات - قسم التوثيق
رقم التسجيل: ٩٢١٨٩
التاريخ: _____

مكتبة
دار التراث
٢٢ شارع الجمهورية - القاهرة

س ٤١٠
م

المجلة رفيع
غفر الله له ولوالديه

مجلس القضاء
الاستئنافي

مجلس القضاء
الاستئنافي
الرياض
الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم

النوع الأربعون معرفة الأشباه والنظائر

هذا نوع مهم ، ينبغي الاعتناء به ؛ فيه تُعرّف نواذر اللغة وشواردها ، ولا يقوم به إلاّ مضطلع بالفن ، واسع الاطلاع ، كثير النظر والمراجعة . وقد ألف ابن^(١) خالويه كتابا حافلا ، في ثلاثة مجلدات ضخمة ؛ سماه « كتاب ليس » موضوعه : ليس في اللغة كذا إلا كذا ، وقد طالعه قديما ، وانتقيت منه فوائد ؛ وليس هو بمحاضر عندي الآن .

وتعقب عليه الحافظ مغلطاي^(٢) مواضع منه في مجلد سماه : « ليس على ليس » . ويقع لصاحب القاموس في بعض تصانيفه أن يقول عند ذكر فائدة : وهذا يدخل في باب ليس .

وأنا ذا كر إن شاء الله تعالى في هذا النوع ما يقضي الناظر فيه العجب ،

(١) هو أبو عبد الله بن خالويه ؛ كان من كبار أهل اللغة أخذ عن أبي بكر ابن دريد ونفطويه ، وصنف كثيرا في اللغة وغيرها . توفي سنة ٥٣٧ هـ .
(٢) هو علاء الدين مغلطاي بن قليج ، كان حافظا عارفا بغنون الحديث علامة في الأنساب توفي سنة ٥٧٢ هـ .

وأت فيه بيدائع وغرائب إذا وقف عليها الحافظ المطلع يقول هذا منتهى الأرب!

ذكر أبنية الأسماء وحصرها

قال أبو القاسم علي بن جعفر السعدي اللغوي المعروف بابن القطاع^(١) في كتاب الأبنية : قد صنف العلماء في أبنية الأسماء والأفعال ، وأكثروا منها ، وما منهم من استوعبها . وأوّل من ذكرها سيبويه^(٢) في كتابه ، فأورد للأسماء ثلثمائة مثال وثمانية أمثلة ، وعنده أنه أتى^(٣) به ، وكذلك أبو بكر^(٤) بن السراج ذكر منها ما ذكره سيبويه ، وزاد عليه اثنين وعشرين مثالا . وزاد أبو عمر^(٥) الجرمي أمثلة يسيرة ، وزاد ابن خالويه أمثلة يسيرة ؛ وما منهم إلا من ترك أضعاف ما ذكر .

والذي انتهى إليه وسعنا ، وبلغ جهدنا بعد البحث والاجتهاد ، وجمع ما تفرق في تأليف الأئمة ألف مثال ومائتا مثال وعشرة أمثلة .

(١) قال ياقوت : كان ابن القطاع إمام وقته بمصر في علم العربية وفنون الأدب ، قرأ على أبي بكر الصقلي . وروى عنه الصحاح للجوهري ، وأقام بالقاهرة يعلم الأفضل بن أمير الجيوش . مات سنة ٥١٥ هـ .

(٢) هو أبو بشر عمرو بن عثمان ، أخذ عن الخليل ويونس وعيسى بن عمر ، وبرع في النحو وصنف كتابه الذي لم يسبقه أحد إلى مثله ، ولا لحقه من جاء بعده توفي سنة ١٦١ هـ .

(٣) أي بالحصر .

(٤) هو محمد بن السري البغدادي ، أخذ عن المبرد ، وعنه أخذ الزجاجي والسيرافي . مات سنة ٣١٦ هـ .

(٥) أبو عمر الجرمي : أخذ اللغة عن أبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي ، وكان صاحب دين ، وورع ، وصنف كتباً ، منها مختصره المشهور في النحو . توفي سنة ٢٢٥ هـ .

وقال أبو حيان في الارتشاف : الاسم ثلاثى ورباعى وخماسى .

الثلاثى : مجرد ومزید .

المجرد : مضف وغير مضف .

الثلاثى المجرد
المضف

المضف : ما اتحدت فاؤه وعينه ، أو فاؤه ولامه ، أو عينه ولامه .
وأكثر النحويين لا يفرد هذا النوع بالذکر ؛ بل يدخله فى مطلق الثلاثى ،
ومنهم من يسميه ثنائيا ، ونحن اخترنا إفراده بالذکر ، فهو يجرى اسما على
فعل ، نحو : بَرَّ وحظَّ ودَعَدَ ؛ وصفة ، نحو : خَبَّ . وعلى فعل : اسما
نحو : رَطَبَ وعِمَّةَ ؛ وصفة ، نحو خَبَّ . وعلى فعل : اسما نحو : دَبَّ وجُرَّجَة ؛
وصفة نحو : مُرَّ . وعلى فعل : اسما نحو : صَمَمَ ودَدَنَ ؛ وصفة نحو : غَمَمَ .
وعلى فعل : اسما نحو : خُزَزَ ؛ وصفة نحو : عَقَقَ . وعلى فعل : اسما نحو :
عَلَّلَ ؛ وصفة نحو : قَدَدَ . وعلى فعل اسما نحو : غَصَصَ ؛ وصفة نحو : شَلَّلَ .
وعلى فعل - ولا يحفظ إلا صفة - نحو : دَرَدَ . ولا يحفظ منه شئ جاء على
فعل ولا على فعل .

الثلاثى المجرد
غير المضف

وغير المضف يجرى على فعل : اسما نحو : فَهَدَ ؛ وصفة نحو : صَعَبَ .
وعلى فعل : اسما نحو : قُفِّلَ ؛ وصفة نحو : حُلُو . وعلى فعل : اسما نحو :
جَذَعَ ؛ وصفة نحو : نِكَسَ . وعلى فعل : اسما نحو : جَلَّ ؛ وصفة نحو :
بَطَّلَ . وعلى فعل : اسما نحو : كَبِدَ ، وصفة نحو : حَذَرَ . وعلى فعل اسما نحو :
سَبَّحَ ؛ وصفة نحو : نَدَسَ . وعلى فعل : اسما نحو : ضَلَعَ ؛ وصفة نحو :
زَيَّمَ وعِدَى (اسم جمع) ؛ فأما قيم^(١) وسوى من قوله تعالى : « دِينًا قِيَمًا » .
« وَمَسْكَانًا سَوًى » وِرْضًى ، وماء رَوًى ، وماء صَرًى وسبى طَيِّبَةً^(٢) ، فمن النحاة

(١) جاء فى هامش الأصل : قوله فأما... قيم الخ الصواب أن يقول : ولم يجرى
على فعل صفة غير هذين ؛ كما يعلم من شرح الأشموني .

(٢) سبى طيبة : ما يسبى ، والمعنى : نالوه بغير غدر ، والشاهد فى طيبة .

من استدرَكها ، ومنهم مَنْ تأولها . وعلى فَعَلَ : اسمًا نحو : صُرَدَ ، وصفة نحو : حُطِمَ . وعلى فَعُلَ : اسمًا نحو : طُنُبَ ، وصفة نحو : جُنُبَ . وعلى فِعِلَ : اسمًا نحو : لمِيلَ ، ولم يحفظ سيبويه غيره ، وزاد غيره حِيرةَ ، ولا أفعل ذلك أبد الإيدِ . وعِيلَ^(١) (اسم بلد) وِيَارَ^(٢) وَوْتَدَ ، وإِطِلَ ، ومِشِطَ ، ودِيسَ ، وإِئِرَ ؛ لفة في الوْتَدَ ، والإِطِلَ ، والمِشِطَ ، والدِيسَ ، والأِئِرَ ، وصفة أتان إِيدَ ، وامرأة إِيدَ ، فأما امرأة يِلَزَ فحكاة الأخفش (مخفف الزاى) فأنبته بمضم . وحكاة سيبويه (بالتشديد) فاحتمل ما حكاة الأخفش أن يكون مخففاً من المشدد . وعلى فِعِلَ ، نحو : دُئِلَ ورُئِمَ ووُعِلَ ؛ لفة في الوُعِلَ . ودُئِلَ ورُئِمَ ، اسمًا جنس : دُئِلَ : دويبة سميت بها قبيلة من كنانة ، ورُئِمَ : الامت ، وقد رام بمضم أن يحملهما منقولتين من الفعل .

قال أبو الفتوح نصر بن أبي الفنون : أما دُئِلَ ورُئِمَ فقد عدّه قوم من النحويين قسماً حادى عشر لأوزان الثلاثى ، وإنما هى عند المحققين عشرة . انتهى .

فأما فِعْلُ فمفقود ومن قرأ : ذات الحَبْكُ (بكسر الحاء وضم الباء) فتأول^(٣) قراءته .

المزيد من الثلاثى المضعف : ما تكرر فيه حرف واحد ، وما تكرر فيه حرفان :

(١) لم يذكر ياقوت اسم هذا البلد في معجمه .
(٢) فى الأصل بلص ، وهو تحريف . قال صاحب الشافية : قال سيبويه : ما يعرف إلا الإبل (أى على هذا الوزن) وزاد الأخفش يِلَزَا . وامرأة يِلَزَ ، أى ضخمة .

(٣) نقل صاحب الشافية عن ابن جنى تأويلا لهذه القراءة ؛ قال : إن الحَبْكُ (بكسر الحاء وضم الباء) مركب من اللقتين (الحَبْكُ بكسرتين =

الأول ما فيه زيادة واحدة ، أو ثنتان ، أو ثلاث ، أو أربع .
 فالواحدة قبل الفاء : على مِفْعَلٍ مِكْرَ ، وَمَفْعَلٍ مَدَبَ ، وَمَفْعَلٍ مُدَقَ ،
 وَمَفْعَلَةٍ مَحِثَّةَ ، وَتَفْعِلَةٌ نَتِيَّةَ ، وَأَفْعَلُ أَطْرَطَ ، وإِفْعَلُ إِوَزَ وإِفْعَلُهُ ^(١) إِوَزَهُ ،
 وَأَفْعَلَةُ أُثْمَةٍ ، وَيَفْعُلُ يَا جُجَ ، وَيَفْعِلُ يَا حِجَ ، وقيل : وزنهما فَعْلُلُ وفَعْلِلُ .
 وقبل العين على فَيْعِلٍ ^(٢) قَيْقَمَ ، وفَاعِلِ آتَ ، وفَاعِلِ سَامَمَ ، وفَوْعَلِ
 ذَوْذَخَ ، وفَوْعَلِ سَوْسَنٍ ^(٣) ، وفَيْعِلِ مَيْمَسٍ ^(٤) وقيل وزنه فعلل م شتقا
 من ماس .

وقبل اللام : فَعِيلٌ جَلِيلٌ : اسما : نبات ، وصفةٌ جَلِيلٌ . وفَعَالٌ أُسَاسٌ ،
 وفِعَالٌ مِدَادٌ ، وفِعَالٌ اسما قصاص وصفة جَلَالٌ ، وفَعُولٌ أُمُوصٌ . وفُعُولُ
 سُورٍ ، وفُعُولٌ عُحْمٌ ، وفَعْلَةٌ شَرِبَةٌ ، وَجَرَبَةٌ . وهو مثال غريب .
 وبعد اللام على : فَعْلَى ضَجَجَى ، وفُعْلَى عُوَى وفُعْلَى عَوَى ، وقيل
 وزنهما فَعْلُ وفَعْلَلُ .

وبضمتين (يعنى أن التكلم به أراد أن يقول الحبك بكسرتين ؛ ثم لما تلفظ
 بالحاء المكسورة ذهل عنها ، وذهب إلى الالة المشهورة وهى الحبك (بضمتين)
 فلم يرجع إلى ضم الحاء ؛ بل خلاها مكسورة وضم الباء فتداخلت الفتان في
 حرفي الكلمة : (شرح الشافية ١ : ٣٩) .

واستحسن أبو حيان أن أصلها الحبك (بضمتين) فكسر الحاء اتباعا
 لكسرة تاء ذات ، ولم يمتد باللام الساكنة ؛ لأن الساكن حازم غير حصين .
 والحبك : جمع الحباك وهو الطريق في الرمل ونحوه .

(١) في الأصل : إررز والتصحيح عن اللسان .
 (٢) في مطبوعة المكتبة الأزهرية : فَعِيلٌ ، والتصحيح ما أثبت عن
 الطبوعة الأميرية .

(٣) أورده صاحب اللسان في مادة سوسن .
 (٤) لم نثر على ميمس في المعاجم التي بين أيدينا .

واثنان مجتمعتان : على فَمَلَاءَ عَوَاءَ ، وقيل وزنها فمال وفعال ، وفُملَّ
خُشَاءَ ، وفُملَّاءَ خُشَاءَ ، وفَمَلَاءَ قِيَاءَ ، وفَمَوَّلَ عَكَّوَكْ ، وقيل وزنه
فَمَلَّعَ ، وفَوَّلَ زَوَّنَزَكَ ؛ وقيل وزنه فَمَنَعَلَ من زَاكَ . وفَمَعِيلَ غَطْمِيطَ ،
وفُملَّ غُطَامِيطَ إن كان من الغَطِّ ، وإن كان من الغَطْمِ كان فُملَّامَا ، وفُملَّايِلَ :
حُطَامِيطَ ، وفَمَلَّانَ حَسَّانَ ، وفُملَّانَ خُلَّانَ ، وفَمَلَّانَ زِمَّانَ ، وفَمَلَّوَسَ
قَرَبُوسَ ، وفُملَّوَالِ عُنُوانَ ، وفُملَّوَالِ عِنُوانَ ، وفُملَّيَالِ عِنْيَانِ ، وفُملَّيَالِ
عُنْيَانِ ، وفُملَّوَالِ دُرْدُورَ ، وفُملَّيَالِ عُبِّيَّةَ ، وفُملَّيَالِ عُبِّيَّةَ ، وفُملَّوَالِ شَيْخُوخِيَّةَ ،
وفُملَّيَتِ بَرِّيَّةَ ، وفُملَّوَالِ حَيَّوَتَ .

ومفترقان على فُملَّيَالِ المُطِيطَى ، وفُملَّايِلَ ذُنَابَى ، وفُملَّايِلَ خَزَازَى ،
وفُملَّوَالِ شَجَوَجَى ، وقيل وزنها^(١) فَمَوَّلَ وفَمَلَّ ، وفُملَّوَالِ دَقُوقَ ،
وفُملَّيَالِ حُطْنَطَى ، وفُملَّيَالِ دُمَى ، وفُملَّايِلَ بَرَّازَ ، وفُملَّيَالِ عَنِّيْنِ ، وفُملَّايِلَ بَجْدَادَ ،
وفُملَّايِلَ جَنَانَ ، وفُملَّايِلَ يَالِيلَ ، وفُملَّوَالِ جَسُوسَ ، وفُملَّايِلَ زَازِيَهَ ، وفُملَّيَالِ
سِينِينَ ، وفُملَّيَالِ كَزَكِيزَ ، وفُملَّوَالِ يَأْفُوفَ ، وفُملَّيَالِ يَلَنْجَجَ^(٢) ، وفُملَّايِلَ :
تَرْدَادَ ، وفُملَّيَالِ تَتْمِيمَ ، وفُملَّايِلَ تَجْفَافَ ، وفُملَّوَالِ تَعْمُوضَ . وفُملَّايِلَ
مِقْدَادَ ، وفُملَّيَالِ كَلِيلَ ، وفُملَّوَالِ أَفْزُونَ ؛ وقيل وزنه فُملَّوَالِ ، وفُملَّايِلَ
أَصِرَّيَ ، وفُملَّيَالِ : اسْمَا النَجَجِ^(٣) ، وصفة أَلْدَدَ ، وفُملَّايِلَ سَنْدَادَ ، وفُملَّايِلَ
سَنْدَادَ ، وفُملَّايِلَ أَسْبَابَ ، وفُملَّايِلَ قَاقِلَ ، وفُملَّيَالِ بَهْمِيمَ ، وفُملَّيَالِ صِنْدِيدَ ،
وفُملَّوَالِ يَأْجُوجَ فِيمِنْ هَمْزَ ؛ فأما مَاْجُوجَ فِيمِنْ هَمْزَ ففُملَّوَالِ من أَجْ ، ومن

(١) كذا في الأصل .

(٢) في الأصل : يفنل يلبخخ وهو تحريف ، والتصحيح عن اللسان .

(٣) في الأصل : ألبخخ ، والتصحيح عن اللسان .

لم يهمز فَعَّاعُول^(١) من مَجَّ ، أو فَعْلُول من مَاج ، وأبدل من الواو ألفا ، أو من مَاج فترك الهمز .

والثلاث مفترقات على فَعْمِيل رِدْدَيْدَى ، وفَوْعَى دَوْدَرَتَى ، وفَاعَلَى قَاقَلَى ، وأفاعيل أفانين ، وَيَفْنَمُول يَلَنْجُوج ، وَيَفْنَعْمِيل يَلَنْجِيج ، وأفَنَمُول أَلَنْجُوج ، وأفْنَعْمِيل أَلَنْجِيج .

وتجتمع زيادتان من الثلاث على فَعْمُولَاءَ شَجَوُجَاءَ ؛ وقيل وزنه فَعْوَعَال ، وفَعْلَعَال ، وفَعْلَان ثلاثان ، وفَعْمَلُون دَيْدَبُون وفَعْلَعَان دَيْدَبَان ؛ وَمَنْفَعْمُول مَنْجُون ، وقيل وزنه فَعْمَلُول ، وَمَنْفَعْمِيل مَنْجَيْن ؛ وقيل وزنه فَعْمَلِيل ، وقيل فَعْمَلِيل ، وفَعْمِيلَاءَ حَيْثَاءَ ، وفَعْمُولَاءَ حَرُورَاءَ ، وفَعْلَاءَ ثَلَاثَاءَ ، وفَعْلَاءَ قِصَاصَاءَ ، وفَعْمِيلَاءَ مُطِيطَاءَ ، وفَاعُولَاءَ قَاقُولَاءَ ، وأفعلاء أَرْبَاءَ .

والأربع على فَعْمُولَان عَكْوُ كَانَ ، وقيل وزنه فَعْلَعَان ، وفَعْمِيلَاءَ مُطِيطَاءَ ، وفَاعُولَاءَ ضَارُورَاءَ ، وفَعْمِيلَاءَ خِصِيصَاءَ ، وفَاعُولَاءَ قَاقُولَاءَ ، وإفَعْمِيلَاءَ إِحْلِيلَاءَ .
الثاني ما تكرر فيه الحرفان : مجرد ومزید :

المجرد على فَعْمَل رَرَب ، وفَعْمَل سَمْسِم ، وفَعْمَل بَلْبَل ، والمشهور عند البصريين أن وزن هذه فَعْل وفَعْل وفَعْل وفَعْل ، وعَزَى إلى سيبويه وأصحابه أن وزن رَرَب ونحوه فَعْل فاصله رَرَب ، أبدل الوسط حرفاً من جنس الأول ؛ وعَزَى إلى الخليل ومن تابعه من البصريين والكوفيين أن وزنه فَعْمَل كما قدمناه أولاً ، وهو قول قطرب والزجاج وابن كيسان في أحد قوليه . وقال الفراء وجماعة وزنه فَعْمَع نكررت فاؤه وعينه وعَزَى إلى الخليل أيضاً . والمزید فيه قد تلحقه واحدة قبل الفاء على إِفْعْمَل إِرْزِل ، وأَفْعْمَل أَمْلَم ، وَيَفْعْمَل يَلْمَلَم .

(١) في الأصل : ففاعل ، وهو تحريف .

وبمد الفاء يليها على ففعل حمهم ، وبمد الميم على ففعل بغيبيغ ، وفعل
زوزن ، وففعل كمنكع ، وففعل دخنح ، وففعل قبايب ، وففعل
زعازع ، وففلة سواسوة .

وقبل اللام على ففعل جرّ جار ، وففعل زلزال ، وففعل هنهم ،
وففعل جرّ جبر ، وففعل قرّ قور ، وففعل كلّ كل ، إن كان سمع مشددا في
نثر ، وففعل ققم .

وبمد اللام على ففعل قرّ قرى . وقد يلحقه زيادتان : مجتمعتان على ففعلان
رخرحان ، وففعلان جلعجان ، وففعل قرّ قرير ؛ ومفترقتان على ففعل قرّ قرى .
وقد يلحقه ثلاثة فيكون على ففعلان ففعلان .

الزبد من الثلاثى غير المضعف منه ما تلحقه زيادة واحدة قبل الفاء على
وزن أفعل اسما أفعل وأصبع ، وصفة أرمل ، وإفعل إثميد ، وأفعل
أصبع ، ولم يبيثا إلا اسما ؛ فأما أفعل في الصفة فعزير جدا ، على خلاف في
إثباته والصحيح إثباته ؛ حكى أبو زيد بن أُمّية ، وإفعل اسما أصبع ولم يأت
على إفعل إلا هذا ، و عدن إين^(١) ؛ وإشقى ، وإفحة ولم يأت صفة ،
وأفعل أصبع على خلاف فيه ، وأفلة أكلة لغة وأصبع ، وأفعل مكسرا : اسما
أكلب ، وصفة أعبد ، وأثبت بمضمهم أفلا في المفردات ، وذكر أعلاما لرجال
ومواضع ، والصحيح وجوده فيها لثبوت أبهل نباتا ، وأصبع لغة في أصبع ،
وأفلة لغة في أكلة ، وأفرة لغة في أفرة وعلى إفلة لعنة ، وأفلة ألوة
وقيل وزنه أفلة فاعل وقيل فعولة ، وأفعل أصبع ، ولم يأت سواء ، وإفعل
أصبع ، وأفعل أصبع ، وهذان رديشان .

الزبد من
الثلاثى غير
المضعف

(١) اسم موضع ؛ وفي الأصل : بين عدن ، وهو تحريف .

وعلى تَفْعَل وهو قليل : اسما نحو تَتَفَل ، وما أدرى أى تُرْخَم هو ،
وصفة تُحَلِبَة . وَتَفْعَل اسما وهو قليل تَتَفَل وَتَحْلِي ، فإذا أدخلت التاء لم
يحي إلا صفة نحو تَحْلِبَة ، وحكى صفة تَفْرِج بغير تاء . وعلى تَفْعَل تَتَفَل
وَتَفْعَل تَنْضُب اسما ، وَتَحْلِبَة صفة ، وتَفْعَل اسما فقط تنفل ، وَتَفْعَل تَتَفَل ، وبالتاء
تَحْلِبَة وَتَرْعِيَة ، وتَفْعَل تنفل ، وتنفلة ، وتَحْلِبَة ولا يحفظ غيرها ، وَتَفْعَل اسما
تُفَل ؛ وما أدرى أى تُرْخَم هو (بفتح الخاء) وصفة تُحَلِبَة ، وأمر تُرْثَب ،
وجعل بعضهم ترتبا اسما .

وعلى يَفْعَل اسما فقط يَلْمَق ؛ فأما جل يَمْعَل وناقعة يَمْعَلَة ورجل يَلْمَع
فن الوصف بالاسم . وأما ما زاد بعضهم من نحو يزيد ويشكر ويوسف ويحمد
(بطن من كلب) فلا يثبت به أصل بناء ، لأنه منقول من فَعَل ، أو أعجمي ،
إلا أنه ذكر وزن يَفْعَلَة بِشِيرَة (اسم ماء) :

وعلى نَفْعَل نَرَجِس ولا يعلم غيره ؛ قال بعضهم : وأظنه أعجميا ، ونَفْعَل
نَرَجِس ، وَنَفْرِج : وقيل نَفْرِج فَعِلِل ، وتماقب التاء والنون يدل على
الزيادة .

وعلى مَفْعَل اسما مَحْلَب وصفة مَقْتَع ، وَمَفْعَل اسما فقط مَنَحَر ، وقيل حركة
الميم لإتباع والأصل الفتح ، وقد أجاز سيبويه الوجهين ، وَمُفْعَل اسما فقط
مُنَحَل ، وَمَفْعَل اسما مَنَبَر وصفة مَطْمَن ، وَمَفْعَل كثير في الاسم مسجد ، قليل
في الصفة رجل مَنَكِب ، وَمُفْعَل قليل في الاسم مُصْحَف ، كثير في الصفة
مُكْرَم ، وَمُفْعَل وتلزمه الهاء مَزْرُعة ، وأثبت بعضهم بغير هاء ، نحو مَكْرُم ،
وَمَعُون ، وَمَأْك ، ومَقْبَر ، ومَيْسَر ، ومَهْلَك ؛ ولم يأت غيرها ، وقيل هو
جمع لما فيه التاء ؛ وقال السيرافي : مفرد أصله الهاء رخم ضرورة إذ لم يحفظ إلا
في الشعر ، وعلى مُفْعَل صفة فقط مُكْرِم ؛ فأما مُوَقِي فاسم ، فقيس الميم أصلية

ووزنه فُعِلِي خفيفة الياء وصار منقوصا ، وقال أبو الفتح : فُعِلِي والياء مشددة
فخففت ورفض الأصل ، وقال الفراء وابن السكيت : الميم زائدة وزنه مُفْعِل
وفي الموق اثنتا عشرة لغة تدل على أصالة الميم .

فأما زيادة الماء قبل الفاء فنفاء بعضهم ، وجعل ماورد مما يوم ذلك أصلا ،
وأثبت بعضهم فقال : يَجِيءُ عَلَى هِفْعَلٍ هَزَبَرٌ ، وَهِفْعَلٍ هَجْرَعٌ ، وَهِفْعَلٍ هَمْتَعٌ ،
وَهِفْعَلٍ هَرَكَةٌ ، وَهِفْعَلٍ هِيلَعٌ .

وقبل الميم على فاعل : اسما غارب ، وصفة ضارب ، وفاعل آجُر وكأبُل ؛
وزعم بعضهم أن كابلأ أعجمي ، وفَوْعَلٌ : اسما عَوْسَج وصفة هَوَزَب وذكر
سيبويه حوملا في الصفات ، وهو اسم موضع ، وإذا كان صفة كان من الحمل ،
وفوعل صوبج لا غير ، وجاء بالتاء روزنة لغة ، وفَعِيلٌ : اسما عِلْمٌ ، وصفة
صَيَرَفٌ ، ولم يَجِيءُ مبتلا إلا الميم ، وفَعِيلٌ مبتلا فقط نحو سَيِّدٌ ، ولم يَجِيءُ في
الصحيح إلا صيقل اسم امرأة ؛ وفَعِيلٌ خَيْرُبةٌ ونَيْدُلٌ ، وفَعِيلٌ نِيلَجٌ وبِيزَرٌ ،
لغة ، وفَعِيلٌ صفة فقط حَيْفَسٌ ، وفَعِيلٌ في الحديث : أَقْدِمَ حَيْرُمٌ ^(١) ، وعلى
فَاعِلٌ اسما فقط شامل ؛ قيل وجاء صفة زَابِلٌ ، أى قصير ، وفاعل زَابِلٌ
لغة ، وفَعِلٌ يَشْطَلُ ، وفَعِلٌ صفة فقط عَنَبَسٌ ؛ فأما حَمَتَفٌ اسم رجل
فرتجل ، وزنه فَمَلَلٌ ، وفَعِلٌ اسما فقط جُنْدَبٌ لغة ؛ وأما لِحْيَةٌ كُنْثَاءٌ
فنقله أبو عبيدة وأثبت الزبيدي في الصفات ، وقيل النون أصلية ، وفَعِلٌ :
اسما فقط قَنْبَرٌ ، وفَعِلٌ عنصل ، وفَعِلٌ حندس ، وفَعِلٌ اسما فقط قنطر وصفة
عنفس ، وفَعِلٌ حَنْطِيٌّ ، وفَعِلَةٌ كنفرة ، وفَعِلَةٌ عنصوة ، وعلى فهمل رجل
صَهْمٌ ، وفَهْمَلٌ زَهْلِقٌ وقيل وزنه فَمَلَلٌ ، وعلى فَمَلَلٌ ضَرْبٌ طَلْحَفٌ ؛ قاله

(١) الذي في اللسان : أقدم حيزوم . قال : وهى فرس جبريل .

ابن القطاع ، وفعلل عُكِّلِد ، وفعلل دِلْمَتْ ، وفعلل دَلْمَتْ ، وفعلل قَلْفِيع ، وفعلل قُمُئِل ، وفعلل سَمَحِيج ، وفعلل صِمْرِد ، وفعلل دُمَلِص ، ويجوز أن يكون محذوفا من دُمَالِص ، وفسلة حسجلة .

وجاء مزيداً بأحد مثلين مدغماً ؛ فُئِل : اسما سَلَم وصفة زُمَل ، وفعلل اسما قَب ، وصفة دِنَم ، وفعلل اسما رَحْمَص ، وصفة حِلْزَة ، وفعل اسما وهو قليل تبع ، وفعل في الأعلام سَلَم ، وعثر وبَدَّر ، ونطَح : مواضع ، وخَرَد ، وشَمَر : فرسان ، وخَفَم اسم رجل أو لقبه ، وسوَر امبة للصبيان ، وبَقَم اسم خشب صبغ أحمر يُجلب من البحر ؛ والظاهر أنه ليس بمرى لأنه ليس في العربية شيء من تركيبه على تقاليبه ، وفعلل أَيْل ، وفعلل أَيْل ، وقيل : وزنه فَمِيل من آل يثول .

وقبل اللام على فعال : اسما غَزَال وصفة جَبَان ، وفعلل : اسما عَصَام ، وصفة ضَنَّاك ، وفعلل : اسما غَرَاب وصفة شَجَاع ، وفعلل : اسما جَدُول وصفة حَشُور ، وفعلل : اسما فقط خَرُوع ، وعِتُود ، وذِرُود لا غير ، وفعلل جُرُول ، وفعلل : اسما عَتُود ، وصفة صَدُوق ، وفعلل : اسما أَيْ وهو قليل ؛ إلا أن يكون مصدرا كالجلوس أو جما كالفلوس ، وفعلل : اسما عَثِير ، وصفة طَرِيم ، وفعلل : اسما فقط عَلِيب ، وفعلل ضَمِيد وعَثِير ، وقال ابن جني : هما مصنوعان ، وفعلل غَرِيف ، وفعلل : اسما بَمِير وصفة شَمِيد وإثبات فَمِيل بكسر الياء بناء خطأ ، وفصلة قالوا : قَدَرُوثِيَّة ، وفعلل : اسما فقط شَمَال ، وفعلل ضَنَّاك لنة في ضَنَّاك ، وقيل وزنه فُئِل كغُنْظَب ، وفعلل جُرَيْص ، وفعلل : اسما تَرْجِج وصفة عُرُنْد ، وفعلل يَرْئِص ، وقيل وزنه فُئِل ، وفعلل ضَرْنَق ، وفعلل فَرِنْد وفعلل : اسما فقط بَلَنْط ، وفعلل قَسَب ، وفعلل جَمْعُظ

وَفُعِلَ دُلْمِصٌ ، وَفُعِلَ ثُرْمِطَةٌ ، وَفُعِلَ سَلْمَقَةٌ ، وَفُعِلَ سَهْمَجٌ ، وَفُعِلَ سَهْلَجٌ ، وَفُعِلَ حُدْلَقَةٌ .

وما جاء مزيدا بأحد مثلين :

مدغما ، يَجِيْ على فُعْلٍ ، اسما جُبْنٌ ، وصفة هُدْبٌ ، وَفُعِلَ : اسما جَدَبٌ ، وصفة خِدَبٌ ، وَفُعِلَ : اسما فقط تَثْفَةٌ ، وَفُعِلَ اسما فقط تُلْنَةٌ ، وهما قليل ، وَفُعِلَ دُرَّجَةٌ .

ومفكوكا على فُعْلٍ : اسما شُرْبٌ ، وصفة دُخْلٌ ، وَفُعِلَ : اسما فقط مَهْدَدٌ ، وَفُعِلَ صفة فقط رماد رِمْدَدٌ ، وَفُعِلَ اسما عُنْدَدٌ ، وصفة قُمْدَدٌ ، وَفُعِلَ سَمْسَقٌ ، وَفُعِلَ كَرْ كَرْمٌ ، وَفُعِلَ فَرَجٌ .

وبعد اللام على فُعْلٍ عاقٍ ، ولم يَجِيْ صفة إلا بالهاء ، ناقة حَلْبَاءَ رَكْبَاءَ^(١) .

وبألف التانيث : اسما رَضَوَى وصفة سَكْرَى ، وَفُعِلَ : اسما مِمْرَى

ولم يَجِيْ صفة إلا بالهاء ، رجل عِزْهَاءٌ ، وذكره ابن القطاع بغيرها ، فأما

رجل كَيْصَى فنقله ثعلب منونًا ؛ فقل هو صفة ، وقيل اسم وصف به ، وقيل

هو فُعْلَى كِصْرَى غير منونٍ ، وَفُعِلَ : اسما بُهْمَى ، وصفة حُبْلَى وألفه

للتانيث ، وقالوا بُهْمَاءَ واحدة ، وليس بالمعروف . وروى ابن الأعرابي : دُنْيَا

منونا ، شبهوه بفعل ، فأما موسى الحديدية فمصرفوفة وغير مصرفوفة ، وَفُعِلَ :

دَقْرَى ، وصفة جَمْرَى ، وَفُعِلَ اسما فقط أَدَمَى ، وَفُعِلَ خَيْمَى ، قاله ابن

القطاع ، وقال أبو عبيد البكري : خَيْمَى بسكون الياء على وزن فُعْلَى ، وقال

الزبيدي : ليس في الكلام فُعْلَى ، وَفُعِلَ عَرْقُوَةٌ ، وَفُعِلَ : اسما عُنْصُوَةٌ ،

وَفُعِلَ خِنْذَوَةٌ ، وَفُعِلَ خِنْذَوَةٌ ، ولا يكون إلا اسما ، وَفُعِلَ : اسما

(١) في القاموس : يقال : ناقة حلبى ركبى ، وحلبانة ركبانة ، وحلبوتى

ركبوتى .

حَذَرِيَّة ، وصفة زَبْنِيَّة ، وفَمَلَمَتَ اسما فقط سَنَبَتَةً ، وقيل وَزَنَهَا فَنَمَلَةً ، وعلى فَعَلَن : صفة فقط رَعَشَن ، وفَعَلَن : اسما فقط فَرَسَن ^(١) ، وفَعَلَن قليلا اسما ، وصفة خَلْفَن ، وفَعَلُم : اسما جُلْهُمَةً وَزُرُقُم (كذا ذكر ابن عصفور) وصفة سَتُمُم ، وفَعَلُم : اسما دَقُمُم ، وصفة سَرَطُم ، وفَعَلُم : صفة فقط شَجُمُم ، وفَعَلُم قَلَمُم ، وفَعَلُم عبدل على خلاف في بعض هذا الوزن ، وفَعَلِس دِفْنِس ، وفَعَلَسَ خَلْبَسَةً ، وفَعَلِي طَرَقُ ، وفَعْلُوَّة تُنْدُوَّة ، وقيل من تَدَن ، فحذفت النون فوزنها فَعْلُوَّة ، وما تَكَرَّرَتْ فيه المين واقتضى الاشتقاق أن الثاني هو الزائد جاء على فَعْلُمَةً سُكْرُ كَتَّة .

وما يلحقه زيادتان مجتمعتان قبل الفاء على إِنْفَعَلَ : صفة فقط إِنْفَعَلَ ، وأنْفَعَلَ أَنْفَلَسَ ، وأنْفَعَلَ أَنْفَلَسَ لَفَةً ، ومِيفَعَلَ ومِيفَعَلَ مِيرَنِي ومِيرَنًا ، وَمُنْفَعَلَ وَمُنْفَعَلَ مَنْطَلَقَ وَمَنْطَلَقَ ، وَيَنْفَعَلَ الْيَنْجَلِبَ ، وذكروا أنه منقول من الفعل وإن كان اسم جنس .

وقبل المين على فَوَاعَلَ : اسما سَوَابَطَ وصفة كَوَاسِر ، وفَوَاعَلَ : اسما صَوَاعِقَ ، وصفة دَوَاسِر ، وفِيعَالَ : اسما غِيَالَمَ ، وصفة غِيَالَمَ ، وفِنَاعَلَ اسما جَنَادِبَ ، وصفة عَنَابِسَ ، وفِنَاعَلَ : اسما خُنَاصِرَةَ ، وصفة كُنَادِرَ ، وقيل هو فَمَالَلُ ، وفَمَوَعَلَ : صفة عَقَوْنَلُ ، وفَمِيعَلَ : صفة فقط حَفِيفَدُ ، وفَمَنْفَعَلَ زَوْنَزَكَ ، وفَمَاعَلَ سَلَامُ ، ولا يبعد في الصفات إذا جمع زُرُقُ ، فالقياس يقتضى زُرَاقِي ، وفَعْلَمَلُ : اسما ذُرْخَرَجَ ، وفَعْلَمَلُ اسما حَبَرَبَرَ ، وصفة صَمَخَمَخَ ، وفَعْلَمَلُ كُدْبَذَبَ لا غير وفَعْلَمَلُ كُدْبَذَبَ ، وفَمَاعِلُ : صفة طَمَامَ سَخَاخِينُ ،

(١) في الأصل : فَرَسَن ، وهو تحريف ، والتصحيح عن اللسان ، والفرسن للبعير كالحافر للفرس .

وفُيَاعِل عَيَّامٍ ، وفُنْيَمِل قُنْيَبِر ، وفنوعِل قنوطر ، وفُوقِل دُودَيس ، وقيل
وزنه فُوعِلِل ، وفُمَاعِل قُمَاعِل ، وفَمَعَلَّ هَمَلَّع ، وقيل وزنه قَمَلَّ ، وفُمَاعِل
دُمَالِص ، وفُمَعِل هُمَقِيع وزُمَاتِ ، وفيَفَعِل فيفغر ، وفيَعَمَل حَيَّهْل ،
وفِنَمِل هِنِير وشنحف ، وفِنَمَل صِنْبَر ، وقيل الكسر لالتقاء الساكنين في
الوقف ، وفَلَمَل قَلَبَس ؛ وقيل وزنه فَمَعَل ، وفَلَاعِل عَلَا كِد .

وقبل اللام على فعالل عكاله ، وفَمَقَل قَهَقَر ، وفَمَقَل قُسْقُب ، وفَمَقَل
قَهَقَر ، وفَمَقِل صِفَصِل ، وفَعَل صَفَصِل ، وفَمَمَل قَلَمَس ، وفَمَلَّ حَقَلَد ،
وفَمَلل صَمَرَر ، وفمافل دوادم وقيل وزنه فواعل ، وفَمَلل قَطَان ، وفَمَلل قَطَان
وقيل وزنه فَمَلن وفَمَلن ، وفَمَوِل سَرَوِل ، وفَمَوِل سَمَوِل ، وشَمَاوِل :
اسما جَدَاوِل وصفة حَشَاوِر ، وفُمَاوِل سُرَاوِع ؛ وقيل وزنه فُمَالِل ، وفَعَاوِل :
اسما بَلَصُوص ، وصفة حَلَكُوك ، وفُمَلُول : اسما طَحْرُور ، وصفة بُهْلُول ،
وفَمَلِيل رِعْدِيد ، وفَمَوَل حَبُونَن ، وفَمَوَل حَبُونَن لَمَة ؛ قيل وهما اسمان
قليلان ، وقيل جاء صفة حَزَوَلَتِ ، وفَمَوَل كَرُوس^(١) (بضم الواو)
وفَمَوَل : صفة فقط عَطَوَد وكَرُوس ، وفَمَوَل عَاوَد ، وفَمَوَل : اسما
عِسُود وصفة عَثُول ، وفَمِل قَشِيب ؛ وقيل أصله التخفيف فشدد على حد
جَمَر ، وفَمَلِيل : اسما حَمَصِيس ، وصفة صَمَكِيك ، وفَمَوَل غَرَوَنَق ،
وفَمَلِيل حَمَقِيق ، وفَمَنِيل غُرْنِيق ، وفَمَنِيل غُرْنِيق وفَمَنِيل غُرْنِيق ،
وفَمَلِيل : اسما حَلِيت ، وصفة صِهْمِيم ، وفَمِيُول : اسما كِدْيُوس ، وصفة عَذْيُوط
وفَمِيلِل اسما خَفِيلِل وصفة خَفِيدِد ، وفَمِيُول جُمُوس ، وفَمَال هِرْبَاس ،

(١) الذي في لسان العرب : الكروس (بتشديد الراء المفتوحة) الضخم
من كل شيء ، أو الرجل الشديد الرأس ، أو الكاهل .

وَفَعْمِيلٌ قَطْمِيرٌ ، وَفَعْمَلٌ قَهَنَبٌ ^(١) ، وَفَعْمَلٌ زَوْنَكٌ ^(٢) ، وَفَعْمَلٌ زَوْنَكٌ لَفَةٌ ،
 وَقِيلَ : زَوْنَكٌ فَعْمَلٌ كَمَدَبَسٌ ، وَفَعْمُولٌ غُرْنُوقٌ ، وَفَعْمُولٌ ذُرْنُوجٌ ، وَقِيلَ :
 وَزَنَهُ فَعْمُولٌ ، وَفَعْمَلَلٌ : صِفَةٌ فَقَطٌ عَفَنْجَجٌ ، وَفَعْمَانِلٌ قَرَانَسٌ ، وَفَعْمَانِلٌ قَرَانَسٌ ،
 وَفَعْمَنَالٌ قُرْنَسٌ ، وَفَعْمَانِلٌ عَثَارٌ ، وَقَدْ يَجِيءُ صِفَةٌ بِالْقِيَاسِ فِي جَمْعِ طَرِيْمٍ ،
 وَفَعْمَانِلٌ : اسْمَا غَرَارٍ وَصِفَةٌ عَرَارٍ ، وَفَعْمُولٌ قُرْقُوفٌ ، وَفَعْمُولٌ قَرْقُوفٌ ،
 وَفَعْمُولٌ بَقُولٌ وَبَنُوكٌ ، وَفَعْمَانِلٌ نُبَايِعٌ ^(٣) ، وَفَعْمَنَالٌ قَرْنَأَسٌ ، وَفَعْمَالٌ عَنِيَانٌ ،
 وَفَعْمِيَالٌ : اسْمَا فَقَطٍ كَرِيَّاسٌ ، وَفَعْمُوَالٌ جَحْوَانٌ ، وَفَعْمُوَالٌ : اسْمَا قَلِيلًا عُمُودٌ ،
 وَفَعْمُوَالٌ : اسْمَا سِرْوَالٍ وَصِفَةٌ جَلْوَاخٌ ، وَفَعْمَالَةٌ زَعَارَةٌ ، وَفَعْمَالٌ قَلِيلٌ ، اسْمَا
 جُرْأَنُضٌ ، وَصِفَةٌ خُطَاطٌ ، وَفَعْمَلِيلٌ الْحَبْلِيلٌ ، وَفَعْمَالٌ اسْمَا : قَرَادٌ ، وَصِفَةٌ
 رَعَابٌ ، وَفَعْمَلَالٌ : اسْمَا قَلِيلًا قُرْطَاطٌ ، وَفَعْمَلَالٌ : اسْمَا جَلْبَابٌ وَصِفَةٌ
 شِمْلَالٌ ، وَفَعْمِيلٌ صِفَةٌ هَبِيخٌ .

وبعد اللام على فَعْمَلَاءُ اسْمَا خَلْفَاءُ وَصِفَةٌ حَمْرَاءُ ، وَفَعْمَلَاءُ : اسْمَا قُوبَاءُ ،
 وَفَعْمَلَاءُ : اسْمَا عَائِيَاءُ ، وَفَعْمَلَاءُ : اسْمَا رَحْصَاءُ ، وَصِفَةٌ عُشْرَاءُ ؛ وَهُوَ كَثِيرٌ
 فِي الْجَمْعِ ، وَفَعْمَلَاءُ : اسْمَا فَقَطٍ فَرَمَاءُ ، وَفَعْمَلَاءُ : اسْمَا قَلِيلًا عِنَبَاءُ ، وَفَعْمَلَاءُ
 ظَرَبَاءُ ، وَفَعْمَلَانٌ : اسْمَا سَعْدَانٍ وَصِفَةٌ سَكْرَانٌ ، وَفَعْمَلَانٌ : اسْمَا عُمُودَانِ
 وَصِفَةٌ خُمُودَانِ ، وَفَعْمَلَانٌ : اسْمَا فَقَطٍ سِرْحَانِ ، وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْجَمْعِ ، فَأَمَّا رَجُلٌ
 عَائِيَانٌ فَقِيلَ : هُوَ مِنْ قَبِيلِ الْوَصْفِ بِالْأَسْمِ ، وَفَعْمَلَاءُ بِهِ دِرْحَابُهُ ، وَفَعْمَلَانٌ اسْمَا كَرَوَانِ ،
 وَصِفَةٌ قَبَطَوَانِ ، وَفَعْمَلَانٌ : اسْمَا قَطِرَانِ ، وَفَعْمَلَانٌ : اسْمَا قَلِيلًا ، وَفَعْمَلَانٌ اسْمَا قَلِيلًا

(١) كَذَا ضَبَطَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ .

(٢) لَمْ نَعْرِ فِي الْعَاجِمِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا إِلَّا عَلَى هَذَا الْوِزْنِ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : نِيَابَعٌ ؛ وَالتَّصْحِيحُ عَنِ اللِّسَانِ .

سُلْطَان ، وقال سيويوه : ليس في الكلام اسم على فُعْلَان إِلَّا سُلْطَان . انتهى .
 وقرأ عيسى بن عمر : بَقْرُبَان (بضمّتين) وَفَعِلْنِي : اسما قليلا عَرِضْنِي
 وَفَعِلْنِي عَرِضْنِي لَفَةً ، وَفَعِلْنِي كَفَرْنِي ^(١) ، وَفَعِلُوت : اسما رَعْبُوت ،
 وصفة خَلْبُوت ، وفعلوت خلبوت ، وَفَعِلْتِ عَفْرِيْت ، وفعلوت سلكوت ،
 وَفَعْلَاةَ ضَهْيَاةَ ، وَفَعِلِينَ : اسما قليلا غَسْلِينَ ، وَفَعْلَنِيَّةَ : اسما والهاء لازمة
 بُأَهْنِيَّةَ ، وَفَعْلُوَّةَ جَبْرُوَّةَ لا غير ، وفعلوس عبدوس ، وفعلاس عرفاس ،
 وفعليا بتليا ، وَفَعْلَوِي هَرْنَوِي ، وقيل : وزنه فَعْلَنِي ، وَفَعْلَهُو قَنْزَهُو ؛ والنون
 بدل من زاي ؛ فيثول باعتبار أصله إلى الثنائي ، وَفَعْلَمَ دِلْظَمَ ، وَفَعْلَمَ قُرْظَمَ ،
 وَفَعْلِمَ قُرْظِمَ ، وَفَعْلَامَه ضَرْسَامَه ، وفعلوم جرسوم ، وَفَعْلِينَ وَهَيْينَ ،
 وَفَعْلِينَ زُرْقِينَ ، وفعلون عربون ، وَفَعْلُونُ عُرْجُونُ ، وَفَعْلُونُ فِرْجُونُ ،
 وَفَعْلُونُ عَرَبُونُ ، وفعلون سرجون لَفَةً في سِرْجِينَ ، وفعلن قشون ،
 وفعلن قرطن ، وفعلن قرطن ، وَفَعْلِينَ هَلَكِينَ ، وفعليت صوليت ؛ وكون
 الفاء أصلها الكسر دعوى ، وفعلناة خَلْفَنَاءَةُ ؛ وكون الألف إشبعا دعوى ،
 وَفَعْلِيلَ وَهَيْيلَ .

أومفترقان فرقت بينهما الفاء ؛ فعلى أفاعل : اسما أَجَارِدَ ، وصفة أَبَاتِرَ ،
 وَأُخَايِلَ ؛ فأما أَدَارٍ فذكره ابن سيدة في الصفات والزبيدي وتبعه ابن
 عصفور في الأسماء ، وعلى أفاعل أَجَالِدَ للجسم وَأَفَانِيَّةَ : نبت ؛ ويكون
 جمعا : اسما أَفَاكِلَ وصفة أَفَاضِلَ ، وَأَفَنَمَلُ أَرَنْدَجَ ، وَأَفَنَمَلُ أَرَنْدَجَ لَفَةً ،
 وَيَفَنَمَلُ ^(٢) يَرَنْدَجَ ، وَيَفَنَمَلُ ^(٣) يَرَنْدَجَ لَفَةً ، وَيَفَعْلُ يَوْضًا وَيُرَنَّا ، وَيَفَاعِلُ
 يُتَابِعُ ، وَيَفَاعِلُ يَجَابِرُ (اسم امرأة) ويكون في جمع الاسم يَرَامِعُ ، وأما جَمَالُ يَعَامِلُ

(١) في الأصل : كَفَرْنِي ، وما أثبتناه عن القاموس .

(٢) في الأصل : يَفَنَمَلُ ؛ وهو تحريف .

(٣) في الأصل : يَفَنَمَلُ ؛ وهو تحريف .

عُلِّقَ ، وصفة زُمِّل ، وفنمأل رجل قنتأل ، وقال الفراء وزنه ففعلْ أبدل من أحد المشددين همزة ، وفنمألة عندأوة وقيل وزنها ففعلأوة من عند ، وفيملة ريحنة ، وفيمنل نيلنج^(١) لفة ، وفممول قمموط ، وفمميل عمليق ، وقيل وزنه ففليل ، وفمميل دري ، وفمميل زنجيل ، وفوعل كوتل ، وفنمول عنقود ، وفنمول طنبور لفة ، وفامول زلقوم ، وقيل وزنه فملوم . وفوعلل فوذنج ، وفنمألة سندأوة ، وفنميل شنظير ، وفوعلل خورآق ، وفنمؤلة حندورة ، وقيل هو من باب قرطب ، وفنمؤلة عنجورة .

أو اللام على فمئلى : اسما قر نبي وصفة حبئطى ، وجاء غير مصروف بَلَنَصَى ، وقيل لا يجى إلا اسما وجاء صفة بالهاء قالوا : عقاب عَقْبَاءة ، وفمئلى بلنصى وخلفنآة ، وفمئلى اسما فقط جلندى وهو قليل ، كذا قيل ، وجاء بالهاء جُلْنَبَاءة ، وفملناة جلنبآة ، وفمئلى جلندى مصروفا ، وفمئلى صَمَنَبَى ، وفمئلى : اسما قصيرى ، وفمألى : اسما حبارى ، وصفة جمع تكسير فقط عَجَالى ، وفمألى : اسما صَحَارى ، وصفة حَبَالى ، وفمألى صَحَارى ، وفمألى ذَفَارى ، وفمئلى : اسما زِمَكى ، وصفة كَرَى ، وفمئلى : اسما قليلا جِيضَى ، وفمئلى : اسما قليلا عَرْضَى ، وفمئلى : اسما قليلا فقط حُدُرَى ، وفملى جفرى ، وفمولى قمولى ، وفمولى ستوطى ، وفمولى عشورى ، وفمولى عدوى ، وقيل وزنه فمؤلل ، وفهألى خلأبى ، وفمألن : اسما فرأسن ، وصفة : رُعاشن ، وفمألن زراقم ، وفمئلا حبئطأ ، وقيل : الهمزة بدل من ألف حبئطى ، وفمئلا حبئطأ ، وفمئلا حبئطأ^(٢)

(١) هكذا بالأصل ، وهو النيلنج ، بفتح النون الثانية ، والنييلنج .

(٢) هكذا بالأصل ، وفى اللسان : رجل حبئطى (بكسر الخاء) وحبئطى

(بفتحها) وحبئطأ (بفتح الخاء مهموزا)

وَفَعِيلًا حَفِيصًا ، وفَعِيلٌ حَفِيصٌ ، وفَعَالٌ : ضَبَّارٌ ، وفَعَالِيَّةٌ : اسْمَا كَرَاهِيَّةٍ ،
وصفة عِبَاقِيَّةٌ وَحَزَازِيَّةٌ ، وفَعَالِيَّةٌ سَوَاسِيَّةٌ ، وفَعْمَلُوءَةٌ : اسْمَا لَزْمَتِهَا
قُلْنُسُوءَةٌ ، وفَعْمَلِيَّةٌ وَهَاءٌ لَازِمَةٌ قُلْنُسِيَّةٌ ، وفَعْمَلَةٌ شَمْلَةٌ ، وفَعْمَلَاءَةٌ قَهْوَبَةٌ .

أو الفاء والعين على أفعال : اسْمَا وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَكْسَرًا أَحْمَالٌ ، وصفة
أَبْطَالٌ ، وجاء منه مفردا بالهاء أَظْفَارَةٌ لِلظفر وهو نادر ، وقالوا : أَرْعَاقِيَّةٌ
لِلنَّمِ التي عليها وَسُومٌ^(١) ، وجاء وصفة للمفرد بُرْدٌ أَخْلَاقٌ وصف بالجمع ، وإفْعَالٌ :
اسْمَا إِعْصَارٍ ، وصفة إِسْكَافٍ ، وإفْعِيلٌ اسْمَا إِكْلِيلٍ ، وصفة إِصْلِيَّةٍ ،
وَأَفْعِيلٌ أَنْحِيلٌ ، وَأَفْعُولٌ : اسْمَا أُسْلُوبٍ وصفة أُمْلُودٌ ، وَأَفْعُولٌ أَسْرُوعٌ ،
وإفْعُولٌ : اسْمَا إِزْدُونٍ ، وصفة إِزْمُولٌ ، وَأَفْعَالٌ أَدْمَانٌ ، وإفْعِلٌ : اسْمَا
إِزْفَلَةٍ ، وصفة^(٢) إِزْرِبٌ ، وإفْعَلٌ إِزْدَبٌ ، وَأَفْعَلٌ : اسْمَا أُرْدُنٍ ، وَأَفْعَلَةٌ
أَكْبَرَةٌ قَوْمِهِ وإفْعَمَلٌ إِسْفَنْجٌ ، وإفْعَمَلٌ إِفْرِتٌ ، وإفْعَمَلٌ أَفْطَظٌ^(٣)
وَيَفْعُولٌ : اسْمَا يَفْعُورٍ ، وصفة يَحْمُومٌ ، وَيَفْعُولٌ يُسْرُوعٌ ، وقيل ضمة الياء
إِتْبَاعٌ لَضَمَةِ الرَّاءِ ، وَيَفْعِيلٌ : اسْمَا فَقَطٍ يَقْطِينٌ ، وَيَفْعَلٌ يَهْرٌ . وقيل
الأصل تخفيف الرَّاءِ ثم شدد ، وَتَفْعَالٌ : اسْمَا تَمَثَّلَ وصفة تَفَرَّاجٌ ؛ وقيل
لَا يَثْبِتُ تَفْعَالٌ صَفَةً ، وَالصَّحِيحُ إِثْبَاتُهُ ، وَتَفْعَالٌ قِيلَ لَمْ يَجِءْ إِلَّا مُصْدَرًّا كَتَطَوَّافٍ ،
وَالصَّحِيحُ مَجِيئُهُ غَيْرَ مُصْدَرٍ ، قَالُوا رَجُلٌ تَيْتَاءٌ ، وَمَضَى تَهَوَّاءٌ مِنَ اللَّيْلِ ،
وَتَفْعِيلٌ : اسْمَا فَقَطٍ تَرْهِيْبٍ ، وَتَفْعِيلٌ : اسْمَا تَرْعِيْبٍ لَفَةٍ ، وصفة تَرْعِيدٌ ،

(١) الوسوم : جمع وسم ، وهو أثر السكين . وفي القاموس الأُرْغَاقِيَّةُ : الماشية
الرعية للسلطان .

(٢) في القاموس واللسان : بفتح الزاي المشددة ؛ وازرب : قصير غليظ
شديد .

(٣) في القاموس واللسان : هو يكسر الهمزة مع فتح الفاء أو كسرهما .

وَتَفْعِلَةٌ تَلْزِمُهَا الْمَاءُ تَرْعِيَّةٌ ، وكسر بعضهم التاء ، وجمله بعضهم أصلا ،
وَتَفْعِلَةٌ تَرْعِيَّةٌ لغة ، وتَفْعُول : اسما فقط تَذُنُوبٌ ، فأما تَهْوُورَةٌ فمقلوب أصله
تَهْوُورَةٌ فوزنها قبل القلب تَفْعُولَةٌ ، وبعده تَعْفُولَةٌ ، وتَفْعُول : اسما قليلا
تَوْثُورٌ ، وتَفْعُول نَحْرُوبٌ ، ونِفْعَال نِفْرَاجٌ ، وقيل وزنه فِعْلَالٌ ، ومِفْعَال :
اسما منقار وصفة مِفْسَادٌ ، ومِفْعَال مَرْجَانٌ ومَرْجَانَةٌ فقط من رَجَنٌ ، وقال
الأكثرون : فَعْلَانٌ من مَرَجٍ ، ومفعول : صفة مَضْرُوبٌ ، ومُفْعُول مُغْلُوقٌ ؛
فأما مُفْرُودٌ ، فقيل مُفْعُول وقيل فُعْلُولٌ ، ومِفْعِيل : اسما مندِيلٌ ، وصفة
مِسْكِينٌ ، ومِفْعِيل مَنْدِيلٌ ، ومِفْعِيل مِرْعَازٌ ، ومَفْعَل مَرْعَازٌ ، ومِفْعَل مَكْوَزٌ
قيل : لم ينجى غيره ، ومَفْعَل مَكْوَزٌ ، ومُفْعَل مَكْوَزٌ ، ومفعَل محذوقٌ ،
ومُفْعَل مُمْلَحٌ ، ومفعيل مطشي . ومفعيل ومطشياً عند من أثبت طشياً ،
ومفعيل مطرمح ، ومفعيل مطرمح وهِفْعَالٌ ، هِلْقَامٌ .

أو المين واللام على فَيْعِلٍ خَيْرَلِي ، وفَوْعَلِي خَوْزَلِي ، وفُعْلَلَا خُنْفَسَا ،
وَفَعْلَلَا سِنْدَرِي ، وفَعْلَلَا شَنْفَرِي ، وفَعْلَلَا هِنْدِي ، وفُعْلَلَا لُبْدِي ، وفَعْلَلَا
حَيْفَسِي ، وفَعْلَلَا نَظْرِي ، وفَعْلَلَا حِنْطَاوٌ ، وفَعْلَلُوا قَمَحْدُوهُ ؛ وقيل وزنه فَمْلُوَةٌ .
أو الفاء والمين واللام على أَفْعَلِي أَجْفَلِي قيل : ولا يحفظ غيره ، وزاد
بعضهم أَوْجَلِي ، قال : ولا يعلم غيرها ، وإفْعَلِي : اسما لِجَلِي ، وإفْعَلِي لِجَلِي
لغة ، قيل : وأفعلا أطرقا ، والجمهور على أنه حكاية^(١) ، قيل : وعلى مَفْعَلِي
ومِفْعَلِي مَضْطَكِي ومِضْطَكِي^(٢) ، والصحيح أن اليم فيهما أصل ، ومِفْعَلِي
مِنْدَبِي ، ومفعلي مقلسي ومفعلي مقلسي .

(١) أي حكاية أمر الاثنين من أطرق .

(٢) الذي في اللسان : مضطكاء بفتح اليم مع اللد .

أو ثلاث زوائد مجتمعة قبل الفاء على إِسْتَفْعَلَ : إِسْتَبْرَقَ .
 أو قبل العين فَعْمَلَمَلْ كَذُبْذُبْ ، وفَعْلَمَلْ ذَرَّخَرَحَ ، وفعلل كَذَبْذَبْ^(١) .
 أو قبل اللام فَعَاوِيلَ : صفة قَرَاوَيْحَ واسما بالقياس عَصَا ويد جمع عُصَوَادَ ،
 وفعايل : اسما فقط كرايس ، وفَعَالِيلَ : اسما ظَنَائِبَ ، وصفة بَهَائِلِ ،
 وفَعِينَالِ اسما فَرِنْدَادَ ، وفَعِيمَالِ طَرِمَاحَ ، وفَعِينَالِ جُهَنَامَ ، وفَعْنَالِ جُهَنَامَ
 لغة ، وفَعْأَلِيلَ شُرْأَيْبِيَّةَ ، وفَعَالُولَ حَزَالُوقَةَ ، وفَعْمِيلِلَ قُعَيْسِيْسَ .

أو بعد اللام على فَعْمَلَوَانِ عُنْفَوَانِ ، وفَعْمِلْيَانِ : اسما صِلْيَانِ وقيل وزنه
 فَعْلَانِ ، وصفة عِنْظِيَّانِ ، وفَعْلَايَا بِرَحِيَالَاغِيرَ ، وفَعْلِيَّاءَ : اسما قَلِيلَا مَرْحِيَّاءَ ،
 وفَعْمِلْيَاءَ : اسما كَبْرِيَّاءَ وصفة جَرَبِيَّاءَ ، وفَعْمَلَوْتَا : اسما قَلِيلَا رَهْبُوْتَا ، وفَعْلَايَا
 مَرَحِيَّاءَ ، وفَعْلَايَا حَوَلَايَا ، وفَعْلِيَّاءَ تَيْمِيَّاءَ ، وفَعْمَلَوَانِ نَهْرَوَانِ ، وفَعْمَلَوَانِ
 نَهْرَوَانِ ، وفَعْمَلْمَانِ قَشْعَمَانِ ، وفَعْمَلْمَانِ قَشْعَمَانِ ، وفَعْمَلْمَانِ صَرْغِيْنَا .

أو مفترقة على إِفْعِيلِي إِفْجِيرِي ، وإِجْرِيَا ولا يحفظ غيرهما ، وَأَفَاعِيلِ
 قيل ولا يكون إلا جمع تكسير ، نحو : أَبَاطِيلَ ، أُسَالِيْبَ ، وَحَكِي رَجُلِ
 أَقَاطِيعَ ، والظاهر أنه من الوصف بالجمع ، وَأَسَايِنِ اسم جبل منقول من الجمع ،
 وَيَفَاعِيلِ اسما يَمَاسِيْبَ وصفة يَخَاضِيرَ ، وَيَفْعَمُولِ يَسْتَقْوَرُ ، ووزنه عند
 سيبويه فَعْلُولُ ، وَيُفْعَالُ يُرْنَاءَ ، وَتَفْعَالُ : اسما فقط تَجْمَالُ ، فأما رجل
 تَلْقَامَةُ ونحوه فمن الوصف بالمصدر ، والهَاءُ للمبالغة ، وَتَفَاعِيلِ : اسما فقط
 تَجَافِيْفَ ، وَتَفَاعِيلِ نَخَائِرَ ، وَمُفْعَوْلٌ مُهَوَّآنٌ ، وقال السيرافي : وزنه
 مُفْعَمَلٌ ، ومفاعيل : اسما متناديل وصفة مَكَاسِيْبَ ، وَمُفْعَمَلٌ مُشْمَعِلٌ ،
 وَمُفْعَمَلٌ مُطْلَحِمٌ ، وَمُفْعَمَالٌ مُتَكَاءٌ كما في قراءة الحسن ، وَمُفْعَوَعِلٌ
 مُكَوِّهٌ ، وَهَفْعَالٌ هَلْقَامٌ ، وَفَعْيَلِي : مصدرا فقط هَجِيرِي ، وَفَعْيَلِي

(١) كذا بالأصل .

لُفِزَى ، وَفَاعِلَى بِاقِلَى ، وَفَاعِلَى شَاصِلَى ، وَفَاعُولَى بِادَوِلَى ، قِيلَ : وَلَمْ يَجِ غَيْرُهُ ، وَفَعُولَى هَيَّوِلَى وَبَحْطَ ابْنِ الْقَطَاعِ هِيَ فَيَمُولَى ، وَفَنَمُولَى قَنْطُورَى^(١) ، وَمِفْعَلَى مِرْعَزَى اسْمًا ، فَأَمَّا رَجُلٌ مِرْقَدَى فَقِيلَ مِنَ الْوَصْفِ بِالْأَسْمِ ، وَمِفْعَلَى مِرْقَدَى ، وَلَمْ يَجِءْ إِلَّا صِفَةً ، وَمَفْعَلَى صِفَةٌ فَقَطْ مَكُورَى ، وَمِفْعَلَى^(٢) مَكُورَى لَفَةً ، وَمِفْعَلَى مَكُورَى ، وَمِفْعَلَى يَهْرَى ، وَقِيلَ وَزَنَهُ فَمَفْعَلَى ، وَفَعَالَى : اسْمًا شُقَارَى .

أَوْ ثَنَانٌ مَجْتَمِعَتَانِ عَلَى أَفْعَلَانَ ، قِيلَ : صِفَةٌ فَقَطْ أَنْبَجَانِ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ يَكُونُ اسْمًا أَيْضًا قَالُوا : أَخْطَبَانِ لِلشُّقْرَاقِ ، وَإِفْعَلَانَ : اسْمًا قَلِيلًا إِسْحَمَانِ وَصِفَةً إِضْحِيَانِ ، وَأَفْعَلَانِ صِفَةٌ أَضْحِيَانِ لَفَةً وَأَفْعَلَانَ : اسْمًا أَقْحُونِ وَصِفَةً أُسْحُونِ ، وَأَفْعَالٌ أُسْحَارٌ ، وَإِفْعَالٌ إِسْحَارٌ وَلَا يَحْفَظُ غَيْرُهُ ، وَأَنْفَعِيلِ أَنْفَلِسِ ، وَأَنْفَعِيلِ أَنْفَلِسِ ، وَقَالَ الْخَلِيلُ : أَنْفَلِسِ وَأَنْفَلِسِ أَنْفَعِيلِ وَأَنْفَعِيلِ ، وَأَفْعَلِيلُ الْبَسِيسِ ، وَقِيلَ وَزَنَهُ أَفْعَلِسِ ، وَفَاعِلُوسُ آبَنُوسِ ، وَأَفْعِلَاءُ أَرْبَاءَ ، وَأَفْعِلَاءُ أَرْبَاءَ قِيلَ وَلَا يَعْلَمُ غَيْرُهُمَا فِي الْمَفْرَدَاتِ إِلَّا أَنْ يَكْسَرَ لِلْجَمْعِ عَلَى أَفْعِلَاءَ نَحْوِ أَصْدَقَاءَ . انْتَهَى . وَجَاءَ أَجْفِلَاءُ وَأَرْمِدَاءُ ، وَأَفْعِلَاءُ أَرْبَاءَ ، وَأَفْعِلَاءُ أَرْبَاءَ وَأَفْعِلَاءُ أَرْبَاءَ ، وَيَفْعَلَانِ بِأَدْمَانَ ، وَيَفْعَلَى يَرْفِئَى ، وَتَفْعَلَانِ تَرْجُمَانِ ، وَتَفْعَلَانِ تَرْجُمَانِ ، وَتَفْعِلَاءُ تَرْكِضَاءَ ، وَتَفْعِلَاءُ تَفْرَجَاءَ^(٣) ، وَتَفْعَلُوتُ :

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ بِالْمَدِّ : قَالَ بَنُو قَنْطُورَاءَ هُمُ الْتَرْكُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : يَوْشَكَ بَنُو قَنْطُورَاءَ أَنْ يُخْرِجُوا أَهْلَ الْعِرَاقِ مِنَ عِرَاقِهِمْ .

(٢) هِيَ صِفَةٌ عِنْدَ سِيبَوِيهِ ؛ وَأَوْرَدَهَا صَاحِبُ اللِّسَانِ اسْمًا ؛ قَالَ : هِيَ الرُّوثةُ الْعَظِيمَةُ .

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَمَا رَأَيْنَاهُ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ فِي الْمَعَاجِمِ هُوَ : تَفْرَاجٌ وَتَفْرَجَةٌ وَتَفْرَجَاءُ (بِالنُّونِ) وَتَفْرَجُ (بِالتَّاءِ) .

اسما قليلا تَرْنَمُوت ، وتفعملان تَتَفَنان ، وَنِفْعِلَاءَ نِفْرَجاء ، وقيل وزنه فَعْلَلَاءَ^(١) ، وَنَفْعَلُوت نَحْرَبُوت ، وقال الجرمي : وزنه فَعْلَلُوت ، وَمُفْعَلَّان مُهْرُقَان ، وَمِفْعِلَاءَ مِرْعِزَاءَ ، وَمَفْعِلَاءَ مَرْعِزَاءَ ، وَمَفْعَلَّان مَكْرُمان ، وَمُفْعَلَّان مُسْحَلَّان ، وقيل وزنه فَعْلَلَّان ، ومفعملان مَهْرَجَان ، وَمَفْعَلِّين مَقْتَوِين ، في قول من جعل الميم زائدة ، ومن جعلها أصلية فوزنه فَعْلَوِين ، فيكون مما زيد بمدلامه ثلاث زوائد ، وقيل هو جمع على حذف ياء النسب ، وَمَنْفَعِيل مَنْجَنِيْق ، وَمَنْفَعُول مَنْجَنُون (وكسر الميم فيهما لغة) ، ويأتى الخلاف في وزنهما ، وفاعلاء خازباء ، وفاعلاء خازباء وفاعلاء^(٢) ، وفوعلال لوبياج ، وفوعلاء لوبياء ، وفعولاء عشوراء ، وفَعُولَاءَ دَبُوقَاءَ ، وفَاعْلُون كازَرُون ، وفَاعِيَال خَاتِيَام ، وفَعْلَان خَمَاطَان ، وفَعَايِل سُخَاخِين ، ولا يعلم غيره ، وفَعَالِيل : اسما سلاليم وصفة عواوير وهو من أبنية الجمع ، إلا أنه قد جاء عكا كيس لذكر المنكبوت وهو اسم مفرد وزنه فَعَايِل ، وفَنَعْلُوت عَنكَبُوت ، وقيل وزنه فَعْلُوت ، وفَنَعْلُوه عَنكَبُوه بالهاء ، وفَنَعْلَاءَ عَنكَبَاءَ بالهاء ، وفنعليت حنبريت ، وفاعلوت طَاغُوت ، أصله طَاغِيُوت^(٣) ، وقيل وزنه فَعْلَمُوت مقلوب من طَفَى ، وقيل : فَاْعُول جعلوا التاء عوضا من الواو المحذوفة ، وفَنَعْلَيْس خَنَدَرِيْس ، وفَنَعْلَاءَ خُنَفَسَاءَ ، وفَنَعْلَاءَ عَنكَبَاءَ ، وفَنَعْلَاءَ كَرْنَبَاءَ ، وفَنَعْلَاءَ جُلُنْدَاءَ ، وفَنَعْلَاءَ جُلُنْدَاءَ ؛ وقيل

(١) في الأصل : فَعْلَلَاءَ ؛ وهو تحريف .

(٢) كُنَّا بالأصل ، ويظهر أنه قد سقط اللفظ الوزون .

(٣) في اللسان : الطاغوت : يقع على الواحد والجمع ، والذكر والمؤنث وزنه فَعْلُوت ؛ وإنما هو طَغِيُوت ؛ قدمت الياء قبل العين ، وهي مفتوحة وقبلها فتحة قلبت ألفا .

مدته ضرورة فلا يثبت به بناء ، وفعلاء زمكاء^(١) ، وفعلاء مغلاء ،
وفنملاء هندباء ، وفنملاء هندباء ، وفعلاء : اسماً قليلاً ثلاثاً ، وصفة طباقاً ،
وفعيلاء : صفة كثيراء ، واسماً قليلاً قال ابن سيده عجيساء وقرىثاء جعلهما
سيبويه اسمين ، وجعلهما غيره صفتين ، فمجيساء عند سيبويه الظلمة ، وعند
غيره العظيم من الإبل^(٢) . انتهى .

وفعلؤلى فيوضوى ، وفوضؤوى وفعللى فيضيضى ، وقيل وزنها
فيغؤلى وفوغؤلى وفيغلى ، وتكون ثنائية ، وفعلياء زكرياء ، وفاعول
ديابود ، وفعلمال حبلاب ، وفعلمال سراط ، وفعللى صفلى ، وفيغؤل
زيرقون وفاقا للسيراني وخلاقا لابن جني ، إذ زعم أن وزنه فيغؤل ،
وفنمؤل حنقوق ، وفنمعليل قنسطيط ، وفنمعليل خنققيق ، فأما خنسليل
فقيل وزنه فنمعليل ، وذكر سيبويه في باب التصغير أن نونه أصل ، والكلمة
رباعية على فمعليل ، وفنمعال سيمار ، وفمعليل خيفقيق (بالياء) ، وفمالماء
قرأشما ، وفاعيلما ساتيدما ، وقيل : هو مركب من ساتي ، ووزنه فاعل ،
ودما ، وفنملاء ديكساء ، وفملاء ديكساء وقيل وزنها فعللاء وفعللاء ،
وفنمؤل سقمقور ، وفقمعيل : اسماً سلسبيل ، من سلب وقيل وزنه
فقمعيل من سبل ، وفقمعيل : وصفا مرمريت ، وفوغليل صوقرير ، وقيل
وزنه فمعليل ، وفيتعؤل شيتعور ، وفمعليل حمقيق ، وفمعليل سيطليط ،
وفمعلول حبربور ، وفوغنيل شوذنيق ، وفوغنيل شوذنيق وفوغنيل شوذانيق ،
وفيمنول شيدنوق ، وفمايت صفة فقط قليلاً سباريت ، واسماً بالقياس في جمع

(١) الذي في اللسان والقاموس : رمكى بالقصر . وقال في كتاب المقصور
والممدود : وقد روى سيبويه هذا مقصوراً وممدوداً ولا أحفظه ممدوداً إلا عنه .
(٢) هذا خلاف ما في اللسان . قال : العجيساء : مشية فيها ثقل . أما اللفظ
الموضوع للظلمة أو الإبل فهو العجاساء .

مَلَكَوتٌ تَقُولُ مَلَكَيتَ ، وَفَعَلْتُ حَدْبَدَيْ ، وَفَعِلْكَ مَهْمَسَاءُ (١) مِنْ
سَنَةٍ إِذَا تَغِيرَ ، وَقِيلَ وَزَنَهُ فَعِنْفَالٌ ، وَأَصُولُهُ سَنَتُهُ ، وَفَعِلْكَ قَيْلَفُوسٌ ،
وَفَعِلْكَ صَيِّمَرَانٌ ، وَفَوَعْلَانٌ ضَوْمَرَانٌ ، وَفَعِلْكَ طَيْلَسَانٌ ، وَفَعِلْكَ
نُثْدَلَانٌ وَفَاعِلَانٌ طَالِمَانٌ ، وَفَعِلْكَ نِيدْلَانٌ وَفَاعِلَانٌ نَادِلَانٌ ، وَفَعِلْكَ
نُثْدَلَانٌ ، وَقِيلَ وَزَنَهُ فَعِلْكَ ، وَفَاعِلُونٌ آجِرُونٌ ، وَفَعِلْكَ حَوْمَانٌ ، وَفَعِلْكَ
أَسْمَا عَزْفَانٌ وَصَفَةٌ صَفَّتَانٌ ، وَفَعِلْكَ قُمَحَّانٌ ، وَفَوَعْلَانٌ حَوْفَزَانٌ ،
وَفَعِلْكَ قُمَدَّانٌ ، وَفَعِلْكَ كَوْفَانٌ ، وَفَعِلْكَ عِفْرَيْنٌ ، وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ لِعِفْرٍ
كَطِيرٍ ، وَفَعِلْكَ حَيَزْبُونٌ ، وَفَعِلْكَ كَلْتَبَانٌ مِنَ الْكَلْبِ ، وَفَعِلْكَ
قَهْنَبَانٌ ، وَفَاعِلَاءٌ حَلَاوَاءٌ ، وَفَعِلْكَ قُنْبُرَانِيَّةٌ ، وَفَعِلْكَ غُنْجَاهَانِيَّةٌ ،
وَفَاعِلَاءٌ كَارِبَاءٌ ، وَفَعِلْكَ رَسَاطُونٌ ، وَفَعِلْكَ حِرْمَانٌ ، وَفَعِلْكَ جُلْبَانَةٌ ،
وَفَعِلْكَ جِلْبَانَةٌ ، وَفَوَعْلَاءٌ : أَسْمَا قَلِيلَا حَوْصَلَاءَ وَفَعَالٍ : أَسْمَا بَخَائٍ ،
وَصَفَةٌ ذَرَارَى .

أَوْ أَرْبَعُ زَوَائِدَ عَلَى أَفْعِيلَالٍ : مُصَدَّرَا فَقَطِ اشْتِهَابِ (٢) ، وَفَاعُولَاءٌ :
أَسْمَا فَقَطِ عَاشُورَاءَ ، وَفَعِلْكَ كُذْبُذْبَانٌ فَقَطِ ، وَمَفْعُولَاءٌ : أَسْمَا مَعْيُورَاءَ ،
وَصَفَةٌ مَشْيُوءَاءَ ، وَأَفْعُلَاوِيٌّ أَرْبُوعَاوِيٌّ ، وَفَعِلْكَ دَخِيلَاءٌ قِيلَ وَلَمْ يَجْعَلْ غَيْرُهُ
بِزَادِ بَعْضِهِمْ غَمِيضَاءَ وَكِيْلَاءَ ، وَأَفْعَالُونٌ أَسَارُونٌ ، وَأَفْعِيلَاءٌ أَهْجِيرَاءَ ، وَأَفْعُولَاءُ
أَكْشُوءَاءَ ، وَفَاعِلَاتٌ يَنَافِعَاتٌ ، وَفَاعِلَاتٌ يَنَافِعَاتٌ ، وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ
يَنَابِيعٍ كَبِيرَامِ سَمِيٍّ بِهِ ، وَفَاعِلَاءُ يَنَابِيعَاءَ ، وَفَاعِلَاءُ يَنَابِيعَاءَ ، وَفَعَالِيٌّ يَرْفَءِيٌّ ،
وَمَفْعَالِيْنٌ مَرْعَائِيْنٌ ، أَسْمُ مَوْضِعٍ ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَثْنً سَمِيٍّ بِهِ وَفَعْلَمَايَا بَرْدَرَايَا ،
وَفَعِلْكَ حَنْدَقُوقٌ ، وَفَعِلْكَ حَنْدَقُوقٌ ، وَفَعِلْكَ حَنْدَقُوقٌ ، وَقِيلَ

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ بِالْهَمْزِ ، وَفِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ : سَهْنَسَاءُ .

(٢) فَعْلُهُ اشْتِهَابٌ .

وزنها فَمَلَّلُوا (بفتح الفاء وكسرهما) وَفَمَلَّلُوا ، وَفَعَّلُوا مَكِيَّاءَ ،
وَفَعَّلَانِ سُلْمَانِينَ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا سَمِي بِهِ ، وَالْمُفْرَدُ سُلْمَانُ كَعُمَانُ ،
وَفَعَّلُوا قَنَسْرُونَ ، وَقِيلَ وَزَنَهُ فَعَلُّونَ ، وَفَعَّلَاءَ زَمَّارَاءَ ، وَفَعْمُولَاءَ قَيْصُورَاءَ ،
وَفَعَّلُولَاءَ بُمَكُوكَاءَ ، وَقِيلَ وَزَنَهُ مُفَعَّلُولَاءَ أُبْدِلَتْ فِيهِ مِنَ الْمِيمِ الْبَاءُ ، وَفَوَعَّلُوا
فَوَضُوضَاءَ ، وَفَعْمِيلَاءَ فَيْضِضَاءَ وَقِيلَ وَزَنَهُمَا فَعْلُولَاءَ وَفَعْمِيلَاءَ ، وَفَعَّلَانِ
حَوَّارِينَ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا سَمِي بِهِ .

أَوْ خَمْسَ زَوَائِدَ وَلَمْ يَحْفَظْ مِنْهُ إِلَّا مَا جَاءَ عَلَى فَعْمَلَانِ كَذَبَذَانِ (بِتَشْدِيدِ
الذَّالِ لَا غَيْرَ) وَفَعْمِيلَاءَ بِرَبِيعِيَاءَ ، وَفَرَقِيسِيَاءَ لَا غَيْرَهُمَا .

الرباعى : مجرد ومزید :

الرباعى

الرباعى المجرد

المجرد على فَعَمَلٍ : اسْمًا جَعْفَرُ ، وَصِفَةً شَجَمَ وَسَهَلَبَ ، هَكَذَا مَثَلُوا ،
وَقِيلَ : الْمِيمُ فِي شَجَمَ ، وَالْمَاءُ فِي سَهَلَبَ زَائِدَتَانِ ، وَجَاءَ بِالْمَاءِ شَهْرَبَةٌ ،
وَفَعَمِلَ : اسْمًا زَبْرِجَ ، وَصِفَةً خَرِمِلَ ، وَفَعَمَلٌ : اسْمًا بُرْتُنَ ، وَصِفَةً جُرْشَعُ ،
وَفَعَمَلٌ : اسْمًا دِرْهَمَ ، وَصِفَةً هَجَرَ ، وَقِيلَ : الْمَاءُ زَائِدَةٌ ، وَفَعَمَلٌ : اسْمًا
صِقَمَلٌ ، وَصِفَةً سَبَطَرُ ، وَفَعَمَلٌ خُبْمَتْ وَدُلَمَزُ^(١) ، خِلَافًا لِمَنْ نَفَاهُ ، وَفَعَمَلٌ
وَفَاقًا لِلْأَخْفَشِ وَالْكُوفِيِّينَ : اسْمًا جُجْدَبَ ، وَصِفَةً جُرْشَعُ ؛ لَوْجُودِ سُودَدَ
وَعُوطَطَ وَعُنْدَدَ ، وَفَعَمَلٌ زَغَبَ وَخَرَفَ ، وَفَعَمَلٌ طَحْرَبَةٌ خِلَافًا لِمَنْ نَفَاهَا ،
وَلَا يَثْبُتُ فَعَمَلٌ بِحَرَمَزَ ، وَفَعَمَلٌ بَعَرْتُنَ ، وَفَعَمَلٌ بَعَرْتُنَ ، وَدَهَجَ ، وَفَعَمَلٌ
وَفَعَمَلٌ عَجَلَطُ^(٢) ، وَفَعَمَلٌ بِجَنْدَلٍ خِلَافًا لِزَاعِمَى ذَلِكَ ؛ وَفَرَعُ الْبَصْرِيِّونَ فَعَمَلًا
عَلَى فَعَمَلٍ ، وَالْفَرَاءُ وَالْفَارَسَى عَلَى فَعَمَلٍ .

المزید ما فيه زیادة واحدة .

الرباعى المزید

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي هَامِشِ اللِّسَانِ ، وَالدَّلِيلُ : الْمَاضَى الْقَوَى .

(٢) فِي الْأَصْلِ : بِعَجَلَطَ ، وَالتَّبَيُّتُ عَنِ اللِّسَانِ . وَالْمَعْجَلُطُ : اللَّبَنُ الْحَاضِرُ .

فقبل الفاء لا يكون إلا في اسم فاعل ومفعول ، مُدَخَّرَج ومُدَخَّرَج .
وقبل المين على فُتَعَلَّ : اسما خُنِبَتْ ، وصفة قُنْفَخَر ، وفُتَعَلَّ : اسما
قليلا ، كَنَهَبُ ، وفُتَعَلَّ جَنَعَدَل ، وفُتَعَلَّ خَنْصَرَف ؛ وقيل وزنه فَعَلَّل ،
ويقال بالظاء وبالضاد ، وفُتَعَلَّ كَنَهَبُ ؛ فأما جنمعل فائتبه الزبيدي
خماسيا في الصفات ؛ لفقدان فتمل ؛ وأما عجوز شَهْرَبَة فقيل : هي
كسفرجلة ، والظاهر أنها فَعَلَّة ، وعلى فُتَعَلَّ هُنْدَلَع لا غير ، وقيل هو خماسي
الأصل ووزنه فَعَلَّل ، وفُتَعَلَّ دُودَمَس ، ويظهر لي أنه من مزيد الثلاثي
تكررت فيه الفاء ، وأما هَيْدَ كُر فالظاهر أنه فَيَعَال ، وقيل : هو مقصور
من هَيْدَ كُور كَخَيْسَفُوج ولم يسمع هيدكور^(١) ، وفُتَعَلَّ شُمَخَر ، وقيل :
ولم يبحي إلا صفة ، وقالوا : كُمَّهْرَة للحشفة ، وفُتَعَلَّ ، قيل : ولم يبحي إلا
صفة نحو عَاسَكْد ، وقد جاء اسما صَنْبَر وَهَنْبَر ، وفُتَعَلَّ هَمَرَش ، وزعم
أبو الحسن أن أصله هَمَرَش وحروفه كلها أصول ، ووزنه فَعَلَّل ، وفُتَعَلَّ
هَمَرَش لغة ، فأما صَنْبَر فائتبه الزبيدي وابن القطاع في مزيد الرباعي ، ونفاه
بعضهم ، وفُتَعَلَّ زَبَعْبَق ، وفُتَعَلَّ سُقْرُقُوع ، وقال الخليل : هو بفتح القاف
الأخيرة فهو على فُعُفَعَلَّ^(٢) ، وفُعْلَة زمزدة ، وفُتَعَلَّ : اسما هُمُقِيع ، وصفة
زُمَلِق ودُمَلِص ، ويظهر لي أنه من مزيد الثلاثي فأصله زَلِق ودَلِص ، لوضوح
المعنى .

وقبل اللام الأولى فُعَالِل : اسما بُرَائِل ، وصفة قُرَافِص ، وفُعَالِل : اسما

(١) الهيدكور : الشابة الحسنة ؛ قال صاحب اللسان : قال أبو علي : سألت
محمد بن الحسن عن الهيدكور فقال : لا أعرفه ؛ قال : وأظنه من تجريف
النقطة ؛ ألا ترى إلى بيت طرفه :

فهي بداء إذا ما أقبلت فخمة الجسم رداح هيدكر

(٢) لم يبحي في القاموس واللسان إلا بهذا الوزن .

حَبَّارِج وصفة قَرَّاشِب ، وفَعْيَال : صفة فقط سَمِيدَع ، وفَعْيَال عَبْيَقُر ،
وفَعْمُول : اسما فِدَوْ كَس ، وصفة عَشَوَزَن ، وفَعْمَلَل : اسما قَرَنْفُل ؛ وهو
قليل ، وفَعْمَلَل : قيل في الاسم قليل جَحْنَفَل ، وفي الصفة كثير حَزَنْبَل .
وقال الزبيدي : لم يأت اسما (جَحْنَفَل العظيم الشفة) وفَعْمَلَل عَرَنْتُن ، وقال
الزبيدي : ليس في الكلام فَعْمَلَل ؛ فأما دِحْنِدِح ، فقيل : هو مركب من
صورتين : دح دح ، وفَعْمَلَل عَرْنَفْطَة ، وفَعْمَلَل : اسما شَفْلَح ، وصفة عَدَبَسُ
وفَعْمَلَل : اسما قليلا صُورُر ، وفَعْمَلَل : زمرد لغة في زُمُرْد^(١) وفَعْمَلَل^(٢) : اسما
شَهْشِدَق ، وصفة شَفْشَلِق ، وفَعْمَلَلَة جميدبة .

وقبل اللام الأخيرة على فَعْمَلِل : اسما بَرَطِيل ، وصفة حَرِيْش ، وفَعْمَلِل
قيل : صفة قليلا غُرْنِيْق ، وتقدم أنه من مزيد الثلاثي ، وهو الشاب من
الرجال . وقال الزبيدي : إنه طائر ؛ فعلى هذا يكون اسما وصفة ، وفَعْمُول :
اسما عصفور وصفة قُرْضُوب ، وفَعْمُول حِرْذُون ، وصفة عَلَطُوس ، وفَعْمُول
علطوس لا غير ، وفَعْمُول : اسما قَرَبُوس وصفة بَلَمُوس ، وفَعْمُول ، قيل :
صفة فقط كَنَهْوَر للمطر الدائم ، وقال الزبيدي : قطع من السحاب كالجبال
واحدھا ، كَنَهْوَرَة ؛ فعلى هذا يكون اسما لا صفة ، كَبَاهَوْر اسم ملك ،
وفَعْمَلَل اسما قَرَطَاس^(٣) ، وفَعْمَلَل ولم يجىء منه إلا قولهم : ناقة بها
حَزَعَال^(٤) ؛ فأما القَسْطَال فقيل : الألف إشباع ، وقيل : هو على فَعْمَلَل

(١) لم يرد في القاموس واللسان إلا بهذا الضبط .

(٢) في الأصل فَعْمَل .

(٣) مثلثة القاف .

(٤) عبارة القاموس : وليس فَعْمَلَل من غير الضاعف سواء ، وقسطال ،

وخرطال .

وزاد بعضهم بَعْدَادَ وَقَشْعَامَ : العنكبوت ، وفُعْلَال : اسما خُمْلَاق وصفة
هُلْبَاج ، وفَعْلَال : صفة فقط سَبْهَلَل ، وفِعْمَال : اسما عِرْبَد ، وصفة
هَرَشَف ، وفُعْلَل قيل : صفة فقط قُسْقُب ، وجاء عرطبة^(١) لعود الغناء فيكون
اسما ، وفِعْمَل ولم يجي منه إلا صِفْصِل ، وفِعْمَل شِفْصِل^(٢) ، وفُعْمَل خُبْقَر ،
وفِعْمَل صَمَخْدَد ، وفِعْمَل جَلْفاط لغة في جلفاط ، وفُعْمَل خُرْفَنج ، وفِعْمَل
خُرْدِيق ، وفِعْمُول بنو صَعْفُوق .

وبعد اللام الأخيرة على فعْلَى صفة حَبْر كَي وَجَلَفَي . قال ابن سيده :
ولا يعلم هذا البناء جاء للام انتهى . وجاء غير مصروف ضَبْطَى وزَبْعَى ،
وقد يصرف زبمرى . وفِعْمَلِي سِقْطَرِي ، وفِعْمَلِي : اسما قليلا سِبْطَرِي ،
وفِعْمَلِي : اسما فقط قَهْمَزِي ، وفِعْمَلِي : اسما فقط هَرَبْدِي ، وفِعْمَلِي ، قيل :
حندي وتقدم أنه على وزن فعْمَلَا ، وفِعْمَلِي سُلْحَفَا^(٣) (يأسكان اللام وفتح
الحاء) لغة ، وفِعْمَلِي سُلْحَفِي ، فأما رجل سُلْحَفِي أي مخلوق الرأس ، يقال :
سحفه إذا حلقه فوزنه على هذا فعْمَلِي ، وقد ذكره سيديويه في فعلية ،
وفِعْمَلُو : اسما فقط والهاء لازمة ، قَمَخْدُو ، وفِعْمَلِي سُلْحَفِي ، وفِعْمَلُو :
سُلْحَفَا ، وأثبتته الزبيدي ، وقيل : أصله سُلْحَفِي فقلبت الياء ألفا على لغة
رَضَا في رَضِي ، وفِعْمَلَم صَلَخْدَم ، وفِعْمَلَم خُبْعَيْن ، فأما هَمَرَجَل فقول :
حروفه كلها أصول فهو خماسي ، وقيل : اللام زائدة فيكون من مزيد الرباعي
ووزنه فَعْمَل ، وقيل : اللام والميم زائدتان من هَرَج ووزنه فَعْمَل ، وقيل :
اللام والهاء زائدتان من مَرَج ووزنه هَفْمَل .

(١) لا نعرف له ضبطا إلا بفتح العين والراء وبضمهما .

(٢) كذا في الأصل ، وفي القاموس واللسان : الشفصلي ، وهو حمل اللاوي

الذي يلتوي على الشجر .

(٣) في الأصل سلحفاء ، والتصحيح عن القاموس .

أو زيادتان مجتمعتان فيه حشوا على فَعْلَوَيْل قَنْدَوَيْل ، وفَعْلَلَيْل : صفة مضاعفا حرّ بصيص ، وقد جاء اسما قَفْشَلَيْل ، وفَعْلَلُون : اسما مَنْجَنُون ، وصفة حَنْدُوق كذا ذكره سيبويه . وقال غيره : هي بقلة فتسكون اسما ، وفَعْلَلَيْل قُشْعَرِيَّة بالتاء وسمه جيج^(١) لا غيرها ، وفَعْلَوَلْ زُماوَرْد ، وفَعْلَال فشفارج ، وفَعْلَال فشفارج ، وفيهمال خَيْهَفَمَى ، وقيل وزنه فيهملى من الثلاثى .

أو آخرها على فَعْلَلُوت حَذَرُفُوت ، وفَعْلَلَان قليلا اسما زَعْفَرَان ، وصفة شَعْمَعَان ، وفَعْلَلَان : اسما عُقْرُبَان ، وصفة دُخْمَسَان ، وفَعْلَلَان : اسما حَنْدَمَان وصفة حَذَرِ جَان ، وفَعْلَلَاء : اسما فقط بَرْنَسَاء ، وفَعْلَلَاء اسما قليلا قُرْفُصَاء ، وفَعْلَلَاء^(٢) : صفة فقط طَرْمَسَاء وفِعْلَلَاء خِلْفَنَاء ، وفِعْلَلَاء سُلْحَفَاء (ويقال بفتح السين وبالمد وبالقصر) وفِعْلَلَاء سُقْطَرَاء ، وفَعْلَلَاء مَصْطُكَاء ، وفِعْلَلَاء هِنْدَبَاء ، وتقدم أن وزنها فِعْمَلَاء فيكون من مزيد الثلاثى ، وفَعْلَلَان عَرْقَصَان ، وفَعْلَلَان عَرْقَصَان .

أو مفترقتان على فَعْمَوَلَّى حَبْوَكْرَى : اسما ، وقد وصف به والآف للتكثير لا الإلحاق ، وقيل : للتأنيث وينظر : أصرفته العرب أم لم تصرفه ، وفِعْمَلُول : اسما خَيْتَمُور وصفة عَيْضُمُوز ، وفَعْمَلِيل : اسما فَنَظْلَيْس وصفة عَشْتَرَيْس ، وفِنْعِمِلَلَة زِنْفِيَلَجَة ، وفِنْعِمِلَلَة زِنْفَالَجَة ، وفَعَالِيل : جمعا فقط اسما قَنَادِيل وصفة غَرَانِيْق في قول مَنْ جَمَل النون أصلية ، وفَعَالِيل : اسما قليلا كَفَايِيل ، وفُعْلَلَاء : اسما قليلا جُخَادَبَاء ، وفَعْلَلال جَمْنَبَار^(٣) ، وفِعْلَلَال :

(١) السياق يقتضى أن تكون بضم الأول ، وفي اللسان والقاموس بالفتح .

(٢) في الأصل فعلاء ؛ وهو تحريف .

(٣) في الأصل جمنبار ؛ وهو تحريف .

اسما سَجَلَّاط وصفة طَرِّمَاح ، في قول من جعل إحدى اليمين أصلية ،
وَفَمَنْلِيل شَمَنْصِير ، وقيل : هو خماسي الأصول ، وَفَمَلَّلَ جُلَّار ، وَفَمَنْلَى
حَفَنْظَرَى وَشَفَنْتَرَى ؛ وقيل . شَفَنْتَرَى فَمَلَّلَى خماسي الأصول كَقَبْمَتَرَى ،
وَفِمَلَّلَى شِفْصَلَى ، وَفَمَلَّى شِفْصَلَى ، وَفَمَلَّى قُرْطَبَى وَفَمَلَّى كُمْتَرَى ،
وَفَمَلَّلِيل مَنْجَنِيْق ، وقال سيبويه : هو من الخماسي ، وقال ابن دريد : هو
ثلاثي وزنه مَنْفَعِيل ، وَفَمَلَّلَ خَرَنْبَاش ، وقيل : يمكن أَنْ تكون الألف
إشباعا . وَفَمَلَّلَ خَرَنْبَاش ، وَفَمَنْلُول قَرَنْفُول ، وقيل : يمكن أَنْ تكون
الواو إشباعا ، وَمُفَمَلَّلَ مُجَلْمَب ، وَفَمَمَلَّلَ دَرْدَيْس ، وَفَمَلَّلَ قَنْبَيْط ،
وَفِمَمَلَّلَ هَيْدَكُر ، وَفَمَلُول حَنْبُوش ، وَفَاعُولُ فَالْوُذَج ^(١) ، وَفَمَلَّلَ
سِنْجِلَاط ، وَفَمَلْمُول عَقْرَقُوف ، وَفِمَلَّلَ فَيْشَجَاه .

أو ثلاث زوائد على فَمَوْلَلَانَ عَمَّوْثُرَانَ ، وَفَمَلَّلَاءَ قَلِيلَا بَرَنْسَاءَ ،
وتقدم أَنْ النون زائدة فيكون من مزيد الثلاثي ، وَفَمَلَّلَاءَ قَلِيلَا جُخَادِيَاءَ ،
وَفَمَلَّلَانَ هَزَنْبَرَانَ ، وقيل : الهاء زائدة وَفَمَلَّلَانَ عَفَرْزَانَ وقيل : هاء تثنية
هَزَنْبَرٍ كَجَحَنْفَل ، وَعَفَرْزٍ كَمَدْبَس ، ثم سمي بهما ، وَفَمَلَّلَانَ هَبَيْثُرَانَ ،
وَفَمَلَّلَانَ عَبَيْثُرَانَ ، وَفَمَلَّلَانَ عَرَنْقُصَانَ ، وَفَمَلَّلَانَ عُقْرَبَانَ ، وقيل :
أصل الباء التخفيف فشدد كما تشدد في الوقف ، وأجرى الوصل مجرى الوقف .
وَإِفْعَلَيْنِيَّةً إِصْطَفَلَيْنِيَّةً ، وقيل هو من مزيد الخماسي .

الخماسي : مجرد ومزيد .

المجرد على فَمَلَّلَ : اسما سَفَرْجَل ، وصفة شَمَرْدَل ، وَفَمَلَّلَ : اسما خَزَعِيلَ الخماسي

(١) قال في اللسان : فالوذق ؛ ولا يقال فالوذج .

وصفة قَدْغَمِل ، وفِعْمَلَل : اسما قِرْطَعَب ، وصفة جِرْدَحَل ، وفَعْمَل ، قالوا :
صفة فقط جَحْمَرَش ؛ وقيل قَهَبَكِس للمرأة العظيمة ، ولحشفة الذكر فتكون
اسما ، وفعلل قرعطب ، وفعلل عقرطل ، وفعلل سبمطر ، وقيل : وفعلل
كسبند ، وفعلل زعمرزة ولا يجوز إدغام النون حينئذ لأن الكلمة خماسية
فيلبس بفعلة ، وفعلل هندلع ، أثبتته ابن السراج في الخماسي ولم يذكره سيبويه .

ناسي الزيد لا يلحقه إلا زيادة واحدة فيأتي على فَعْمَلِيل : اسما عَنْدَلِيب ، وصفة
عَلْطَمِيس ، وفَعْمَلِيل اسما خَزْغَمِيل ، وصفة قَدْغَمِيل ، وفَعْمَلُول : اسما فقط
عَضْرَفُوط ، وفَعْمَلُول : صفة قليلا قِرْطَبُوس ، وفَعْمَلَلَى : صفة قليلا
قَبَعَتْرَى وفعللى قبعثرى افة ، وفعللال خذرائق ، وقيل أصله فارسي ، وردداقس ؛
قال الأصمعي : أظنها رومية ، وزُرْمَانِقَة ، وفَعْمَلِيل مَنَجْنِيق ؛ وتقدم الخلاف
في حروفه الأصلية ، وفَعْمَلُول شَمَرَطُول ، وقيل : يمكن أن يكون محرفاً من
شَمَرَطُول كَعَضْرَفُوط ، وفعللال قرصطال ، وفَعْمَلِيل مِفْغَنَاطِيس ^(١)
وفَعْمَلَلَانَة قَرَعْبَلَانَة ، قيل : ولم نسمع إلا من كتاب العين فلا يلتفت إليها ،
وفَعْمَلَلَانَة طَرَجَهَارَة ، وفعللال طرجهارة ، ونقل ابن القطار مِفْغَنَاطِيس على
وزن فِعْمَلِيل ، فإن صح وكان عربياً كان ناقضاً لقولهم : الخماسي لا يلحقه إلا
زيادة واحدة : أو يكون شاذاً فلا ينقض .

(١) في الأصل : مِفْغَنَاطِيس ؛ وما أثبت يوافق وزن فعلليل المذكور .

القول في جملة من الأسماء الحق بها في الوزن ومثل مما الحق

فَعْمَلُ نحو : جعفر الحق زيادة ثانية مثل : جَوْهَرٌ وَضَيْفٌ ، وثالثة : الثلاثي الملحق
جَدُولٌ وَعَيْنٌ ، ورابعة : رَعَشَنٌ ، وبالتضميف : مَهْدَدٌ .
بالرابعى

وَفُعْلُ نحو : بُرْتُنُ الحق به دُخْلٌ ، ولم يَجِْ إلا بالتضميف ، أو زيادة
في الآخر حُلْكُمُ .

فَعْمَلُ نحو : زَبْرَجُ الحق به زِمْرِدٌ وَدِلْعِمٌ عند من جعل الميم زائدة .

فَعْمَلُ نحو : دِرْهَمُ الحق به عِثِيرٌ ، وَخِرْوَعٌ .

فَعْلٌ نحو : قَمَطَرُ الحق به خِدَبٌ .

فُعْلٌ : عند من أثبتته نحو جُرْشَعٌ : الحق به عُنْدَدٌ وَسُودَدٌ وَعُوطَطٌ .
فهذه ثلاثية الأصول ألحقت بالرابعى .

فَعْمَلٌ نحو : فَرْدَذَقُ الحق به عَثْوَيْلٌ ، وَعَقَاقِلٌ ، وَحَبْرَبَرٌ .
الثلاثى الملحق

وَفُعْلَلِ نحو : قَهَبَلِسُ الحق به نَخْوَرِشٌ على الصحيح .
بالخامسى

وَفِعْمَلٌ نحو : قِرْطَمَبُ الحق به إِرْمُولٌ ، وإِرْدَبٌ ، وإِنْقَعْلٌ ، وإِذْرُونٌ .

فهذه ثلاثية الأصول ألحقت بالخامسى .

ومن الزيد الرابعى الأصل فَعْمُولٌ نحو : حَبَوُ كَرُ الحق به حَبُونٌ .
الثلاثى الملحق

فُعْمُولٌ نحو : عَصْفُورُ الحق به بُهْلُولٌ .
بمزيد الرابعى

فَعْمُولٌ ^(١) نحو : قَرَبُوسُ الحق به حَلَكُوكُ .

فِعْمُولٌ نحو : فِرْدَوْسُ الحق به عِذْيُوطٌ .

فَمَأْوَةٌ : نحو قَمَحْدُوَّةُ الحق به على قول من جعل ذلك وزنها قَلَسُوءَةٌ .

(١) فى الأصل فمول وهو تحريف .

فَعَمَلُوتْ نَحْوُ : عَنكَبُوتْ عَلَى قَوْلِ مَنْ جَمَلَ ذَلِكَ وَزَنَهَا الْحَقُّ بِهِ
نَخْرَبُوتْ .

فَعَمَلِيلْ نَحْوُ : بِرْطِيلْ الْحَقُّ بِهِ إِحْلِيلْ .

فَعَمَلِيَّةْ نَحْوُ : سُلْخَفِيَّةْ الْحَقُّ بِهِ بُأَمْنِيَّةْ .

فَعَمَلِلْ نَحْوُ : جُخَادِبْ الْحَقُّ بِهِ دُوَامِيرْ ، وَدُلَامِيرْ .

فَعَمَلَالْ نَحْوُ : سِرْدَاحْ الْحَقُّ بِهِ جِلْبَابْ ، وَجِرْيَالْ ، وَجِلْوَاخْ ، وَعِلْبَاءْ .

فَعَمَلَالْ نَحْوُ : قُرْطَاسْ الْحَقُّ بِهِ قُرْطَاطْ .

فَعَمَلَى نَحْوُ : حَبْرَكِي الْحَقُّ بِهِ حَبَقَطَى .

فَعَمَلَالْ نَحْوُ : جَمْنِبَارْ الْحَقُّ بِهِ فِرْنَدَادْ .

فَعَمَلَالْ نَحْوُ : خِنْبَارْ الْحَقُّ بِهِ جِلْبَابْ .

فَعَمَلَى نَحْوُ : جِلْحِطَى الْحَقُّ بِهِ جِرْبِيَا^(١) .

فَعَمَلَى نَحْوُ : جَحْجَجِي الْحَقُّ بِهِ خَيْرَلَى ، وَخَوْزَلَى .

فَعَمَلَلْ نَحْوُ : عَبْنَقَسْ الْحَقُّ بِهِ عَفَنْجَجْ .

فَعَمَلَلْ نَحْوُ : عَدَبَسْ الْحَقُّ بِهِ زَوْنَكْ عَلَى خِلَافِ فِي وَزْنِهِ قَدْ تَقَدَّمَ .

فَعَمَلَلْ نَحْوُ : عِرَبْدْ الْحَقُّ بِهِ عَلْوَدْ ؛ فَهَذِهِ ثَلَاثِيَّةُ الْأَصُولِ الْحَقَّتْ بِمَزِيدِ الرَّبَاعِيِّ .

وَمِنْ الْمَزِيدِ الْخَمَاسِيِّ الْأَصْلُ فَعَمَلِيلْ نَحْوُ : عَاطَمِيرْسْ الْحَقُّ عَرَطِيلْ .

فَعَمَلِيلْ نَحْوُ : خَزْعَمِيلْ الْحَقُّ بِهِ قُشْمَرِيرْ .

فَعَمَلَى نَحْوُ : قَبْمَثْرَى الْحَقُّ بِهِ شَفْنَثْرَى .

فَعَمَلَاوُلْ نَحْوُ : عَضْرَفُوطْ الْحَقُّ بِهِ خَيْسَفُوجْ ، وَعَنكَبُوتْ ، وَحَنْدَقُوقْ ؛

عَلَى تَقْدِيرِ أَصَالَةِ النَّوْنِ ؛ فَهَذِهِ رِبَاعِيَّةُ الْأَصُولِ الْحَقَّتْ بِمَزِيدِ الْخَمَاسِيِّ .

الرَّبَاعِيُّ الْمَلْحَقُ
بِمَزِيدِ الْخَمَاسِيِّ

(١) فِي الْأَسَانِ : جِلْحِطَاءْ وَجِرْبِيَاءْ بِالْمَدِّ فِيهِمَا .

لتميم، وورى الزند (بكسر الراء) ومضارعهما يضل ويرى، وكذا مضارع
فضل، وقنيط، وعرضت له الغول، وقدر (بكسر عينه) وقالوا: ضللت، وورى
الزند (بفتح العين) وقالوا: فضل، ونعم، وحفر، ونكيل، وشمل، ونجد،
وقنيط، وركن، وليبت (بكسرها في الماضي وضمها في المضارع) وفي
المعتل: مت ودمت وجدت وكدت كذلك، وقالوا: تدام وتمات على القياس؛
وهذا من تركيب اللغات.

وما بذته جواهر العرب على فعل مما لأمه واو، كشقي، أويا، كشقي؛
فطبي^١ تبنيه على فعل (بفتح العين) يقولون شقي، يشقي، وفنى يفنى.
وأما فعل فصحيح، ومهموز، ومثال، وأجوف، ولفيف، ومنقوص،
وأصم.

باب فعل

الصحيح: إن كان لمغالبة فذهب البصريين أن مضارعه بضم العين مطلقا
نحو: كاتبني فكتبته أكتبه، وغالني فعلته أعلمه، وواضاني أوضؤه. وجوز
الكسائي في حاقى العين فتح عين مضارعه كحاله إذا لم يكن لمغالبة، وسمع
شاعرنى فشعرته أشعره، وفاخرنى ففخرته أفخره، وواضانى فوضأته أوضؤه
(بفتح العين والحاء والضاد) ورواية أبى زيد بضمها، وشذ الكسر في قولهم:
خاصمنى فخصمته أخصمه (بكسر الصاد) ولا يجوز البصريون فيه إلا الضم.
وهذا ما لم يكن المضارع وجب فيه الكسر فإنه يبقى على حاله في المغالبة نحو:
سأرنى فسرته أسيره وواعدنى فوعدته أعده ورامانى فرميته أرميه.

وإن كان لغير مغالبة حاقى عين أولام فقياس مضارعه الفتح، وإليه يرجع
عند عدم السماع. هذا قول أئمة اللغة، وعند أكثر النحويين لا يتناق الفتح أو
الضم أو الكسر أو لغتان منها أو ثلاثها إلا من السماع، وربما لزم الضم نحو:
يدخل ويقعد، أو الكسر نحو: يرجع، أو الضم والفتح أوجاء بالثلاث.

أُوغِيرَ حلقهما فَيَأْنِي عَلَى يَفْعَلْ كَيَضْرِبَ ، أَوْ يَفْعَلْ كَيَقْتُلْ ، وَقَدْ يَكُونَانِ فِي الْوَاحِدِ نَحْوُ يَفْسُقُ ، فَقِيلَ : يَتَوَقَّفُ حَتَّى يَسْمَعَ . وَقَالَ الْفَرَاءُ : يَكْسِرُ . وَقَالَ ابْنُ جَنَى : هُوَ الْوَجْهَ . وَقَالَ ابْنُ عَصْفُورٍ : يَجُوزُ الْأَمْرَانِ سَمْعًا أَوْ لَمْ يَسْمَعَا . قَالَ أَبُو حَيَّانٍ : وَالَّذِي نَخْتَارُ : إِنْ سَمِعَ وَقَفَّ مَعَ السَّمْعِ ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ فَأَشْكَلُ جَازَ يَفْعَلُ وَيَفْعِلُ . وَقَدْ شَذَّ رَكْنٌ يَرْكُنُ وَقَنْطَ بِقَنْطَ وَهَلَكَ يَهْلِكُ (بِفَتْحِ عَيْنِ الْمُضَارِعِ) .

الْمَهْمُوزُ الْفَاءُ : كَالصَّحِيحِ نَحْوُ : أَرَزَّ يَأْرُزُ وَأَمْرًا يُأْمَرُ ، وَجَاءَ حَلَقِي عَيْنَ : بِأَخْذِ . أَوَّالِ الْمَيْنِ وَاللَّامِ ؛ فَكَالصَّحِيحِ الْحَلْقِيَّهِمَا نَحْوُ : زَارَ يَزَارُ ، وَقَرَأَ يَقْرَأُ ، وَجَاءَ يَزِيرُ . الْمَثَالُ : مَا فَاؤُهُ وَآوُ أَوْ يَاءُ . فَضَارِعُهُ مَكْسُورُ الْمَيْنِ نَحْوُ : وَعَدَ يَعِدُ وَيَسِرُ يَسِيرُ ؛ إِلَّا إِنْ كَانَتْ عَيْنُهُ أَوَّلَامَهُ حَلْقِيَّتَيْنِ فَالْقِيَاسُ الْفَتْحُ ، نَحْوُ : وَهَبَ يَهَبُ ، وَوَقَعَ يَقَعُ وَيَعْمَرُ الشَّاةُ تَعِمَرُ ؛ وَحَلَّ يَذَرُ عَلَى يَدَعُ ، وَيَجُدُّ مِنَ الْمَوْجِدَةِ وَالْوَجْدَانِ (بِضَمِّ الْجِيمِ) شَازَ : وَقِيلَ : لُغَةٌ عَامَرِيَّةٌ فِي هَذَا الْحَرْفِ خَاصَّةٌ .

الْأَجُوفُ : مَا عَيْنُهُ يَاءٌ ؛ فَيَفْعِلُ نَحْوُ : يَسِيرُ ، أَوْ وَآوُ ؛ فَيَفْعَلُ نَحْوُ : يَقُومُ . اللَّفِيفُ : إِنْ كَانَ مَفْرُوقًا وَهُوَ وَآوِي الْفَاءِ يَأْنِي اللَّامُ نَحْوُ : وَقَى ، أَوْ مَقْرُونًا وَهُوَ وَآوِي الْمَيْنِ يَأْنِي اللَّامُ نَحْوُ : طَوَى فَضَارِعُهُمَا يَفْعِلُ نَحْوُ : بَنَى وَيَطْوِي . الْمَنْقُوصُ : مَا لَامُهُ يَاءٌ فَيَفْعِلُ نَحْوُ : يَرْمِي ، أَوْ وَآوُ فَيَفْعَلُ نَحْوُ : يَفْزُو ؛ وَالْفَتْحُ فِي حَلْقِي الْمَيْنِ يَأْنِي اللَّامُ مَحْفُوظٌ نَحْوُ : يَنْهَى ، وَيَسْمَى ، وَيَطْلَى ، وَيَعْجَى ، وَشَذَّ يَنْقَلَى ، وَيَفْشَى ، وَيَجْشَى ، وَيَخْشَى ، وَيَمْشَى ، وَيَسْلَى ، وَيَحْطَى ، وَيَعْلَى ، وَيَأْبَى ؛ وَالْمَحْتَسَرُ يَقْلَى ، وَحَكِي قَلَى يَقْلَى ، وَيَفْشُو ، وَيَجْشُو ، وَيَمْشُو ، وَيَسْلُو ، وَيَحْطُو ، وَيَعْلُو ، وَيَأْبُو . وَجَاءَتْ أَفْعَالُ مَتَّهَ مُضَارِعُهَا بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَهِيَ : أَتَى ، وَأَتَى ، وَأَسَا ، وَأَظَا ، وَبَاىَ ، وَبَهَا ، وَبَنَى ، وَبَقَى ، وَبَرَا ، وَثَنَا ، وَحَيَا ، وَجَلَا ، وَجَاىَ ،

وجأى ، وحلا ، وحزا ، وحثا ، وحشا ، وحكى ، وجنى ، وحذا ، وحى ،
 وخفا ، وخذا ، ودأى ، ودحى ، ودها ، ودنا ، وفذا ، ودرا ، ورثا ،
 ورطا ، وربا ، ورعى ؛ وزقى ، وطلا ، وطبا ، وطحا ، وطها ، وطنى ، وطها ،
 وكفى ، وكرا ، ولحا ، ولصا ، ومحا ، ومأى ، ومتا ، ومسا ، ومقا ، ومنا ،
 ومضا ، ونقا ، ونما ، ونحا ، ونأى ، ونشا ، ونفى ، وصفى ، وصخا ، وضبا ،
 وعزا ، وعنا ، وعجا ، وعرا ، ونطا ، وغما ، وغفا ، وغشا ، وغدا ، وذأى ،
 وفلا ، وقتا ، وسنا ، وسحا ، وشأى ، وشجا ، وشكا ، وهدا ، وهما ، ولم
 يأت من ذلك شيء أوله تاء أو ظاء أو واو أو ياء .

الأصم : ما عينه ولامه من جنس واحد . فمضارع التمدى منه بضم العين ،
 وشذ من ذلك ما كسر وجوبا وذلك : مضارع حَبَّ ، وجوازا مضارع : هرَّ
 وعَلَّ وشذَّ وبَتَّ ؛ وشذ فيه الفتح . قالوا : عضضت نَعَضَ . ومضارع اللازم
 بكسرها ، وشذ من ذلك ما ضم وجوبا ؛ وذلك مضارع مرَّ ، وكرَّ ، وذوَّ
 وهبَّ ، وخبَّ ، وأبَّ ، وجلَّ ، وألَّ ، وملَّ ، وعَلَّ ، وطلَّ ، وتلَّ ،
 وهمَّ ، وزمَّ ، وعمَّ ، وعسَّ ، وقسَّ ، وطسَّ ، وشطَّ ، وعنَّ ، وجمَّ .

المزيد من الثلاثى الأصل : ملحق بالرباعى الأصل أو بمزيدة ، وغير ملحق .
 الملحق به : منه ما يكون حرف الإلحاق قبل الفاء فيكون على وزن يَفْعَل
 نحو يَرِنَا ، أو تَفْعَلْ نحو : تَرْمَسْ بمعنى رَمَسَ ، وتَرَفَّلْ بمعنى رَفَّلَ ، وعلى
 نفعل : نرجس الدواء ، وهَفَعْل : هَلَقَمْ ؛ إذاً كبر اللقم ، وسَفَعْل : سَنَبَسَ ؛ بمعنى
 نَبَسَ ، ومفعَل : مرحب .

المزيد من
الثلاثى

وقبل العين على فيعل : يبطر ، وفوعَل : حوَقَل ، وفاعَل : تابَل القدر بمعنى
 تَبَلَّها ، وفنعل : فراض بمعنى فرض ، وفهمل : دهبل اللقمة : عظَّمها ، وفنعل :
 طرَّح .

وقبل اللام على فعمل : قلنس وهو قليل ، وفعمل : غلصه بمعنى غلصه ،
وفعمل : طشياً ، وفعمل : سنبل .

وبعد اللام على فعمل : قلسى وهو قليل ، وعلى فَعَلَمَ : غلصمه أى غلصه ،
وفعلن : قطرن البعير . وفعلس : خلبس أى خلب ، وفعمل : زهزق بمعنى أزهق ،
وفعمل : جَلَب .

واللحق بمزيد الرباعي ملحق بأحر نجم وجاء على افعلنى : اسلنقى ، وافعلنل
اقعنسس ، وافعلنلا : احبنتاً ، وافونمل كاخونصل .

وملحق بتدحرج وجاء على تَفَعَلَى : تَقَلَسَى ، وتفعملت : تعفرت ، وتفعمل :
تقلنس ، وتفعمل : تجلب ، وتفعمل : تشيطان ، وتفعول : تجوزب ، وتفعول :
ترهول ، وتفعمل : تمسكن ، وتفعمل : تأدب وتكبر ، وتفاعل : تضارب وتباعداً .
وملحق بافعلال وهو نادر ، ابيضض الحلق بأشعر .

وغير الملحق : مماثل للرباعي وغير مماثل .

المماثل ما فى أوله همزة الوصل وهو خماسى وسداسى .

الخماسى يأتى افتعل : اقتدر ، وانفعل : انطلق ، وافعل : احمر ، وافعل :
ادبج وافعل اجأوى ؛ وهما خطأ ؛ لأن ادبج : افتعل ، واجأوى : افعلل .
السداسى : يأتى على افعلنل : اسحنسك ، واستفعل استخرج ، وافعال :
اذهام ، وافعوال : اعشوشب ، وافعول : اعلوط ، وافعلنل : اسلنقى ، وأفاعل
وافعل اللذان أصلهما تفاعل وتفعل : أطاير وأطير ، وزاد بعضهم افعلل : اهبيج ،
وافونمل : اخونصل ، وافعوال : اعشوشج ، قال أبو حيان : وهذان الوزنان
أغفلهما سيديويه وقيل : إلهما من كتاب العين فلا يلتفت إليهما ، وأفاعل :
ادارس اديراسا ، وافعل : ازل ازمالا ، وافوعل : اكوهه الفرخ ، وقيل وزنه

افعلل كاقشمر ، وافعللا : احببطا ، وافعال : اشعال ، وافعالل : اسمادر ،
وافعلل : ازللب ، وانفعل : انقلل ، وافعال : اكلاّن ، وافعلل : اسقمر ،
وافتعلا : استلام ، وافعمل اهرمع ، وافعملل : اقهد .
الرباعى مجرد ومزید .

المجرد الرباعى المجرد على وزن فعملل دحرج .
المزید من المزید على فعملل تسربل ، وافعملل : احرنبجم ، وافعلل : اقشعر واطمان ،
الرباعى وافعلل : اخرمس .

وقد شد من الفعل بناء جاء سداسيا على غير وزن السداسى وليس أوله
همزة وصل ولا تاء وهو قولهم : جَحَلْنَجَم . ذكره الأزهري^(١) .

ذِكْرُ نَوَادِرَ مِنَ التَّأْلِيفِ

تمائل أصلين فى ثلاثى فاء وعينا نحو : دَدَن ، وفاء ولاما نحو : سَلَس
مستقل ؛ فإن كان عينا ولاما نحو : طالل فلا . ويقل ذلك فى حرفى لين ،
وحلقين ، نحو : حُوّه ، وحى ، وَلَحِجَتِ العين ، وصَخَّ ، وبَخَّ ، وشعلع ،
وعزّ فى هاءين نحو : يهه ومهه ، وهمزتين نحو : جأأ ، وقل نحو : قلق ،
وفى حلقين أقل نحو : حَرَّح وأجأ . وأقل من باب أجأ تماثل الفاء واللام من
الرباعى نحو : قرقف . وأقل من باب قرقف تماثل الفاء والعين نحو : بَبَر ،
وددن ، وبين ، وبابوس ، وققس . وأقل منه باب بب ؛ وهو ما تماثلت فاؤه

(١) قال فى اللسان : قال أبو تراب : كنت سمعت من أبى الهميسع حرفا ؛
وهو جحلنجع ، فذكرته لشمر بن حمدويه ، وتبرأت إليه من معرفته ،
وأنشدته فيه ما كان أنشدنى . قال : وكان أبو الهيسم من أعراب مدين ؛
وكنا لا نفهم كلامه .

وعينه ولائه ، والمحفوظ من ذلك بيه ، والفعل منه بب يبب بيا وبببا ، وررر
ررّا ، وققق ، وصصص ، وهمه ، يقال : قق يقق ققا ، وكذا صصص ،
وهه ، وقالوا : ددّ مشددا وددد ودددّ .

والياء حروفها من باب بب قيل : باتفاق وقيل باختلاف ؛ فان صح يئيت
اليا ؛ فهي من باب يب ؛ وإلا فالظاهر أن الهمزة أصل والعين منقلبة عن ياء
فيكون من ياب بين ، أو عن واو فيكون من باب يوم ، وباب بين أوسع .
وأما الواو فزعموا أنه لا توجد كلمة اعتلت حروفها إلا هي ؛ ومذهب
الأخفش أن ألفه منقلبة عن واو ومذهب الفارسي وغيره أنها منقلبة عن ياء .
ولم يأت مما فاؤه ياء وعينه واو إلا يوح ، وعن الفارسي إنكاره ، وقيل :
هو تصحيف يوح (بالياء) وإلا يوم وما تصرف منه : يوم أيوم ، ويأومه
مياومة ويواما ؛ وأما حيوان فالأكثر أن على أن واوه بدل من ياء وكذلك
حيوة ؛ ومذهب المازني أن لام حيي واو ، والحيوان وحيوة جاء على الأصل .
وقل باب ويح ، ولم يسمع منه فعل ، وسمع تويل ، وهو نادر فأما قوله :
فيا وال ولا واح ولا واس أبو هند

فصنوع ، وكثر باب طويت وأتيت ، وكثر مثل : سجع وززل ،
وأهمل ذلك مع الهمزة فاء نحو : أجاج ؛ فان كانت عينا فهو مسموع نحو :
بأبأ ورأراً وضئضىء ، وقل مع الياء فاء نحو : يؤؤ أو عينا نحو : صيصه ، ومع
الواو عينا نحو : قوقاً وضوضاً ، فالألف أصلها الواو ، ولم يجى منه غير هذين .
قاله الأخفش .

ولا تبدل الواو ألفا فتقول ضاضاً فأما حاحيت وعائيت وهائيت - ولم يجى
منه إلا هذه الثلاثة . قاله الأخفش - فالألف أصلها الياء ، وقال المازني : هي
منقلبة عن واو .

وقال أبو حيان : وأما المهمل مما يمكن تركيبيه فأكثر من أن يعد ، وقد تعرض النحاة لبعضه فقالوا : يزداد قبل فاء ثلاثي الفعل إلى ثلاثة نحو : استخرج وقبل فاء رباعيه إلى اثنين نحو : يتدحرج ، ومنع الاسم من ذلك ما لم يشاركه للناسبة في الاشتقاق نحو : مستخرج ومتدحرج .

وشذ مما زيد فيه قبل فاء ثلاثي الاسم حرفان : إنقَحَلَ ، وإنزَهُو ، ويقال : إنزَهُو وإنقَلَس وإنقَلَس ، وذكر ابن مالك : ينجلب وإستبرق ، ولا يوردان ؛ لأن الأول منقول من الفعل والثاني من لسان المعجم فلا يورد فيما شذ من الثلاثي الذي زيد فيه قبل فائه ثلاثة أحرف ؛ إذ ليس عربي الوضع . وقال ابن مالك وغيره : أهمل من المزيد فعُوِيل . وقد ذكر وروده نحو : مِرْوِيل .

وفُعُوِلِي إلا عَدُوِلِي ، وقَهْوَبَاة نقلها أبو عبيد وهو ثقة . وقال الفارسي : لم يعرف مخرجها من حيث يسكن إليه ؛ فأما حَبَوْتِي فسمى بالجملة ، أو وزنه فَعَلْتِي ، أو أصله حَبَوْتُن فأبدل ؛ احتمالات .

وفَعْلَال غير المضعف إلا الخَزَعَال ؛ نقله الفراء ولا يثبت أنه أكثر النحاة ، وزاد بعضهم القَسْطَال والقَشْعَام^(١) .

وفيمال غير مصدر نحو : ميلاغ .

وفعلال غير مضاعف نحو : الديداء .

وفَوَعَال وأفملة وفعل أوصافا، ففَوَعَال اسما نحو : تَوَرَّاب . وحكى بعضهم أنه جاء صفة قالوا رجل هَوَاهَا .

وندر ضِيَرِي^(٢) ، وعِزْهِي ، ورجل كِيصِي ، وامرأة سِفْلَاة، وحكى

(١) زاد صاحب القاموس خركال ؛ كما سبق ذكره .

(٢) قال في المختار : هي فعل (بضم الفاء) وإنما كسروا لتسلم الياء .

الجرمي في الفرخ: امرأة حيكي .

وفيمل في المعتل العين ؛ إلا بالآلف ونون كتيهان وتيجان .

وفيمل في الصحيح إلا ما ندر من يتنس ، وصيقل : اسم امرأة ، وإلا طيلسان (بكسر اللام) وقيل روايته ضعيفة وقد أنكره الأصمعي .

وندر فمئل مثاله ضهيد وعثير وقال ابن جني : مصنوعان .

وفعل نحو: عُليب

قال مالك في التسهيل : منعت التصرف أفعال منها : المينة في نواسخ الابتداء ، وباب الاستثناء ، والتعجب وما يليه ، ومنها قلّ النافية ، وتبارك ، وسقط في يده ، وهذك^(١) من رجل وعمرتك الله ، وكذب في الإغراء ، وينبني ، وبهيط ، وأهلم ، وأهأه وأهأه بمعنى آخذ وأعطى ، وهلم التيمية^(٢) ، وهأه وهأه بمعنى خذ ، وعم صباحا ، وتعلم بمعنى اعلم ، وفي زجر الخيل أقدم ، وهب ، وارحب ، وهجد .

قال ثعلب في فصيحه : تقول ذر ذاً ، ودعه ولا تقول وذّره ولا ودّعه ولا واذر ولا وادع ؛ ولكن تارك ، وهو بذّر ويدّع . وقال ابن مالك في التسهيل : استغنى غالباً بترك عن وذّر ووّدع ، وبالترك عن الودّع والودع ، وقال

(١) قال في اللسان : فيه لغتان ؛ منهم من يجريه مجرى السدر فلا يؤثته ولا يثنيه ولا يجمعه ؛ ومنهم من يجعله فعلاً فيثني ويجمع فيقال : سدرت برجل هذك من رجل ، وبامرأة هذك من امرأة (كقولك كفاك وكفتك) وبرجلين هذاك وبرجال هذوك ، وبامراتين هذناك ، وبنسوة هذدنك .

(٢) كذا في الأصل وفيه نظر ؛ لأنّ تمياً تقول : هلم وهلموا وهلموا . . . والصحيح أن يقول : هلم الحجازية ؛ إذ أنهم يقولون هلم للواحد والاثنين والجمع (لسان العرب - هلم) .

ابن دريد في الجهرة : العرب لا تقول وَدَعْتَهُ ولا وَذَرْتَهُ في معنى تركته ، وإنما يقولون تَرَكْتَهُ وَدَعَهُ وَذَرَهُ . وذكر الأصمعي أنه سمع فصيحاً يقول : لم أذر ورأى [شيئاً^(١)] أي لم أترك ، وهذا شاذ عنده . وقال ابن درستويه في شرح الفصيح : إنما أهمل استعمال ودع ووذّر لأن في أولهما واو^(٢) وهو حرف مستثقل ، فاستغنى عنهما بما خلا منه وهو ترك . قال : واستعمال ما أهملوا من هذا جائز صواب وهو الأصل ؛ بل هو في القياس الوجه . وهو في الشعر أحسن منه في الكلام لقلة اعتياده ، لأن الشعر أيضاً أقل استعمالاً من الكلام . قال في الجهرة قالوا : تَقَّ تَقًّا ، ثم أميت هذا الفعل ، ورُدَّ إلى بناء جعفر فقالوا : تَقَّتْ وقالوا : تَتَقُّ الرجل من الجبل إذا انحدر يهوى على غير طريق . واستعمل المثلث ثم أميت وألحق بالرباعي في المنة ؛ وهو اختلاط الأصوات في الحرب أو في صخب قال الراجز :
فَهْهَهْهَوُوا فَكْهَرُ الْمَهْهَاتِ^(٣) .

واستعمل الجميع ثم أميت وألحق بالرباعي في جميع؛ والجمجمة : القمود على غير طمأنينته .

واستعمل ألقح ثم أميت وألحق بالرباعي فقيل: **الْفُحْفُحُ** وهو المظلم الطيف

بالبدر .

واستعمل الكحل ثم أميت وألحق بالرباعي فقل : كُحِّحْ ، وهي الناقة المهرمة التي لا تحبس لها بها .

(١) في الأصل ورعى ؛ والتصحيح والزيادة عن اللسان .

(٢) في الأصل واد؛ وهو تحريف .

(٣) في الأصل الهثاث (بالهمزة) والتصحيح عن اللسان . والبيت

للعجاج وصدره : وأمراء قد أفسدوا فعاثوا .

- واستعمل أذع ثم أميت وألحق بالرباعي فقليل ذعذع الشيء إذا فرقه .
 واستعمل رف الطائر رفاً ثم أميت وقيل رفرف إذا بسط جناحيه .
 وأميت شع يشع وقيل شمشع .
 وأميت شغ وقيل شفشغ .
 وأميت صع وقيل صمصع؛ والصمصمة: اضطراب القوم في الحرب وغيرها .
 وأميت ضع وقيل ضمضع .
 وأميت ضغ وقيل ضغضغ .
 وأميت طه وهط وقالوا: فرس طهطاء؛ وهو المظلم التام الخلق، والهطهطة: السرعة في المشي وما أخذ فيه من عمل .
 وأميت لعل وقيل لعلل؛ وهو اسم موضع، ولعلل لسانه إذا حركه في فيه .
 وأميت قه وقيل قهقه .
 وقال ابن درستويه في شرح الفصيح : ليس في كلام العرب اسم على مثال فمليل ولكن مثل خَفَيْدَدَ وَعَمَيْثَل . قال : ولا على بناء فعلاين ولا فمليل ولا فمليل فلذلك كسروا أول مرجين ودهلين لما عربوها .
 وقال ابن دريد في الجهرة : ليس في كلام العرب فمليل ولا فمول ولا فمول .
 وقال أبو عبيد في الغريب المصنف : لا يعرف في كلام العرب فمليل ولا فمليل إنما هو فمليل .
 قال في الصحاح : قال سيديويه : لا تكاد تجد في الكلام يفعل اسما .
 وفيه قال ابن الأعرابي : ليس في كلام العرب إفمليل (بالكسر) ولكن إفمليل مثل إفمليلج وإفمليلج وإفمليلج . وفيه : ليس في كلام العرب فمليل ولا فمليل ولا فمليل . وفيه : قال ابن السراج : لم نجى فملى .

وقال ابن السكيت في الإصلاح : ما كان على مثال فيمِل أو فيمِلِيل أو فيمِيل فهو مكسور الأول لم يأت فيه الفتح .

قال ابن دريد في المحررة : ليس في كلام العرب جرمن إلا ما اشتق منه مرجان ، ولم اسمع له بفعل متصرف ، وذكر بعض أهل اللغة أنه معرب ، وأخر به أن يكون كذلك .

وقال أبو بكر الزبيدي في كتاب الاستدراك على العين : ليس في الكلام فيمِل ولا فعولن ولا تفعيل (بكسر التاء) اسما ولا مفعلة فأمر تفعيل فقد جاء اسما نحو نمتين وتأييب ، وهو في المصادر كثير قال : ولا أعلم في الكلام شيئا على مثال فملولة ، ولا على مثال آفونمل من الأفعال ، ولا أعلم في الكلام فعلا على أفعال ، ولا شيئا على مثال فعلول ، ولا فعيلة ، ولا أعلم اسما مظهرا على حرف واحد موصولا بهاء التانيث ، ولا فعلا على مثال أفعيل ، ولا نعلم في الرباعي ما على مثال افملل خفيفا ، ولا نعلم في الكلام أفعمل ، ولا منفعيل ، ولا شيئا من الرباعي على مثال فيمعل ، ولا فعمل ، ولا شيئا على مثال فعلة ، ولا فعلنان ، ولا فعولت ، ولا افملل نمتا : ولا فعيل ولا فعئل .

وقال القالي في كتاب المقصور والمدود : ليس في كلامهم نفعلاء ، قال الأندلسي : سوى رجل نفرجاء : جبان .

وقال القالي : وزن هذا فمالماء لفقد نفعلاء في كلامهم ولازوم النون في تصاريفه .

وقال ابن فارس في الجمل : الهاوون الذي يُدَقُّ فيه؟ عربي صحيح؟ كأنه

فاعول من الهون ولا يقال : هاون لأنه ليس في كلامهم فاعل قال ابن فارس :

في الجمل : لا تكاد الهمزة تجامع الحاء إلا قليلا كالأحاح : المطش ، والأحاح :
الفيظ ، وأحيحة : اسم رجل ، وأحّ في حكاية السعال . قال : ولا تجتمع همزة
مع طاء ، ولا مع عين ، ولا غين . قال : وأما الهمزة والقاف فقليل ؛ لكنهم
يقولون : الأقه : الطاعة ، وأقرّ : موضع ، والأقطن من اللبن ، والمآقط^(١) موضع
الحرب . قال : والنون والراء لا يأتلفان إلا بدخيل ، كالتّرب وهي
النميمة . قال : وأما الهاء والقاف فلم يأت فيه شيء ؛ إلا أن ناسا حكوا عن
الأصمعي : هتق إذا أعطى عطاء قليلا ، وفيه نظر . وأما الهاء والكاف فلم
يُرَوّ فيه شيء عن الخليل . وحدثنا القطان عن علي عن أبي عبيد : انهك صلا
المرأة انهكاكا ؛ إذا انفرج في الولادة ، وقال قوم : انهك البعير ؛ إذا لزم
بالأرض عند بروكه . ابن الأعرابي هكّه بالسيف : ضربه ، ورجل هكوك : ماجن ،
والهك : المطر الشديد ، والهك : تهوّر البئر .

ذكر ضوابط واستثناءات في الأبنية وغيرها

قال سيبويه : ليس في الأسماء ولا في الصفات فُعِل ، ولا تكون هذه فُعِل
البنية إلا للفعل .

قال ابن قتيبة في أدب الكاتب : قال لي أبو حاتم السجستاني : سمعت
الأخفش يقول : قد جاء على فُعِل حرف واحد ، وهو الذَّئِل ، وهي دَوِيْبَةٌ
صغيرة تشبه ابنَ عَرس [قال : وأنشدني الأخفش :

جاءوا بِجَمْعِ لَوْ قِيسُ مُرْسُهُ ما كان إلا كَمُرسِ الذَّئِلِ^(٢)]

(١) لم يذكر صاحب اللسان هذا التفسير للمآقط .

(٢) زيادة من أدب الكاتب .

وبها سميت قبيلة أبي الأسود الدؤلى (١) .

وزاد ابن مالك رُئِمَ للاست (٢) ووُعِلَ لغة في الوُعِل ، وهو تيس الجبل .

فَعَلَ

قال سيديويه : ليس في الكلام فَعَلَ وصف إلا في حرف من المعتل ، يوصف به الجمع ، وذلك : قَوْمٌ عَدَى ، وهو مما جاء على غير واحد (٣) . قال ابن قتيبة : وقال غيره : قد جاء مكانا سَوَّى . قال المرزوقي في شرح الفصيح : وزادوا عليه دين قِيمَ ، ولحم زِيمَ ؛ أى متفرق ، وماء رَوَّى ؛ أى كثير .

أَفْعَلَاءَ

قال سيديويه : لا نعلم في الكلام أَفْعَلَاءَ إلا يوم الأَرْبَعاء . قال ابن قتيبة : وقال لى أبو حاتم ، قال لى أبو زيد : قد جاء الأَرْمِداد وهو الرماد العظيم . وقال الأندلسى فى القصور والمدود : جاء فى المَرَّبَ أربحاء (مدينة المالحق بالشام) (وأنصنا) قرية بمصر .

يُفْعُول

قال سيديويه : وليس فى الكلام يُفْعُول ؛ فأما قولهم يُسْرِع ؛ فإنهم ضموا الياء لضمه الراء كما قالوا : الأسود بن يُعْفَر ؛ فضموا الياء لضمه الفاء . قال ابن قتيبة : ويقوى هذا أنه ليس فى كلام العرب يُفْعُل .

مِفْعَل

قال سيديويه : وليس فى كلام العرب مِفْعَل إلا مَنخِر ؛ فأما مَنَتِن ومَنيرة فإنهما من أُنْتِن وأغار ، ولكنهم كسروا كما قالوا : أخوك لإمك . وفى ديوان الأدب للفارابى : ولم يأت على مِفْعَل (بكسر الميم والمين) إلا مَنخِر ومَنَتِن ؛ وهما نادران ، وليس هذا من البناء لأنهم إنما كسروا أوائل هذين الحرفين اتباعا لكسرة العين .

مَفْعُل

قال سيديويه : وليس فى الكلام مَفْعُل . قال ابن خالويه فى شرح الدرديدية :

(١) ص ٥٩٩ ؛ المطبعة الرحمانية .

(٢) فى الأصل لله وهو تحريف .

(٣) لأن القياس فى الجمع على وزن فعل (كغلب) أن يكون مفردة فعلة .

وذكر الكسائي والبرد مَكْرُمًا^(١) وَمَعُونًا^(٢) وَمَأْلَكًا . فقال من يحتاج لسيبويه : إن هذه أسماء مُجوع ؛ وإنما قال سيبويه لا يكون اسم واحد على مَفْعُل . قال ابن خالويه : وقد وجدت أنا في القرآن حرفاً ، «فَنَظَرْتُ إِلَى مَيْسَرَةٍ» كذا قرأها عطاء .

قال سيبويه : وقد جاء مَفْعُول وهو قليل غريب ، جعلوا اليم بمنزلة الهمزة مَفْعُول فقالوا : مَفْعُول كما قالوا أَفْعُول ، وكذلك قالوا : مَفْعَال كما قالوا : أفعال ؛ ومِفْعِيل كما قالوا : إفْعِيل ؛ وذلك مُعْلوق للمعلاق . قال ابن قتيبة : وزاد غيره مُفْرُود لضرب من الكمأة ، ومُغْفُور لواحد المغاير ، ويقال مُغْشُور ، وأيضاً مُنْخُور للمُنْخَر ، وقالوا : شَبَّ بِفَعْلُول . وفي الإصلاح لابن السكيت وتهذيبه للتبريزي : ليس في الكلام مَفْعُول (بضم اليم) إلا مُفْرُود ومُغْفُور ويقال مُغْشُور (بالثاء) ومُنْخُور ومُعْلوق لواحد المعاليق .

قال ابن قتيبة : وقال غير سيبويه : ليس يأتي مَفْعُول من ذوات الثلاثة ، وهي من بنات الواو بالتمام ، وإنما تأتي بالنقص ، مثل : مَقُول ومَخُوف إلا حرفين ؛ قالوا : مَسْكُ مَدُوف ، وثوب مَصُوف . وأما ذوات الياء ، فتأتي بالنقص والتمام . قالوا : بُرْمِكِيل ومَكْبُول ، وثوب مَحْيِط ومَحْيُوط ، ورجل مَعِين ومَعْيُون . وكذا في تهذيب التبريزي عن الفراء .

قال سيبويه : لم يأت في الكلام على فَعْلُول اسم ولا صفة . قال ابن قتيبة : فَعْلُول وقال غيره قد جاء سَبُوح وقُدُّوس وذُرُّوح ، لواحد الدَّرَارِيج . وحكى سيبويه سَبُوح وقُدُّوس (بالفتح) وكان يقول في واحد الدَّرَارِيج : ذَرَحَرَح .

(١) ومنه قول الأخرز الجاني : ليوم ردع أو فعال مَكْرُم .

(٢) قال ابن قتيبة : قال جميل :

بشين الزمى لأن لا إن لزمته على كثرة الواشين أى معون

فُعْمِيلُ قال سيديويه : لم يأت فُعْمِيلُ في الكلام إلا قليلا ، قالوا : مُرِّيْقٌ ، وهو حَبُّ المصفر وكَوْ كَبُّ دُرِّي . قال ابن قتيبة : وأما الفراء فزعم أن الدُرِّيَّ منسوب إلى الدُرِّ ولم يجعله على فُعْمِيل فيكون وزنه فُعْمِيلًا .

فَعْلَالُ قال سيديويه : لا نعلم في الكلام فَعْلَالُ إلا المضاعف نحو : الجَرَّ جَارٍ والذَّهْدَاءُ والصَّاصَالُ والحَقَّ حَقَّاقٌ ؛ وهو ضرب من السير .

وقال ابن قتيبة : قال الفراء : ليس في الكلام فَعْلَالُ (بفتح الفاء) من غير ذوات التضعيف إلا حرف واحد يقال : ناقة بها خَزْعال ، أى ظَلَمَعَ . وأما ذوات التضعيف فالفَعْلَالُ والزَّلْزَالُ وما أشبه ذلك . وهو بالفتح اسم ، فإذا كسرتة فهو مصدر .

فِئْلَالُ وقال سيديويه فِئْلَالُ (بالكسر) من غير المضاعف كثير ، نحو : حِمْلاقٍ وقِنْطَارٍ وشِمْلالٍ ، والصفة : سِرْدَاحٌ وهِلْبَاجٌ . وفي الصحاح : ليس في الكلام فَعْلَالٌ غير خَزْعال وقَهْقَارٍ إلا من المضاعف .

فَعْلَاءُ وقال سيديويه قد جاء فَعْلَاءُ (بفتح العين) في الأسماء دون الصفات . قالوا : قَرَمَاءُ وَجَفَنَاءُ^(١) (وهما مكانان) قال ابن قتيبة : وقال غيره : قد جاء فَعْلَاءُ في حرف وهو صفة ، قالوا : للأمة ثَأْدَاءُ (بتسكين الهمزة) وثَأْدَاءُ (بفتحها) . وفي الصحاح : لم يجي فَعْلَاءُ (بفتح العين) في الصفات ، وإنما جاء حرفان في الأسماء فقط (قَرَمَاءُ وَجَفَنَاءُ) وقد قالوا الثَأْدَاءُ^(٢) للأمة

(١) قال ابن قتيبة : وأنشد :

على قرماء عالية شداء كأن بياض غرته خمار
وأنشد :

رحلت إليك من جنفاء حتى أنخت فناء بيتك بالمطالي

(٢) في الأصل : الدَأْدَاءُ ، والتصحيح عن أدب السكاكب لابن قتيبة .

(بالتحريك) وهو نادر . وفي كتاب المقصور للقالى زيادة نفساء لغة في النفساء والسَّحَفَاء : الهيئة لغة في السَّحَفَاء ، ويقال في الأمة : تأداء وتأداء (بالفتح وبالسكون) .

قال سيديويه : لا يكون في الكلام فعلاء إلا وآخره علامة التأنيث، نحو: فعلاء نفساء وعُشراء ، وهو يتنفس الصُّمَدَاء ، والرُّحَصَاء : الحمى تأخذ بمرق .

قال سيديويه ليس في الكلام فعلاء (مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة) فعلاء إلا قُوبَاء وخُشَاء ؛ وهو العظم الناقى خاف الأذن . قال بعضهم : والأصل قُوبَاء وخُشَاء ، فسكنوا . قال الجوهري في الصحاح في حرف الباء : والزَّاء عندي مثلهما ، وقال في حرف الزاي : المزاء (بالضم) ضرب من الأثرية ، وهو فعلاء (بفتح العين) فأدغم لأن فعلاء ليس من أبنيتهم ، ويقال هو فعّال من المهموز وليس بالوجه ، لأن الاشتقاق لا يدل عليه . قال القالى : في المقصور والممدود قال : محمد بن يزيد ليس لقوباء نظير إلا خُشَاء . قال القالى : والدُّودَاء ، مسيل يدفع في العقيق . قال : فهذا نظير ثان لقوباء .

قال سيديويه : ليس في الكلام فعلى والألف لغير التأنيث ، ولا نعلمه جاء فعلى على فعلى والألف لغير التأنيث إلا أنهم قالوا : بهمة فالحقوا الهاء كما قالوا : امرأة سِعْلاة ، ورجل عِزْهاة .

قال ابن قتيبة : قال لي أبو حاتم : قال الأخفش أو غيره : لا يكون فعلى صفة ، وأما ضيرى فإنها فعلى (بالضم) وإنما كسرت الضاد لسان الياء .

قال : وليس^(١) في الكلام فعلى إلا بالألف واللام أو بالاضافة ، وذلك نحو : الصُّغْرَى والكُبْرَى ؛ لا تقول : هذه امرأة صُغْرَى ، كما تقول : هذا رجل أصغر حتى تقول أصغر منك ، وتقول هذه الصغرى ، وهذا الأصغر .

(١) في الأصل : فليس وما أثبت عن أدب الكتاب لابن قتيبة .

أَفْعُلْ

قال سيديويه : لم يأت في الكلام على مثال أَفْعُلْ للواحد ، وإنما هو من أبنية الجمع . قال الرزوقي : ومن جعل منه أَبْهَلْ وَأَسْنَمَ ؛ فالعروف فيه ضم الهمزة ، وآ نك ^(١) وآوْن فهو فارسي ، وأمرُع وأشدّ فهما جمان ، وكذا أَنْعُم : اسم موضع ؛ أصله جمع سمي به .

مَفْعِلْ

قال سيديويه : ليس في الكلام من ذوات الأربعة مَفْعِلْ (بكسر الميم) وإنما جاء (بالفتح) نحو مَرَمَى وَمَدْعَى وَمَفْزَى . قال ابن قتيبة : قال الفراء : قد جاء على ذلك حرفان نادران سمتهما بالكسر وهما : مَأْيِ المين ، ومَأْوِي الأيبل ، وسائر الكلام بالفتح .

أَفْعِلْ

أَفْعُلْ

قال سيديويه : وَأَفْعِلْ قليل في الكلام . قالوا أَصْبِغ . قال : ولم يأت على أَفْعُلْ إلا قليل في الأسماء . قالوا : أَبْلُمُ ^(٢) وَأَصْبِغ ، ولم يأت وصفا .

أَفْعَالٌ

قال : ولم يأت على أَفْعَالٌ إلا حرف واحد ، قالوا : أَشْجَارٌ لضرب من الشجر .

إِفْعِلَانٌ

قال : وإِفْعِلَانٌ قليل في الكلام ، لا نعلمه جاء إلا إِسْجِمَانٌ ، وهو جبل ، وإِمْدَانٌ ^(٣) ، وإِرْيَانٌ ، وفي الصفة ليلة إِضْحِيَانٌ .

أَفْعَلَانٌ

قال : ولم يأت على أَفْعَلَانٌ إلا حرفان . قالوا : يوم أَرْوَنَانٌ ^(٤) ، وعَجِين أَنْبَخَانٌ ^(٥) ؛ وهو المختمر .

(١) الآ نك : الرصاص ؛ وفي اللسان : يحتمل أن يكون على وزن فاعل .

(٢) الأ بلم : الخوصة .

(٣) الامدان : الماء الشديد اللوحة . والأريبان : نوع من السمك .

(٤) يوم ارونان : شديد الحر .

(٥) في الأصل : أنبخان (بالخاء) والتصحيح عن أدب الكاتب واللسان .

قال الجوهري : وهذا الحرف في بعض الكتب بالخاء المعجمة ، وسماعى بالجيم .

قال : ولم يأت على أَفْعَلَاءَ إلا حرف واحد ، وهو الأَرْبُعَاءُ ، وهو اسم عمود من عُمَدِ الحَبَاءِ .

قال : وكذلك أَفْعَلَاءَ ، لم يأت إلا في الجمع ، نحو أَصْدِقَاءَ ، وَأَنْصِبَاءَ ، إلا حرف واحد لا يعرف غيره وهو يوم الأَرْبِعَاءِ^(١) .

قال : ولم يأت على أَفْعَلَى إلا حرف واحد . قالوا : هو يدعوا الأَجْفَلَى^(٢) ، أَفْعَلَى ويقال أيضا الجَفْلَى .

قال : وفَاعَل قليل في الأسماء ، ولم يأت صفة ، نحو سَابَاط : وخَاتَام ، فَاْعَال ودَانَاقٍ للخَاتَمِ ؛ والدَانِق . وزاد الفارابي هَامَان .

قال : ولم يأت على أَفْعَمَل إلا حرفان ، يقال أَلْتَجَجَ للمود ، وَأَلْتَدَدَ من من أَلَدَ ؛ وهو الشديد الخصومة بالباطل .

قال : ولم يأت على فُعَامِيل إلا حرف واحد قالوا سَخَاخِين .

قال : ولم يأت على فُعْمِيل إلا حرف واحد ، قالوا : عُلَيْب ، وهو اسم واد .

قال : ولم يأت على فُعْلَان إلا قليل قالوا : السُّلْطَان .

قال : ولم يأت على فُعْلَان إلا حرف واحد . قال الشاعر :

أَلَا يَدِيَارُ الْحَيِّ بِالسَّبْطَانِ^(٣)

قال : ولم يأت على فِعْلَاءَ إلا قليل في الأسماء . قالوا : السَّيْرَاءُ ، وَالْخَيْلَاءُ ، فِعْلَاءَ وَالْحَوْلَاءُ ، وَالْمِنْبَاءُ^(٤) .

(١) وحكوا أيضا ضم الباء وفتحها .

(٢) الأَجْفَلَى : الدعوة العامة .

(٣) صدر بيت لابن مقبل ، وتماهه :

أَمَلْ عَلَيْهَا بِالْبَلَى الْمَلَوَانِ

(٤) السيراء : ضرب من البرد ، والخيلاء : الكبر . والحولاء : جلدة ماؤها

أخضر ؛ تخرج من ولد الناقة وفيها عروق . والنباء : الغنب .

فَوَعَال

قال : وفَوَعَال قليل ، قالوا : تَوَرَّاب ، للتراب .

فَعُولَاء

قال : ولم يأت على فَعُولَاء إلا حرف واحد ، قالوا : عَشُورَاء ^(١) ؛ وهو اسم .

فِعْلَيْن

وفِعْلَيْن : لا نعلمه جاء إلا فِرْسَيْن ^(٢) .

تُفَعِّل

وتُفَعِّل : قليل ، قالوا : التَّبَشِّر ، وهو طائر . وقال ابن قتيبة : وزاد غيره : تنوُّط وهو طائر أيضا .

فَيَعْمَل

قال سيديويه : ولم يأت فَيَعْمَل إلا في المعتل ، نحو سَيِّد ومَيِّت غير حرف واحد جاء نادرا قال رؤبة :

ما بال عَيْنِي كالشَّعِيبِ الْمَيِّنِ ^(٣)

فجاء به على فَيَعْمَل وهذا في المعتل شاذ .

قال ابن قتيبة : وذهب قوم إلى أن نحو سَيِّد وسَيِّت فَيَعْمَل غيرت حركته [كما قالوا : بِصُرَى وأَمْرَى ودُهْرَى] ^(٤) . وقال الفراء : هو فَيَعْمَل ^(٥) واحتج بأنه لا يعرف في الكلام فَيَعْمَل إنما هو فَيَعْمَل : مثل : صَيَّرَف وخَيَّفَق وضَيَّعَم .

فُعْلِيل

قال : وفُعْلِيل قليل في الكلام ، قالوا : غُرْنَيْق لضرب من طير الماء .

فُعْلُل

قال : وفُعْلُل قليل ، قالوا : الصُّمُرَر : طائر ، والزُّمُرُذ : حجر .

فَوَعَل

ليس في كلامهم فَوَعَل إلا مدغما ، والذي جاء منه جَوَر : صُلْب شديد ، وزَوَر ، يقال وزَرَ قومه ؛ أي سيدم ورئيسهم ، كذا قال ابن دريد في الجهرة .

(١) عشوراء : موضع

(٢) الفرس للبعر كالحافر للفرس .

(٣) تتمته كما في اللسان :

وبعض أعراض الشجون الشجن دار كرقم الكاتب الرقن

(٤) زيادة عن أدب الكاتب .

(٥) في الأصل : فعيل ؛ والتصحيح عن أدب الكاتب .

وقال بعضهم : هذا غلط ، ليس في كلامهم فَوَعَلَ أصلاً وهذا ن فَعَلَ ؛ وأما فَعِيل ففعل فجاء منه ؛ رجل حَيْفَس : ضَخَمَ آدم ، وَزَيْفَن : طويل ، وَصِيَهْم : صلب شديد . ذكره ابن دريد في الجهرة .

ليس في كلامهم فَعِيلَ (بفتح الفاء) وأما ضَهَيْدٌ ؛ وهو الرجل الصلب فَعِيلُ فصنوع لم يأت في الكلام الفصيح ، وأما مَهْيَع فهو مفعول من هاع يهيع ، وأما مَرِيْم قاسم أعجمي . ذكر ذلك ابن دريد في الجهرة . وقال أبو حيان في الارتشاف : ندر فَعِيل مثاله ^(١) : ضَهَيْدٌ ، وَعَشِيرٌ ^(٢) .

وقال ابن جني : هما موضعان .

أما فَعِيلَ (بكسر الفاء) فكثير كَحَذِيمٌ ^(٣) ، وَحَمِيرٌ ، وَعَشِيرٌ ؛ وهو الغبار ، وَحَثِيلٌ وَغَرِيفٌ ؛ وهما ضرب من الشجر ، وَغَرِيدٌ : ناعم ، وَطَرِيمٌ : العسل أو السحاب المتراكم ، وَغَرِيلٌ وَغَرَيْنٌ : الماء الخائر الكثير الحماة والطين ، وَضَرِيمٌ : صمغ ، وَهَمِيغٌ (بالعين وقيل بالعين) موت سريع ، وَتَرِيمٌ : موضع ، وَطَرِيفٌ : موضع ، وَعَصِيدٌ : لقب حِصْن بن حُذَيْفَةَ ، وَعَلِيْطٌ : اسم . هذا ما في الجهرة .

ليس في كلامهم فَعْلُول (بفتح الفاء) إلا صَعْفُوقٌ بلا خلاف ، وهو من موالى بنى حنيفة ، وَزَرْزُوقٌ بخلاف ؛ وذلك في لغة حكاها أبو زيد واللحياني في نوادره ، والثاني المشهور فيه الضم ؛ وَالزَرْزُوقَان : العمودان ينصب عليهما البكرة ؛ أما فَعْلُول (بالضم) فكثير .

وقال في الصحاح : طَرَسُوسٌ : بلد ، ولا يخفف إلا في الشعر ، لأن

(١) قال في القاموس : لا فَعِيل سواه .

(٢) هو في معجم البلدان ؛ بكسر العين : موضع بالحجاز .

(٣) هذيم وحمير : اسمان .

فَعْمُولُ ليس من أبْنِيَتِهِمْ ، لم و يَجِيْ منه غير صَعْفُوق ، وأما الْخَرْتُوبُ ^(١) فإن الفصحاء يضمونه ، أو يشددونه مع حذف النون ، وإنما تفتحة العامة . وقال ابن دَرَسْتَوِيَه ^(٢) في شرح الفصيح : العامة تقول : طَرْسُوس (بسكون الراء) وقربوس السَّرَج (بسكون الراء) وهما خطأ ؛ لأن فَعْمُولاً ليس من أبْنِيَةِ كلام العرب ، ولا في المغرب كلمة إلا واحدة أعجمية معربة في قول المعجاج : من آل صَعْفُوق وأتباع آخر ^(٣)

وهو اسم معرفة بمنزلة إبراهيم وإسماعيل ونحوهما من الأسماء الأعجمية التي ليست على أبْنِيَةِ العربية . وقال بعضهم : روى الكوفيون زَرْتُوق ^(٤) وَبَعْمُوكُ ^(٥) الْحَرْ ^(٦) لشدة ، وصندوق بالفتح ، ولا يعرف هذا بصرى إلا بالضم . وفي الصحاح : بمكوك الناس : مجتمهم . وفي التهذيب البُعْمُوكَةُ من الإبل : المجتمعة العظيمة . قال الأزهري : هذا الحرف جاء نادراً على فعولة وأكثر كلامهم فعولة وفعلول . وقال سيديويه : بُعْمُوكُ على فعلول ؛ لأنه ليس عنده فعلول ، والبُعْمُوكُ : الرهج والغبار ، وقال غيره في بُعْمُوكُ : نرى أنه فتح أوله ، لأنه أُخْرِجَ مخرج المصادر ، نحو سار سَيْرُورَة ، وحاد حَيْدُودَة .

(١) أورده صاحب لسان العرب بفتح الحاء . قال : هو شجر ينبت في جبال الشام ؛ له حب كحب الينبوت ، يابس أسود .
(٢) كذا ضبطه ابن ماكولا ، وضبطه السمعاني (درستويه) بضم الدال والراء وسكون السين . وضم التاء وفتح الياء وما بعدها هاء ساكنة (انظر ابن خلكان) ج ١ ص ٣٥٦ .

(٣) بقية البيت : من طامعين لا ينالون القمر .

(٤) في اللسان : بضم الزاي ، قال : هو ظرف يستق به الماء .

(٥) في اللسان بضم الباء ؛ قال : البُعْمُوكُ : شدة الحر .

(٦) في الأصل : الحرب ؛ وهو تحريف .

ليس في كلامهم فِعُول إلّا حرفان : خِرْوَع : وهو كل بنت لآن ، وَعِتْوَد : فِعُول واد . وقال قوم اسم المرأة بَرْوَع خطأ ، إنما هو ^(١) بَرْوَع . ذكره ابن دريد في الجهرة .

ليس في كلام العرب اسم يَفْعِيل سوى يَمْعِيد لنوع من الشجر ، وَيَقْطِين لشجر القرع ، وَيَبْرِين : اسم بلد معروف ، وَيَعْقِيد : للمسل ، وقيل للمسل المعقود بالنار . ذكره صاحب القاموس في كتاب المسل وفي الجهرة نحوه .

ليس في كلامهم فَعَاوِيل إلّا سراويل . قاله ابن خالويه . فَعَاوِيل ليس في الكلام فَيَعْمَلُونَ إلّا خَيْرُونَ : المجوز ؛ وقيدحون : سبي . فَيَعْمَلُونَ الخلق ، وَدَيْدُون : اللهو . قال ابن دريد : لا أحسب في الكلام غير هذه الثلاثة . قال : وقد جاءت كلمتان مصنوعتان في هذا الوزن ، قالوا : عَيْدَشُونَ : دويبة ، وليس بثبت ، وصَيَخَدُونَ : قالوا : الصلابة ؛ ولا أعرفهما . ليس في كلامهم فَعَالِوَة على هذا الوزن إلّا سَوَسِوَة لغة في سَوَاسِيَة ، بمعنى سواء ، ومَقَاتِوَة .

ليس في كلامهم نون بعدها راء بنير حازر ؛ فأما نَرَجِس فأعجمي معرب . النون بعدها قاله في الجهرة . قال ابن خالويه : وكذلك نرم أي لين ، وزرد ، وثوب نَرَسِي ^(٢) ؛ فأما نَرَسِيَانَة ^(٣) فعربي ، قد تكلموا به ؛ قيل لأعرابي : أنا كل

(١) في اللسان : هي بروع بنت داشن ؛ وأصحاب الحديث يكسرونه .

(٢) ثوب نرسي : منسوب الى قرية في سواد العراق .

(٣) النرسيان : نوع من التمر ؛ يضربه أهل العراق بالزبد ؛ واحده

نرسيانة .

السّمك الجَرِيث^(١) ؟ فقال : تمرّة نَرَسِيّانة ، غَرَاء الطرف ، صفراء السائر ، عليها مثلها زبداء ؛ أحبُّ إلىَّ منها .

ماصدّر بثلاث واوات ليس في الكلام كلمة صُدّرت بثلاث واوات إلا أوّل . قال في الجمهرة : هو فَوَعْل ليس له فعل ، والأصل وَوَل^(٢) ، قلبت الواو الأولى همزة ، وأدغمت إحدى الواوين في الأخرى فقالوا أوّل . وقال ابن خالويه : الصواب أن أوّل أفعل ، بدليل صحبة من إياه تقول : أوّل من كذا .

قال أبو عبيدة في الغريب المصنف قال الأحمر : مَشِثَتِ^(٣) الدابة (يظهّر التضعيف) ليس في الكلام غيره .

فَعِلٌ يَفْعَلُ المضعف وقال ابن دزيد في الجمهرة : ليس في كلام العرب من فَعِلٍ يفعل المضعف ما يظهر إلا أربعة أحرف : مَشَشُ الفرس ، وهو داء يصيب الخيل ، وصَمَمُ الرجل ، وَلَحِجَّتْ عينه [إذا انصقت^(٤)] وَيَلَّتْ سنه ، واليَلَلُ تكسر الأسنان^(٥) ، وذهابها ، وزاد ابن السكيت وابن خالويه ضَمِبَ البلد : كثر ضَمْبُهُ ، وألِلَ السقاء : إذا أنن ، وصَكَّكَ الدابة إذا اصطكت^(٦) ركبته ، وقد قَطِطَ شعره^(٧) . وفي الصحاح أرض ضَبَبَة : كثيرة الضَّبَاب وهذا أحد ما جاء على أصله .

(١) الجريث : نوع من السمك ؛ سئل ابن عباس عن حكم أكله فقال : لا بأس به ؛ إنما هو شيء حرمه اليهود .

(٢) في الأصل : دوول والتصحيح عن اللسان .

(٣) المشش : ورم في مقدم عظم الوظيف .

(٤) الزيادة من اللسان .

(٥) في اللسان : الليل قصر الأسنان ، وقد يبدلون بالياء همزة فيقولون الألل .

(٦) تقع الدابة على المذكر والمؤنث .

(٧) شعر قطط : جعد قصير .

وفيه يقال أَلَبَّتْ الدابةَ فهو مُلَبَّبٌ^(١) ؛ وهذا الحرف هكذا رواه ابن السكيت وغيره بإظهار التضعيف ، وقال ابن كيسان : هو غلط وقياسه مُلَبَّبٌ كما قالوا : مُحِبٌّ من أحببته .

ليس في الكلام فُعْلَةٌ وفُعْلٌ من الرباعي غير هذه الثلاث كلمات وهي : فُعْلَةٌ وفُعْلٌ طُلَاةٌ^(٢) وطلَّى ؛ وهي الأعناق ، ومُهَاءٌ ومُهَيٌّ ؛ وهو ماء الفحل في رحم الناقة ، وحُكَاةٌ وحُكَيٌّ ، وهو شبه المظاة . ذكره ذلك ثعلب في أماليه .
وفي نوادر ابن الأعرابي : واحد الطلَّى طُلَاةٌ وطلْيَةٌ ، وكذلك تُقَاةٌ وتُقَيٌّ . قال : ولم يجيئ على مثل هذا إلا هذان الحرفان .

وقال ابن خالويه في شرح الدريدية : لم يجيئ على هذا الجمع من المعتل إلا مُهَاءٌ ومُهَيٌّ ، وطلَاةٌ وطلَّى ، وحُكَاةٌ وحُكَيٌّ ، وطلْيَةٌ وطلَّى ، وزُبِيَّةٌ وزُبَيٌّ ؛ فأما من غير المعتل فكثير ؛ كَرُطْبَةٌ ورُطْبٌ ، ومُرْعَةٌ ومُرَعٌ .

قال أبو عبيد في الغريب المصنف : لم يأت فُعْلَةٌ وفِعْلٌ إلا ثلاثة أحرف : فُعْلَةٌ وفِعْلٌ بَضْمَةٌ من اللحم وبَضِعَ ، وبَذَرَةٌ وبَذَرَ ، وهَضْبَةٌ وهَضَبَ ؛ وزاد في الصحاح عن الأصمعي قَضْمَةٌ وقِصَعٌ ، وحَلْقَةٌ وحِلَقٌ . وحَيْدَةٌ (وهي المُقَدَّة) وحَيِدٌ ، وعَيْبَةٌ وعَيْبٌ ؛ وزاد في الجمل ثَلَّةٌ : (الجماعة من الغنم) وثَلَلٌ .

ليس في كلامهم فَعِيلٌ وجمعه أفعالٌ إلا أحرف من السالم : شَرِيفٌ وأَشْرَافٌ ، وفَنَيْقٌ وأفْنِاقٌ^(٣) وبَدَيْلٌ وأَبْدَالٌ ؛ وهم الصالحون ، وبَكِيمٌ بمعنى أبكم وأبكام ؛ ذكره في الجمهرة . وزاد في الصحاح : بَرِيٌّ وأَبْرَاءٌ ،

(١) اللب : ما يشد على صدر الدابة ؛ وألبيت الدابة : جعلت لها لبيبا .

(٢) وبعضهم يقول : طلوة وطلَّى كما في اللسان .

(٣) الفنيق : الفحل المكرم .

ومبليح وأملاح ، ونصير وأنصار . وزاد ابن مكتوم في تذكرته : يتيم وأيتام ،
وطوى وأطواء^(١) ، ونفير^(٢) وأنفار ، وقمير وأقمار^(٣) ، وشري^(٤) وأشرار ،
ونضيح^(٥) وأنضاح ، وقرى^(٦) وأقراء ، وكيمى وأكماء ، وشهيد وأشهاد ،
وأصيل وآصال ، وأبيل وآبال^(٧) ؛ قال : وأمل ذلك جميع ما جاء منه .

فَعَمَلُ قال في الصحاح ليس في الكلام فَعَمَلُ ، وأما تَنْضُبُ^(٨) فهو تَفْعُلُ .

فَعَلْ (مصدر) قال ابن خالويه في شرح الفصيح : حدثنا ابن مجاهد عن السمرى عن
الفراء قال : المصادر على فَعَلْ قليلة ، قد جاء من ذلك الهدى ، ولقيته لُقَى ؛
وزاد الزروق في شرحه السرى .

فِعْلٌ لم يَجِ فِعْلٌ إِلَّا حِلَزٌ ، وهو القصير ، وجَلَقَ موضع ؛ وهو معرب ؛ قاله
ابن دريد في الجوهرة .

وقال ابن خالويه في كتاب ليس : لم يأت على فِعْلٌ إِلَّا حِمَصٌ وجَلَقٌ ،
موضع (وهو دمشق) ورجل حِلَزٌ وحِلْزَةٌ^(٩) : البخيل ؛ وأهل الكوفة يقولون :
حِمَصٌ وجَلَقٌ (بالفتح) وأهل البصرة (بالكسر) وزاد بعضهم قَنَبٌ .

فَعَمَلٌ لم يَجِ فَعَمَلٌ إِلَّا نَزَجَسَ . قاله في الجوهرة . قال : وهو فارسي معرب

(١) الطوى : البر .

(٢) النفير : مادون العشرة .

(٣) القمير : القامر .

(٤) الشري : ساحل .

(٥) النضيح : الحوض .

(٦) أقراء الشعر : قوافيه .

(٧) الأبيل : شيخ النصارى .

(٨) التنضب : شجر حجازى شوكة كشوك العسجد .

(٩) التاء للتأنيث .

قال : وقد ذكره النحويون في الأبنية ، وليس له نظير في الكلام ، فإن جاء بناء على فَعْلَلٍ في شعر قديم . فاردُّه فإنه مصنوع ، وإن بنى مولد هذا البناء واستعمله في شعر أو كلام فالرد أولى به . هذا كلام ابن دريد ؛ لكن قال الزمَّكانى في شرح الفصل : نَرَجِسُ : نَفَعِلُ ، إذ ليس في الأصول فَعْلَلٍ (بكسر اللام الأولى) .

قال ابن دريد في الجمهرة : ليس في كلامهم فَعْلَلٌ إلا جُنْدَبٌ في قول فُعْلَلُ بمض أهل اللغة . ونقل ابن خالويه عن ابن دريد أنه قال : ليس في كلامهم فُعْلَلٌ إلا سُودَدٌ وجُوْذَرٌ وجُنْدَبٌ وحُنْطَبٌ ، كلها مفتوحة ومضمومة .

وقال الزبيدي في كتاب الاستدراك على العين : ليس في الكلام على مثال فُعْلَلٍ إلا أحرف لا تقول بها البصريون مثل : طُحْلُبُ وبرْقُعٌ وجُوْذَرُ . لم ينجى من فَعْلَلٍ إلا خَضَمٌ ، وهو لقب العنبر بن عمرو بن تميم ، وعَثَرٌ فَعْلٌ وبَذَرٌ وهما موضمان ، وبَقَمٌ فارسيٌّ معربٌ ؛ وقد تكلمت به العرب قال :

كمرجل الصباغ جاش بَقَمُهُ (١)

ذكره في الجمهرة . وفي الصحاح قال أبو علي : ليس في كلامهم اسم على فَعْلَلٍ إلا خمسة ، فذكر الأربعة وزاد شَلَمٌ : موضع بالشام . وهو أعجمي . وفي الصحاح خَضَمٌ أيضاً اسم ماء وزاد ابن مالك شَمَرٌ اسم فرس ونظمتها في بيت فقال :

وَبَذَرٌ وَبَقَمٌ وَشَمَرٌ وَخَضَمٌ وَعَثَرٌ لَفَعْلٌ

(٣) البقم : صبغ معروف ؛ وفي الاصل بقله وهو تحريف ؛ وقبله :

بطعنة نجلاء فيها ألمه يجيش ما بين تراقيه دمه

كمرجل ... (لسان العرب - بقم)

فُعِلَّ

أما فُعِلَّ (بالضم) فكثير نحو: غُرِبَ وَغُبِرَ وَزُمَجَ والخَلْبُ وغيرها .
 (فائدة) ذكر ابن فارس في المجمل : أن بَقَمَ عربيّ على خلاف ما في الجمهرة ؛
 لكن في الصحاح : قلت لأبي على الفارسيّ بَقَمَ أعربيّ هو؟ فقال : معرب .
 لم يجي من فُعَلَى (بالضم والقصر) إلا أُرْبَى من أسماء الدائمة ، وشُعْبَى
 وأدَمَى^(١) : موضعان . ذكر ذلك ابن دريد في الجمهرة ، وابن السكيت في
 المقصور والممدود ، وعبارته : كل ما جاءك في آخره ألف ، مضموماً أوله ؛
 فهو ممدود ، إلا ثلاثة أحرف جاءت نوادر من ذلك : الأُرْبَى والأَدَمَى وشُعْبَى .
 وفي شرح الدريدية لابن خالويه : ليس في كلام العرب اسم على فُعَلَى إلا
 ثلاثة أحرف وذكرها ، ثم قال : وزاد أبو عمر الزاهد جُنْفَى^(٢) : اسم موضع .
 قال أبو حيان وينظر أهو بالخاء أو بالجيم . وحُلَسْكَى^(٣) : دويبة . انتهى .
 وزاد القالي في المقصور أُرْنَى : حبة تطرح في اللبن فتُخْثِرُهُ ، والأَدَمَى :
 حجارة حمراء في بلاد بني قشير وهو غير الأَدَمَى السابق ، والجَمْعَى : عظام
 النمل التي تمض ، ولها فواه واسعة .

فِعْلَلَّ

لم يجي من فِعْلَلَّ (بكسر الفاء وفتح اللام) إلا دِرْهَمٌ ، وهو معرب ،
 وقد تكلمت به العرب قديماً . وقِلْفَعٌ ؛ وهو الطين اليابس المتعلق في الفدران
 وغيرها ، وقِرْطَعٌ ؛ وقِرْدَعٌ وهو قَمْلُ الإبل ، وهِبْلَعٌ : رجل منهم ، وهَجْرَعٌ :
 طويل مضطرب الخلق . ومما يلحق بهذا الباب خِرْوَعٌ وهو كل نبت لين ،
 وعِثْوَرٌ : دويبة ، وبرْوَعٌ : اسم امرأة صحابية . ذكره في الجمهرة . وزاد
 سيدييه قَلَمٌ وهو اسم . وذكر ابن خالويه أن الأخفش قال في هِبْلَعٍ وهَجْرَعٍ

(١) شعبي : في بلاد فزارة ، وأدَمَى : في فارس .

(٢) في القاموس : هوماء لبني فزارة .

(٣) في القاموس : حلكاء (بالمد) .

وزنهما هِفْعَل^(١) والهاء زائدة لأنه من البَلْع والجَرْع . وزاد المرزوقي في شرح
الفصيح ضَفَدَع .

لم يَجِءَ في المضاعف فَمَلال إلا قَضَاض ؛ وهو الأسد . قاله ابن
المضاعف
دريد .

وقال الفارابي في ديوان الأدب : لم يأت على فَمَلال شيء من أسماء العرب فَمَلال
من الرباعي السالم إلا مكرز الحشو ، وذلك الفُسْطاط والقُرْطاط ؛ فأما الفُسْطاط
فحرف رومي وقع إلى العرب فتكلمت به .

لم يَجِءَ في المصادر على فَمَلَلِيل إلا قَرَقَر الحمام قَرَقَرِيْرًا ، وسمعت غَطَمَ طَيْط
الماء ، وازمهرَ يومنا زَمْهَرِيْرًا : اشتد برده ، وهَدَلِيْق : كثرة الكلام ، وناقاة
خَرْعِيْل : صلبة . قاله ابن دريد .

لم يَجِءَ في الأسماء يَفْتَعُول إلا يَسْتَعُور ؛ وهو موضع . قال عُرْوَةُ بن الورد :
أَطَمْتُ الْأَمْرِيْنَ بِصَرْمٍ سَلَمَى فطاروا في عِضَاهِ الْيَسْتَعُورِ^(٢)
كذا في الجهرة . وقال غيره : سيويهِ يقول : ليس في كلام العرب
يَفْتَعُول . وَيَسْتَعُور : فَعَلْلُول ؛ وهو البلد البعيد . ويقال موضع قريب من المدينة .
لم يَجِءَ على فَعِيل (بكسرتين) إلا إِبِل ، وإِطِل ؛ وهو الخَصْر ، وإِبِد
وإِجِد إَجِد : زجر للفرس ، وَيَذْخُ يَذْخُ للهدير من البعير ، وَيَغِرُ يَغِرُ ؛ حكاية

(١) في الأصل : هفلع ، وهو تحريف .

(٢) رواية اللسان : فطاروا في البلاد يستعور .

وبعده :

سَقُونِي الْحَرَّمُ تَكْنَفُونِي عِدَاةُ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ
أَلَا يَا لَيْتَنِي عَاصَيْتُ طَلْقًا وَجَبَارًا وَمَنْ لِي مِنْ أَمِيرٍ
ولهذه الأبيات حديث تجده في اللسان مادة (يستعر) .

(لغة في الأبد) بمعنى الدهر . وقالوا في سجعهم : أتان إبد ، في كل عام تلد . ولا يقال هذا إلا في الأتان خاصة . ذكره في الجمهرة .

وقال ابن فارس في المجمل : الإبد : الأتان المتوحشة ، وزاد ابن خالويه : وتَد (لغة في الوتد) ولعب الصبيان خِليج جنب . وبأسنانه حير ؛ أى صفرة ، وامرأة يلز ؛ أى ضخمة ، والياص : طائر وهو البَلصوص . وزاد ابن برى : إجد لغة في وجد ، للضحك . ورأيت على حاشية الصحاح بخط ياقوت : قال ابن الأعرابي : رجل حِلز (بتخفيف اللام) أى بخيل ضيق ، فإذا شددت اللام فهو ضرب من الثبث . وزاد أبو حيان في شرح التمهيل مِشَط لغة في المشط ، وإثر لغة في الأثر ، ودِيس لغة في دِيس ، وخِطَب نِكح لغة في خِطَب نَكح ^(١) ، وتَقِر تَقِر مثل تَقِر تَقِر ، وعِبل اسم بلد ، وجِظَظ ، وإِحِظ ، وخِج : زجر للغم ، وإِحِص ، وجِظِر : زجر للمنز والجل .

لم يَجىْ على فَعْلِيَاءٍ إلا كِيَمِيَاءٍ وهو معرَّب ، وسِيَمِيَاءٍ وهي مثل السِّيَمَى ^(٢) وجِرِّيَاءٍ وهي الريح الشمال . قاله ابن دريد . ' وزاد غيره قرَحِيَاء : الأرض الملساء . وزاد الأندلسي في المقصور والمدود الكِبَرِيَاء .

لم يَجىْ على فُعَالَانٍ إلا سُلَامَان : شجر . وفي العرب بَطْنَان يقال لهم بنو سُلَامَان ، وحُمَاطَان : نبت . قاله ابن دريد .

قال بعض من أَلَف في المقصور والمدود من أهل الأندلس : جميع ما انتهى إلينا من أمثلة المقصور ثمانية وسبعمون مثالا سوى ما استعمل من كلام المعجم

(١) خطب نكح : كلمة كانت العرب تتزوج بها ؛ وكانت امرأة من العرب يقال لها : أم خارجة يضرب بها المثل ؛ فيقال : أسرع من نكاح أم خارجة ، وكان الخاطب يقوم على باب خباتها فيقول : خطب فتقول : نكح وخطب .

(٢) السيمي والسيمياء : العلامة .

المعرب، مما لم نضمه إلى ثقاف وزن ، ومن حروف الأدوات والأصوات. قال :
وأمثلة المدفود اثنان وستون مثالا سوى المعرب .

وفي هذا الكتاب لم يأت مقصور مفرد على فعل سوى حرفين ؛ سى اسم
فرس ، والصراط السوى وهو في الجمع كثير كغزاز وغزى . قال : ولا على
يُفَعِّلُ سوى يُبْنِي ^(١) : قرية بين فلسطين وبيت المقدس . قال ولا على تُفَعِّلُ
سوى تُرْعَى : موضع ، وتبني ^(٢) : قرية بدمشق ، ويقولون في الهم : يا ابن
تُرْنَى ^(٣) . وكذا في المقصور للقالى ، قال : ولا على فُعِّلَى (بالضم والتنوين)
سوى مُوسَى ، التى يُخْلَقُ بها . ذكره أبو حاتم ونوته . قال : ولم يحى صفة
على فُعِّلَى (بالكسر) إلا قسمة ضيزى ؛ فأما الاسم عليها فكثير .

وفي الصحاح : ليس في كلام العرب فُعِّلَى صفة ، وإنما هو من بناء الأسماء فُعِّلَى صفة
كالشعري والدقلى ؛ وأما «قسمة ضيزى» أى جائرة ، فهى فُعِّلَى (بالضم)
مثل : حُبَلَى وطُوبَى ، وإنما كسروا الضاد لتسلم الياء .

لم يحى من الأسماء على فَعْلَان (بالفتح) إلا رَدْمَان ، ورَخْمَان ، فَعْلَان
وسَلْمَان ، وقرْمَان ، وصَمْرَان : أسماء مواضع ، وصَفْوَان : اسم .

(١) قال ياقوت في معجم البلدان : بليد قرب الرملة فيه قبر صحابي ، بعضهم
يقول : هو قبر أبي هريرة ، وبعضهم يقول : قبر عبد الله بن أبي سرح .
(٢) قال النابغة :

فلا زال قبر بين تبنى وجاسم عليه من الوسمى جود ووابل
فينبت حوذانا وعرفا منورا ساهدى له من خير ما قال قائل

(٣) ترنى : هى الفاجرة ؛ من الرنو ، أى يدام النظر إليها ؛ لأنها ترن
بالريبة ؛ وابن ترنى : كناية عن اللثم ؛ قال صخر الغى :
فإن ابن ترنى إذا زرتكم يدافع عنى قولا عنيفا

فَعَلُّوت

قاله ابن دريد : لم يَجِْ على فَعَلُّوت إلا مَلَكُوت ، وَجَبَرُوت ، وَرَحْمُوت من الرحمة ، وَرَهْبُوت من الرهبة ، وَعَظْمُوت من العظمة ، وَسَلْبُوت من السلب ، وَنَاقَةُ تَرَبُوت : آنسة لا تنفر ، وَحَلَبُوت رَكَبُوت : تصاح للحلب والركوب ، وَرَجُلُ خَلَبُوت : خداع مكار ، قال الشاعر :
وشرَّ الرِّجال الخَلاب الخَلَبُوت^(١)

ذكره ابن دريد . وزاد الفارابي ثَلَبُوت : أرض .

فَعَلُّوت

لم يَجِْ على فَعَلُّوت إلا رَحْمُوت من الرحمة ، وَرَهْبُوت من الرهبة ، وَرَبُّوت من الرغبة . قاله ابن دريد . وزاد غيره مَلَكُوت : الملك ، وَنَاقَةُ حَلَبُوت وَرَكَبُوت ، وَجَبَرُوت : العظمة .

فَعَلُّوت

لم يَجِْ على فَعَلُّوت إلا تَرَفُّوت ، وهى القَلْتُ بين العنق ورأس البُعد ، وَحَرَفُّوت ، وهى أعلى اللّاهة والخلق ، وَثَنَدُوت^(٢) وَفَرُّوت : نبت ، وَعَرَفُّوت : إحدى عراقى الدلو ، وهى الخشبَتان المصلبتان فى رأسها ، وَعَنْصُوت : إحدى عناصى الشعر وهو المتفرق ، وقالوا : عَنْصُوت ؛ وليس بالجيد . ذكره ابن دريد . وفى شرح الفصيح للمرزوقى : زعم الخليل أن العرب لا تضم صدر هذا المثال إلا أن يكون ثانيه نونا نحو : عَنْصُوت وَثَنَدُوت . وفى الصحاح : مَلَكُوت العراق مثال التَرَفُّوت وهو الملك والعز .

فَعَلُّوت

لم يَجِْ على فَعَلُّوت إلا سِنْدُوت : جرى ، وَرَجُلُ حِمْطُوت : عظيم البطن ،

(١) الخلبوت : الخداع الكذاب . وفى رواية اللسان بعد أن ذكر صدر البيت :

ملكتم فلما أن ملكتم خلبتم وشر الملوك الغادر الخلبوت

(٢) كذا فى الأصل بالهمز ، وفى القاموس : إذا فتحت الكلمة فلا تهمز

فتقول : ثندوت .

وَكِنْتَأَوَة : عَظِيمُ اللّٰحِيَةِ ، وَقِنْدَأَوَة : صَلَبٌ شَدِيدٌ ، وَعِنْدَأَوَة نَحْوُهُ . قَالَ
ابن دريد .

لَمْ يَجِئْ فَعِيلٌ وَفُعْلَاءٌ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ إِلَّا نَفَى وَنَفَوَاءٌ . ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ . فَعِيلُ الْيَاءِ
كَذَا فِي الْجُمُهرَةِ .

لَمْ يَجِئْ فَعِيلٌ فِي الْمَضَاعِفِ مَجْمُوعًا عَلَى فُعْلَاءٍ . كَذًا فِي الْجُمُهرَةِ . قَالَ فَعِيلُ الْمَضَاعِفِ
بَعْضُهُمْ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا حَكَاهُ سَيُودِيه : شَدِيدٌ وَشُدْدَاءٌ .

لَمْ يَجِئْ فِعَالٌ وَفَعِيلٌ مَجْمُوعًا عَلَى فَعَلٍ إِلَّا أَرْبَعَةُ أَحْرَفٍ : أَدِيمٌ وَأَدَمٌ ،
وَأَفِيقٌ وَأَفَقٌ ؛ وَهُوَ الْأَدِيمُ أَيْضًا ، وَإِهَابٌ وَأَهَبٌ ، وَعَمُودٌ وَعَمَدٌ ، وَقَدْ قَالُوا :
عُمْدٌ فِي هَذَا وَحْدَهُ . كَذًا فِي الْجُمُهرَةِ . وَزَادَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ قَضِيمٌ وَقَضَمٌ ،
وَعَسِيبٌ وَعَسَبٌ .

لَمْ يَجْتَمِعِ الرَّاءُ وَاللَّامُ إِلَّا فِي أَحْرَفٍ مَعْدُودَةٍ ، مِنْهَا : الْوَرَلُ : دَابَّةٌ مِثْلُ
الضَّبِّ ، وَأَرُلٌ : اسْمُ جَبَلٍ ، وَجَرَلٌ ؛ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الْمُجْتَمِعَةُ ، وَالْفُرْلَةُ : الْفَلْفَلَةُ .
ذَكَرَهُ الْمَوْفِقُ الْبَغْدَادِيُّ فِي ذَيْلِ الْفَصِيحِ .

لَمْ يَجِئْ مِنْ فَعَلٍ فِي ذَوَاتِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ إِلَّا حَرْفَانِ وَهُمَا سُوى وَطُوى ، قَالَ
فَعَلُ الْوَاوِ
فِي الْجُمُهرَةِ .

لَمْ يَجْتَمِعِ الْبَاءُ وَالْمِيمُ فِي كَلِمَةٍ إِلَّا فِي يَبِيمٍ وَهُوَ جَبَلٌ ، أَوْ مَوْضِعٌ . قَالَ ابْنُ
اجْتِمَاعِ الْبَاءِ
وَالْمِيمِ
دُرَيْدٌ .

لَمْ يَجِئْ فِي كَلَامِهِمْ عَلَى مِثَالِ فَاعُولَاءٍ غَيْرِ عَاشُورَاءٍ . قَالَ فِي الْجُمُهرَةِ وَزَادَ ابْنُ
خَالَوَيْهِ : سَامُوعَاءٌ ؛ وَهُوَ الْأَحْمُ فِي التَّوْرَةِ ، وَخَابُورَاءٌ . حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يَعْنِي النَّهْرَ ؛ وَزَادَ الْمَوْفِقُ الْبَغْدَادِيُّ فِي ذَيْلِ الْفَصِيحِ الضَّارُورَاءَ وَالسَّارُورَاءَ
لِلضَّرَاءِ وَالسَّرَاءِ ، وَالِدَالُولَاءِ : الدَّلَالَةُ .

الفاء والعين لا يجوز أن يكون فاء الفعل وعينه حرفا واحدا في شيء من كلام العرب من حرف واحد إلا أن يفصل بينهما فاصل مثل : كوكب وقيقب ؛ فأما بَيَّةُ (١) فلقب ؛ كأنها حكاية ، وزعم الخليل أن دَدًا حكاية لصوت اللب واللَّهو . ذكر ذلك ابن دَرَسْتَوِيه في شرح الفصيح . وقال المرزوقي : لم يجز من ذلك بلا فاصل إلا قولهم دَد، ودَدَن .

تأنيث مفعيل لم يؤث من مفعيل بالهاء سوى مسكينة تشبها بفقيرة . ذكره الفارابي في ديوان الأدب .

فعل المتعدي لم يأت فعلت (بالضم) متمديا إلا كلمة واحدة رواها الخليل ، وهي قولهم : رَحُبْتُكَ الدار : ذكره الفارابي . وفي الصحاح : قال الخليل : قال نصر بن سيار : أَرَحُبُّكُمْ الدخول في طاعة الكرمانى ؟ أى أَوْسَعُكُمْ ؟ قال : وهي شاذة ، ولم يجز في الصحيح فعل (بضم العين) متمديا غيره ؛ وأما المعتل فقد اختلفوا فيه ، قال الكسائى : أصل قلته قولته .

وقال سيديويه : لا يجوز ذلك ؛ لأنه لا يتعدي .

وقال الفارابي في باب مَفْعِل (بفتح الميم وكسر العين) لم نجد على هذا المثال شيئا إلا بالهاء نحو أرض مَزِلَّة مَضِلَّة ، والمَذْمَّة ، والمَضِنَّة ، والمَظِنَّة .

وقال في باب مُفْعِل (بضم الميم وكسر العين) لم نجد على هذا المثال شيئا إلا بالهاء نحو : المُرِيضَةُ : اللبن الخائر ، والمُرِيئَةُ : القوس .

(١) قال في اللسان : بية : حكاية صوت صبي ، قالت هند بنت أبى سفيان ترقص ابنها عبد الله بن الحارث :

لأنكحن بيه جارية خسديه

مكرمة محبه تجب أهل الكعبة

أى تغلب نساء قريش في حسنها . وقال ابن برى : بيه لقب عبد الله بن الحارث .

وقال النحاس في شرح المملقات : ليس في كلام العرب مَفْعُلٌ إلا بالهاء في مَفْعُلٌ حروف جاءت شاذة نحو : مَقْبُرَةٌ وَمَيْسُرة .

قال ثعلب في أماليه : لم يسمع الضم في هذا الجنس إلا في أربعة مواضع : رِباعٌ ورباع ، وثمانٌ وثمان ، وجوارٌ وجوار ، ويمانٌ ويمان . قرى . «وله الجوار المُنشآتُ» .

قال : وقال الفراء وغيره من أهل العربية : فَعِلٌ يَفْعُلُ لا يَجِيءُ في الكلام إلا في هذين الحرفين : مِتَّ تَمُوتُ ، وَدِمَتْ تَدُومُ في المعتل ، وفي السالم فَضِلٌ يَفْضُلُ في لغة (١) .

وقال : لم يَجِيءُ عَمِيٌّ زيدا قائما إلا في قوله : عَمِيٌّ الْغَوِيرُ أَبُو سَأ (٢) .

وقال : لم يَجِيءُ الضم في الآلات إلا في مُسْمَطٌ وَمُكْحَلَةٌ وَمُذْهَنٌ ، والبواقي بالكسر (٣) : والمصادر تعال بالفتح ، يفرقون بينها وبين الآلات .

وقال ابن السكيت في كتاب المقصور والمدود : قال الأصمعي : لم أسمع فَعَلَى إلا في المؤنث ، إلا في بيت جاء لأمية بن أبي عائذ في المذكر :
كَأَنِّي وَرَحَلِي إِذَا رُعْتُمَا عَلَى جَمَزَى (٤) جَازِي بِالرَّمال (٥)

(١) زاد صاحب اللسان : حضر يحضر .

(٢) الغوير : في الأصل تصغير غار ؛ وهو ماء السكب ، وأبؤس : جمع بؤس ومعناه العذاب أو الشدة ؛ وهو مثل يضرب للرجل يتوقع الشر من جهة بعينها .

(٣) زاد ابن السكيت : منخل ومنصل .

(٤) يقال : حمار جزى ؛ أى سريع .

(٥) وبعده كما في اللسان :

وأصحم حام جراميزه حزابية حيدى بالدحال

فُعال

قال القالي في أماليه : لم يأت من فُعال جمعا إلا أحرف قليلة جدا ، مثل :
رُبَاب جمع رُبَى وهى الحديثة النتاج ، ونَمَّ جُفَال : الكثيرة [الشَّعْر] ، ونعم
كُبَاب : كثيرة ، وفُرَار : جمع فَرِير ؛ وهو ولد البقرة ، وبرَاء : جمع بَرَى .

وقال ابن السكيت والسيرافي وغيرهما : لم يأت شئ من الجمع على فُعال
إلا أحرف : تَوَام جمع تَوَام ، وشاة رُبَى وغنم رُبَاب ، وظُرَ وظُؤَار ، وعَرَق
وعُرَاق ، ورِخْرِ دَرَخَال ، وفَرِير وفُرَار ، ولا نظير لها .

وقال الزجاجي في أماليه : لم يبحى من المجموع في كلام العرب على فُعال
إلا ستة أحرف ؛ فذكر الستة اللاتي ذكرها السيرا في بينها .

وقال ابن خالويه في كتاب ليس : لم يجمع على فُعال إلا نحو عشرة أحرف :
عَرَق وهو اللحم على العظم ^(١) وعُرَاق ، ورِخْل من أولاد الضأن ورُخَال ،
وشاة رُبَى ورُبَاب ، وتَوَام وتَوَام ، وفَرِير وفُرَار ولد الظبية ، ونَذَل ونُذَال ،
ورَذَل ورُذَال ، وثَنَى وثَنَاء ؛ وهو الولد الذى بعد اليُسْكُر ، وناقَة بُسْط ؛ إذا
كانت غزيرة والجمع بُسَاط ^(٢) . انتهى . فحصل من مجموع ما ذكره ثلاثة عشر
كلمة . وزاد الرنخسرى في أبيات له عُرَام وهو بمعنى العُرَاق ، ونظم في ذلك
أبيانا فقال :

ما سمعنا كلما غير ثَمَانٍ هن جمع وهى فى الوزن فُعالُ
فُرُباب وفُرَار وتَوَام وعُرام وعُرَاق ورُخَالُ
وظُؤَار جمع ظُنُر وبُسَاط جمع بُسْط ؛ هكذا فيما يقالُ
وقد ذيلت عليه بما فاته فقلت :

ولقد زيد ثَمَانًا وبرَاء ونُذَال ورُذَال وجُفَال

(١) الذى فى اللسان : العرق : الفدرة من اللحم وجمعها عراق .

(٢) الذى فى اللسان : ناقَة بسط : تركت وولدها لا يمنع منها ، ولا تعطف على غيره .

وَكِبَابٌ فِي كِبَابِي لَيْسَ مَعَ كَتَبِ الْقَالِي فَهِيَ يَارِجَالِ

قال الجوهرى فى الصحاح : حكى عن أبى عمرو بن العلاء القَبُول (بالفتح) فَعُول مصدر لم أسمع غيره ، وزعم بعضهم أنه يقال فى لغة : الوَضوء (بالفتح) للمصدر ، والوَقود كذلك ، وقال بعضهم القَبُول والْوَلوع (مفتوحان) وهما مصدران شاذان ، وما سواهما من المصادر فبنى على الضم .

قال عن الأخفش : يقال هَنَانِي الطَّعام يَهْنُنُونِي وَيَهْنُونِي ، ولا نظير له فى هَنَاءُ ومضارعها المَهْموز .

وقال : قال القاسم بن معين : لم تختلف لغة قريش والأنصار فى شيء من التابوت القرآن إلا فى التابوت ، فلفظة قريش بالتاء ولفظة الأنصار بالهاء .

قال : وَطِئُ الرَّجُلِ الْمَرْأَةَ يَطِئُ ، سَقَطَتِ الْوَاوُ مِنْهُ كَمَا سَقَطَتْ مِنْ يَسْعَ ، وَطِئُ لَتَمْدِيهِمَا ؛ لِأَنَّ فَعِلَ يَفْعَلُ مِمَّا اعْتَلَّ فَاؤُهُ لَا يَكُونُ إِلَّا لَا زِمًا ، فَلَمَّا جَاءَ مِنْ بَيْنِ أَخَوَاتِهِمَا مَتَمِدِّيْنِ خُولِفَ بِهِمَا نَظَائِرُهُمَا .

وقال : يقال حَبَّه يَجِبُّهُ (بالكسر) وهذا شاذ لأنه لا يأتى فى المضاعف حَبَّ يَفْعَلُ (بالكسر) إِلَّا وَيَشْرَكُهُ يَفْعَلُ (بالضم) إِذَا كَانَ مَتَمِدِيًا مَا خَلَا هَذَا الْحَرْفَ .

وقال : باب المضاعف إِذَا كَانَ يَفْعَلُ مِنْهُ مَكْسُورًا لَا يَجِئُ مَتَمِدِيًا إِلَّا أَحْرَفَ مَعْدُودَةً ؛ وَهِيَ بَتَّةٌ يَبْتُهُ وَيَبْتُهُ ، وَعَلَّةٌ فِي الشَّرْبِ يَمَالُهُ وَيَمَلُّهُ ، وَنَمَّ الْحَدِيثُ يَنْمُهُ يَنْمُهُ ، وَشَدَّةٌ يَشْدُهُ وَيَشْدُهُ ، وَحَبَّةٌ يَجِبُّهُ (وهذه وحدها على لغة واحدة) وَإِنَّمَا سَهِّلَ تَعْدَى هَذِهِ الْأَحْرَفُ إِلَى الْمَفْعُولِ اشْتِرَاكَ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فِيهِنَ .

وقال : المصدر من تفاعل يتفاعل مضموم العين إلا ما روى فى هذا مصدر تفاعل

وهو تَفَاوُتٌ ؛ فإن أبا زيد حكى في مصدره تَفَاوُتًا وتَفَاوَرًا (بفتح الواو وكسرها) .

وقال : لم يَجِيْ فِعْلِيَّ وأما المِرْعَزَى وهو الزَّغَب الذي تحت شمر المنز^(١) فهو مِفْعَلَى ، وإنما كسروا الميم اتباعا لكسرة العين . كما قالوا مَنخَرٍ وَمِنَتَيْنِ .

فِعْلِيَّ

وقال : الأسنان كلها إناث إلا الأضراس والأنياب .

وقال : لم يَجِيْ فواعل جمعا لفاعل صفة لذكر من يعقل إلا فوارس ، وهوالك ، ونواكس ؛ والمعروف أنه جمع لفاعله كضاربة وضوارب ، أو فاعل صفة لمؤنث كحائض وحوائض ، أو مذكر لا يعقل كجمل بازل وبوازل ؛ فأما فوارس فإنما جمع لأنه شئ لا يكون في المؤنث فلم يُخَفْ فيه اللبس ، وأما هوالك فإنما جاء في المثل : يقال : هالك في هوالك ، فجري على الأصل ؛ لأنه قد يَجِيْ في الأمثال ما لا يَجِيْ في غيرها ، وأما نواكس فقد جاء في ضرورة الشعر . قال الفرزدق :

فواعل

وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الأبصار

وقال : ليس في الكلام فُعْلَاءَ يجمع على فِعال غير نفساء وعُشراء .

فِعال جمع
فُعْلَاءَ

وقال : الإناث في أسنان الإبل كلها بالهاء إلا السَدَسُ والسَدِسُ والبال .

وقال : لم يستعملوا من انقَضَ الطائر تَفَعَّلَ إلا مبدلا ؛ قالوا : تقضى

استفعلوا ثلاث ضادات فأبدلوا من إحداهن ياء^(٢) .

وقال : قال : قُطِرُبُ : المِرْبَاعُ : الرِّبْعُ ، والمِعْشَارُ : العُشْرُ ، ولم يسمع

في غيرها .

(١) العبارة في الأصل محرفة وهكذا أصلحناها .

(٢) الأصل : تقضض .

وقال : لم يأت على فَعْلَانِ إلا سُبُعَانِ (بضم الباء) وهو موضع ؛ قال ابن مقبل :

ألا ياديار الحى بالسُّبُعَانِ أمل عليها بالبلى الملوَانِ

وقال : تقول عاملته مُسَاوَعَةً من الساعة ، ومُيَاوَمَةً من اليوم ، ولا يستعمل منهما إلا هذا .

قال : ليس فى الكلام أوقف إلا حرف واحد : أوقفْتُ عن الأمر الذى كنت فيه أى أقلمت . وحكى أبو عمرو الشيبانى معنى فى كتاب الجيم : كلمتهم ثم أوقفْتُ ؛ أى أمسكت ، وكل شئُ تمسكُ عنه تقول : أوقفْتُ . وحكى أبو عبيد فى المصنف عن الأصمعيّ واليزيديّ أنهما ذكرا عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال : لو مررت برجل واقف فقلت له ما أوقفك ههنا ؟ لرأيتك حسنا . وحكى ابن السكيت عن الكسائى ما أوقفك ههنا ؟ وأى شئُ أوقفك ههنا ؟ أى أى شئُ صيرك إلى الوقوف ؟ انتهى . وفى كتاب الإصلاح لابن السكيت قال أبو سعيد : قال أبو عبيدة أوقف فلانا على ذنوبه إذا بكتته بها ، وأوقف الرجل إذا استوقفته ساعة ثم افترقا ؛ لا يكون إلا هكذا ؛ ثم حكى قول الكسائى .

قال ابن دريد : لم يجىء فى الكلام فَعَلَ فَعَلًا إلا حرفان : خَنَقَ خَنِقًا وضَرَطَ ضَرَطًا ، قال ابن خالويه وحكى الفراء : حَلَفَ حَلْفًا ، وَحَبَقَ حَبَقًا ، وَمَرَقَ مَرَقًا ، وَرَضَعَ رَضْعًا .

قال ابن دريد : لم يجىء فَعَلْتُ الشئَ ، فَفَعَلْتُ إلا سبعة أحرف غَضَّتْ الماءَ ففاض ، ومِزَّتْ الدابة فسارت ، ووقفته فَوَقَفْتُ ، وكَسَبْتَهُ فَكَسَبَ ، وَجَبَرْتُ العظم فَجَبَرْتُ ، وعُرْتُ عَيْنَهُ فَعَارَتْ ، وَخَسَّاتُ الْكَلْبِ فَخَسَّاتُ^(١) . انتهى .

(١) خَسَّاتُ الْكَلْبِ : زجرته .

قلت حكى فى ديوان الأدب : كَسَفَتْهُ عَنِ الشَّيْءِ فَكَفَّ .

قال فى الغريب المصنف : لم يحكى أَفْعَلْ فهو فاعل إلا ما قال الأصمى :
أَبْقَلَ الموضع فهو باقل من نبات البقل ، وَأَوْرَسَ الشجر فهو وارس إذا أوردق
ولم يُعْرِفَ غيرها . وزاد الكسائى : أَيْفَعَ الغلام فهو يافع . قلت : وفى الصحاح :
بلد عاشب ولا يقال فى ماضيه إلا أَعَشَبَت الأرض . وفيه : أقرب القوم إذا
كانت إبلهم قوارب فهم قاريون ، ولا يقال مُقَرَّبُونَ . قال أبو عبيد وهذا
الحرف شاذ . وفى أمالى القالى : القارب : الطالب للماء ، يقال : قَرَبَتِ الإبلَ
وأقَرَبَهَا أهلها ؛ قال الأصمى : فهم قاريون ، ولا يقال مُقَرَّبُونَ وهذا الحرف
شاذ . وقال القالى إنما قالوا : قاريون لأنهم أرادوا : ذوقرب وأصحاب قرب ،
ولم يبنوه على أقرب .

أَفْعَلْ فهو
فاعل

قال الفراء فى كتاب الأيام والليالى : إذا اجتمعت الواو والياء فى كلمة
واحدة ، وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت ؛ نحو : أيام ،
وكِيَّة^(١) ، وغِيَّة^(٢) ، ونِيَّة ، وأمْنِيَّة ، وأُرْبِيَّة^(٣) . وهذا قياس لا انكسار فيه
إلا فى ثلاثة أحرف نوادر ؛ قالوا : ضِيَوْن وهو السُّنُور^(٤) البرية وقالوا : رَجَاء
ابن حَيَّوَة ، وقالوا : خِيَوَان لحي من العرب^(٥) ، فجاءت هذه الأحرف الثلاثة
نوادر بلا إدغام .

اجتماع الواو
والياء فى كلمة

قال الفراء : الشهور كلها مذكرة إلا جماديين ؛ فإنهما مؤنثان لأن

أسماء الشهور

- (١) كية : هى أصل الكيت ؛ حذفوا الهاء ، وأبدلوا من الياء تاء .
- (٢) يقال : هو بغية (بفتح العين وكسرها) ، أى لربيه ، تقيض لرشدة .
- (٣) الأربية : أصل الفخذ .
- (٤) فى اللسان : الضيوان : السنور الذكر .
- (٥) الذى فى اللسان : خيوان : بلد باليمن .

جمادى جاءت بالتاء على بنية فعلى ، وهى لا تكون إلا للمؤنث ؛ ولهذا قيل :
جمادى الأولى وجمادى الآخرة ، فان سمعت تذكير جمادى فى شعر فإنما يذهب به
إلى الشهر .

وقال : الأيام كلها تشنى وتجمع إلا الاثنين فانه تشنية ؛ لا يُثنى .

أسماء الأيام

وقال ابن دريد فى الجمهرة : جمعت العرب مُفَعَّلًا فى ثلاثة مواضع : أحسن
فهو مُحَصَّن ، وألْفَج فهو مُلْفَج ؛ إذا أفلَسَ ، وأسَهَب فهو مُسَهَب (بفتح الهاء) .
وكذا فى نوادر ابن الأعرابي .

قال فى ديوان الأدب : قليل أن يأتى فعّال من أفعل يُفَعِّل ؛ ومنه الإدراك
للكثير الإدراك . وقال ابن خالويه فى كتاب ليس : ليس فى كلامهم فعّال
من أفعل إلا جبّار من أجبر ، ودراك من أدرك ، وسار من أسار . وقال
ثعلب فى أماليه : لا يكون من أفعل فعّال إلا جبّار من أجبر ، ودراك ، وسأل ،
وسار من أسارت : بقيت . وفى شرح المقامات لسلامة الانبارى : جاء فعّال من
أفعل نحو : دراك ، وسار ، وفحّاش ، وقصّار ، ورشاد ، وحسان ،
وجبّار ، وحساس .

قال فى الجمهرة : أحْبَسَت الدابة إحباساً إذا جعلته حَبِيساً فهو محْبَس
وحبيس ؛ وهذا أحد ما جاء على فَعِيل من أفعل .

فَعِيل من
أَفْعَل

قال صاحب العين : ليس فى الكلام نون أصلية فى صدر كلمة .

النون فى

قال الزبيدى فى استدراكه : قد جاءت كثيرا فى صدر الكلمة نحو :
نَهَشَل ، ونَهَسَر ، ونَمَنَعَ (١) .

صدر الكلمة

قال الزبيدى : لا يكون جمع على مثال فُعُول آخره الواو إلا قولهم : نُجَوّ
وفُتَوّ ؛ وهما نادران .

فُعُول آخره
الواو

(١) النهشل : المسن المضطرب . والنهسر : الدثب . والنمنع : بقلة طيبة الريح .

فَعْلُ المضاعف قال ابن خالويه في كتاب ليس : لا أعرف فَعْلَ في المضاعف إلا حرفاً واحداً : لَبَّبَ الرجل من اللَّبِّ وهو العقل ، وما رواه واحد إلا يونس حتى اطلَّمتِ طَلْعَ حرف ثانٍ وهو عَزَزَتِ الشاةُ : قلَّ لبنها ؛ من قولهم شاةٌ عَزُوزٌ : ضيقة الأحاليل ، قليلة اللبن ، ضيقة الفتوح .

التصغير بالآلف ليس في كلام العرب تصغير بالآلف إلا حرفان ذكرهما أبو عمرو الشيباني عن أبي عمرو الهذلي : دَوَابَّةٌ يريد دَوِيَّةً ، وَهْدَاهِدٌ تصغير هُدْهُدٍ .

تصغير جيران وأملح ما سمع في التصغير ما حدثني أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : تصغير جيران أَجْيَارٌ ؛ لأن الجمع الكثير في التصغير يُرد إلى الجمع القليل ، وردَّ جيراناً إلى أَجُوزَ فقال لما صغر : أَجْيُورٌ ، ثم قلب الواو ياءً وأدغم كما تقول في تصغير أثواب أَثْيَابٌ ، إذا اجتمعت الواو والياء والسابق ساكن قلبت الواو ياءً ، وأدغمت نحو يوم وأيام ؛ والأصل أَيُومٌ ، وكويتُ الدابة كَيْئاً ، والأصل كَوِيّاً ؛ إلا أربعة أحرف : حَيَّوانٌ قبيلة ، وَحْيُوةٌ : اسم رجل ، وَعَوَى الكلب عَوِيَّةً واحدة ، وَضَيَّوانٌ وهو السَّنُورُ ^(١) ، وما عدا ذلك فدغم ، إلا قولهم في : أسود أسود وأسيد فإنه بخلاف .

الأل بمعنى أول ابن دريد ، قال : قال امرؤ القيس يصف قبراً :

لَمِنْ زُخْلُوقَةٍ زُلُّ بِهَا الْعَيْنَانِ تَنْهَلُ ^(٢)

ينادي الآخرَ الأُلُّ أَلَّا حُلُّوا أَلَّا حُلُّوا

الواو ليس في كلام العرب كلمة أولها واو وآخرها واو إلا واو ، فلذلك يجب

(١) زاد ابن سيده : شواية ؛ وهي القطعة من اللحم .

(٢) الزخلوقة : آثار تزج الصبيان من فوق التل إلى أسفله ؛ وزل : زلق .

وتنهل : يسيل منها الدموع بكاء على من يدفن فيها .

أن يكتب كل مقصور أوله واو بالياء بالياء نحو : الوحى ، والوحى ، والوحي ؛ لأنك تحكم على آخره بالياء إذا لم تجد كلمة أولها واو وآخرها واو ، وكذلك ما كان ثانيه واوا من المقصور اكتبه بالياء مثل : الهوى ، والنوى ، والجوى ؛ فى الأعم الأكثر .

ليس فى كلام العرب فُعال وجمع على فواعل إلا حرفان : دُخان ودواخن ، فُعال وجمعه وعُثان وعوثن ؛ والمُثان : الدخان والغبار . قلت : وكذا قال الزجاجى فى أماليه : إنه لا يُعرف لهما نظير .

وليس فى كلام العرب فَعَلْ يَفْعَلْ فَعَلًا إلا سَحَرَ يَسْحَرُ سَحْرًا . فَعَلْ يَفْعَلْ فَعَلًا ليس فى كلامهم اسم أوله ياء مكسورة إلا يَسَار ليد اليسرى ، لفة فى يسار اليسار ، والفتح هى الفصحى .

ليس فى كلامهم فَعَلْ فَعَلًا إلا طَلَبَ طَالِبًا ، ورقَصَ رَقَصًا ، وطَرَدَ فَعَلْ فَعَلًا طَرَدًا ، جَلَبَ وجَلَبًا^(١) ، وسَلَبَ سَلَبًا ، ورفضَ رَفَضًا ؛ ستة أحرف جاء الماضى والمصدر فيهن مفتوحتين .

ليس فى كلامهم أَصْرَفْتُ إلا حرف واحد : أَصْرَفْتُ القافية إذا أقويتها^(٢) أَصْرَفْتُ وأنشد :

فصائد غير مُصْرَفَةٍ القوافى^(٣)

فأما سائر الكلام فصرفت ، صرف الله عنك الأذى ، وصرفت القوم ،

(١) جاء بهامش الأصل : قوله جاب جلبا بالجم وكذا بالحاء أيضا ، ويزاد هرب هربا ، وحسده حسدا . قاله نصر .

(٢) الإقواء : أن يخالف الشاعر بين القافيتين .

(٣) البيت لجرير وبقيته : فلا عياهم ولا اجتلابا .

صرف الله قلوبهم^(١)، وصرَف^(٢) نابُ البعير .

مصدر المرة

ليس في كلامهم المصدر المرة الواحدة إلا على فَمَلَّة : سجدت سجدة ، وقت قومة ، وضربت ضربة إلا في حرفين حجبت حجة واحدة (الكسر) ورأيت رؤية واحدة (بالضم) وسائر كلام العرب بالفتح . وحدثني أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي رأيت رأية واحدة (بالفتح) فهذا على أصل ما يجب .

اجتماع ثلاثة

ليس في كلامهم كلمة فيها ثلاثة أحرف من جنس واحد ؛ ليس ذلك من أبنيتهم استقلا إلا في حرفين : غلام ببة أي سمين ، وقول عمر بن الخطاب : لئن بنيت إلى قابل لأجملن الناس بيانا^(٣) واحدا . أي أساوى بينهم في الرزق والأعطيات .

أحرف متجانسة في كلمة

ليس^(٤) في كلامهم أفعل فهو مُفَعِّل إلا ثلاثة أحرف : أخصن فهو مُحَصِّن ، وألجج فهو مُلَجِّج ؛ أي أفلس ،^(٥) وأسهب في الكلام فهو مُسَهَّب : بالغ . هذا قول ابن دريد . وقال ثعلب : أسهب فهو مُسَهَّب في الكلام ، وأسهب فهو مُسهب إذا حفر بئرا فبلغ الماء . ووجدت بعد سبعين سنة حرفا رابعا وهو أجزأشت الإبل : سميت فهي مُجَزَّأشة (بفتح الهمزة) قلت وفي شرح الفصيح للرزوقي : أسهب فهو مُسَهَّب إذا زال عقله من نهش الحية .

(١) صرف الله قلوبهم : أضلها .

(٢) صرف البعير نابه : حرقه فسمع له صوت (اللسان) ،

(٣) كذا في الأصل ، ورواية اللسان : لئن عشت إلى قابل لألحقن آخر الناس بأولهم حتى يكونوا بيانا واحدا .

(٤) سبق هذا في صفحة ٧٧ .

(٥) وروى ابن بري عن أبي علي البغدادي : رجل مسهب (بالفتح) ، إذا

أكثر الكلام في الخطأ ؛ فإن كان ذلك في صواب فهو مسهب (بالكسر)  مكتبة جامعة القاهرة

ليس في كلامهم اسم على مفعول إلا مُفْرود ، وهي الكمأة ، ومُعلوق : مفعول
شجر ، ومُنْخور : لغة في المُنْخر ، ومُغْفور ، من المغافير : صمغ حُلُو .
ليس في كلامهم اسم على فُعْلُول وفِعْلَال إلا طُنْبُور وطِنْبَار ، وجُدْمُور فُعْلُول وفِعْلَال
وجِدْمَار : أصل الشيء ، وعُسْلُوج وعِسْلَاج : الفصن ، وبرْغُوز وبرِغَاز :
للشباب الطري وللغزال ، وشُمرُوخ وشِمِراخ ، وعُشْكُول وعِشْكال : للنخل ،
وعُنْقُود وعِنْقَاد ، وحُدْفُور وحِذْفَار : نواحي الشئ . قلت : زاد ابن السكيت في
الإصلاح : مُزْمُور ومِزْمَار ، وزُنْبُور وزِنْبَار ، وبرْزُوغ وبرِزَاغ : حسن
الشباب ، وأُنْكَول وإِنْكَال^(١) .

ليس في كلامهم فعل ثلاثي يستوعب الأبنية الثلاثة : فَعَلَ وفَعِلَ وفَعُلَ
إلا كَمَلَ وكَمِلَ وكَمُلَ ، وكَدَرَ الماء وكَدِرَ وكَدُرَ ، وخَثَرَ المسل وخَثِرَ
وخَثُرَ ، وسَخَوُ الرجل وسَخَا وسِخَى ، وسَرُو وسَرَا وسِرَى .

ليس في كلامهم مصدر تفاعل إلا على التفاعل (بضم المين) إلا حرف التفاعل
واحد جاء مفتوحا ومكسورا ومضموما : تفاوت الأمر تفاوتًا وتفاوتًا وتفاوتًا ؛
وهو غريب مليح حكاه أبو زيد .

لم يأت فَعُلَ فهو فاعل إلا حرفان فرُهُ فهو فاعله ، وعَقُرَت المرأة فهي
عاقرة ؛ فأما طَهَرَ فهو طاهر ، ومَحَضَ فهو حامض ؛ ومَثَلَ فهو مائل ؛ فبِخْلَاف ؛
لأنه يقال حَمَضَ أَيْضًا وطَهَرَ ومَثَلَ .

(١) الإِنْكَال والأَنْبُكُول : لغة في العِشْكال والعُشْكُول ؛ وهو العرق الذي
تكون فيه الشمار يخ .

أَفْعَلُ الشَّيْءِ ١ ليس في كلامهم أَفْعَلُ الشَّيْءِ ١ وَفَعَلْتُهُ إِلَّا أَكْبَرَ زَيْدٌ وَكَبَيْتُهُ ، وَأَقْشَمْتُ
وَفَعَلْتُهُ
الغُيُومَ وَقَشَمْتُهَا الرِّيحُ ، وَأَنْسَلَ الرِّيشَ وَالْوَبْرَ وَنَسَلْتُهُمَا ، وَأَنْزَفْتُ الْبُثْرَ وَنَزَفْتُهَا ،
وَأَشْنَقُ الْبَعِيرَ : رَفَعَ رَأْسَهُ وَشَنَقْتُهُ أَنَا : حَبَسْتُهُ بِزِمَامِهِ .

ليس (١) في كلامهم أَفْعَلُ فهو فاعل إِلَّا أَغَشَبَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ عَاشِبٌ ،
وَأَوْرَسَ الرَّمَثُ ؛ وَهُوَ ضَرَبَ مِنَ الشَّجَرِ إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُهُ عَنِ الْبَيَاضِ فَهُوَ وَارِسٌ ،
وَأَيْفَعَ الْغَلَامُ فَهُوَ يَافِعٌ ، وَأَبْقَلَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ بَاقِلٌ ، وَأَغْضَى (٢) اللَّيْلُ فَهُوَ
غَاضٌ ، وَأَمَحَلَّ الْبَلَدَ فَهُوَ مَاحِلٌ .

أَفْعَلَهُ فَهُوَ ٢ لم يأت أَفْعَلَهُ فَهُوَ مَفْعُولٌ إِلَّا أَجَنَّهُ فَهُوَ مَجْنُونٌ ، وَأَزَكَّمَهُ فَهُوَ مَزَكُومٌ ،
مَفْعُولٌ وَأَحْزَنَهُ فَهُوَ مُحْزُونٌ ، وَأَحْبَبَهُ فَهُوَ مُحْبَبٌ .

تَفَعَّلَهُ ليس في كلامهم مصدر على تَفَعَّلَ إِلَّا حَرَفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ تَهْلُكَةٌ .
تَفَعَّلَهُ
بِنَاءُ الْأَمْرِ لم يأت امرئ على ستة أحرف إِلَّا قَبَعَثَرَى (٣) وَهُوَ الْجَمَلُ الضَّخْمُ ، وَقِيلَ
الْفَصِيلُ الْمَهْزُولُ ؛ وَيَبْلُغُ بِالزَّوَائِدِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُابٍ الْفَرَسِ أَشْهُبِيَابًا ، وَوَجَدْتُ حَرْفًا
آخَرَ فِي فَلَانٍ عَفَنَجَجِيَّةٍ (٤) : أَيُّ حَمَاقَةٍ مُشْبَعَةٍ .

رجل أَفْعَلُ ٣ ليس في كلامهم رجل أَفْعَلُ وَفَعِلَ إِلَّا أَرْمَدَ (٥) وَرَمِدَ ، وَأَمْحَقَ وَحَمِقَ ،
وَتَوَبَّ أَخْشَنَ وَخَشِنَ ، وَأَحْدَبَ وَحَدِبَ ، وَأَبْجَ وَبَجَحَ ، وَأَنْسَكَدَ وَنَكِدَ ،
وَفَعِلَ

(١) سبق في ص ٧٦ .

(٢) أَغْضَى اللَّيْلُ : أَظْلَمَ ، وَلَيْلٌ مَغْضٌ ؛ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ .

(٣) قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ : أَلْفٌ قَبَعَثَرَى : قِسْمٌ ثَالِثٌ مِنَ الْأَلْفَاتِ الزَّوَائِدِ
فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ ؛ لَا لِلتَّائِيثِ وَلَا لِلْإِلْحَاقِ .

(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ .

(٥) جَاءَ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : قَوْلُهُ الْأَرْمَدُ الْخَ ؛ قَدْ جُمِعَتْ مِنْ نِظَائِرِ ذَلِكَ
نَحْوُ خَمْسِينَ مِنْ اسْتِقْرَاءِ الْقَامُوسِ ؛ إِلَّا أَدْرَدَ فَرَأَيْتَهُ فِي الْأَشْمُونِيِّ . قَالَه نَصْرٌ .

وأوجل ووجل ، وأقمس وقمس ، وأشعث وشعث ، وأجرَب وجَرَب ،
وأجدع وجَدَع .

لم يأت مفعول على فَعِل إلا حرف واحد: غلام جَدَع؛ أي قد أَسَىءَ غذاؤُهُ،
ويقال أيضاً: غلام سَفِلَ مثل جَدَع؛ فقد صار حُرْفِين .

فَعِيل جازٍ فيه ثلاث لغات فَعِيل وفَعَال وفُعَال: رجل طويل ، فإذا زاد
طوله قلت طَوَّالاً ، فإذا زاد قلت طَوَّالاً ، وفي القرآن: (إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ)
وعُجَاب ، وفيه أيضاً (وَمَكْرُؤٌ مَكْرَئٌ كُبَّاراً) وكُبَّاراً .

ليس في كلامهم مقصور جمع على أَفْعَالَةٍ كما يجمع الممدود إلا قفاً وأَفْعِيَّةَ أَفْعَلِهِ
كما جمعوا باباً أبوبة ، وندي أندية وهذا شاذ ؛ كما شد الرضى وهو مقصور
فقالوا: رضاء فدوا .

ليس في كلامهم اسم ممدود وجمعه ممدود إلا حرف واحد: داء وأدواء ،
وهذا سأل عنه ابن بسام بحضرة سيف الدولة ؛ وإنما صلح أن يكون ممدوداً
في اللفظ وأصله القصير ، لأنه في الأصل دَوَّاً قصر فأنقلبت الواو ألفاً لتحركها
وانفتاح ما قبلها ؛ والألف متى أتت بعدها همزة مدوها تمكيناً لها ، فجاء
الجمع ممدوداً على أصل ما يجب له .

ليس في كلامهم مصدر على عشرة ألفاظ إلا مصدر واحد ، وهو لَقِيتَ
زيداً لِقَاءً ، وَلِقَاءَةً ، وَلَقَى ، وَلَقِيًا ، وَلَقِيًا ، وَلَقِيًا ، وَلَقِيَةً ، وَلِقِيَانًا ،
وَلَقِيَانًا ، وَلَقِيَانَةً .

وقد جاء على تسعة: مَكَّتْ مَكْتًا ، وَمَكَّنَتْ ، وَمَكَّنًا ، وَمَكَّنَتْ ، وَمَكَّنَتْ ،
وَمَكَّنًا ، وَمَكَّنَانًا ، وَمَكْنِيٌّ ، وَمَكْنِيَاءٌ ، وَمَكْنَةٌ . وجاء أيضاً: تَمَّ الشئُ تَمًّا ،
وَتُمًّا ، وَتِمًّا ، وَتِمَامًا ، وَتِمَامَةً ، وَتَمَّتْ ، وَتَمَّامًا ، وَتَمَّةً ، وَلَيْلُ التَّمَامِ .

كلمات وردت
مهموزة وغير
مهموزة
ليس في كلامهم كلمة فيها أربع لغات : لغتان بالهمز ، ولغتان بغير الهمز ،
إلا أربعة أحرف : أو مات إليه وومات ، وأوميت إليه ووميت ، وضنأت
المرأة وضنيت : كثر ولدها ، وأضأت وأضنت ، ورمح^(١) أزنَى ويزَنَى ،
ويزَانَى وأزَانَى ، والحرف الرابع قلب همزة في اللغات الأربع : وهو فلان
ابن ثأداء وثأداء وذنأاء وذنأاء ؛ إذا كان ابن أمة .

فعلليل
مفعول
(مصدر)
لم يأت مصدر على فعلليل إلا قرقر القمري قرقريرا ، ومرمر مرميرا .
لم يأت مصدر على مفعول إلا قولهم فلان لا مفعول له ولا مجلود ؛ أى لا
عقل له ولا جلد . قلت : بقى ألفاظ ستأتى .

فعللاء صفة
لم نأت صفة على فعللاء إلا طور سيناء ، والطور : الجبل والسيناء : الحسن . قلت :
في المقصور والمدود للاندلسى : هلباج جلداء وجرباء وزياء وصيداء وصمحاء^(٢)
وقيقاء ؛ كل ذلك : الأرض الصلبة ؛ فيحتمل أن تكون صفات وأن تكون أسماء .

فعلانة صفة
تفعال
لم يأت صفة على فعلانة إلا حرف واحد ضَبَّ حَيْكَانَة ؛ أى عداء^(٣) .
جاء على تفعال : تملقه تَمِلَاقا ، وتقطّاع ، وتنبّال ، وتكلام ، وتلقّاع ،
وتنقيّام ؛ وسجّلاط^(٤) ؛ وهو الياسمين ، وجهنّام : البئر البعيدة القمر .

اجتماع الألفاظ
على معنى واحد
لم يأت في كلامهم صفة اجتمع فيها من الألفاظ بمعنى واحد ما اجتمع في
قولهم : ناقة حلوب ركوب ، أى تصلح للحلب والركوب ، وحلوبة ركوبة ،
وحلبانة ركبانة ، وحلبى ركبى^(٥) ، وحلبانة ركبانة ، وحلبوتى ركبوتى .

(١) منسوب الى ذى يزن أحد ملوك حمير .

(٢) فى الأصل : صمصاح ؛ وهو تحريف ؛ والتصحيح عن اللسان .

(٣) فى اللسان : ضبة حيكانة ؛ أى ضخمة تحيك إذا سفت .

(٤) كذا أورده وفيه نظر ؛ فسجلاط وجهنّام ليسا على وزن تفعال . وإنما

هما على وزن فعلال (بتشديد اللام) .

(٥) كذا فى الأصل ، وفى المقصور والمدود لابن ولاد : يقال ناقة حلباء

(بالمد) وهى التى تحلب ؛ ولا يحذفون الماء منها .

لم يأت فَعْلَةٌ على فواعل إلا في حرف واحد ؛ ليلة طَلَقَةٌ : لا حَرَّ فيها ولا قُرَّ ولا ظَلَمَ ، وليال طوالق .

لم يأت فَعْلٌ وفِعْلَةٌ إلا في عشرة أحرف : الذَّلْ والذَّلَّةُ ، والقُلْ والقِلَّةُ ، فَعْلٌ وفِعْلَةٌ والمُنْدر والمِنْدَرَةُ ، والنُّمَّ والنَّمَمَةُ ، والبُخْلُ والبِخْلَةُ ، والخُبْرُ والخِبرَةُ ، والحُكْمُ والحِكْمَةُ ، والبُغْضُ والبِغْضَةُ ، والقُرَّ والقِرَّةُ ، والشَّحُّ والشَّحَّةُ .

لم يأت مثل حَلِيَّةٍ وحَلَى وحَلَى ، إلا قولهم : لِحْيَةٍ وَلِحَى وَلِحَى ، وحِزْبَةٍ وحِزْبَى وحِزْبَى . قلت زاد ابن خالويه نفسه في شرح الهمدية رأبها وهو: جِدْوَةٌ وجِدْدَى وجِدْدَى ؛ والحِدْوَةُ : الشَّمْلَةُ من النار (مثقلة الجيم) وخامساً ، وهو: بِنْيَةٌ وبِنَى وبِنَى ؛ قال : إلا أن النحويين يزعمون أن البنى جمع بنية والبنى جمع بنية ، وزاد غيره: بِنْيَةٌ وبِنَى وبِنَى ، ومِرْيَةٌ ومِرَى ومِرَى ، ومِدْيَةٌ ومِدَى ومِدَى ، وحِطْوَةٌ وحِطَى وحِطَى ، ونِفْوَةٌ ونَفَى ونَفَى ، وفِرْيَةٌ الكذب ، وفِرَى وفِرَى ، وقِدْوَةٌ وقِدَى وقِدَى ، وإِسْوَةٌ وإِسَى وإِسَى ؛ وهى القدوة ، وجِثْوَةٌ وجِثَى وجِثَى ؛ وهى الحجارة المتتمة ، والجامعة الجائفة على رُكَبهم ، وكِسْوَةٌ وكِسَى وكِسَى ، وعِدْوَةٌ الوادى وعِدَى وعِدَى .

وفى المقصور للقال: صِوَةٌ وصِوَى وصِوَى ، وهى الأعلام المنصوبة فى الطرق، ورِشْوَةٌ ورِشَى ورِشَى ، وكِشْيَةٌ وكِشَى وكِشَى ، وجِثْوَةٌ وجِثَى وجِثَى .

أجمع النحويون على أنه ليس فى كلام العرب نظير لقرية وقرى ، وأن ما كان من فَعْلَةٍ من ذوات الواو والياء أُجمع بالدم نحو رَكْوَةٌ ورِكاء ، وشَكْوَةٌ وشِكاء ؛ إلا تملبا فإنه زاد حرفا آخر: نَزْوَةٌ ونَزَى ؛ ولاتاك لهما فى كلام العرب . قال الفراء : فأما قولهم كَوَّةٌ وكِواء وكَوَى (بالقصر) فعلى لغة من قال كَوَّةٌ .

(١) جاء فى هامش الأصل : ويزاد الصح والصحة . قاله نصر .

مفعول على لم يأت مفعول على فَعَلَ إلا حرف واحد : رجل جَدَّ للمعظيم الجد والبخت ، وإنما هو محدود محظوظ ، له جد وحظ في الدنيا . فَعَلَ

لم يأت على فَعَمَلٌ إلا حرف واحد استقلا حتى يحجز بين الحركات بالسكون مثل جَمَعَرٍ وهَمَّهَد . قال سيويه : وإنما جاز ذلك في عَرَنْتُنْ ؛ لأنه محذوف من عَرَنْتُنْ فأسقطوا النون الساكنة . فَعَمَلٌ

لم يأت جمع لأفعل وفملاء صفة إلا على فَعُلْ ، مثل . أصْفَرُ وصَفْرًا وصُفْرًا ، (جما) فَعُلْ (جما) إلا في حرف واحد فإنه جمع على فَعُلْ ، أزوجوا به ما قبله وما بعده ^(١) ، فقالوا : ثلاث ليالٍ دُرْعَ ، إنما هي دُرْعٌ ، ليلة دَرَعاء ، لاسوداد أولها واييضاض آخرها ؛ مأخوذ من شاة دَرَعاء إذا أبيض رأسها واسود سائرها .

جاء فَعُلَ الذي هو جمع لأفعل وفملاء جمعا لفَعَمَلٍ في حرف واحد ، قالوا : ناقة خَوَّاروا لجمع خُور : غزار [اللين ^(٢)] ورجل خَوَّار : ضعيف والجمع خُور . لم يأت في كلامهم كلمة على إِفْعَلٍ إلا إِشْفَى الخراز ، والجمع الأشافي ، وقالوا : عدن إِبْنَيْنِ وأَبَيْنِ وَيَمَيْنِ ؛ ثلاث لغات ، فأما إِمْرٌ وإِمْعٌ ففَعَلٌ ، والإِمر : الجدى ، ورجل إِمْرٍ : مبارك ، والإِمع : الفضول ، وزاد سيويه إِبْزَمَ : موضع . إِفْعَلٌ

لم يخفف المفتوح إلا في حرف واحد . روى الأصمعي : أنه سمع أبا عمرو يقرأ « في قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ » (بسكون الراء) وفي الأفعال حرف واحد قالوا : ما خلق الله مثله (بإسكان اللام) وإنما التخفيف في المضموم والمكسور يقال في رجلٍ رجلٌ وفي مَلِكٍ مَلِكٌ ، وفي كَرُمٍ الرجل كَرُمٌ ، وفي عِلْمٍ ذاك علم . تخفيف المفتوح

(١) قال ابن بري : إنما جمعت درعاء على درع اتباعا لظلم في قولهم : ثلاث ظلم ؛ وثلاث درع .

(٢) زيادة عن اللسان .

لم يأت على لفظ السواسية إلا المقاطعة جمع مَقْتَوَى ؛ وهو الذي يخدم ماورد على لفظ الناس بطعام بطنه ، والسَّوَّاسِيَةُ : القوم المستوون في الشر . السواسرة
لا تدخل ياء التصغير إلا ثالثة ، وإنما أتت رابعة في حرف واحد ، وهو ياء التصغير
قولهم : اللَّفَّيْزِي للجحر من جحرة البربوع ، ولذلك قال النحويون : ليس مصفرا .

لم يأت مؤنث على الذكر إلا في ثلاثة أحرف ؛ في التاريخ صمت عَشْرًا ، وقوع المؤنث
ولا تقل عشرة ؛ ومعلوم أن الصوم لا يكون إلا بالنهار . وفي الحديث : من صام على الذكر
رمضان وأتبعه ستا من شوال ؛ وتقول سرت عَشْرًا من يوم وليلة . والثاني
أنك تقول : الضَّبْع للمؤنث ، وللمذكر ضَبْعَان ، فإذا جمعت بين الضبع والضَّبْعَان
قلت ضَبْعَان ، ولم تقل ضَبْعَانَان ؛ كرهوا الزيادة . والثالث أن النفس مؤنثة
فيقال : ثلاثة أنفس على لفظ الرجال ولا يقولون : ثلاث أنفس إلا إذا ذهبوا إلى
لفظ نفس أو معنى نساء ، فأما إذا عنيت رجالا قلت : عندي ثلاثة أنفس .

ليس في كلامهم ما قيل في مذكرة إلا بالضم نحو الْمُقْرَبَان : ذكر
المقارب ، والْتُمُعَان : ذكر الثعلب ، والأَقْرَوَان : ذكر الأفاعي إلا في المضموم
حرف واحد ، قالوا : الضَّبْعَان في ذكر الضباع ، ولم يقل أحد : لم ذلك . (١) وقال الأول
في ذلك قولاً بقي سيف الدولة وأصحابه يناطرونني عليه عشر سنين ولا يفهم
عني ما اعتلت به ؛ وذلك أن الضَّبْعَان شبيه بالسُّرْحَان وهو الذئب ، والذئب
أيضاً ذكر الضَّبْع لأنه يسفدها كما يسفدها الضبع ويقال لولدها منه الْفُرْعُلُ ،
وصغر تصغيره ، وجمع جمه فقالوا : ضَبْعَيْن ؛ كما قالوا : سُرْبَيْن وقالوا :
ضَبَاعَيْن ؛ كما قالوا : سَرَاخِين ؛ فلما كانا جميعاً ذكرى الضبع وفق بين لفظيهما .
وهذا حسن جدا في الاعتلال للغة ؛ فكان سيف الدولة يقول في كل وقت :
هات كيف قلت الضَّبْعَان !

(١) أي ابن خالويه .

ما يشبه الشيء من الجمع
لم تأت تثنية تشبه الجمع إلا في ثلاثة أسماء ، وإنما يفرق بينهما بكسرة
وضمة وهي الصنُّو ، والقِنُّو ، والرُّنْد : التثنية صِنُون ، وقِنُون ،
ورِنْدَان ، والجمع : صِنُون . قال غير ابن خالويه : قد جاء غير الثلاثة ، حكى
سيبويه : شِقْد وشِقْدَان ؛ والشَّقْد : ولد الحرياء ، وحِشَّ وحِشَّان ، والحِشَّ :
الستان .

فاعل من
استعمل
وأفعل
لم يأت اسم الفاعل من أفعل واستعمل على فاعل إلا في حرف واحد وهو
استودعت^(١) الأتان وأودعت ؛ فهي واحد ، إذا اشتبهت الفحل ، ولم يقولوا :
مُودِق ولا مُستودِق .

فاعل (اسم)
مفعول
لم يأت اسم المفعول من أفعل على فاعل إلا في حرف واحد وهو قول
العرب : أَسَمْتُ الماشية في الرعى فهي سائمة ، ولم يقولوا : مسامة قال تعالى :
« فِيهِ نُسَيْمُونَ » من أسام يُسِم . قال ابن خالويه : أحسب المراد أسماها أنا
فسامت هي ؛ فهي سائمة كما تقول : أدخلته الدار فدخل هو فهو داخل .

فُعُول جمع
فُعُول
لم يأت فُعُول مجموعاً على فُعُول إلا في ثلاثة أحرف ؛ مع الإفراد الفتح ومع
الجمع الضم : وهي عَذُوب وعَذُوبٌ ، وزُبُور وزُبُورٌ ، وتَخُوم الأرض والجمع تخوم .
لم يأت جيم قلبت ياء إلا في حرف واحد ؛ وإنما تقلب الياء جيماً ، يقال في
على عُلج ، وفي أبلَ أجل . والحرف الذي قلبت فيه الجيم ياء الشجرة يريدون
الشجرة ، فلما قلبوها ياء كسروا أولها لثلاثاً تنقلب الياء ألفاً فتصير شارة ؛
وهذا غريب حسن . وقد قرئ في الشاذ : « وَلَا تَقْرَبْ هَذِهِ الشَّيْءَةَ » .

شبيهة بَدَل
وبَدَل
ليس في كلامهم مثل بَدَل وبَدَل إلا شَبَّه وشَبَّه ، ومَثَل ومَثَل ،
ونَكَل ونَكَل : الفارس البطل . قلت زاد أبو عبيد في الغريب المصنف :
نَحَس ونَحَس ، وحَلَس وحَلَس ، وقَتَب وقَتَب . وزاد ابن السكيت في

(١) في الأصل : استودعت ؛ وهو تحريف .

الإصلاح : عَشَقَ وعَشِقَ ، وفي صدره غَمَرٌ وغِمِرَ ، وضَنَنَ وضِنَنَ ، وحرَجَ وحرِجَ ، وشَبَّهَ وشَبَّهَ ؛ وهو الصُّفْر . وفي الصَّحاح : رَبَّحَ وربَّحَ ؛ وجَلَدَ ورجَلَدَ ؛ وحَذَرَ وحِذَرَ .

لم يأت عنهم فاعل بمعنى مفعول إلا قولهم : تراب ساني ، وإنما هو مَسْفِي ؛ لأن الرِّيح سفته ، وعيشة راضية بمعنى مَرْضِيَّة ، وما وافق بمعنى مدفوق ، وسر كاتم بمعنى مكتوم ، وليل فائمه بمعنى قد ناموافيه .

لم يأت فُعْلٌ غير منون ، وفُعْلٌ منون إلا حرف واحد وهو صُحْر : فُعْلٌ منون اسم امرأة وهي أخت^(١) لقمان بن عاد ؛ اجتمع فيه التعريف والتأنيث فلم ينصرف . وصُحْرٌ منصروف لأنه جمع صُحْرَة ؛ وهي قطعة من الأرض تنجاب عن رقة .

ليس في اللغة زرد^(٢) إلا مهملاً إلا في حرف واحد : جاء فلان يضرب أزرديه ؛ وإنما جاء لأن الزاى مبدلة من السين ؛ إنما هو جاء يضرب أسدريه إذا جاء فارغاً [ليس بيده شيء ، ولم يقض طلبته^(٣)] .

ليس في كلامهم الحفيضة (بالحاء والضاد) إلا حرف واحد ؛ قيل : إنه الخلية التي يكون فيها النحل يعمل فيها ؛ وقيل : أرض فيها نحل .

ليس في كلامهم جمعُ جمعٍ ست مرات إلا الجمل ؛ فإنهم جمعوا جملاً : أجملاً ، ثم أجملاً ، ثم جاملاً ، ثم جملاً ، ثم جمالات ، قال تعالى : « جَمَالَاتُ صُفْرٌ » فجملات جمع جمع جمع الجمع .

(١) وفي صحرورد المثل : مالى ذنب إلا ذنب صحر ؛ وقد كانت عوقبت على الإحسان ؛ في خبر معروف .

(٢) قال في اللسان : ماورد من ذلك فأصل الزاى شين .

(٣) زيادة من اللسان ، والأسدران : النكبان .

كنا نحو كذا قال أبو زيد في نوادره : لا يقال كنا نحو كذا إلا لما فوق العشرة .
فعلول الذي جاء على فعلول : برهوت ، وسكعوس ، وطرمسوس ، وقربوس ،
ونفقور النصارى ، وباصوص : طائر ، وأسود حلكوك^(١) .

هذا آخر المتقى من كتاب ليس لابن خالويه .
نظيرندمان وقال ابن خالويه في الدررديّة : لم نجد في كلام العرب لندمان نظيرا إلا

أربعة أحرف : يقال نديم ونادم وندمان ، وسليم وسالم وسلمان ، ورحيم
وراحم ورحمان ، وحامد وحמיד وحمدان . وهذا نادر . وقال في كتاب ليس :
قلت لسيف الدولة ابن حمدان : قد استخرجت فضيلة حمدان جد سيدنا لم أسبق
إليها ، وذلك أن النحويين زعموا أنه ليس في الكلام مثل رحيم وراحم
ورحمان إلا نديم ونادم وندمان ، وسليم وسالم وسلمان ، فقلت : فكذلك حميد
وحامد وحمدان . انتهى .

فَعِيل إذا كان قال ابن خالويه في شرح الدررديّة : كل اسم على فعيل ؛ ثانية حرف حلق
ثانيه حرف يجوز فيه اتباع الفاء العين ، نحو بيمير^(٢) وشيمير ورغيف ورجيم . أخبرنا
حلق ابن دريد عن أبي حاتم عن الأصمى : أن شيخا من الأعراب سأل الناس ،
فقال : ارحموا شيخا ضعيفا .

الزجر قال ابن السكيت في كتاب الأصوات : كل زجر كان على حرفين ، الثاني
منهما ياء فما قبلها مكسور ، مثل هي هي ، فإذا قلت : فعلت همزت ، فقلت :
هاهات بالإبل ، إلا من ترك الهمز ، فإنه يقول هاهيت بالإبل بغير همز .

القلاب وشبهه قال ابن سيده في المحكم : قال كراع : القلاب داء يصيب القلب ، وليس في

(١) في الأصل : حلكول ، وهو تحريف .

(٢) هي لغة تميم .

الكلام اسم داء اشتق من اسم العضو الذي أصابه إلا القلاب من القلب ،
والكباد من الكبد ، والثكاف من الثكف^(١) وهما غدتان يكتنفان
الحلقوم من أصل اللحن . انتهى .

قال التاج بن مكتوم في تذكرته ، ومن خطه نقلت : قال الأستاذ أبو بكر الاسماء
محمد بن عبد الله بن ميمون العبدي في كتابه نفع الغليل : لا يوجد اسم المحذوفة العين
حذفت عينه ، وأبقيت لامه إلا سه ، ومنذ وثبه^(٢) في قول أبي إسحق .

قال ابن مكتوم قال : نصر بن محمد بن أبي الفنون النحوي في كتاب التراكيب
أوزان الثلاثي : ليس في الموية تركيب ب ق م ، ولا ب م ق ، ولا ق ب م ، التي ليست
ولا ق م ب ، ولا م ب ق ، ولا م ق ب ؛ فذلك كان بقم معربا .

قال ابن مكتوم قال أبو عبد الله محمد بن المولى الأزدي في كتاب المشاكهة إفعال
في اللغة : لم يأت في كلام العرب على إفعال إلا سبعة أحرف : إسحل
وإشكيل : ضربان من الشجر ، وإثمد ، وإجرّد وهو نبت ، والإنقيص : وهو
بيت الكمأة وإحبل^(٣) وهو اللوبيا في لغة اليمن وإصميت وهي الأرض القفر ،
فإن كان الإخرط^(٤) وهو شجر له نبت فهي ثمانية^(٥) .

قال الزجاجي في شرح أدب الكاتب : قال أبو بكر بن الانباري ، قال أوقف
نعلب : ليس في كلام العرب أوقفت بالألف إلا في موضعين ، يقال نكلّم

(١) في الأصل : النكفيتين ؛ وهو تحريف .

(٢) السه : حلقة الدبر ، وأصلها سته بوزن فرس . ومنذ أصاها منذ .

والثبة : الجماعة ؛ وأصلها ثوبة (بضم ففتح) .

(٣) عن ابن الأعرابي بفتح الباء .

(٤) في اللسان : الإخریط .

(٥) زاد في اللسان : إذخر ؛ وهو نبت ، وإلم وهو الخوص .

الرجل فأوقف؛ إذا انقطع عن القول عيباً عن الحجة ، وأوقفت للراءة؛ إذا جعلت لها سواراً من الوقف ، وهو الذبل^(١) . قال أهل اللغة : إذا كان السوار من ذهب قيل له سوار ، وإذا كان من فضة فهو قلب ؛ وإذا كان من ذبل أو عاج فهو وقف .

الشاذ من
فعل يفعل
قال ابن خالويه في شرح القصورة : ليس في كلام العرب فعل يفعل (يفتح الماضي والمستقبل) إلا إذا كان فيه أحد حروف الحلق عينا ، أو لاما نحو : سحر يسحر ؛ إلا أبى يأتي . فإن قيل : أليس قد رويت لنا أنه جاء فعل يفعل (بالفتح) في خمسة أحرف : عشي يمسي ، وقل يلقى ، وحسي يحسي ، وركن يركن ؟ قل ذلك خلاف ، وأبى يأتي لا خلاف بين النحويين فيه ، فلذلك خص بالذكر .

تفعّل
قال سلامة الأنباري في شرح القامات : كل ما ورد عن العرب من المصادر على تفعّل فهو بفتح التاء ، إلا لفظتين ، وهما تبيان وتلقا .
وقال أبو جعفر النحاس في شرح الملقات : ليس في كلام العرب اسم على تفعّل إلا أربعة أسماء ، وخامس مختلف فيه ؛ يقال تبيان ، ويقال لقلادة المرأة تقصار ، وتمشّار وتبراك : موضحان ، والخامس تمساح ، وتمسّح أكثر وأفصح . وقال الإمام جلال الدين بن مالك في كتابه نظم الفرائد : جاء على تفعّل (بكسر التاء) وهو غير مصدر : رجل تكلام ، وتلقام ، وتلماب ، وتمسّاح للكذاب ، وتضراب للناقة القرية المهود بضراب الفحل . وتمزاد بيت الحمام ، وتلفاق لثوين ملفوقين ، وتيجفاف لما تجمل به الفرس ، وتهواء لجزء ماض من الليل ؛ وتنبال للقصير اللثيم ، وتمشّار وتبرام ؛ وزاد ابن جمران : تمثال ، وتيفاق لمواقفة الهلال .

قال النحاس في شرحه المذكور : فَمَلَّ في كلام العرب قليل في الأسماء ، فَمَلَّ قالوا : حَذَرُ وفَطْنُ وندُس ، وقرئ : «وعَبْدُ الطَّاغُوتِ» (١) ، وقرأ أساطين التيمي : «قَاتَ نَمَلَةٌ» .

قال ابن خالويه في شرح البريدية : ليس في كلام العرب فَعَلَّ يَفْعِلُ مما فاؤه واو إلا حرف واحد : وَجَدَ يَجِدُ . ذكره سيديويه .

وقال ابن قتيبة في أدب الكاتب : قالوا وَجَدَ يَجِدُ وَيَجُدُ من الموجدة وَجَدَ يَجِدُ وَيَجُدُ والورجدان جيما ، وهو حرف شاذ لا نظير له .

قال ابن قتيبة : كل ما كان على فَعَلٍ فستقبله بالضم لم يأت غير ذلك إلا في حرف واحد من المعتل . روى سيديويه أن بعض العرب قال : كُدْتُ تَكَاد .

قال ابن قتيبة : قال أبو عبيدة ، لم يأت مُفْعِلٌ في غير التصغير إلا في حرفين : مُبَيِّطِرٌ ، ومُسَيِّطِرٌ ؛ وزاد غيره مُهَيِّمٌ . مُفْعِلٌ في غير التصغير

قال النحاس في شرح المملقات ؛ قال الأخفش سميد بن مسعدة : ليس شيء يضطرون إليه إلا وهم يرجعون فيه إلى لغة بعضهم . وقال سيديويه : ليس شيء يضطرون إليه إلا وهم يحاولون به وجها ؛ يعني يردونه إلى أصله .

قال ابن خالويه في شرح الفصيح : يقال أخذه ما قَدَّمَ وما حُدِّثَ ؛ ولا يضم حُدِّثَ في شيء من الكلام إلا في هذا .

قال البَطَلَيْسِيُّ في شرح الفصيح : حكى الزبيدي أنه يقال : قَلَنْسَتْ رأسِي فَعَنْلَ وتَفَعَنْلَ بالقلنسوة وتَقَلَنْسَتْ على مثال : فَعَنْلَتْ وتَفَعَنْلَتْ . قال ولا نعلم لهذين المثالين نظيرا في الكلام .

قال المرزوقي في شرح الفصيح : إذا وجدت في كلامهم «النجم» مفعلا النجم

بالألف واللام، فاجمله الثريا إلا أن يمنع مانع نحو: جئت والنجم قد تصوب ،
وفي القرآن : « وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ » فُسر النجم بما لم يكن له في
طلوعه ساق .

يابس السكلا وقال ابن الأعرابي في نوادره : ليس شيء من السكلا^(١) إلا ويدعى يابسه
هشياً ، إلا البهمي^(٢) فإنه يسمى يابساً عربياً ؛ وهو عُقر السكلا .

الشاذ من
تشبيه المقصور
وقال ثعلب في أماليه : سمعت سلمة يقول : سمعت الفراء يقول : إذا كان
أول المقصور مكسوراً أو مضموماً مثل رضى وهدى وحى ؛ فإن كان من اللياء
والواو ثنيتيه بالياء ، فقات : رضان وهديان ، إلا حرفان حكاهما الكسائي
عن العرب ، زعم أنه سمعهما بالواو وهما : رضان وحىوان وليس يبنى عليهما ،
وما كان مفتوحاً أوله ، ثننيه بالواو ، إن^(٣) كان من ذوات الواو مثل : عصوان
وقفوان ، وإن كان من ذوات الياء ثننيه بالياء مثل : فتیان .

إبدال
الضاد دالا
قال أبو محمد البطليوسي في كتاب الفرق : لم يقع في كلام العرب إبدال
الضاد ذالا إلا في قولهم : نبض المرق فهو نابض ، ونبذ فهو نابذ ؛ لا
أعرف غيره .

الفعل
المضاعف
قال ابن القوطية في كتاب الأفعال : الأفعال ضربان ؛ مضاعف وغيره .
فالمضاعف ضربان : ضرب على فعل ، وضرب على فعل ليس فيه غيرها
إلا فعل شاذ ، رواه يونس كُيِّبَتْ تَلَبٌّ ؛ والأعم كُيِّبَتْ تَلَبٌّ . والضم قليل أو
شاذ في المضاعف .

فما كان منه على فعل متعدياً يجى مستقبلة على يفعل غير أفعال جاءت

(١) في الأصل الكلام ؛ وهو تحزيف .

(٢) البهمى : خير أحرار البقول رطباً ويابساً .

(٣) في الأصل وإن ؛ والواو لا موضع لها .

باللغتين . هَرَّةٌ يَهْرُهُ وَيَهْرُهُ : كَرِهَهُ ، وَعَلَّةٌ بِالْشَرَابِ يَمْلُهُ وَيَمْلُهُ ، وَشَدَّةٌ يَشْدُهُ وَيَشْدُهُ . وقال الفراء : نَمَّ الْحَدِيثَ يَنْمُهُ وَيَنْمُهُ ، وَبَتَّ الشَّيْءَ يَبِتُّهُ وَيَبِتُّهُ ، وَشَذَّ مِنْ ذَلِكَ حَبَبْتُ الشَّيْءِ أَحَبَّهُ . وما كان غير متمد فإنه على يَفْعُلْ ، غير أفعال أنت باللغتين : شَحَّ يَشْحُ وَيَشْحُ ، وَجَدَّ فِي الْأَمْرِ يَجِدُّ وَيَجِدُّ ، وَجَمَّ الْفَرَسَ يَجِمُّ وَيَجِمُّ ، وَشَبَّ يَشْبُ وَيَشْبُ ، وَفَحَّتْ الْأَفْعَى تَفْحُ وتَفْحُ ، وَتَرَّتْ يَدُهُ تَتَرُّ وَتَتَرُّ ، وَطَرَّتْ تَطِرُّ وَتَطِرُّ ، وَصَدَّ عَنِ يَصِدُّ وَيَصِدُّ ، وَحَدَّتْ الْمِرَاةُ تَحِدُّ وَتَحِدُّ ، وَشَدَّ الشَّيْءُ يَشْدُ وَيَشْدُ ، وَنَسَّ الشَّيْءَ يَنْسُ وَيَنْسُ ؛ إِذَا يَبَسَ ، وَشَطَّتْ الدَّارُ تَشِطُّ وَتَشِطُّ ، وَدَرَّتِ النَّاقَةُ وَغَيْرَهَا تَدِرُّ وَتَدِرُّ ؛ وَأَمَّا ذَرَّتِ الشَّمْسُ ، وَهَبَّتِ الرِّيحُ فَإِنَهُمَا أَتِيَا عَلَى يَفْعُلْ ؛ إِذْ فِيهِمَا مَعْنَى التَّعَدَّى . وَشَذَّ مِنْهُ أَلَّ الشَّيْءُ يَوْلُ أَلَّا : بَرَقَ ؛ وَالرَّجُلُ أَلِيلًا : رَفَعَ صَوْتَهُ صَارِخًا .

وما كان على فَعَلٍ فإنه على يَفْعُلْ .

وليس لمصادر المضاعف ، ولا للثلاثي كلمة قياس تحمل عليه ؛ إِنَّمَا يَنْتَهِي فِيهِ إِلَى السَّمْعِ وَالِاسْتِحْسَانِ . وَقَدْ قَالَ الْفَرَاءُ : كُلُّ مَا كَانَ مَتَمَدِّيًا مِنَ الْأَفْعَالِ الثَّلَاثِيَّةِ ؛ فَإِنَّ الْفَعْلَ وَالْفُعُولَ جَاؤَانِ فِي مَصَادِرِهِ .

والثلاثي الصحيح ثلاثة أضرب : فَعَلٌ وَفَعْلٌ وَفَعِلٌ .

فَمَا كَانَ عَلَى فَعَلٍ مِنْ مَشْهُورِ الْكَلَامِ مِثْلُ : ضَرَبَ وَدَخَلَ ، فَالْمُسْتَقْبَلُ فِيهِ عَلَى مَا أَنْتَ بِهِ الرِّوَايَةُ ، وَجَرَى عَلَى الْأَسْمَةِ : يَضْرِبُ وَيَدْخُلُ ، وَإِذَا جَاوَزَتِ الْمَشْهُورَ فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ إِنْ شِئْتَ قُلْتَ : يَفْعُلْ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : يَفْعِلْ . هَذَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ ، إِلَّا مَا كَانَ عَيْنَ الْفَعْلِ أَوْ لَامُهُ أَحَدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ ، فَإِنَّهُ يَأْتِي عَلَى يَفْعُلْ إِلَّا أَفْعَالُ يَسِيرَةٍ جَاءَتْ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ، مِثْلُ جَنَحَ وَدَبِغَ ،

وأفعال بالكسر مثل : هنا يهني ونزع ينزع .

وما كان على فعل فستقبله بفعل لا غير .

وما كان على فعل فستقبله على يفعل إلا فضل الشيء بفضل ، فإنه لما كان

الأجود فضل استغنوا بـ مستقبله عن مستقبل فضل ، وفي لغة : نعيم ينعم ليس

في السالم غيرهما . وجاءت أفعال بالكسر والفتح : حسب يحسب ويحسب ،

وينس يئس وينس ، ونعم ينعم وينعم ، وينس ينس وينس . وجاءت

أفعال على يفعل : ورم يرم ، وولى يلى ، وورث يرث ، ووثق يثق ، وومق

يحق ، وورع يرع ، ووفق أمره يفق ، وورى الزنديرى ؛ لم يأت غيرها .

وجاء في المعتل دمت تدام ، ومِت تَمَات ، والأجود دُمت تدوم ، ومِت تَمُوت .

ومصادر الثلاثي كلها تأتي على فَعَل ، وفَعِل ، وفُعِل ، وفُعُول ، وفَعَال ،

وفُعَال ، وفَعَال ، وفُعُول ، وفَعَل ، وفَعَل ، وفَعِل ، وفَعِل ، وفَعْلَان ،

وفَعِيل ، وفَعْلَان ، وفَعْلَان ، وفَعَالَة ، وفَعُولَة ، وفَعْلَة ، وفَعْلَة ، وفَعِيلَة .

وقد تأتي المصادر قليلا على فَعَل وفَعِل . وقالوا في مصادر الرباعي : البَقْوَى والبَقِيَا ،

والفُتْوَى والفتُتْيَا .

مصدر الثلاثي

المصدر الميمي

ولهذه الأفعال مصادر دخلت اليم زائدة في أولها تدرك بالقياس على ما أصلته

فيه العلماء : مما قالت العرب على أصله وأشدته ، ومنها أسماء مبنية بالزيادة

تشبه المصادر في وزنها وتخالفها في بعض حركاتها للفصل بين الاسم والمصدر .

فما كان على يفعل فالمصدر منه على مَفْعَل كالفرّ والمضرب ، لم يشذ منها

غير المرجع ، والمعدرة^(١) ، والمعرفة ؛ وقالوا : المعجَز والمعجَز في المعجَز الذي

هو ضد الحزم ، وكذلك قالوا في المعجزة والمعجزة ، والمعتبة والمعتبة ؛ والامم

(١) المعدرة : الحجة يقتدر بها .

منه على مَفْعَل ؛ كالْفَر على موضع الفرار ، والمضرب موضع الضرب ؛ لم يشذ^(١) من هذا إلا ألفاظ جاءت باللغتين : أرض مهلكة ومهلكة ، ومضربة السيف ومضربه . ومن المضاعف : مدبّ النمل ومدبّه ؛ حيث يدبّ ، والزلة والمزلة : موضع الزلل ، وعلق مضنة^(٢) ومضنة .

وما كان على يَفْعَل^(٣) فالامم والمصدر منه مفتوحان ، حملوه محمل يَفْعَل ؛ إذ لم يكن في الكلام مَفْعَل ، فالزموه الفتح لخفته ؛ إلا ألفاظ جاءت بالكسر كالشرق ، والمغرب ، والمسجد : اسم البيت ، والمجزر : موضع الجزارة . وجاءت ألفاظ باللغتين بالفتح والكسر : الطلع والمطلع والمنسك والمنسك ، والمسكن والمسكن ، ومفرق الرأس والطريق ومفرقهما ، والمحشر والمحشر ، والنبت والنبت . ومن المضاعف : الذمة والذمة ، ومحلّ الشيء ؛ حيث يحلّ ومحله .

وما كان على يَفْعَل فالصدر والامم منه مفتوحان ؛ لم يشذ من ذلك إلا الكبير يعنون الكبير ، والمحمدة ؛ يريدون الحمد .

والثلاثية المعتلة بالواو في المين أو في اللام ، والمعتلة بالياء في اللام في مصادرهما والأسماء المبنية منها على مَفْعَل ؛ فروا عن الكسر إلى الفتح لخفته ؛ لم يشذ من ذلك إلا المعصية^(٤) ، وماوى الإبل ؛ فإنهما مكسوران . والمأوى لنير

(١) كذا في الأصل : وعبرة ابن الحاجب على شرح الشافية هكذا : وجاء بالتثنية مهلك ، ومهلكة ، ومقدرة ، ومأدبة .

(٢) علق مضنه : شيء نفيس يتنافس فيه .

(٣) في الأصل مفعل ؛ وهو تحريف .

(٤) تقول : عصي الرجل أميره معصية ؛ لم يطعه .

الابل مفتوح على أصله ، وكسروا ما في العين ؛ لم يأت غيره .
وأما المعتلة بالياء في عين الفعل فإنها تنتهي في مصادرها والأسماء منها إلى الروايات ؛ لأنهم قالوا : الحَيْضُ والمَبِيتُ والمَغِيبُ والمَزِيدُ ؛ وهنَّ مصادر ، وقالوا : المَقِيلُ ومَغِيضُ الماءِ والمحِيصُ في الأسماء والمصادر ، وقالوا : المَطَارُ والمَنَالُ والمَمَالُ في الأسماء والمصادر ؛ ومن العلماء من يجيز الكسر والفتح فيها : مصادر كنَّ أو أسماء ، فتقول : المَمَالُ والمَمِيلُ ، والمَعَابُ والمَعِيبُ .
والأفعال الساللة من ذوات الياء في المصادر والأسماء كالمعتلة ؛ لم يشذ من ذلك إلا المَحْمِيَّة^(١) في الغضب والأنفة .

وما كان منها فاء فعلمه واوا فالمصدر منه والاسم على مَفْعِل^(٢) (بالكسر)
ألزموا العين السكسرة في يَفْعِلُ إذا كانت لا تفارقها من مَفْعِلُ ؛ لم يشذ منها إلا مورَقَ : اسم رجل ، ومَوَكَّلَ : اسم رجل أو بلد . وجاء فيما كان من هذه البنية على يَفْعَلُ مَوْهَبَ : اسم رجل^(٣) (بالفتح وحده) والمَوْحَلُ : موضع الوحل بالفتن^(٤) . وطبيُّ تقول في هذه البنية كلها بالفتح ؛ ولطبيُّ توسع في اللغات ، وأما مَوْحَدَ في قولهم : ادخلوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ ، فمعدول عن واحد واحد ؛ ولهذا لم ينصرف انصراف المصادر . ومن العرب من يلتزم القياس في مصادر يَفْعَلُ وأسمائه فيفتح جميع ذلك ، وكلُّ حسن .

والصفات في الألوان تأتي أكثر أفعالها الثلاثية على فَعِلَ إلا أَذِمَ ، وشَهَبُ الفرس ، وقَهَبُ ، وكَهَبُ ؛ وصَدِيٌّ ، وسَمِرٌ ؛ فإنها أتت بالفهم والكسر .

الصفات
بالألوان

(١) حمى الشيء يحميه محمية : دفع عنه .

(٢) في الأصل يَفْعَلُ ؛ وهو تحريف .

(٣) ملك الروم ، ووالد ظريف المدني المحدث .

(٤) زاد صاحب القاموس : موزن ، وموظب .

والصفات بالجمل والقبح والعلل والأعراض تأتي أفعالها على فعل إلا الصفات
عَجِيفٌ، وَخَرِقٌ، وَحَمِيقٌ، وَكَدِرُ الْمَاءِ، وَغَيْرُهُ؛ فَإِنَّهَا جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ، وَقَدْ
جَاءَ مِنْهَا شَيْءٌ عَلَى فَعْلٍ : خَشِنَ الشَّيْءُ خَشْنَةً وَخَشَوْنَةً ، وَرَعَنَ رَعْنًا وَرَعُونَةً ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَعَجِمَ عَجْمَةً وَعَجُومَةً (١) .

وجاءت صفات على أَفْعَلٍ ، وَذَكَرَ سِيبَوِيهٌ أَنَّ الْعَرَبَ لَمْ تَتَكَلَّمْ لَهَا بِأَفْعَالٍ ؛
وَلَسَكُنَ بَنَتُهَا بِنَاءً أَضْدَادُهَا ، وَهِيَ : الْأَغَابُ ، وَالْأَزْبَرُ : الْعَظِيمُ الزُّبْرَةُ وَهُوَ
الْكَاهِلُ ، وَالْأَهْضَمُ ، وَالْآذَنُ (٢) ، وَالْأَخْلَقُ ، وَالْأَمْلَسُ ، وَالْأَنُوكُ ،
وَالْأَخْزَمُ ، وَالْأَخْوَصُ ، وَالْأَقْطَعُ ، وَالْأَجْذَمُ لِلْمَقْطُوعِ الْيَدِ (٣) . وَقَدْ جَاءَ
فِي كِتَابِ الْعَيْنِ وَغَيْرِهِ لِبَعْضِهَا أَفْعَالٌ وَالْقِيَاسُ يَصْحَبُهَا ، وَالْأَمِيلُ : الَّذِي
لَا سِلَاحَ مَعَهُ ، وَالْأَشِيبُ ؛ وَقَالَ فِي هَذَيْنِ : اسْتَغْنَوْا بِمَالٍ عَنْ مَيْلٍ ، وَبِشَابٍ عَنْ
شَيْبٍ ؛ شَبَّوهُ بِشَاخٍ ، وَقَدْ قَالُوا فِي الْأَصِيدِ : صَيْدٌ يَصِيدُ صَيْدًا (٤) . انْتَهَى .

كل ما جاء من الصفات على وزن فَعْلَى (بالفتح) فهو مقصور ملحق
بالرباعي نحو : سَكْرَى ، وَعَبْرَى ، وَتَسْكَلَى ، وَرَهْوَى : عَيْبٌ تَعَابَ بِهِ
المرأة ، وامرأة جَهْوَى : قَلِيلَةُ التَّسْتَرِ ؛ وَهُوَ كَثِيرٌ . قَالَ فِي الْجُمُورَةِ .
كل حرف جاء على فُعْلَاءَ فهو ممدود إلا أحرف جاءت نوادر : أَرَبَى (٥)
وَشُعْبَى وَأُدْمَى . ذَكَرَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي أدب الكاتب .

(١) فِي الْأَصْلِ : وَعَجْرَمَةٌ ؛ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢) فِي الْأَصْلِ : الْأُذُنُ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ عَنْ كِتَابِ سِيبَوِيهِ

. ٢٢٣ : ٢

(٣) الْعِبَارَةُ كَانَتْ مُضْطَرِبَةً فِي الْأَصْلِ ، وَقَدْ صَحَّحْنَاهَا عَنْ كِتَابِ سِيبَوِيهِ

. ٢٢٣ : ٢

(٤) أَسَدٌ أَغْلَبَ : غَلِيظُ الرِّقْبَةِ . وَرَجُلٌ أَهْضَمُ الْكَشْحَيْنِ : مَنْضَمُهُ .

وَرَجُلٌ آذَنٌ : عَظِيمُ الْأُذُنَيْنِ . وَرَجُلٌ أَخْوَصُ : غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ .

(٥) الْأَرَبِيُّ : الدَّاهِيَةُ ، وَشُعْبَى : اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَأُدْمَى : اسْمُ بَلَدٍ .

فَعَال

قال الفارابي في ديوان الأدب : كل ما كان على فَعَال من الأسماء أبدل من أحد حرفي تضعيفه ياء ، مثل : دينار وقيراط ؛ كراهة أن يلتبس بالمصادر ؛ إلا أن يكون بالهاء فيخرج على أصله ، مثل : ذنابة ، وضفارة ، ودنامة ؛ لأنه الآن آمن التباسه بالمصادر . ومما جاء شاذاً على أصله قولهم للرجل الطويل : خَنَاب . انتهى .

فَعُول

كل ما جاء على فَعُول فهو مفتوح الأول ؛ كسَفُود ، وكَلُوب ، وخَرْوَب ، وعَبُود وهَبُود ؛ وهما جبلان ، وقَيُوم ، ودَيُوم ، وفَلُوج ودَثُون ؛ وهما موضعان ، ومَرَّت : واد ، وَبَلُوق : أرض لا تنبت ، وحيوت : ذكر الحيات ، وماء بَيَّوت ؛ إذا بات ليلة ، وسهم صَيُوب ، ومطر صَيُوب أيضاً ، وقوم سَأُوق : يتقدمون المعسكر ، وكَيُول : المتأخر عن المعسكر ، وسَنُوت ، وكَمُون ، وفَرُوج ، وفَرُوخ ، وشَبُور : البوق ، وقَفُور : نبت ، ودَبُوس ، وَبَلُوط : شجر ، وشَبُوط : ضرب من السمك ، وتَنُوم : شجر ، وزَقُوم . إلا لفظين فقط فإنهما بالضم : سُبُوح وقُدُوس . قاله في الجهرة .

وقال في باب آخر تقول العرب : سَبُوح وقُدُوس وسَمُور وذَرُوح ؛ وقد قالوا بالضم وهو أعلى والذَرُوح واحد الذراريح ؛ وهو الدود الصغار . وقال ابن درستويه في شرح الفصيح : وكل اسم على فَعُول فهو مفتوح الأول إلا الشُّبُوح ، والقُدُوس والذَرُوح ؛ فإن الضم فيها أكثر وقد تفتح . ولم يجئ عن العرب في شيء من كلامهم غير هذه الثلاثة خاصة وسائر نظائرها مفتوح .

كل اسم في لغة العرب آخره ال أو إيل فإنه يضاف إلى الله تعالى ، نحو : مُرَحْبِيل ، وعبدِإيل ، ومُراحيل ، وشَمِيل^(١) ، وما أشبه هذا . نقله في الجهرة

ما آخره ال
أو إيل

(١) كذا في الأصل ولم نعر على لفظه في المعاجم التي بين أيدينا ، والذي في اللسان : شَمِيل : أبو بطن ، وقال : كأنه مضاف إلى إيل كجبريل .

عن ابن الكلبي . وقال ابن دريد إلا قولهم : زنجيل ، فإنه الرجل الضئيل الجسم ،
وبنو زنجيل : بطن من اليمن .

كل اسم على فُعْل ثانيه واو ، جائز أن يجمع على ثلاثة أوجه : كوز
وكيزان وأكواز وكوزة ، ونون ونيان وأنوان ونونة . رواه ابن مجاهد عن
السمري عن الفراء .

كل مصدر كان على مثال الفُعْل فهو مقصور لا يمد ولا يكتب بالألف ،
نحو : الهِزْمِي ، والخطِيمِي ، والرَّيْثِي والرَّدِيدِي . وزعم الكسائي أنه سمع
اللد والقصر في خِصْيِي ، وأمرهم فيضوضي بينهم^(١) . وقال الفراء : لم أسمع
أحدًا من العرب يمد شيئًا من هذا ، ولم يجزه . ذكره ابن السكيت في المقصور
والممدود .

كل نسب فهو مشدد إلا في ثلاثة مواضع : يمان وشام وتهام . قاله ابن
خالويه . وزاد في الصحاح : نَبَاط ؛ يقال : رجل نَبَاطِي ونَبَاط ؛ مثل : يَمَانِي وَيَمَان .
كل اسم جنس جمى فإن واحده بالثاء وجمعه بدونها كسِدَر وسِدْرَة ،
ونَبِق ونَبَقَة إلا أحرفا جاءت بالعكس نوادر ؛ وهي : السَّكْمَاء جمع كَمْ ، ، والفِقْمَة
جمع فَقَمَ : ضرب من السَّكْمَاء . قاله في ديوان الأدب

قال أبو عبيد في الغريب المصنف ، وابن السكيت في إصلاح النطق ،
والفارابي في ديوان الأدب : قال الكسائي : كل شيء من أَفْعَل وفِعْلًا . سوى
الألوان فإنه يقال منه فِعْل بفعل ؛ كقولاك : عرج يمرج ؛ وعمي يعمي ؛ إلاسته

(١) كذا رواه ؛ ولكن جاء في اللسان : ويقال أمرهم فيفضوا وفيضيضا
وفوضوا بينهم . (بفتح الفاء في كل) وقال : وهذه الأحرف الثلاثة يجوز فيها .
اللد والقصر .

أحرف فإنه يقال فيها فَعُلْ يَفْعُلْ : الأسماء والآدم والآنمق والأخرق والأرعن والأعجف .

وقال الأصممي أيضاً :

قال في الصحاح : كل فعل كان ماضيه مكسوراً فإن مستقبله يأتي مفتوح المين نحو : علم يعلم إلا أربعة أحرف جاءت نواذر : حسب يحسب ، ويغش يغش ، ويس يس يس ، ونعم ينعم ، فإنها جاءت من السالم بالكسر والفتح . وفي المعتل ما جاء ماضيه ومستقبله جميعاً بالكسر : وميق يمق ، ووفيق يفيق ، ووثق يثق ، وورع يرع ، وورم يرم ، وورث يرث ، ووري الزنديري ، وولي يلي . قال أبو زيد في النواذر : كل شيء هاج فصدره الهيج غير الفحل فإنه يهيج هياجاً .

الماضي
مكسور العين

قال البرد في الكامل : كل واو مكسورة وقعت أولاً فهمزها جائز ، نحو : وشاح وإشاح ، ووسادة وإسادة .

مأوله واو
مكسورة

قال ثعلب في أماليه : كل الأسماء يدخل فيها واو القسم فتخفص ، وتخرج الواو فترفع وتخفص . ولا يجوز النصب إلا في حرفين وأنشد :

لا كعبته الله ما هجرتكم إلا وفي النفس منكم أرب
والحرف الآخر :

قضاء الله قد سفع القبور

قال ابن السكيت في المقصور والمدود : كل ما كان من حروف الهجاء على حرفين : الثاني منهما يمد ويقصر . من ذلك : الباء والتاء والثاء والفاء والطاء والظاء والحاء والخاء والراء والهاء والياء .

قال ابن ولاد في المقصور والمدود : قال الخليل : ليس في الكلام مثل وعوت ولا شوت ؛ لا يجوز أن يكون على ثلاثة أحرف وفاء الفعل ولاؤه واو . ولا يقولون : قووت فيجمعون بين واوين .

قال ابن ولاد : وعُشُورا (بضم العين والشين) وزعم سيبويه أنه لم يُعلم في عُشُورا الكلام شيء جاء على وزنه ، ولم يذكر تفسيره . وقرأت بخط بمض أهل العلم أنه اسم موضع ، ولم أسمع تفسيره من أحد .

قال ابن درستويه في شرح الفصيح : ليس في كلام العرب اسم آخره واو؛ أصل كسرى أوله مضموم؛ فلذلك لما عروا خسرو بنوه على فَعَلَى (بالفتح) في لغة وفَعَلَى (بالكسر) في لغة أخرى ، وأبدلوا الكاف فيه من الخاء؛ علامة لتعريبه فقالوا : كسرة .

قال المطرزي في شرح المقامات : قال أبو علي الفارسي : الظَّرَبِي جمع ظَرَبَان؛ والحِجَلِي جمع الحَجَل ؛ ولا أعلم لهذين الحرفين مثلاً .

قال الرزوقي في شرح الفصيح : ذكر أهل اللغة أنه ليس في الكلام كلمة أولها ياء مكسورة إلا يسار لغة في اليسار لليد اليسرى ، وقولهم يَعاط لفظة يحذر بها ؛ هُذِلِيَّة^(١) وأنشد^(٢) :

إذا^(٣) قال الرقيب ألا يَعاط

قال الجوهرى في الصحاح ، وسلامة الأنبارى في شرح المقامات : ليس في الكلام افموعات يتعدى إلا اغرورى الفرس : ركبهُ عُرْيا ، واحلولى . قال [حميد بن نور]^(٤) :

فلما أتى عامان بعد انفصاله عن الصرع واحلولى دثارا^(٥) يرودها

قال ابن دريد في الجمهرة : لم يحى من مادة ب م م إلا قولهم البِمة^(٦) مواد مهلة

(١) في اللسان : كلمة ينذر بها الرقيب أهله . ورواها بفتح الياء .

(٢) هو للنجخل الهذلي ، وصدره :

وهذا ثم قد علموا مكاني :

(٣) في الاصل إذ ؛ والتصحيح عن اللسان .

(٤) زيادة عن اللسان .

(٥) في الاصل : دمانا ؛ وما أثبتناه عن اللسان .

(٦) البِمة : لم نعر على هذه الكلمة في المعاجم التي بين أيدينا .

الدبر ، ولا من مادة أى ي إلا أى في الاستفهام ونحوه ، ولا من مادة بى ي ، ولا هى ي إلا قولهم لن لا يُعرف ولا يُعرف أبوه هى بن بى ، وهيان بن بيان ، ولا من مادة خ ك ك إلا قولهم كخ يكخ كخا وكخينا إذا نام فغط ، ولا من مادة ط ط ط إلا قولهم طط الشئ في الأرض في معنى الأمر ، ولا من د ظ ظ إلا دظله يُدظله دظا ، والدظا : الدفع العنيف ، ولا من ذلك ك إلا كذا ، ولا من زوو إلا الزو ؛ وهما القرينان من السفن وغيرها ؛ يقال : جاء فلان زوا إذا جاء هو وصاحبه ، ولا من زى ي إلا هذا زى حسن ؛ وهى الشارة أو الهيئة .

وقال أبو عبيدة : دخل بعض الرجاز البصرة فلما نظر إلى بزة أهلها قال :

ما أنا بالبصرة بالبصرى ولا شبيه زيها بيزى

ولا من طى ي إلا طأيت الشوب طيا ، ولا من ع ظ ظ إلا ما ذكره الخليل : عظته الحرب بمعنى عضته ؛ والعظ : الشدة في الحرب ، والرجل الجبان يعظ عن مقاتله ؛ إذا نكص وحاد ؛ وهذا فات ابن دريد في الجمهرة فإنه ذكر أن هذه المادة أهملت مطلقا ولم يستثن شيئا ، وذكر أيضا أن الياء مع الفاء أهملت مطلقا ؛ واستدرك عليه ابن خالويه أن العرب تقول ياقى^(٢) ما [إلى أفضل كذا^(١)] إذا مجبوا ، والفاء من الظل إذا تركت الهمز والفاء : الجماعة من الطير ، ولم يجى من مادة ل ن ن إلا لن النافية ، ولا من م م م إلا مة ولا من وى ي إلا وى في التعجب ، ولا من هى ي إلا ماهيانك ؛ أى شانك .

قال ابن السكيت في الإصلاح : سمعت أبا عمرو الشيباني يقول : ليس في

السلام حلقة إلا في قولهم : هؤلاء قوم حلقة ؛ للذين يحلقون الشعر ، جمع حالق .

حلقة

(١) زيادة عن اللسان .

قال ثعلب في فصيحه وابن السكيت في الإصلاح : كل اسم في أوله ميم مفعول ومفعلة زائدة على مفعول أو مفعلة مما ينقل أو يعمل به مكسور الأول ، نحو : مطرقة ، ومبروحة ، ومِرآة ، ومِزَر ، ومِحلب للذى يحلب فيه ، ومِخِيط ، ومِقطع إلا أحرفا جئن نوادر ، بالضم في الميم والميم وهن : مُذهِن ومُنخَل ومُسْمَط ومُدُق ومُكحَلَة ومُنصَل ؛ وهو السيف . ونظم ابن مالك الآلات التي جاءت مضمومة فقال :

مُكحَلَة مع مُذهِن ومُحرَضَه مع مُنخَل مُنصَل ومُنقر مُدُق
المُحرَضَة : وعاء الأشنان ، والمُنقر : بئر ضيقة .

قال المعري في بعض كتبه : كل ما في كلام العرب أفعال فهو جمع إلا ثلاثه عشر حرفا : قولهم ثوب أَسْمال ، وأَخلاق ، وبرمة أَعْشار ، وجفنة أَكْسار ؛ إذا كانتا مشعوبتين ، ونمل أَسْمَاط ؛ إذا كانت غير مخصوفة ، وحبل أَخْذاق وأَرْمام وأَقْطاع وأَرْمات ؛ إذا كان متقطعا موصلا بمضه إلى بعض ، وثوب أَكْبَاش ؛ لضرب من الثياب ردى النسيج ، وأَرْض أَخْصَاب إذا كانت ذات حصى ، وبلد أَمْحَال ؛ أى قحط ، وماء أَسْدَام ؛ إذا تغير من طول القدم . قلت : وزاد في الصحاح : رمح أَقْصَاد ؛ أى متكسر . وبلد أَخْصَاب ؛ أى خصب . وقال : الواحد في هذا يُراد به الجمع ؛ كثرتهم جعلوه أجزاء قال : وقلب أَعْشار جاء على بناء الجمع ؛ كما قالوا : رمح أَقْصَاد .

قال المعري : كل ما في كلامهم أفعال (بكسر الألف) فهو مصدر إلا أربعة أسماء ، قالوا : إغْصار ، وإسْكَاف ، وإمْخَاض ؛ وهو السقاء الذى يمحض فيه اللبن ، وإنْشَاط ؛ يقال : بَرَّ إنْشَاط وهى التى تخرج منها الدلو بجذبة واحدة . انتهى . وزاد بعضهم : إنسان وإبْهَام .

الجمع الذي
ينقص عن
واحد

قال ابن مكثوم في تذكروته : قال محمد بن المعلى الأزدى في ككتاب
المشاكلة : زعم المبرد أنه لم يأت في كلام العرب جمع هو أقل من واحد بها ،
إلا في المخلوقات لا في المصنوعات ، مثل : حبة وحب ؛ وتمر وتمر ، وبقرة
وبقر . ولا يكون ذلك فيما يصنمه الآدميون ؛ لا يقال : جَفْنَةٌ وجَفْنٌ ، ولا
درقة ودرق ، ولا شبكة وشبك ، ولا جرة وجر ، ولا جحفة وجحف .

فَعَالَةٌ

وقال أيضاً : جاءت أربعة أحرف على فَعَالَةٍ لم يأت غيرها فيما ذكره
الأصمعي ، وهي : غِبَارَةُ الشتاء حتى تكون الأرض غبراء لا شيء فيها ،
وحارَّةُ القَيْظِ وصِهارِةُ البرد : شدتهما ، وألقى فلان على فلان عِبَالَتَهُ ؛ أي ثقله .
قلت زاد في الصحاح الزعارة (بتشديد الزاء) دراسة الخلق .

فُعَالِي

وقال أيضاً : ليس في الكلام فُعَالِي جمه فُعَالَاتٍ إلا شُقَارِي جمه
شُقَارَاتٍ ؛ وهي شقائق النعمان ، وخُبَارِي جمه خُبَارَاتٍ .

اللام الراء

وقال أيضاً : سمعت أبا رباح يقول : لم تسبق اللام الراء إلا في غول وجرل
وورل وأرل ؛ فالفرل من الفرلة والافرل والفرل : وهي القلفة والاقلف
والقلف ، والجرل : ما غلظ من الأرض ، ويقال : أرض جِرْلَةٌ إذا كانت ذات
جَرَّأول ، والورل : جنس من الضباب ، وأرل موضع . وقال غير أبي رباح :
بَرَلٌ ^(١) الديك ؛ إذا نشر بُرَائِلُهُ ، وهو ريشه الطويل الذي في عنقه ؛ ينشره للقتال
إذا غضب .

فُعَلَاءُ

قال ابن السكيت في كتاب القصور والمدود : قال المرء : ليس في
الكلام فُعَلَاءُ ، ساكنة العين ممدودة لإحرفان ؛ يقال للقوباء قُوبَاءٌ وللخُشْشَاءِ
خُشْشَاءٌ .

(١) الذي في اللسان عن الجوهرى : برأل الديك برألة ؛ إذا نفس برائله .

قال : وليس في الكلام فَعَلَاءَ (مكسورة الفاء مفتوحة العين ممدودة) فَعَلَاءَ
إلا ثلاثة أحرف : السَّيَاءُ : ضرب من البرود ويقال : الذهب ، والجِوَلَاءُ ،
والكلام فيه بالضم ، والعنْبَاءُ للعنب .

قال : وليس في الكلام فَعَلَاءَ (بتحريك ثانيه وفتح الفاء) غير هذين
الحرفين : السَّحْنَاءُ : الهَيْئَةُ ؛ لَفَةٌ في السَّحْنَاءِ (بالسكون) وتَأْدَاءُ ؛ لَفَةٌ في تَأْدَاءِ
(بالسكون) .

الأسوات قال : وكلّ الأصوات مضمومة كالدُّعَاءُ ، والرُّعَاءُ ، والثَّغَاءُ ، والمُؤَاءُ ،
والمُكَاءُ : الصغير ، والحُدَاءُ ، والضَّغَاءُ ، ضَغَاءُ الدُّبِّ ، والزُّقَاءُ : زَقَاءُ الديك
إلا حرفين : النَّدَاءُ وقد ضمه قوم فقالوا التَّدَاءُ ، والغِنَاءُ . وفي الصحاح قال الفراء :
يقال : أجاب الله غَوَانَهُ وَغَوَانَهُ ، قال : ولم يأت في الأصوات شيءٌ بالفتح غيره ،
وإنما يأتى بالضم مثل : البُكَاءُ والدُّعَاءُ ، أو بالكسر ، مثل : النَّدَاءُ والصَّيْحُ .
قال البَطَّايُوسِي في شرح الفصيح : قال المبرِّد : حارَّةُ القَيْظِ مما لا يجوز
أن يحتج عليه ببيت شعر ، لأن ما كان فيه من الحروف المتقاء ساكنين لا
يقع في وزن الشعر إلا في ضرب منه يقال له المتقارب وذلك قوله :

فذاك القصاص وكان التقاض فرضاً وحسناً على المسلمين

فَمَوْلَى واوى قال البَطَّايُوسِي أيضاً في الشرح المذكور ، والتبريزي في تهذيبه : ليس
في الكلام فَعْمَوْلٌ مما لام الفعل منه واو قِيَّاتِي في آخره واو مشددة إلا عَدْوٌ ،
وَقَلْوٌ ، وَحَسْوٌ ، ورجل نَهَوٌ عن المنكر ، وناقفة رَغْوٌ : كثيرة الرغاء .
وقال التبريزي في تهذيب إصلاح المنطق : قالوا فَضِيلُ (بالكسر) بفضل
(بالضم) وليس في الكلام حرف من السالم يشبهه ، وقد أشبهه حرفان من
المعتل ، قال بعضهم : مِتَ (بالكسر) تموت ، وِدِمَتَ (بالكسر) تدموم .

أَسْمَاءُ الْأَدْوَاءِ : قال ابن السكيت : يقال رماه الله بالسَّوَّافِ ؛ أى الهلاك . كذا قال أبو عمرو الشيباني وعُمارة ، وسمعت هشاما يقول لأبي عمرو : إنَّ الأصمى يقول : السَّوَّافِ (بالضم) وقال : الأدواء كلها تجي بالضم ، نحو : النُّجَاز ، والدُّكَّاع والقلب^(١) قال أبو عمرو : لا إنما هو السَّوَّافِ .

فَعِيلُ لَفْعِل : قال الفارابي في ديوان الأدب : فَعِيلُ لَفْعِلُ جَمْعُ عَزِيز ، ومنه : عَبِيد وعَبِيد ، وكَلَبٌ وكَلِيب .

المضاعف المتعدى : كل ما كان من المضاعف من فعلت متعدياً فهو على يَفْعُل (بالضم) لا يكون شيئاً منه على يَفْعِل (بالكسر) إلا حرفان شذوا فجاء على يَفْعُل ويفْعِل وذلك قولهم : عله بالحناء يَمْلَهُ ويمِلُّه (لغة) ، وهره يَهْرُهُ ويَهْرُهُ إذا كرهه ، ولا ثالث لهما . وبقى الباب كله بالضم ؛ نحو : رَدَّ يَرُدُّ ، وشَدَّ يَشُدُّ ، وعق يُمَقُّ . ذكر ذلك أبو علي الفارسي في تذكرته .

وقال ابن السكيت في الإصلاح ، قال الفراء : ما كان من المضاعف على فعلت متعدياً فإن يَفْعُلُ منه (بالضم) إلا ثلاثة أحرف نادرة وهي : شَدَّ يَشُدُّ ويشِدُّه ، وعَلَّه يَعْلُهُ ويمِلُّه من المال وهو الشرب الثاني ، ونَمَّ الحديث ينمُّه وينمُّه ؛ فإن جاء مثل هذا أيضاً مما لم نسمة فهو قليل .

قال في الصحاح : المصدر من فَعَلَ يَفْعِلُ الممثل المين مَفْعَلٌ (بفتح المين) وقد شذت منه حروف فجاءت على مَفْعِل كالجى ، والمحيط ، والكيل ، والمصير .

تخفيف الثلاثي : قال في الصحاح : قال عيسى بن عمر : كل اسم على ثلاثة أحرف ، أوله

(١) النحاز : داء للإبل في رثتها تسعل به شديداً . والدكاع : الداء يصيب الحيل . والقلب : داء للقلب .

مضموم وأوسطه ساكن فن العرب من يثقله ومنهم من يخففه ، مثل : عُسر
وعُسر ، ورُخم ورُخم ، وحُلم وحُلم ، ويُسر ويُسر ، وعُصر وعُصر .
قال ابن درستويه في شرح الفصيح : أهل اللغة وأكثر النحويين يقولون :
كل ما كان الحرف الثاني منه حرف حاق جازفيه التسين والفتح ، نحو : الشعر
والشعر ، والنهر والنهر ؛ وقال الخذاق منهم : ليس ذلك صحيحاً ؛ ولكن
هذه كلمات فيها لفتان ، فمن سكن من العرب لا يفتح ، ومن فتح لا يسكن
إلا في ضرورة شعر ؛ والدليل على ذلك أنه جاء عنهم مثل ذلك في كلام كثير ،
ليس في شيء منه من حروف الحلق شيء ، مثل : القُبض والقُبض ، فإنه جاء
فيهما الفتح والإسكان ؛ قال : ومما يدل على بطلان ما ذهبوا إليه أنه قد جاء
في النطق أربع لغات ، فلو كان ذلك من أجل حروف الحلق لجازت هذه الأربعة
في الشعر والنهر ، وفي كل ما كان فيه شيء من حروف الحلق . انتهى .

فما جاء فيه الوجهان مما ثابته حرف حلق : الشعر : والشعر ، والنهر والنهر ،
والصخر والصخر ، والبحر والبحر ، والظمن والظمن ، والدأب والدأب ، والفخم
والفخم ، وسحر وسحر للرثة . ومما جاء فيه الوجهان وليس ثابته حرف
حلق : نشز من الأرض ونشز مرتفع ، ورجل صدع وصدع : ضرب خفيف
اللحم ، وليلة النفر والنفر ، وسطر وسطر ، وقدر وقدر ؛ ولقط ولقط ،
وقط الشعر وقطط ، وشبر وشبر : العطية ، وشمع وشمع ، وأطخ وأطخ^(١) ،
وعذل وعذل ، وطرذ وطرذ ، وشل وشل ، وقبن وقبن ، ودرك ودرك ،
وشبح وشبح للشخص . ذكر ذلك التبريزي في تهذيبه .

قال في المحكم : لا يجتمع كسرة وضمة بعدها واو ليس بعدهما إلا ساكن ،

(١) النطق : يتخذ من الجليد ؛ وهو بإسكان الطاء مع كسر النون المشددة
وفتحها . وفتح الطاء مع كسر النون المشددة وفتحها .

ولذلك كانت خِدْوَةٌ (بكسر الخاء المعجمة) لغة قبيحة ولا نظير لها وهي
الشعبة من الجبل .

قال الزبيدي في كتاب الاستدراك على العين : قل ما يجمع فَعْلٌ ^(١) على
فُعْلٍ إلا حروفاً محكية ، نحو : سَقَفٌ وسُقْفٌ ، ورَهْنٌ ورُهْنٌ .
قال في الصحاح لم يسمع المدل من الرباعي إلا في قَرَقَارٍ وعَرَعَارٍ ^(٢) ؛
قال : الراجز ^(٣) :

جمع فَعْلٌ
على فُعْلٍ
المدول عن
الرباعي

قالت له ريح الصبا قرقار .

يريد قالت له قَرَقَرٍ بالرعد ؛ كأنه يأمر السحاب بذلك . وقال النابغة ^(٤) :

يدعو وليدم نبها عَرَعَارٍ

لأن الصبي إذا لم يجد أحداً رفع صوته ، فقال : عَرَعَارٍ فإذا سمعوه خرجوا
إليه فأمبوا تلك اللعبة . انتهى .

قال في الصحاح ، قال أبو عبيد صاحب الغريب المصنف : لم يسمع أكثر
من أحاد وثناء وثلاث ورُبَاعٍ إلا في قول الكميث :

المدول عن
المدد

ولم يَسْتَرِثُوكَ ^(٥) إلا رَمَيْتَ فوق الرجال خِصَالاً عُشَارَا

قال الفارابي والجوهري : العرب تقول : هو يسقي نخله الثلث ؛ لا يستعمل

(١) في الأصل : فعلى ؛ وهو تحريف والتصحيح عن اللسان .

(٢) بالبناء على الكسر .

(٣) هو أبو النجم العجلي ؛ قال :

حق إذا كان على مطار يمينه واليسرى على الثرثار

قالت له ريح الصبا قرقار واختلط المعروف بالإنكار

(٤) البيت بتمامه في رواية الديوان :

متسكني جنبي عكاظ كليهما يدعو بها ولدانهم عَرَعَارٍ

(٥) في الأصل : « يسترمثوك » وما أثبتناه عن اللسان .

الثالث إلا في هذا الموضع ؛ وفي نوادر أبي زيد قالوا : هم المشير إلى السديس ؛ ولا يقولون : خيساً ولا ريبكاً ولا ثلثنا ، وقالوا : لك عشر المال وتسميه إلى سديسه ولم يعرفوا ماسوى ذلك . وفي الغريب المصنف : يقال : عشر ، وعين ، وخيس ، ونصف ، وثلاث ، يريد العُشر والثُمن والخُمس والنُصف والثُلث . وقال أبو زيد : العشير والتسيع والثمين والسبيع والسديس ؛ ولم يعرفوا ما سوى ذلك .

قال الجوهري في الصحاح ، والتبريزي في تهذيبه : جاء على مَفْعَل من المَعْتَل مَوْهَب : اسم رجل ، ومَوْزَق كذلك ، ومَوْكَل : اسم موضع ؛ ومَوْظَب : اسم أرض ، وقولهم : دخلوا مَوْحَد ، ومَوْزَن : موضع .

قال ابن دريد : قال أبو زيد : يقال فلان حجى بكذا ، وخليق به ، وجدير به ، وقمن به ، ومقمنة به ، وعسى به ، وممسة به ، ومخلقة به ، وقرف به ، ويقال فيه كله : ما أفعله ، وأفعل به ، إلا قرف ، فإنه لا يقال : ما أقرقه^(١) .

قال الأصمعي : قال أبو عمرو بن العلاء : ليس في كلام العرب أنانا سحراً ؛ ولكن أنانا بسحر ، وأنانا أعلى السحارين .

وليس في كلامهم بينا فلان قاعد إذ قام^(٢) ؛ إنما يقال : بينا

(١) في القاموس : ولا أقرف به .

(٢) كذا ذكره ؛ ولكن قد وردت شواهد من النثر والشعر وقعت فيها إذ جوابا لبينا ؛ ففي الحديث : بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل . وقال القطامي :

فبينما عميو طامح الطرف يبتغي عبادة إذ واجهت أصحم ذا ختر وقال غيره :

بيننا كذلك إذ هاجت همجة تسي وتقتل حتى يسأم الناس (لسان العرب - مادة بين)

فلان قاعد^(١) قام . ذكره في الجمهرة .

قال النَّجَيرَمِي في فوائده : قال الأصمعي : تقول العرب كَدْتُ أَفْعَلَ ذاك
أ كَادُ ، ومنهم من يقول : كَدْتُ أَفْعَلَ ذاك أ كَاد ، قال : وليس في كلامهم
فَعَلْتُ أَفْعَلَ إلا هذا .

قال في الصَّحاح : ليس في الكلام فَعْلَمَعَ^(٢) إلا حَدَّود : اسم رجل ، ولو
كان فَعْلَمَلَ لكان من المضاعف ، لأن العين واللام من جنس واحد وليس
هو منه .

وقال : كل ما كان من المضاعف لازما فستقبله على يَفْعِل (بالكسر)
إلا سبعة أحرف جاءت بالضم : الكسر ، وهي : يَعْلُ ، وَيَشُعْ ، وَيَجُدْ في
في الأمر ، وَيَعُودْ أى يصيح ، وَيَجْهَمُ من الجمام ، والأفمى تَفْحُ ، والفرس
يَشُبْ . وما كان متمديا فستقبله يَجْى بالضم إلا خمسة أحرف جاءت بالضم
والكسر وهي : يَشُدْ ، وَيَعْلُ ، وَيَمُتُ الشئ ، وَيَنْمُ الحديث ، ورمَ الشئ
يُرْمِ .

تصغير الفعل قال في الصحاح : لم يصغروا من الفعل غير قولهم : ما أُمِيلِحَ زيدا ، وما
أَحْسِنَه .

نعت المذكر على فَعْلَى نعت المذكر شئ في نعمت المذكر شئ على فَعْلَى سوى حمار حَمِيدى : أى
يحيد عن ظله لنشاطه ؛ ويقال كثير الحيود عن الشئ^(٣) .

سيدوسادة وقال سيدوسادة ، تقديره فَعْلَة ، مثل : سرى وسرارة ولا نظير لها .
وسرى وسرارة

(١) في الأصل : قاعدا .

(٢) في الأصل : فعلل ؛ وهو تحريف ؛ والتصحيح عن اللسان .

(٣) وروى في اللسان أيضا : رجل دلفى ؛ للشديد الدفع .

وقال فَعْلَةٌ لا يجمع على فَعْلٍ إلا أحرفاً مثل : حَلَقَةٌ وحَلَقٌ ، وَحَمَاءٌ وَحَمَاءٌ ، وبَكْرَةٌ وبَكَرٌ .

قال التبريزي في تهذيبه : يقال ثلثت القوم أثْلَثْتَهُمْ (بالضم) إذا أخذت ثلث أموالهم ، وكذلك يضم المستقبل إلى العشرة إلا في ثلاثة أحرف : الأربعة والسبعة والتسعة .

قال في الصَّحاح : لم يأت من الجمع على هذا المثال إلا أحرف يسيرة : مؤنث فَعْلَةٌ شَجَرَةٌ وشَجَرَاءٌ ، وَقَصَبَةٌ وَقَصَبَاءٌ ، وَطَرَفَةٌ وَطَرَفَاءٌ ، وَحَلَفَةٌ وَحَلَفَاءٌ ؛ وكان الأصمعي يقول في واحد الحلفاء حَلِيفَةٌ (بكسر اللام) مخالفة لأخواتها . وقال سيويوه : الشَجَرَاءُ واحد وجمع ، وكذلك القَصَبَاءُ والطَرَفَاءُ والحَلَفَاءُ .

وقال : لا يعرف فَعْلَةٌ جمع فَعِيلٍ غير سَرَاةٍ وسَرَى .

قال ابن مالك في كتابه نظم الفرائد : كل ما جاء على فَعْلَانٍ فهو ثَمَّةٌ على مؤنث فَعْلَانٍ فَعْلَى غير اثني عشر اسماً ؛ فإنها جاءت على فَعْلَانَةٍ ثم نظمها فقال :

أَجَزَ فَعْلَانَا لَفَعْلَانَا إِذَا اسْتَنْثَيْتَ حَبْلَانَا (١)
وَدَخْنَانَا وَسَخْنَانَا وَسَقْيَانَا (٢) وَضَحْيَانَا
وَصَوَّجَانَا وَغَلَّانَا وَقَشُونَانَا وَمَصَّانَا
وَمَوْتَانَا وَنَدْمَانَا وَأَتْبَعْنَاهُ نَصْرَانَا

(١) في اللسان : حبل من الشراب : امتلاً ، ورجل حبلان ، وامرأة حبل : ممتلئان من الشراب .

(٢) في الأصل : سيفان ، وهو تحريف .

الحَبْلَان : الرجل الكبير البطن ، ويوم دَخْنَان : كثير الدُّخَان ، ويوم
سَخْنَان : من السخونة ، وسَفْيَان : الرجل الطويل ، ويوم ضَحْيَان : ضاحي ،
وصَوْجَان من الإبل والدواب : الشديد الصلب ، وغَلَّان : الرجل الكثير
النسيان ، وقَشْوَان : القليل اللحم ، ومَصَّان : اللثيم ، ومَوْتَان : الضعيف
الفؤاد ، ونَدَمَان : نديم ، ونَصْرَان : نصراني .

أَفْعُلْ

قال ابن مالك أيضاً كل ما هو على أَفْعُلْ فهو جمع إلا ألفاظاً ، ونظمها فقال :

في غير جمع أَفْعُلْ كَأَبْلَمْ وَأَجْرِبْ وَأَذْرَحْ وَأَسْلَمْ
وَأَسْعَفْ وَأَصْبِعْ وَأَصْوَعْ وَأَعْصِرْ وَأَقْرُنْ به أَخْتَمْ

مَفْعُول
وَمُفْعُول

قال ابن مالك : كل ما كان في الكلام على وزن مَفْعُول فهو مفتوح إلا
سبعة ألفاظ فإنها مضمومة : المعلق : ما يعلق به الشيء ، والمُفْرود : ضرب من
الكُمَاء ، والمُزْمور : لغة في المزمار ، والمُغْبُور والمُغْشُور والمُغْفُور : شيء
ينضجه شجر العرفط حلو كالناطف وله ريح منكرة ، والمُنْخُور لغة في المنخار .

يَفْعُول

قال وكل ما كان في الكلام على وزن يَفْعُول فهو مفتوح لا يستثنى
منه شيء .

تَفْعُول
وَتَفْعُول

وكل ما كان على وزن تَفْعُول (بالتاء) فهو مفتوح ؛ ويستثنى منه افظان
تَوْثُور ؛ وهي حديدة تُجَمَل في خف البعير ليقص أثره ، وتَهْلُوك : لغة في
الهلاك .

فَعْلُول
وَفَعْلُول

وكل ما كان على وزن فَعْلُول فهو مضموم ، مثل : عُصْفُور ؛ ويستثنى منه
أربعة ألفاظ : اثنان فتحهما مشهور واثنان فتحهما قليل ؛ فالأولان صَمْفُوق ؛
وهو الذي يحضر السوق للتجارة ولا نقد معه ، وليس له رأس مال ؛ فإذا
اشترى أحد شيئاً دخل معه ؛ وبنو صَمْفُوق : خَوَل بالميمامة ، وبعضهم :

دَوَيْبَةٍ. والآخِرَانِ بَرَشُومٌ^(١)؛ وهو ضرب من الثمر، وغَرَنُوق لغة في الغَرَنُوق؛ وهو طير من طيور الماء، ويقال أيضاً للشاب الناعم. ثم نظم ذلك فقال :

بضمّ بدء مُملُوق	ومُغرود	ومُزْمُور
ومُغْبُور ومُغْشُور	ومُغْفُور	ومُنْخُور
وحتمّ فتح ميم من	مضاهيه	كمذعور
وحتمّ فتح يَفْعُول	وذى التا غير	تُوْثُور
وتَهْلُوك وفُعلُول	بضمّ نحو	عُصفُور
وصَفُوق وبَعْصُوص	بفتح غير	منكور
وبرَشُوم وغَرَنُوق	بفتح غير	مشهور
كذا الخرنوب والزَّرَنُو	ق واضمم	ما كأسطور

الزَّرَنُوق : النهر الصغير عن ابن سيده .

قال ابن مالك : الذى ورد من فَعَلّ جمعا لفاعل ألفاظ مخصوصة؛ ثم نظمها فَعَلّ جمع فاعل فقال :

فعل للفاعل قد جملا	جمعا بالنقل	فخذ مثلا
تبعاً حَرَسًا حَفَدًا خَبَلًا	خَدَمًا رَصَدًا رَوَّحًا خَوَّلًا	
سَلَفًا طَلَبًا طَبْنَا عَسَا	غَيَا فَرَطًا قَفَلًا هَمَلًا	

وقال : الذى ورد من فاعَل (بفتح العين) ألفاظ محصورة ثم نظمها فقال : فاعَل

اخصص إذا نطقت وزن فاعل	يباذق وخاتم	وتابَل
ودانق وراسن ورامك	ورانج ورامج	وزاجَل
وساذج وسالنج وشالم	وطاببع وطابق	وناطَل

(١) فى الأصل : برشوم (بالسين) وهو تحريف . والذى فى اللسان :

البرشوم : ضرب من النخل ؛ وهو بالضم لا غير .

وطاجَن وعالَم وقارَب وقالَب وكاغَد وما يَلِ
من كاسَخ وهاوَن ويارَج ويارَق وبمضها بفاعل

فَعْلان ليس وقال أيضا : الذي جاء على فَعْلان بفتح أوله وثانيه وليس بمصدر ألفاظ
مصدرا محصورة ثم نظمها فقال :

ماسوى المصدر مما فَعْلان أليان حَطَّوان شَحْذان
شَقَذان صَبَحان صَحْران صَلَّتْان صَميان عَلَّتْان
عَدَّوان فَلَّتْان قَطَّوان كَذَّبان لَهَبان مَلَّدان
بَرَّدان حَدَّثان دَبَّران ذَنَّبان رَمَضان سَرَّطان
سَرَّعان سَفَّوان شَبَّهان صَرَّقان صَفَّوان عَلَّجان
عَنَبان غَطَّفان كَرَّوان نَفَّيان وَرَّشان يَرَّقان

فُعْل ليس وقال أيضا : الذى جاء على فُعْل وليس جمعا ألفاظ محصورة ثم نظمها، فقال :
جمعا

فى غير جمع قل وزن فُعْل كَتَبَّع وَجَبَّأ وَحُوَّل
وَجَلَّب وَخُلِّقَ وَخُمَّرَ وَخُلِبَ وَخُلِّرَ وَدُخِّلَ
وَزُرَّقَ وَذُرِّحَ وَزُمِّجَ وَسُرِّقَ وَسُلِّجَ وَدُمِّلَ
وَصَلَّبَ وَطَلَّعَ وَعَلَّفَ وَعُوِّذَ وَزُمِّتَ وَزُمِّلَ
وَعُوِّقَ وَغُبِّرَ وَغُرِّبَ وَقُبِّرَ وَقُلَّبَ وَقُمِّلَ
وَكُرِّزَ وَخُرِّقَ وَسُكِّرَ وَسَلِّمَ وَسُنِّمَ وَجُمِّلَ

وَبِع وما يشبهه قال ابن فارس فى المجل : قال الخليل : لم يسمع على هذا البناء إلا وَبِع ،
وَوَيْب ، ووَيْس ، ووَيْه ، ووَيْل ، ووَيْك .

إضافة وُحِد وقال : لا يضاف وحِد إلا فى قولهم : نسيحُ وُحِدِه ، وعُميرُ وُحِدِه ،
وجُحيشُ وُحِدِه ، ورُجِيلُ وُحِدِه .

فِعْال جمعا لأفْعَل وقال : ليس فى الكلام أفْعَل مجموعا على فِعْال إلا أَعْجَفَ وعِجاف .

قال الأندلسي في المقصور والمدود : لم يأت في الصفات للواحدة على فعلاء صفة فعلاء سوى امرأة نفساء : سال دمها عند الولادة ، وناقة عشاء : بلغ حملها عشرة أشهر .

قال في الصحاح : لا يجمع فَعْلٌ على أَفْعُلْ إلا في أحرف يسيرة معدودة ؛ مثل : زَمَنَ وَأَزْمَنَ . وَجَبَلَ وَأَجْبَلَ ، وَعَصَا وَأَعْصَى .

قال ابن فارس في المجمل : سمعت أبا الحسن القطان يقول : سمعت ثعلبا يقول : حكى أبو المنذر عن القاسم بن ميمون أنه سمع أعرابيا يقول : هذارصاص آ نك : وهو الخالص . قال : ولم يوجد في كلام العرب أَفْعُلْ غير هذا الحرف . وحكى عن الخليل أنه لم يجد أَفْعُلًا إلا جمعا غير أَشَدَّ . انتهى .

قال في المجمل مكان ضَاغِلٍ : غليظ . قال الخليل : ليس في باب التضعيف كلمة تشبهها ، وقد حدثني أبو الحسن القطان عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد عن أصحابه قال : الزَّلْزَلُ : الأثاث والمتاع ؛ وذلك على فَعْلَلٍ .

قال القسالي في المقصور والمدود : قال سيبويه : لم يأت فَعْلَى من المقصور المنون منونا إلا اسما : كَارْطَى وَعَلْقَى وَتَرَى ؛ ولم يأت صفة إلا بالهاء . قالوا : ناقة حَلْبَاءَ رَكْبَاءَ .

وقال القسالي في أماليه : البَاغِلَى على مثال فاعِلَى (مشدد مقصور) الفول ، فإذا خفف مد ، فقيل : البَاغِلَاءُ ؛ ولا أعلم له نظيرا في الكلام . قلت : نظيره شاصِلَى : نبت ؛ إذا قُصِرَ شدد ، وإذا مد خفف . ذكره في الصحاح .

وقال القسالي : لم يأت على فَعْوَلَى إلا حرف واحد ، عَدْوَلَى : قرية بالبحرين . وقال لم يأت على فَعْمَلَلَى سوى شَفَنْتَرَى ؛ وهو المنفرد . قال الأصمعي : سألت أعرابيا عن الشَفَنْتَرَى فلم يدر ما أقول له ؛ فقال : لعلك تريد أشفا ترى ! .

وقال القال : لم يأت على مثال فَعَلَنِي منونا سوى حرف واحد وهو
المَعَرَنِي : الغليظ .

فَعَلَنِي

ولا على مثال مَفْعَلِي غير حرف واحد وهو المَكْوَرِي : العظيم الروثة .
ولا على مثال مِفْعَلِي غير حرف واحد ، وهو المِرْعَزِي .

مَفْعَلِي

مِفْعَلِي

ولا على مثال فَعَلِي منون صفة غير حرف واحد وهو : رجل كَيْصِي ؛ أى وحده .
ولا على مثال فَعْلَلِي غير حرفين : الهَنْدِي ، وجلس القِرْفَصِي . وقال الفراء :

فَعَلِي

فَعْلَلِي

إذا كسرت القاف قصرت ، وإذا ضممتها مددت .

ولا على مثال فَعْنَلِي غير حرف واحد ؛ وهو المِرْعَضِي : الاعتراض في الشيء .
يقال : هو يمشى المِرْعَضِي .

فَعْنَلِي

ولا على مثال إِفْعَلِي غير حرف واحد ؛ وهو إِيْجَلِي ، أحسبه موصفا .

إِفْعَلِي

ولا على مثال مَفْعَلِي غير حرف واحد ؛ وهو المِرْعَزِي

مَفْعَلِي

ولا على مثال فَعْنَلِي سوى جَعْنَدِي : اسم رجل .

فَعْنَلِي

ولا على مثال فَعْلَلَا سوى قولهم : ما أدري أى البرنساء^(١) هو ؟ أى أى الناس .

فَعْلَلَا

ولا على مثال أفعلاء سوى اليوم الأربعاء (بفتح الباء) لغة في الأربعاء (بكسرها)

أفعلاء

قاله الأصمعي : ولا على مثال فَعْلَلَا سوى الهندبا (بفتح الدال) .

فَعْلَلَا

ولا على مثال فَعَال من الممدود سوى حرفين : الحِئَاء والقِئَاء .

فَعَال

ولا مثال فَعَالَلَا سوى الجُخَادِباء .

فَعَالَلَا

ولا على مثال أفعلاء وأفعلاوى سوى قعدفلان الأربعاء والأربعاوى ، أى

أفعلاء

متربها ؛ حكاهما اللحياني ؛ وهما نادران لا أعلم في الكلام غيرهما . انتهى .

وأفعلاوى

قال الأندلسي في المقصور والممدود . فوعلاء بنية لم توجد في كلام العرب

فوعلاء

إلا مرة من كلام المعجم : أورياء اسم . بُورياء الباري . جُودياء : الكساء

بالنبطية . كُوبياء : اسم موضع واسم ما كُول من القطنية معروف . سُوبياء :

(١) في اللسان : ممدود : برنساء .

ضرب من الأشربة . صُورِيا : مدينة ببلاد الروم . لُوثِيا : الحوت الذى عليه الأرض . انتهى .

ذكر ما جاء في فعالة

قال أبو عبيد في الغريب المصنف : سمعت الأصمعي يقول : الحُسَافَة : ما سقط من التمر . والحُرَامة : ما التقط منه بعد ما أَصَرَمَ يلقط من الكرب . والكُرَابَة مثله . والحُثالة : الردى من كل شئ . والحُقالة مثله . والمُرَاقَة : ما انتقف من الجلد المعطون وهو الذى يدفن ليسترخى . والبراية : ما برت من العود وغيره . والنُّجَاجَة : مثله . والمُضَاغَة : ما مضت . والنَّفَاضَة : ما سقط من الرعاء وغيره إذا نفض . والقُمَامَة والخُمَامَة والكُسَاحَة : كل هذا مثل الكُنَاسَة ؛ والسُّبَاطَة : نحو من الكناسَة . والحُشاوَة : الردى من كل شئ . والنَّفَاوَة : الجيد من كل شئ . والنَّفَايَة مثله ؛ لفتان . والنَّفَايَة : الردى المنسقى من كل شئ . والكُدَادَة : ما بقى في أسفل القِدر . والخُلَاصَة من السمن إذا طبخ . والنَّفَاثَة : ما نفثت من فيك . والأثَاقَطَة : كل ما التقطته . والصُّبَابَة : بقية الماء . والمُصَارَة : ما سال من الثَّجير . والمُصَالَة : ما مصل من الأقط . والحُزَانَة : عيال الرجل الذى يتحزن بأمرهم . والعُمَالَة : رزق العامل . والسُّلَافَة : أول كل شئ عصرته . والعُجَالَة : ما تعجلته . والمُلالَة : الأقط بالسمن ، وكل شيئين خلطتهما فهما عُلالَة . والمُغَافَة : ما بقى في الضرع من اللبن . والأشابه : أخلاط الناس . والتلاوَة : بقية الدين . واللَّبَانَة : الحاجة . والطَّلاوَة : البهجة والحسن . والطَّفَاحَة : زبد القدر وما علا منها . والحُبَاشَة : ما جمعت وكسبت . والجُرَاشَة : ما سقط من الشئ جريشا ، إذا أخذت مادق منه . والخُمَاشَة : ما ليس له أرش معلوم من الجراحة . والخُبَاشَة : ما تخشب من شئ ؛ أى أخذته وغنمته . والثَّمَالَة : بقية الماء وغيره . والمُلالَة : ما تطلت به . واللَمَاعَة : بقلة ناعمة .

وقال أبو زيد : القُشامة والخُشارة جِميما : ما بقى على المائدة مما لاخير فيه .
والذُّنابة : ذنب الوادى وغيره .

وقال أبو محمد الأموى : العُوادة : ما أعيد على الرجل من الطعام بمد
ما يفرغ القوم يخلص به .

وقال أبو عمرو الشيبانى : المُشاة والمُراطة والمُراقة ؛ كله : ما سقط من
الشعر . والكُدامة : بقية كل شئ .

وقال غيرهم الحُتامة : ما بقى على المائدة من الطعام . والمُواصة : غُسالة^(١)
الثياب . والسُفالة والعُلاوة : أسفل الموضع وأعلاه . والقُواراة : ما قور من
الثوب . والسُحالة : ما سقط من الذهب والفضة ونحوهما والسُفافة : بقية الماء
فى الإناء . والسُلالة : ما انسل من الشئ . والمُجاية^(٢) عَصَبَة فى فِرْسِن
البعير . والسُسافة : ما سقط من الشئ تنسفه مثل النُخالة .

وقال العَدَبَسُ : المُتامة : ما تَهَمَّ من الشئ يُكسَر منه .
وقال الفراء : الجُفافة : الشئ ينتثر من القَت . والقُرامة : ما الترق من
الخبز فى التنور ، وكذلك كل شئ قشرته عن الخبزة . هذا جميع ما فى الغريب
المصنف .

وقال الجوهري فى الصَّحاح : الحُلاءة على فُعالة (بالضم) قشرة الجلد التى
يقشرها الدباغ مما يلى اللحم .

وفى ديوان الأدب : الزُّجاجة . ومُجاجة الشئ : عصارته . والجُدَاذة
واحدة الجُدَاذ . والقُرارة : ما يصب فى القدر من الماء بمد الطيبخ لا يحترق .

(١) فى الأصل غُشالة ؛ وهو تحريف .

(٢) ويقال فيها المجاوة أيضا .

والْحُشَاةُ : بقية النفس . وَالْمُشَاةُ : واحدة المشاش . وَبُضَاةُ الْمَاءِ : بقيته .
وَبُضَاةُ وَلَدِ الرَّجُلِ آخِرُ وَلَدِهِ . وَالْحُسَاكَةُ : ما يقطع عن الشيء عند الحك .
وَالسُّكَاكَةُ : الهواء . وَالْخُلَالَةُ : ما يقع من الشيء عند التخلل . وَالشُّنَانَةُ :
ما قطر من ماء من شجر . وَالْمُنَانَةُ : الشحمة .

ذَكَرَ مَا جَاءَ عَلَى فَعَلَى

السَّرْنَدِيُّ : الشَّدِيدُ . وَالْمَلَنْدِيُّ : الصلب الشديد ، وضرب من الشجر
أَيْضًا . وَشَرَنْدِي وَشَرَنْتِي : غليظ ~~الكلندي~~ : أرض صلبة . وَجَبَنْدِي :
جارية ناعمة . وَدَلْفَطِي : صلب شديد . وَعَبَنْتِي وَعَقَنْتِي من صفات العقاب .
وَعَكَنْتِي : المنكبوت . وَسَبَنْدِي وَسَبَنْتِي : الجريء المقدم وهما من أسماء
النمر . وَحَبَنْطِي : القصير العظيم البطن . وَبَلَنْصِي : ضرب من الطير الواحد
بَلَصُوصٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَبَعِيرُ حَفَنْكِي : ضعیف . وَبَلَنْدِي : ضخيم .
وَقَرَنْبِي : دَوِيَّةٌ . وَخَفَنْجِي : رخو لا غناء عنده . وَعَصَنْصِي : ضعیف .
وَبَرَنْتِي : سبي الخلق . وَصَلَنْقِي : كثير الكلام . ذَكَرَ ذَلِكَ فِي الْجَهْرَةِ .
وَزَادَ الْقَالِي فِي الْمَقْصُورِ : نَسْرَ وَجَلَ عَبْنِي : ضَخَمَ . وَجَلَ جَلَنْزِي : غليظ
شديد . وَرَجَلَ زَوَنْزِي : قصير ، وَجَلَ بَلَنْزِي وَبَلَنْدِي : غليظ شديد .

ذَكَرَ مَا جَاءَ عَلَى فَعَالَى

قَالَ فِي الْجَهْرَةِ : قُدَامِي الْجَنَاحُ : ريشه . وَزُبَانِي الْمُعْرَبِ : طرف قرنها
وَلَهَا زُبَانِيَانِ . وَذُنَابِي : الذنب ؛ وَيُقَالُ مِنْبَتُهُ . وَحُمَادِي وَقُصَارِي ، وَمِثْلَاهَا
وَاحِدٌ . وَجُدَادِي : الشهر . وَشُكَاكِي : نبت . وَسَلَامِي ، وَاجِدَةُ السَّلَامِيَّاتِ ؛
وهي عظام صنار في الكف والقسم . وَمُبَانِي : طائر . وَشُقْلَارِي : نبت ،

(يَشْدَدُ وَيُخَفِّفُ) . وَحُلَاوَى : نَبْت . وَحُبَارَى : طَائِر . وَفُرَادَى : مُنْفَرِد .
وَجَاءَ الْقَوْمُ رُدَّافَى : بَعْضُهُمْ فِي أَثَرِ بَعْضٍ . وَجَاءُوا قُرَّانَى : مُتَقَارِنِينَ .
وَحُرَّادَى : مَوْضِع . وَجُوالَى : مَوْضِع . وَعُظَالَى : مِنْ التَّعَاضُلِ وَمِنْهُ يَوْمُ الْعُظَالَى
وَسُعَادَى : نَبْت . وَاللُّبَادَى : طَائِر ، وَهُوَ أَيْضًا نَبْتٌ (لُغَةُ يَمَانِيَّةٍ) وَسُعَادَى :
مَوْضِع .

ذِكْرُ عَلَى مَا جَاءَ عَلَى قَاعُولٍ

قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمُورَةِ : جَامُورُ النَّخْلَةِ : مُجَارَّهَا . وَحَادُورُ : مِثْلُ
الْحَدُورِ . وَحَازُوقُ : اسْمٌ . وَسَاجُورُ : خَشْبَةٌ تَجْمَلُ فِي عُنُقِ الْأَسِيرِ كَالْفُلِّ ،
وَتَجْمَلُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ أَيْضًا . وَيُقَالُ أَنَا مِنْكَ بِحَاجُورٍ ؛ أَيُّ مُحْرَمٍ عَلَيْكَ
قَتْلِي . وَصَاقُورُ : فَاسٌ تَكَسَّرَ بِهَا الْحِجَارَةُ . وَسَاحُوقُ : مَوْضِعٌ . وَحَاوُومُ :
لَبَنٌ يَجِفُّ بِالْأَقِطِ (لُغَةُ شَامِيَّةٍ) . وَخَارُوجُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ . وَجَامُوسُ
أَعْجَمِي ، وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ قَالَ الرَّاجِزُ ^(١) :

وَالْأَقْهَبِينَ : الْفِيلَ وَالْجَامُوسَا

وِطَامُورُ : مِثْلُ الطَّوْمَارِ سِوَاهُ ^(٢) . وَرَجُلٌ قَاذُورُ : لَا يَجَالِسُ النَّاسَ وَلَا
يُخَالِطُهُمْ . وَحَاذُورُ : خَائِفٌ مِنَ النَّاسِ لَا يَمَاشِرُهُمْ . وَالنَّامُوسُ : مَوْضِعُ
الصَّائِدِ . وَنَامُوسُ الرَّجُلِ : صَاحِبُ سِرِّهِ . وَطَابُونُ : الْمَرْضِعُ الَّذِي تُطْبِقُ فِيهِ
النَّارُ ؛ أَيُّ تَسْتَرٍ بِرَمَادٍ لَتَبَقِي . وَقَامُوسُ الْبَحْرِ : مَعْظَمُ مَائِهِ . وَطَاوُسُ ؛ أَعْجَمِي

(١) هُوَ رُؤْبَةُ يَصِفُ نَفْسَهُ بِالشَّدَةِ ؛ وَالْبَيْتُ بِتَامِهِ :

لَيْتَ يَدُقُّ الْأَسَدُ الْهَمُوسَا وَالْأَقْهَبِينَ : الْفِيلَ وَالْجَامُوسَا

(٢) الطَّامُورُ : الصَّحِيفَةُ .

وقد تكلمت به العرب . يقال : وقمنا في عاقور منكرة ؛ أى في أرض وعثة^(١) .
وكافور : غطاء كل ثمرة ، والكافور : الذي يُتَطَيَّبُ به . ورجل جارود : مشثوم .
وسنة جارود : مُقْحِطَة . وسرج عاقور : يعقر ظهر الدابة ، وكذلك الرجل .
ويقال : وقمنا في أرض عاقول : لا يهتدى لها . وخاطوف : شبيه بالمنجل يشد
بجمالة الصائد ، ليختطف به الظبي . وكابول : شبيه بالشرك يصاد به أيضاً .
وراوول : سن زائدة في أستان الإنسان والإبل والخيول . وخافور : ضرب
من النبت . وخابور : نهر بالشام . وكابوس : الذي يقع على الإنسان في نومه ،
وهو الجانوم أيضاً . وقابوس : أعجمي وكان الأصل كاووس فعرب . وفلان
ناطور بني فلان وناطورتهم : إذا كان المنظور إليه منهم والناطور ؛ حافظ
النخل والشجر ، وقد تكلمت به العرب وإن كان أعجمياً . وراووق الحمير :
شيء تُصَفَّى به ، وقيل إناء تكون فيه . وجاروف : رجل حريص أكل .
وساجوم : صَبْع . والساجور : الحديد الأنث^(٢) . وفاروق : كل شيء فرق
بين شيئين . وكانون قد تكلمت به العرب ؛ كأن النار اكتنت فيه .
وقارور : ما قر فيه الشراب وغيره ، من الزجاج خاصة . وراعوف البئر
وراعوقها : حجر يخرج من طيها يقف عليه الساق أو المشرف في البئر .
ونا جور : إناء يصق فيه الحمير . وناعور : عِرْق ينمر^(٣) بالدم فلا يرقأ . والناقور
في التنزيل : الصور . والساهور : القمر . والساعور : النار . وباقور : البقر .
وفاثور : طست من ذهب أو فضة . وسابور : اسم أعجمي . والماموم :
شحم مذاب . وحاروق : من نعت المرأة المحمودة الجماع . وساحوف : موضع .

(١) أرض وعثة : عسرة .

(٢) حديد أنث : غير ذكير : وقالوا : سيف أنث ؛ أى غير قاطع .
وفي اللسان أيضاً : الساجور اسم موضع .

(٣) ينمر : يفور

ويوم داموق؛ إذا كان ذا وَغَكَّةَ^(١) وحرّ . قال أبو حاتم : هو فارسي معرب .
فأما طالوت وجالوت وصابون فليس بكلام عربي . وسنة حاطوم : جذبة تمقب
جديدا ، ولا يقال : حاطوم إلا للجذب المتوالى . وعاذور : وجع الحلق^(٢)
وهي المذرة . وجاسوس : كلمة عربية من تجسس . وسابوط : دابة من دواب
البحر . وقاشور : قاشر لا يبق شيئا . والكابول : الكر^(٣) الذي يصعد به
على النخل (لغة أزدية) . والراقود : أعجمي معرب . والفاعوسة : نار أو حجر
لا دخان له . انتهى .

وقال ابن خالويه : الفاعوسة : الحية . والфанوس : قنديل المركب .
والقابوس : النار . والبابوس : الصبي ؛ ولم يذكره إلا ابن أحرر في شعره .
وزاد الفارابي في ديوان الأدب : تابوت . وحانوت . ورجل ساكوت .
وصاروج النورة^(٤) ، وهو دخيل . وراقود : حُب^(٥) . وقالوز^(٦) . وباسور^(٧) .
وتامور : الدم ، وما بالدار تامور أي أحد ، وما في الركية تامور ؛ أي شيء من
ماء . وحابور : مجلس الفساق . وفاخور ضرب من الرياحين . وماخور :

(١) الوعكة : سكون الريح وشدة الحر . وفي الأصل عكه ، وهو تحريف؛
والتصحيح عن اللسان .

(٢) كذا رواه ؛ والذي في اللسان العاذور : سمة كالخط ؛ وأما وجع الحلق
فاسمه العنزة .

(٣) الكر : الحبل الذي يصعد به على النخل ؛ ولا يسمى بذلك غيره من
الحبال . وفي اللسان : الكابول : حباله الصائد .

(٤) النورة بأخلاطها : ماتطلى به الحياض والحمامات .

(٥) الحب : الجرة الضخمة ، وفي اللسان : الراقود إناء خزف قصير مستطيل .

(٦) الفالوز : الكرة من الحديد تزداد في الحديد .

(٧) الباسور : علة تحدث في المقعدة .

مجلس الريسة . وناصور . ولاحوس : المشثوم . وناقوس . ولازوق : دواء
للجرح . وعاقول : موضع . وحاطوم : [السنة المجعدة ^(١)] وماضوم ^(٢) :
الجوارشن . وطاعون . وماعون .

ذكر ما جاء على أقول

قال في الجهرة : أفحوص القطة : موضع يبيضها ؛ وكل موضع فحَصَتْهُ
فهو أفحوص . والألهوب : ابتداء جرى الغرس . والأسلوب : الطريق ،
ويقال : أنفُ فلان في أسلوب ؛ إذا كان متكبرا . وأملوج وأغلوج : غصنان
لدنان . وأخدود : الخد في الأرض . وأسروع : دويبة تسكون في الرمل .
ودم أنموب وأسكوب : إذا انسكب . والأسكوف : الإسكاف ؛ والعرب
تسمى كل صانع إسكافا وأسكوكا . وأملود ، ويقال : إمليد أيضا : الفصن
اللذن . وشاب أملود : لدن ناعم . وأمغور : القطيع من الظباء . وأظفور :
الظفر . وأنبوش : من صفار الشجر . وأخبوش : جيل الحبش . وخرج الولد
من بطن أمه أخشوشا ؛ إذا خرج يابسا ميتا قد أتى عليه حول . وأفثود :
الموضع الذي يفاد فيه اللحم ؛ أي يشوى . وأنبوب : ما بين كل عقدتين من
القناة واللمبة . والأركوب : الجماعة من الناس الركاب خاصة . ومافت
بالبيت أسبوعا ؛ والأسبوع من الأيام . وأسلوم وأملول : بطنان من العرب .
وأملول أيضا : دويبة في الرمل تشبه العظاءة . وأخدور من الأرض مثل

(١) زيادة عن اللسان .

(٢) الهاضوم : كل دواء هضم طعاما كالجوارشن . والجوارشن : نوع من
الأدوية المركبة يقوى المعدة ويهضم الطعام .

خَدُور سِوَاء . وَأَخْصُوم : عُرْوَةُ الْجُوالِقِ وَالْمَدَل . وَأُخْبُول : حَبَالَةُ الصِّيَاد .
وَالْأَضْمُوخ : مَا اسْتَرَقَ مِنْ عَظْمٍ مُقَدَّمِ الرَّأْسِ . انْتَهَى
وَزَادَ فِي دِيْوَانِ الْاَدَبِ : الْأَنْكُول : الشِّعْرَاخ . وَالْأَمْرُوع : وَاحِدُ أَسَارِيعِ
الْقَوْسِ وَهِيَ خُطُوطُ فِيهَا .

ذَكَرَ مَا جَاءَ عَلَى أَقْفُولَةٍ

قَالَ فِي الْجَمْهَرَةِ : يُقَالُ : هَذِهِ أُخْدُوْتُهُ حَسَنَةً لِلْحَدِيثِ الْحَسَنِ . وَأُعْجُوبَةُ
يَتَعَجَّبُ مِنْهَا . وَأُضْحُوكُهُ يُضْحِكُ مِنْهَا . وَالْعُوبَةُ يَلْعَبُ بِهَا . وَلِفْلَانٍ أُسْجُوعَةٌ
يُسْجَعُ بِهَا . وَالْأَرْجُوحَةُ مَعْرُوفَةٌ . وَأُدْعِيَّةٌ وَأُدْعَوَةٌ ، وَلِبْنَى فِلَانٍ أَدْعِيَّةٌ
يَتَدَاعَوْنَ بِهَا ؛ أَيْ شِعَارَهُمْ . وَأُهْمِيَّةٌ وَالْهُوَّةُ يَتْلَهُونَ بِهَا . وَأُحْجِيَّةٌ وَأُحْجَوَّةٌ
يَتَحَاجَوْنَ بِهَا . وَهِيَ الْأَلْقِيَّةُ أَيْضًا . وَأُضْحِيَّةٌ . وَأُعْيِيَّةٌ : كَلِمَةٌ يَتَعَامَلُونَ بِهَا .
وَأُمْنِيَّةٌ . وَأَثْمِيَّةٌ : وَاحِدَةُ الْأَثْنَانِ . وَأُهْوِيَّةٌ : الْهَوَاءُ . وَأُغْوِيَّةٌ : دَاهِيَةٌ . (١)
وَأَرْوِيَّةٌ : وَهِيَ الْأَثْنَى مِنَ الْأَوْعَالِ . وَالْأَرْبِيَّةُ : أَصْلُ الْفَخْذِ الَّذِي يَرْمِي إِذَا تَلَبَّ
الْإِنْسَانُ ، وَيُقَالُ : جَاءَ فِلَانٌ فِي إِرْبِيَّةٍ ؛ إِذَا جَاءَ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمِهِ . وَأَنْشُوطَةٌ :
عَقْدَةٌ [يَسْهَلُ انْحِلَالُهَا] (٢) . وَأُغْلُوطَةٌ : إِذَا سَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ فَغَالَطَهُ . وَأُخْلُوفَةٌ .
وَأُطْرُوحَةٌ : مَسْئَلَةٌ يَطْرَحُهَا الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ . وَأُثْبِيَّةٌ : وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ
النَّاسِ . وَأُدْحِيَّةٌ : مَوْضِعٌ بِيضُ النِّعَامِ : وَهِيَ الْأُدْحَى . وَأُخْمُوتَةٌ : مِنَ الْحَقِّ .
انْتَهَى .

وَزَادَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُفِ : تَغَنَّتْ أُغْنِيَّةٌ . وَأَثْنَيْتُهُ أُصْبُوحِيَّةٌ كُلَّ
يَوْمٍ . وَأُمْسِيَّةٌ كُلَّ يَوْمٍ . وَبَيْنَهُمْ أُعْتُوبَةٌ يَتَعَامَلُونَ . وَأَرْجُوزَةٌ . وَأُسْطُورَةٌ :

(١) كَذَا رَوَاهُ ؛ وَفِي اللَّانِ : الْأَغْوِيَّةُ : الْمُهْلِكَةُ .

(٢) زِيَادَةٌ عَنِ اللِّسَانِ .

واحدة الأساطير . وأَكْرُومَة . وأَكْذُوبَة . وأَزْمُومَة : المصوت من الوعول
وغيرها . وبينهم أَهْجُومَة وأَهْجِيَّة يتهاجون بها . وبينهم أُسْبُومَة يتسابون بها .
زاد في ديوان الأدب : والأَمْصُوخَة : خوص الثمام . والأَنْقُوعَة .
وَقَبَّةَ الثَّرِيد . والأَنْسُوعَة : الإِسْتِيح ، وهو يُلَفُّ عليه الغزل بالأصابع
للنسج .

ذكر ما جاء على فَعُول

قال ابن السكيت في إصلاح المنطق ، والتبريزي في تهذيبه : تقول تَوْضأت
وَضُوءاً حسناً . وما أجود هذا الوَقُود : لاحظط . وما أشد ولوعك بهذا
الأمر : والْوَزُوع مثل الوَلُوع . والغَرُور : الشيطان . وهو الطَّهْور . والبَخُور .
والذَّرُور . والسَّفُوف . ما يستف . والسَّعُوط . والسَّنُونِ : ما يستاك به .
والسَّحُور . والفَطُور . والسَّجُور : ما يسجر به النَّشُور . والفَسُول : الماء الذي
يفتسل به . واللبُّوس : ما يلبس . والقَرُور : الماء البارد يفسل به . والبرُود .
والسَّدُوس^(١) : الطَّيْلَسَان . واللَّدُود : ما كان من السقي في أحد شقي الفم^(٢)
والوَجُور في أيِّ الفم كان . والنَّضُوح . والشَّرُوب : الماء بين الملح والمذب .
والنَّشُوق : سَعُوط يجمع في المُنْخَرَيْن . والنَّشُوح : الشرب دون الرِّي .
والوَضُوح : الماء يكون بالذلو شبيهاً بالنصف . والنَّضُوح . والمَلُوق : ما يعلق
بالإنسان ، والمنية عُلُوق . والسَّمُوم . والحَرُور . قال أبو عبيدة : والسَّمُوم يكون
بالنهار وقد يكون بالليل ، والحَرُور بالليل وقد يكون بالنهار . والذَّنُوب : أسفل

(١) السدوس : ورواه صاحب اللسان والصاحح بضم السين .

(٢) كذا رواه ؛ وفي العبارة غموض . وفي اللسان اللدود : ما يصب بالمسقط .

من السقي ؛ والدواء في أحد شقي الأنف .

المتن ، والذَّئُوبُ : الدلو فيها ماء . والقَيُّودُ : الدواء الذى يشرب للقيء .
والمَقُولُ : الدواء الذى يمسك . والمَشُوشُ : المنديل الذى تمسح به اليد . والنَّجُوعُ :
المديد ^(١) الذى يعلف به البعير . والنَّشُوعُ . والوَشُوعُ : الوجُور : يوجره
المريض والصبي . والنَّشُوعُ : السَّعُوطُ . والحَلُوءُ : حجر يدلك عليه دراء ثم
تسكحل به العين . والرَّقُوءُ : الدواء الذى يرقى الدم . ويقال هذا شَبُوبٌ لكذا
وكذا ؛ أى يزيد فيه ويقويه . والصَّعُودُ : مكان فيه ارتفاع . وكَثُودُ : العقبة
الشاقة المصعد ، ويقال وقمنا فى هَبُوطٍ وحدُورٍ وحَطُوطٍ . والجَبُوبُ : الأرض
الغليظة . والرَّ كُوبُ : ما يركبون .

ومما جاء على فَعُولٍ فى آخره واوان فيصيران واوا مشددة للإدغام : هذا
عَدُوٌّ . وعَفُوٌّ عن الذنب . وأمور بالمعروف نَهْوٌ عن المنكر . وناقَةٌ رَغْوٌ .
وشربت حَسَوًا وَمَشَوْا ؛ وهو الدواء المسهل . وهذا قَلَوٌ . وجاء يلتبس لجراحه
أَسَوًا يعنى دواء يأسو جرحه . وقال أبو ذبيان بن الرعبل : أبفض الشيوخ إلى
الحَسَوِ الفَسَوِ ؛ حَسَوٌ : شروب ومضيت على الأمر مَضَوًا . انتهى
زاد فى الغريب المصنف : العَتُودُ . من ولد الممز . والعَرُوبُ : المرأة المحبة
لزوجها . قال : وذكر اليزيدى عن أبي عمرو بن العلاء : القَبُولُ مصدر . قال : ولم
أسمع غيره بالفتح فى المصدر .

وفى ديوان الأدب : الفَتُوتُ : لفة فى التفتيت . والحَجُوجُ : الريح الشديدة
المرَّة . وبشاة جَدُودُ : قليلة الدَّرَّ . والرُّورُ : الناقة الواسمة الإحليل . والبَعُورُ :
الشاة التى تبول على حالها . وناقَةٌ وكُوفُ : غزيرة . وفرس ودوق : تشهى
الفعل . وهو لهوٌ عن الخير .

ذكر ما جاء على فعولة

قال في الغريب المصنف : الأَكُولَةُ من الغنم : التي تمزل للأكل والحدرة : التي يحتلبون . والرَّكُوبَةُ : ما يركبون . والمَكُوفَةُ : ما يعلفون ؛ والواحد والجمع في هذا كله سواء . والحُمُولَةُ : ما احتمل عليه الحي من بعير أو حمار أو غيره ؛ كان عليها أحمال أو لم يكن ، والحُمُولَةُ (بالضم) التي عاينها الأتقال خاصة . والنَّسْوَةُ : التي يتخذ نسلها . والقَتُوبَةُ : التي يفتبها بالقتب . والجزُوزَةُ : التي تجز أصوافها . والرجل الشَّوْءَةُ : الذي يتقرَّز من الشيء ؛ وإنما سمي أَزْدَشْنُوَةً لهذا . والفَرُوقَةُ : شحم الكلبيين . ورجل مَنُونَةٌ : كثير الامتنان . ومَلُولَةٌ : من اللالة . وفَرُوقَةٌ ؛ من الفَرَقِ . وصرُورَةٌ ؛ للذي لم يحج والذى لم يتزوج قط . وناقَة طَرُوقَةُ الفحل : بلغت أن يضربها . ورجل عَرُوفَةٌ بالأمر . ورجل لَجُوجَةٌ .

وزاد الفارابي في ديوان الأدب : يوم العَرُوبَةُ : يوم الجمعة . وسَبُوحَةٌ : البلد الحرام . والرَّضُوعَةُ : الشاة التي ترضع . والتَّنُوفَةُ : المفاضة . والخَرْزُومَةُ : البقرة ؛ بلغة هذيل .

ذكر ما جاء على فَعَالٍ — (بالفتح والتخفيف)

في الغريب المصنف : رجل يَجَالُ : كبير عظيم . وامرأة حَصَان رَزَان^(١) : ثقال . وامرأة ذَرَاع : سريمة الفَزَل . وفرس : وسَاع . وبعير ثَقَال : بئىء .

(١) كذا رواه ؛ وفي اللسان : امرأة حَصَان : عفيفة . وامرأة رَزَان : إذا كانت ذائبات ووقار وعفاف ، وكانت رزينة في مجلسها . ثم قال : والرزانة في الأصل الثقل .

وفرس جَوَاد : سريعة . ورجل عَبا : عبي . وأرض جَهاد : غليظة . وأرض
جَمَاد : لم تُمَطَّر . ورجل جَبان . وسيف كَها : لا يقطع .
وفي ديوان الأدب . يقال : أخصب جناب القوم وما حولهم . والذَّهاب .
والرَّغاب : الأرض اللينة . والسراب . والمَذَاب : ما استدقَّ ^(١) من الرمل .
والمَذَاب معروف . والكَمَاب الكعاب . والبَفاث : مالا يصيد من الطير .
والكَبَاث : النضيج من ثمر الأراك . والآبَاث : اللبث . والحراج . وماذقت
شَماجا ولا لَمَاجا ؛ أى شيئاً . والبَدَاح : الأرض اللينة الواسعة . والبحراج :
ما اتسع من الأرض . والجَنَاح . والرَّباح : الريح . والرَّواح : المرأة الثقيلة
المجيزة . والسَراح . والسَّمَاح . والصَّبَاح . والصَّلَاح . والطلَّاح . والفلاح .
والقَرَّاح . وقوم لَقاح : لا يعطون السلطان طاعة ، واللقاح : ما تلقح به
النخلة . والنَّجاج . وليس به طبَّاخ ؛ أى قوة . والجَهاد : المكان المستوى .
وأرض حَشَاد ^(٢) وزَّهاد : لاتسيل إلا عن مطر كثير . والحَصَاد . والحَضَاد :
شجر . والرَّماذ . والسَّماذ . والعرَّاد : نبت . والقتاد : شجر . والمَصَاد : أعلى
الجبل . والبيَّهار . والتَّبَّار . والحَبَّار : الأثر . والحَبَّار : الأرض الرخوة .
والخَسَّار . والدَّمار . والسَّمار : اللبْن الرقيق . والشَّنَّار : الميب . والعَفَّار .
والعَمَّار . والعَمَّار . والنَّهار . والبَسَّاط : الأرض الواسعة . وامرأة
صَناع .

(١) في الأصل : ما استرق ؟ وهو تحريف .

(٢) في الأصل وهاد ؛ وهو تحريف ؛ والتصحيح عن الاسان .

ذكر فعال (المبنى على الكسر)

ألف فيه الصغاني تأليفا مستقلا ، أورد فيه مائة وثلاثين لفظة ، وهي هذه :

نماء : وذباب ، وضراب ، وشنتات ، وحديد ، ورصاد ، وعراد ، وحضار ، ونظار ، وخناس ، ومساس ، وقطاط ، ولطاط ، ويماط ، ودعاع ، وسباع ، ومناع ، ونزاف ، وعلاق ، وبراك ، وتراك ، ودراك ، ومساك ، وفعال ، وقوال ، ونزال ؛ هذه كلها بمعنى الأمر .

وشراء ، وحذاب ، وبلاد ، وشفار ، وشفار ، وضمار ، وطبار ، وظفار ، وقمار ، ومطار ، ووبار ، وضماط ، وبقاع ، وملاع ، ونطاع ، وشراف ، وصراف ، ولصاف ، وسفال ، وطمام ، وعظام ؛ هذه كلها أسماء مواضع .

وصلاح ؛ من أسماء مكة ، وتضاد ، وخطاف ، وشمام : أسماء جبال . وغلاب ، وسجاج ، ورقاش ، وحذام ، وقطام ، وبهان : أسماء نساء . وقطاف ، ورغال ، وعفال : أسماء للأمة . وسكاب ، ومراج ، وكزاز ، وخصاف ، وقدام ، وقسام ؛ أسماء أفراس . ومراب ؛ اسم ناقة . وفشاح ، ونقاش ، وجمار ، وعثام ، وقثام ؛ أسماء للضبع . وعرار ؛ اسم بقرة . وكساب ؛ اسم للذئبة . وبراح ، وحناذ ؛ اسمان للشمس . ويقال ؛ نزلت على الكفار بلاء ونوار ؛ ويقال : الأطباء إن أصابت الماء فلا عباب ، وإن لم تصبه فلا أناب^(١) . ولباب لباب ؛ أى لا بأس عليك^(٢) . وخراج ؛ اسم لعبة لهم .

(١) لا أبواب : أى لم تأتبله ؛ ولا تنهيا لطلبه .

(٢) قال في اللسان : هو بلغة حمير .

وربَّك هَجَاج . وفَيَاجٍ ؛ اسم للغارة . وكَلَّاحٍ وَجَدَّاعٍ وَأَزَامٍ ؛ أسماء للسنة
المجدبة . ويقال : جاءت الخيل بَدَادٍ ؛ أى متبددة . وَجَادٍ ؛ للبخیل أى لا زال
جامد الحال . وَحَدَادٍ ؛ للرجل يكرهون طلعه . وَجَبَازٍ . وَحَلَّاقٍ ؛ للمنية .
وَشَجَازٍ ؛ للمطرة الضعيفة . وَشَفَارٍ ؛ لقب بنى فزارة . ويقال : وقع فى بنات
طَبَارٍ ؛ أى فى دَوَاهٍ وَفَجَارٍ ؛ اسم للفجرة . وَيَسَارٍ ؛ اسم للميسرة . وَلَحَاصٍ
وَصَلَامٍ ؛ اسمان للداهية . وَسَبَّاطٍ ؛ اسم للحمى . وَعَقَاقٍ ؛ للعقوق . وَصَرَامٍ ؛
للحرمة . وَضَرَامٍ ؛ للحرب . وَطَمْنَةٌ فَارٍ ؛ أى نافذة . وَكَرَّارٍ ؛ خرزة تؤخذ
بها الساحرة . ويقال : ذهب فلان فلا حَسَاسٍ . وَكَوَاهُ لَمَاسٍ وَوَقَاقٍ ^(١) .
ويقال : ماترتقع ^(٢) منى بَرَقَاقٍ . ودعنى كَفَافٍ . وَلَا تَبْلُكُ عِنْدِي بَلَالٍ ^(٣) .
وَلَا تَحْمِلْ رَحَالٍ . وَسَبَّةٌ لَزَامٍ . وَيَبَّاسٍ ؛ السافلة ^(٤) . وَفَشَاشٍ ؛ المرأة
الفاششة . ويقال لا هَمَامٍ ؛ أى لا أُمَ بذلك ، وجاء زيد هَامٍ ؛ أى يُهَمِّمُ .
ويقال فى سب الأنثى : يَارَطَابِ ، وَخَبَاثِ ، وَخَنَاثِ ، وَذَفَارِ ، وَغَدَارِ ،
وَضَنَارِ ، وَقَفَاسٍ ، وَلَكَاعٍ ، وَخَضَافٍ ، وَحَبَاقٍ ، وَخَرَّاقٍ ، فَسَاقٍ .
قال الصنَّافى : وبني من الرباعى سبعة ألفاظ : هَمَامٍ ، وَحَمَّامٍ ،
وَمَخَّاحٍ ، وَبَمَجَّاحٍ ، وَعَرَّاعٍ ، وَقَرَّارٍ ، وَدَهْدَاعٍ .

وفى الجهرة : قَالُوا بَدَادٍ بَدَادٍ ؛ أى لِيُبَيِّدَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْكُمْ صَاحِبَهُ ، أى
ليُكْفِهِ . وَمَرَّتَ الْخَيْلُ بَدَادٍ ؛ إِذَا تَبَدَّدُوا اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ ، وَثَلَاثَةً ثَلَاثَةً قَالَ :

(١) كَوَاهُ لَمَاسٍ : إِذَا أَصَابَ مَكَانَ دَانِهِ بِالتَّمْلَسِ فَوَقَعَ عَلَى دَاءِ الرَّجُلِ
وَكَوَاهُ وَقَاقٍ : إِذَا كَوَى أُمَ رَأْسِهِ .

(٢) ماترتقع منى بَرَقَاقٍ : مَا تَطِيعُنِي وَلَا تَقْبَلُ عَمَّا أَنْصَحُكَ بِهِ شَيْئًا .

(٣) لَا تَبْلُكُ عِنْدِي بَلَالٍ ؛ أَيْ لَا يَصِيبُكَ مِنْ خَيْرٍ ، وَلَا نَدَى ، وَلَا أَنْفَعُكَ .

(٤) السافلة : الْمُقْعَدَةُ وَالِدَبْرِ ، وَفَسَّرَ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالْقَامُوسُ يَبَّاسٌ بِالسُّوءِ .

وداهية عناق: كأنه معبدول عن المنق. قال: ويمعياع^(١) دعاء، وكذا يهياك^(٢).
فهذه ثلاثة ألفاظ زائدة على ما أورده الصغاني .

قال في الجمهرة : ويقال سمعت عرعار الصبيان ؛ إذا سمعت اختلاط
أصواتهم ، قال النابغة :

يدعو وليدهمُ بها عرعار

وقال أبو النجم المعجلي :

قالت له ريح الصبا عرعار

ويروى : قرقار .

قال : وبعض العرب : إذا سئل الواحد منهم : هل بقي عندك من طعامك
شيء ؟ يقول همهم ؛ أى قد نفذ . حكاه أبو زيد عن قوم من قيس ؛ وأكثر
من يتكلم بذلك بنو عامر بن صعصعة . قال أبو زيد : سمعت عامريا يقول :
مانقول إذا قيل لك : أبقي عندك شيء ؟ قال : همهم يا هذا ؛ أى أبقى شيء .
وقال غيره : همهم ، وحمحام ، ومخحاح ، وبخبخاخ ؛ إذا لم يبق شيء . انتهى .
وفي نوادر أبي عمرو الشيباني : بججال ؛ اسم امرأة قال الخيري :

توحى بججال أباه وهو متكى على سنان كأنف النسر مفتوق

وقال ابن السكيت في الإبدال : يقال : وقع في بنات طمار وطبار ؛
أى داهية .

وقال ابن فارس في المجمل : همهب : لعبة . وخراج اسم فرس .

(١) في الأصل بعباع (بالباء) وهو تحريف ؛ قال في اللسان : والبيعة :
حكاية أصوات القوم إذا تداعوا فقالوا : ياع ياع .

(٢) قال الأصمعي : إذا حكوا صوت الداعي ؛ قالوا : يهياك ؛ وإذا حكوا
صوت المجيب قالوا ياه .

وقال ابن السكيت في المثني : يقولون للرجل يكرهون طلعتة : يا حذارِ
حديه ، ويا صراف اصر فيه .

ذكر فُعَلٍ وفُعَالٍ

قال في الجهرة : كل ما كان من كلامهم على فُعَالٍ فلك أن تقول فيه فُعَالٍ ؛
وليس لك أن تقول فيما كان على فُعَالٍ فُعَلٍ .

فن الأول هُدَيْد ، وَعُطِيط ، وَعُجِلِيط ، وَعُكَايط ، وَعَايط : أسماء اللبَنِ
الخائِر الغليظ . والهْدَيْد أيضاً : داء يصيب الإنسان في عينه كالْمَشَا
قال الراجز :

إِنَّهُ ^(١) لَا يَبْرِي دَاءَ الْهَدَيْدِ

وَحُمَمٍ : طائر ، وَصُمَمٍ : الصلب الشديد ، وَضَمَمٍ : غضبان ،
وَزُمَلَقٍ ^(٢) : هو الذي إذا همَّ بالجماع أراق ماءه ، ودَمَلَص : البراق ^(٣) الجلد ،
وعُكَيْد : شديد صلب ، وَجَزُول : أرض ذات حجارة ، وَخَزْخَز : كثير
المضل صلب اللحم ، قال الراجز :

أَعَدَدْتُ لِلوَرْدِ إِذَا الْوَرْدُ حَفَزَ غَرَبًا جَرُورًا وَجَلَالًا خَزْخَزَ
وَجُرَئِصَ : عظيم الخلق ، وَلَيْلٌ عُكَمِص : متراكم الظلمة كشيء ، وَرَجُلٌ
هَلْبِج : قَدَمٌ ثَقِيلٌ ؛ وَيُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالْمُكَمِصِ : إِذَا جَاءَ بِالشَّيْءِ يَمُجِبُ مِنْهُ ،
وَأَرْضٌ ضَلْصَلَةٌ : ذات حجارة . وَغَلَامٌ عُكْرِد : حَادِرٌ غَلِيطٌ ، وَدُمْرَع :

(١) في الأصل هو ؛ وما أثبتناه عن اللسان ، وتنام البيت :

مثل القلايا من سنام وكبد

(٢) في اللسان بتشديد الميم

(٣) هو مقلوب : دلمص .

الرجل الشديد الحمرة ، والهممقيع : ثمر من ثمر العضاء ، وقالوا : هممقيع ودُمُرِع أيضاً (مشدد الميم) وماء هُزِهَز : يهتز من صفائه ، وكذلك السيف .

ومن الثاني : رجل زُغَادِب ^(١) : غليظ الوجه ، وجُنَادِف : قصير ، وحمار كُنَادِر : غليظ شديد : وصُنَادِل : صلب ، وقُنَادِل نحوه ، وجُنَا كِل : قصير مجتمع الخلق ، وجُنَاجِل مثله ، وفرس فُرَافِر : يفر فر لجأه في فيه ، وجل ضُبَارِم : شديد ، ومثله ضُبَارِك ، وعُلا كِم : صلب شديد ، وجُرَاضِم مثله ، وغُرَافِق : شاب لَدُن ، ومُرَادِق معروف ، وقُرَائِم : خَشِن اللس ، وخُنَابِس : كربه المنظر ، وقُرَاضِم وقُرَاضِب : يقرضهم كل شيء ، وقُفَاخِر : تام الخلق ونحوه عُبَاهِر ، وصُمَامِص : صلب شديد ، ومُصَامِص : خالص ، وعُذَافِر : غليظ ، ودُلَامِز : صُلب ، وحُمَارِص : شديد ، وجُرَافِص نحوه ، وثوب شُبَارِق مقطع ، وكذا لحم شُبَارِق ، وقيل إنه فارسي معرب . وحُمَارِص ، وحَلَابِس ، وقُصَاقِص ، وقُصَاقِص وفُرَافِص ، وقُرَائِص ، وضُمَامِص ، وعُنَابِس . الثمانية من أسماء الأسد . وعُطَارِد عربي فصيح مأخوذ من العَطَرْد وهو الطويل الممتد ، وصُنَاجِح : بطن من العرب ، وغُرَاعِر : سيد شريف ، وفُرَانِق : الأسد (فارسي معرب) وهو سَبُع يصيح بين يدي الأسد كأنه ينذر الناس به ، وعُلا كِد : صلب شديد ، وكَانَز : غليظ قصير ، وشعر جُنَاجِث : كثير ، ورجل فُجَافِج : كثير الكلام لا نظام له ، ودُحَادِح : قصير ، وخُبَابِخ : ضخم ، وصُدَاخ : حر شديد ، وقُصَافِص : واسع ، وحوض صُهُارِج : مطلى بالصاروج ، وغُرَاهِم : صلب شديد ، وجُرَاهِم : غليظ حديد ، وزَمَاخِر : عظيم ، وزَمَاجِر : أجوف ، وجُرَاجِر : كثير ، وإِبِل جُرَاجِر : كثيرة ، ودُمَاحِل : المتداخل ، وإِبِل قُمَارِص : إذا كان

(١) في الأصل زعارب ، وهو تحريف والتصحيح عن القاموس .

(٢) في الأصل : كَانَز (بالناء) وهو تحريف .

قارصاً : وقنائق : الذى ينظر الماء فى بطن الارض حتى يستخرجه ، وسُلاطح : أرض واسعة ؛ وكذلك بُلَاطح ، وليل طُخاطح : مظلم ، وقُرَامِس : سيد كريم ، ودُخَامِس : أسود ضخم ، وصُماصِم : أكل نهم ، وعُنَابِل : قوى شديد ، وصُلَادِم : شديد ، والعُجَارِم : الفرُمول الصاب . ودُخَادِخ : من الدخدة وهو تقارب الخطو ، وحُلَاحِل : موضع وكذا قَرَاقر ، وعُبَائِب ؛ وعُدَامِل : شيخ مسن قديم ، ودُلَامِص : بَرَّاق الجسد ، وبحر عُطَامِط : كثير الماء ، وعُجَاهِن ؛ [والجمع المجاهنة ^(١)] : الطباخون والقائمون على الآكلين فى العُرُسات ، وشَرَّاب عُمَاهِج : سهل المساع ، وخُفَافِخِفْة : صوت الضَّبَّع ، وحُلَاحِل : الحليم الركين . وعُدَامِل : قديم وثعلب . مُمَامِم : خفيف ، وهُدَارِم : كثير الكلام، وظليم هُجَاهِج : كثير الصوت ، وقُنَافِر : قصير ، وثوب هُلَاهِل : رقيق ، ورجل جُرَامِص وعُلاهِص وجُرَافِص : ثقيل وخم ، وبرَائِل : الريش المنتفش عند القتال فى عنق الديك والحُبَّارى ، ورجل بُرَائِم : إذامد نظره وأحدّه ، وخُنَادِر : حاد النظر ، وسيف رُقَاقِر : كثير الماء ، ورجل خُنَافِر ، وفنَاخِر : عظيم الأنف ^(٢) ، وخُنَارِم : غليظ الشفة . وهُنَاجِل : العظيم البطن ، وبرُاطِم : ضخم الشفة ، وعُلاِيط : بعيد المنكبين ، وعُرَافِص مثله ، ودُنَافِص وطَرَاِص : سبي الخلق ، وضُكَاضِك : قصير ، وكُلاكِل : قصير مجتمع ، وقُلَاقِل وبُلَابِل : وهو الخفيف ، وكُرَادِج : قصير ، وهُلَابِيع : لثيم شره ، وخُضَارِع : بخيل يتسّمح ، وحمار صُلَاصِل : شديد النهاق ، وطُلاطِل : داء من أدواء البعير ، ودُهَارِج : بعير ذوسنّامين ، ودُهَامِيق : تراب ابن ،

(١) زيادة عن اللسان .

(٢) فى اللسان الفناخر : عظيم الجثة .

ودُمائر : سهل ، وقَرَار : حسن الصوت ، وهُدَاهِد : يَهْدِد في صوته ،
وترَامِر : صلب شديد ، وماء هُزَاهز ، وسيف هُزَاهز : يَهْتَز من صفائه ، وبمير
هُزَاهز : شديد الصوت ، وخُمَارز : صلب شديد غليظ ، وجَلَاعِد : صلب
شديد ، وعُفَاهِج : واسع الجلد ، وعُفَاضِج : مثله ، وصوت هُزَامِج : شديد :
وعُمَاهِج : خلق تام ، وكُنَاغِج : مكنتز اللحم ممثلي ، وهَلَابِج : وخم ثقيل ،
وعُفَالِق مثله ، ودُمَالِق : فرج واسع ، وقُبَابِق : العام الذي بعد العام المقبل ،
وهُزَارِف : خفيف سريع ، ورُمَاجِس وحُمَارِس وقُدَاجِس وخُلَاسِيس
وعُشَارِب وعُشَارِب ؛ وكله من وصف الجريء القَدَم ، وعَلَابِط : غليظ ،
وسُرَامِط : طويل مضطرب ، وحنَاجِل : قَدَم رخو ، وعُنَادِم : اسم ؛ وأحسبه
من المندم ، وعيش عُفَاهِم : واسع ، وخُمَاحِم : لون أسود ، وخُشَارِم : الأنف
العظيم ، وخُجَادِب : غليظ منكسر ، وخُبَارِحِب من قولهم نار الحبَّاحِب ، وهي
دويبة تطير بالليل كالشرارة ، وجُبَابِج : إهالة تذاب ، ورجل كُبَاكِب :
مجتمع الخلق ومثله قُنَاعِس ، وكُنَايِث نحوه ، وقالوا : الرجل القُنَاعِس :
الضخم الطويل ، وقُشَاعِر : خَشِن المس ، وغُلَافِق : موضع ، ودُرَاقِن :
الخوخ ؛ لفظة شامية لا أحسبها عربية ، وعُشَارِق : اسم ، ومكان طُحَامِر :
بميد ، ورجل طُمَاحِر وطُحَامِر : عظيم الجوف ، وخُفَالِج : أفحج الرجلين ^(١) ،
وقُرَافِل : سَوِيق اليَنْبُوت ؛ هكذا قال الخليل ، وأدابر : القاطع لأرحامه ؛
هكذا قال سيديويه في الأبنية .

هذا جميع ما أورده ابن دريد .

(١) الأفحج : الذي في رجله اعوجاج .

ذكر ما جاء على فَعَوَّلَ من المقصور

قال في الجمهرة : قَنَوْنِي : موضع ، وَرَنَوْنِي : دائم النظر ، وَخَجَوْنِي
وَشَجَوْنِي : الطويل ، وَقَطَوْنِي : متقارب الخطو ، وَعَثَوْنِي : جاف غليظ ،
وَحَطَوْنِي : نَزِق ، وَشَرَوْنِي : موضع ، وَحَزَوْنِي : موضع ، وَرَحَل
حَطَوْنِي : أفرز الظهر ؛ أى مطمئنه ، وَمَرَوْنِي : الأرض القفراء ، وَحَدَوْنِي
قد جاء في الشعر وهو موضع لم ينجى به أصحابنا ، وَحَصَوْنِي : النار ؛ معرفة
لا تدخلها الألف واللام ، وَقَلَوْنِي : طائر ، وَقَرَوْنِي : موضع ، وَشَطَوْنِي :
ناقة عظيمة السنم .

ذكر ما جاء على تَفَعَّلَ

قال في الجمهرة : يقال . رجل تَكَلَّمَ : كثير الكلام ، وتَلَقَّام . عظيم
اللقم ، وتَمَسَّاح : كذاب ، وناقَة رَضْرَاب : قريبة المهد . بَقَرَع الفحل ،
وَتَمَرَّاد : بيت صغير يتخذ للحمام ، وتَلَفَاق : ثوبان يخطأ أحدهما بالآخر ،
وتَجَفَّاف : ما جال به الفرس في الحرب من حديد وغيره ، وتَنَمَّال : معروف ،
وتَبَيَّان : البیان ، وتَلَقَّاء : قبالتك ، وتَهَوَّاء من الليل ؛ أى قطعة ، وتَمَشَّار :
موضع ، وتَبَرَّاك : موضع ، وتَنَبَّال : قصير الئيم ، وتَلَمَّاب : كثير اللعب ،
وتَقَّصار : مخنقة تُطيف بالعنق . وقال ابن دريد : وكل ما كان في هذا الباب مما
تدخله الهاء للمبالغة فهو معروف لا يتجاوز إلى غيره ، نحو : تَكَلَّامة ،
وتَلَمَّابة ، وتَلَقَّامة ، وما أشبهه .

وزاد أبو العلاء فيما نقله ابن مکتوم في تذكرته : التَّيَّاء للمذْيُوط ،
والتَّيَّعار : للحبيل المقطوع ، والترَّباع : موضع ، والتَّنَّظار من المناظرة ، وتَيَّفاق

الملال: موافقته، والتّمنان: خيط يشدّ به الفُسطاط، والتّفوال: كثير القول،
والتّمساح: الدابة المروفة، وترّعام: اسم شاعر، والتّمزاح: الكثير المزح،
والتّيفاق: الكثير الاتفاق، والتّطواف: ثوب كانت المرأة من قريش تديره
للرّاة الأجنبية تطوف به، والتّشفاق: فرس معروف. انتهى كلام أبي الملاء.
قال ابن مکتوم وزادوا عليه: التّيئاء: للكثير الفتور، وشرب الخمر تشربا،
والتّسخان: للخف؛ لكن الفتح فيه أكثر.

قال في الصحاح قال أبو سعيد الضّرير: قلت لأبي عمرو: ما بين تفعّال
وتفعّال؟ فقال: تفعّال اسم، وتفعّال مصدر. ٨١.

ذكر ما جاء على فيفعل

قال في الجمهرة: امرأة عيّطل: طويلة، وغيّطل: الشجر اللّثف، وبئر
عَيْلم: كثيرة الماء، وجارية غَيْلم: كثيرة اللحم، ورجل فيخّر (بالراء وقيل
بالزاي): عظيم الذّكر، والسّيّطل: الطّست زعموا. والخَيْمَل: مِفْضَل^(١)
تتفضّل به الرّاة في بيتها، وجيّحل: صخرة عظيمة، وشيّز: موضع، وزيّمر:
اسم ناقة، وجيّفر: اسم، وضيغم ويهس من أسماء الأسد، وريح نيرج:
عاصف، وعيهق: الشاب الغض، وهينغ: الرّاة الملاعبة الضحاكة، والنّيسم:
أثر الطريق الدارس، والنّيسب: الطريق الواضح، والتّيرب: التراب،
وفلان ذو نيرب: أي ذو تميمة، وحيدر: قصير، وأرض خيفق: واسعة،
وفرّس خيفق: سريعة، وجُمّة قَيْلم: عظيمة، والغَيْلم: ذكر السلاحف،
وصيّمر: اسم، ويّيرج: اسم، وريح سيّهج وسيهك: تقشر الأرض،
وصيّدح: شديد الصوت، وشيّطم: طويل، وهيفل: الطّليم، وهيفم:

(١) المفضل: الثوب.

حكاية صوت البحر ، وَجَيْئَلٌ وَجَيْمَرٌ من أسماء الضُّبُع ، وَدَيْلَمٌ : رَجُلٌ من
الناس ، وَنَيْمَرٌ : موضع ، وَبَيْدَرٌ : اسم ، وَبَيْجَرٌ : اسم ، وَالضَّيْطَرُ : الضخم
الذى لا غناء عنده ، وَبَيْطَرٌ : مأخوذ من البَطَرُ ؛ وهو الشق ، وَخَيْنَفٌ : واد
بالحجاز ، وَزَيْلَعٌ : موضع ، والزَيْلَعُ : ضرب من الخرز ، وَدَيْسَمٌ : ولد الدب ،
وَالطَّيْلَسُ : الطيلسان ، وَكَيْهَمٌ : اسم ، وَجَيْهَلٌ : اسم ، وَجَيْهَمٌ : اسم ،
وَقَيْسَبٌ : ضرب من الشجر ، وَضَيْزَنُ الرَّجُلِ : صَرُّهُ (١) ؛ وَقِيلَ : الضَّيْزَنُ :
الذى يخالف إلى امرأة أبيه ، وَالضَّيْزَنُ أَيْضاً : الذى يزاحم على الحوض ، أو
على البئر ، وَكَيْسَمٌ : اسم ، وَصَيْهَدُ الطويل ، وَصَخْرَةٌ صَيْهَدٌ : صُلْبَةٌ شديدة ،
وَهَيْضَلٌ : الجماعة من الناس ، وَالطَّيْلَسَلُ : السراب ، وَخَيْبَرٌ : معروفة ،
وَزَيْبٌ : اسم امرأة ، وَهَيْشَرٌ : ضرب من الثبت ، وَضَيْفَنٌ : الذى يَتِمُّعُ
الضيف ، وَصَيْرَفٌ : المتصرف فى أموره ، وَالْهَيْشَمُ : ولد الذئب وضرب من
الشجر أَيْضاً ، وَهَيْثَمٌ : الكلام الخفى ، وَدَيْسَقٌ : بياض السراب ، وَصَيْدَنٌ :
الملك ؛ وَخَيْسَقٌ : اسم ، وَالذَّيْدَنُ : الدأب ، وَنَاقَةٌ عَيْهَلٌ وَعَيْهَمٌ : مريضة ،
وَهَيْسَكٌ : عظيم ، وَهَيْرَعٌ : جباب ، وَهَيَوَبٌ وَهَيْعَمٌ : صُلْبٌ شديد ،
وَالْحَيْهَلُ : الخشبة التى يحرك بها الخمر ؛ لغة يمانية ، وَغَيْهَبٌ : أسود ، وَكَسَاءٌ
غَيْهَبٌ : كثير الصوف ، وَغَيْهَبٌ : ثَقِيلٌ وخم ، وَالْعَيْهَقَةُ : التبختر فى المشى ،
وَغَيْدَقٌ : السبى الخلق ، وَالْخَيْدَعُ : من أسماء الفول ؛ وهو أَيْضاً السراب ،
وَالَّذِى لَا يُوَثِّقُ بِمُودَتِهِ ، وَطَرِيقٌ خَيْرُوعٌ : مخالف ، وَخَيْطَلٌ من أسماء السُّنُورِ ،
وَسَيْخَفٌ : الطويل والسهم ، وَضَيْكَلُ الْفَقِيرِ . وَخَيْزَلٌ : ضرب من المشى
فيه استرخاء وتعطط ، وَالْهَيْقَمَةُ : موقع الشئ اليابس على مثله ، نحو : الحديد ،

وسيلع : موضع ، والطيجن : الطابق [يُقلى عليه ^(١)] لغة شامية وأحسبها
سريانية أو رومية ، والفيجن : السذاب لغة يمانية ^(٢) ، والطيسع : الموضع
الواسع والحريص أيضاً ، والخيلع ^(٣) : الضعيف ، والخيزب : اللحم الرخص
اللين ، والخيمرة : خفة وطيش ، وهيزر : اسم ، وقيصير : اسم أعجمي وقد
تكلمت به العرب ، وكيشم : اسم ، وعيقص : من صفات البخيل ، وقيدر :
قصير العنق ، وقيمر : كثير الكلام متشدق ، والحيفل : الذي لا خير فيه ،
وهيرط : رخو ، وحيزر : اسم ، وقيهل : اسم ، وتقول العرب : حيا الله
قمهلتك ، أى وجهك ، والشيمم : ضرب من القناذ ، وحيفر : الرجل
الضئيل ، وجيهم : موضع ، وكنسب : اسم ، ورجل جيمم : شهوان يشمى
كل ما رأى ، وقيفط : كثير الفكاح ، وحيطف : سريع ، وزيمر : قليل المال ،
وغيشم من الغشم ، والنيطال : مكيال الحر ، وحيدر : اسم ، وسيف : اسم ،
وعيشم : موضع ، وقيقب : خشب السرج ، وجيان : من أسماء الداهية ،
ورجل كنيخم : متكبر جاف .

ذكر ما جاء على فيقال

قال في الجهرة : هيدام : اسم ، وعيثام : ضرب من الشجر ؛ ويقال :
إنه الذئب ، وطيثار : البعوض ، وعيزار وقيدار : اسمان ، وعيداق : ممتلئ
الشباب ، وييطاو : معروف ، وضيطار : ضخم لا غناء عنده ، وهيصار :
يهصر أقرانه ، وهيدار : كثير الكلام ، وربما قالوا : هيدارة ^(٤) بيدارة ،

(١) زيادة عن اللسان .

(٢) قال ابن دريد : ولا أحسبها عربية صحيحة .

(٣) في الأصل : الخيلع (بالعين) وهو تحريف ؛ والتصحيح عن اللسان .

(٤) في الأصل : بيدارة (بالdal) وهو تحريف ؛ والتصحيح عن اللسان .

وقيّار : يتقمر في كلامه ، وزاد ابن خالويه : الفيّداق : ولد الضب والقراد .

ذكر ما جاء على فَوْعَل

قال في ديوان الأدب : من ذلك التَّوْرَاب : التراب ، والدَّوْلَاب ، وهو معرب ؛ والحَوَقَال ، قل الرّاجز :

يا قومِ قد حَوَقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ وبعد حَوَقَال^(١) الرّجال الموت

ذكر ما جاء على فَوْعَلِ

قال في الجهرة : السَّوْمَج : التراكب الأسنان ، وكَوْتَر : [كثير^(٢)] وشَوَّكر : اسم من السكر ، ونوْفَل : من النافلة ، والحَوْقَلَة : أن يمشي الشيخ ويضع يديه في خَصْرِهِ ؛ والتَّوَلَج والدَّوَلَج : الكُنَاس . والهُوذَلَة : الاضطراب [في المَدْو^(٣)] وهَوَّير : الفرد الكثير الشعر ، والجَوْسَق : قصر أو حصن ، والشَّوْذَق^(٤) : الشاهين ، والمَوْهَق : الطويل من الظَّئان ؛ وهو أيضا اللّازوَرْد ، والمَوْهَقان : كوكبان من كواكب الجوزاء ، وظبية عَوْهَج : تامة الخلق ، والمَوْطَب^(٥) : لجة البحر : والمَوْطَب والمَوْبَط من أسماء الداهية ، وجَوْهر : فارسي معرب وقد كثر حتى صار كالعربي ، والدَّوْبَل : ولدالحمار ، وجَوْرَب : فارسي معرب وقد كثر حتى صار كالعربي ، والشَّوْحَط :

(١) ورواه صاحب اللسان أيضا : حيقال .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) في الأصل : الهوذلة (بالبدال) والتصحيح والزيادة عن اللسان .

(٤) في الأصل : الشوذق (بالبدال) والتصحيح عن اللسان . قال :

والشوذق : لغة في الشواذنق والشواذنق : الصقر .

(٥) في الأصل : المرطب (بالراء) وهو تحريف .

نبت يتخذ منه القسي وهو السهملي ؛ فإن كان جبليا فهو نفع ، والمو كَب :
الكثيب المنعقد من الرمل ، وجل دَوَسر : صلب شديد ، وشَوَذَب : الطويل ،
وكذا شَوَقَب ، وحَوَشَب : العظيم ، وأيضا قَظَم باطن الحافر ، وهَوَزَب :
البعير المسن ، ودَو كَس : الأسد ، والخَوَتع : الدليل وضرب من الذباب كبار ،
والقَوَنس : البيضة وأيضا العظم الناقى بين أذنى الفرس ، والجوزل : فرخ
الحمام ونحوه ، وخَوَزَل : اسم ، ودَوَقَل : اسم ، وبَوَزَع : اسم امرأة ،
والعَوَدَق : الحديد الذى يخرج به الدلو من البئر ، والصَوَمَع : تصميك الشئ
وهو تحديده إياه ، والصَوَفعة : خرتة تجملها المرأة على رأسها نحو الوقاية ،
وناقة عَوَزَم : مُسننة وفيها بقية ، والمَوَمرة : اختلاط الأصوات ، والكَوَدَن :
البرذون الهجين ، والسَّوَجَر^(١) شجر الخلاف ، والقشور : المرأة التى لا
تحيض ، والسَّوَم : ضرب من الشجر ، والهَوَجَل : الثقل القدم وأيضا
الفلاة ، والصَّوَقَر : الفأس العظيمة ، والصَّوَمَر^(٢) : ضرب من البقل ،
وصَوَمَج : موضع ، والجوشن : الصدر ، وحَوَمَل : موضع واسم امرأة ،
وزَوَمَل : اسم ، وزَوْبَع : اسم ، وزوبعة : ربح تشير التراب تديره فى
الأرض وترفعه فى الهواء ، والرَّوْبَع : الفصيل السبيء الغذاء ، ويقال للقصور
الحقير أيضا . وحَوَمَم : اسم ، ورَوْنق السيف : مأوه ، ورَوْنق الشباب
طرائفه ، وأوْنق : مجنون ، وشاب رَوْدَك : ناعم ، وحَوَجَل^(٣) : القارورة

(١) فى الأصل : شوجر (بالشين) وهو تحريف والنصحیح عن اللسان .

(٢) قال أبو حنيفة الدينورى : الصومر : شجر لا ينبت وحده ؛ ولكنه
يتلوى على الغلف ؛ وهو قضبان لها ورق كورك الأراك ؛ وله ثمر يشبه البلوط
يؤكل وهو لين شديد الحلاوة .

(٣) كذا فى الأصل ، وفى اللسان الحوجلة : القارورة الغليظة الأسفل .

الغليظة الأسفل ، وزَوْرُق : أحسبه معرباً ، وَحَوْكَش : اسم ، وَحَوْزَن :
 طائر والخورمة : أرنبة الأنف ، وأيضاً صخرة عظيمة فيها خروق ؛ وَحَوْجَم :
 الوردة الحمراء ، والفَوْدَج والمَوْدَج في معنى واحد ، والدَّوْقَص : البصل ،
 وعَوَصْر : اسم ، والسَّوْحَق : الطويل ، وكَوْدَب : موضع ، والبَوَّجَش :
 البعير الغليظ ، وقَوَّعَش مثله ، والمَوَلَق : الفول وأيضاً السكابة الحريصة ،
 والحَوَكَل : القصير ، وقالوا : البخيل ، وجولق : اسم ، وحولق وحيلق : اسمان
 للدهاية ، وكَوْدَج : اسم ، ويقال : كَوَّرَ السنام إذا كان فيه شحم ولا
 يكون ذلك إلا للفصيل ، وزوقر : اسم ؛ وعوبل : اسم ، والشَّوْذَر : للملحفة
 وأحسبها فارسية معربة ، وَحَوْصَل : حوصلة الطائر ، ورجل كَوْلَح : قبيح
 المنظر ، وقَوَّعَس البحر : معظم مائه ، وذَوَلَق السيف : حده . ودَوَّمر : اسم ،
 وزوومر : اسم ، وزَوَقَل : اسم ، وهَوَطَع : اسم ، والكَوَّسَج : الناقص
 الأسنان ، وأيضاً الذي لا شعر وراء حافره ^(١) ، ويرْذَوْن كَوَّسَج : لا يُخْضِر ^(٢)
 وشيخ كوهد : إذا أَرَعَش [في مشيه ^(٣)] وغلَام قَوَّهد وثَوَّهد : ممتلئ ،
 وَحَوْسَم : أبو قبيلة من العرب العاربة انقرضوا .

(١) وفي اللسان عن المحكم : الكوسج : الذي لا شعر على عارضيه .

(٢) الإحضار : العدو .

(٣) زيادة عن اللسان .

ذكر فَعِيل وفَعِيلِي

قال ابن دريد في الجهرة : جاء من الأول رجل سَكَّير : دائم السكر ،
وخَمِير : مدمِنٌ على الخمر ، وفَسَّيق : فاسق ، وخَبِيث : من الخبث . وحَدِيث :
حسن الحديث ، وعَمِيث : من العبث ، وسَكَّيت : كثير السكوت ، وشمير :
مشمر في أمره ، وعَمِيث لا يهتدى لوجهه ، وسَمِير : صاحب سمر ، وغدير :
غادر ، وعَرِيض : يتعرض للناس ويسبهم ، وعَشِيق : عاشق ، وربما قالوا
للمعشوق أيضاً عَشِيق ، وطعام حَرِيف للذي يَحْذِي^(١) اللسان ، وطائر
غَرِيد : حسن الصوت ، والصديق معروف ، ورجل زَمِيث : حلِيم ،
وشَنِيْق : سيء الخلق ، وشرير : كثير الشر ، وهَزِيل كثير المزل ، وضليل :
ضال ، وفَجِير وفاجر ، وشمير مثل شَنْظِير^(٢) زعموا ، وبير غائم : هائج ،
ورجل خَتِير ؛ أي غادر ، وصرَّيع ، أي حاذق بالصراع ، وحمار سَخِير ،
وعَقِيص : بخيل ، والسَّجِيل : الصلب الشديد ، وسَجَّين في القرآن ؛ قالوا :
فَعِيل من السَّجن ، وهَجِير ؛ يقال : ما زال ذلك هَجِيرَه وهَجِيراه ، أي دأبه ،
وحَلِيث : موضع ، وقَلِيب : من أسماء الذئب ، وعَرِيْس الأسد : موضعه ،
وبرنيق : ضرب من السكامة ، وكَلِيب : حجر يسد به وِجارُ الضَّبْع ،
وقد يخفف .

وزاد الفارابي في ديوان الأدب . شَرِيب : المولع بالشراب ، وخَرِيْت :
الدليل ، وصَمِيْت : دائم الصمت ، ورجريث : ضرب من السمك وقريث مثله ،
وخَرِيْج أديب^(٣) ، ومرَّيج : شديد الريح ، وِرْطَيطِخ ، وِرْطَيطِخ لغة فيه ، وهي

(١) يحذى اللسان : يقرضه .

(٢) الشنظير : الحفيف العقل .

(٣) يقال خرج في الأدب فتخرج : إذا أدبه وعلمه .

لغة أهل الحجاز ، ومرتج : سهم طويل ونجم أيضا ، وجبير : شديد التجبر ،
وفخير : كثير الفخر ، وفطيس : مطرقة عظيمة ، ونطيس : عالم بالطب ،
وثقيف : متقن ، وظالم : كثير الظلم ، وتين : أعظم الحيات ، وصفين :
اسم موضع .

وفي الصحاح . الحرّيق : السخى الكريم ، والمريد : الشديد المرادة ،
وناقة شمير : سريرة ، ورجل فسكير : كثير التفكير .

قال ابن دريد في الجمهرة بعد سرده هذه الألفاظ : اعلم أنه ليس لولد أن
يبنى فعّيلا إلا ما بنته العرب وتكلمت به ، ولو أجز ذلك لقلب أكثر الكلام ؛
فلا نلتفت إلى ما جاء على فعّيل مما لم تسمعه إلا أن يجي فيه شعر فصيح .

وجاء من الثاني . خطيبي : المرأة التي يخطبها الرجل ، وخليف : الخلافة ،
وخصيصي : يقال هذا لك خصيصي ، أي خاص ، وحجيزي : يقول العرب :
كان بينهم رميا ثم صاروا إلى حجيزي ؛ أي تراموا ثم تجاوزوا ، وقتيتي :
النمائم ، وأخذ خائسي أي خلسة ؛ وسألني فلان الحطيطي ؛ أي حطّ ماعليه ،
وحثيثي من الحث ، وخبيثي من الخبث ، وحديثي من الحديث ، وخلمي
من الخلافة ، ودليلي من الدلالة ، وهجيري : الدأب .

وفي المجمل . المزيزي من الفرس : ما بين عكوته وجاعرته .

وفي الصحاح . بزيزي : من البز وهو الساب ، ودريري : من وجع
في البطن ، وعجيسي : اسم مشية بطائية ، وميسسي : المس ، وحضيضي من
الحض ، والريثي : الأمر يحبسك ، والمكثي : المكثب ، والددي : الرد .
وفي كتاب المقصور والمدود للقال . مأل القوم خايطي ؛ أي مختلط ،
وفلان صاحب ديسي ؛ أي يتدسس ، والزليلي : الزلل في الطين ، والمنيني :
المنة ، والمميّا : الفتنة ، والممي من عممت ، والنمي : النيمة ، والسبيبي :

السب ، والهزيمى : الهزيمة ، وقتيل عَمِيًّا : لم يعرف قاتله .
قال القالى : وليس شيء من هذا يعد ، ولا يكتب بالألف إلا الرَّمِيًّا ؛ فإنها
تكتب بالألف كراهية الجمع بين ياءين ، وحكى المدنى زَلِيلٍ وهو شاذ نادر
لا يؤخذ به ، وفى مَكْنِيٍّ ، وليس بالجيد .

قال وكل ما جاء على فَمَيْلٍ فهو اسم المصدر ، ولم يأت صفة .

ذكر فعلاء (بالضم والمد)

كثير فى جميع التكسير مثل عُرفاء وشُهَداء ، وهو فى الأسماء قليل ومنه :
فيها القُوباء : أُبْتُرُ فى الجسد ، والخِيَلَاء : الاختيال ، ومُطَوًّا : التمطى (غير
مهموز) والمُروءاء : الرَعْدَةُ ، والرُّحْضَاء : العرق فى عقب الحمى ، والمُدَوَّاء :
البعد ، والمُدَوَّاء : الانزعاج ، وغُلُوَّاء الشباب ، وعَاوَاء النبت : ارتفاعه وزيادته ،
والحَوْلَاء : جلدة رقيقة فيها ماءٌ تسقط مع الولد ، وتقول العرب إذا وصفت
أرضاً بخصب : تركت أرض بنى فلان مثل الحَوْلَاء .

ذكر إفعيل

قال فى الجمهرة : الإزْمِيل : الشَّفْرَةُ ^(١) ، وأرض إمليس : واسعة ، وإحريط
وإسْلِيح : حَرْبَان من النبت ، وإعليط : وعاء ثمر الرُّخ ، والإغريض :
الطلع ، وإخريض : صبغ أحمر ، وقالوا : المصفر ، وسيف إصايت : ماض ،
وسيف إبريق : كثير الماء ، وجارية إبريق : براقة الجسم ، والإبريق : معروف
فارسي معرب ، والإفليلد : المفتاح ، وظليم إجفيل : يَجْفِل من كل شيء ،
وإفجيج : الفج من الجبل ، والإحليل : مخرج البول واللبن ، والإكليل :

(١) الشفرة : السكين العظيم .

ما كُئِلَ به الرأس من ذهب وغيره ، وفرس إخليمج : جواد سريع ، وثوب :
إضريج : مشبع الصَّبغ ؛ وقالوا : هو من الصفرة خاصة ، وإرزيز : صوت ،
ولزميم : ليلة من ليالى المحاق ، وإخميم : موضع ، والإقليم : ليس بمربي
محض ، وذهب إبريز : خالص ؛ ولا أحسبه عربياً محضاً ، وإلبيس ، وإسميل :
موضع ، وإلبيس : أحرق ، وإنجيل : أحد كتب الله ، وإبريم السَّرج ؛ فارسي
معرب تكلمت به العرب ، وإسطير : واحد الأساطير ، وحمار إزَعيل : شيط ،
ولزميم : موضع ، وإخليمج : نَبَت : أَكَلَتْ أَعَالِيَهُ وَجَلِجَتْ ، ولزفير : من
الزفير وهو النَّفَس .

وزاد في ديوان الأدب الإبريج : المِخْضَة ، والإستيج : الذى ياف عايله
الغزل بالأصابع للنسج ، والإضريج : الفرس الجواد الكثير العرق ، والإفنيك :
طرف اللّخين .

ذَكَرَ فَعَلَّلِيلَ وَفَعَّلَّلِيلَ

قال فى الجمهرة ناقة جَلَفَزِير : صُلْبَة عَظِيمَة ، وَحَب حَنْبَرِيَت : خَالِص ،
ورجل حَنْشَائِيل : المَاضِى فى أُمُورِهِ ، وَزَنْجِيل : مَعْرَب ، وَقَالَ قَوْمٌ : هُوَ الْخَر ،
وَنَاقَهُ عَاطِمِيس : تَامَة الْخَاق ، وَعَنْقَقِير : الدَاهِيَة ، وَنَاقَهُ عَمْتَرِيس : صَابَة
وَعَنْدَلِيْب : طَائِرٌ ، وَجَعْفَلِيْق ^(١) وَشَفْشَلِيْق وَشَمْشَلِيْق وَعَفْشَلِيل ؛ كُلُّهُ يَكُونُ
فِي صِفَةِ الْمَجُوزِ الْمُسْتَرْخِيَةِ اللَّحْم . وَقَالُوا : كَسَا عَفْشَائِيل ؛ إِذَا كَانَ ثَقِيلاً ،
وَيُقَالُ لِلضَّبُعِ : عَفْشَلِيل لِكثَرَةِ شَعْرِهَا ، وَامْرَأَةٌ صَهْشَلِيْق : صَخَابَة ،
وَسَلْسَبِيل : مَاءٌ صَافٍ سَهْلُ الْمَدْخَلِ فِي الْخَاق ، وَسَرْمَطِيْط : طَوِيل ، وَقَرْمَطِيْط :

(١) فى اللسان : الجعفلیق : العظيمة من النساء .

متقارب الخطو، وخَمَفَقِيْق : ناقص الخلق ، والخَمَفَقِيْق : الداهية، وخَمَدْرِيس :
 الداهية ، وماءٌ خَمَجَرِير : أى مرٌّ ، وهَلْبَسِيْس : الشئ القليل ، وسَنْبَرِيْت :
 سبي الخلق، وخَرَبْسِيْس^(١) بالحاء والحاء، وخَرَبَصِيْس : يقال ما يملك خَرَبَصِيْصًا ،
 أى ما يملك شيئًا ، وناقة عَنَفَجِيْج : بميدة ما بين الفروج ، بَرَبْعِيْس : موضع ،
 وَبَرَقَمِيْد : موضع ، ويوم قَمَطَرِير : شديد يوصف به الشر، وماء قَمَطَرِير :
 كثير ، وكَمَرَة فَتَجَلِيْس وفَتَطَلِيْس : عظيمة ، وطَمَجَرِير (بالحاء والحاء)
 عظيم البطن ، وَسَنْطَلِيْل : فاحش الطول ، وَزَنْدَبِيْل : الفيل الأنثى ،
 وَجَرَّعِيْب : غليظ. وناقة حَنْدَلِيْس بالحاء والحاء: المسترخية اللحم، وخَرَّعْبِيْل :
 صُلْبَة ، وَزَمَهَرِير : معروف ، وَهَنْدَلِيْق : كثير الكلام ، وبحر غَطَمَطِيْط ،
 وقرقر الحام قرقريرا .

ذكر فَعْل - المعدول

قال الشيخ تاج الدين بن مكتوم فى تذكرته ومن خطه نقات : فَعْل
 (الممنوع صرفه للمعدل والمعدية) جاء منه ثلاث عشرة كلمة : عُمَر ، وَقَم ،
 وَمُضَر ، وَجُشَم ، وَزُفَر ، وَجُحَى ، وَعُصَم ، وَجَمَح ، وَدَاف ؛ كلها أسماء
 رجال ، وَقَزَح : قوس السماء ، وَزُحَل : نجم ، وَهَيْل : صنم ، وَبُلَع^(٢) .
 قلت ذكر الأخفش فى كتاب الواحد والجمع : فى القرآن أن طوى فى قراءة من
 لم يصرفه على وزن فَعْل معدول مثل عُمَر .

وفى ديوان الأدب للفارابى : لُبَد : اسم أسر من نسور لقمان ، وَغَبَر : من

(١) الحربسيس (بالحاء) : الأرض الصلبة ، والحربسيس (بالحاء) :
 الشئ اليسير .

(٢) بلع : اسم موضع ؛ وبنو بلع : بطن من قضاة .

أسماء الرجال ، وكذا عُدَس ، وجُرَش : موضع باليمن ، وسَعْدُ بُلَع : من منازل القمر ، ويقال : جاء بَعْلَقَ فُلُق ، غير منصرف ؛ وهى الداهية .
وفى كتاب الترقيص لمحمد بن المولى الأزدي : يقال للأسد : هُصِرَ ؛ لأنه يجذب فريسته ثم يكسرها .

ذكر فعالية - بالضم وتخفيف الياء

جاء منه الهبَّارية : وهو ما يسقط من الرأس إذا مشط ، وصُراحية : أمر مكشوف واضح ، وغُفَّارية : الشعر النابت وسط الرأس ، وبعير قُراسية : صاب شديد ، وقُجَّارية نحوه . ذكره فى الجمهرة .
وفى نوادر أبى زيد : أخذته الخناقية ، ^(١) وهوداء ، يمرض فى خلق الإنسان فربما يسمل حتى يموت .

ذكر فعالية - بفتح الفاء وتخفيف الياء

جاء منه كراهية ، ورفاهية ، ورفاغية ؛ أى سمة عيش ، وحمار خزاية : غليظ ، ورجل عباقية : داهية منكر ، والمباقية : ضرب من الشجر أيضاً ، وجاء فلان من جراهية من قومه أى فى جماعة . وباع فلان جراهية إبله أى خيارها ، وشناحية : طويل ، وسباهية : التكبر وسمعت هواية القوم مثل عزيز الجن ، وقوم سواسية ، أى سواء ؛ وقال بعضهم لا يكون إلا فى الشر . قال :
سواسية كأسنان الحمار ^(٢)

(١) هو فى اللسان : بتشديد الياء .

(٢) البيت بتمامه :

شبابهم وشبههم سواء سواسيه كأسنان الحمار

وَلَقَائِيَّةٌ كَاللَّقَائِيَّةِ ، وَلِحَائِيَّةٌ ؛ كَاللَّحَائِيَّةِ مِنَ اللَّحْنِ ، وَتَبَائِيَّةٌ كَالْتَبَائِيَّةِ ،
وَطَبَائِيَّةٌ كَالطَّبَائِيَّةِ مِنَ الْفُطْنَةِ ، وَزَكَائِيَّةٌ كَالزَّكَائِيَّةِ ، وَمِائِيَّةٌ كَالْمِائِيَّةِ ،
فَرَاهِيَّةٌ كَالْفَرَاهِيَّةِ ، وَمَسَائِيَّةٌ كَالْمَسَائِيَّةِ ، وَسَوَائِيَّةٌ كَالسَّوَائِيَّةِ ، وَطَوَائِيَّةٌ
كَالطَّوَائِيَّةِ ، وَنَزَاهِيَّةٌ كَالنَّزَاهِيَّةِ ، وَطَمَائِيَّةٌ كَالطَّمَائِيَّةِ ، وَنَصَائِيَّةٌ كَالنَّصَائِيَّةِ ،
وَحَبَائِيَّةٌ كَالْحَبَائِيَّةِ ، وَجَرَائِيَّةٌ كَالْجَرَائِيَّةِ . ذَكَرَ ذَلِكَ فِي الْجُمُورَةِ .

وَفِي دِيَوَانِ الْأَدَبِ يُقَالُ : بَيْنَ الْقَوْمِ رِبَازِيَّةٌ أَيْ شَرٌّ ، وَالْفَهَامِيَّةُ : الْفَهْمُ ،
وَتُمَانِيَّةٌ : الْعَدَدُ ، وَزَبَانِيَّةٌ ، وَعَلَانِيَّةٌ .

وَفِي تَهْذِيبِ التَّبْرِيزِيِّ : السَّنُّ الرَّبَاعِيَّةُ ، وَفَرَسٌ رَبَاعِيَّةٌ ، وَامْرَأَةٌ يَمَانِيَّةٌ
وَشَأْمِيَّةٌ ، وَبَكْرَةٌ شَنَاحِيَّةٌ ^(١) .

وَفِي الْمَجْمَلِ . رَجُلٌ عِلَاقِيَّةٌ ؛ إِذَا عَلِقَ شَيْئًا لَمْ يَقْلِعْ عَنْهُ .

ذَكَرَ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى تَفْعِلَةٍ

قَالَ فِي الْجُمُورَةِ التَّجِلَّةُ : تَجِلَّةُ الْقَسَمِ ، وَتَضِرَّةٌ مِنَ الضَّرَرِ ، وَتَقِرَّةٌ مِنَ
الْقَرَارِ ، وَتَغَرَّةٌ مِنَ الْغُرُورِ ، وَتَضِيَّةٌ مِنَ الضَّلَالِ ، وَتَعْلَّةٌ مِنَ الْعَمَلِ ، وَتَجِرَّةٌ
مِنْ اجْتِرَاوِكَ الشَّيْءِ ، لِنَفْسِكَ . وَيُقَالُ : فَعَلْتَ ذَلِكَ تَجِلَّةً لَكَ مِنْ إِجْلَالِكَ ،
وَتَكِيمَةً مِنْ قَوْلِهِمْ : كَمَى شَهَادَتُهُ إِذَا سَتَرَهَا ، وَيُقَالُ : جِئْتُكَ عَلَى تَفِئَةٍ ذَلِكَ ؛
أَيْ عَلَى أَثَرِهِ وَتَثْفِئَتِهِ أَيْضًا ، وَهِيَ إِسْمَانٌ وَلَيْسَ بِمَصْدَرٍ ، وَعَلَى تَنْيَةِ .

ذَكَرَ يَفْعُولُ

عَقَدَ لَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُورَةِ بَابًا ، وَأَلْفَ فِيهِ الصَّفَاتِي تَأْلِيْفًا لَطِيفًا .
فَنَّهُ : يَسْرُوعُ : دَوِيَّةٌ تَسْكُونُ فِي الرَّمْلِ ، وَيَعْسُوبٌ : شَبِيهُ بِالْجُرَادَةِ

(١) بكرة شناحية : طويلة .

لا تغم جناحها إذا سقطت ، وَيَعْسُوب : النحل أيضاً الكبير منها ، وكبر ذلك حتى سَمَوْا كل رئيس يَعْسوبا ، وَيَرْبُوع : ذُوَيْبَةُ أَكْبَر من الفأرة وأطول قوائم وأذنين ، وَيَخْخُور : عنق طويل ، وَيَعْمُور : ضَرْب من الطير ، وَيَعْفُور : تيس من تيموس الظباء ، فأما حمار النبي صلى الله عليه وسلم فَيَعْفُور اسم له ^(١) . وجوع يَرْقُوع : شديد ، وَيَمْثُود : واد ، رِيَأْمُور : جنس من الأوعال ، وَيَهْمُور : الماء الكثير ، وَيَعْقُوب : ذكر الحجل ، وَيَرْمُوك : موضع ، وظبي يَنْفُور : شديد النفرة والقفز ، وَيَحْمُوم : الدخان ؛ وكذلك فسر في التنزيل ، وكل أسود يَحْمُوم ، وكان للنمران فرس يسمى اليَحْمُوم ، وَيَنْخُوب : جبان ، وَيَنْبُوت : ضَرْب من النَّبْت ، وَيَهْمُور : رمل كثير ، وَدَيَجُور ^(٢) : ضَرْب من الظباء ، وفرس يَعْقُوب : جواد ، وجدول يَعْقُوب : شديد الجري ، وَيَحْبُور : طائر ، وأرض يَحْضُور : كثيرة الخضرة ، وَثُوب يَمْلُول : إذا غُلَّ بالصَّبْغ مرة بعد أخرى ، وَيَرْمُول : مأخوذ من الرمل ، وهو نسج الحصر من جريد النخل ، وطريق يَنْكُوب على غير قصد ، وَيَرْمُوق : ضعيف البصر ، وَيَأْصُول : الأصل ، ورجل يَأْفُوف : ضعيف ، وَيَهْفُوف : أحمق ، وَيَهْفُوف : القفر من الأرض ، ويحطوط : واد ، ويستوم : موضع ، وَيَكْسُوم : اسم أعجمي معرب .

(١) لذلك لا تدخله الألف واللام .

(٢) الديجور من الظباء : الأغبر الضارب إلى السواد .

ذكر تَفْعُول

قال في الجهرة : التَّدْنُوب : البسر الذي قد أُرطب من أذنا به ، وتَضَرُّوع : موضع ، والتَّعَضُّوس : من التمر ، وتَحْمُوت من قولهم : تَحْرَمِيْتُ ^(١) إذا كان شديد الحلاوة .

ذكر فُعْلَة في الأسماء

قال في الغريب المصنف : من ذلك الزُّهْرَة : النجم ، والتَّحْفَة : ما اتَّحفت به الرجل ، والحرب خُدْعَة ، واللقطة ، والقُصْعَة ، والنَّفَقَة من جِجَرَة اليربوع ، والرُّهْبَة [من جِجَرَة اليرْبُوع ^(٢)] ، والدُّوْلَة ، والتَّوْلَة : الداهية ، والتَّوْدَة ، والسَّلَكَة : الأنثى من أولاد الحَجَل .

وفي الإصحاح لابن السكيت وتهذيبه : التَّهْمَة ، والمَصْمَة : ثمر الموسج ، والنَّقْرَة : داء يأخذ المعزى في خواصرها وأفخاذها ، والنَّعْرَة : ذباب أخضر أزرق يدخل في أنوف الدواب ، والأَحْكَة : دُوبِيَّة زرقاء ، وتُرْبَة : واد من أودية اليمن ، والسَّحْلَة : الأرب الصغيرة ، والقُبْعَة : طَوِير أبقع ، والعُشْرَة : شجرة ، والفُدْدَة : [كل عقدة في الجسم أطاف بها شحم ^(٢)] ، والرُّعَة : طائر ، والدَّرَجَة : طائر ، والدُّمَّة [إحدى جِجَر اليربوع ^(٢)] ، والرُّطْبَة [نضيج البسر ^(٢)] ، والقررة : ^(٣) ما يلتصق في أسفل القدر ، والخزرة : جمع يأخذ في الظهر ، والنَّخْرَة من الحمار والفرس : مقدم أنفه ، والعَقْرَة : خرزة تشدها المرأة في حقوها اثلا تحمل ، وُحْمَرَة (بالتخفيف) لغة في الحُمْرَة

(١) في الأصل : حمت ؛ وهو تحريف ؛ والتصحيح عن اللسان .

(٢) زيادة عن القاموس .

(٣) في القاموس : القرارة .

والرُبْعَةُ ما نُتِجَتْ في الربيع ، والهَبْعة : ما نُتِجَتْ في الصيف ، والذَّكَرُ رُبْعٌ وَهُبْعٌ .

قال أبو عيسى السكلابي : يبلغ الرجل عن مملوكه بعض ما يكره فيقول : ما يزال خُرْعة خُرْعة أى شئ سَنَحَهُ عن الطريق ^(١) انتهى .
وفي الصحاح : الجُشَاء : الإيم من تبشأت تبشؤا .

ذكر فُعْلة في النعت

قال ابن السكيت في الإصلاح والتبزي في تهذيبه : اعلم أن ما جاء على فُعْلة (بضم الفاء وفتح المين) من النعوت فهو على تأويل فاعل ، وما جاء منه على فُعْلة (ساكن المين) فهو في معنى مفعول .
يقال : هذا رجل ضَحَكه : كثير الضحك ، ولُعبه : كثير اللعب ، ولُعبته : كثير اللعن للناس ، وهُزَاة : يهزأ من الناس ، وسُخْرَة : يسخر منهم ، وعُدْلة ، وخُدْلة ، وخُدعة ، وهُدْرة : كثير الكلام ، وعُرْقة : كثير العرق ، ونُكْحَة : كثير النكاح ، وفحل خُجَاة : كثير الضراب ، وغُسْلة : كثير الضراب لا يلقح ، وضُجْمة : للعاجز الذي لا يكاد يبرح بيته ، وأُمنة : يشق بكل أحد ، وخُمْدَة : يكثر حمد الأشياء ويزعم فيها أكثر مما فيها ، وضُجْمة : للذي يكثر الاتكاء والاضطجاع بين القوم ، وقُمْدَة ضُجْمة : كثير القمود والاضطجاع ، وراعٍ قُبْضة رُفْضة : الذي يقبض الإبل ويجمعها ويسوقها ، فإذا سارت إلى الموضع الذي تحبه وتهواه رفضها ^(٢) فتركها ترعى كيف شاءت

(١) العبارة محرفة مضطربة وفي الأصل : وأصلحناها من اللسان مادة (خزع) . قال : أى شئ سَنَحَهُ ؛ أى عدله وصرفه .
(٢) في اللسان - الرفض : أن يطرد الرجل إبله وغنمه إلى حيث يهوى ؛ فإذا بلغت لها عنها وتركها .

وتجى وتذهب ، ورجل زُكَاة : حاضر النقد وموسر ، ورجل ملي لا قُوَّة ؛
 أى ثابت الدار مقيم ، وامرأة طُلْعة قُبْعة : تَطْلَع ثم تَقْبَع رأسها ؛ أى تدخل
 رأسها ، ورجل نُومَة : كثير النوم ، ونُومَة : خامل الذكر لا يُؤْبَهُ له ،
 ومُسْكَة : للبخيل ، وُصْرَة : للشديد الصِّراع ، وهَمْرَة لُمْرَة : يَهْمِرُ الناس
 ويلعِزهم ؛ أى يعييهم ، ونُتْفَة : ينفث من العلم شيئاً ولا يستقصيه ، وأُكْلة
 مُرْبَة ، وخُرْجة وُلْجَة : كثير الخروج والولوج ، وحُطْمة : كثير الأكل ،
 ووُكْلة تُكْلة ؛ أى عاجز بكل أمره إلى غيره ويتسكل عليه فيه ، وسُهرَة :
 قليل النوم ، وجُثْمة : نَوْمٌ [لا يسافر ^(١)] وعُلْنة : ييوج بسره ، وسُؤْلة :
 كثير السؤال ، وقُعْدَة : لا يبرح ، وقُدْرَة : يتنزه عن الملام ^(٢) وطُرْقة : إذا
 كان يسرى حتى يطرق أهله ليلاً ، ووُلْمة : يولع بما لا يعنيه ، وهُلْمة : يهاج
 ويجزع سريعاً ، وحُورَة : محتال ، وسرج عُقْرَة .

وزاد أبو عبيدة في الغريب المصنف : كُذْبة : كذاب ، وخُضْمة : يخضع
 لكل أحد ، وجُلْسة ، وتُكْاة ، ولُجْجَة : لجوج ، وسُبْبة : يسب الناس ،
 وامرأة خُبْاة ، ورجل قُبْضة رُقْضة : الذى يتمسك بالشئ ثم لا يلبس أن يدعه .
 وفي ديوان الأدب يقال : هو نُجْبة القوم إذا كان النجيب منهم ، وُجْمة :
 أحمق ، وهُجْمة : نَوْمٌ ، وطُلْقة : كثير الطلاق .

وفي الصحاح : رجل عُوْقة : ذو تعويق لأصحابه .
 وفي الجوهرة : رجل طُلْبة : يطلب الأمور ، وبرْمة : يتبرم بالناس ،
 وهُدْرَة بُدْرَة : كثير الكلام ، وقُشْرَة : مشؤوم ، ونُبْذة من النبذ .

(١) زيادة عن اللسان .

(٢) يريد ملامم الأخلاق .

وفي المجلد : رجل نُكِّمَ هُكِّمَةً : يثبت مكانه فلا يبرح .
قال أبو عبيد ويقال فلان لُئِنَةٌ (بالسكون) يلغمه الناس ، وسبَّة يسبونهُ ،
وسُخْرَةٌ يسخرون منه ، وهزْأَةٌ وضُحْكَةٌ مثله ، وخُدْعَةٌ يخدع ، ولُئِبَةٌ
يلعب به .

ذكر فِعْلَنَةٍ

قال في الجهمرة : رجل خِلْفَنَةٌ : كثير الخلاف ، ويمشى العِرْضَنَةُ : إذا
مشى معترضا ، ورجل زِيْحَنَةٌ : ضيق الخلق ، وِبِلْفَنَةٌ : يبلغ الناس أحاديث
بعضهم عن بعض ، وإِلْعَنَةٌ : شَرُّير .

ذكر ما جاء على فَعْلَلُول

قال في الجهمرة : عَضْرُقُوط : ذكر العطاء ، وحَذْرَفُوت : قلامة الظفر ،
ويقال : فلان ما يملك حَذْرَفُوتًا أي شيئًا ، وناقَة عَاطِمُوس^(١) : عظيمة الخلق ،
وعَقْرَقُوف : موضع .

ذكر ما جاء على فَيَعْلَلُول

قال في الجهمرة : ناقَة عَيْسَجُور : سرية ، وعَيْهَجُور : اسم امرأة ،
خَيْتَمُور : لا يدوم على العهد ، وهو الذئب أيضًا ، وشَيْتَمُور : الشمير ، وقد
جاء في الشعر الفصيح : وخَيْسَفُوج : الخشب البالي ، وناقَة عَيْضَفُور : مُسِنَّة
وفيها صلابة ، وشَيْهَبُور مثله ، وعَيْطَمُوس : تامة الخلق ، وعَيْذَهول : سرية ،
وصَيْلَخُود : صلبة شديدة .

(١) الذي في اللسان : علطميس : الناقة الضخمة ذات أقطار .

ذكر الألفاظ التي استعملت معرفة لا تدخلها الألف واللام وعكسه

عقد لها ابن السكيت في الإصلاح والتبريزي في تهذيبه بابا قال فيه :
شعوب : اسم للمنية معرفة لا تدخلها الألف واللام . وهُنَيْدَة مائة من الإبل
معرفة لا تدخلها الألف واللام . وكذلك هبت محوّة^(١) : اسم للشمال معرفة .
ويقال : هذا خُضارة طاميا : اسم للبحر معرفة . وهذا جابر ابن حبة : اسم
للخبز معرفة . وبرة : اسم للبر معرفة ، وفَجَّار : اسم للفجور قال :
فَحَمَلْتُ^(٢) بَرَّةً واحتملت فَجَّار

ويقال : أنا من هذا الأمر فالج بن^(٣) خَلَاوَة ، أى أنا منه برى ، وهو
معرفة . وهذه ذُكَاء طالعة : اسم للشمس وهي معرفة . وهذا أَسامة عاديا :
اسم للأسد وهو معرفة . هذا ما ذكره ، وبقيت زيادة على ذلك .
قال أبو العباس الأحول في كتاب الآباء والأمهات : ويقال للمعرب
الصفراء الصغيرة : شَبَوَة وهي معرفة غير منصرفة .

وقال الفارابي في ديوان الأدب : كَحَل : السنة الشديدة لا تدخلها الألف
واللام ، وهي معرفة بمنزلة هُنَيْدَة ، ومحوّة : الشَّمال ، وخُضارة : البحر . وأنقَدَ :
القنفذ وهي معرفة ؛ كما يقال للأسد أَسامة . وغَضَيا : مائة من الإبل وهي

(١) في القاموس : المحوّة : مطرة تمحو الجذب وأدخل عليها الألف واللام .

(٢) هو للنابغة ، والبيت بتمامه :

إنا اقتسمنا خطيتنا بيننا فحملت برة واحتملت فجار

(٣) فالج : اسم رجل ؛ وهو فالج بن خلاوة الأشجعي ؛ وذلك أنه قيل
لفالج بن خلاوة يوم الرقم لما قتل أنيس الأسرى : أنتصر أنيسا ؟ فقال : إني
منه برى ؛ فيقال للرجل إذا وقع في أمر قد كان منه بمزول : كنت من هذا
فالج بن خلاوة ؛ ومثله : لا ناقة لي في هذا ولا جمل . (القاموس - فلج) .

معرفة لا تدخلها الألف واللام . وفي نوادر ابن الأعرابي يقال للضَّبْع : هذه عُرَاجُ وَغَشَارُ^(١) فلا يجرون .

وفي كتاب الأيام والليالي للفراء : يوم عَرَفَة لا تدخل فيه الألف واللام ؛ لا تقول العرفة . وفي شرح الفصيح لابن خالويه : يقال . عبرت دَجَلَة وهي معرفة لا تدخلها الألف واللام ؛ قال : فإن قيل : فالفرات أيضاً معرفة فلم يدخلته الألف واللام ؟ فالجواب : إن ذلك جائز في كل معرفة ، أصله الوصف كالعباس والحارث ؛ والفرات : وهو الماء العذب قال تعالى : «وَأَسْقِينَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا» . وفي الجهرة : يقال : ألقاه الله في حَصَوُضِي ؛ أى في النار ، معرفة لا تدخلها ألف ولام ، وسميت السماء جَرْبًا ، معرفة لا تدخلها الألف واللام ، وقد جاء ذلك في الشعر الفصيح . ويوم عَرَوْبَة : يوم الجمعة معرفة لا تدخلها الألف واللام في اللغة الفصيحة ، وقد جاء في الشعر الفصيح بالألف واللام . وبُصَاق : موضع قريب من مكة لا تدخله الألف واللام . وبَقَمًا : موضع لا يدخله الألف واللام . ولُبْن : جبل معروف لا يدخله الألف واللام . وفي الصجاح : يرفع (بالكسر) اسم السماء السابعة لا ينصرف . وفيه : قال الفراء : خَزَرَج : هي ريح الجنوب غير مجرة . وفيه : هاوية اسم من أسماء النار وهي معرفة بغير ألف ولام .

وفي كتاب ليس لابن خالويه ؛ العوام وكثير من الخواص يقولون : الكل والبعض ؛ وإنما هو كل وبعض ، لا تدخلهما الألف واللام ؛ لأنهما معرفتان في نية إضافة . وبذلك نزل القرآن ، وكذلك هو في أ شمار القدماء . وحدثنا ابن دريد عن أبي حاتم عن الأصمعي قال : قرأت آداب ابن المقفع فلم أَر فيها لحناً إلا قوله : العلم أكثر من أن يحاط بالكل منه فاحفظوا البعض .

(١) الغرة : غبرة إلى خضرة .

وفي ذيل الفصيح للموفق البغدادي : تقول جاني غيرك ولا تدخل عليها
الألف واللام ، ومثله حضر الناس كافة وقاطبة ، ولا نقل : الكافة ولا القاطبة ،
وفعل ذلك من رأس وهي رأس عين بلا ألف ولا م .

وقال القالي في أماليه : ليسل التمام بالكسر لا غير ولا تنزع منه الألف
واللام فيقال ليل تمام ، فأما في الولد فيجوز الكسر والفتح ، ونزع الألف
واللام فيقال : ولد الولد لتمام وإتمام ، وأما ما سواهما فلا يكون فيه إلا الفتح ،
فيقال : خذ تمام حقاك وبلغ الشيء تمامه .

وقال الموفق في ذيل الفصيح : تقول ما فعلت ذلك ألبته ، وأجاز بعضهم
بته على رداءته . وتقول : هي الكبرى والصغرى والكبر والصغر ولا نقله
بلا أضافة ولا تعريف . انتهى .

ذكر الألفاظ التي لا تستعمل إلا في النفي

قال في الجهرة : قالوا : ما بالدار كتييع ، وما بها عريب^(١) . وما بها ديبج^(٢) .
وما بها دني^(٣) . وما بها طورى ، وما بها طووى ، وما بها طورانى ،
وما بها نافخ ضرممة ، وما بها نافخ نار ، وما بها واير^(٤) ، وما بها

(١) ما بالدار كتييع وما بعدها كله معناه : ما بالدار أحد .

(٢) ديبج ؛ وتروى بالجيم أيضا ومعناه من يدب ؛ وقيل : معناه من يدبج ،
والتدبيح : تدبيح الصبيان إذا لعبوا ؛ وهو أن يطاء من أحدهم ظهره ليحى
الآخر بعد ومن بعيد حتى يركبه .

(٣) في الأصل : ربي ، والتصحيح عن اللسان .

(٤) وقد جاء في غير النفي ؛ قال الشاعر :

فأبت إلى الحمى الذين وراءهم جريضا ولم يفلت من الجيش وابر

شَفَرُ^(١) ، وما بها كَرَّاب . وما بها صَافِرُ^(٢) ، وما بها نُمَى ، وما بها دَبَّار
ولا دَيُّور .

وفي أمالي القالي زيادة : ما بها دُورِي ، ولا طَهْوِي^(٣) ، ودُورِي (بالهمز)
وأَرِيم ، وإَرَمِي وأَيَرَمِي ، ووَاين (بالنون) ، ووَابِر ، وشَفَر ، وطَاوِي ، وتَامُور ،
ودَارِي ، وعَيْن ، وعَيْن ، وعَايِنَة ؛ وطَارِق ، وتَامُور ، وتُومُور ؛ كَلَه ، أَي ما
بها أَحَد .

وبقال : ما في الركية تامور ؛ يعني الماء ؛ وهو قياس على الأول ..
وقال ابن السكيت في الإصلاح والتبريزي في تهذيبه : باب مالا يتكلم فيه
إلا بالجد : فذكر هذه الألفاظ وزادا : يقال ما بالدار أَحَد ، وما بها طُوْوِي
على وزن طُغُوِي ، وطُوْوِي على وزن طُوْعِي ، وما بها صَوَّات ، وما بها أَرِم ،
وداع ، ومُجِيب ، ودَارِي ولا عذوفر ، ولا دَعْوِي ؛ ومُعْرِب ، وَأَنيس ،
وَنَاخِر ، وَنَاخِج ، وَثَاغِر ، وَرَاغِر ، وبلاد محلاء ليس بها تَوْمَرِي ، وما رأيت
تَوْمَرِيَا أَحْسَنَ مِنْهُ وَمِنْهَا ؛ أَي ما رأيت خُلُقًا .

ثم قالوا : باب منه آخر : ما أدرى أَي الناس هو ؟ وأَي الوري هو ؟ وأَي

(١) شفر (بضم الشين وفتحها) وقد ترد في غير النفي قال ذو الرمة :

تمر بنا الأيام ما لحت بنا بصيرة عين من سوانا على شفر
أى ما نظرت عين منا إلى إنسان سوانا .

(٢) قال في التهذيب : ما في الدار أحد يصفر به . قال : وهذا مما جاء على
لفظ فاعل ، ومعناه مفعول به وأنشد :

خلت المنازل ما بها ممن عهدت بهن صافر

(٣) كذا في الأصل ولم نعر على ضبطه فيما بيننا من المعاجم .

الطَّمَشُ هو ^(١) ؟ وأى تُرَخَّم ^(٢) هو ؟ وأى عاد ^(٣) هو ؟ وأى خَالِفَة هو ^(٤) ؟
 وأى ولد الرجل هو ؟ وأى الهوز ^(٥) هو ؟ وأى من وَجَن ^(٦) الجلد هو ؟ وأى
 الطَّبْن هو ؟ أى أى الأنام هو ؟ وأى الطَّبْل هو ؟ وأى من ضرب العير
 هو ؟ وأى أودك ^(٧) هو ؟ وأى بَرَنَسَا ^(٨) هو ؟ (بالقصر) وقال أبو زيد أى البرَنَسَا ؟
 وأى الدهدا ؟ (بالقصر) ، وأى الذُّخْط هو ؟ وأى البرَشَاء ^(٩) هو ؟ وأى غابط
 الليل هـ . ؟ وأى الجرَاد ^(١٠) هو ؟

ثم قالأ باب منه آخر : طلبت من فلان حاجة فانصرفت ، وما أدرى على
 أى صِرَعَى أمر هو ؟ أى لم يُبَيِّن لى أمره ، وذهب البعير فلا أدرى من مَطَر به ،
 ومن قَطَرَه ؟ وأخذ ثوبى فلا أدرى من قطره ، ولا من مَطَر به ^(١١) ؟ ولا أدرى

(١) الطمش : الناس ، وقد استعمل غير منفى ، قال رؤبة :
 وما نجا من حشرها المشوش وحش ولا طمش من الطموش
 (٢) أى ترخم : أى الناس ، وقد تضم الحاء مع التاء .
 (٣) قال فى اللسان : أى عاد هو ؟ غير مصروف ؛ أى أى خلق هو ؟
 (٤) قال فى اللسان : هو غير مصروف ، للتأنيث والتعريف ؛ ومعناه : أى
 الناس هو ؟

(٥) فى الأصل : الهوز ، والتصحيح عن المخصص .
 (٦) فى الأصل : رجن ، والتصحيح عن المخصص
 (٧) رواه فى اللسان والمخصص بالمد .
 (٨) الطمش والورى وترخم وعاد وخالفة والطبن واسبل وأودك والبرنسا
 والنخط والبرشاء ؛ كله بمعنى الناس .
 (٩) قال فى اللسان : يقولون : ما أدرى أى الجرَاد عاره ؟ أى أى الناس
 ذهب به ؟ .

(١٠) مطربه : ذهب به ؛ وقطره : أخذه .

مَا وَالْعَمَّةُ ؟ أَي حَابِسَتُهُ . وَفَقَدْنَا غَلَامَنَا : لَا تَدْرِي مَا وَلَعَهُ ؟ أَي مَا حَبَسَهُ ؟
وَيُقَالُ : مَا أَدْرَى أَيْنَ وَدَّسَ مِنْ بِلَادِ اللَّهِ ؟ أَي ذَهَبَ . وَمَا أَدْرَى أَيْنَ سَكَّعَ
وَصَقَّعَ وَبَقَّعَ ^(١) ؟ وَمَا أَدْرَى أَي الْجَرَادُ عَارَهُ ؟ أَي أَيُّ النَّاسِ ذَهَبَ بِهِ ؟ وَيُقَالُ
ذَهَبَ ثَوْبِي وَمَا أَدْرَى مَا كَانَتْ وَامِثْنُهُ ^(٢) ؟ مِنَ الْوَمَاءِ وَالْإِيْمَاءِ ، وَمَا أَدْرَى مِنْ
أَلْمَا عَلَيْهِ ؟ وَمَنْ أَلْمَا بِهِ ؟ وَهَذَا قَدْ يَتَكَلَّمُ بِهِ بَغِيرُ جَجْدٍ . قَالَ : سَمِعْتُ الطَّائِي
يَقُولُ : كَانَ بِالْأَرْضِ مَرْعَى أَوْ زَرْعٌ فَهَاجَتْ بِهِ دَوَابٌّ فَأَلْمَمَتْهُ ؛ أَي تَرَكَتْهُ
صَمِيدًا ، أَي لَيْسَ بِهِ شَيْءٌ . وَمَا أَدْرَى أَيْنَ أَلْمَا مِنْ بِلَادِ اللَّهِ ؟ وَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا
تَدْرِي عَلَامَ يُنْزَأُ هَرْمُكَ ؟ وَلَا تَدْرِي بِمَ يُولَعُ هَرْمُكَ ^(٣) .

ثُمَّ قَالَا : بَابٌ مِنْهُ آخِرٌ : يُقَالُ لَا أَفْعَلُهُ مَا وَسَقَتْ عَيْنِي ^(٤) الْمَاءَ ؛ أَي
حَمَلَتْ . وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنِي ^(٥) الْمَاءَ . وَلَا أَفْعَلُهُ مَا أُرْزَمْتُ أُمٌّ حَائِلٌ ؛ أَي حَنَنْتُ فِي
إِنِّرٍ وَلِدَهَا . وَلَا أَفْعَلُهُ مَا أَنْ فِي السَّمَاءِ نَجْمًا ^(٦) ؛ أَي مَا كَانَ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ ،
وَمَا عَنْ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ أَي مَا عَرَضَ ، وَمَا أَنْ فِي الْفَرَاتِ قَطْرَةٌ ؛ أَي مَا كَانَ
فِي الْفَرَاتِ قَطْرَةٌ . وَلَا أَفْعَلُهُ حَتَّى يَثُوبَ الْقَارِظُ الْقَعَزَى ^(٧) . وَحَتَّى يَثُوبَ

(١) سَكَّعَ وَبَقَّعَ وَصَقَّعَ أَيْضًا ؛ كُلُّهُ بِمَعْنَى ذَهَبَ .

(٢) أَي لَا أَدْرَى مِنْ أَخَذِهِ ؟ .

(٣) قَالَ فِي اللِّسَانِ : رَجُلٌ مَتَزَوَّدٌ بِهِ أَي مَوْلُوعٌ بِهِ ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ عَلَى
طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ أَوْ سَيِّئَةٍ ، فَتَحَوَّلَ عَنْهَا إِلَى غَيْرِهَا ، قُلْتُ مَخَاطِبًا لِنَفْسِكَ : إِنَّكَ لَا
تَدْرِي عَلَامَ يُنْزَأُ هَرْمُكَ ، وَلَا تَدْرِي بِمَ يُولَعُ هَرْمُكَ ؛ أَي نَفْسُكَ وَعَقْلُكَ ؛
مَعْنَاهُ أَنْكَ لَا تَدْرِي إِلَّا بِمَ يَثُوبُ حَالُكَ ؟ .

(٤) فِي الْأَصْلِ عَيْنٌ ؛ وَالتَّصْحِيحُ عَنْ الْمُخَصَّصِ .

(٥) فِي الْأَصْلِ : نَجْمٌ ؛ وَهُوَ خَطَأٌ .

(٦) هُوَ مِثْلُ ؛ قَالَ فِي الْقَامُوسِ : خَرَجَ يَذْكُرُ بَنَ عِزَّةَ وَعَامِرَ بْنِ رَهْمٍ

الْعُزَيَّانِ فِي طَلَبِ الْقَرْظِ فَلَمْ يَرْحَمَا ؛ فَقَالُوا : لَا آتِيكَ أَوْ يَثُوبُ الْقَارِظُ .

الْمُخَلَّ (١)، وحتى يحنّ الضّب في أثر الإبل الصادرة . ومادعا لله داع . وما حج
 لله راكب . ولا أفعله ما أن السماء سماء . وما دام للزيت عاصر . وما اختلفت
 الدّرة والجرّة ؛ واختلافهما أن الدّرة تسفل والجرّة تعلو . وما اختلف اللّوان
 والفتيان والمصران والجديدان والأجدان ؛ يعنى الليل والنهار . ولا أفعله ما
 سمر ابننا سمر (٢) . ولا أفعله سَجِيس عَجِيس ، وسجيس الأوجس ؛ وكله أى
 آخر الدهر . ولا أفعله ما غبا غُبِيس ؛ أى ما أظلم الليل . ولا أفعله ما حنّت
 الذّيب ، وما أطّت (٣) الإبل . وما غرد راكب . وما غرّد (٤) الحمام . وما بلّ
 بحر صوفة . ولا أفعله أخرى الليالى . وأخرى المَنُون ، أى آخر الدهر . ولا
 أفعله يد الدهر ، وقفا (٥) الدهر ، وحيرى (٦) دهر . ولا أفعله سمر الليالى .
 ولا أفعله ما الألات (٧) الفور ؛ أى الظباء . ولا أفعله حتى تبيض جَوْنَة (٨)
 القار . ولا أفعله حتى يرد الضب ، والضب لا يشرب ماء أبدا .

ومن هذا النوع في أمالى القالى : لا أفعل ذلك ما أبسّ عبد بناقته ، أى
 خرك شفتيه حين يريد أن تقوم له (٩) . ولا أفعله الشمس والقمر . ولا أفعله

(١) النخل : قال الأصمعى : رحل أرسل في حاجة فلم يرجع ، فصار مثلا

يضرب في كل من لا يرجى .

(٢) ابننا سمر : الليل والنهار ؛ لأنه يسمر فيهما .

(٣) أطت الإبل : صوتت تعباً أو حنيناً ؛ والإبل لا بد أن تثط .

(٤) غرد الإنسان : رفع صوته وكذلك الحمام .

(٥) فى الأصل : قف الدهر ؛ والتصحيح عن المخصص .

(٦) حيرى دهر : أمد دهر .

(٧) مالألات الفور : بصبت بأذناها والفور : لا مفرد له من لفظه .

(٨) وتكون بضم الجيم إذا أردت سواده ، وجونة القار : الحامية .

(٩) فى اللسان : هو طوافه حولها ليحلها .

القرنين^(١) . ولا أفعله ما خوى الليل والنهار . ويد السند وهو الدهر . وما سجع الحمام . وما حنّت الدهماء ؛ وهي ناقة ، وما هدمد الحمام . وسجيس الليالى . وأبدالأبد ، وأبد الآبدن ، وأبدالأبدية ، وأبد الآباد . وسنّ الحسل ؛ أى حتى يسقط فوه ؛ وهو لا يسقط أبدا .

ثم قال باب منه يقال : ماله صامت ولا نادى ، والصامت : الذهب والفضة ، والناطق : الإبل والخيل والغنم . وما له دار ولا عقار ؛ والعقار : النخل . وما له حانة ولا آنة ؛ أى ناقة ولا شاة . وما له ثاغية ولا راغية^(٢) . وأنتبه فسا أرغى لى ولا أثنى ؛ أى ما أعطانى إبلا ولا غنا . وما له دقيقة ولا جليلة ؛ أى ما له ناقة ولا شاة .

قال ابن السكيت : وحكى لى عن ابن الأعرابي : أنت فلانا فما أجلتنى ولا أخشانى ؛ أى ما أعطانى جليلة ولا حاشية ؛ والحواشى صفار الإبل ، وما له زرع ولا ضرع ، ولا هارب ولا قارب ؛ أى صادر عن الماء ولا وارد ، وما له أقدّ ولا مَرِيش^(٣) ؛ فالأقدّ : السهم الذى لا قُدْذ عليه ، والمَرِيش : الذى عليه الريش ، وما له هِلْع ولا هِلْعة ؛ أى جَدَى ولا عَنَاق ، وما له سَبْد ولا لَبْد ، أى قليل ولا كثير ، وقيل : السَّبْد من الشعر ، واللبد من الصوف ، وما له سَعْنَة ولا مَعْنَة ؛ أى قليل ولا كثير ، وما له هُمع ولا رُبْع ؛ فالهُمُع : ما نُتِج في الصيف ، والرُبْع : ما نُتِج في الربيع ، وما له سارحة ولا رائحة ؛ السارحة : المتوجهة الى الرعى ، والرائحة : التى تروح^(٤) بالمشى إلى مراحمها ، وما له إمَر ولا إمرة ، والإمَر : الصغير من ولد الضأن ، وما له عافطة ولا نافطة ؛ العافطة :

(١) القرنتان : الليل والنهار .

(٢) الثغاء : صوت الشاة ، والرغاء : صوت الناقة .

(٣) أى ماله شىء .

(٤) فى الأصل تروح .

القشائنة، والنافطة : الماعزة . وماله عارٍ ولا نايح . وما له قَدٌّ ولا قِحفٌ ؛ القَدٌّ :
جلد السخلة ، والقِحف : كِسرة^(١) القدح . وماله ناطح ولا خابط ؛ الناطح :
الكبش ، والتيس ، والعنز ، والخابط : البعير .

ثم قال : باب منه آخر . يقال جاءت وما عليها خَرَبَصِيصَةٌ وهَلَبَسِيصَةٌ ؛
أى شئ من الحَلَى . وما فى النَّحَى عِبَقَةٌ ؛ أى شئ من سمن . وما بالبعير
هُنَانَةٌ وصُهارَةٌ ؛ أى طَرَق^(٢) ، وما به وَذِيَّةٌ ولا طَبْطَاب ؛ أى ما به وجع ولا
عيب . وما به شَقْدٌ ولا نَقْدٌ ؛ أى عيب . وما به حَبْضٌ ولا نَبْضٌ ، أى
حراك . وما به بَرِصٌ ؛ أى قوة ، وما به نَطَاشٌ ؛ أى حَرَاكٌ . وما دونه
شَوْكَةٌ ولا ذُبَاح ؛ والذُّبَاح : شقوق تسكون فى باطن الأصابع فى الرجل .
وما بالبعير كَدَمَةٌ^(٣) ؛ إذا لم يكن به أَثَرَةٌ^(٤) ولا وَمَنٌ . وما عليه طَخْرَةٌ ؛ إذا
كان عارياً ، وما بقيت على الإبل طَخْرَةٌ ؛ إذا سقطت أوبارها . وما عليه قِرْطَعْبَةٌ ؛
أى قطعة خرقه . وما عليه نِصَاح ؛ أى خيط . وما عليه طُخْرُور^(٥) ونِفاض^(٦)
وَجُدَّةٌ وقِرَازع^(٧) ، وما على السماء طَخْرَةٌ وطَخْرَةٌ وقَزَّعةٌ وطُخْمَرِيَّةٌ وطُخْرُورٌ
وطَهْلِيَّةٌ ؛ أى شئ من غيم ، وما عنده قُدْغَمِلَةٌ ولا قِرْطَعْبَةٌ ، وما فى الوعاء .

(١) الكسرة : الفلقة .

(٢) كذا رواه ؛ وفى اللسان : بالبعير هنانة أى طرق وما بالبعير صهاره ؛
أى نقي وهو المنح .

(٣) فى الأصل : كذمة (بالذال) وهو تحريف .

(٤) فى الأصل : ثرة ؛ والتصحيح عن اللسان . قال : الأثره ؛ أن يسجى

باطن الخف بحديدة .

(٥) طخروور (بالحاء والحاء) : قطعة من خرقه .

(٦) فى الأصل : نعاص ؛ والتصحيح عن المختص .

(٧) ما عليه جذة وما عليه قزاع : ما عليه ثوب يستره .

خَرَبَصِيصَةً وَقُدَّعَمَلَةً^(١) وَزُبَالَةً^(٢) ؛ وكذلك ما في السقاء وفي البئر والنهر، وما عصيته زَأْمَةٌ ولا وشمَةٌ ؛ أى طرفه عين ، ولا زَجْمَةٌ أى كلمة ، وما فى الأرض عَلاقَ لَمَاقٍ^(٣) ؛ أى مَرْتَع ، ويقال للرجل إذا برأ من مرضه : ما به قَلْبَةٌ ، ولا به وَذِيَّةٌ ، وما فى رحله خُذَافَةٌ ؛ أى شئٌ من طعام ، وأكل الطعام فسا ترك منه خُذَافَةً ، واحتمل رَحْلُهُ فسا ترك منه خُذَافَةً ، وما افلان منى مَضْرِبَ عَسَلَةٍ ؛ يعنى من النسب ، وما أعرف له مَضْرِبَ عَسَلَةٍ يعنى أعراقة^(٤) . وما تَرَبَّ تَقِيحٍ منى بَرَقَاعٍ ؛ أى لا تطيعنى ولا تقبل منى ما أنصحك به ، وهذا ماء لا يُنْكَشُ ؛ إذا كان كثيرا . ومَرْتَعٌ لا يُنْكَشُ . وماءٌ لا يُفْتَجِحُ . ولا يُؤْبَى^(٥) . ولا يفضفض ولا يتفضفض ولا يفرّض ولا يفرص . وما أعطاه تفروقا . وما بقى من ذلك الشئ ، تفروق ؛ وأصل التفروق قِنَعُ البُسرة والتمرة . وما له ثَمٌّ ولا رَمٌّ ، ولا يملك ثَمًّا ولا رَمًّا ؛ فالثَمُّ قماش الناس ، والرَّمُّ : مرمة البيت . وما فى كِنَنَاتِهِ أَهْزَعٌ ، أى سهم ؛ إلا أن النَّعِيرَ بن تَوَلَّبَ أتى به من غير جَحْدٍ فقال :

فَارْسَلْ سَهْمًا لَهُ أَهْزَعًا [فَشَكَّ نَوَاهِقَهُ وَالْفَمَا]

وما ارمأز من مكانه^(٦) ، أى تحرك . وما باز من مكانه ، أى ما برح .

(١) كذا ورد بالأصل ؛ وهو تكرار .

(٢) قد عملة وقِرطعة وخر بصيصه وزبالة ... بمعنى شئ .

(٣) فى الأصل : لباقي ؛ وهو تحريف والتصحيح عن القاموس .

(٤) قال فى اللسان : والأصل فى ذلك شور العسل ؛ ثم صار مثلا للأصل

والنسب .

(٥) ماء لا يفتجج : لا ينزح ، ولا يؤبى : لا ينقطع .

(٦) فى الأصل : وما ارمأز من ذلك ، وهو تحريف ؛ والتصحيح عن اللسان .

وَمَا يَسْتَنْضِجُ الْكَرَاعُ ^(١) . وما يرد الرواية . وما يُرمّ من الناقة ومن الشاة مَضْرَبٌ ؛ إذا كانت عجفاء ليس بها طَرَقٌ ^(٢) . ويقال : ليست منه بحزماء ؛ أى أنه كذاب . وما أفاصَ بكامة ؛ أى ما تخلّصها ولا أبانها . وما رام من مكانه ولا باز . وما وجدنا العام مَصْدَةٌ ؛ أى بَرَدًا . وأصبحت السماء وليس بها وَخْصَةٌ ^(٣) وليس بها وَذِيَةٌ أى بَرَدٌ . وغضب من غير صَيِّح ولا نَفَرٍ ^(٤) ، أى من غير قليل ولا كثير . وفر من غير صَيِّح نفر أى من غير قليل ولا كثير . وجاءوا بطعام لا يُنَادَى وَلَيْدُهُ ، وفي الأرض عشب لا ينادى وَلَيْدُهُ ؛ أى إذا كان الوليد في ماشيته لم يضره أين صرفها ؛ لأنها في عشب فلا يقال له اصرفها إلى موضع كذا ؛ لأن الأرض كلها مَخْصَبَةٌ ، وإن كان معه طعام أو لبن فعماء أنه لا يبالي كيف أَفْسَدَ منه ^(٥) ، ولا متى أكل ولا متى شرب .

وقال الأصمعي وأبو عبيدة : قولهم : أمر لا يُنَادَى وَلَيْدُهُ ، قال أحدهما : أى هو أمرٌ شديد جليل ؛ لا ينادى فيه جَلَّةُ القوم ، وقال الآخر : أصله في الغارة أى تَذَهَّلَ الأم عن ابنها أن تناديه وتضمه ، ولكنها تهرب عنه . ويقال : ما أغنى عنه عَبَكَةٌ ولا لَبَكَةٌ ^(٦) . وما أغنى عنه نَقْرَةٌ : أى ما أغنى عنه شيئًا ، وما أغنى عنه زبالا ولا قبالا ولا قبيلًا ولا فتيلًا ، وما جمعت في عيني

(١) الكراع : يد الشاة ؛ وفي الأصل : ما تستنضح (بالحاء) والتصحيح عن اللسان .

(٢) يقال : ناقة مرم ؛ بها شئ من نفى . والمضرب : العظم يضرب فينتق ما فيه . والمعنى : إذا كسر عظم من عظامها لم يصب فيه مخ .

(٣) في الأصل : رخصة وهو تحريف ؛ والتصحيح عن اللسان .

(٤) نفر : تفرق . وفي الأصل نفر (بالقاف) وهو تحريف .

(٥) رواية اللسان : كيف أَفْسَدَ فيه .

(٦) العبكة : السكف من السويق ، والابكة : اللقمة من الثريد .

حَثَانًا وَلَا غَمَضًا^(١) وما أغنى عنه فُوقًا ، ولا يُضْرَكُ عليه رَجُلٌ ؛ ولا يُزِيدُكَ عليه كَجَمَلٍ . وما زالت أفعله ، وما فتئت أفعله ، وما برحت أفعله ؛ لا يُتَسَكَّمُ بهن إلا مع الجَمْعِ .

وما أصابتنا العمام قابة ؛ أى قطرة من مطر ، وما وقعت العمام ثم قابة ، وتقول : والله ما فِصَّتْ ؛ كما تقول : ما برحت ، وتقول : كلمته فما ردَّ على سَوْدَاءَ ولا بِيضَاءَ ؛ أى كلمة قبيحة ولا حسنة ، وما ردَّ على حَوْجَاءَ ولا نَوْجَاءَ . وما عنده بآزلة ؛ أى ليس عنده شئ من مال ، ولا ترك الله عنده بآزلة ، ولم يعطهم بآزلة ؛ أى لم يعطهم شيئًا . وأكل الذئب الشاة فما ترك منها تَامُورًا ؛ وأكلنا جَزَرَةً ؛ وهى الشاة السمينة فما تركنا منها تَامُورًا ؛ أى شيئًا . وفلان ما تقوم رَابِضَتُهُ ؛ إذا كان يرمى فيقتل أو يعين فيقتل ؛ وأكثر ما يقال فى العين . ويقال : ما فيه هَزْ بَلِيلَةٍ ؛ إذا لم يكن فيه شئ . وما أعطاه قُدْ عَمَلَةً ، وما بقى عليه قُدْ عَمَلَةٍ ؛ يعنى المال والثياب . ويقال : ما يعيش بأخور ؛ أى يعيش بمقل [يرجع إليه^(٢)] وما أجد من ذاك بُدًّا ، وما أجد منه وَغَلًا ولا محتدا ولا ملتدا ولا حُنْتَلًا . وماله حُمٌّ ولا رُمٌّ غير كذا وكذا . وماله هَمٌّ ولا وَسَنٌ . ويقال : لا وَغَى عن كذا وكذا ؛ أى لا تماسكُ دونه ، ولا حُمٌّ من ذلك ؛ أى لا بدَّ منه . وما رأيت له أثرًا ولا عَثِيرًا ؛ والعَثِيرُ : الغبار . وجاء فى جيش ما يُكْتَبُ ؛ أى ما يحصى . وأصابه جرح فما تَمَقَّقَهُ^(٣) أى لم يضُرَّه ولم يباله . وعليه من المال ما لا يُسْهَى ولا يُنْهَى ؛ أى لا تبلغ غايته . وما نَشَتْ منه شيئًا ؛ أى ما أصبت . ومالى عنه عُنْدُدٌ ومُتَمَلِّدٌ ؛ أى بدَّ . وما مَضْمَضَتْ

(١) ما ذقت حثانا : ما ذقت نوما .

(٢) زيادة عن اللسان .

(٣) فى الأصل : تمتتة ؛ والتصحيح عن المخصص .

عيني بنوم . ولا تبَّله عندي بآلة أبدأ وبلال^(١) . وما قرأت الناقة سَلَى قَطَّ
أى ما حملت ولدا ؛ كما تقول : ما حملت نَمْرَةً قَطَّ ، وأتى بها المعجاج بغير
جَحْد فقال :

* وَالشَّدَنِيَّاتِ يُسَاقِطُنَ النُّعَرَ *

وجاء فلان فلا يأتنا بهِلة ولا بِلَّة ؛ فالهِلَّة من الفرح والاستهلال ، والبِلَّة
من البَلَل والخير . وما لهم هَمٌّ ولا وَسَنٌ إلا ذاك .

ثم قال : باب منه . يقال : ما ذاق مَضَاغًا ؛ أى ما يُمَضِّغ ، وعَضَاضًا : ما
يُمَضُّ ، ولَمَاطًا ، وأَكَلًا^(٢) ، وَلَمَاقًا ، وَلَلْمَاقَ يَكُونُ في الطعام والشراب .
وما ذاق عُلُوسًا ولا لُؤُوسًا . وما عُلِسُوا ضيفهم بشى^(٣) . وما ذاق شَمَاجًا
ولا لَمَاجًا ، ولا لَمَجُوه بشى^(٤) . وما ذاق عَدُوقًا ولا عَدُوقًا ، وما عَدَقْنَا
عندهم عَدُوقًا^(٥) . ولا تَلَجَّ بَلْمَاج ، ولا تَنَمَّظَ بَلْمَاط ، وما تَلَمَّكَ بَلْمَاك .
وما ذاق قَضَامًا ، ولا لَمَا كَا . ولا لُسْنَا عندهم لُوسًا ، ولا لُواسًا ، ولا عَلَسْنَا
عُلُوسًا^(٦) .

وقال الأُمَوِيُّ : يقال ما ذقت عندهم أَوْجَسَ ؛ يعنى الطعام .

هذا جميع ما أورده ابن السكيت في الإصلاح والتبريزى في تهذيبه من
الألفاظ التى لا يتكلم بها إلا مع الجحد .

(١) ولا تبَّله عندي بآلة وبلال (مثل قطام) لا يصيبه منى خير ولا نفع .

(٢) اللماظ : الطعام يتلماظ به ، والأكال : ما يؤكل .

(٣) ماذاق علوسا ولا لؤوسا : لم يذوق شيئا . وما علسوا ضيفهم بشى : لم
يطعموه .

(٤) ما ذاق شماج ولا لماج : ما يؤكل . وما لمحوه بشى : ما أطعموه .

(٥) أى ما أصبنا شيئا .

(٦) اللوس والعلس : الذوق .

وفي الغريب المصنف زيادة. ما عليه فراض^(١). قال : وذكر اليزيدي أن
حَرَ بَصِيصَةً بالحاء والحاء جميعا . وما أدرى أى الأوزم هو ؟ أى أى الناس .
وليس به طَرَق^(٢) . وماله شامة ولا زَهْرَاء ؛ أى ناقة سوداء ولا بيضاء .
وما رميته بَكُثَّاب^(٣) وهو وهو الصغير من السهام . وما دونه وُجَاح ؛ أى
سِتْر . وما نَبَس بكلمة . وما عليه مُزعة لحم . وما بينهما دَنَاوة ؛ أى قرابة .
وما أصبت منه قَطْمِير^(٤) . ومالك به بَدَد ولا لك به بَدَّة ؛ أى طاقة . وماله
مُهمّ ولا حَمَّ غيرك ؛ أى ماله هم غيرك . ومالى عنه وَعَى مثال رمى ؛ أى بد .
وزاد ابن خالويه فى شرح الدريدية : ما أدرى أى الطَبَش^(٥) هو ؟ وأى
مَن نظر فى البحر هو ؟ وأى وَلَد الرجل هو ؟ يعنى آدم عليه السلام .

ذكر الأسماء التى لا يتصرف منها فعل^(٦)

منها فى الجمهرة : الحَجَى : العقل . وامرأة خَوْد ؛ وهى الناعمة . ويقال :
الحَيَّة . والسَّنَا (بالقصر) من الضوء . واليَقَق : الأبيض . ووهج النار ووهج
الشمس . وأوَّل . ورجل أضبط ؛ وهو الذى يعمل بيديه جميعا .
وقال ثعلب فى أماليه : لا يكون من وَيَل ، ولا من وَيَج ولا من وَيَس
فعل ؛ زاد غيره : ولا من وَيَب .

(١) يقال : ما عليه فراض ؛ أى شئ من لباس .

(٢) ما به طرق ؛ أى قوة ، وأصل الطرق الشحم ؛ وكنوا به عن القوة
لأنها أكثر ما تكون عنه .

(٣) فى الأصل بكتاب وهو تحريف .

(٤) القطمير فى الأصل : القشرة الرقيقة التى على النواة .

(٥) الطَبَش : لغة فى الطمَش ، وقد تقدم شرحه .

(٦) رجعنا فى تصحيح هذا الباب إلى المخصص : ج ١٣ ص ٢٤٨

وقال ابن ولّاد في المقصور والمدود الدّ : الباطل ولم ينطق منه بفعلات .
وفي الغريب المصنف : قال أبو زيد : الصوت الذي يخرج من وعاء قُبْ
الدابة يقال له : الوقب والخَصِيعة . يقال : وقَب يقب ، ولا فِعْل للخَصِيعة .
وقال أبو زيد : في القربة رَفَضَ ^(١) من ماء ، ورَفَضَ من لبن ؛ يقال منه :
رفضت فيها ترفيضا ؛ والخَبِطَة والنُّظْفَة مثل الرِّفَض ، ولم يعرف لهما فعل .
والأَيْن : الإعياء وليس له فعل .

وفي أمالي الزجاجي عن أبي زيد الأنصاري قال : المطريق : الرجل المختال
المعجب المزهو ؛ وهم البطارقة والبطاريق ولا فعل له ولا يستعمل في النساء .
والهُمام : الرجل السعيد ذو الشجاعة والسخاء ، ولا فعل له ولا يستعمل في
النساء .

وفي المجمل لابن فارس : الروءة (مهموزة) : كمال الرجولية ولا فعل له ،
ويقال : لك عندي مزية ، ولا يبنى منه فعل . والنّذل : الوسخ ؛ لا يبنى منه فعل .
وقال أبو عبيد في الغريب المصنف : باب أسماء المصادر التي لا يشتق منها
أفعال : هو رجل بين الرجولة ، وراجل بين الرُّجْلَة . وحرّ بين الحرّية
والحرورية . ورجل غرّ ، وامرأة غرّ بينة الفرارة . ورجل ظهير بين الظّهارة .
وامرأة حصان بينة الحصانة والحِصْن والحِصْن ، وفرس حصان : بين
التحصن . وحافر وقاح : بين الوقاحة والوقح والقحة والقحة ^(٢) . ورجل
عنّين : بين العنينة . وبطل بين البطالة والبطولة . ومريح بين الصراحة
والصّروحة . وفرس ذلول بين الذّل ، وذليل بين الذّل والذّلة . ومعتوه بين

(١) الرفض بسكون الفاء وفتحها .

(٢) كذا رواه ، وفي القاموس : وقح الحافر (ككرم وفرح ووعد) : صلب .

الْمَتَّةُ وَالْمَتَّةُ . وجارية^(١) بَيْنَةُ الْجَرَايَةِ وَالْجَرَاءِ . وَجَرَى بَيْنَ الْجَرَايَةِ ؛ وَهُوَ الْوَكِيلُ . وَفُلَانٌ طَرِيفٌ^(٢) فِي النِّسْبِ وَطَرِيفٌ بَيْنَ الطَّرَافَةِ وَمَنْ الْأَقْعَدُ بَيْنَ الْقُعْدَدِ . وَبَطَّالٌ بَيْنَ الْبِطَالَةِ (بَكْسَرِ الْبَاءِ) وَعَقِيمٌ بَيْنَ الْعَقَمِ وَالْعَقْمِ . وَعَاقِرٌ : بَيْنَةُ الْعُقَرِ . وَوَضِيعٌ بَيْنَ الضَّعَةِ . وَرَفِيعٌ : بَيْنُ الرَّفْعَةِ . وَخَافٍ بَيْنَ الْخَفِيفَةِ وَالْخَفِيفَةِ . وَالسَّرُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الْخَالِصُ بَيْنَ السَّرَادَةِ . وَالشَّمْسُ جَوْنَةٌ : بَيْنَةُ الْجَوْنَةِ . وَبِمِرْ هِجَانٍ بَيْنَ الْهَجَانَةِ . وَرَجُلٌ هَجِينٌ : بَيْنُ الْهَجْنَةِ . وَخَصِيٌّ مَحْبُوبٌ : بَيْنُ الْجَبَابِ . وَطُفْلٌ : بَيْنُ الطَّافُولَةِ . وَعَرَبِيٌّ بَيْنَ الْعُرُوبِيَةِ . وَعَبْدٌ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالْعِبُودِيَةِ . وَأَمَةٌ بَيْنَةُ الْأُمُوتِ . وَأُمٌّ بَيْنَةُ الْأُمُومَةِ . وَأَبٌ بَيْنَ الْأَبُوَةِ . وَأَخْتُ بَيْنَةُ الْأَخُوَةِ . وَبَنْتُ بَيْنَةُ الْبَنُوَةِ . وَعَمٌّ بَيْنَ الْعُمُومَةِ . وَكَذَلِكَ الْخُثُولَةُ . وَأَسَدٌ بَيْنَ الْأَسَدِ . وَلَيْثٌ بَيْنَ اللَّيْثَانَةِ . وَوَصِيفٌ بَيْنَ الْوَصَافَةِ . وَجُنُبٌ : بَيْنُ الْجَنَابَةِ .

وَفِي الصَّحَاحِ : الْعَنْبَانُ (بِالتَّحْرِيكِ) التَّيْسُ النَّشِيطُ مِنَ الطَّيَافِ ، وَلَا فَعْلٌ لَهُ . وَالشَّنْثِيَّتُ مِنَ الْأَفْرَاسِ : الْعَثُورُ ؛ وَلَيْسَ لَهُ فَعْلٌ يَتَصَرَّفُ . وَالْبَطِيطُ : الْعَجَبُ وَالسَّكْدُ ؛ وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فَعْلٌ . وَالضَّرْبُ : الضَّرِيرُ ، وَهُوَ الْبَائِسُ الْفَقِيرُ ؛ وَلَا يُصَرَفُ مِنْهُ فَعْلٌ لَا يَقُولُونَ ضَرْكَةً فِي مَعْنَى ضَرَرِهِ . وَرَجُلٌ رَامِحٌ ؛ أَيْ ذُو رِمَحٍ وَلَا فَعْلٌ لَهُ . وَيُقَالُ أَصَابَهُ نَضْحٌ مِنْ كَذَا ، وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ النَّضْحِ وَلَا يُقَالُ مِنْهُ فَعْلٌ وَلَا يَفْعَلُ . وَتَبَاشِيرُ الصَّبْحِ : أَوَائِلُهُ وَكَذَلِكَ أَوَائِلُ كُلِّ شَيْءٍ ؛ وَلَا يَكُونُ مِنْهُ فَعْلٌ . وَالزَّرَاعَةُ : مُرَاسَةُ الْخَلْقِ لَا يُصَرَفُ مِنْهُ فَعْلٌ . وَالْوَطَرُ : الْحَاجَةُ وَلَا يَبْنِي مِنْهُ فَعْلٌ ، وَرَجُلٌ شَاعِلٌ ؛ أَيْ ذُو إِشْمَالٍ وَلَيْسَ لَهُ فَعْلٌ .

(١) الْجَارِيَةُ : الْفَتَى مِنَ النِّسَاءِ .

(٢) الطَّرِيفُ فِي النِّسْبِ : الْكَثِيرُ الْآبَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ ، وَالْقُعْدَدُ :

الْقَرِيبُ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ .

وفي المجلد لابن فارس الحنف : الهلاك؟ لا يبنى منه فعل. والأفكل :
الرعدة ولا يبنى منه فعل .

وفي نوادر أبي زيد : لا نقول دُرِّم الرجل ، ولكننا نقول مُدَرِّمهم^(١)
ولا فعل له عندنا . وفيها : يقال رجل أشيم بين الشيم ؛ وهو الذي به شامة .
وأعين : بين المين ، للأعين ولم يعرفوا له فعلا .

ذكر الألفاظ التي وردت مثناة^(٢)

قال ابن السكيت في كتاب المثني والمكثي : الملوآن : الليل والنهار وهما
الجديدان والأجدان والعصران ، ويقال : العصران الغداة والعشي ؛ وهما
الفتيان والردّذان ، والصّرعان : الغداة والعشي ، وهما القرّتان والبرّدان
والأبردان والسكرتان والخفقتان . والحجران : الذهب والفضة . والأسودان :
التمر والماء ؛ وضاف قوم مُزَبَّدًا للدني فقال لهم : ما لكم تنبى إلا الأسودان ،
فقالوا : إن في ذلك لقفعا : التمر والماء ، فقال : ماذا كم عنيّت ، إنما أردت
الحرة والليل . والأبيضان اللبن والماء .

وقال أبو زيد : الأبيضان : الشحم واللبن ، ويقال : الخبز والماء .

وقال ابن الأعرابي : الأبيضان : شحمه وشبابه ؛ وقد جعل بعضهم
الأبيضين : الملح والخبز . والأصفران : الذهب والزعفران ؛ ويقال : الورس
والزعفران . والأحمران : الشراب واللحم ؛ ويقال : أهلك النساء الأحمران :
الذهب والزعفران ، فإذا قيل الأحامرة ففيها الخلق قال الشاعر^(٣) :

(١) رجل مدرهم : كثير الدراهم .

(٢) رجعنا في تصحيح هذا الباب إلى كتاب جنى الجنتين لابن فضل الله

الحبي ، وإلى كتاب المخصص لابن سيده ج ١٣ ص ٢٢٣

(٣) هو الأعشى .

إن الأحامرة الثلاثة أهلكت مالى وكنت بهن قدماً مولماً^(١)
 الراح^(٢) واللحم السمين وأطلى بالزعفران فلن أزل مؤلماً
 والأصممان : القلب الذكى والرأى العازم ؛ ويقال الحازم . وقولهم : إنما
 المرء بأصغريه ؛ يعنى قلبه ولسانه ، وقولهم : ما يدرى أى طرفيه أطول ، يعنى
 نسبه من قبل أبيه ونسبه من قبل أمه . هذا قول الأصمى . وقال أبو زيد :
 طرفاه : أبوه وأمّه ، وقال : الأطراف : الوالدان والإخوة . وقال أبو عبيدة :
 يقال لا يملك طرفيه ؛ يعنى استه وفمه ؛ إذا شرب الدواء أو سكر ، والغاران :
 البطن والفرج ؛ وهما الأجوفان ؛ يقال للرجل : إنما هو عبد غاريه . وقولهم :
 ذهب منه الأطيان ؛ يعنى النوم والنكاح ؛ ويقال : الأكل والنكاح .
 والأصرمان : الذئب والغراب ؛ لأنهما انصرما من الناس أى انقطعا .
 قال أبو عبيدة : الأبهمان عند أهل البادية : السيل والجل الهائج يتموذ
 منهما ، وهما الأعميان ، وعند أهل الأمصار السيل والحريق . والفرجان :
 سجستان وخراسان . قاله الأصمى . وقال أبو عبيدة : السند وخراسان .
 والأزهران : الشمس والقمر . والأقهبان : الفيل والجاموس . والمسجدان :
 مسجد مكة ومسجد المدينة . والحَرمان : مكة والمدينة . والخافقان : الشرق
 والغرب ؛ لأن الليل والنهار يخفقان فيهما . والمِصران : السكوفة والبصرة وهما
 المِراقان ، وقوله تعالى «لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ»
 يعنى مكة والطائف ، والرافدان : دجلة والفرات ؛ وقال هشام بن عبد الملك
 لأهل العراق : رائدان لا يكذبان : دجلة والفرات .

(١) رواية اللسان : كنت بها قديماً مولماً ،

(٢) فى المخصص : الحمر بدل الراح .

والنَّسْران : النَّسْر الطَّائِر والنَّسْر الواقع . والسَّما كان : السَّماك الرامح
والسَّماك الأعزل . والخَرَاتان : نجمان . والشَّعريان : الشَّعري العبور والشَّعري
الغُمَيْصاء . والذَّرَاعان : نجمان . والهَجْرَتان : هجرة إلى الحبشة وهجرة إلى
المدينة . ويقال : إنهم لفي الأهْيَيْن من الخِصْب وحسن الحال . والمُحَلَّتَان :
القِدْر والرَّحى ، فإذا قيل المُحَلَّلَات . فهي القِدْر والرَّحى والدلو والشَّفرة
والقداحة والفأس ، أى من كان عنده هذا حلّ حيث شاء وإلا فلا بدّ له
من مجاورة الناس . والأَبْتَران : العبد والعير لقلة خيرهما . ويقال اشوَلنا
من بَرِيعْمِها ؛ أى من الكبد والسنام .

والحاشيتان : ابنُ المخاض وابنُ اللبون ؛ ويقال أرسل بنو فلان رائداً
فانتهى إلى أرض قد شبعت حاشيتها . والصُّرْدان : عِرْقان مكتنفا اللسان
والصَّدْمَتان : جانبَا الجبين^(١) . والناظران : عرقان في مجرى الدمع على الأنف
من جانبيه . والشَّانان^(٢) : عِرْقان ينحدران من الرأس إلى الحاجبين ثم
العينين . والقيّدان : موضع القيد من وظيفَى يَدَى البعير .

ويقال : جاء ينفض مِذْرُوبه إذا جاء يتوعد وجاء يضرب أذْذْريه إذا جاء
فارغاً وكذلك أصدريه ؛ والمِذْرُوان طرفا الإِلْيَتَيْن^(٣) . والنَّاهقان : عظمان
يَبْسُدُوان من ذى الحافر من مجرى الدمع . والجبلان ؛ جبلا طيى : سلمى
وأجأ . ويقال للمرأة أنها لحسنة المَوْقِفَيْن ، وهما الوجه والقدم . ويقال ابتعت

(١) كذا في الأصل ؛ وهو يوافق ما في المخصص ، ورواية اللسان :
جانبَا الجبينين .

(٢) في الأصل : الشانان ، والتصحيح عن المخصص .

(٣) في الاصل : الإليين ؛ والتصحيح من اللسان .

الغَم باليدِين [بشمين^(١)] : بعضها بشمن وبعضها بشمن آخر . ويزوى البَدِين ،
أى فرقتين .

وقال بعض العرب : إذا حسن من المرأة خَفِيَّاهَا حسن سائرُها ، يعنى
صوتَها وأثرُ وطئِها ، لأنها إذا كانت رخيمة الصوت دل على خَفَرها ، وإذا
كانت مقاربة الخطأ وتَمَكَّنَ أثرُ وطئِها [فى الأرض^(٢)] دل على أن لها أُرْدافاً
وأوراكا .

وقال بعض العرب : سئل ابن لسان الحمرة عن الضأن فقال : مال
صدق ، وقرية لا تُحْمى لها ، إذا أُفْلِتَتْ من حَزَّتْها ، وحَزَّتْها يعنى المجر
فى الدهر^(٣) الشديد - وهو أن يعظم ما فى بطنها من الحمل وتكون مهزولة لا تقدر
على النهوض - ومن النَّشَر وهو أن تنتشر فى الليل فتأتى^(٤) عليها السباع .
والتَّمَنَّمَتَان : البكرة والعناق ؛ تَمَنَعَتَا على السَّنة بفتائهما ، وأنهما
تشبعان قبل الحيلة ، وهما المقاتلتان الزَّمان عن أنفسهما^(٥) . ويقال : رَغى
بنى فلان المرَّتان ؛ يعنى الألاء والشَّيح . ومألهم الفَرَضَتان والفَرَضَتان ؛ وهما
الجذعة من الضأن والحقة من الإبل .

ثم قال : ومن أسماء المواضع التى جاءت مشاة : الشَّيْطَان : واديان فى أرض
بنى تميم . والشَّيْقَان : أُبَيْرِقَان من أسفل وادى خَنْثَل . والقريتان على مراحل
من النَّبَاج ؛ وهما قرية بأسفل وادى الرُّمة كانت لَطُسم وجَدِيس ، وأبرقا

(١) زيادة من المخصص .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) فى الاصل : فى الدبر ؛ والتصحيح عن اللسان .

(٤) اللسان مادة (جر) والمخصص ١٣ : ٢٢٦

(٥) اللسان مادة (منع) .

ججر : منزل من طريق البصرة إلى مكة . والحَمِيَّان : حَمَى ضَرْبَةٌ ، وَحَمَى الرَّبْدَةُ . وَرَامَتَانِ عَلَى طريق البصرة إلى مكة . وَنَخْلَتَانِ : وَادِيَانِ بَهَامَةٍ ؛ نَخْلَةُ الْيَمَانِيَةِ وَنَخْلَةُ الشَّامِيَةِ . وَأَبَانَانِ : جِبْلَانِ ؛ أَبَانُ الْأَبْيَضِ وَأَبَانُ الْأَسْوَدِ . وَالْعِرْقَتَانِ : جَرَّعَاوَانِ فِي أَصْفَلِ بَنِي أَسَدٍ . وَالْأَنْعَمَانِ : قَرِيتَانِ دُونَ كُبَرِ (جِبَلِ) وَالْبَيْضَتَانِ : هَضْبَتَانِ هَذَا بَغْيَمِغِ (جِبَلِ) وَالرَّمَانَتَانِ : هَضْبَتَانِ فِي بِلَادِ عَبَسَ . وَالشَّعْرِيَانِ : جِبْلَانِ بِحَرَّةِ بَنِي سَلِيمَ . وَأَلَيْتَانِ : هَضْبَتَانِ بِالْحَوَّابِ . وَالزَّمِيرَتَانِ : هَضْبَتَانِ عَلَى فَرَسَخَيْنِ مِنْهُ . وَالْمَعْلَمَانِ : جِبْلَانِ : وَطِخْفَتَانِ : جِبْلَانِ .

وَالْحَنْظَلَاوَانِ^(١) : هَضْبَتَانِ . وَالْيَدِيمَانِ : جَرَّعَتَانِ يَبْطُنُ وَادٍ يُقَالُ لَهُ الْمَصْرُ . وَالْحَرَمَانِ : وَادِيَانِ . وَالشَّاعِبَانِ : وَادِيَانِ . وَالْأَصْمَمَانِ : أَصَمَّ الْجَلْحَا وَأَصَمَّ السَّمُرَةِ فِي دَارِ بَنِي كَلَابِ . وَالْبَرَّتَانِ : هَضْبَتَانِ لِبَنِي سَلِيمَ ، وَثَرِيَانِ : جِبْلَانِ ثَمَّ . وَالْبَرُّودَانِ [جِبْلَانِ^(٢)] فِي النَّبْرِ . وَبَدَوَتَانِ : جِبْلَانِ - مُنْكَرَانِ مِثْلَ عَمَّاكِتَيْنِ فِي بِلَادِ بَنِي عُقَيْلَ . وَدَهْوَانِ : غَائِطَانِ لَهُمَا . وَحَوْضَتَانِ : جِبْلَانِ . وَذِقَانَانِ : جِبْلَانِ . وَأَحَامِرَانِ وَالْخُشْمَتَانِ : جِبْلَانِ . وَالرَّضْمَتَانِ : هَضْبَتَانِ بِالْحَوَّابِ . وَالْحَمَّاتَانِ : أَرْمَتَانِ . وَشِرَاهَانِ : جِبْلَانِ . وَبَرَّتَانِ : هَضْبَتَانِ فِي خَنْمَلِ . وَالْفَرْدَانِ^(٣) : قَرِيتَانِ مُشْرِفَتَانِ مِنْ وَرَاءِ ثَنِيَّةِ ذَاتِ عَرَقٍ . وَالْعَنَاقَانِ : جِبْلَانِ . وَهَدَابَانِ : تَلْيَلَانِ بِالْثَنِيِّ . وَشَعْمَانِ : تَلْيَلَانِ بِهِ أَيْضًا . وَالذُّبْدَتَانِ : قَلْبِيَانِ فِي حَرَّةِ بَنِي هَلَالٍ . وَطَبْيَانِ : جِبْلَانِ .

(١) فِي جَنَى الْجَنْتَيْنِ : الْحَنْظَلِيَانِ .

(٢) زِيَادَةٌ مِنْ جَنَى الْجَنْتَيْنِ .

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : الْفَرْدَانِ : جِبَلٌ مِنْ جِبَلَيْنِ يُقَالُ لَهُمَا : الْفَرْدَانِ

فِي دِيَارِ سَلِيمَ بِالْحِجَازِ .

والضريبتان : واديان . وصاحتان : جبلان . والأرضان : واديان . وعسيان :
جبلان . والعمقان ^(١) : واديان . وحماطان : جبلان .

والأفكلان : جبلان . ودلقامان : واديان . وكثيفتان : هضبتان في
دارقشير . والسرداحان : السرداح والسريدح ؛ واديان في دارقشير . ويذبلان :
جبلان يقال لهما يذبل ويذيل . والحلقومان : ماءان . والنضجان : واديان .
وأوثلان : واديان . والشطانان : واديان . ومريفقان : واديان . والفرضان :
واديان . والسدرتان : ماءان . وحرسان : ماءان . والعرافتان : ضلمان ^(٢)
في دارقشير . والمواتان : هضبتان في دار باهلة ، والدخولان : ماءان .

وكظيران : ماءان . وسوفتان : ماء وجبل في دار باهلة . والكمعان :
واديان . والجوموران : خبراوان ^(٣) . والمدرائان : خبراوان . والسلمان :
واديان . والدخينتان : ماءان . والسمسمان : قريتان من قرى ضبة .
والأعوصان : واديان . والزبيدتان : هضبتان . والمأسلان : ماءان .
والفروقان : غائطان ^(٤) . والأغنيان : واديان . وعنيزتان : رابية وقرية .
والصقران : قارتان في أرض بني نمير . وبذران : جبلان . والأحيان : جبلان .
والكلديتان : قريتان . والأنمان : جُبيلان . وعنيزتان : أكتان . والعرفتان :
قِيقَاءَتَانِ ^(٥) والتسريران : قاعان ^(٦) . والسريان : بلدان . والتهيمان : قاعان .

(١) في الأصل عمتان ؛ وما أثبتناه عن معجم البلدان ، وجى الجنيبتين .

(٢) الضلع : الجبيل المنفرد .

(٣) الخبراء : القاع تنبته .

(٤) الغائط : المطمئن الواسع من الأرض .

(٥) القيقاءة : الأرض الغليظة .

(٦) القاع : الأرض السهلة المطمئنة قد انفرجت عنها الجبال .

والتيهيمتان : صغيرتان^(١) . والتنهيمتان^(٢) : واديان . والجنيتان : حَبْرَاوان .
والأغرَّان : واديان . والسكبتان : ظَرَبان^(٣) . والوردكمتان : قَارَتان^(٤) .
والخبيجان : بلدان .

والحمانيتان : رَكِيمَتان^(٥) . والحثانينان : ظَرَبان . والمرايتان : قريتان .
والقرَّيتان : قُرَّاب ومَلْهُم لبني سُحَيْم . والمعطاءتان : طَوِيَّان^(٦) .
والضحاكتان : طويان . والبيزان : طَوِيَّان . والصافوقان : غائطان .
والرَّوتان : أَكْمَتان . والرَّخَاوان : موقعان من طريق أَصَاخ . والنَّيرابان :
سَيْحان^(٧) . والفَلْجان : واديان . وأَشْيَان : واديان . والراقصتان : روضتان .
والفرَّعان : بلدان . والقلميان : خَلِيقَتَان في جَدَيْن بلا حَفَر . والسَّقْفان :
جبلان . وحلذيتان : أَكْمَتان . والجاثان : جبلان . والحرَّبتان : جداران
بمُخَفَّاف . والحَسَانِيَّتَان : حَبْرَاوان من سِدْر . والعَوَجَاوان : خَرِيران^(٨) .
والهَمِيران^(٩) : واديان . والحديقتان : ظَرَباب . والدخولان : تيهان من
الأرض . والنَّفْقان : قاعان . والقرَّينتان : صَفْرَتان^(١٠) بمُحَرَاد .

-
- (١) الضفيرة : معظم من الرمل وتجمع .
 - (٢) التنهية : حيث ينتهي الماء من الوادي .
 - (٣) الظرب : ما تتأ من الحجارة وحد طرفه .
 - (٤) القارة : الجبل الصغير المنقطع عى الجبال .
 - (٥) الركية : البئر .
 - (٦) الطوى : البئر .
 - (٧) السيح : الماء الجاري .
 - (٨) الحرير : المكان المطمئن بين ربوتين .
 - (٩) الهير في الأصل : المطمئن في الرمل .
 - (١٠) الضفرة : هى الضفيرة وقد سبق شرحها .

والمقتبان : ماءان . والقالقان : واديان . والحقيقمكان : واديان . والتممدان : واديان . والدعجلان : واديان . والحبيجتان : روضتان لجعفر بن سليمان . والعبودان : روضتان له . والحميميان : واديان ذوا روضتين كان يحميمهما جعفر بن سليمان لحيله وبقره . والمقدحتان ظريبان . والشويفتان : صفرتان . والمشرقان : جبلان . والفردتان : جریمتان . والقيقاءتان : قفآن^(١) . والحوامتان : بلدان . والرُماحتان : جرعتان . والمذلوان : واديان . والهوبختان : روضتان . والنعميان : واديان . والمحيتان : طويان . والحمران : واديان . والرسان : واديان . والناجيتان : طويان . والقطنتان : قربتان . والمضلان : غاطان . والولفتان : غاطان . والهديتان : قربتان .

والطريقتان . منيهلتان . وناظرتان : صفرتان . وسوفتان : جریمتان . وخزازان : جُبيلان . والرايفتان : رَكِيَّتَان . وسفاران : بُران . والحقيلان : واديان . والناجيتان : طويان . والقسوميَّتَان : ماءان . والشمنميتان : غاطان . والنحسان : منيهلان . والنمسان : جزعان . وخزوان : غاطان . وعُرُعرتان : شَقَبَان^(٢) . والداهنتان : قربتان . والصُبيَّتان : واديان . والحقبَتان : منيهلان . والزَّبيَّرتان : رَكِيَّتَان . والشَّبيَّتان : ماءان . والخَلَّان^(٣) : طريقان في رملة وعُتة . وقشاورتان : صفرتان . والخُبَيْتان : سقيقتان من الأرض . والفخواتان : عتيدتان . والحضران : غديران . والجَوَّان : غاطان . والعميستان : واديان . والأرحمان : أبرقان . والمارتان : بریقتان . والأخرجان : جبلان . وعمايتان : جبلان . والمرغمان : واديان .

(١) القف : ما ارتفع من الأرض .

(٢) الشقب : مهواة بين كل جبلين .

(٣) الحل : الطريق في الرمل .

والرَّكبان : جبلان من جبال الدهناء . والمعوقان : رَحَبَتان ^(١) .
والغُوطتان ^(٢) بين عَذْبَة والأمرار لبني جُوَيْن . والتَّيْنان : جَبَلان .
وتَوْضِحان : جَرُعَتان . والرَّقَمَتان : نَهْيَان ^(٣) من نِهَاء الحرّة . والحَرَّتَان ^(٤) :
حرّة ليل لبني مُرّة ، وحرّة النار لطفان . والمَضِيقان : مَضِيق عَمَق ومَضِيق
يَلِيل . والجائمان : شُمْبَتان ^(٥) . وِرَّتَان : راييتان . وِبُرَّتَان : شُعْبَتان .
وَكِنَانَتَان : هَضْبَتان . وَيَسُومان : جبلان . والمرّان : ماءان .

ويقال : ناقة فلان تسير المُحْتَدِين ^(٦) إذا وقعت رجلاها عن جانبي يديها
فاضطفت آثارها .

وقال ابن الأعرابي . قال أعرابي لامرأة من بني نُمير : ما بالكن رُسْحًا ^(٧) ؟
فقلت : أَرُسَحْنَا نار الرُّحَقَتَيْن . وأنشد ^(٨) :

وسوداء المعاصم لم يفادروا لها كفلا صِلا الرُّحَقَتَيْن

أى تصطلي نار العرقع فإذا التهمت تباعدت عنه بالرَّحْف لا تلبث أن تحمد
ناره فتزحف إليها .

(١) الرحبة من الوادي : مسيل مائه .

(٢) الغوطة : مجتمع النبات .

(٣) النهى : الغدير .

(٤) الحرّة : الأرض ذات الحجارة النخرة السوداء .

(٥) الشعبة : صدع في الجبل يأوى إليه المطر .

(٦) يقال : احتذى إذا انتعل .

(٧) الرشح : ألا يكون للمرأة عجيزة .

(٨) في اللسان : أنشده أبو العميتل - مادة زحف .

وقالوا : الأشدان ، يعنون الحَبْل والرَّحْل . وقال أبو مجيب مزبد الربيعي^(١) :
وقاك الله الأمرين وكفاك شرَّ الأجوفين .

هذا ما أورده ابن السكيت في هذا الباب ، وقد جمع فأوعى ومع ذلك فقد
فاته ألفاظ .

وقال الفارابي في ديوان الأدب : الشَّرطان : نجمان من الحمل .
والمِسممان : الخشبَتان في عُرْوَتَي الزَّنبِيل إذا أُخرج به التُّراب من البئر .
والمِسْحَلان في اللجام : حَلَقَتان إحداها مدخلة في الأخرى . والحالبان :
عرقان يكتنفان السرة . والحَجَبَتان : رءوس الوَرَكين . والأخْبَتان : إلغائط
والبول . والرَّقْمَتان : هَنَتان في قوائم الشاة متقابلتين كالظفرين . ويقال :
مارأيت مذ أجرد دين ؟ يريد يومين أو شهرين . والأسَدَران : المنكبان .
والأسهوان : عِرْقان في المنْخَرين . وشاربا الرجل ناحيتا سَبَلته . والراهشان :
عِرْقان في باطن الذراع . والفَارطان : كوكبان متباينان أمام سرير بنات نَعش .
والحارقان : عِرْقان في اللسان .

والقادمان : الحِلْمَغان من أخلاف الناقة . والحارقتان رءوس الفخذين في
الوَرَكين . والحاقنتان : النُّقْرَتان بين التَّرْقُوة وحبل العاتق . والصليقان :
ناحيتا العنق . والجبينان : يكتنفان الجبهة من كل جانب ، ويقال لهاضفيتان ؛
أى عقيصتان . والسَّمان : العرقان في خَيْشُوم الفرس . والطَّرَّتان من الحمار
وغیره : مخط الجنبيين . والقدتان : جانباً الحياء . والبادَّتان : باطن الفخذين .

(١) في المخصص : ضاف قوم مزبدا المدني فقال لهم : ما لكم عسدى
إلا الأسودان ، قالوا : إن في ذلك لمقنعا : التمر والماء ؛ قال : ما ذاكم عنيت
إنما أردت الحررة والليل . ١٣ : ٢٢٣

وفي الغريب المصنف : يقال لجانبى الوادى : الضَّريران والصَّفَتان والديدان ؛
قال : والديدان أيضاً جانباً العنق .

وفي الجهرة : الأَيْبَسَان : ما ظهر من عظم وَظِيف الفرس وغيره .
والأَبْطَنَان : عرقان يكتنفان البطن . والأَبْهَرَان : عرقان فى باطن الظهر .
والمَلْجَاوَان : عرقان يكتنفان العُنُق .

وفي المجمل : النَّوْدَلَان : الثَّدْيَان . والنَّزَعَتَان : ما ينحسر عنهما الشعر من
الرأس . والنَّظَّامَان من الضَّبِّ كُشَيْتَان ^(١) من الجانبين منظومان من أصل
الذنب إلى الأذن . والنَّاعِقَان : كوكبان من الجوزاء . والوافدان : الناشزان
من الخدين عند المضغ ، وإذا هرم الإنسان غاب وافداه . والأَيْبَسَان : ما لالحم
عليه من الساقين إلى الكعبين .

وفي شرح الدريدية لابن خالويه : العرب تقول : التقي الثَّرْيَان يعنون
كثرة المطر [وذلك إذا ^(٢)] التقي ماء السماء مع ماء الأرض . قال : ولبس
هاشمى خَزًّا فجعل ظهارته مما بلى جسده ، فقيل له : التقي الثَّرْيَان ؛ أى الخَزَّ
وجسم هاشمى . قال : ولبس أعرابى فَرَوًّا وقد كثر شعر بَدَنه فقيل له : التقي
الثَّرْيَان ^(٣) .

قال ابن خالويه : وحدثنا ابن دريد عن أبي حاتم عن الأصمعى قال : دعا
أعرابى لرجل فقال : أذاقك الله البرْدَيْنِ يعنى برد الغنى وبرد العافية ، وماط
عنك الأمرين يعنى مرارة الفقر ومرارة العُرَى . ووقاك شر الأجوفين يعنى

(١) الكشية : شحمة بطن الضب .

(٢) زيادة يقتضها السياق .

(٣) يعنون شعر العانة ووبر الفرو - اللسان مادة ثرا .

فرجه وبطنه . وفي الحديث «ماذا في الأمرين من الشفاء» يعني الصَّيْب والثَّفاء؛ والثَّفاء : حب الرشاد^(١) .

وفي الجمهرة: العُرْشَان : مفرز العُنُق في الكاهل ، وكذلك عُرْشا الفرس آخر منبت قذاله من عنقه .

وفي كتاب المقصور والمدوح لابن ولّاد الأيهمان : السيل والليل .
وفي الصحاح الأخبثان : البول والغائط . والأمران : الفقر والمهرم .
وفي المحكم الأخبثان أيضاً : السهر والضجر .

وفي الجمل : الضرتان : حجرا الرحي . والمسكران : عَرَفة ومِنى .
والقيضان : عظم الساق . والحرتان : الأذنان . والحاذان : [ما وقع عليه الذنب من^(٢)] أذبار الفخذين . ويقال : — ولم أسمه سماعا — إن المحدثين النابان .
وعورتا الشمس : مشرقها ومغربها .

وفي الصحاح : الأنحزان : النُّحاز والقرَح ؛ وهما داءان يصيبان الإبل .
والقُشَقِشَتَان : سورتا الكافرون والإخلاص ؛ أى أنهما يُبرِّتان من النفاق من قولهم : تقشّش الریض أى برأ . والكِرْشَان : الأزد وعبد القيس .
والأَحْصَان : العبد والحمار ؛ لأنهما يماشيان أثمانهما حتى يهرما فتنتهر أثمانها ويموتا . والأبيضان . عِرْقَان في حالب البعير .

وفي نوادر أبي زيد : يقال : ذهب منه الأبيضان : شبابه وشحمه . وما عنده إلا الأسودان ؛ وهما الماء والتمر العتيق .

وفي شرح الدريدية لابن خالويه الأسودان : التمر والماء . والأسودان :

(١) في اللسان : هو حب الحردل .

(٢) زيادة من جنى الجنتين .

الحية والعقرب . والأسودان : الليل والحرّة . والأسودان : المينان ومنه قوله :
 قامت تصلى والخمار من غمر تقصّنى بأسودين من حدر
 وقال القالى فى أماليه : أملى علينا نفظويه قال : من كلام العرب : خفة
 الظهر أحد اليسارين ، والغربة : أحد السبائين . واللبن أحد اللحمين . وتمجول
 اليأس : أحد اليسرين ، والشمر : أحد الوجهين . والرواية أحد الهاجيين .
 والحية أحد الموتين .

وقال عمر رضى الله عنه : املكوا المجين فإنه أحد الرّمين^(١) . وفى مقامات
 الحريرى : العقوق : أحد الثكلىين .

ذكر المثنى على التغليب

قال ابن السكيت : باب الاسمين يغلب أحدهما على صاحبه خلفته أو لشهرته .
 من ذلك : العمران عمرو بن جابر بن هلال ، وبدر بن عمرو بن جوبة ؛ وهما
 رؤفا فزارة قال الشاعر^(٢) :

إذا اجتمع العمران عمرو بن جابر وبدر بن عمرو خلت ذبيان تبعا
 والزهدمان : زهدم وقيس . وقال أبو عبيدة : هما زهدم وكردم .
 والأخوصان : الأخوص بن جعفر وعمرو بن الأخوص . والأبوان : الأب

(١) الرّبع : الزيادة والثناء على الأصل ؛ وفى الأصل : الربيع (بالباء)
 وهو تصحيف .

(٢) نسبة صاحب المخصص إلى فراد بن حنش الصادري ، من بنى الصادر
 ابن مرة ، وأنشد بعده :

وألقوا مقاليد الأمور إليهم جميعا فناء كارهين وطوعا

والأم . والحَنْتَفَان : الحَنْتَف (١) وأخوه بَيْف ابنا أَوْس بن حَمِير .
 والمُصْعَبَان : مُصْعَب بن الزبير وابنه عيسى ، وقيل : مُصْعَب وأخوه عبد الله بن
 الزبير . والخُبَيْيَان : عبد الله بن الزبير وأخوه مُصْعَب . والبُجَيْرَان : بُجَيْر (٢)
 وفراس ابنا عبد الله بن سلمة الخير . والحُرَّان : الحُرَّ وأخوه أَبِي . والمُمرَّان :
 أبو بكر وعمر ؛ غلب عمر لأنه أخف الاسمين . قال الفراء : أخبرني معاذ الهراء
 قال : لقد قيل سيرة العُمَرَيْن قبل عمر بن عبد العزيز . والأقرعان : الأقرع بن
 حابس وأخوه مَرْنَد . والطُّلَيْحَتَان : طُلَيْحَة بن خُوَيْلِد الأسدي وأخوه
 حِبَال . والحَزْرِيْمَتَان والزَّيْنَتَان من باهلة وهما حَزْرِيْمَة وزَيْنَة .

ومن أسماء غير الناس : الْمَبْرُكَان : الْمَبْرُك وَمُنَاح نَقَبَيْن (٣) . والدُّخْرُضَان
 لدُّخْرُض ووشيع ماءين . والنَّبَاحَيْن ؛ لِنَبَاح وَنَبْتَل . والبَدِيَّان ؛ للبدى
 والكلاب واديين . والقمران للشمس والقمر . والبَصْرَتَان للبصرة والكوفة
 لأن البصرة أقدم من الكوفة . والرَّقَتَان : الرِّقَّة والرَّافِقَة . والأَذَانَان : الأذان
 والإقامة . والعِشَاءَان : المغرب والعشاء . والمَشْرِقَان : المشرق والمغرب .
 ويقال لِنَصْل الرمح وَزُجَّه نَصْلَان وَزُجَّان . وَثُبَيْرَان : ثُبَيْر وحِراء .
 والضَّمْرَان : الضَّمْر والضَّارَّ جِبْلَان . والجَمُومَان : الْجَمُوم والحَالُ جِبْلَان .
 وَكَيْرَان : كِير وخزان . والأَخْرَجَان (٤) الأَخْرَج وَسَوَاج جِبْلَان . والْبَرَّكَان :

(١) في الأصل : الحَنْتَفَان (بالحاء) والتصحيح عن المختص .

(٢) في الأصل : بجير (بالحاء) ، والتصحيح عن جنى الجنتين .

(٣) في الأصل : نقيين (بالياء) وما أثبتناه عن معجم البلدان وكنى الجنتين .

(٤) في الأصل : الأخرجان (بالحاء) والتصحيح عن جنى الجنتين ومعجم

البلدان .

بِرْك ونعام واديان . والشَّطْبَتان : شَطْبَة وسائلة واديان . والقمران : وادي القمر ووادي جرس . انتهى .

قلت : من ذلك في الصحاح : الفرَّاتان ؛ الفرَّات ودُجِيل .

وفي المجمل الأقمسان : الأقمس وهيرة ابنا ضَمَمَم .

وفي الجمهرة : البُرَيْسكان : أخوان من فُرْسَان العرب ، قال أبو عبيدة : وهما

بَارَك وبُرَيْك .

ثم قال ابن السكيت : باب ما أتى مثنى من الأسماء لاتفاق الاسمين : الثعلبتان^(١) : ثعلبة بن جَذَاء وثعلبة بن رُومان . والقَيْسَان من طى : قَيْس ابن عَتَّاب وابن أخيه قَيْس بن هَذَمَة . والكَمْبَان : كَمْب بن كلاب وكَمْب بن ربيعة والخالدان : خالد بن نَضْلَة وخالد بن قَيْس . والدُّهْلَان : دُهْل بن ثعلبة ودُهْل بن شَيْبَان . والحارثان : الحرث بن ظالم والحرث بن عَوْف . والعامران : عامر بن مالك بن جعفر وعامر بن الطُّفَيْل^(٢) بن مالك بن جعفر . والحارثان في باهلة : الحرث بن قتيبة والحرث بن سهم . وفي بني قُشَيْر سَلَمَتَان : سَلَمَة بن^(٣) قُشَيْر ، وهو سلمة الشر ، وسَلَمَة بن قُشَيْر وهو سلمة الخير . وفيهم العَبْدَان : عبد الله بن قُشَيْر وهو الأعور وعبد الله بن سَلَمَة بن قُشَيْر وهو سلمة الخير . وفي عُقَيْل رَبِيعَتَان : ربيعة بن عقيل وربيعة بن عامر بن عقيل . والعَوْفَان في سعد : عَوْف بن سعد وعَوْف بن كَمْب بن سعد . والمالكان : مالك بن زيد ومالك بن حَنْظَلَة . والمُبَيْدَتَان : عُبيدة بن معاوية بن قُشَيْر وعُبيدة بن عمرو بن معاوية .

(١) في الأصل : الثعلبان ؛ والتصحيح عن المختص .

(٢) في الأصل : الفطيل .

(٣) في الأصل : بنى .

ثم قال ابن السكيت : ومما جاء مثني مما هو لقب ليس باسم : الحُرَقَتَان :
 تميم وسعد ابنا قيس بن ثعلبة . والكُردوسان من بني مالك بن زيد مناة بن
 نعيم : قيس ومعاوية ابنا^(١) مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة . والمَزْرُوعَان
 من بني كعب بن سعد بن زيد مناة : كعب بن سعد ومالك بن كعب بن سعد .
 ويقال لبني عَبْس وذُيَّان الأَجْرَبَان . والأنكَدَان : مازن بن مالك بن عمرو
 ابن تميم . ويَرْبُوع بن حنظلة . قال : والأنكَدَان : مازن ويَرْبُوع .
 والكَرَّاشَان : الأزد وعبد القيس : والجُفَّان : بكر وقيم . والقَلَمَان من
 بني نُعَيْر : صلاة^(٢) وشريح ابنا عمرو بن خُوَيْلقة بن عبد الله بن الحرث
 ابن نُعَيْر .

والكَاهِنَان : بطنان من قريظة . والخُنَيْيَان : ثعلبة بن سعد بن ذبيان
 ومحارب بن خفصة . والحليَّان : أسد وطبي^(٣) والصَّمَّتَان : زيد ومعاوية
 ابنا كلب ، والأغلطان : عوف بن عبد [الله^(٤)] وقريظ بن عبيد بن أبي بكر .
 والصريرتان^(٥) كعب بن عبد الله وربيعة بن عبد الله ، وإذا كان بطنان من
 الحَيَّ أشهر وأعرف فهما الروقان والفرعان . والمسممان : عامر وعبد الملك ابنا
 مالك بن مسمع ولم يكن يقال لواحد منهما مسمع ؛ ولكن نسباً إلى جدِّهما
 بغير لفظ النسبة المروفة التي تشدد باؤها . ومثله الشَّعْمَان ؛ وهما من بني عامر
 ابن ذهل ، ولم يكن يقال لواحد منهما شَعْم ؛ ولكن نسباً إلى شَعْم أبيهما ،

(١) في الأصل : بن .

(٢) في الأصل : صلاة .

(٣) في المخصص : هما أسد وغطفان .

(٤) زيادة عن جنى الجنتين .

(٥) في الأصل : الصريرتان (بالضاد) وما أثبتناه عن جنى الجنتين .

وهما شَعْمُ الأَكْبَرِ حارثة بن معاوية وشَعْمُ الصَّغِيرِ شمعيب بن معاوية .

وقالوا : هما اللحيان لرجلين من بكر . والمسلمان : رجلان من بني تيم الله يقال لهما عمرو وعامر . والقارطان رجلان من عَنَزَةٍ خرجا في التماس القَرْظِ فلم يرجعا . والأرقمان : مران وخزین ابنا جعفر . والأحقان : حنظلة بن عامر وربيعة وهو اسمها قديما في الجاهلية ؛ كان يقال لهما : أحقا مضر . انتهى ما ذكره ابن السكيت .

وقال أبو الطيب اللغوي : باب الاثنين ثنيا باسم أب أو جد أو أحدهما ابن الآخر فغلب اسم الأب .

من ذلك : المُضْرَانُ^(١) قيس وخندف فان قيساً بن الناس بن مضر (بالنون) وخندف امرأة إلياس بن مضر .

قال الزجاجي في أماليه : أخبرنا أحمد بن سعيد الدمشقي . قال : حدثنا الزبير بن بكار . قال : حدثني عمي مصعب بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن مصعب قال . قال المفضل الضبي : وجه إلى الرشيد ، فما علمت إلا وقد جاءني الرسل يوما ، فقالوا : أجب أمير المؤمنين ؛ فخرجت حتى صرت إليه وهو متكئ ، ومحمد بن زبيدة عن يساره ، والمأمون عن يمينه ، فسلمت فأومأ إلى بالجلوس فجلست ، فقال لي : يا مفضل ، فقلت : لبيك يا أمير المؤمنين ! قال كم في « فَسَمِّكُمْ اللَّهُ » من اسم ؟ فقلت : أسماء يا أمير المؤمنين . قال : وما هي ؟ قلت الياء لله عز وجل ، والكاف الثانية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ،

(١) جاء في هامش الأصل : مضر خلف اثنين أحدهما إلياس الذي في العمود النبوي ، والثاني أخوه الناس (بالنون) وكان يقال له : عيلان ثم ولد له قيس ؛ فقالوا : قيس عيلان بن مضر . اهـ . قاله نصر .

والهاء والميم والواو في الكفار ، قال : صدقت ، كذا أفادنا هذا الشيخ - يعني الكسائي - وهو إذَنْ جالس ، ثم قال : فهمت يا محمد ، قال : نعم ، قال : أعد المسئلة ، فأعادها كما قال المفضل ، ثم التفت فقال يا مفضل عندك مسئلة تسأل عنها ؟ قلت : نعم يا أمير المؤمنين ؛ قول الفرزدق :

أخذنا بآفاق السماء عليكم لنا قراها والنجوم الطوالع

قال : هيهات ! قد أفادنا هذا متقدما قبلك ، هذا الشيخ : لنا قراها ، يعني الشمس والقمر كما قالوا سُنَّةَ الْعُمَرَيْنِ يريدون أبا بكر وعمر ، قلت : ثم زيادة يا أمير المؤمنين في السؤال ، قال : زِدْهُ . قلت : فلم استحسنوا هذا ؟ قال لأنه إذا اجتمع اسمان من جنس واحد ، وكان أحدهما أخف على أفواه القائلين غلبوه ، فسموا الأخير باسمه ، فلما كانت أيام عمر أكثر من أيام أبي بكر رضى الله عنهما وفتوحه أكثر غلبوه ، وسموا أبا بكر باسمه . وقال الله عز وجل : « بُعِدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَمِئُتَ الْقَرَيْنِ » ، وهو المشرق والمغرب .

قال : قلت : قد بقيت مسئلة أخرى ، فالتفت إلى الكسائي وقال : أفي هذا غير ما قلت ؟ قلت : بقيت الفائدة التي أجزاها الشاعر المفتخر في شعره ، قال : وما هي ؟ قلت : أراد بالشمس إبراهيم صلى الله عليه وسلم خليل الرحمن ، وبالقمر محمداً صلى الله عليه وسلم ، وبالنجوم الخلفاء الراشدين من آبائك الصالحين . قال : فاشربْ أمير المؤمنين ثم قال : يا فضل بن الربيع ، احمل إليهِ مائة ألف درهم ومائة ألف لقضاء دينه .

ذكر الألفاظ التي وردت بصيغة الجمع والمعنى بهما واحد أو اثنان

عقد ابن السكيت لذلك باباً في كتابه المسمى بالثنى والمكنى والمبني والمواخي
والشبه والمنحل فقال:

قال الأصمعي : يقال ألقاه في لهوات^(١) الليث وإعما له لهاة واحدة ،
وكذلك وقع في لهوات الليث . وقالوا هو رجل عظيم المناكب ، وإعما له
منكبان ، وقالوا : رجل ضخم الثنادى . والثندوة : مغرز الثدي . ويقال :
رجل ذوا أليات^(٢) ، ورجل غليظ الحواجب ، شديد المرافق ، ضخم
المنافر . ويقال : هو يعيش على كراسيمه^(٣) وهو عظيم البآدل ، والبأدلة
أصل لحم الفخذ (مهموزة) . وقال ابن الأعرابي : البأدلة : لحم أصل
الثدى . وإنه لغليظ الوجنات ، وإنما له وجنتان . وامرأة ذات أوراك . وإنها
لبينة الأحياد ، وإنما لها جيد واحد ، وامرأة حسنة المآكم^(٤) وقوله في
وصف بعير :

* رُكِبَ في ضَخَمِ الدَّفَازِي فَنَدَل *

وإنما له ذفران^(٥) .

(١) الالهة : لمة حمراء مشرفة على الخلق في الحنك .

(٢) الأليات : جمع ألية ؛ وهي ماركب على اليجز من اللحم والشحم . قال
الاحياني : كأنه جعل كل جزء ألية ، ثم جمع .

(٣) الكراسيع : جمع كرسوع ، وهو حرف الزند الذي يلي الخنصر ،
وهو النائي عند الرسغ .

(٤) جمع مأكم ؛ وهي لمة على رأس الورك .

(٥) الذفري : الموضع الذي يعرق من البعير .

وقوله في وصف ناقة :

* تَمَدَّ لِلْمَشَى أَوْصَالًا وَأَصْلَابًا *

وإنما لها صُلب واحد . وقال العجاج :

* عَلَى كِرَاسِيٍّ وَمِرْفَقِيٍّ *

وإنما له كُرسوعان وقال أيضاً .

* مِنْ بَاكِرِ الْأَشْرَاطِ أَشْرَاطِي^(١) *

وإنما هو شَرَطَان . وقال أبو ذؤيب :

فَالْمَيْنَ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فَمِى عُورٍ^(٢) تَدَمَعُ

فقال : المين ، ثم قال حِدَاقَهَا . ويقال للأَرْض [مِنْ أَرْضِ الرَّبَابِ^(٣)]

الْعَرْمَةُ فَسُمِيتْ وَمَا حَوْلَهَا الْعَرَمَاتُ . وَالْقُطَيْبَةُ : بئر ، فيقال لها وما حولها :

الْقُطَيْبَاتُ . وكذلك يقال لِكَاظِمَةٍ وَمَا حَوْلَهَا الْكَاظِمُ ، وإنما هي بئر .

وَعِجْلَز : اسم كَشِيب ، فيقال له ولما حوله الْعَجَالِز . قال زهير :

عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى بَطْنُ سَاقٍ فَأَكْثَبَةُ الْعَجَالِزِ فَالْقَصِيمُ

وقال مُحَرِّزُ الضَّبِيِّ^(٤) .

* طَلَّتْ ضِبَاعُ مُجِيرَاتٍ يَلْذَنُ بِهِمْ *

(١) الشرطان : نجمان من الحمل ، والأشراطى : منسوب إلى أشرط

كما في اللسان .

(٢) في الأصل عورا ؛ وهو خطأ ، المخصص ٣ : ٢٣٥ .

(٣) زيادة من المخصص .

(٤) المخصص ١٣ : ٢٣٥

أراد موضعا يقال له مُحْبِرَة ، فجعله بما حوله ، وقال أبو كبير ^(١) .

* حَرَقَ الْمَفَارِقَ كَالْبُرَاءِ الْأَغْفَرِ *

أراد المَفْرِقَ وما حوله . وقال العجَّاج ^(٢) .

* وَبِالْحُجُورِ وَتَنَى الْوَلَى *

أراد مكانا يقال له حُجْرٌ مُجَيَّرٌ . وقال الباهلي : الْأَفَاكِلُ جَبَلٌ ^(٣) ؛ وَإِنَّمَا هُوَ أَفْـكَلٌ فَجُمِعَ بِمَا حَوْلَهُ ، وَكَذَلِكَ الْمَنَاصِيغُ إِنَّمَا هِيَ مَنَصِمَةٌ ، وَهِيَ مَاءٌ لِبَنِي حَارِثِ بْنِ سَهْمٍ مِنْ بَاهِلَةَ ، وَالْأَفَاكِلُ لِبَنِي حِصْنٍ . وَوَادِ اسْمُهُ الْمِيرَادُ ، فَيُقَالُ لَهُ وَلِشَعَابِهِ الَّتِي تَصُبُّ فِيهِ الْمَوَارِدُ بِأَرْضِ بَاهِلَةَ . وَحَمَاطٌ : جَبَلٌ ، فَيُقَالُ لَهُ وَلِمَا حَوْلَهُ أُحَيْمِطَةٌ وَأُحَيْمِطَاتٌ . وَزَلْفَةٌ : مَاءُ لِبَنِي عَصِمٍ ^(٤) فَيُقَالُ لَهَا وَلِأَحْسَاءٍ تَقْرُبُ مِنْهَا الزَّلْفُ .

هذا ما ذكره ابن السكيت . وفاته ألفاظ :

منها قوله تعالى « إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا » وليس لهما إلا قلبان ، وقوله تعالى « وَأَيَّدِيكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ » ، وليس للإنسان إلا مرفقان كما أنه ليس له إلا كعبان ، وقد جاء به على الأصل فقال : « وَأَرْجُلُكُمْ إِلَى الْكُعْبَيْنِ » . وقوله تعالى : « فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ » . أَيْ أَخَوَانِ لِأَنَّهُمَا تَحْجَبُ بِهِمَا عَنِ الثَّلَاثِ . وقوله تعالى : « فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ » أَيْ ثِنْتَيْنِ .

(١) صدره :

* ذَهَبَتْ بِشَاشَتِهِ وَأَصْبَحَ وَاضِحًا *

المخصص ١٣ : ٢٣٥

(٢) المخصص ١٣ : ٢٣٥

(٣) فِي الْأَصْلِ . أَحْبَلِي .

(٤) فِي الْمَخَصَصِ لِبَنِي عَصِمٍ .

وقالت العرب : قطعت رؤوس الكباشين وليس لها إلا رأسين . وغسل
مَدًّا كبيره ، وليس للإنسان إلا ذكر واحد . قال : جمع باعتبار الذَّكَرِ
والأنثيين . وقالوا : امرأة ذات أكتاف وأرداف ، وليس لها إلا كَتِفَانِ
ورِدْف واحد .

وفي الصحاح : جمعت الشمس على شمس؛ قال الشاعر:
سَمِيَ الحديد عليهم فكانه وَمَضانَ بَرَقَ أو شُماعِ شمس
كانهم جعلوا كل ناحية منها شمساً ؛ كما قالوا للمَفْرِقِ مفارق . وقال
ذو الرمة :

* بَرَّاقَةُ الجِيدِ واللَّبَّاتِ واضحة *

قال شارح ديوانه : جمع اللبَّات وإنما لها لبَّة واحدة؛ لأنه جمع اللَّبَّةِ نِما
حولها . وقال امرؤ القيس .

* يَزِلُّ الفَلامُ الحِيفَ عن صَهَواته *

قال أبو جعفر النحاس في شرح المملقات : السَّهْوَةُ موضع اللبْد من الفرس .
وقال أبو عبيدة : هي مقعد الفارس ، وقال صَهَوَاتِهِ وإنما هي صهوة واحدة
لأنها جمعها بما حواليا . وفي المحكم قال الأحياني : قالوا في كل ذى مَنْخَرٍ : إنه
لمنتفخ المناخر؛ كما قالوا إنه لمُنتفخ الجوانب ؛ قال : كأنهم فرقوا الواحد فجعلوه
جمعاً ؛ وأما سيديويه فإنه ذهب إلى تعظيم العِضْوِ .

ذكر المثني الذي لا يعرف له واحد

قال أبو عبيد في الغريب المصنف : المِذْرَوانِ أطراف الإليتين وليس لها
واحد ، وقال أبو عبيدة : أحدهما مِذْرَى . قال أبو عبيد : والقول الأول

أجود ؛ لأنه لو كان الواحد مِذْرَى لقليل في التثنية مِذْرَيَانِ بالياء لا بالواو .
وقال ثعلب في أماليه : الاثنان لا واحد لهما والواحد لا تنثية له ، وقال في
موضع آخر : الواحد عدد لا يثنى .

وقال البَطْلَبُوسِي في شرح الفصيح : مما استعمل مثنى ولم يفرد الأثنان ؛
وهما واقعان على خِصْبَتِي الإنسان وأذنيه ؛ ولم يقولوا أنثى .

وقال الزجاجي في أماليه : مما جاء مثنى لم ينطق منه بواحد ، قولهم : جاء
يضرب أزدريه إذا كان فارغاً ، وكذلك يضرب أسدريه ، ويقال للرجل إذا
تهدد وليس وراء ذلك شيء : جاء يضرب مِذْرَوِيه . وقد يقال أيضاً مثل ذلك
إذا جاء فارغاً لا شيء معه . ويقال : الشيء حَوَالِينَا ، بلفظ التثنية لا غير ولم
يفرد له واحد إلا شعر شاذ . قال : ومن ذلك دَوَالِيكَ والمعنى مداولة بعد
مداولة ، ولا يفرد لها واحد . وَحَنَانِيكَ ومعناه تحنين بعد تحنين ، وهذا ذِيكَ
أى هَذَا بعد هَذَا ، والهدَّ القطع . وَلَبَّيْكَ وسعديك . قال سيديويه : سألت
الخليل عن اشتقاقه ؛ فقال : معنى لَبَّيْكَ من الإلباب ، ويقال لَبَّ الرجل
بالكان إذا أقام به ، فعنى لبيك أنا مقيم عند أمرك . وسَعْدِيكَ من الإسماعاد
وهو بمعنى المساعدة ، فعنى سَعْدِيكَ أنا متابع لأمرِكَ متقرب منه .

وقال ابن دريد في الجمهرة : باب ما تكلموا به مثنى : حَوَالِيكَ ودَوَالِيكَ .
قال الشاعر (١) :

إِذَا شُقَّ بُرْدُ شُقٍّ بِالْبُرْدِ مِثْلُهُ دَوَالِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلثُوبِ لَابِسُ

ومعناه أن العرب كانوا إذا تفازلوا شقَّ ذا بُرْدَ ذَا ، وذَا بُرْدَ ذَا في غزلهم

(١) المخصص ١٣ : ٢٣٢ ؛ ونسبه إلى عبد بن الحسحاس .

ولمهم ، حتى لا يبقى عليهم شيء . وحَجَّازِيكَ من المحاجة . وحَنَّانِيكَ من
التحنن . قال الشاعر (١) :

* حَنَّانِيكَ بعضُ الشر أهون من بعض *

وهَذَاذِيكَ من تتابع الشيء بسرعة .

قال (٢) :

* ضَرْبٌ هَذَاذِيكَ كولوج الدُّب *

وَحَبَّالِيكَ من الخبال . زاد غيره وحَجَّازِيكَ من المحاجة .

وفي تهذيب التبريزي . يقال : خَصِيَان ولا يقال خُصِي . ويقال : عَقَل

بعيره يثنانين غير مهموز ؛ لأنه ليس لهما واحد ، ولو كان لهما واحد لهمز .

وفي الصَّحاح : لم يهمز لأنه لفظ جاء مثنى لا يفرد له واحد فيقال : ثناء ،

فتركت الياء على الأصل كما فعلوا في مِذْرُون .

وفيه : قال الأصمعي : تقول للناس إذا أردت أن يكفوا عن الشيء :

هَجَّاجِيكَ وَهَذَاذِيكَ ؛ على تقدير الاثنين .

وفي المحكم . الأصدغان : عرقان تحت الصُّدغين ؛ لا يفرد لهما واحد .

وفيه . المقرآنان : الجلمان لا يفرد لهما واحد .

(١) هو طرفه . المخصص ١٣ : ٢٣٢ ، والبيت بتمامه :

أبا منذر أنبت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر أهون من بعض

(٢) رواية المخصص ١٣ : ٢٣٣

* ضرباً هذاذيك وطعننا وخضا *

ذكر المجموع التي لا يعرف لها واحد

قال ابن دريد في الجهرة .

باب ما جاء على لفظ الجمع لا واحد له .

خَلَّايِس : وهو الشيء الذي لا نظام له . لم يعرف البصريون له واحداً ؛

وقال البغداديون : خَلَّايِس وليس يَثْبَت ^(١) .

وسَمَاهِيَج : موضع ^(٢) .

وسَمَادِيرُ الْعَيْن ^(٣) : ما يراه الغمى عليه من حُلْم .

وهَرَامِيَت : آبار ^(٤) مجتمعة بناحية الدهناء ^(٥) .

ومَعَالِيَق : ضرب من التمر .

وَأَنَافَت ^(٦) : موضع باليمن .

وَأَثَارَب ^(٧) : موضع بالشَّام .

ومَمَافِر : موضع باليمن (بفتح الميم) والغم خطأ .

وكان الأصمعي يقول : لم تتكلم العرب ، أو لم تعرف واحدا لقولهم :

(١) ثبت (بالتحريك) : حجة .

(٢) سَمَاهِيَج : اسم جزيرة في وسط البحر ، بين عمان والبحرين .

(٣) في اللسان ؛ السَمَادِير : ضعف البصر .

(٤) في الأصل : آثار ، والتصحيح عن اللسان ومعجم البلدان .

(٥) زعموا أن لقمان بن عاد احتفرها .

(٦) الذي في الأصل : أَيْافَت ، ولم يذكر ياقوت موضعاً بهذا اللفظ ،

ويظهر أنه محرف عن أُنَافَت وهو اسم لقرية باليمن ذات كروم .

(٧) أَثَارَب : قال ياقوت : قلعة بين حلب وأنطاكية .

تفرق القوم عَبَادِيد وِعَبَائِد ، ولا تعرف واحد الشَّماطيط ، وهى القطع من الخيل ، والأساطير ، والأبائيل . وعرف ذلك أبو عبيدة فقال : واحد الشماطيط شِمَطَاط ، وواحد الأبائيل إِبْيَل^(١) ، وواحد الأساطير إسْطَارة : وقال آخرون : إنما جمعوا سَطَرًا أسْطارا ، ثم جمعوا أسْطارا أساطير . انتهى . وقال ابن خالويه : الأجود أسْطَرُ جمعه أساطير ، وسَطَرُ جمعه أسْطَرُ .

وقال ابن مجاهد عن السمرى ، عن الفراء ، قال : كان أبو جعفر الرُّؤاسى يقول : واحد الأبائيل إِبْيُول مثل عَجَّوْل وعَجَاجِيل .

وفى أمالى ثعلب الهزائن^(٢) : الشدائد ، ولم يسمع لها بواحد .

والذَّعَالِب : أطراف الثياب ولم يعرف لها واحد^(٣) .

وفى الصَّبَّاح : المتعاجيب : المعجائب ، لا واحد لها من لفظها .

وأرض فيها تماشيب : إذا كان فيها عشب نبذ متفرق ؛ لا واحد لها .

وزهب القوم شمارير ؛ أى تفرقوا ، قال الأخفش : لا واحد له .

وفى نوادر أبى عمرو الشيبانى : النامى : الدواهى ، لا يعرف لها واحد .

والحراسين^(٤) : المجاف المجهودة من الإبل ؛ ما سمعت لها واحدا .

وفى فقه اللغة : من ذلك المَقَالِيد^(٥) ، والمذاكير ، والمسام ، وهى منافذ

البدن ، ومَرَأَقُ البطن^(٦) : مَرَقَّ منه ولان ، والمحاسن ، والمساوى ، والمادح ، والمقايح ، والمعائب .

(١) وكذا فى مختار الصَّحاح .

(٢) فى الأصل : الهزاهز ، والتصحيح عن اللسان .

(٣) قال فى اللسان : واحدها ذعلوب ، وأكثر ما يستعمل جمعا .

(٤) فى اللسان : هو جمع حرسون .

(٥) يقال ضاقت عليه مقاليدته ؛ أى أموره .

(٦) قال فى القاموس : مفردة مرق .

وفي الصَّحاح . منه المشابه . وفي مختصر العين . الأباسق : القلائد ، ولم يسمع لها بواحد .

ذكر الألفاظ التي معناها الجمع ولا واحد لها من لفظها

قال في الجهرة : الثَّوْل : النحل ، جمع لا واحد له من لفظه . والعَرِم ، قال أبو حاتم جمع لا واحد له من لفظه ، وقال قوم من أهل اللغة : الواحدة عَرِمَةٌ^(١) . والخيل لا واحد لها من لفظها . وكذا النساء . والقوم . والرهط . والفُور^(٢) ؛ وهي الظباء . والتَنُّوخ ، وهي الجماعة الكثيرة من الناس . والركاب : وهي المطى . والنَّبل وهي السَّهام . والغنم .

وفي نوادر أبي عمرو الشيباني . الزَّمْزِيم : الجملة من الإبل ؛ وهو جمع ولم يسمع له بواحد . ويقال : القِرْدان : القمقام ؛ ولم يسمع له بواحدة .

وفي شرح المقصورة لابن خالويه . الناس : جمع لا واحد له من لفظه . وفي كتاب الدرع والبيضة لأبي عبيدة : السَّنَوْر : اسم الجماعة الدروع ولا واحد لها من لفظها .

وفي الغريب المصنف لأبي عبيد ، قال الأصمعي : الأَرْجَاب : الأمعاء . ولم يعرف واحدها . والأَشْد : جمع ، واحدها شَدَّ في القياس ولم أسمع لها بواحد . الأصمعي : الجماعة من النحل يقال لها الثَّوْل والخَشْرَم والدَّيْر ، ولا واحد لشيء من هذا . والصَّوْر : جماعة النخل ؛ وكذا الحائش ولا واحدها . كما قالوا لجماعة البقر : رَبْرَب وصُور . ولجماعة الأباعر إبل ولا واحد لها . نُوق

(١) العرمة : سد يعترض الوادي .

(٢) قال في القاموس : هي جمع فائر .

تخاض أى حوامل واحدها خَلْفَة على غير قياس ؛ كما قالوا الواحدة النساء :
امرأة ولو واحدة الإبل ناقة وبمير ؛ وأما ناقة ماخض فهي التي دنا نتاجها والجمع
مُخَض . انتهى .

وفي المجمل لابن فارس : الأناث : متاع البيت ؛ يقال : إنه لا واحد له
من لفظه ، والخيول ، وكذا البقر لا واحد له من لفظه .

وفي الصحاح : الخموس (بفتح الخاء) البعوض لغة هذيل وأحدثها بقعة ،
وإبل أمناص : خيار لا واحد لها من لفظها . والذؤد من الإبل : ما بين
الثلاث إلى العشر ولا واحد لها من لفظها .

وفي أدب الكاتب وغيره : الألى بمعنى الذين واحدهم الذى ، وأولو بمعنى
أصحاب واحدهم ذو ، وأولات واحدها ذات .

وقال الكسائى : من قال فى الإشارة أولاك فواحدة ذاك ، ومن قال
أولئك فواحدة ذلك .

ذكر ما يفرد ويثنى ولا يجمع

قال فى الجهرة : يقال هذا بَشَرٌ للرجل ، وهما بَشْران للرجلين ، وفى
القرآن « لِبَشَرَيْنِ » ولم يقولوا ثلاثة بشر . وفى شرح المقامات لسلامة
الأنبارى : البَشْر يقع على الذكر والأنثى ، والواحد والاثنين والجمع .

وفي الصحاح : المرء : الرجل . يقال : هذا مرء ، وهما مرءان ولا يجمع
على لفظه .

وفي فصيح ثعلب : يقال : امرؤ وامرؤان وامرأة وامرأتان ولا يجمع امرؤ
ولا امرأة .

وفي نوادر الزيدى : يقال : جاء يضرب أسدرية . وجاءوا كل واحد منهم
يضرب أسدرية ، وهما منكباه ، ولا تجمع العرب هذا .

ذكر ما يفرد ويجمع ولا يثنى

قال البطلاني في شرح الفصيح : من ذلك سواء ؛ يفرد ولا يثنى ، وقالوا في الجمع سواسية . وكذا ضبعان للمذكر ؛ يجمع ولا يثنى .

ذكر ما لا يثنى ولا يجمع

في ديوان الأدب للفارابي : العَمَ : شجر دقاق الأغصان ، يُشَبَّه به البنان واحده وجمعه سواء .

وفي شرح المقامات لسلامة الأنباري : اليم لا يثنى ولا يجمع . وفي كتاب ليس لابن خالويه : واحد لا يثنى ولا يجمع ، إلا أن الكميّ قال : «لحي واحدنا» فجمع . وقال آخر في التثنية :

فلما التقينا واحدین علوته بذی الکف إلی لکُماة ضُرُوب
وفي أمالي ثعلب . القَبُول والدَّبُور من الرياح لا يثنى ولا يجمع .
وفي الصّحاح : أنا براء منه ؛ لا يثنى ولا يجمع لأنه في الأصل مصدر .
وفي الجمل . العَرَق : عَرَق الإنسان وغيره ولم يسمع له جمع .

ذكر ما اشتهر جمعه وأشكل واحده

عقد ابن قتيبة له بابا في أدب الكاتب قال فيه :
النَّارَاجِح : واحدها ذُرْخُرُح وذُرَّاح وذُرُوج . والمَصَارِين : واحدها
مُصْران (بضم الميم) وواحد مُصْران مَصِير . وأفواه الأزقة والأنهار :
واحدة فُوّهة . والفَرَانِيق : ظير الماء ، واحدها غِرْنِيق ، وإذا وصف به
الرجال فواحد هم غُرْنُوق وغِرْنُوق ، وهو الرجل الشاب الناعم . وفُرَادَى :

جمع فرد . وآونة جمع أوان . وفلان من علية الرجال : واحدهم على مثل صبي
وصبية . والشمال : واحدها شمال . وبلغ أشده : واحدها أشد ، ويقال لا
واحد لها . وسواسية : واحدهم سواء على غير القياس . والزبانية : واحدها
زبينة . والكم : واحدها كمة .

ذكر ما اشتهر واحده وأشكل جمعه

عقد له ابن قتيبة بابا في أدب الكاتب قال فيه :

الدخان جمعه دواخن . وكذلك العُثان جمعه عواثن ؛ ولا يعرف لها نظير،
والعُثان : الغبار . وامرأة نفساء جمعه نفاس . وناقة عُشراء جمعه عُشار .
وجمع رؤيا رؤى . والدنيادنى . والجلى وهو الأمر العظيم جُلل والكَروان
جمعه كروان . والمرأة جمعها مراء . والأمة : الدرع ؛ جمعها لؤم على غير قياس .
والجداة : الطائر ؛ جمعه حدأ وحذآن . والباصوص : طائر ، وجمعه البكنصى على
غير قياس . وطست جمعه طساس - بالسین - لأنها الأصل وأبدلت في المفرد تاء
لاجتماع سينين في آخر الكلمة فكَرِه للاستثقال ، فإذا جمع رُدَّت لفرق الألف
بينهما ، ونظيره رست ؛ فإن أصلها رسدس ، وترد في الجمع تقول أسداس .
والحظ جمعه أخط ، وحظوظ على القياس وأخط وأخطر على غير قياس .

والسبت اسم اليوم ، جمعه سبوت وأسبت . والأحد جمعه آحاد . والاثنين
[لا يثنى ولا يجمع لأنه مثنى ، فإن أحببت أن تجمعمه كأنه لفظ مبنى للواحد
قلت ^(١)] أثانين : وجمع الثلاثاء ثلاثاوات . والأربعاء أربعاوات . والخميس
أخمساء وأخمسة . والجمعة جُمعات وُجمع .

(١) زيادة من أدب الكاتب .

والمُحَرَّمُ مُحَرَّمَات . وصفر أصفار . وربيع يقال فيه : شهر ربيع . وكذلك رمضان يقال فيه : شهر رمضان ورمضانات أيضاً . ويقال في جمادى : مُجَادِيَات . وفي رجب أَرْجَاب . وفي شعبان شَعْبَانَات . وفي شوال شَوَّالَات ، وشواويل . ويقال في الباقيين ذواتِ القَعْدَةِ وذواتِ الحِجَّةِ . والسماء إذا كانت المعروفة فجمعها سَمَوَات ، وإذا كانت المطر فجمعها سُمَيَّ . وربيع الكَلَاءِ يجمع أَرْبَعَة . وربيع الجدول يجمع أَرْبَعَاءَ .

ذكر ما استوى واحده وجمعه

في المقصور للقالى : الشُّكَاى : شجرة ذات شوك ؛ واحدها سُكَاى^(١) أيضاً مثل الجمع سواء عن أبى زيد الأنصارى . والحُلَاوَى : شجرة^(٢) ذات شوك واحده حُلَاوَى ؛ الواحد والجمع فيه سواء عن أبى زيد . والشُّقَارَى^(٣) : واحده شُقَارَى أيضاً .

وفي الصَّحاح . قال الأخفش : لم أسمع للسَّلْوَى بواحد ، ويشبه أن يكون واحده سَلْوَى مثل جمعه ، كما قالوا : دِفْلَى^(٤) للواحد والجماعة .

(١) روى صاحب اللسان : شكاعاه .

(٢) في اللسان : الحلاوى : نبتة زهرتها صفراء ولها شوك وجمعها حلاويات .

(٣) الشقارى : نبت أحمر .

(٤) الدفلى : نبت مرّ .

ذكر المجموع على التغليب

قال المبرّد في الكامل من ذلك قوله « سَلَامٌ عَلَى الْيَاسِينِ » فجمعه على لفظ إلياس^(١). ومن ذلك قول العرب : المسامعة والمهالبة والمناذرة ، فجمعهم على اسم الأب .

وقد عقد ابن السكيت في كتاب الثنى والمكنى بابا لذلك قال فيه : يقال هم المهالبة ، والأصامعة ، والمسامعة^(٢) ، والأشعرون ، والمعاول نسبوا إلى أبيهم معولة بن شمس : والقُتَيْبَات نسبوا إلى أبيهم قُتَيْبَة ، ومثلهم الرقيدات نسبوا إلى رقيد بن ثور بن كلب ، والجَبَلَات وهم بنو جَبَلَة ، والعَبَلَات بنو عَبْلَة ، والسلمات بطن من قشير ؛ كان يقال لأبيهم سلمة . والحسلة من بنى مازن كان فيهم حسل وحسيل ، والضباب معاوية بن كلاب كان فيهم ضَبَّ وضُبَيْب ، والحديدات ، والتويقات من بنى أسد بن عبد العزى رهط الزبير بن العوام . والعَبَلَات : أمية الصغرى أمهم عَبْلَة ؛ فبالعَبَلَات يعرفون .

وفي الجمل لابن فارس قولهم : نحن الأخاييل جمعت القبيل باسم الأخيّل ابن معاوية العُقَيْلِي .

ذكر ما جاء بالهاء من صفات المذكر

قال ثعلب في فصيحه : تقول رجل رَاوِيَة^(٣) للشعر ، وعلامة^(٤) ،

(١) قال في اللسان : جعل كل واحد من أولاده وأعمامه إلياسا .

(٢) المسامعة من تيم اللات ؛ وأبوهم مسمع .

(٣) رجل راوية للشعر . إذا كان ينشده .

(٤) علامة : عالم جدا .

ونسابة^(١) ، ومحمدامة^(٢) ، ومطرابة^(٣) ، ومعزابة^(٤) وذلك إذا مدحوه ، فكنائهم أرادوا به ذاهية . وكذلك إذا ذموه فقالوا : لحانة^(٥) ، وهلباجة^(٦) ، وفقافة^(٧) ، وصخابة^(٨) في حروف كثيرة؛ كنائهم أرادوا به بهيمة .

وقال الفارابي في ديوان الأدب : رجل نسابة : عالم بالأنساب ، وعلامة : أى عالم جدا ، وعرنة : لا يطاق في الحبث . وهيوبة : متعيب ، وطاغية ، وراوية . وقال أبو زيد في نوادره : رجل عيابة يدخلون الماء للمبالغة ، ووقافة . قال :

* ولا وقافة والخيل تردى *

وقال ابن دريد في الجمهرة : رجل هيوبة وهيابة ووهابة^(٩) . قال : ويقال درهم قفلة أى وزن ، هاء التانيث له لازمة لا يقال درهم قفل . وقال ابن السكيت في كتاب الأصوات : رجل طلابة . وسيف مهذمة^(١٠)

(١) نسابة : عالم في الأنساب .

(٢) قال المهرورى في شرح الفصيح : وهو الكثير القطع للمفاوز ؛ أو الكثير الفصل للأُمُوز ، أو السريع القطع للشيء أو المودة . وفي الأصل : محمدامة (بالجيم) والتصحيح عن الفصيح .

(٣) مطرابة : كثير الطرب .

(٤) معزابة : إذا كان يعزب بابل في الرعى ؛ أى يبعدها .

(٥) لحانة : مخطيء في كلامه .

(٦) هلباجة : أحمق .

(٧) فقافة (بالتخفيف) وصخابة (بالتخفيف والتشديد) : الإحمق الكثير

الكلام والصياح .

(٨) في الأصل . جخابة وما أثبتناه عن الفصيح من (مطبعة السعادة) .

(٩) وهابة : كثير الهبة .

(١٠) هذرم السيف : إذا قطع .

ثم قال ثعلب أبو العباس في فصيحه^(١) :
باب ما يقال للمذكر والمؤنث بالهاء :

تقول رجل رُبْعَة وامرأة رُبْعَة^(٢) . ورجل مَلُولَة وامرأة مَلُولَة^(٣) .
ورجل فَرُوقَة وامرأة فَرُوقَة^(٤) . ورجل صَرُورَة وامرأة صَرُورَة للذي لم يحج ،
وكذا مَنُونَة للكثير الامتنان . وَلَجُوجَة . وهُدْرَة للكثير الكلام . ورجل
هُمَزَة لُمَزَة وامرأة هُمَزَة لُمَزَة^(٥) . في حروف كثيرة .

وقال البرد في الكامل : وهذا كثير لا تنزع منه الهاء ، فأما راوية
ونسابة وعلامة فحذف الهاء جائز فيه ، ولا يبالغ في المبالغة ما تبلغه الهاء .

ذكر ما جاء من صفات المؤنث من غيرها .

قال ابن دريد في الجمهرة :

باب ما لا تدخله الهاء من صفات المؤنث .

فمن صفات النساء : جارية كاعِب ، وناهِد ، ومُعَصِر ؛ هي كاعِب أولاً
إذا كعب نديها كأنه مُفْلَك^(٦) ، ثم يخرج فتكون ناهدا ، ثم تستوى
نهودها فتكون مُعَصِرا . وجارية عَارِك ، وطَامِث ، ودارس ، وحائض ، كله
سواء . وجارية جالغ : إذا طرحت قناعتها . وامرأة قاعد : إذا قعدت عن
الحيض والولادة . وامرأة مُغِيل : ترضع ولدها وهي حامل . وامرأة مُسْقَط :

(١) ص ٧٣ (مطبعة السعادة) .

(٢) الرُبْعَة : وسط القامة لا طويل ولا قصير .

(٣) مَلُولَة : كثر منه اللل .

(٤) فَرُوقَة : جبان كثير الخوف من كل شيء .

(٥) الهمزة اللمزة : الذي يعيب الناس .

(٦) يقال : فلكت الجارية تفليكا ، وهي مفلك ؛ إذا صار نديها كالفلكة .

وفلكة المغزل مستديرة .

[أَلْقَتْ وَلَدَهَا بِغَيْرِ تَمَامٍ]^(١) . وامرأة مُسَلَّب : قد مات ولدها . وامرأة مذكر : إذا ولدت الذكر . ومؤنث : إذا ولدت الإناث ؛ ومذكار ومثنث إذا كان ذلك من عاداتها . وامرأة مُغَيَّب ومُغَيَّب (بتسكين الفين وكسرها) إذا غاب زوجها . وقالوا : مُغَيِّبَةٌ أيضاً . وامرأة مُشْهَد : إذا كان زوجها شاهداً . وامرأة مَقْلَات : لا يعيش لها ولد . وثاكل^(٢) ، وهابل ، وعاله من العله^(٣) والجزع . وقتين^(٤) : قليلة الدرء . وجامع : في بطنها ولد ، وسافر . وحامس . وواضع : وضعت خمارها . وعنفص : بذية . ودِفْنِس : رَعْناء . ومُحِش : يمس ولدها في بطنها ، وكذلك الناقة والفرس . ومُتِم : إذا تمت أيام حملها ؛ وكذلك الناقة .

ومن صفات الأطباء : طيبة مُطْفَل . ومُشَدَن . ومُغْزَل : ممهاشادن^(٥) . وغزال . وخاذل وخذول ؛ إذا تأخرت عن القطيع .

ومن صفات الشاء : شاة صارف : التي تريد الفحل . ونائر : تنثر من أنفها إذا سملت أو عطست . وداجن وراجن : قد ألفت البيوت . وحان : تريد الفحل . ومُتَقَرَّب : قرب ولادها . وصالغ وصالغ ؛ وهو منتهى سنّها . ومُتَمِّم : ولدت اثنين .

ومن صفات النوق : ناقة عَيْهَل وَعَيْهَم : سريمة . ودِلَّاث : جريئة على السير . وهِرْجَاب : خفيفة . وأمُون : صُلْبَة . وذَقُون : تضرب بذقنها في سيرها .

(١) زيادة من اللسان .

(٢) الثكل : فقدان الحبيب ، وأكثر ما يستعمل في فقدان الرجل والمرأة ولدهما . وكذلك في القاموس .

(٣) الذي في اللسان : امرأة عاله : طياشة ، وكذلك في القاموس .

(٤) كذا في الأصل ، وفي اللسان ؛ القتين : المرأة القليلة الطعم .

(٥) الشادن من أولاد الأطباء : ما قوى وطلع قرناه واستغنى عن أمه .

وممر: تدر على المرمى^(١) وهو مسح الضرع باليد . ونَجِيب : كريمة . وراجع :
وهي التي تظن بها حملاً ثم تخلف . ومُرْدٌ : وهي التي تشرب الماء فيرم
ضرعها . وخَبْرُ غزيرة [اللبن]^(٢) . وحَرْف : ضامر . ورَهَب : معيبة . ورَازِم :
وهي التي قد دفعت باللبن ؛ أي أنزلت اللبن . ومُبْسُق^(٣) إذا كانت كذلك .
ومُضْرَع للتي أشرق ضرعها باللبن . ورُهْشُوش وخُنْجُور مثله . وداحق ؛ وهي
التي يخرج رحمها بعد الفنتاج . ومُرْشَح للتي قد قوى ولدها . ونُتِجَت الناقة
حائلاً إذا ولدت أنثى . وحَسِير وطلّيح : وهي المعيبة . ولَهِيد : قد هصرها
الحمل فألوهي لحما . ومُذَائِر : ترأّم بأنفها ، ولا يصْدُق حُبها . وتَلَوَّق نحوه .
وخَادِج ومُخْدِج : طرحت ولدها [لغير تمام الأيام وإن كان تام الخلق]^(٤) .
وفارق : تذهب على وجهها فتنتج . وطالِق : تطلب الماء قبل القرب بليلة . ويوم
الطَلَق ويوم القرب : قال الأصمعي : سألت أعرايباً ما القرب ؟ فقال : سير
الليل لورْد الغد ، فقلت : ما الطَلَق ؟ فقال سير اليوم لورْد الغب .

وبازل وبائك : ضَخْمَةُ السنام . وفانج^(٥) : فتية سمينة . وشَامَد وشائل : إذا
شالت بذنبها . وبلّس ودلّك وبلّك ؛ وهن ضخام فيهن استرخاء . وعَوَزَم :
مسنة وفيها شدة ، وضرزَم مثلها . ودَلِقِم : تكسّر فوها ، وسال لعابها .
ومِلْواح ومِهْيَاف : سريعة العطش : ومصباح : تُصْبِح في مَبْرَكها . ومِيرَاد :

(١) في القاموس : المرمى : الناقة التي جمعت ماء الفعل في رحمها ، أما
التي تدر بالمرى على الحالب فهي المرى .

(٢) زيادة من القاموس .

(٣) أبسقت الناقة : إذا أنزلت اللبن قبل الولادة بشهر أو أكثر فتحلب .

(٤) زيادة من اللسان .

(٥) في القاموس ، الفانج : الفتية السمينة .

تمجّل الورْد . وهِرْمَل وخِرْمَل ؛ وهى الهوجاء . وحائل ؛ وهى التى حالت ولم تحمل . وحامل . ومُعْدَة : بها غُدّة . وناجِز : بها سعال . ورَأْم : ترأّم ولدها وتمطف عليه . وَوَالِه : اشتدّ وجْدُها بولدها . وفاطم [إذا بلغ حوارها ستة]^(١) ومُقَامِج : تأبى أن تشرب الماء . ومُجَالِح : تَدَرّ فى القرْ . وشارف : مُسِنَّة . وضامر : لا تجتر . وضابع : لا ترفع خُفّها إلى ضَبْعها فى السير . وعامر وعسير التى اغتُسرت^(٢) فُرْكبت ، وقضيب كذلك . ومِدرّاج : التى تجوز وقت وَضْمها . ومُرْبَع معها رُبْع^(٣) . ومرباع : تحمل فى أول الربيع . ومِشِيّاط : تسرع فى السّمن .

ومن صفات الخيل . فرس مُرْكض : فى بطنها ولد . وضامر^(٤) . وقَيْدُود : طويلة . وكُمَيْت^(٥) . وجَلَمَد : صلب شديد ، وكذلك الناقة . ومُقَصّ إذا استبان حملها .

ومن صفات الأتان . أتان مُلْمِع : إذا أشرَف ضَرَعها للحَمَل .

هذا ما ذكره ابن دريد فى الجمهرة . وبقيت ألفاظ كثيرة .

فمن صفات النساء :

قال فى الغريب المصنف : امرأة مُسَاف : بلغت خمساً وأربعين ونحوها . وخَوْد : حسنة الخلق . ورَدّاح : ثقيلة العجيزة . وأملود : ناعمة . وعُطْبُول ،

(١) زيادة من اللسان والقاموس .

(٢) يقال : اعتسرت الناقة أخذها ريشاً قبل أن تذلل بنحطها ، وفى

الأصل : اعترت ، وما أثبتناه عن اللسان .

(٣) الربع : الفصيل ينتج فى الربيع .

(٤) الضمر : الهزال .

(٥) فرس كيت : خاطتها حمرة .

وَعَيْطِل : طويلة العُنُق . وَضَمْنَج ^(١) : تَمَّ خَلْقَهَا . وَخَرِيع : تَتَشَى مِنَ اللَّيْلِ
 وَقِيلَ الْفَاجِرَةُ . وَذَعُور : تُدْعَر : وَغَيْلَم : حَسَنَاءُ . وَعَيْطَمُوس : حَسَنَةُ طَوِيلَةٌ .
 وَقَتَيْن : قَلِيلَةُ الطَّعْمِ . وَرَشُوف : طَيِّبَةُ الْفَمِ . وَأَنْوُف : طَيِّبَةُ رِيحِ الْأَنْفِ .
 وَذَرَّاع : خَفِيفَةُ الْيَدَيْنِ بِالْفَرْزَلِ . وَشَمُوع : لَعُوبٌ ضَحُوكٌ . وَعَرُوب : مَتَجَبِّةٌ
 إِلَى زَوْجِهَا . وَنَوَار : نَفُورٌ مِنَ الرِّبَةِ . وَعِفْضَاج ^(٢) : ضَخْمَةُ الْبَطْنِ مُسْتَرْخِيَةٌ
 اللَّحْمِ . وَمَزَلَّاج : رَسْحَاءُ ^(٣) . وَعِنْفِص : بِذِيَّةٌ ، قَلِيلَةُ الْحَيَاءِ . وَرَصُوف :
 صَغِيرَةُ الْفَرْجِ . وَمِنْدَاص : خَفِيفَةُ طَيَاشَشَةٍ . وَجَأْنَب : غَلِيظَةُ الْخَلْقِ .
 وَنَكُوع : قَصِيرَةٌ . وَصَهْصَلَق : شَدِيدَةُ الصَّوْتِ . وَمَهْرَاق : كَثِيرَةُ الضَّحْكَ .
 وَضَمْرَز : غَلِيظَةٌ . وَعَقِير : لَا تَهْدِي لِأَحَدٍ شَيْئًا . وَمُرَاسِل : مَاتَ زَوْجُهَا أَوْ
 طَلَقَهَا . وَلَفُوت : مَتَزَوِّجَةٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ . وَمُضَرَّ : لَهَا ضَرَارٌ . وَبِرُوك :
 تَتَزَوَّجُ وَلَهَا كَبِيرٌ . وَفَاقِد : مَاتَ زَوْجُهَا . وَحَادٌ وَمُجِدَّدٌ : تَتْرِكُ الزَّيْنَةَ لِلْعِدَّةِ .
 وَعَوَان : ثِيَّبٌ . وَهَدِيٌّ : عَرُوسٌ . وَخَرُوس : يَعْمَلُ لَهَا شَيْءٌ عِنْدَ وَلَادَتِهَا .
 وَمُحْصَل : أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَهُوَ مُضْغَةٌ . وَمَحْمَلٌ يَنْزِلُ ابْنُهَا مِنْ غَيْرِ حَبْلٍ ، وَكَذَلِكَ
 النَّاقَةُ . وَمَرْغَل : مَرْضَعَةٌ . وَنَزُور : قَلِيلَةُ الْوَلَدِ . وَرَقُوبٌ وَهَبُول : مِثْلُ
 الْمَقْلَاتِ . وَنَكُول : فَاقِدٌ . وَعَوُكَل : حَقَاءٌ ؛ وَخِرْمَلٌ وَدِفْنِسٌ وَخِذْعِل
 كَذَلِكَ . وَهَلُوك : الْفَاجِرَةُ ؛ وَضَرُوعٌ وَبَغْيٌ كَذَلِكَ . وَلِطَاطٌ : عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ ،
 وَعَيْضَمُوزٌ وَحَيْرَبُونٌ كَذَلِكَ . وَدَائِرٌ : نَاشِزٌ . وَيَقَالُ : جَارِيَةٌ كَعَابٌ
 وَمُكَمَّبٌ مِثْلُ كَعَابٍ . وَمُثَيَّبٌ . وَمُعْجَزٌ .

(١) فِي الْأَصْلِ صَمْبَحٌ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ عَنِ الْمَخْصَصِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ غَفْضَاجٌ (بِالْعَيْنِ) وَالتَّصْحِيحُ عَنِ الْمَخْصَصِ .

(٣) رَسْحَاءٌ : قَبِيحَةٌ .

ومن صفات النوق في الغريب المصنف . ناقة مِبْلَام : لا ترغو من شدة الضبعة . ومُرَبّ : لزمت الفحل . ولسوف : حَمِل عليها سنتين متواليتين . ومُكَارَن : ضَرِبَت مراراً فلم تَلْقَح . وعَائِط : حَمِل عليها ولم تحمل . ومُرْتِج : أغلقت رَحِمها على ماء الفحل ، وكذا واسِق . وممرح : أَلَقَت الماء بعد ما صار دماً . ومُجْمَهَض : أَلَقته قبل أن يستبين خلقه ، وكذا مُزْلاق وخَفُود . ومُحْلِط أَلَقته قبل أن يُشْعِر . ومُسْبِغ : أَلَقته بعد أن أَشْعَرَ . وخَصُوف^(١) : وضعته في الشهر التاسع . وخادِج : أَلَقته غير تام ، وذلك من أول خلق ولدها إلى ما قبل التمام .

وقال الأصمعي : خادِج : أَلَقته تام الخلق . ومُخْدَج أَلَقته ناقص الخلق وفَارِج^(٢) : تَمَّ حَمْلها ولم تلقه . ومُبْرِق : شالت بذنبها من غير حَمْل^(٣) . وماخِض : دنا نتاجها . ومُخْرَق : نَتِجَت في مثل الوقت الذي حملت فيه من قابل . ومنضج : جازت السنة ولم تلد . ومُعْقَل نشب الولد في بطنها . وبقّ ومُوتِن : خرج منها رجل الولد قبل رأسه . ورَحُوم : اشتكت بعد النتاج . ومرتد ومردّ مثل المضرع . ومِرْبَاع : تلد في أول النتاج . ودَحُوق^(٤) مثل الداحق . وإِطْلِط : كبيرة السن . وكروم : مبرمة . وِدَرْدِج : التي قد أكلت أسنانها ولصقت من الكبر ، وكُحْكُح مثلها . ودَلُوق : تكسرت أسنانها فتمج الماء . وعائذ : قريبة عهد بالوضع . ومُطْفَل : معها ولد . وِبِكْر : معها أول

(١) في القاموس : الخصوف : التي تنتج بعد الحول من مضرها بشهرين .

(٢) في القاموس : الفارج : الناقة انفرجت عن الولادة فتبغض الفحل

وتسكّره .

(٣) في المخصص : تشول بذنبها عند اللقاح .

(٤) الدحوق : التي تخرج رحمها عند النتاج .

ولد . وثنى : معها ثانی ولد، وكذا في النساء . ومُشَدِّن : قد شَدَنَ ولدها وتحرك . وهَلُوب : مات ولدها أو ذبح . وصَمُود : ولدت ناقصاً فعمطت على ولد عام أول . وبُسُط : تركت هي وولدها لا تمنع منه . وعَجُول : مات ولدها . ومُعَالِق مثل العَلُوق^(١) . وَضُرُوس [و]^(٢) عَضُوض [تَهَضُّ]^(٣) لتذب عن ولدها . وَصَفَى ، وَخُنْجُور ، وَلَهْمُوم : غزيرة اللبن . وَالْخَبَرُ وَالْحَبِيرُ ، وَالْمَرَى وَالثَاقِبِ مثلها . وَمُمَآخ : يبقی لبنها بعد ما تذهب ألبان الإبل . وَرَفُود : تملأ القدح في حلبه واحدة . وَصَفُوف : تجمع بين محلبين في حلبه ، وَالشَّفُوع وَالْقَرُون مثلها ، وَصَفُوف أيضاً تصف يديها عند الحلب . وَصِمْرَد^(٤) ، وَدهين : قليلة اللبن . وَغَارِز جَذَبَتْ^(٥) لبنها فرفمته . وَشَحْص^(٥) وشحاصة : لالبن لها؛ الواحدة والجمع في ذلك سواء والشَّصُوص مثلها . وَمُفَكِه : يهرق لبنها عند التناج قبل أن تضع . وَفَتُوح : واسمة الإحليل ، وَالثَّرُور مثلها . وَحَصُور : ضيقة الإحليل ، وَالْعَزُوز مثلها . وَحَصُون : ذهب أحد طَبِيئِيهَا . وَمَصُور : يُتَمَصَّر لبنها قليلاً قليلاً . وَرَافِع : رفعت اللبأ في ضرعها؛ وَزَبُون : تَرَمَح عند الحلب .

وَعَصُوب : لَا تَدِرْ حَتَّى يُمَصَّبَ نَحْذَاهَا . وَنَخُور : لَا تَدِرْ حَتَّى تُضْرَبَ أَنْفُهَا . وَعَسُوس : لَا تَدِرْ حَتَّى تَتْبَاعِدَ مِنَ النَّاسِ ، وَهَاءُ تَسْتَأْنِسُ إِلَى الْحَالِبِ . وَبَاهِل : لَا صِرَارَ عَلَيْهَا . وَبَسُوس : لَا تَدِرْ إِلَّا بِالْإِبْسَاسِ ؛ وَهُوَ أَنْ يُقَالَ لَهَا بَسْ بَسْ .

(١) العَلُوق : الناقة التي تعطف على غير ولدها فلا ترأه وإنما تشمه بأنفها وتمنع لبنها .

(٢) زيادة من الخصاص .

(٣) في القاموس : الصمرد : الناقة الكثيرة اللبن والقليلته ؛ فهي من الأضداد .

(٤) في الأصل : حذبت والتصحيح عن اللسان .

(٥) في الأصل : شخص ، والتصحيح عن اللسان .

وبائكٌ عظيمة: وفأنج وفاسج مثلها ؛ وبعض العرب يقول هما الحامل . ودَلَسَ
مثل البَلَس . وعَيْطُمُوس : تامة الخلق حسنة ، وفُنُقُ مثله . وهِرْجَاب :
طويلة ضخمة . وسِرْدَاح : عظيمة كثيرة اللحم . وعَنْدَل ، وقندل : عظيمة
الرأس . ومِقْحَاد : عظيمة السنام . وشَطُوط : عظيمة جنبى السنام . وعَيْسَجُور :
شديدة ، وعُبْسُور مثلها ، وحِضَار ، إذا جمعت قُوَّة ورَجَلَة ؛ يعنى جودة المشى .
وسِفَاد : شديدة الخلق ، وعِرْمَس وأُصُوص وجَلَب مثلها . وعَنْتَرِيس : كثيرة
اللحم شديدة . ومحوص ومحيص شديدة الخلق . وكَنْوُف : تبرك فى كنفه
الإبل . وقَدُور : تبرك ناحية من الإبل ، إلا أن القدور تستبعد والكَنُوف
لا تستبعد . وعَسُوس وقَسُوس : ترعى وحدها ، وضَجُوع ترعى ناحية
وعتود مثلها .

وجَرُوز : أ كُول . ومطراف : لا تكاد ترعى حتى تستطرف . ونُسُوف :
تأخذ البقل بمقدم فيها . وواضع : مقيمة فى الرعى . وعادن : نحوه . وقارب :
متوجهة إلى الماء . وسلوف : تكون فى أوائل الإبل إذا أوردت الماء . ودَقُون :
تكون وسطهن . وملحاح : لا تكاد تبرح الحوض . ورَقُوب : لا تدنو إلى
الحوض مع الزحام . وطَعْمُوم فيها سمن وليست بتلك السمينة . ومقلاص : تسمن
فى الصيف . وفأنج : لاقح مع سمنها . وخَنُوف : لينة اليدين فى السير . وعَصُوف
سريمة ، وشمل مثلها . وهو جل : هو جاء . وزَحُوف ومِرْخاف : تجر رجلها إذا
مشت . ورَحُول : تصلح أن ترحل . وشلال : خفيفة . ومزاق : سريمة .
وعيهم : مثلها . وحرجوج : ضامر ؛ وحرج ورهيب مثلها ، ورهيش : قليلة
لحم الظهر ، ولحيب مثلها . وشاصب : ضامر . وشاسِف أشد ضموراً . وهَيِّيط :
ضامر . وسِنَاد^(١) مثله . ومُرِمَّ بها شئ من نقي . ومُرَائِش ورَّءوس : لم يبق
(١) فى القاموس : السناد : الناقة القوية ؛ ووقد ذكرها المؤلف بهذا المعنى
فى هذه الصفحة .

لها طرق إلا في رأسها . وحِدْبَار : المنجنية من الهُزال . وحائص^(١) لا يجوز فيها قضيب الفحل كأن بهارتقا . ومُعَوَّد . ومُنَيَّب . وشَطُور : يبس خلفان من أخلافها . وتَلُوث : يبس ثلاثة .

ومن صفات الشاء في الغريب المصنف .

شاة ممغل : مُحمل عليها في السنة مرتين . ومُحْدِث : دنا نتاجها . ورَغُوث : ولدت قريباً . ومُوَحِد : ولدت ولداً واحداً ، ومُعَذَّ كذلك . وجَلَد : مات ولدها . ولبون ومُلْبَن : ذات لبن . ومَصُور : دنا انقطاع لبنها ، وجَدُود كذلك . وشحص : ذهب لبنها كله . وشَطُور : يبس أحد خلفيها . وعَنَاق عمرها أربعة أشهر . وعز عمرها سنة . وسَحُوف : لها شحمة على ظهرها . وزَعُوم : لا يُدْرَى أَيْهَا شحم أم لا . ورَعُوم (بالراء) يسيل مخاطها من الهزال . ورَعُوم : تلحس ثياب من مرَّ بها . وحزُون : سيئة الخلق . ونَعُوم : تَقْلَع الشيء بفيها .

ومن صفات غير ذلك في الغريب المصنف : أتان جَدُود : انقطع لبنها . وليلة عماس : شديدة . وليحية ناصل من الخِضَاب .

وفي ديوان الأدب للفارابي : امرأة كُنْدُ أَيْ كَفُور للعواصلة . وناقة مُسْرُح ؛ أَيْ منسرحة في السير . وقوس فرُج^(٢) ؛ أَيْ منفرجة عن الوتر . وقارورة فُتُح ، أَيْ ليس لها غلاف . وعين حُشْد^(٣) لا ينقطع ماؤها . وناقة عُلُط : لا خطام عليها . وفرس فُرُط : تتقدم الخيل . وطلُاق^(٤) إذا كانت

(١) في الأصل : حايض ، والتصحيح عن المخصص .

(٢) في الأصل فروج ؛ والتصحيح عن المخصص .

(٣) في الأصل حشد ؛ والتصحيح عن المخصص .

(٤) مُطلق : في المخصص ما كانت لغير قيد .

إحدى قوائمها لا تحجيل فيها . وغارة دُلق ، أى مندقة شديدة الدفعة . وناقاة
 طلق بلا قائد . وامرأة فُنُق ؛ أى ناعمة أو متفننة بالكلام . وامرأة عُطل ؛ أى
 عاطل . وامرأة فُضُل ؛ أى فى ثوب واحد . وامرأة مُنْجَاب : تلد النجباء .
 ومزعاج : لا تستقر فى مكان . والمِهْدَاج ^(١) : الريح التى لها حنين .
 والمِسْلَاح : النخلة التى ينتثر بُسْرُها . وامرأة معطار : كثيرة التمتع . وناقاة
 مُمْفَار ومُمْفَار إذا كان من عاداتها أن يحمر ابنها من داء ^(٢) . وامرأة مِندَاس
 ومِندَاص : خفيفة طباشرة . وناقاة مَخْرَاط من عاداتها الإخراط ؛ وهو أن يخرج
 لِبْنِها منعقدآ كأنه قطع الأوتار ومعه ماء أصفر . وناقاة مِرْزَاف : سريعة .
 وامرأة مَحْمَاق : من عاداتها أن تلد الحقى . ومِنتَاق : كثيرة الولد . ومِنتَفال
 غير مُطَيِّبَة . ومجبال : غليظة الخلق . وممطال : لا حلى عليها . وناقاة
 مِرْسَال : سهلة السير . ومِرْقَال : كثيرة الإرقال ؛ وهو ضرب من الخبب .
 وناقاة ضارب : تضرب حالبها . وامرأة طامح : تطمح إلى الرجال . وشاة
 دافع : إذا أضرت على رأس الولد . وناقاة شافع : فى بطنها ولد يتبعها آخر .
 ونعجة طالق : إذا كانت ترعى وحدها مُخَلَّاة . وجارية عاتق : لم يَبْنِ بها
 الزوج . وفرس نائق للولد ؛ وناقاة عُبر أسفار وعبر أسفار أى يعبر عليها الأسفار .
 ونعامة منفاض ؛ أى مسرعة .
 وفى الصَّحاح : ناقاة جراز ؛ أى أكل ؛ وكذا جَرُوز . وامرأة جارِز : عاقرة .
 وسنة حسوس : شديدة المحل .

(١) فى القاموس : الهدجة : حنين الناقة ؛ وهى مهداج .

(٢) وإذا لم يكن ذلك من عاداتها فهى مفر ومفر .

خاتمة

قال ابن السكيت في الإصلاح والتبزي في تهذيبه ، وابن قتيبة في أدب السالكين .

ما كان على فميل نعمًا للمؤنث وهو في تأويل مفعول كان بغير هاء . نحو : كَفَّ خَضِيب . وِملَحَفَة غَسِيل ، وربما جاءت بالهاء يُذهب بها مذهب الأسماء نحو : النطيجة والذبيحة والفريسة وأَكِلَة السُّبُع . وقالوا : مِلَحَفَة جديد ؛ لأنها في تأويل محدودة ، أي مقطوعة . وإذا لم يجز فيه مفعول فهو بالهاء . نحو : مريضة وظريفة وكبيرة وصغيرة .

وجاءت أشياء شاذة فقالوا : رِيح خَرِيق ^(١) وناقَة سَدِيس ^(٢) . وكتيبة ^(٣) خَصِيف ^(٤) .

وإن كان فمِيل في تأويل فاعل كان مؤنثه بالهاء . نحو : شريفة ورحيمة وكريمة .

وإذا كان فَعُول في تأويل فاعل كان مؤنثه بغير هاء . نحو : امرأة صَبَّور وشَكُور وَغَدُور وَغَفُور وِكنُود وِكنُور ، إلا حرفًا نادرًا . قالوا : هي عدوة لله . قال سيديويه : شبهوا عدوة بصديقة . وإن كانت في تأويل مفعولة بهاء جاءت بالهاء ، نحو : الحمولة والركوبة .

(١) ريح خريق : باردة شديدة هبابة .

(٢) السديس : الناقة التي دخلت في الثامنة .

(٣) كتيبة خصيف : ذات لونين ؛ لون الحديد وغيره . وهي في القاموس : خصيفة .

(٤) في الأصل كسيبة ؛ وهو تحريف .

وما كان على مِفْعِل فهو بغير هاء ، نحو : امرأة مِغْطِر و [ناقة] ^(١) مِشِير ، من الأشر . و فرس مِخْضِر ^(٢) ، وشذ حرف ؛ فقالوا : امرأة مِسْكينة ؛ شبهوها بفقيرة .

وما كان على مِفْعَال فهو بغير هاء ، نحو : امرأة مِغْطَار ومِغْطَاء ومِجْبَال ، للمظيمة الخَلْق . ومِفْعَل كذلك ، نحو : امرأة مِرْجَم .

وما كان على مُفْعِل مما لا يوصف به المذكر فهو بغير هاء ، نحو : مِرْضِع ، وظيفية مُشْدَن ؛ فإذا أرادوا الفعل قالوا : مِرْضعة .

وما كان على فاعل مما لا يكون وصفاً للمذكر فهو بغير هاء نحو : حائض وطالق وطامث ؛ فإذا أرادوا الفعل قالوا : طالقة وحاملة . وقد جاءت أشياء على فاعل تكون للمذكر والمؤنث فلم يفرقوا بينهما . قالوا : جل ضامر وناقة ضامر ، ورجل عاشق وامرأة عاشق . وقد يأتي فاعل وصفاً للمؤنث بمعنيين فثبت الهاء في أحدهما دون الآخر ، يقال امرأة طاهر من الحيض وطاهرة من الميوب ، وحامل من الحمل وحاملة على ظهرها . وقاعد عن الحيض وقاعدة من القمود . وقال التبريزي . وما كان من النموت على مثال فَمَلان فأنشاء فَعَلِي في الأكثر ، نحو : عَضْبَان و غَضْبِي ، ولغة بني أسد سَكْرَانه وَمَلَانه وأشباههما . وقالوا : رجل سَيْفَان وامرأة سَيْفَانة ؛ وهو الطويل المشوق الضامر البطن . ورجل مَوْتَان الفؤاد وامرأة مَوْتَانة .

وما كان على فَمَلان أتى مؤنثه بالهاء . نحو : خُمْصَان وخُمْصَانة ، وعُرْيَان وعُرْيَانة . انتهى .

(١) زيادة من القاموس ، وناقة مشير : نشيطة .

(٢) الحضر (بالضم) ارتفاع الفرس في عدوه ؛ كالأحضر .

ذكر ما يستوى في الوصف به الذكر والمؤنث

في ديوان الأدب يقال : ثوب خلق ، أى بال ؛ الذكر والمؤنث فيه سواء .
وشاب أملود وجارية أملود ؛ أى ناعمة ، وبعير سدس وسدس ، ألقى السن
التي بعد الرباعية وذلك في الثامنة ؛ الذكر والأنثى فيه سواء . وبعير بازِل
وبَزُول إذا فطر نابه في تاسع سنة ، الذكر والأنثى فيه سواء ، والمُخْلَف الذي
جاوز البازل من الإبل ؛ الذكر والأنثى فيه سواء . والعانس : الجارية التي
بقيت في بيت أبويها لم تتزوج ، ويقال للرجل عانس أيضاً . ويقال جمل نازع
وناقة نازع إذا نزعَت إلي وطنها . وبعير ظهير ؛ أى قوى ، وناقة ظهير بغير
هاء أيضاً .

وفي الصّحاح : العروس نعت يستوى فيه الذكر والمؤنث ما دام في
إعراسهما ؛ يقال : رجل عروس في رجال عرُوس ، وامرأة عروس في نساء
عرانس .

وفي الغريب المصنف : هذا بكر أبويه ، وهو أول ولد يولد لهما وكذلك
الجارية ؛ بغير هاء ، والجمع أبكار ، وهذا كِبْرَةٌ ولد أبويه ، وعِجْزَةٌ ولد أبويه
آخرهم والمذكر والمؤنث في ذلك سواء بالهاء ؛ والجمع فيهما مثل الواحد . ويقال
للاقعد في النسب : هو كِبَرٌ قومه ، وإكْبَرَةٌ قومه مثال إفْعَلَةٌ ، والمرأة في
ذلك كالرجل . ويقال هو ابن عمٍ لَحٍ في النكرة ، وابن عمى لحافى المعرفة .
وكذلك المؤنث والمثنى والجمع . وهو مُصَاص قومه إذا كان خالصهم ، وكذلك
الاثنان والجمع والمؤنث ، وعبد قنّ وكذلك أمة قنّ ، والمثنى والجمع كذلك .
ورجل رَقُوب : لا يعيش له ولد ، وكذلك امرأة رَقُوب . وبعير قَرْحَان لم
يُجَرَّب قط ، وكذلك الصبي إذا لم يُجَدَّر ، والمؤنث والاثنان والجمع في ذلك

كله سواء . قال في الصحاح : وقرحانون لغة متروكة . وبمير كميت : خالط
 حرته قنوء ، والناقة كيت . ورجل غر لم يجرب الأمور وامرأة غر . وبمير
 جلس ، أى وثيق جسيم ، وناقة جلس كذلك . ويقال رجل قر^(١) وكذلك
 الاثنان والجمع والمؤنث . ويقال : امرأة وقاح الوجه . وجواد وكل^(٢) .
 وقرن ، وقرن ومحب ؛ وكهام ، وعاشق ؛ كل هذا مثل المذكر بغير هاء . انتهى .
 وفي أدب السكاتب : من ذلك جمل ضامر ، وناقة ضامر . ورجل عاقر ،
 وامرأة عاقر . ورأس ناصل من الخضاب ، ولحية ناصل . ورجل بكر وامرأة
 بكر . ورجل أيم لا امرأة له وامرأة أيم لا زوج لها . وفرس كميت للذكر
 والأنثى ، وفرس جواد وبهيم كذلك . والزوج يطلق على الرجل والمرأة ،
 لا تكاد العرب تقول زوجته . وفي النوادر لأبي زيد يقال : هذا بسل عليك .
 أى حرام وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث ؛ كما يقال رجل عدل وقوم عدل
 وامرأة عدل .

وفي الجهرة : باب ما يكون فيه الواحد والجماعة والمؤنث سواء في النعوت .
 رجل زور وقوم زور^(٣) وكذلك سفر ، ونوم ، وصوم ، وفطر ، وحرام ،
 وحلال ، ومقنع ، وخضم ، وجنب ، وصریح ، وصرورة للذى لم يحج ، ونصف
 وهو الذى طعن فى السن ولم يشخ ، وكفيل ، وجرى ، ووصى ، وضمن ،
 وضيف ، ودنّف وحرض ؛ كلاهما بمعنى مريض ، وقمين ، وعدل ، وخيار ،
 وعربي محض ، وقلب وبحت وقح ؛ أى خالص ، وشاهد زور وشهداء زور ،
 وأرض جذب وأرضون جذب ، وكذا خصب ، ومحل ، وماء فرات ، وملح أجاج

(١) من الوصف بالمصدر .

(٢) فى القاموس : رجل وكل ؛ أى عاجز .

(٣) الزور : الزائر والزائرون .

وقَمَاعٌ وجِراق، الثلاثة بمعنى مِلْح . وشَرُوبُ أى يَبْنُ الملح والمذب، ومَسُوسٌ؛ ومياه كذلك فى السبمة . انتهى .

وزاد ابن الأعرابى فى نوادره : رجل وقوم رضا، ونصر، ورسول، وعدو، وصديق، وكرم، ونبة، ومَشَنًا، ودَوَى وطَنَى وضَنَى ودَوَى : الأربعة بمعنى مريض، وحَرَى، وقَرَفَ بمعنى قَمِنَ ، وغلام رُوقة ، وغلمان رُوقة .
وفى أمالى ثعلب : رجل قُنْمان ؛ أى يقنع به ويرضى برأيه، وامرأة قُنْمان، ونسوة قُنْمان لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث .

وفى الصَّحاح : الناشئُ الحَدَثُ : الذى قد جاوز حد الصغر ؛ والجارية ناشئُ أيضاً ، وناقة تَرَبَّتْ ؛ أى ذَلُول ؛ الذكر والأنثى فيه سواء ، ورجل ثَيِّب وامرأة ثيب ، الذكر والأنثى فيه سواء ، وخُلْصان خالصة يستوى فيه الواحد والجمع . ودِرْع دِلَاص ، أى برَاقَة وأدرع دِلَاص ؛ الواحد والجمع على لفظ واحد . وشاة شَحْصَ ذهب لبنها كله ؛ الواحدة والجمع فى ذلك سواء . وكذلك الناقة وشاة شُصْصَ ؛ للتى ذهب لبنها يستوى فيه الواحد والجمع . والسوقة خلاف الملك ؛ يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث .

ذكر إناث ما شهر منه الذكور

عقد له ابن قتيبة باباً فى « أدب الكاتب » قال فيه : الأنثى من الدثاب سِلْقة وذئبة ، والأنثى من الثعالب ثُرْملة وثعلبة ، والأنثى من الوعول أُرْوِيَّة ، والأنثى من القروذ قِشَّة وقردة ، والأنثى من الأرناب عِكْرشة ، والأنثى من العقبان لَقْوَة ، والأنثى من الأسود كَبُؤَة (بضم الباء وبالهمز) والأنثى من العصافير عصفورة ، والأنثى من النمر كَمْرَة ، ومن الضفادع ضِفْدعة ، ومن القنافذ قُنْفُذَة ، ويقال يَرْدُون ويرْدُونَة .

ذكر ذكور ما شهر منه الإناث

عقد له ابن قتيبة باباً في « أدب الكاتب » قال فيه : اليمانيب : ذكور
الحجل واحدها يعمقوب ، والحرب : ذكر الجباري ، وساق خُرّ : ذكر القماري ،
والصدي : ذكر البوم ، واليمسوب : ذكر النحل ، والخنطب والمنطب
والمنظباء (بضم الظاء في الثلاثة) ذكر الجراد . فأما الخنطب (بفتح الظاء)
فذكر الخنافس ، وهو أيضاً الخنفس ، والحرباء : ذكر أم حنين ، والمصر فوط :
ذكر العطاء ، والضبان : ذكر الضباع ، والأفعموان : ذكر الأفاعي ،
والمقربان : ذكر المقارب ، والثعلبان : ذكر الثعالب ، والغيلم : ذكر
السلحفاة ، والأنثى سلحفاة (بتحريك اللام وتسكين الحاء) ويقال :
سلحفية ، والمُلجوم : ذكر الضفادع ، والشهم : ذكر القنافذ ، والخُرز :
ذكر الأرناب ، والحية طان : ذكر الدراج ، والظلم : ذكر النعام ، والقط
والضيون : ذكر السنابير .

ذكر الأسماء المؤنثة التي لا علامة فيها للتأنيث

عقد لها ابن قتيبة باباً ذكر فيه : السماء ، والأرض ، والقوس ، والحرب ،
والذود من الإبل ، ودرع الحديد . فأما درع المرأة - وهو قبصها - فهو
مذكر ، وعروض الشعر « وأخذ في عروض ما تمججني » أي في ناحية ،
والرحم ، والرمح ، والفول ، والجحيم ، والنار ، والشمس ، والنمل ، والمصا ،
والرحى ، والدار ، والضجى .

وزاد في تهذيب التبريزي من ذلك القتب ؛ واحد الأقطاب ، وهي الأسماء ،
والفأس ، والقدوم .

وفي المصنوع للقالى . قال أبو حاتم: السرى مؤنثة ، يقال : طالت سرام ، وهى سير الليل خاصة دون النهار . قال البطلانيوسى فى شرح الفصيح : كان بعض أشياخنا يقول : إنما ذكر درع المرأة ، وأنت درع الرجل ؛ لأن المرأة لباس الرجل وهى أنثى ، فوجب أن يكون درعه مؤنثة ، والرجل لباس المرأة وهو مذكر ، فوجب أن يكون درعها مذكراً ، وكان يحتاج على ذلك بقوله تعالى : « هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ » .

ذكر الأسماء التى تقع على الذكر والأنثى وفيها علم التأنيث

قال ابن قتيبة : من ذلك السخلة وهى ولد الغنم ساعة يوضع ، والبهممة والجذاية ، وهو الرشا ، والمسبارة^(١) ولد الضبع من الذئب ، والحية ؛ تقول العرب حية ذكر ، والنمأة أيضاً ؛ الثور من الوحش . والبطاة ، وحمامة ، ونعامة ؛ تقول : هذه نعامة ذكر . قال : وكل هذا يُجمَعُ بطرح الهاء ، إلا حية فإنه لا يقال فى جمعها حى . انتهى .

وقال فى الصحاح : دجاجة ، للذكر والأنثى ، لأن الهاء إنما دخلته على أنه واحد من جنس ، مثل : حمامة وبطة . قال : وكذلك القبجة للذكر والأنثى من الحجل ، والنحلة ، والدراجة^(٢) ، والجراذة ، والبومة ، والحبارى ، والبقرة ؛ كلها تقع على الذكر والأنثى .

(١) بالسين ، وفى الأصل عشبارة ؛ وهو تحريف .

(٢) الدراجة : الحال ؛ وهى التى يدرج عليها الصبي إذا مشى . والدبابة تعمل للحرب الحصار .

ذكر الأسماء التي تقع على الذكر والأنثى من غير علامة تأنيث

قال ابن خالويه : في كتاب ليس : الإنسان يقع على الرجل والمرأة ، والفرس يقع على الذكر وعلى الحِجْر^(١) ، والبعير يقع على الجمل والناقة ؛ وسمِع إنسانة وبعيرة ولا نظير لهما . وقيل : إن من العرب من يقول فرسة .

وفي الصحاح : الجزور من الإبل يقع على الذكر والأنثى .

وفي مختصر العين : الذباب اسم للذكر والأنثى . وقال فيما يذكر

ولا يؤنث :

يا سائلا عما يذكر في الفتى
رأس الفتى وجبينه ومعاؤه
والبطن والفم ثم ظفر بعده
والثدى والشبر المزيّد وناجسده
هذي الجوارح لا تؤنثها فما
وقال فيما يؤنث ولا يذكر :

الساق والأذن والأفخاذ والكبيد
والزّند والكف والمعجز^(٢) التي عرفت
والسنّ والكركش الغرثى إلى قدم
ثم الشّمال ويمنّاها وإصبعها
إحدى وعشرين لا تذكر يدخلها
ألفتها من قريض ليس له مقتدرأ

والقلب والضّلّع الموجاء والمضد
والعين والعرقب المجزولة الأحده
من بعدها ورك معرفة ويد
ثم الكراع وفيها يكمل العدد
وتاء تأنيثها في النحو يعتمد
يوماً على مثله لو رامها أحد

(١) الحِجْر : الفرس الأنثى .

(٢) المعجز : المعجزة :

وقال الشيخ جال الدين بن مالك فيما يذكر ويؤنث من الحيوان :

يعين شمال كف قلب وخنصر	سه ينصر سن رَحْمٌ ضِلَعٌ كَيْدٌ
كرش عين الأذن القَتَبُ ^(١) نخذ قدم	ورك كتف عقب ساق الرجل ثم يد
لسان ذراع عاتق عنق قفا	كراع وضرس ثم إبهام العَضُد
ونفس وروح فرسن وقرا أصبع	مما بطن إبط عَجَزُ الدبر لا تزد
ففي يد التأنيث حتما وما تلت	فوجهان فيما قد تلاها فلا تحيد

وقال غيره في ذلك :

وهذى ثمان جارحات عَدَدُهَا	تؤنث أحياناً وحيناً تُدَكَّرُ
لسان القتي والإبط والعنق والقفا	وعاتقه والمثن والضرسُ يدُ كَرُ
وعند ذراع المرء ثم حسابها	فدَكَّرُ وأُنْثُ أنت فيها مُخَيَّرُ
كذا كل نحوى حكى في كتابه	سوى سيبويه فهو عنهم مُؤَخَّرُ
يرى أن تأنيث الذراع هو الذى	أتى وهو للتذكير فى ذاك مُذَكَّرُ

ذكر ما يذكر ويؤنث

فى الغريب المصنف : من ذلك ؛ القَلِيبُ ، والسَّلَاحُ ، والصَّاعُ ،
والسَّكِينُ ، والنَّمَمُ ، والإِزارُ ، والسَّرَاوِيلُ ، والأَضْحَى^(٢) ، والمرْسُ ،
والعُنُقُ ، والسَّيْبِلُ ، والطَّرِيقُ ، والدَّلْوُ ، والسَّوْقُ ، والعَسَلُ ، والمَاتِقُ ،
والعَضُدُ ، والمَعْجَزُ ، والسَّلَمُ ، والفُلْكَ ، والمُوسَى .

وقال الأُموى : المُوسَى ، مذكور لا غير . ولم أسمع التذكير فى المُوسَى إلا
من الأُموى . انتهى .

(١) القتب : المعى .

(٢) الأضحى : جمع أضحية ؛ وهى الذبيحة .

وقال ابن قتيبة في أدب الكاتب : موسى ؛ قال الكسائي : هي فُعْلَى ،
وقال غيره : هو مُفْعَل فهو مؤنث على الأول ومذكر على الثاني .
قال : ومن الباب السُّلْطَانُ ، والخَمَرُ ، والنَّهْرُ ، والحَالُ ، والمُنْ ،
والسُّكْرُ ، والذَّرَاعُ ، واللسان ؛ فمن أنه قال في جمعه : ألسن ، ومن ذكره
قال ألسنة .

وفي الصَّحاح : الرُّقَاق : السكة ؛ يذكر ويؤنث . قال الأخفش : أهل
الحجاز يؤنثون الطَّرِيقَ ، والعَرَّاطَ ، والسَّبِيلَ ، والسُّوقَ ، والرُّقَاقَ ،
والكَلَاءَ ، وهو سوق البصرة ، وبُنُو تَعِيمٍ يُدَكَّرُونَ هذا كله ؛ وفيه : الروح
تذكر وتؤنث .

وفي تهذيب التبريزي : الذَّنُوبُ تذكر وتؤنث .
قال : النحاس في شرح الملقات : من الأشياء ما يسمى بالمذكر والمؤنث ،
نحو : خِوان ، ومائدة ، ومثله السَّنَانُ ، والمَالِيَّةُ ، والصُّوَاعُ ، والسَّقَايَةُ .

ذكر الأسماء التي جاء مفرداً ممدوداً وجمعها مقصوراً

رأيت في تاريخ حلب للكامل بن المديم بخطه في ترجمة ابن خالويه ، قال :
رأيت في جزء من أمالي ابن خالويه :

سأل سيف الدولة جماعة من العلماء بحضرته ذات ليلة : هل تعرفون اسماً
ممدوداً وجمعه مقصور ؛ فقالوا : لا ؛ فقال : يابن خالويه ؛ ما تقول أنت ؟
قلت : أنا أعرف اسمين . قال ما هما ؛ قلت : لا أقول لك إلا بألف درهم ؛ لئلا
تؤخذ بلا شكر ، فأمر لي بألف درهم ؛ قلت : هما صحراء وصحاري ، وعذراء
وعذارى . فلما كان بعد شهرين أصبت حرفين آخرين ، ذكرهما الجرني في

كتاب التنبيه وهما : صلفاء وصلافي ؛ وهي الأرض الغليظة ، وخبراء وخباري ؛ وهي أرض فيها ندوة . ثم بعد عشرين سنة وجدت حرفاً خامساً ، ذكره ابن دُرَيْد في الجهرة ، وهو سَبْتَاء وسَبَاتَى ، وهي الأرض الخشنة . انتهى .

قلت : قد من الله تعالى على بالوقوف على ألفاظ آخر :

قال أبو علي القالي : في كتاب المقصور والممدود : يقال : أرض نفخاء . أى تسمع لها صوتاً إذا وطئها الدواب وجمعها النفأخى . قال : وقال الفراء : الوخفاء : أرض فيها حجارة سود ، وليست بحرّة ، وجمعها وحقاقى . وفي أمالي ثعلب : قالوا : نبخاء ، رابية ليس بها رمل ولا حجارة ، والجمع نباخى . وفي الجمل : النفخاء من الأرض ، مثل النبحاء . وقال الجوهري في الصحاح : السخواء : الأرض الواسعة السهلة ، والجمع السخاوى والسخاوى ، مثل الإصحارى والصحارى . وقال ابن فارس في الجمل : المرذاه رمل منبطح لا نبت فيه ، وجمعه مرادى . وقال الجوهري في الصحاح : أشياء تجمع على أشاوى وأشاوى مثل الصحارى . حكى الأصمعى : أنه سمع رجلاً من أنصح العرب يقول لخلف الأحمر : إن عندك الأشاوى . ويجمع أيضاً على أشايا .

ثم رأيت في كتاب ليس لابن خالويه .

قال : ليس في كلامهم اسم ممدود جمع مقصوراً إلا ثمانية أحرف ، وهي صحراء وصحارى ، وعذراء وعذارى ، وصلفاء وصلافي ؛ أرض غليظة ، وخبراء وخباري ؛ أرض فيها ندوة ، وسبتاء وسبتاتى ؛ أرض فيها خشونة ، ووخفاء وحقاقى ؛ أرض فيها حجارة ، ونبخاء ونباخى ، ونفخاء ونفاخى . وكانت هذه المسألة سأل عنها سيف الدولة فما عرف أحد ممن بحضرته شيئاً منها ، فقلت : أنا أعرف أسماء ممدودة تجمع بالقصر ؛ قال : ما هي ؛ قلت : لا أقولها

إلا بألف دينار، ثم ذكرت ذلك؛ لأن الممدود يجمع على أفصلة: رداء وأردية والمقصور يجمع ممدوداً: رَحَى وأرحاء، وَقَفَاً وأَقْفَاء.

وذكر ابن خالويه: هذه الحكاية في موضع آخر من كتاب ليس، وقال فيها: وكان في الحاضرين بين يدي سيف الدولة أحمد بن نصر، وأبو علي الفارسي، فقال أحمد بن نصر: أنا أعرف حرفاً، حَلَفَاءٌ وَحَلَاْفَى؛ فقلنا: حَلَفَاءٌ جمع حَلِفة، وإنما سألنا عن واحد. فقال الفارسي: أنا أعرف حرفاً؛ أشياء وأشأوى، فقلنا أشياء جمع. هذا كله كلام ابن خالويه، فطابق بعض ما زدته.

ورأيت على حاشية كتاب ليس بخط بعض الأفاضل ما نصه: من هذا الباب عَزَلَاءَ وَعَزَالَى، وَجَلَّوَاءَ وَجَلَّالَى، والعَزَلَاءُ فم الزادة الأسفل، والجَلَّوَاءُ: إن كانت بالجيم، ففي الصحاح قال الكسائي: السماء جلواء، أى مصحية؛ وإن كانت بالحاء، فهي التي تؤكل، وفيها المد والقصر في المفرد، وجمعها كنفردها: جمع المقصور جَلَّالَى بالقصر، وجمع الممدود جَلَّوَاءَ، بالمد.

ثم رأيت في نوادر ابن الأعرابي: يقال عذاري وصحاري وذفاري، وتفتح هذه الثلاثة فقط. ثم رأيت في كتاب المقصور والممدود للقالى في باب: ما جاء من المقصور على مثال فَعَالَى. قال: والزهارى جمع زهراء؛ وهى البيض من الإبل وغيرها. قالت ليلي الأخيلية:

ولا تأخذ آدم الزَّهَّارَى رماحها لتوبة عن ضيف سرى فى الصنابر

ثم رأيت صاحب الصحاح قال: يقال صحراء واسعة، ولا تقل صحراء، والجمع الصَّحَارَى والصحراوات، وكذلك جمع كلِّ فَعْلَاءَ إذا لم يكن مؤنث أفعل، مثل: عذراء وخبراء وورقاء (اسم رجل) وأصل الصَّحَارَى صحارى،

حذفوا الياء الأولى وأبدلوا من الثانية ألفاً ، فقالوا صِحَارَى - بفتح الراء -
للتسليم الألف من الحذف عند التنوين ، وإنما فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة
من الألف للتأنيث ، وبين المنقلبة من الألف التي ليست للتأنيث ، نحو مغَارَى
وسرامى . انتهى .

وهذا من صاحب الصّحاح صريح في كثرة الألفاظ الممدودة التي تجمع
هذا الجمع المقصور حيث جملة ضابطاً كلياً ؛ فإن الألفاظ التي جاءت على فَعْلَاءَ
وليست مؤنثة أفعل كثيرة .

فَعْلَاءَ في الأسماء

قال الأندلسي^(١) في كتاب المقصور والممدود :

فَعْلَاءَ في الأسماء :

البأساء : الشدة ، والبغضاء : العداوة ، والبوغاء : التراب ، وأيضاً السفلة ،
وأيضاً رائحة الطيب ، وبَهْدَاءَ : قبيلة في قُضاعة ، والْبَيْدَاءَ : الفلاة ، وبلعاء
ابن الحرث ، الذي نزل فيه (كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ
تَتَرَكَّهُ يَلْهَثْ) ، وبلعاء بن قيس : شاعر معروف ، والتَّيْمَاءُ : الفلاة ، وتَيْمَاءُ :
موضع ، والتَّيْمَاءُ : الفلاة ، والتَّربَاءُ : التراب ، والثَّمَرَاءُ : هَضْبَةٌ بِالطَّائِفِ ،
وثأْدَاءُ : اسم للآثمة ، وفعلت الشيء من جَرَّاءِكَ : أى من أجلك ، وقد
تقصر ، والجلَاءُ : الأمر العظيم ، مثل : الجُلَّى ، والجمعَاءُ : اسم للدبر ،
والجمعاء : لقب لكِنْدَةَ ، ويقال : بل لبني العنبر بن عمرو بن تميم .

(١) هو أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوى اللغوى الأندلسي ، المعروف

بأبي سيدة المرسي ؛ صاحب المحكم والمختص .

وقد ذكر هذا الباب بتفصيل أوسع في كتاب المختص ١٦ : ١٩ وما بعدها

والْحَلَوَاءُ : ضرب من الطعام ، والحَوْبَاءُ : النفس ، والحَصْبَاءُ : الحصى ،
والْحَوْبَاءُ : الحاجة ، وحَدَّاءُ : موضع ، وحَدَرَاءُ : اسم امرأة ، والحَلَسَاءُ :
دويبة نفوس في الرمل ، والحَفِيَاءُ : موضع بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ،
والخَبَرَاءُ : أرض طيبة تنبت السِّدْر ، والحَلَصَاءُ : أرض ، ودَأْنَاءُ : اسم
للأمة ، والدَأْمَاءُ : البحر ، والرَّقَمَاءُ : الأرض ، والدَّهْنَاءُ : المغازة المتسعة ؛
وقد تقصر أيضاً ، والرَّمْضَاءُ : الحجارة المحماة بالشمس ، والرَّقَقَاءُ : موضع ،
والرَّقْمَاءُ : الداهية ، والرَّغْبَاءُ : الرغبة ، والرَّهْبَاءُ : الرهبة ، وقد يقصران .

وطور زَيْتَاءُ^(١) : جبل بالشام ينبت الزيتون ، والطَّحْمَاءُ : نبت ،
والسَّكَادَاءُ : المشقة ، وما ردَّ على حَوْجَاءٍ ولا لَوْجَاءٍ ؛ أى كلمة حسنة ولا قبيحة ،
واللَّوَاءُ واللَّوَاءُ : الشدة ، واللَّوْمَاءُ : اللائمة ، واللَّعْبَاءُ : موضع ، والنَّعْمَاءُ :
النعمة وضد الضراء ، والنَّفَخَاءُ : الأرض المنتفخة ، والنَّبَخَاءُ : المرتفعة ،
وصنْعَاءُ : مدينة باليمن (المد أعرف فيها) والضَّرَّاءُ : الضَّرُّ ، وأيضاً الشدة ،
والضَّجْمَاءُ : الغنم الكثيرة ، والضَّوْضَاءُ : الجلبة والصياح في لغة من يصرفها ،
والعَلْيَاءُ : الشرف وأيضاً المكان المرتفع .

والغَوَغَاءُ : صغار الجراد ، وسِفْلَةُ الناس ، وشئ يشبه البموض إلا أنه
لا يعض ، والغَدَرَاءُ : الحجارة ، وأرض غَدِرَةٍ من ذلك ، والنَّفَوَاءُ : اسم
رجل أو لقب ، والفَيْفَاءُ : الفلاة ، والفَحْشَاءُ : الفحش ، والقنماء : موضع ،
والقَنَمَاءُ : نبت ، والسهباء : اسم بئر ، وأيضاً اسم روضة معروفة ، وطور سَيْنَا
مثل سَيْنَاءٍ روى بهما ، والسَّخْنَاءُ : اللون والهيئة ، ولين البشرة ، والسَّخْنَاءُ :
السخانة ، والسَّخْنَاءُ : العداوة ، والمضَاءُ : الجماعة والخيل الكثيرة ، لأنها

(١) طور زيتاء : ذكره ياقوت مقصوراً .

تَهْض مَنْ قَاتَلَهَا ، أَى تَكْسِرُهُ ، وَهَيْهَاءَ : زَجَرَ لِلأَبْلِ ، وَالْهَلْثَاءُ : الْجَمَاعَةُ ،
وَالْهَيْجَاءُ : الْحَرْبُ وَالشَّرُّ ، وَالْوَجْمَاءُ : الدَّيْرُ ، وَوَعْنَاهُ السَّفَرُ : شِدَّتُهُ مَاخُودٌ
مِنَ الْوَعْثِ ، وَهُوَ الدَّهَاسُ وَالْمَشَى يَشْتَدُّ فِيهِ ، وَفِي الذَّنُوبِ مِثْلُهُ ؛ وَقَدْ
أَوْعَتْ الْقَوْمَ .

فَعْلَاءُ جَمْعُ فَعَلَةٍ

حَلْفَةٌ وَحَلْفَاءُ ؛ وَيُقَالُ حَلْفَةٌ ، وَطَرَفَةٌ وَطَرَفَاءُ ، وَقَصَبَةٌ وَقَصَبَاءُ ، وَشَجَرَةٌ
وَشَجَرَاءُ ^(١) .

فَعْلَاءُ صِفَةٌ لَا أَفْعُلُ لَهَا

أَرْضٌ ثَرِيَاءُ ؛ أَى ذَاتُ ثَرٍ . وَامْرَأَةٌ ثَدِيَاءُ : عَظِيمَةُ الثَّدْيَيْنِ . وَالْجَاهِلِيَّةُ
الْجُهْلَاءُ : الشَّدِيدَةُ الضَّلَالِ . وَامْرَأَةٌ جَوْنَاءُ : عَظِيمَةُ السُّرَّةِ ، وَجَعْرَاءُ ^(٢) : مُنْتَنَةٌ
الْفَرْجِ . وَجَدَّاءُ : صَغِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ ؛ وَمِنَ الشَّاءِ وَالْإِبِلِ : الَّتِي انْقَطَعَ لَبْنُهَا لَيْبَسُ
ضَرَعِهَا وَالتَّى قَطَعَ أَذْنُهَا ، وَسَنَةُ جَدَّاءُ : قَحْطَةٌ . وَيُقَالُ صَرَحْتَ بِجَدَّاءِ
وَجَلَدَّاءِ ؛ يَضْرِبُ مِثْلًا لظُهُورِ الْأَمْرِ . وَدَرَعُ جَدَّاءِ : مُحْكَمَةٌ ؛ مِنْ جَدَّاتِ
الشَّيْءِ فَتَأْتِيهِ . وَرِيحُ حَدَّوَاءَ : تَحْدُو السَّحَابَ ، أَى تَسْوِقُهُ . وَنَاقَةٌ حَنْوَاءُ :
فِيهَا انْحِمَاءٌ . وَقَوْسُ حَنْوَاءُ : شَدِيدَةٌ ، وَامْرَأَةٌ وَقْفَلَةٌ وَكَلِمَةٌ حَسَنَاءُ ؛ ضَدُّ سَوَاءَ ؛
أَى قَبِيحَةٌ ، وَشَجَّةٌ خَدَبَاءُ : شَقَّتِ الْجِلْدَ ، مِنْ خَدَبٍ ^(٣) ، وَدَرَعُ خَدَبَاءَ : لَيْثَةٌ .
وَامْرَأَةٌ خَلْقَاءُ كَالرَّقَاءِ ؛ فَأَمَّا الْخَلْقَاءُ : الصَّخْرَةُ لِلْمَسَاءِ فَوُثْنَةُ أَخْلَقَ ، وَمِنْهُ

(١) الحلفة : نبت ، والطرفة : شجر . والقصبية : نبت ذو أنابيب .

(٢) من قولهم : جخر جوف البئر ؛ إِذَا اتَّسَعَ .

(٣) فِي الْخَفْصِ . ضَرْبَةٌ خَدَبَاءَ : هَاجِمَةٌ عَلَى الْجُوفِ .

خَلَقَاءُ الظَّهَرِ . وَخَلَبَاءُ : لَا تَحْسَنُ الْعَمَلَ . وَخَوْنَاءُ : عَظِيمَةُ الْبَطْنِ . وَأَرْضُ حَشَاءَ : فِيهَا طِينٌ وَحِجَارَةٌ . وَالذَّخْسَاءُ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ ، وَشَجَّةٌ وَاسِعَةٌ . وَامْرَأَةٌ دَعْفَاءُ : حَمَقَاءُ . وَدَاهِيَةٌ دَهْوَاءُ وَدَهْيَاءُ : شَدِيدَةٌ . وَنَاقَةٌ رَوْعَاءُ : شَدِيدَةٌ نَشِيطَةٌ . وَامْرَأَةٌ رَتَقَاءُ : لَا يُوَصَّلُ إِلَى جَمَاعِهَا . وَشَجَّةٌ رَعْلَاءُ : يَتَفَلَقُ اللَّحْمُ مِنْهَا . وَأَرْضُ رَخَاءُ : مُنْتَفَخَةٌ . وَالْحِيَةُ الرَّقْشَاءُ : الَّتِي عَلَا لَوْنُهَا سَوَادٌ ؛ كَالرَّقْمَةِ مُؤَثَّةٌ أَرْقَمَ ، وَلَمْ يَقُولُوا أَرْقَشَ ، وَلَا قَالُوا رَقْمَاءُ فِي الصِّفَاتِ . وَعَنْزُ رَعْنَاءَ وَزَنْمَاءَ وَزَلْمَاءَ لِلَّتِي تَحْتَ أَذْنِهَا زَنْمَتَانِ كَالْقُرْطَيْنِ ؛ وَالْقِرْطَةُ تَسْمَى الرَّعَاثَ ، وَرَوْضَةٌ كَرْسَاءُ : مُلْتَفَةٌ . وَلُمْعَةٌ كَرْسَاءُ : مَكْتَرَسَةٌ . وَقَوْسُ كَبْدَاءُ : عَظِيمَةُ الْوَسِطِ ، وَامْرَأَةٌ وَدَابَةٌ كَذَلِكَ . وَأَتَانُ كَرَشَاءُ : عَظِيمَةُ الْكَرَشِ . وَامْرَأَةٌ لَثِيَاءُ : كَثِيرَةُ عَرَقِ الْفَرْجِ ، وَلَثِيَةٌ أَيْضًا . وَأَرْضُ لِيَاءُ : بَعِيدَةٌ مِنَ الْمَاءِ . وَرَمْلَةٌ مَيْسَاءُ : لَيْثَةٌ . وَامْرَأَةٌ مَتَسَكَاءُ : لَا تَحْبِسُ بَوْلَهَا . وَمَدَشَاءُ : لَالِحٌ عَلَى يَدَيْهَا . وَامْرَأَةٌ نَفْسَاءُ : سَائِلَةُ الدَّمِ . وَصَدَّاءُ : بَثْرٌ مَعْرُوفَةٌ ؛ وَفِي الْمَثَلِ : مَاءٌ وَلَا كَصَدَّاءَ . وَامْرَأَةٌ ضَهْيَاءُ : لَا تَحِيضُ . وَلَيْسَلَةٌ ضَحْيَاءُ : بَيْضَاءُ ؛ فَأَمَّا فَرَسٌ ضَحْيَاءُ فَسَنَذَكْرُهَا مُؤَثَّةٌ أَضْحَى شَدِيدُ الْبَيَاضِ . وَالْعَرَبُ الْعَرَبَاءُ : الصَّرَاحُ ^(١) . وَدَاهِيَةٌ عَضْلَاءُ : شَدِيدَةٌ أَعْضَلَتْ . وَامْرَأَةٌ عَضْلَاءُ : غَلِيظَةُ الْمَضَلِّ ؛ وَهُوَ اللَّحْمُ فِي سَاقِ أَوْ عِضْدٍ . وَنَاقَةٌ عَجْنَاءُ : لَا تَلْقَحُ مِنْ دَاءِ بَرَحْمَا ؛ وَيُقَالُ السَّمِينَةُ . وَامْرَأَةٌ عَجْزَاءُ : عَظِيمَةُ الْعَجِيزَةِ . وَعِقَابٌ عَجْزَاءُ ؛ بِعَجْزِهَا بَيَاضُ . وَالْعَفْلَاءُ : بِفَرْجِهَا عَقْلٌ يَنْعُ وَطَآهَا . وَبَقْرَةٌ عَيْنَاءُ ، وَلَا يُقَالُ ثَوْرٌ أَعَيْنٌ فِي النَّمَتِ ، إِنَّمَا الْأَعَيْنُ اسْمٌ لَهُ فَيَجْمَعُ الْأَعَيْنُ وَالْإِنَاثُ الْعَيْنُ . وَلَيْسَتْ مِنْ فُلَانٍ عَزْمَاءُ ، أَيْ لَيْسَتْ هَذِهِ أَوَّلُ كَذِبَةٍ كَذَبَهَا . وَشَجَرَةٌ فَنَوَاءُ عَلَى غَيْرِ

(١) العرب العرباء : قال في المختص : هم طسم وجديس .

قياس : كثيرة الأفنان ؛ والقياس فيها فناء لأنها من بنات التضعيف . وشجة
 فرغاء واسعة . وناقعة^(١) قرّواه : طويلة القرا ؛ أى الظهر . وناقعة قصّواء :
 مقطوعة طرف الأذن ، والذكر مقصوّ ومقصّى . ودار قوراء : واسعة . ودرع
 قضاء : لينة كالقَضَض^(٢) ، ويقال فرغ من عملها وأحكمت ، ويقال الصلبة ،
 ويقال الخشنة . وامرأة قرّناء بها قرن أو عظيمة القرون ، وإن كان المراد شعر
 الحاجبين فثوبته أقرن . وناقعة سَجّواء : ساكنة عند الحلب ، وامرأة فاترة
 النظر من سجا ، إذا سكن . وأرض سَبْتاء : مستوية لا نبات فيها . والسَلْيَاء :
 التى انقطع سلاها في بطنها من البهائم . ونخلة سنّهاء : أصابها السنه^(٣) .
 وبغلة سَفّواء : خفيفة في السير ، ولم يقولوا في الذكر أسفى . وغارة سَحّاء :
 سرية . قال الصديق رضى الله عنه لبعض أمراء جيوشه : أغرّ عليهم غارة
 سَحّاء أو مسَحّاء ، لا تتلاقى^(٤) عليك جميع الروم . وامرأة سَلْتاء : لا خضاب في
 يديها . وغارة شَعّواء : متفرقة ؛ من أشعيتها : فرقها ، ويقال هي من شاعت ؛
 أى انتشرت . وشجرة شَعّواء : منتشرة الأغصان . وحلة شوكاء : جديدة
 وأيضاً خشنة النسج . وسحابة ودّيمة هَطّلاء : غزيرة . والمَلَكَة المَلَكاء :

(١) في الأصل نخلة ، والصحيح ما أثبتناه عن اللسان والمخصص .

(٢) كذا في الأصل . وفي المخصص ١٦ : ٥٥ ما نصه : درع قضاء : خشنة

المس ؛ من القَضَض ، وهو الحصى الصغار ؛ لأنهم تقض على المس ؛ وقيل لها
 قضاء ؛ لأنهم تقض على لابسها كأنها من خشونها تصير كالحصى الصغار
 على جسده .

(٣) في المخصص : هي التى تحمل سنة ولا تحمل أخرى .

(٤) في المخصص : لا تتلاحق .

المهلكة : وأرض وخفاء^(١) : غليظة . وأرض وعساء : ليثة ، ورملة مثله .
وفي الصحاح قال محمد بن السري السراج : أصل عطشان عطشاء مثل
صحراء والنون بدل من ألف التأنيث ، يدل على ذلك أنه جمع على عطاشي مثل
صحاري ، وهذا أيضاً يدل على اطراده .
وفي الصحاح : رجل عزهاة وعزهاة : لا يطرب للهو ويبعد عنه ، والجمع
عزاهي . مثل : سملاة وسمالي .

ذكر الأفعال التي جاءت على لفظ ما لم يسم فاعله

عقد لها ابن قتيبة باباً في أدب الكاتب قال فيه .
يقال : وثنت يده فهي موثوة ، ولا يقال وثنت . وزهي فلان علينا
فهو مزهو ، ولا يقال زها ولا [هو^(٢)] زاه . وكذلك نخي من النخوة فهو
منخو . وعنيت بالشيء [فانا^(٣)] أغنى به ؛ ولا يقال عنيت ؛ فإذا أمرت
قلت : ليتن بالأمر^(٤) . ونتجت الناقة ؛ ولا يقال نتجت^(٥) وأوليت بالأمر
وأوزعت به سواء . وأزعدت فانا أرعد . وأزعدت فرائصه . ووضعت في
البيع . ووكتت . وشدهت عند المصيبة . وبهت^(٥) وسقط في يدي . وأفرع

(١) أرض وحفاء . في المخصص : هي أرض فيها ججارة سود وليست
بحرة ، والجمع دحافى .

(٢) زيادة من أدب الكاتب .

(٣) في أدب الكاتب : فإذا أمرت قلت : ليعن بفلان ، وليعن بأمرى .

(٤) في أدب الكاتب . ويقال أنتجت ؛ إذا استبان حملها فهي تتوج ، ولا

يقال منتج .

(٥) قال تعالى : فبهت الذي كفر .

الرجل فهو مُهْرَع؛ إذا كان يُرْعَد من غضب أو غيره. وأَمِلَ الهلال واستَهْل. وأَغْمَى على المريض وُغِي عليه. وغمَّ الهلال على الناس. هذا ما ذكره ابن قتيبة^(١).

وفي فصيح ثعلب باب لذلك ذكر فيه.

شَغِلَتْ عنك. وشَهِرَ في الناس. وطُلَّ دمه. وأُهِدِر. ووَقِصَ الرجل: سقط على دابته فاندقت عنقه. وُغِيَنَ في البيع. وهُزِلَ الرجل والدابة. ونُكِبَ الرجل: أصابته نكبة. وحُلِبَتِ ناقتك وشاتك لبنًا كثيرًا. ورُهِصَتِ الدابة. وعُقِمَتِ المرأة. وفُلِجَ الرجل من الفالج. ولُقِيَ من اللقوة^(٢). ودير بي. وأدير بي. وُغِشِيَ على المريض. ورُكِضَتِ الدابة [تركض فهي مركوضة^(٣)]. وبرَّ حَجَك [فهو مبرور^(٣)] وتُلِجَ فؤاد الرجل. وامْتُقِعَ لونه. وانقُطِعَ بالرجل. ونَفِستِ المرأة [غلامًا، أي ولدته^(٤)]. وزُكِمَ الرجل. وأَرْض^(٥). وضُنِكَ. ووُقِرَتِ أذن الرجل. وشُغِفَتِ بالشيء وسُيرت.

وفي الصحاح، نُسِيتِ المرأة تَنْسَأُ نَسَأً (على ما لم يسم فاعله) إذا كان عند أول حملها؛ وذلك حين يتأخر حَيْضُها عن وقته فيرجى أنها حبلى. قال الأصمعي: يقال للمرأة أول ما تحمل قد نُسِيت. وأُسْهِبَ الرجل (على ما لم يسم فاعله) إذا ذهب عقله من لدغ الحية. وأُشِبَّ لي كذا وشُبَّ؛ أي أُتِيج. وأُعْرِبَ الفرس: فَشَّتْ غرته حتى تأخذ العينين فتبييض الأشفار، وكذلك إذا

(١) أدب الكاتب ص ٣٩٦.

(٢) اللقوة: ضرب من الفالج.

(٣) زيادة من الفصيح.

(٤) زيادة من الفصيح وشرحه.

(٥) أرض الرجل: أخذه دوار.

أبيضت من الزَّرَق . وأُغْرِب^(١) الرجل أيضاً ؛ إذا اشتد وجهه . وبُهِت . ودُهِش . وتحير فهو مَبْهُوت ولا يقال : باهت ولا بهيت . وسُوَّس الرجل أمورَ الناس ؛ إذا ملك أمرهم . قال الفراء : وسُوَّس خطأ . وقال الأصمعي : يقال عُنَسَت الجارية وَعَنَسَهَا أهلها^(٢) ، ولا يقال عَنَسَتْ . ووُكِس فلان في تجارته وأوكس ، أى خسر . ونَفِش العذوق : إذا ظهر به نكت من الإرباط . وسَقَط في يده ؛ أى ندم . وُطِع الرجل ؛ أى زُكِم . ودَفِق الماء ولا يقال دَفَق^(٣) الماء . وطَلَّق السليم : إذا رجعت إليه نفسه وسكن وجهه . واقتُلِت فلان : مات فجأة ، واقتُلِمَتْ نفسه أيضاً . وارْتُت فلان ؛ أى حُل من المعركة جريماً وبه رَمَق . وأُرْتِج على القارى ؛ إذا لم يقدر على القراءة . وريح الغدير : ضربته الريح . وحَصِر الرجل وأُخْصِر : اعتل بطنه . ودُير القوم : أصابهم ريح الدَّبُور : وقَدِيت الجارية تقتنى قنية على (ما لم يسم فاعله) إذا منعت من اللعب مع الصبيان ، وسُتِرَت في البيت .

أخبرني به أبو سعيد عن أبي بكر بن الأزهري عن بشار بن السكيت .

خاتمة

في شرح المفاتيح المطرزي . قال الزجاجي : سَقِط في أيديهم نظام لم يسمع قبل القرآن ولا عرفته العرب ، ولم يوجد ذلك في أشعارهم . والذي يدل على هذا أن شعراء الإسلام لما سمعوه واستعملوه في كلامهم خفي عليهم وجه الاستعمال ، لأن عاداتهم لم تجر به فقال أبو نواس :

(١) في الأصل : أعرب (بالعين) وهو تحريف .

(٢) عنسها أهلها : حبسوها عن الأزواج حتى جاوزت فتاة السن ، ولما تعجز .

(٣) رواه صاحب اللسان .

* ونشوة سقطت منها في يدي *

وهو العالم النحرير، فأخطأ في استعماله وكان ينبغي أن يقول سقط . وذكر أبو حاتم: سقط فلان في يده ، وهذا مثل قول أبي نواس . وكذا قول الحريري سقط الفتى في يده .

ذكر الأفعال التي تتعدى ولا تتعدى

قال في ديوان الأرب :

النقص ضدّ الزيادة ؛ يتعدى ولا يتعدى . ونَزَفْتُ البئر ؛ إذا استخرجت ماءها كله فنَزَفْتُ هي يتعدى ولا يتعدى . وسَرَحْتُ الماشية ، وسَرَحْتُ هي ؛ يتعدى ولا يتعدى . وفَرَفَاه ؛ أي فتحه وفَرَفَوْهُ ؛ أي انفتح يتعدى ولا يتعدى . ومثل ذلك دَلَعُ لسانه ؛ أي خرج ودلعه صاحبه . وَرَفَعَ البعير في سيره ، ورفعته أنا . وَأَذَنَّهُ المرض ؛ أي أثقله ، وأذنف بنفسه . وَأَشْنَقُ البعيرُ بنفسه ؛ إذا رفع رأسه . وَأَنْسَلَ الطائرُ ريشه ، وأنسل بنفسه . وَكَفَّهُ عن الشيء فكف هو . وَعُجْتُ بالمكان عوجا ؛ أي أقيمت وعجت غيري . وفي المصاحح :

خَسَأْتُ^(١) الكلبَ وخسأ الكلبُ بنفسه . وَأَدَأْتُ يارجل ، وَأَدَأْتُهُ أنا : أصبته بداء . وَأَضَأْتُ^(٢) النارَ وأضأتها . وَشَجَبَهُ الله : أهلكه ، وَشَجَبَ هو فهو شاجب ، أي هالك . وعاب المتاع ، وعبته أنا . وَبَجَسْتُ الماءَ فانبجس : فَبَجَرْتُهُ ، وَبَجَسَ الماءُ بنفسه يَبْجِسُ ، واجتبس أيضا بنفسه . ودرس الرسمُ ،

(١) رفع البعير في سيره : بالغ .

(٢) خسأت الكلب : طردته ، وخسأ الكلب : بعد .

(٣) في الأصل : أضأت .

ودرسنه الريح . وطمس الطريق ، وطمسته . وقمسته في الماء ، وقمس
 بنفسه^(١). وغاض الماء ، وغاضه الله . وأقض عليه المضجع ؛ أى تَرَبَّ وخَشُنْ ،
 وأقض الله عليه المضجع . وهَبَطُ هُبُوطًا : نزل ، وهَبَطُهُ هَبْطًا . وهَبَطُ مِنْ
 السلعة : نقص ، وهَبَطْتُهُ أَنَا . وفَاطَتْ نفسه ، وفاظ هو نفسه ؛ أى قاءها .
 ووقفت الدابة ، ووقفتها أَنَا . وَلَا قَتِ الدواة ، ولَقِتها أَنَا . وهاج الشيء : ثار ،
 وهاجه غيره . وطاخ الرجل : تَلَطَّخَ بالقبيح ، وطاخه غيره . وحَدَّرَ جلد
 الرجل : وَرَمَ من الضرب ، وحَدَّرْتُهُ أَنَا . وحَسَرَ البمير أعيا ، وحَسَرْتُهُ أَنَا .
 وظَآرَتِ الناقة : عطفت على البؤ ، وظَآرْتَهَا . وقَطَرَ الماء وقطرتة . وكَرَّهَ ،
 وكَرَّهَ بنفسه . وأخْلَيْتُ ؛ أى خلوت ، وأخْلَيْتُ غَيْرِي . وزَهَتْ الإبل زَهْوًا :
 سارت بعد الورد ليلة أو أكثر ، وزهوتها أَنَا . وقد جَلَّوْا عن أوطانهم ،
 وجلوتهم أَنَا . وأجْلَوْا عن البلد ، وأجْلَيْتُهُم أَنَا .
 وفي أدب الكاتب^(٢) :

من ذلك ، أفدت مالا ، وأفدت غيري مالا : أعطيته إياه . وهَجَمْتُ على
 القوم ، وهجمت [عليهم^(٣)] غيري . وشَحَا الرجل^(٤) فاه ، وشحافوه .
 وسار الدابة وسار الرجل الدابة . وجَبَرَتِ اليدُ ؛ وجَبَرَ الرجلُ يَدَهُ .
 ورَجَنَتِ الناقة : قامت ، ورَجَنَتْهَا . وزاد الشيء ، وزدته . ومَدَّ النهرُ ومَدَّه
 نهر آخر . وهَدَّرَ دم الرجل ، وهَدَّرْتُهُ . ورَجَعَ الشيءُ ورَجَعْتُهُ . وصَدَّ ،
 وصدته . وكَسَفَتِ الشمسُ ، وكَسَفَهَا اللهُ . وعفا الشيءُ : كَثُرَ ، وعَفَوْتُهُ .

(١) القميس : الفوص .

(٢) ص ٤٤٤

(٣) زيادة من أدب الكاتب .

(٤) شحافاه : فتحه .

وعفا المنزلُ وعَفَّتْهُ الرِّيحُ ، وخَسَفَ المكانُ ، وخَسَفَهُ اللهُ . ووَفَّرَ الشَّيْءُ ،
وَوَفَّرَتْهُ . وَذَرَا الحَبَّ وَذَرَّتْهُ الرِّيحُ . ونَفَى الرجلُ ونَفَيْتُهُ . ونَشَرَ الشَّيْءُ ،
وَنَشَرَهُ اللهُ .

ذكر ما أتى على فاعل وتفاعل من جانب واحد

قال ابن السكيت :

من ذلك ضاعفت الشئ . وباعدته . وقد تكاء ذئ الشئ : شق على .
وتدأبت الرِّيحُ : جاءت مرة من هنا ومرة من هنا . وامرأة مُنَا عَمَةٍ (١) . واللَّهم
تجاوز عني . وهو يماطيني : إذا كان يخدمك . وقاتلهم الله . وعافاك الله .
وعاقبت الرجل . ودأبته ؛ أي أعطيته بالدَّيْنِ . وعاليت الرجل . وطارقت (٢) نعلي .
ودابة لا تَرادِفُ ؛ أي لا تحمل رديفا . انتهى .

ذكر ألقاظ جاءت يلفظ المفرد ولفظ المثني

قال في ديوان الأدب :

الفرُّق لغة في الفرُّقان . قال ونظيره الخُسران والخُسْر . والهَجْران
والهَجْر . والرُّتكان والرتك ، وهو أن تعدو الناقة عدو النعامة .

وفي أمالي ثعلب :

من ذلك : الحَبَّوْكران والحَبَّوكر : الداهية . والسَّيْسَبان ، والسَّيْسَبِي :
شجر .

وفي الصَّحاح :

(١) امرأة مناعمة : حسنة العيش والغذاء .

(٢) طارق نعليه . أطبق نعلًا على نعل فخرزنا .

والجُحْرَان : الجُحْر ؛ ونظيره جُمْتُ في عَقِب الشهر وعَقْبَانِه .

وفي المجمل :

من نظائر ذلك الكُفْر والكُفْرَان .

ذكر ما اتفق في جمعه على فُعُول وَفِعَال

قال القالي : سُوم وسِمَام جمع مَمّ ؛ أحد ما اتفق في جمعه فُعُول وَفِعَال .

ذكر الألفاظ التي أوائلها مفتوح وأوائل أضدادها مكسور

الجَدْب وضده الخِصْب (بالكسر) والحَرْب وضده السِّلْم (بالكسر) .

وماء عَذْب وضده المِلْح (بالكسر) . والفَقْر وضده الغِنَى . والجهْل وضده العِلْم .

ذكر الألفاظ التي جاءت بوجهين في المعتل

قال في الجمهرة :

كاح الجبل وكِبحه وهو سَفَحَه . وقال : وقيل : رار ورير ، وهو المخ إذا

كان رقيقا . وقار^(١) وقَيْر . وعاب وعيَب . وذَام وذَيِم من العيب . وقاد رمح وقَيَد

رمح . وقاب رمح وقَيَب رمح . وقاس رمح وقَيس رمح .

وقال أبو عبيدة في الغريب المصنف :

الآد والأيد : القوة . والطَّاب والطَّيْب . والفار والْفَيْر من الفِرة . ويقال

ماله هاد^(٢) ولا هيْد . واللَّاب واللُّوب جمع لابة^(٣) . والكاع والكوع^(٤) في

(١) القار والقيِر : شئ أسود تطلّى به السفن والإبل (الزفت) .

(٢) هاده الشئ هادا وهيْدا : أفرعه .

(٣) اللابة : الحرة .

(٤) الكوع أو الكاع : طرف الزند الذي يلي الإبهام .

اليد . والراد والرود : أصل اللحي . والجال والجول ؛ وهو كل ناحية من نواحي البئر من أسفلها إلى أعلاها . والحاب والحب : الإثم .

وقال أبو زيد في النوادر :

يقال : باع وبوع . وصاع وصوع .

وفي أمالي ثعلب :

الشَّارة والشُّورة : حسن الهيئة . ورجل تاق وتوق ؛ إذا كان طويلاً .

وفي الصَّحاح :

رجل كئىء وكاء ؛ ضعيف جبان . وطاط وطوط ؛ طويل .

وفي أمالي القالي :

البداهة والبدية واحد .

وفي الترتيب للأزدى :

هَوْنٌ وهَيْنٌ بمعنى .

وفي شرح المفصورة لابن خالويه : الصَّوْنُ والصَّانُ مصدران بمعنى الصيانة .

وفي التهذيب للتبريزي :

يقال قَيْتٌ ^(١) وقُوتٌ . وحُورٌ وحير جمع حوراء . وعائطٌ عُوطٌ وعائطٌ

عَيْطٌ ^(٢) .

وفي الجهرة :

نقول العرب : اللهم تقبل تَابَتِي وتَوْبَتِي ، وارحم حَابَتِي وحَوْبَتِي . ونقول

قَامَتِي وقَوْمَتِي قال :

(١) القوت أو القيت : المسكة من الرزق .

(٢) المرأة العائط : التي لم تحمل سنين من غير عقر .

قد قمت ليلي فتقبل قامتي وصمتُ يومى فتقبل صامتى
فأعطينى ممّا لديك سُؤلتى^(١)

وفى الإصلاح لابن السكيت :

قار وقور جمع قارة^(٢) . وأخذ بقوف رقبتة وقاف رقبتة ، وبظوف رقبتة
وظاف رقبتة ، وبصوف رقبتة وصاف رقبتة ؛ إذا أخذ بقفاه . ورجل قال رأى
وفيل^(٣) رأى . والذآن والذنين^(٤) . وريح رادة وريدة^(٥) : لينة المهبوب .
ويلحق بهذا الباب قولهم : مماب ومعيب ، وممال ومميل ، ومماش
ومميش ، وكذلك اللغو واللغا^(٦) فى الكلام . واللغو واللغا^(٧) ؛ وهو
الحريص . والمكسو^(٨) . والنقو والنقا ؛ لكل عظم فيه مخ . والأسنو
والأمى ؛ من أسوت الجرح ؛ إذا داويته . والنجو والنجا ؛ من نجوت جلد
البعير عنه إذا سلخته .

ويلحق بهذا الباب باب فعال وفعليل ؛ نحو صحاح وصحيح . وشحاح

(١) رواية اللسان :

قد صمت ربى فتقبل صامتى وقمت لىلى فتقبل قامتى
أدعوك يارب من النار التى أعددت للكفار فى القيامة

(٢) القارة : الجبيل الصغير المنقطع عن الجبال .

(٣) فيل رأى (بفتح الفاء وكسرهما) مخطى .

(٤) الذان والذين : العيب .

(٥) الذى فى اللسان : ريح رود : لينة المهبوب وريح راد : هوجاء تجى

وتذهب .

(٦) اللغو واللغا : السقط وما لا يعتد به من كلام وغيره .

(٧) فى القاموس : هو السبيء الخلق والفسل والشره الحريص .

(٨) المكسو والمكا : جحر الثعلب والأرنب .

وشَحِيح . ورجل كَهَام وكَهِيم : [كَلِيل عَى بَطَى مُسِن^(١)] لا غِنَاء عنده .
وعَقَام وعَقِيم^(٢) . وَبَجَال وَبَجِيل ؛ وهو الضخم الجليل ؛ وقالوا : الشيخ
السيد . وَجَرَام وَجَرِيم ؛ وهو النَّوَى والتَّسْر اليابس أيضا . ذكر ذلك
التَّبْرِيزى فى تهذيبه .

ويلحق به باب فَعِيل وفُعَال . نحو : النَّهِيْق وَالنَّهَاق . وَالسَّحِيل وَالسَّحَال
وهو النهيق . وَشَحِيح البغل والغراب والشُّحَاج . ورجل خَفِيف وخُفَاف .
وطَوِيل وطَوَال . وَعَرِيض وعَرَاض . وَصَغِير وَصُغَار . وَكَبِير وَكُبَار . وَبَزِيع
وَبُزَاع^(٣) . وَعَظِيم وَعُظَام . وَظَرِيف وَظُرَاف . وَالنَّسِيل والنَّسَال : مَا يَنْسِلُ مِنْ
الوَرِ وَالرِّيش والشَّعْر . وَكَثِير وَكُثَار . وَقَلِيل وَقَلَال . وَجَسِيم وَجُسَام .
وَزَحِير وَزُحَار^(٤) . وَأَنِين وَأَنَان . وَنَبِيح وَنُبَاح . وَضَفِيب وَضُفَاب : لَصُوت
الْأَرْنَب . وَعَجَبِيْب وَعُجَاب . وَذَنِين وَذُنَان ؛ وهو المخاط الذى يسيل مِنْ
الْأَنف . ذكر ذلك التَّبْرِيزى فى تهذيبه .

ويلحق به باب الفُعُول والْفُعَال . نحو : الشُّكُوت والشُّكَات . وَرَزَحَتِ
النَّاقَةُ رُزُوحًا وَرُزَاحًا : سَقَطَتْ . وَكَلَحَ الرَّجُلُ كَلُوحًا وَكُلَاحًا^(٥) . وَصَمَتِ
صُمُوتًا وَصُمَاتًا .

وباب الفُعُول والْفُعَال . نحو : فَرَّغَ فَرُوعًا وَفَرَاغًا ، وَصَالَحَ صُلُوحًا
وَصَلَاحًا ، وَفَسَدَ فُسُودًا وَفَسَادًا ، وَذَهَبَ ذُهُوبًا وَذَهَابًا .

(١) زيادة من القاموس .

(٢) رجل عقام وعقيم : لا يولد له .

(٣) يقال : بَزَعَ الْغُلَامُ كَكْرَمَ فَهُوَ بَزِيعٌ وَهُوَ بَزِيفَةٌ : صَارَ ظَرِيفًا مَلِيحًا
كَيْسًا .

(٤) الزحير : النفس والصوت بأنين .

(٥) كَلَحَ الرَّجُلُ : تَكَشَّرَ فِي عَبُوسٍ .

وباب الفَعَالَة والفُعُولَة كالفَسَالَة والفُسُولَة ، والرَّذَالَة والرُّذُولَة ، والوَقَاحَة والوُقُوحَة ، والفَرَّاسَة والفَرُوسَة ، والجَلَادَة والجُلُودَة ، والجَنَالَة^(١) والجُمُولَة ، والكَثَانَة والكُثُونَة^(٢) ، والوَحَافَة والوُحُوفَة^(٣) .

ذكر الألفاظ المفردة التي جاءت على فَعَلَة - بكسر الفاء وفتح العين

قال في الصَّحاح : وهو بناء نادر لأن الأغلب على هذا البناء الجمع ، إلا أنه قد جاء للواحد وهو قليل نحو : المَنبَة ، والتَّوَلَة^(٤) ، والطَّيْبَة^(٥) ، والخَيْرَة ؛ ولا أعرف غيره .

قلت : زاد خاله الفارابي في ديوان الأدب : الطَّيْرَة ، والجِدَّة والتَّوَلَة - بالنون : ضرب من الشجر ؛ وأظن هذه الأخيرة تصحيفاً : فإن ابن قتيبة قال في أدب الكاتب : التَّوَلَة ضرب من السَّحَر .

ذكر أبنية المبالغة

قال ابن خالويه في شرح الفصيح :

العرب تبني أسماء المبالغة على اثني عشر بناء : فَعَالٍ كَفَسَاق . وفَعَلٍ كَغُدْرٍ . وفَعَالٍ كَغُدَّارٍ . وفَعُولٍ كَغُدُّورٍ . ومِفْعِيلٍ كَمِطِيرٍ . ومِفْعَالٍ كَمِطَارٍ . وفُعْلَة كَهُمَزَة لُمَزَة . وفُعُولَة كَمَلُولَة . وفَعَّالَة كَمَلَّامَة . وفَاعِلَة كَرَاوِيَة ، وخَائِنَة . وفَعَّالَة كَبَقَّافَة ؛ للكثير الكلام . ومِفْعَالَة كَمِجْزَامَة .

(١) الجنل : الضخم الكثيف اللتف من كل شيء .

(٢) يقال : اللحية كثانة وكثونة ، اذا كثرت أصولها وكثفت .

(٣) الوحف : الشعر الكثير الأسود .

(٤) قال في القاموس : التوله كهزمة وعنبه : السحر أوشبهه ، وخرزة تحجب

معا المرأة إلى زوجها .

(٥) الطيبة : مصدر طاب .

ذكر الألفاظ التي تقال للمجهول

قال ابن السكيت في الثنى :

يقال للرجل الذي لا يعرف : أبوه : قُلْ ابن قُلْ ، وضُلْ ابن ضُلْ ؛ وذُلْ ابن ذُلْ . ويقال للرجل الذي لا يعرف : هَيَّ ابن بَيَّ ، وهَيَّان ابن بَيَّان . وهَلَمَّة ابن قَلَمَّة^(١) .

وقال الفارابي في ديوان الأدب :

يقال للرجل الذي لا يُدري من أين : هو طَامِر ابن طَامِر .

ذكر الألفاظ التي سقط فاؤها وعوض منها الهاء أخيراً

قال ابن دريد : قال الأصمعي : قالوا : ما أنت إلا قِرَّةٌ عُلَى ؛ أى وَقَر ؛ فجعله مثل : زِنَة .

وقال : يقال وَقَرْت أذنه تَقِرُّ^(٢) . وخبر به عن أبي عمرو بن العلاء عن رُوْبَة . وفرس وَقَاح بَيْن الفِجَة . وَقِدَة : موضع ؛ وهو الذى يسمى الكَلَاب . وَرِقَة : وهى الفضة . وَقْلَة : وهى التى تلب بها الصبيان . وَلُة ، وهى المِثْل . يقال : فلان لمة فلان ، أى مثله .

وفى ديوان الأدب :

الفِجَة لغة فى الفِجَة وهى صلابة الحافر . والدَّعَة : الاسم من اتدع يتدع . والضَّعَة والضَّعَة بمعنى ؛ يقال فى حسبه ضَمَة وضِعة . والضَّعَة : نبت . والثَّبة : الجماعة من الناس ، وثَبَة الحوض : مجتمع مائة . وظَبَة السيف : حَدّه . والبرّة :

(١) فى اللسان : قلمعة : اسم يسب به .

(٢) الوقر : ثقل فى الأذن أو ذهاب السمع كله .

الى تجمل في أنف البعير إذا كانت من صُفر، والبُرّة : الخَلْخَال . والدُّرّة^(١) .
والسُّكْرَة . واللّثة . ودُغّة : اسم امرأة [من عَجَل^(٢)] يضرب بها الثّل في
الحق . وحُمة المقرّب : سمها وضرها . والحيّة : مصدر من قولك : وَجِب البيع .
وقبّة الشاة^(٣) . والهبة . والرّثة : الوراثّة . واللّثة : ما حول الأسنان . واللّجة :
الولج . والجيدة : الوجد . ويقال أعط كل واحد منهم على حدته . والعِدّة :
الوعد . وقِدّة النار وقَدَّتْها . ولِدّة الرجل : تربه . والتّرة : مصدر وَتَره . ويقال
هذه أرض في نَبْتها فِرّة أَى وفور . والفِرّة : الغيظ . والسّطة : مصدر من
قولك وَسَطَهُمْ . والمظّة : الوعظ . والرّعة : الوزع . والصّفة : الوصف .
والصلّة : الوصل . والسّمة : الوسم . والزّنة : الوزن . والسّنة : الوسن .
والدّية . وسية القوس : ماعطف من طرفيها . وشية الفرس : بياض في سواد
أو عكسه .

وفي المجمل :

الرّفة : التبن - مخففة، والناقص واو من أولها .

وفي الصّحاح :

الطّئة والطّاءة والوطّاءة . والماء فيها عوض من الواو . والإبة الوأب ؛
وهو الانتقباض والاستحياء ؛ والماء عوض من الواو . والمّقة : المحبة ؛ والماء
عوض من الواو .

(١) كذا رواه ، ولكن جاء في اللسان : العرب قد أمّات المصدر من يترك
(بمعنى يترك) والفعل الماضي . فإذا أرادوا المصدر قالوا : ذره تركا - مادة وفر .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) قبة الشاة : هنة متصلة بالكركش .

ذكر المصادر التي جاءت على مثال مفعول

في الغريب المصنف :

حلفت كخوفك ، وكذلك المعقول ، والميسور ، والميسور ، والمجلود .

ذكر الألفاظ التي جىء بها تأكيداً مشتقة من اسم المؤكد

قال الفارابي في ديوان الأدب :

يقال كان ذلك في الجاهلية الجهلاء ، وهو تأكيد للأول يشتق له من اسمه ما يؤكد به ؛ كما يقال : وتيد واتد ، ووبل^(١) وابل ، وحضج حاضج ؛ وهو الماء الكدر يبق في الحوض . وهمج هامج^(٢) .

وقال أبو عبيد في الغريب المصنف :

يقال ليل لائل ، وشغل شاغل ، وشيب شائب ، وموت مائت ، ووبل وائل ، وذيل ذائل ؛ وهو الخزي والهوان . وصدق صادق . وجهد جاهد ، وشعر شاعر ، وعام عائم ، ونعاف نعف^(٣) . وبطاح بطح^(٤) . وناق حائل^(٥) حُولٍ وحولٍ . وعائط عوطٍ وعوطٍ ؛ إذا حمل عليها سنتين ولم تحمل .

وقال في ديوان الأدب :

(١) الوبل : المطر الشديد الضخم القطر .

(٢) الهمج : ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحير المهزولة .

(٣) النعاف : جمع نعف ؛ وهو ما انحدر من حزونة الجبل وارتفع من

منحدر الوادي .

(٤) البطاح : جمع أبطح ، وهو مسيل واسع فيه دقاق الحصى .

(٥) ناق حائل : حمل عليها فلم تلقح .

يقال لقيت منه برّاً بارحاً . ويقال : هتّر هاتر توكيد له ؛ والهتّر : السّقط من الكلام قال (١) :

* يُراجع هتّراً من تماضر هاتراً *

ويقال : دفرادفرالما يجيئ به فلان ؛ أى تقنا ، ويقال : حصّن حصين . ويقال للرجل إذا كان داهية إنه لصيلّ أصلال ، والصيلّ : الحية التى لا تنفع منها الرّقية . وإنه لسبّد أسباد ، إذا كان داهية فى اللّصوصية . وإنه لهتّر أهتار ، أى داهية من الدواهى . ويقال زبرج مزبرج (٢) . ويقال ظل ظليل أى دائم . وليل أليل أى مظلم . وذليل ذائل . وفى الجمهرة :

يقال إنه لضلّ أصلال ؛ أى ضال .

وفى أمالى القالى :

عَجَبَ عَاجِبٌ وَعَجِيبٌ وَعُجْجَابٌ فى معنى مُعْجِب . وجاء بالواوئة الواو . وهى الداهية . وليل مؤبّلة أى مكلمة ، وقيل هى الجماعة من الإبل . ومائة مائة . وطبنة طابنة ، والطبنة : الختف .

وفى أمالى ثعلب :

يقال هو صيلّ الأصلال ؛ أى داهية الدواهى .

وفى الصّحاح :

قال رؤبة :

* فَذَاكَ بِخَالِ أَرْوَزِ الْأَرْزِ *

(١) من بيتين رواها صاحب اللسان لأوس بن حجر ، وهما :

ألم خيال موهنا من تماضر هدوا ولم يطرق من الليل باكرا

وكان إذا ما التم منها بحاجة يراجع هتراً من تماضر هاتراً

(٢) الزبرج : الزينة من وشى أو جوهر .

أضافه إلى المصدر ، والأروز : المنقبض من بخله .

وفي الكامل للمبرّد :

يوم يم بوزن عم ؛ مثل كَيْل أَيْل .

وفي كتاب ليس لابن خالويه :

يقال هذا ليل أَيْل ويوم أَيْوَم ، إذا كان صعبا شديدا في قتال أو حرب ،

ويقول آخرون يَوْمَ يَوْم ، وقد يقلب فيقال : يَمَّ قال الشاعر :

* مروان مروان أخواليوم اليمى ^(١) *

وفي كتاب الليل والنهار لأبي حاتم :

يقال ليل لَيْلَى .

وفي كتاب الأيام والليالي للفراء :

يقال ليلة ليلاء وليل لَيْسَل . وظُلْمَة ظُلْمَاء . ودهر داهر .

وفي أمالي ثعلب :

ليلة ليلاء وهى ليلة الثلاثين . ويوم أَيْوَم وهو آخر يوم في الشهر .

وفي الكامل للمبرّد :

فَحْل فَحِيل ؛ أى مستحكم في الفَحْلَة . وراحلة رَحِيل ؛ أى قوية على

الرَّحْلَة مُوَدَّة لها .

وفي المقصور والمدود لابن السكيت :

يقال : السَّوَاء السَّوَاى .

وقال القالي في كتاب المدود :

قالوا : مَلَكَة مَلَكاء ؛ أى عظيمة شديدة . وداهية : دهياء .

(١) هذه رواية ابن جنى ، ورواه في اللسان :

* مروان يامروان لليوم اليمى *

وفي تهذيب التبريزي :

داهية دَهْيَاء ودَهْوَاء

وفي الصحاح :

أَبْوَاب مُبَوَّبَةٌ وَأَصْنَافُ مُصَنَّفَةٌ ، وَعَرَبٌ عَارِبَةٌ وَعَرَبَاءٌ ، وَحِرْزٌ حَرِيزٌ .
وَبَوْشٌ بَائِشٌ ؛ وَهَمُّ الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ الْمُخْتَلَطِينَ . وَيُقَالُ نَلَتْ مِنْهُ خَيْصًا خَائِصًا ؛
أَيَّ شَيْئًا يَسِيرًا ، وَالْخَيْصُ الْقَلِيلُ مِنَ النَّوَالِ . وَأَرْضٌ أَرِيضَةٌ أَيْ زَكِيَّةٌ ؛ وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : نَزَلْنَا أَرْضًا أَرِيضَةً ؛ أَيْ مُعْجِبَةً لِلْعَيْنِ . وَسَاعَةٌ سَوْعَاءٌ ؛ أَيْ شَدِيدَةٌ ؛
كَمَا يُقَالُ لَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ ، وَأَعْوَامٌ عَوْمٌ . وَرَمَادٌ رَمْدَدٌ ؛ أَيْ هَالِكٌ . وَأَبْدٌ أَبِيدٌ .
وَدَهْرٌ دَهَارِيرٌ أَيْ شَدِيدٌ . وَلَيْلَةٌ لَيْلَاءٌ . وَنَهَارٌ أَنْهَرٌ .

وفي كتاب الأضداد لأبي عبيد :

تَقُولُ الْعَرَبُ ظُلْمَةٌ ظُلْمَاءٌ . وَقَطَاةٌ قَطَوَاءٌ .

وفي شرح الدرديدية لابن خالويه :

يُقَالُ أَلْفٌ مُؤَلَفٌ أَيْ مُتَضَاعَفٌ . وَقَنَاطِيرٌ مُقَنَّطَرَةٌ .

وفي تهذيب التبريزي :

أَتَى فُلَانٌ بِالرَّقَمِ الرَّقَاءِ ؛ أَيْ بِالْدَاهِيَةِ الدَّهْيَاءِ الشَّدِيدَةِ .

وفي مختصر العين :

يُقَالُ سَبِيلٌ سَائِلٌ ، وَرَمَادٌ رِمْدِيدٌ وَرِمْدَدٌ .

وفي القاموس :

بَحْرٌ بِحَارٌ .

ذكر ما جاء على لفظ المنسوب

قال في ديوان الأدب :

البردي^(١)، والخطمي^(٢) والقلمي: الرصاص، والبختي^(٣)، وخرقي^(٤)
المتاع: سقطة. والبردي: ضرب من أجود التمر. والخردي: واحد خردى
القصب. ودردى الزيت [وغيره: ما يبق في أسفله^(٥)] والجلدي من الإبل:
الشديد. والبحري: الشر والأمر العظيم. والسخري من السخرة. والسخري
من الهزؤ. والغبري: ما نبت من السدر على شطوط الأنهار وعظم. والفمري
والدبسي والكدرى: أنواع من الطير. والكرمي. والجنتي: الحداد،
ويقال الزراد. وجعله ظهريًا. والقصري: القصار^(٥). والراعي: ضرب
من الحمام. والزاعي: الرمح. وجل صهابي: أصهب اللون. والملاحي:
عنب أبيض في حبه طول. والخدري: الأسود من السحاب وغيره.
والخضاري: طائر. وزخاري النبت: زهره. والحداق: الفصيح اللسان.
والقطامي: الصقر. وشاب غداني وغداني: ممتلئ شبابًا. والمصلي من
الرجال: الشديد. والجعظري: الفظ الغليظ. والمبقرى: الرجل الذي
ليس فوقه شيء في الشدة ونحوها. والصمري: الرجل الشديد. والبختي:
الجسيم الحسن الميس في برديه. وعيش دغفلي، أى واسع. والجعبرية:
المرأة القصيرة. واللوذعي: الحديد الفؤاد. والجهوري: العظيم في مرآة العين.

(١) البردي: نبت.

(٢) الخطمي: نبات محلل منضج ملين.

(٣) البختية: الإبل الحراسانية؛ الواحد بختي.

(٤) زيادة من اللسان.

(٥) القصري والقصار: ما بقى في السنبيل من الحب بعد ما يدرس.

وبحر لجى . وكوكب دُرّى . وما بها دُبّى ؛ أى أحد . والنمى : الفلوس ؛
رومى معرب . والرّبّى : واحد الرّبيين وهم الألوّف [من الناس^(١)] والأخوذى :
الراعى المشمّر للرعاية الضابط لما ولى ، والأخوزى - بالزاي - مثله . والأخورى
الناعم . والأريحيّ الذى يرتاح للندى .

قال فى الصّحاح : يقال مشرك ومشركى ، مثل دَوّ^(٢) ودَوّى ، وسك
وسكى^(٣) ، وقَعَسَر وقَعَسرى^(٤) بمعنى واحد .

طرائف النسب

فى كتاب التّرجيىص للأزدى :

من طرائف النسب رّازى إلى الرّى ، وداروردى إلى دارابجرّد^(٥) ،
ومروزيّ إلى مرو ؛ وإصطخرزى إلى إصطخر ، وسبكرى إلى سبك . قال : وقال
أبو الحسن يقال : جفنة شيرا ؛ منسوبة إلى الشيرى ، وهذا قليل لا أعرف له مثلاً .
وقال ثعلب فى أماليه :

إنما دخلت الزاي فى النسبة إلى الرّى ومرو ؛ لأنهم أدخلوا فيه شيئاً من
كلام الأعاجم .

وفى الصّحاح :

الهنادكة : الهنود ؛ والكاف زائدة نسبوا إلى الهند على غير قياس .

وقال الأزهري :

(١) زيادة من القاموس .

(٢) الدو : الفلاة .

(٣) السك والسكى : السمار .

(٤) القعسرة : التقوى على الشئ والصلابة والشدة .

(٥) فى معجم البلدان : دارا بجرّدى .

سيوف هندكية، أى هندية والكاف زائدة .
قال ياقوت : ولم أسمع بزيادة الكاف إلا في هذا الحرف .

ذكر ما ترك فيه الهمز وأصله الهمز وعكسه

قال ابن دريد في الجمهرة :

قال أبو عبيدة : تركت العرب الهمز في أربعة أشياء لكثرة الاستعمال : في
الخائية ؛ وهى من خبأت . والبرية ، وهى من برأ الله الخلق . والنبي وهو من
النبا . والذرية ؛ وهى من ذرأ الله الخلق .

وفي الصحاح : تركوا الهمز في هذه الأحرف الأربعة ؛ إلا أهل مكة فإنهم
يهمزونها ولا يهمزون غيرها ويخالفون العرب في ذلك .
وقال ابن السكيت في الإصحاح : قال يونس : أهل مكة يخالفون غيرهم من
العرب فيهمزون النبي والبرية والذرية والخائية .

قال : ومما تركت العرب همزه قولهم : ليست له روية ؛ وهو من رَوَات
في الأمر . والملك ؛ وأصله ملاك لأنه من الألوكه وهى الرسالة .

وفي الصحاح :

في كتاب المقصور والمدود : قد اجتمعت العرب على أيدي سبا وأيادي
سبا بلاهمز ، وأصله الهمز ؛ ولكنه جرى في هذا المثل على السكون فترك همزه .
قال المجاج :

* من صادر أو وارد أيدي سبا *

ومن عكس ذلك .

قال في الصحاح : وربما خرجت بهم فصاحتهم إلى أن يهمزوا ما ليس بهموز

قالوا : لبأت بالحج ، وحلأت السويق ، ورثأت الميت . وفيه اجتمعت العرب على هز المصائب وأصلها الياء وكانهم شبهوا الأصلي بالزائد . وفيه : يقال أفتأت برأيه ؛ أى انفرد واستبد به . وهذا الحرف سمع مهموزاً . ذكره أبو عمرو وأبو زيد وابن السكيت وغيرهم . فلا يخلو إما أنهم يكونون همزوا مائس بمهموز ، أو يكون أصل هذه الكلمة من غير الفتحة .

ذكر الألفاظ التي وردت على هيئة المصغر

قال ابن دريد في الجمهرة :

باب ما تكلموا به مصغرا .

الخلِيقاء^(١) : وهو من الفرس كموضع العرنين من الإنسان . والعُزَيَاء : فجوة الدبر من الفرس . والفُرَيَاء : طائر . والسُّوَيْطَاء : ضرب من الطعام . والشُّوَيْلَاء : موضع . والمُرَيْطَاء : جلدة رقيقة بين السرة والمانة . والمُشَيَاء : موضع . والسُّوَيْدَاء : موضع . والغُمَيْصَاء : موضع . والغُمَيْصَاء : نجم من نجوم السماء . ويقال رماه بسهم ثم رماه هُدَيَّاه ؛ أى على أثره . والحُمَيَّا : سَوْرَةُ الْحَمْرِ . والثَرَيَا : معروفة . والحُدَيَّا : من التحدى ؛ يقال تحدى فلان لفلان إذا تعرض له للشر . والجُدَيَّا : من الجَذْوَةِ . والحُدَيَّا من قولهم أخذاني كذا أى أعطاني . والقُصَيْرَى : آخر الضلوع . والحُبَيَّا : موضع بالشام . والحُجَيَّا : من قولهم فلان يحاجي فلانا . والمُؤَبِنَا : السكوت والخفض . والرُّثَيْمَلَى : دُوَيْبَّةٌ تاسع . والعُقَيْب : ضرب من الطير . واللَّبِيد : طائر . والحُمَيْمِق : طائر ، ويقال الحُمَيْمِيق . والسُّلَيْقَاء : طائر . والرُّضَيْم : طائر .

(١) في الأصل الحليقا ، والتصحيح عن المخصص .

وَرُغَيْمٌ : طائر . والشَّقِيقَةُ : طائر . والشُّكَّيْتُ : آخر فرس يجىء في الرهان وهو الفِسْكِل . والأُدَيْبِير : دويبة . والأُعِيرَج : ضرب من الحيات . والأسَيْلَم : عرق في الجسد . والكُعَيْت : البلبل . والكُحَيْل : القِطْران . ومُجَيْمِر : جبل : ومُيَيْطَر : البيطار ، ومُسيَطِر : متملك على الشيء . ومُبيقر : يلعب البُقَيْرَى ؛ وهى لعبة لهم ، ويقال بَيقر^(١) فلان إذا خرج من الشام إلى العراق . والقُعِيطة : الحجلة . ويقال فلان مهيمن على بني فلان ؛ أى قيم بأمورهم . قال ابن دريد : مُهَيِّمٌ ومُحَيِّمٌ ومُسيَطِرٌ ومُبيطِرٌ ومُبيقرٌ أسماء لفظها لفظ التصغير وهى مكبرة ، ولا يقال فيها مُفَيِّعِل .

وفى الصَّحاح : الكُعَيْت من الفرس ، والإبل : ما لونه أحمر فيه قنوءة ؛ جاء مصغراً . والكُعَيْت من أسماء الخمر لما فيها من سواد وحمرة . وقال : أُوَيْس اسم للذئب جاء مصغراً مثل الكُعَيْت والأُجَيْن . ولا آتيك سَجَيْس عَجَيْس جاء مصغراً . وحَبَيْش : طائر معروف جاء مصغراً مثل الكُعَيْت والكُعَيْت . وضمير مصغراً : جبل بالشام . وقُدَيْد مصغراً : ماء قرب مكة .

قال : والأُغَيْرَى : مثل اللغز ، واليساء ليست للتصغير لأن ياء التصغير لا تكون رابعة وإما هى بمنزلة خضارى للزرع ، وشقارى : نبت . وقال الزجاجى فى شرح أدب الكاتب :

قد تكلمت العرب بأسماء مصغرة لم يتكلموا بها مكبرة ، وهى أربعون اسماً ، فذكر ما تقدم نقله عن ابن دريد ، وزاد الكُعَيْت فى الدواب ، وهو يقع للمذكر والمؤنث بلفظ واحد . وحُدَيْلاء : موضع ، والرُّغَيْداء (بنين معجمة وغير

(١) فى اللسان : يبقّر خرج من بلد إلى بلد .

معمجة (لغتان : ما يرمى به من الطعام والزَّوان^(١) . والقُطَيْماء : اسم من أسماء القمر الشهْرِيز^(٢) . والقُبَيْطَاء من الناطف ، إذا خفف مُدَّ وإذا ثقل قصر فقليل القُبَيْطَى . والرَّيْرَاء : ما يرمى به من الطعام كالزَّوان . والرُّسَيْلاء : دُويَّة . انتهى .

وزاد القالى فى المقصور :

الهُدَيَّا : المثل . والعُجَيُّ : مشية سريمة . والحُمَيَّا : شدة الغضب ، وُحْمَيَّا كل شيء شدته . والحُدَيَّا مثل الهُدَيَّا : المثل . وخُلَيْطَى من الناس (بالتخفيف) وخُلَيْطَى (بالتشديد) وخليط ؛ أى أخلاط .

وقال أبو حاتم : الثُّريا : النجم مؤنثة بحرف التأنيث ، مصغرة ؛ ولم يسمع لها بتكبير . وكذلك الثُّريا من الشُّرُج^(٣) . والثريا : ماء . قال الأخطل .

* عفا من آل فاطمة الثُّريا *

والقُصَيْرَى : أصغر الأفاعى حسبها ذكره أبو حاتم . قال الكِسائى القُصَيْرَى : أصل العنق ، وهذا نادر .

وقال الأحيانى :

يقال ما أدري رُطَيْنَاكَ (بالتخفيف) ورُطَيْنَاكَ (بالتشديد) أى رطانتك . وقال الفراء :

ذهبت لبسلة العُمَيْهَى والسَّمَيْهَى ؛ إذا تفرقت فى كل وجه فلم يُدر أين

(١) الزوان : ما يخرج من الطعام فيرمى به ؛ وهو الردىء منه .

(٢) الشهر يز : نوع من القمر .

(٣) على التشبيه .

ذهبت . والكُمَيْهَى مثل المُمَيْهَى . والأَزْيَقَى : بنت (١) . والنَهْمِي (٢) : اسم الانتهاب . ويقال : الأخذ مُرَّيْطَى من الاسترطاط وهو الابتلاع ، والقضاء مُرَّيْطَى . ويقال : الأكل مُرَّيْط ، والقضاء مُرَّيْط .
وزاد في الممدود :

الهَيْمَاء : مُوَيْهَة لبني أسد (٣) . والمرَّيْجَاء : أن ترد الإبل يوماً نصف النهار ويوماً غدوة . والغُبَيْلَاء : هَضْبَة . وحجَيْلَاء : موضع . والجليجاء : شعار كان لغنى . والرَّجَيْلَاء : أن تلد الغنم بعضها بعد بعض . والرجيلاء : أيضا موضع . والشَّهْمِي : شجر يذبت بنجد . والسويداء : الاست . والسوداء : حبة الشُّونُوز (٤) . والسويداء : وسط القلب . والمَلَيْسَاء : نصف النهار . والمَلَيْسَاء : أيضا شهر بين الصَّفَرِيَّة والشتاء . والمُطَيْطَاء : التبخر . انتهى .
وزاد الأندلسي في المقصور :

مالُ القوم خَلَيْطَى وخُلَيْطَى ، أى مختلط . والجُمَيْرَى (٥) : معروف . والعَقِيلَى : عقلة بالساق .

وفي الممدود : الدَّهَيْمَاء : الداهية الشديدة . والدَّهَيْم : اسم ناقة (٦) .

(١) الذى فى القاموس : فى كلامه لزيقى : رطوبة . والكزيفاء كالتقطيعاء : ما ينبت صبيحة المطر فى أصول الحجارة .

(٢) فى القاموس . هو ضرب من الركض ، وكل ما انتهب .

(٣) فى القاموس . لبنى مجاشع .

(٤) الشونوز ؛ حبة القلب .

(٥) هو التين الذكر .

(٦) وتطلق الدهيم على الناقة أيضا ؛ ذكروا أن قوما من العرب خرجوا للغزو فقتل منهم سبعة إخوة ؛ فحملوا على ناقة عمرو بن الزبان - واسمها الدهيم - فصارت مثلا فى كل داهية .

والزُّرْقَاءُ : ثريدة اللبن . والكديداء والسكديراء : تمر ينقع في لبن حليب .
والمطيطاء والمطيطياء والمبيرا : شراب الذرة^(١) . والشعيرا : لقب لزم
بطنا من بني تميم . ومزيقيا : لقب عمرو بن عامر ملك اليمن . انتهى .
فائدة .

في الصّحاح قال : سيديويه سألت الخليل عن كُمَيْت فقال : إنما صغر لأنه
بين السواد والحمرة ، كأنه لم يخلص له واحد منهما ، فأرادوا بالتصغير أنه
منهما قريب .

ذكر الألفاظ التي زادوا في آخرها الميم

ذكر في الجهرة ألفاظا زادوا الميم في آخرها وهي :
زُرْقَم من الزَّرَق . وسُتْمَم من عظم الاست . وناقَة صِلْدَم من الصِّلْد .
وناقَة ضِرْزَم من قولهم ضِرْزَ ؛ أى صلب . ورجل فُسْجَم من الفساحة .
وجُلْهَم من جَلْهَة^(٢) الوادى . وخَلْجَم من الخَلْج والانتزاع . وسلْطَم من
السَّلاطة وهو الطويل . وكَرْدَم وكَلْدَم من الصلابة ، من قولهم : أرض
كَلْدَة . وقَشْعَم^(٣) من ببس الشيء وتَشَنَّجَه . ودَلْهَم^(٤) : قالوا من الدَّله
وهو التحير فإن كانت من ذلك فاليم زائدة وإن كانت من ادلهم الليل ، فاليم

(١) يسمى السكركة بالحبشية .

(٢) جلْهَة الوادى : ناحيته ، وجلْهَمنا الوادى : ناحيته .

(٣) الذنى فى اللسان . القشعم : المسن من الرجال والنسور والرخم

لطول عمره .

(٤) هو اسم رجل .

أصلية . وشُبْرُم ؛ وهو القصير من قولهم قصير الشبر أى قصير القامة ، فأما الشبرم ضرب من النبت فليست الميم بزائدة . هذا ما فى الجمهرة فى هذا الباب . وقال فى باب آخر : قالوا فى الابن الابنم فزادوا فيه الميم ، كما زادوا فى الفم ، وإنما هو فوه وفاه وفيه ؛ فلما صغروا قالوا فُوَيْه فثبتت الهاء . وفى التنزيل : « بِأَفْوَهِهِمْ » ولم يقل بأفامهم . قال : وابنم هذا يقال فيه فى التثنية ابنان ، وفى الجمع ابنمون ، وفى الجز ابنمين قال :

أَظْلَمَ جَارَتِيكَ عِقَالَ بَكْرٍ وَقَدْ أُوتِيتَ مَالًا وَابْنَمِينَا
وفى الغريب المصنف من ذلك شَدَقِم : الواسع الشَّدق .
وفى الصَّحَّاح :

يقال رجل حَلِسَ للحريص ، وكذلك حِلَسَمَ بزيادة الميم . وجاحظ وجَحَظَم والميم زائدة من جَحَظَت عينه ؛ عظمت مقلتها وتثأت . والدَّقَم : الدَّقَماء والميم زائدة وهو التراب ، كما قالوا : للدرداء دِرْدِم^(١) والجَذْعمة : الصغير والميم زائدة ؛ وأصله جَذْعَة . والدَّقَم : الناقة التى تكسرت أسنانها من الكِبَر فتَمِج الماء والميم زائدة وأصلها الدَّقَماء والدَّقُوق . والدَهْقَمَة^(٢) : لين الطعام وطيبه ورقته ؛ والميم زائدة . والقَائِم : السن من كل شئ والميم زائدة . والصَّاحِدَم : القوى الشديد ؛ والميم زائدة . والجحرمة : الضيق وسوء الخلق والميم زائدة .

وفى شرح التسميل لأبى حيان :
من ذلك حُلَسَم للشديد السواد . وحِضْرَم للبحر ؛ سمي بذلك لخضرته .

(١) الدردم : الناقة المسنة .

(٢) فى اللسان : الدهقمة : الكيس .

وَحَدَلُم (١) بمعنى الخَذَلَة . وَشَجَعُم من الشجاعة . وَضُبَّارُم من الضَّبَر وهو شدة الخَلْق . وَخُلُفُوم وُبلُوم من الخلق والبلع .

ذكر الألفاظ التي زادوا في آخرها اللام

قال ابن مالك : اللام زيدت آخراً في فَحَجَل وَعَبْدَل وهَيْقَل وَطَيْسَل .
الْفَحَجَل : الأَفْجَح (٢) . والعَبْدَل : العَبْد . والهَيْقَل : الهَيْق ؛ وهو ذكراً النعام .
والطَيْسَل والطيس : العدد الكثير ، والله أعلم .
وزاد أبو حيان قولهم : زيدل بمعنى زيد ، وفَيْسَل : الكَمَرَة ويقال فَيْسَل ،
وعَنْسَل بمعنى عَنَس : وهَدَمَل بمعنى هَدَم ، وهو الثوب الخَلَق ، ونَهَشَل
وعَثُول ؛ وهو الطويل اللحية .

ذكر الألفاظ التي زادوا في آخرها النون

في الغريب المصنف .

قال الأصمعي : زادت العرب النون في أربعة أحرف من الأسماء قالوا :
رَعَشَن ؛ للذي يرتعش ، وللضيف ضَيْقَن ، وامرأة خَلَبَن ؛ وهي الخرقاء ، وناقَة
عَلَجَن ؛ وهي الغليظة المستعجِلة (٣) الخلق . وأنشدنا (٤) :

وخلطت كل دلائِ عَلَجَنٍ تخليطَ خرقاءَ اليدين خَلَبَنٍ

(١) الخَذَلَة من النساء : الغليظة الساق .

(٢) من الفحج ؛ وهو تباعد ما بين أوساط الساقين في الإنسان والدابة .

(٣) يقال : استعاج جلد الإنسان والحيوان ؛ إذا غلظ .

(٤) نسبه في اللسان إلى رؤبة .

وقال أبو زيد : امرأة سَمْعَنَةٌ نَظْرَنَةٌ ؛ وهى التى إذا تسمعت أو تبصرت ،
 فلم تر شيئاً تظنت نظنيا . وقال الأحمر أو غيره : سَمْعَنَةٌ نَظْرَنَةٌ ؛ وأنشدنا :
 إِنْ كُنَّا لَكِنَّةً مَعْنَةً ^(١) مَفْنَةً
 سَمْعَنَةً نَظْرَنَةً [كالريح حول القنّة] ^(٢)
 إِلَّا نَرَاهُ تَظْنَةً

وقال غيره : فى خُلُقٍ فلان خِلْفَنَةٌ مثال دِرْفَسَةٍ ؛ يعنى الخِلاف ، وشاة
 قَفِيئَةٍ وَقَفِيئَةٍ ؛ بالنون وهى زائدة ؛ أى مذبوحة من قفاها .
 وزاد أبو حيان فى شرح التسميل :

يَلْتَنُ ؛ وهو الرجل الذى يُبَلِّغُ بعضَ الناسَ أحاديثَ بعض . وَيَلْتَنُ ؛
 وهو النمام بعين غير معجمة ، وَعِرَضَنَةٌ ؛ يقال ناقة عرضنة من الإعراض ^(٣)
 ورجل خِلْفَنٌ وخِلْفَنَةٌ فى أخلاقه خلاف ، وفِرْسِنٌ لأنه من فرست . وزيدت
 أيضاً مشددة فى وشحنَ اللوشاح ، وقشونَ للقليل اللحم ، وقرطنَ ومصرطنَ
 أيضاً للقرط ، وقرْفَنَةً لطائر .

ذكر ما يقال أفعله فهو مفعول

قال أبو عبيد فى الغريب المصنف :

أحبه الله فهو محبوب ، ومثله محزون ، ومجنون ، ومزكوم ، ومقرور .
 قال : وذلك لأنهم يقولون فى هذا كله قد فعلَ بغير ألف ، ثم بى مفعول على هذا ؛
 وإلا فلا وجه له ، ومثله آرضه الله ، وأملأه الله ، وأضاده الله من الضوادة

(١) المعنة : المعارضة ، والمفنة : التى تأتى بفنون من العجائب . وفى الأصل مفنه (بالعين) .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) ناقة عرضنة : تمشى معارضة .

والملاءة والأرض ؛ وكله الزكام، وأحمه الله من الحمى، وأسله الله من السلال،
وأمه الله من الهم ؛ وكل هذا يقال فيه مفعول ولا يقال مُفْعَل إلا حرف
واحد وهو قول عنتره :

ولقد نزلت فلا تظني غيره منى بمنزلة المحبِّ المكرم
ومن ذلك أزعقته فهو مزعوق يعنى المذعور، وأضعف الشئ فهو مضعوف،
وأبرزته فهو مبروز . انتهى .

وفي الصحاح : أنبته الله فهو منبوت على غير قياس ، وأسعده الله فهو
مسمود ، ولا يقال مُسَعَد ، وأوجده الله فهو موجود ، ولا يقال وجده كما
لا يقال سحمة .

وفي المجمل :

أهنه الله فهو مهنون، من الهفانة وهى الشحمة .

ذكر أيمان العرب

قال الفارابى فى ديوان الأدب : يقال لحقُّ لآتيك ؛ يمين للعرب يرفعونها
بغير تنوين إذا جاءت اللام . ويقال وحجة الله لا أفعل ذلك وهى يمين للعرب .
لعمرك يمين للعرب . ويقال: قميدك الله آتيك يمين للعرب . ويقال جَبِير لا آتيك
يمين للعرب .

وقال ابن السكيت فى كتاب المثنى :

باب أيمان العرب .

تقول العرب فى أيمانها : لا وقائت^(١) نفسى القصير ، لا والدى لا أتيه

(١) القائت : من القوت يعطيه قليلا قليلا .

إِلَّا بِمَقْتَلِهِ ^(١) . لَا وَمَقَطَّعِ الْقَطْرَةِ ^(٢) . لَا وَفَاتِي الْإِصْبَاحِ . لَا وَفَاتِي الصَّبَاحِ . لَا وَمُهَبِّ الرِّيحِ . لَا وَمَنْشَرِ الْأَرْوَاحِ ^(٣) . لَا وَالَّذِي مَسَحَتْ أَيْمَنَ كَعْبَتِهِ . لَا وَالَّذِي جَلَّدَ الْإِبِلَ جُلُودَهَا . لَا وَالَّذِي شَقَّ الْجِبَالَ لِلْسَّيْلِ ، وَالرَّجَالَ لِلخَيْلِ . لَا وَالَّذِي شَقَّهَنْ خَمْسًا مِنْ وَاحِدَةٍ . لَا وَالَّذِي وَجَّهَى زَمَمَ بَيْتِهِ ؛ أَى مُقَابِلٍ وَمُوَاجِهٍ بَيْتِهِ . يُقَالُ : مَرَّبَهُمْ عَلَى زَمَمٍ طَرِيقَكَ . لَا وَالَّذِي هُوَ أَقْرَبُ إِلَى مَنْ حَبَلَ الْوَرِيدَ . لَا وَالَّذِي يَقُوْنُنِي نَفْسِي . لَا وَبَارِي الْخَلْقِ . لَا وَالَّذِي يَرَانِي مِنْ حَيْثُ مَا نَظَرُ . لَا وَالَّذِي رَقَصْنَ بِيَطْحَانَهُ ^(٤) . لَا وَالرَّاقِصَاتِ رَبَّطْنَ جَمْعَ ^(٥) . لَا وَالَّذِي نَادَى الْحَجِيجُ لَهُ . لَا وَالَّذِي أَمَدُّ إِلَيْهِ يَدٌ قَصِيرَةٌ . لَا وَالَّذِي يَرَانِي وَلَا أَرَاهُ . لَا وَالَّذِي كُلُّ الشُّعُوبِ تَدِينُهُ .

باب :

قال أبو زيد : قال الْعُقَيْلِيُّونَ ^(٦) : حَرَامُ اللَّهِ لَا آتِيكَ ، كَقَوْلِكَ يَمِينُ اللَّهِ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالْمَخْصَصِ . وَالْمَعْنَى : كُلُّ شَيْءٍ مَنِ مَقْتَلٌ ؛ مِنْ حَيْثُ شَاءَ قَتَلَنِي . وَرَوَاهُ الْقَالِي .

✽ لَا وَالَّذِي لَا أَتَقِيهِ بِمَقْلَتِهِ ✽

قال : أَى الْمَوْتِ فِي عُنُقِي ؛ فَكُلُّ شَيْءٍ حَتَفَ ؛ مِنْ الْقَلْتِ ، أَى الْمَوْتِ (٢) فِي الْأَصْلِ الْفَطْرُ ؛ وَمَا أُثْبِتْنَاهُ عَنِ الْمَخْصَصِ : ١٣ - ١١٩ وَفِي ذِيلِ الْأَمَالِيِّ ٥٠ : الْقَطْرُ .

(٣) جَمْعُ رُوحٍ ؛ وَفِي إِيمَانِ الْعَرَبِ لَا بَنَ قَتِيْبَةٍ ١٨ : بَاعَثَ الْأَرْوَاحَ . (٤) الْأَبْطَحُ وَالْبَطْحَاءُ : مَا انْبَطَحَ وَاتَّسَعَ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي . (٥) جَمْعُ : هِيَ الْمَزْدَلِفَةُ ، بَيْنَ عُرْفَاتٍ وَمَنِ يَجْتَمِعُ النَّاسُ فِيهَا لَيْلَةَ الْإِفَاضَةِ مِنْ عُرْفَاتٍ .

(٦) قال فِي الْمَخْصَصِ : كُلُّ يَمِينٍ لَيْسَ فِي أَوَّلِهَا وَافِيْهِ نَصَبٌ ؛ إِلَّا قَوْلُهُمْ : اللَّهُ لَا آتِيكَ فَإِنَّهُ خَفَضَ أَبْدًا .

وقالوا : جبر لا أفعل ذلك ، مكسورة غير منونة معناه نعم وأجل .
الكسائي : عوض لا أفعل ذلك وعوض لا أفعل ذلك .

باب ما يدعى به عليه

ماله آم وعام ؛ فآم : هلكت امرأته ، وعام : هلكت ماشيته حتى يمام
إلى اللبن ، والعيممة : شدة الشهوة للبن . ويقال : رجل عيمان^(١) وامرأة عيما ،
وماله حرب وحرب وجرب وذرب ، أى ذرب^(٢) جسده وثقل عرشه .
ويدي من يده ؛ وأبرد الله مخه ؛ أى هزله . وأبرد الله غبوقه ؛ أى لا كان له لبن
حتى يشرب الماء . وقيل خيسه أى خيره . وعثر جدّه^(٣) . ورماء الله بفاشية ؛
وهى وجع يأخذ على الكبد يكوى منه . ورماء الله بالسحاف ؛ وهو وجع
يأخذ الكتفين وينفث صاحبه مثل المصب^(٤) . ورماء الله بالعرفه ، وهى
قرحة تأخذ فى اليد والرجل وربما أشلت . ورماء الله بالحبث والقداد ؛ وهو
داء يأخذ فى بطنه . ورماء الله بليلة لا أخت لها ؛ أى بليلة يموت فيها . وقرع
فناؤه ، وصفر إناؤه .

وماله جدت حلائبه ، أى لا كانت له إبل . وإن^(٥) كان كاذبا فاستراح
الله راحته ؛ أى ذهب بها . ورماء الله بأفمى^(٦) حارية [و^(٧)] ذبلته الذبول

-
- (١) رجل عيمان وأيمان : ذهب إبله وماتت امرأته .
(٢) حرب : ذهب ماله . وجربت إبله . وذرب : ورم جسده ، والذربة
ورمة تخرج فى عنق البعير .
(٣) فى الأصل : غير ؛ والتصحيح عن ذيل الأمالى .
(٤) وقال بعضهم : السحاف : السل ؛ ورجل مسحوف ؛ أى مسلول .
(٥) فى الأصل : ألبان ؛ والتصحيح عن ذيل الأمالى .
(٦) أى قد رجع سمها فيها فأحرقها ، فهو أشد لضررتها .
(٧) زيادة من ذيل الأمالى .

وَذَبْلَتَهُ اللَّهُ بُولٌ ؛ أَيْ تَكَلَّمَتْهُ أُمُّهُ . وَغَالَتْهُ غُولٌ ^(١) . وَشَعَبَتْهُ ، شَعُوبٌ . وَوَلَعَتْهُ
وَالْعَمَّةُ ؛ وَلَعَتْهُ : ذَهَبَتْ بِهِ .

الأصمعي : شَعُوبٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلامٍ مَعْرِفَةٌ .
رَمَاهُ اللَّهُ بِمَا يَقْبِضُ عَصَبَهُ ؛ وَقَوْلُهُمْ قَمَقَمَ اللَّهُ عَصَبَهُ ، أَيْ أَيْبَسَ اللَّهُ عَصَبَهُ .
أَبُو عَمْرٍو . يَقَالُ لِمَا يَيْبَسُ مِنَ الْبَشَرِ الْقِمَقِم .
وَلَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُ هَارِبًا وَلَا قَارِبًا ؛ أَيْ صَادِرًا عَنِ الْمَاءِ وَلَا وَارِدًا وَشَتَّ اللَّهُ
شَعْبَهُ . وَمَسَحَ اللَّهُ فَاهُ ؛ أَيْ مَسَحَهُ مِنَ الْخَيْرِ . وَرَمَاهُ بِاللُّبَّةِ ؛ وَهِيَ وَجَعٌ فِي
الْحَلْقِ ، يَكُونُ مِنْهُ يُطَوَّقُ الْحَلْقُ . وَرَمَاهُ اللَّهُ الطُّشَاةَ ^(٢) ؛ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الصَّبِيَّانِ
فِيمَا التَّقَتْ عَلَيْهِ الضَّلُوعُ . وَسَقَاهُ اللَّهُ الذِّفَانَ ^(٣) .

قَالَ الْبَاهِلِيُّ : جَعَلَ اللَّهُ رِزْقَهُ قَوْتٌ فَهُ ؛ أَيْ قَرِيبًا يَخْطِئُهُ ، أَيْ يَنْظُرُ إِلَيْهِ
قَدَرًا مَا يَفُوتُ فَهُ ، وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ . وَرَمَاهُ اللَّهُ فِي نَيْطِهِ ، وَهُوَ الْوَتِينَ .
أَبُو صَاعِدٍ : قَطَعَ اللَّهُ بِهِ السَّبَبَ ، أَيْ قَطَعَ اللَّهُ سَبَبَهُ الَّذِي بِهِ الْحَيَاةُ . مَا
أَجُودَ كَلَامِهِ . قَطَعَ اللَّهُ لَهْجَتَهُ ؛ أَيْ أَمَاتَهُ اللَّهُ . قَدَّ اللَّهُ أَثَرَهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ
فِي أَتَانٍ لَهُ شُرُودٌ : حَمَلَ اللَّهُ عَلَيْهَا رَاكِبًا قَلِيلَ الْجِدَاجَةِ ، قَلِيلَ الْحَاجَةِ .
الْجِدَاجَةُ : الْحُلْسُ ، وَإِذَا شَدَّتْ عَلَى الْبَعِيرِ أَدَانَتُهُ فَهِيَ الْجِدَاجَةُ . عَلَيْهِ الْعَفَا ،
أَيْ عَمَّا الْأَثَرِ . رَغْمًا دُغْمًا شَنْغَمًا ^(٤) جُدَّ ثَدَى أُمُّهُ ؛ إِذَا دَعَى عَلَيْهِ بِالْقَطِيعَةِ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) غَالَتْهُ غُولٌ : أَهْلَكَتْهُ ؛ وَالْعَوَائِلُ : الدَّوَاهِي .

(٢) فِي الْأَصْلِ الطُّشَّةُ ، وَمَا أُتْبِتْنَاهُ عَنِ الْقَامُوسِ .

(٣) الذِّفَانُ : السَّمُّ الْقَاتِلُ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : رَغْمًا رَغْمًا شَعْمًا . وَالتَّصْحِيحُ عَنِ اللِّسَانِ .

رُوِيَ عَلِيًّا جَدُّ مَا تُدَى أُمِّهِ إِلَيْنَا وَلَكِنْ بَغَضَهُمْ مَتَّابِينَ^(١)

من المين .

وقال أبو صاعد : لا أهدى الله له عافته . نُثِّلَ عَرْشُهُ^(٢) . وَثُلَّ ثَلَّةً ، وَأُثِّلَ اللهُ ثَلَّةً ؛ أَيُّ أَذْهَبَ اللهُ عِزَّهُ . وَعَيْلَ مَا عَالَهُ .

وقال أبو عبيدة في التمثيل :

أَهْلَكَ هَلَاكَهُ ؛ أَرَادَ الدَّعَاءَ عَلَيْهِ فِدْعَا عَلَى الْفِعْلِ . وَحَتَّ^(٣) اللهُ حَتَّ الْبَرْمَةِ . وَلَا تَبِعَ لَهُ ظِلْفٌ ظِلْفًا . وَزَالَ زَوِيلُهُ وَزِيلَ زَوِيلُهُ^(٤) . شَلَّ وَسَلَّ وَغَلَّ وَأَلَّ . وَلَا عُدَّ مِنْ نَفَرِهِ^(٥) . رَمَاهُ اللهُ بِالطَّلْطَلَةِ .

أبو زيد : الطَّلْطَلَةُ : الدَّاءُ الْمُضَالُ

* قَتَلْتَنِي رُمَيْتَ بِالطَّلْطَلَةِ^(٦) *

(١) نسبة صاحب اللسان الى الهذلي ، ورواه :

رويد عليا جد مائدي أمة إلينا ولكن ودهم متابين
قال الأزهرى : وتفسير البيت : أن عليا قبيلة من كنانة ؛ كأنه قال : رويدك عليا ، أى أرود بهم وأرفق ؛ ثم قال : جد ئدى أمهم إلينا ؛ أى بيننا وبينهم خنولة رحم وقراة من قبل أمهم ، وهم منقطعون إلينا بها ، وإن كان فى ودهم لنا مين ؛ أى كذب وملق - مادة جد .

(٢) ثلَّ عرشه : تهدم .

(٣) الحت فى الأصل : سقوط الورق عن العنصن وغيره ، والبرمة : زهر الطلح

(٤) فى اللسان : يقال للرجل إذا فزع من شئ وحذر : زيل زويله .

(٥) فى اللسان : مدح فى صيغة دعاء ، وهو كقولك لرجل يعجبك : فعله

ماله قائله الله ؛ وأنت تريد غير معنى الدعاء عليه . قال امرؤ القيس يصف رجلا

بجودة الرمي :

فهو لا تنمى زميته ماله لا عد من نفره

(٦) الطَّلْطَلَةُ والطلاطلة : الداهية .

رماه الله بكل داء يُعرف وداء لا يُعرف . وسحقه الله . لا أبقى الله لهم
سارحا ولا جارجا؛ أى لا أبقى لهم مالا . والجارج : الحمار والفرس والشاة ؛
وليست الإبل من الجوارج ، وليس الرقيق من الجوارج ، وإنما الجوارج
جروج آثارها في الأرض؛ وليس للأخر جروج .

عن الباهلى :

رماه الله بالقصم وهو وجع يأخذ الدابة في ظهرها . وقال : بفيه الأثلب ،
والكنكث ، والدقعم ، والحصلب وبفيه البرى ^(١) وأنشد :

* بفيك من سار إلى القوم البرى *

وهو التراب؛ وقيل :

بفيك البرى ، ومحمى خيبرا فإنك خيسرأ .

ألزق الله به الحوبة أى [الحاجة و ^(٢)] المسكنة ، ويقال : برحاله ، إذا
تمجبت منه أى عناه له ، كما تقول للرجل إذا تكلم فأجاد قطع الله لسانه .

قال أبو مهدي : بسلا وأسلا ^(٣) إذا دعى عليه بالشئ كما يقال تمسأ
ونكسأ . لحاه الله أى قشره كما يُلحى العود؛ إذا أخذ عنه لحاه ، وهو القشر

الرقيق الذى يلى العود . لا ترك الله له ظفراً ولا شُفراً . رماه الله بالسككات ^(٤)
رماه الله بمخشاش أخشن ذات ناب أخجن . قرعَ مراحه؛ أى لا كانت له إبل .

ويقال شعبت به الشعوب؛ أى ذهبت به المنية . سمعت امرأة منا دعت على

(١) الأثلب : والكنكث والدقعم والحصلب : التراب .

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) فى الأصل : نسلا ، والمثبت عن اللسان .

(٤) أى ما بسكته .

رجل، فقالت : رماك الله بمهدى الحركة. لامة العُبر^(١) ولامه الويل والأيل؛ أى
الأنين . وماله ساف ماله ؛ أى هلك . رماه الله بالسَّواف ، أى بهلاك المال؛ ضمه
الأصمى، وقال أبو عمرو بالفتح . ماله خاب كَهْدَه ، والكَهْدُ المراس والجهد .
ماله طال عَسْفَه ؛ أى هوانه . ماله استأصل الله شَأْفَتَه ، والشَّأْفَةُ : قرحة تكون
أسفل رِجْلِ الإنسان ، وفي خف البعير ؛ أى اقتلع الله ماله كما تُستأصل الشَّأْفَةُ
وهي تقطع بمحبدية ، ويقال شَئِفَتْ رجله ، تَشَأَفُ شَأْفًا والاسم الشَّأْفَةُ .
ويقال : أتى الله على شَأْفَتَه . رماه الله بوامئة ؛ أى ببلاء وشر . اقتَمَمَ الله إليه :
قبضه . وابتاضه الله وابتاض بنو فلان بنى فلان؛ ذهبوا بهم . أباد الله عَثْرَتَه :
ذهب بأهل بيته . شَحَبَه الله ؛ أى أهلكه . أباد الله غَضْرَاءَه^(٢) ؛ أى خصبه
وخيره . وأنبط الله بُرَه في غَضْرَاء ؛ أى في طينة عَمَلِك خَضْرَاء .

ويقال للإنسان إذا سمل : زيد عَمِرُ نَكِد ؛ ورياً وزيد برياً^(٣) . أشتت الله عاديهِ
وشمت عدوه . وتركه الله حتا بتاقتنا لا يملك كفا . وعُبر ومهر . وأحانه الله
وأبانه . ويقال : أباطله الله ، وإن فلانا لمبلط إذا كان لاشئ له . وألصقه الله بالصَّلَّة ؛
بالأرض . رماه الله بمهدى الحركة . رماه الله بالواهنة ، وهو وجع يأخذ في
المنكب حتى لا يقدر الرجل أن يرمى بحجر .

وقال الهلالي : ماله وَبَدَ الله به ؛ أى أبعدَه الله . ويدعى على الحمار أو البعير :
لا حمل الله عليك إلا الرخم تنقره وتأكله . جدعه الله جدعا مُوعِبًا ؛ وأوعب
بنو فلان إذا خرجوا من عند آخرهم . وإذا أقبل وهو يكره طلعتَه يقال : حداد
حديه ، صراف اصرفيه . رماه الله بالأنَّة ؛ من الأنين . أبدى الله شَوَارَه ؛ يعنى
مذاكيره ، وشورته : أبدى عَوْرَتَه . تَرَبَّت يداه : افتقر .

(١) العبر : الحزن والبكاء .

(٢) الأرض الغضراء . الطيبة .

(٣) كذا بالأصل .

وقال الأصمعي عن النبي صلى الله عليه وسلم : عليك بذات الدين تربت يداك ؛ إنما أراد الاستحاث كما تقول للرجل : انجُ نكلك أمك وأنت لا تريد أن تشكل . أبو عمرو - أي أصابهما التراب ؛ ولم يدع النبي صلى الله عليه وسلم بالفقر . ماله وقصه الله . ماله بوئى بطنه مثل بوى ، أى شق بطنه . وماله شيب غبوقه ؛ أى قلت ماشيته حتى يشرب غبوقه بالماء . وماله عرن فى أنفه أى طمن . وماله مسخه الله برصاً واستخفه رقصاً . ولا ترك الله له خفّاً يتبع خفّاً . وعبلته العبول ^(١) ، ولقد عبلت عنا فلاناً عابله ، أى شغلته شاغلة .

وقال يونس : تقول العرب للرجل إذا لقي شرّاً ثبت لبدته ، يدعون بذلك عليه ؛ والمعنى دام ذلك عليه .

وقال رجل من العرب لرجل رآه : ييكى دماً لامماً ، وتقول للقوم يدعى عليهم : قطع الله بدارتهم .

وقال أبو مهدى وأبو عيسى : يقال : ماله أثل ثلله ؛ أى شغل عنى .

وقال أبو عيسى : أتمس الله جدّه وأنكسه .

وقال أبو مهدى طبنة طابنة ؛ والطبنة الحنف .

ويقال : ياحرت يدك ، وياحرت أيديكم لا تفعلوا كذا وكذا ، وياحرت صدرك ، وياحرت صدوركم بالغيظ . أخابه الله وأما به . وماله عضله الله . وماله ألّ أليله وقلّ قليله وقلّ خيسة . ويقال لمن شمت به : لليدين وللغم به لا بظي بالصرمة أعفر . تمسه الله ونكسه ، وأتمسه وأنكسه ، عن الكسائي . التمس أن يخرّ على وجهه ، والنكس أن يخرّ على رأسه . ويقال قبحاله وشقّحاً . قال الكسائي : ويقال قبّحاً وشقّحاً ^(٢) ؛ أى كسراً ، شقّحه الله : كسره .

(١) عبلته العبول : أخذته المنية .

(٢) اتباع .

ويقال ماله ألقى الله به العطش والنّطش ، وألقى الله به الجوع والقوع ، والقَلّ والذل . وماله سَبَدَ نَحْرَهُ وَوَبَدَ ؛ أى سَبَدَ من الوجد على المال والكسب لا يجد شيئاً ، وقد سَبَدَ الرجل ووَبَدَ إذا لم يكن عنده شيء ؛ وهو رجل سَبَدَ . قاله أبو صاعد . وقال أبو عمرو : إنما نعرفه من دعاء النساء ؛ ماله سَبَدَ نَحْرُهَا . ويقال جف حجر ك وطاب نشرك ، أى يموتون صفاراً ؛ أى لا كان لك ولد ؛ ورماء الله بهم لا يشويه ولا يُطْنِيهِ . ورماء الله بِنَيْطِهِ ^(١) ؛ أى بالموت . أسكت الله نَأْمَتَهُ وَزَأْمَتَهُ وَزَجْمَتَهُ ، أى كلامه . وهوت أمه بالثكل . وهبلته الهبول ، وعَبَلْتَهُ المَبُولُ ، وثكلته الثكول . وثكلته الرَّعِيلُ ؛ أى أمه الحقاء ، وثكلته الخيل ، ولا ترك الله له واضحة ، وأرقأ الله به الدّم ، أى ساق الله إلى قومه حياً يطلبون بقتيل فيقتل ، فirqأ دم غيره . أرانيه الله أغرّ محجلاً مخلوق الرأس مقيداً . أطفأ الله ناره ، أعمى عينه . أرانيه حاملاً حبنه ؛ أى مجروحاً لا ترك الله له شامة ؛ والشوامت : القوائم . خلع الله نعليه ، جملة مقعداً ، أسكّ الله مسامحه ، لا درّ درّه ، فجع الله به ودوداً ولوداً . أجذه الله جذّ الصليان . قال الباهلي : رصف الله في حاجتك ، أى لطف لك فيها . وقال أبو صاعد : سفاك الله دم جوفك ، وإذا هريق دم الإنسان هلك .

وقال أبو مهدي : أوّبك الله بالمافية وقرة العين . وإذا وعدك الرجل عِدَّةً قلت : عهدي فلا يرح ؛ أى ليكن ذاك . ويقال : ثوبها الله الجنة ؛ أى جعل ثوابها الجنة . ووعدت بمض الأعراب شيئاً فقال : سَبَّعَ الله خطاك ، نشر الله حجرتك . كثر الله مالك وولدك . نموذ بالله من النار وصائرة إليها ، ومن السيل الجارف والجيش الجانح ؛ جاحوا أموالهم يبحون عنها جوحاً . ومصائب القرائب ، وجاهد البلاء ، ومضلعات الأدوية .

(١) بهم لا يشويه ولا يطنيه : لا يخطئه .

ويقال : بهم اليوم قطرة من البلاء ، نعوذ بالله من وطأة العدو وغلبة الرجال ، وضلع الدين . ونعوذ بالله من العين اللّامة ؛ أى عين الحاسد التى تمر على مالك فيشوه لك . أعوذ بالله من الهيبة والخيبة . نعوذ بالله من أمواج البلاء ، وبوائق الفتن ، وخيبة الرجاء وصفر الفناء .

ذكر الألفاظ التى بمعنى جميعا

قال فى ديوان الأدب :

ويقال جاءوا قَضُّهُمْ بقَضِيضِهِمْ^(١) ، أى جاءوا بآخِرِهِمْ ؛ فن رفع جملة بمعنى التأكيد ومن نصب جملة كالصدر . قال سيبويه : انقضَّ آخِرُهُمْ على أولِهِمْ انقِضاضاً . ويقال جاء القوم بلفَّهِمْ ولفيفِهِمْ ، أى جاءوا أخلاطَهُمْ . ويقال جاءوا على بكرة أبيهِمْ ؛ أى جاءوا جميعاً .

ذكر باب هَيْنَ وَهَيْنَ

قال فى الصَّحاح :

يقال هَيْنَ وَهَيْنَ ، وَلَيْنَ وَلَيْنَ ، وَحِيزٌ وَحِيزٌ ، وَخَيْرٌ وَخَيْرٌ ، وَسَيِّدٌ وَسَيِّدٌ ، وَمَيِّتٌ وَمَيِّتٌ .

وفى الترقيص للأزدى :

قال الأصمعى : الأصل فى القَيْلِ التشديد ثم خفف ، وهو من باب المَيْتِ والهَيْنِ ، خُفِّتْ هذه الحروف إيجازاً واختصاراً . والقَيْلُ : الملك .

وفى شرح الديرية لابن خالويه :

(١) جاءوا قضهم وقضيضهم ؛ أى بجمعهم لم يدعوا وراءهم شيئاً ولا أحداً .

الطينف : الخيال الذى يراه النائم ؛ والأصل فيه طَيْفٌ فأسقطوا الياء ؛ كما قالوا فى هَيْنَ وَلَيْنَ هَيْنَ وَلَيْنَ . وكذا ضَيْقٌ وَضَيْقٌ ، وَصَيْبٌ وَصَيْبٌ .

ذكر الألفاظ التى اتفق مفردوها وجمعها ، وَغَيَّرَ الجمع بحركة

فى الصحاح :

الدُّلَامِزُ (بالضم) القوى الماضى ، والجمع دَلَامِزُ (بالفتح) .
الوَرَّشَانُ والكَرَّوَانُ : طائران ، والجمع وِرَّشَانُ (بكسر الواو وسكون
الراء) وَكَرَّوَانٌ على غير قياس .

وفى نوادر أبى عمرو الشيبانى :

الْجَلَادِحُ : الطويل ، والجمع جَلَادِحُ .

وفى تذكرة ابن مکتوم :

حكى فى جمع دُخَانٍ دِخَانُ .

ذكر ما يقال فيه قد فعل نفسه

قال أبو عبيد فى الغريب المصنف :

قال الكسائى : رَشِدْتُ ^(١) أَمْرَكَ ، وَوَقِفْتُ ^(٢) أَمْرَكَ ، وَبَطَرْتُ عَيْشَكَ ،
وَوَغَيْبْتُ رَأْيَكَ ، وَأَلَمْتُ بَطْنَكَ ، وَسَفَهْتُ نَفْسَكَ .

(١) يقال : رشدت أَمْرَكَ وَأَلَمْتُ بَطْنَكَ ؛ أى رشد أَمْرَكَ وَأَلَمْتُ بَطْنَكَ .

(٢) وقفت فى أَمْرِكَ .

ذكر باب مال ومالة

قال ثعلب في أماليه :

يقال : رجل ^(١) مالٌ ، وامرأة مالة . ونال ونالة ؛ كثير المال والنوال . وداء وداءة . وهاعٌ لاعٌ . وهاعةٌ لاعٌ ، وصاتٌ صاةٌ ؛ أى شديدة الصوت . وإنه لقالُ الفِراصةُ أى ضئيف . وإنه لطافٌ ^(٢) بالبلاد . وخاطٌ للشباب . وصام إلى أيام . وصاح بالرجال . وكبش صافٌ ، ونمجة صافة . ومكان ماهٌ . وبئر ماهة ؛ أى كثيرة الماء . ويوم طانٌ . ورجل ^(٣) راذٌ وغاد . وإنهم لَزاغَةٌ عن الطريق . ومالَةٌ إلى الحق . وقالة بالحق . وإنهم لجارةٌ لى من هذا الأمر . زاد في الصحاح .

ورجل جافٌ . قال : وأصل هذه الأوصاف كلها فعل (بكسر العين) . وفي الصحاح : رجل ماسٌ : خفيف طياش . وفي تهذيب التبريزي :

شجرة شاكّة وأرض شاكّة : كثيرة الشوك . ومكان طانٌ : كثير الطين . ورجل خال ذو خيلاء . وجُرُف هار ، أى منهار .

-
- (١) قال سيديويه : مال : إما أن يكون فاعلا ذهب عينه ؛ وإما أن يكون فعلا من قوم مالة ومالين : اللسان - مال .
 (٢) رجل هاع لاع : جزوع .
 (٣) طاف : كثير الطواف .
 (٤) رجل راد ؛ أى رائد ، والرائد : هو الذى يرسل فى التماس النجعة وطلب الكلاء .

ذكر المجموع بالواو والنون من الشواذ

في نوادر أبي زيد .

يقال : رِثْمَة ، ورِثُون ، وقِلَّة^(١) ، وقُلُون ، ومائة ومِثُون .

وفي أمالي ثعلب .

يقال : عِضَّة وعِضُون^(٢) ، ولغة وانغون ، وبُرَّة وبُرُون^(٣) ، وقِضَّة وقِضُون^(٤) ، ورقَّة ورقُون ؛ والرقَّة : الذهب والفضة . وقالوا وجدان الرِّقَيْن يغطى أفن الأفين ؛ أى الأحق . ويقال لقيت منه الفَتَكْرَيْن ، والفَتَكْرَيْن ، والأمْرَيْن ؛ والثلاثة من أسماء الداهية .

وفي الصَّحاح .

عن الكِسَائِي : لقيت منه الأقورَيْن ؛ وهى الدواهى العظام .

وفي المقصور للقالى .

قال أبو زيد : رميته بالذَّرْبِيَّاء وهى الداهية ، والذَّرْبَيْن ، يعنى الدواهى .

وفي الجهرة .

قال الأصمعي : قالوا لا أفعله أبد الآبدين ، مثل الأرضين .

وقال أبو زيد :

(١) القلة : الخشبة الصغيرة التى تنصب ؛ يلعب بها الصبيان ؛ وهى قدر ذراع .

(٢) العضة : الفرقة . وفي التنزيل . جعلوا القرآن عضين .

(٣) البرة : الحلخال .

(٤) القضة : نبتة سهلية .

يقال : عَمِلَتْ بِهِ الْعَمَلَيْنِ ^(١) ، وَبَلَغَتْ بِهِ الْبُلْغَيْنِ ؛ إِذَا اسْتَقْصَيْتَ فِي شَتْمِهِ وَأَذَاهُ .

قال ابن دريد :

وجاء فلان بالترَّحِينِ والبرَّحِينِ ؛ أَيْ بِالْدَاهِيَةِ .

وفى المقصور والمدود للقالى .

يقال فى جمع لُفَّةٍ وكُبَّةٍ : لَغَيْنٌ وَكَبَيْنٌ ، وَالْكُبَّةُ : الْبَعْرَةُ ، وَيُقَالُ الْمَزْبَلَةُ وَالْكُنَاسَةُ .

وفى مختصر العين للزبيدى :

الْكُرَّةُ تَجْمَعُ عَلَى الْكُرَيْنِ .

وفى الصَّحاح .

الْإَوْزَةُ وَالْإَوْزُ : الْبِطْ ، وَقَدْ جَمَعُوهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ قَالُوا إَوْزُونُ ؛ وَقَالُوا فِي جَمْعِ الْحَرِّ حَرُونُ ، وَفِي لِدَّةِ الدُّونِ ، وَفِي الْحَرَّةِ حَرَّوْنُ ، وَفِي إِحْرَةٍ إِحَرَّوْنُ .

ذكر فاعل بمعنى ذى كذا

فى الصَّحاح :

رجل خَابِرٌ : ذُو خَبَرٍ . وَتَامِرٌ : ذُو تَمَرٍ . وَلاِبْنٍ : ذُو ابْنٍ . وَتَارِسٌ : ذُو تُرْسٍ . وَفَارِسٌ : صَاحِبُ فَرَسٍ . وَمَا حَضَّ : ذُو مَحَضٍّ ؛ وَهُوَ اللَّابِنُ

(١) فى اللسان : عَمِلَ بِهِ الْعَمَلَيْنِ : بَالِغٌ فى أَذَاهُ . وَبَلَغَ بِهِ الْبُلْغَيْنِ : إِذَا اسْتَقْصَى فى شَتْمِهِ وَأَذَاهُ . قَالَ : وَالْبُلْغَيْنِ : الدَاهِيَةِ .

الخالص . ودارع : ذو درع . ورامح : ذو رمح . ونابل ذو نبل . وشاعل :
ذو إشمال^(١) . وناعل : ذو نعل . ا هـ .

وقال الأخفش :

شاعر : صاحب شعر .

وفي نوادر يونس :

فاكه من الفاكهة ، مثل لابن وتامر .

وفي نوادر أبي زيد :

يقال : القوم سامنون زابدون ، إذا كثر سمنهم وزُبدهم .

وفي أدب الكاتب لابن قتيبة .

رجل شاحم لائح : ذو شحم ولحم يطعمهما الناس .

وقال ابن الأعرابي :

شجرٌ مشمر إذا أطلع ثمره ، وشجرٌ ثامر إذا أنضج .

وفي تهذيب التبريزي :

بلد ماحل : ذو محل ، وعاشب : ذو عُشب ، وهم ناصب ذو نصب .

ذكر ألفاظ اختلفت فيها لغة الحجاز ولغة تميم

قال يونس في نوادره :

أهل الحجاز يقولون خمس عشرة خفيفة لا يحرك كون الشين ، وتميم تنقل
وتكسر الشين ؛ ومنهم من يفتحها . أهل الحجاز يبطش ، وتميم يبطش . تميم

(١) في الأصل : شعال ؛ وما أثبتناه عن القاموس .

هَنَاهُ ، وأهل الحجاز أَنَاهُ . أهل الحجاز مِرْيَةٌ وتَمِيمٌ مِرْيَةٌ ^(١) . أهل الحجاز
 الحَصَادُ وتَمِيمٌ الحَصَادُ . أهل الحجاز الحِجْجُ ، وتَمِيمٌ الحِجْجُ . أهل الحجاز تَحَذَتْ
 ووَحَذَتْ ، وتَمِيمٌ اتَّحَذَتْ . أهل الحجاز رَضَوَانٌ وتَمِيمٌ رَضَوَانٌ . أهل الحجاز
 سَلُّ رَبِّكَ وتَمِيمٌ اسْأَلْ . أهل الحجاز عَلَى زَعْمِهِ وتَمِيمٌ عَلَى زَعْمِهِ . أهل الحجاز
 جُؤْنَةٌ بِلَاهِمْزٍ وتَمِيمٌ جُؤْنَةٌ بِالْهَمْزِ . أهل الحجاز قَلَنْسِيَةٌ وتَمِيمٌ قَلَنْسِيَةٌ . أهل
 الحجاز هو الذى يَقْدُ الدَرَاهِمَ وتَمِيمٌ يَنْتَقِدُ . أهل الحجاز الْقِيرُ وتَمِيمٌ الْقَارُ . أهل
 الحجاز زَهْدٌ وتَمِيمٌ زَهْدٌ . أهل الحجاز طَنْفَسَةٌ وتَمِيمٌ طَنْفَسَةٌ . أهل الحجاز
 الْقَنِئِيَّةُ وتَمِيمٌ الْقَنْوَةُ ^(٢) . أهل الحجاز الْكَرَاهَةُ وتَمِيمٌ الْكَرَاهِيَّةُ . أهل
 الحجاز لَيْلَةُ ضَحْيَانَةٍ وتَمِيمٌ لَيْلَةُ إِضْحِيَانَةٍ ^(٣) . أهل الحجاز مَا رَأَيْتُهُ مِنْذُ يَوْمَيْنِ
 وَمِنْذُ يَوْمَانِ ، وتَمِيمٌ مَذْيُومَيْنِ وَمَذْيُومَانِ ؛ فَيَتَّفِقُ أَهْلُ الحجاز وتَمِيمٌ عَلَى
 الْإِعْرَابِ وَيَخْتَلِفُونَ فِي مَذٍ وَمِنْذٍ فَيَجْعَلُهَا أَهْلُ الحجاز بِالنُّونِ وتَمِيمٌ بِلَا نُونٍ .
 أَهْلُ الحجاز مَزْرَعَةٌ وَمَقْبَرَةٌ وَمَشْرَعَةٌ وتَمِيمٌ مَزْرَعَةٌ وَمَقْبَرَةٌ وَمَشْرَعَةٌ . أَهْلُ
 الحجاز شَتْمُهُ مَشْتَمَةٌ وتَمِيمٌ مَشْتَمَةٌ . أَهْلُ الحجاز لَا تَهْ ^(٤) عَنْ وَجْهِهِ يَلِيَّتُهُ وتَمِيمٌ
 أَلَاتُهُ يُلِيَّتُهُ . أَهْلُ الحجاز لَا يَسْتَلِهُ هَمَّةٌ إِلَّا الْبَاطِلُ ، وتَمِيمٌ لَا يَسْلُهُ هَمَّةٌ إِلَّا الْبَاطِلُ .
 أَهْلُ الحجاز حَقْدٌ يَحْقِدُ وتَمِيمٌ حَقْدٌ يَحْقِدُ . أَهْلُ الحجاز الدَّفْ وتَمِيمٌ الدَّفْ .
 أَهْلُ الحجاز قَدْ عَرِضَ لِفُلَانٍ شَيْءٌ تَقْدِيرُهُ عِلْمٌ ، وتَمِيمٌ عَرِضَ لَهُ شَيْءٌ تَقْدِيرُهُ ضَرْبٌ .
 وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ الْمُبَارَكِ الْبَزْدِيُّ فِي أَوَّلِ نَوَادِرِهِ :

أَهْلُ الحجاز بَرَأَتْ مِنَ الْمَرَضِ وتَمِيمٌ بَرِئَتْ . أَهْلُ الحجاز أَنَا مِنْكَ بَرَاءٌ

(١) المِرْيَةُ : الشَّكُّ .

(٢) الْقَنِئِيَّةُ : الْكَسْبَةُ .

(٣) لَيْلَةُ ضَحْيَانَةٍ وَإِضْحِيَانَةٍ : مُضِيَّةٌ لَا غَيْمَ فِيهَا .

(٤) لَا تَهْ : نَقَصَهُ حَقُّهُ .

وسائر العرب أنا منك برى ؛ واللغتان في القرآن . أهل الحجاز يخففون
 الهدى يحملونه كالرَّمَى وتميم يشددونه يقول الهدى كالمشى والشيء . أهل
 الحجاز قلوت البرّ وكل شيء يُقلى فأنا أقلوه قلّوا ، وتميم قلّيت البرّ فأنا أقليه
 قلياً ؛ وكلهم في البنض سواء ؛ يقولون قلّيت الرجل فأنا أقلّيه قلي . أهل
 الحجاز تركته بتلك المدوّة وأوطأته عشوة ولى بك إسوة وقدوة وتميم نغم
 أوائل الأربعة . أهل الحجاز لعمري وتميم رعملى . أهل الحجاز هذا ماء شرب
 وتميم هذا ماء شروب . أهل الحجاز شربت الماء شرباً وتميم شربت الماء شرباً .
 أهل الحجاز غرفت الماء غرفة وتميم غرفة . أهل الحجاز الشفع والوتر بفتح
 الواو ، وتميم الوتر بكسرهما . أهل الحجاز الوكاف وقد أو كفت وتميم الإكاف .
 وقد آ كفت . أهل الحجاز أوّصدت الباب إذا أطبقت شيئاً عليه ، وتميم
 آصدت . أهل الحجاز وكّدت نو كيداً وتميم أكّدت نو كيداً . أهل الحجاز
 هى التمر ، وهى البرّ ، وهى الشعير ، وهى الذهب ، وهى البُسْر ؛ وتميم تذكّر
 هذا كله . أهل الحجاز الولاية فى الدين والتولى (مفتوح) وفى السلطان (مكسور)
 وتميم تكسر الجميع . أهل الحجاز ولدته لتمام (مفتوح) وتميم تكسره .

[حديث عيسى بن عمر الثقفى مع أبى عمرو بن الملاء]

فى إعراب ليس الطيب إلا المسك

وقال القالى فى أماليه^(١) :

حدثنا أبو بكر بن دريد حدثنا أبو حاتم قال : سمعت الأصمعى يقول : جاء
 عيسى بن عمر الثقفى ونحن عند أبى عمرو بن الملاء فقال : يا أبا عمرو ما شئ

بلغنى عنك تجيزه؟ قال : وما هو؟ قال : بلغنى أنك تجيز ليس الطيب إلا المسك بالرفع ، قال أبو عمرو : ذهب بك يا أبا عمرو ! نمت وأدليج الناس ، ليس فى الأرض حجازى إلا وهو ينصب ولا فى الأرض تميمى إلا وهو يرفع .

ثم قال أبو عمرو : قم يا يحيى - يعنى اليزيدى ، وأنت يا خلف - يعنى خلفاً الأحمر ، فاذهبا إلى أبى المهدى فلقنناه الرفع فإنه لا يرفع ، وانهبا إلى أبى المنتجع^(١) فلقنناه النصب فإنه لا ينصب . قال : فذهبا فأتينا أبا المهدى فاذا هو يصلى فلما قضى صلاته ، التفت إلينا وقال : ما خطبكما ؟ قلنا : جئنا نسألك عن شئ من كلام العرب ، قال : هاتيا ، فقلنا : كيف تقول ليس الطيب إلا المسك ، فقال : أنا أمرانى بالكذب على كبرة سنى ؟ [فأتين الجادى ؟ وأين كذا ؟]^(٢) وأين بُنَّة الإبل الصادرة ؟ [فقال له خلف ليس الشراب إلا المسل ، [فقال : فما يصنع سودان هجر ؟ ما لهم شراب غير هذا التمر^(٣)] قال اليزيدى فلما : رأيت ذلك منه قلت له : ليس ملك الأمر إلا طاعة الله والعمل بها ، فقال : هذا كلام لا دخل فيه ، ليس ملك الأمر إلا طاعة الله ، فقال اليزيدى : ليس ملك الأمر إلا طاعة الله والعمل بها ، فقال : ليس هذا لحنى ولا لحن قومى . فكتبنا ما سمعنا منه .

ثم أتينا أبا المنتجع [فأتينا رجلاً يعقل^(٤)] فقال له خلف : ليس الطيب إلا المسك ، فلقنناه النصب وجهدنا به فلم ينصب وأبى إلا الرفع ، فأتينا أبا عمرو فأخبرناه وعنده عيسى بن سمر لم يبرح ، فأخرج عيسى خاتمه من يده وقال : ولك الخاتم بهذا ، والله فقت الناس .

(١) فى الأمالى : المنتجع .

(٢) زيادة من الأمالى .

ذكر الأفعال التي جاءت لاماتها بالواو وبالياء

عقد لها ابن السكيت باباً في إصلاح المنطق وابن قتيبة باباً في أدب الكاتب،

وقد نظمها ابن مالك في أبيات فقال :

قل إن نسبَ عزوته وعزيتته^(١) وكنوت أحمد كنيته وكنيته
 وطفوت في معنى طفيت ومن قني وطفوت عودى قاشراً كاحيته
 وقلوته بالنار مثل قليته وأثوت مثل أثيت قلته إن وشي
 وصفوت مثل صفيت نحو محدتي وسخوت نأري موقداً كسخيتهما^(٢)
 وجبوت مال جهاتنا كجبوته وزقوت مثل زقيت قلته لظائر
 أحتو كحتي التراب^(٣) قل بهما ممأ وكذا طلوت طلا الطلى كطليته^(٤)
 وهذوتهم كهذيتهم في قولكم مالي إنسى ينمو وينمي زاد لي
 وكنوت أحمد كنيته وكنيته شيئاً يقول قنوته وقنيته
 وحنوته عوجته كنجيته ورثوت خلاصات مثل رثيته
 وشأوته كسبقتة وشأيته وحلوته بالحنى مثل حليته
 وطهوت لحاً طابحاً كطهيته وخزوته كزجرته وخزيتته
 وعحوت خط الطرس مثل محيته وسخوت ذاك الطين مثل سحيته
 ونقوت منع عظامه كنفقته وكذا السقاء مأوته ومأيته^(٥)
 وحشوت عدلي يا فتى وحشيته

(١) عزوت الرجل وعزيتته : إذا نسبته إلى أبيه .

(٢) سخا النار : إذا أوقدها فاجتمع الجمر والرماد ففرجه .

(٣) حنا التراب : رماه .

(٤) طلوت الطلا : ربطته برجله .

(٥) مأيت السقاء : إذا وسعته ومددته حتى يتسع .

وَأَتَوْتُ مِثْلَ أَنْتِ جِئْتُ فَقَلِمَا
وَنَحْمُوتُهُ وَنَحْمِيتُهُ كَقَصْدَتُهُ
وَأَسَوْتُ مِثْلَ أَسَيْتُ صِلَحًا بَيْنَهُمْ
أَدَى أَدْوًا لِلْحَلِيبِ^(٢) خَشُورَةٌ
وَبَاوْتُ إِنْ تَفَخَّرَ بَابْتُ وَإِنْ يَكُنْ
وَالسَيْفُ أَجْلَوْهُ وَأَجْلِيَهُ مِمَّا
وَجَاوْتُ بُرْمَتَنَا كَذَاكَ جَاءَتْهُمَا^(٣)
وَجَنَوْتُ مِثْلَ جَنَيْتُ قُلْ مَتَفَطْنَا
وَحَفَاوَةٌ وَحَفَايَةٌ لَطْفًا بِهِ
وَحَزَوْتُ مِثْلَ حَزَيْتُ جِئْتُكَ مَسْرَعًا
وَحَقًّا إِذَا اعْتَرَضَ السَّحَابُ بَرُوقَهُ
وَدَنَوْتُ مِثْلَ دَنَيْتُ قَدْ حَكِيَا مِمَّا
وَلِذَا تَأْكُلُ نَابُ نَابِهِمْ ذَرَا
وَكَذَا إِذَا ذَرَّتْ الرِّيحُ تَرَابَهَا
ذَاوُ وَذَائِي حِينَ تَسْرِعُ عَانَةٌ^(٤)
وَرَطَوْتُهَا وَرَطَبْتُهَا جَامِعَتَهَا
وَرَبَوْتُ مِثْلَ رَبَيْتُ فِيهِمْ نَاشِئًا
وَسَاوْتُ ثَوْبِي قُلْ سَايْتُ مَدَدَتُهُ

وَفِي الْاِخْتِبَارِ مَنْوَتُهُ كَنْيَتُهُ^(١)
فَاعْجَبْ لِبَرْدِ فَضِيلَةٍ وَشَيْئَةٍ
وَأَسَوْتُ جِرْحِي وَالرَّيْضَ أَسَيْتُهُ
وَأَدَوْتُ مِثْلَ خَلَيْتُهُ وَأَدَيْتُهُ
مِنْ ذَاكَ أَبْهَى قُلْ بَهْوْتُ بَهَيْتُهُ
وَعَطَوْتُهُ وَعَطَيْتُهُ غَطَيْتُهُ
وَحَكَوْتُ فَعَلَ الرَّءِ مِثْلَ حَكَيْتُهُ
وَدَاوْتُهُ كَحَتَلْتُهُ وَدَايْتُهُ
وَحَبَوْتُهُ وَحَبَيْتُهُ أَعْطَيْتُهُ
وَدَهَوْتُهُ بِعَصِيْبَةٍ وَدَهَيْتُهُ
وَدَحَوْتُ مِثْلَ بَسَطْتُهُ وَدَحَيْتُهُ
وَكَذَاكَ يَحْكِي فِي شَكْوَتِ شَكَيْتُهُ
وَذَرَوْتُ بِالشَّيْءِ الصَّبَا وَذَرَيْتُهُ
وَدَرَوْتُ شَيْئًا قَلْبَهُ مِثْلَ دَرَيْتُهُ
وَفَتَحْتُ فِي شَحْوَتِهِ وَشَحَيْتُهُ
وَإِذَا انْتَضَرْتُ بَقْوَتَهُ وَبَقَيْتُهُ
وَبَمَوْتُ جُرْمًا جَاءَ مِثْلَ بَمَيْتُهُ
وَشَرَوْتُ أَعْنَى الثَّوْبِ مِثْلَ شَرَيْتُهُ

(١) مناء : ابتلاء .

(٢) أدى اللبن : خثر ليروب ؛ وأدوته : مخضته .

(٣) جأى البرمة ؛ وهى القدر : وضع عليها الجأدة ، وهى شئ تغطى به
من كل جلد أو خفيفة .

(٤) العانة : الأنان .

وَكَاذِبَاتٌ تَكْتُمْنَ نُفُوسَهُنَّ ^(١) وَرَعَوْنَهُ
وَالضَّخْخُ وَالضَّخِيُّ الْبُرُوزُ لَشَمْسِنَا
وَعَشَوْنَهُ النَّأْكُولَ مِثْلَ عَشِيَّتِهِ
شَمْسُ كَذَابِهِمَا مَضَوْتُ رَوَيْتُهُ
وَكَاذِبَاتٌ طَبَوْتُ صَبِيئًا وَطَبِيَّتُهُ ^(٢)
وَطَحَوْنَهُ كَدَفَمَتَهُ وَطَحِيَّتِهِ
وَفَاوْتُ رَأْسَ الشَّيْءِ مِثْلَ فَايَّتِهِ ^(٣)
وَكَاذِبَاتٌ الْكِتَابَ عَنُونَهُ وَعَنِيَّتِهِ
وَقَلَوْنَهُ مِنْ قَمَلِهِ وَقَلِيَّتُهُ
وَعُظُونَهُ آلَتَهُ وَغُظِيَّتِهِ
وَقَفَوْتُ جِثَّتْ وَرَاءَهُ وَقَفِيَّتُهُ
بِهِمَا كَرَوْتُ النُّهْرَ مِثْلَ كَرِيَّتِهِ ^(٤)
وَلَصَوْنَهُ كَكْفَذَتِهِ وَلَصِيَّتِهِ
وَإِذَا قَصَدْتَ نَحْوَهُ وَنَحِيَّتَهُ
وَإِذَا طَلَبْتَ عَرَوْنَهُ وَعَرِيَّتَهُ

(١) سنت الناقة الأرض : إذا سقتها وكذلك السحابة .

(٢) طبوته عن رأيه وطبيته : صرفته .

(٣) طبوت الصبي وطبيته : دعوته .

(٤) يطحو الأرض : يبسطها .

(٥) فأي رأس الشئ : فلقه .

(٦) غما البيت : إذا غطاه بالطين والخشب .

(٧) الكرى : الحفر .

وَنَأَوْتُ مِثْلَ نَأَيْتِ حِينَ بَعَدْتُ عَنْ وَطَنِي وَعُودِي قَدْ بَرَوْتُ بَرِيَّتَهُ
وَنَشَوْتُ مِثْلَ نَشَيْتُ نَشْرَ حَدِيثِهِمْ وَكَذَا الصَّبِيُّ غَذَوْتُهُ وَغَذِيَّتُهُ
لَفَوْتُ وَلَفَيْتُ لِلْكَلَامِ وَهَكَذَا مَقَوْتُ وَمَقَيْتُ فَادِرٌ مَا أَبْدَيْتُهُ
عَيْنِي هَمَّتْ تَهْمُو وَتَهْمِي دَمْعُهَا وَحَمَوْتُهُ الْمَأْكُولُ مِثْلَ حِمِيَّتِهِ^(١)

ذكر الفرق بين الضاد والظاء

قال ابن مالك في كتاب الاعتضاد في معرفة الظاء والضاد :

تتمين الظاء بافتتاح ما هي فيه بدال لا حاء معها ، وبكونها مع شين لا تليها
إلا شمضه : ملك قلبه ، أو بعد لام لازمة دون هاء ؛ ولا عين مخففة ليس معها
ميم ، إلا لضم ، ضخم ، ولضاً ، ولَضْلُض : مهر في الدلالة . أو بعد كاف لم تتصل
براء لغير ذم ، ولا لزوم ، أو بعد جيم لا تليها راء ولا هاء ولا ياء لغير سمن إلا
جضاً : أ كولا ، وجضاً : قمرأ ، وجوضي : مسجداً ، وجضداً : جلدأ ، وجض
عليه في القتال : حمل عليه .

وتتمين أيضاً بتوسطها بين عين ونون لازمة ، أو تقدمها عليهما ، أو
تأخرها عنهما في غير نَمَض : شجر ، أو نَمَض : إصابة ، وبكونها قبل لام بعدها
فاء أو ميم لغير سهر ، أو قبل هاء بعدها راء لغير سلحفاة ، أو واد ، أو أعلى
جبل ، أو قبل راء بعدها فاء لغير شجر ، أو موضع أو كره خبر أو قبل فاء بعدها
راء لغير تدَاخُل ، أو فَقْدَر ، أو سُرْعَة ، أو قبل ميم بعدها همزة ، أو حرف
لين لغير ضِمَم ، أو قبل باء بعدها حرف لين لغير جَنْزَة^(٢) ، أو لإحراق أو خَتَل

(١) وزدت عليه : متوت جيلاً أو متيت : مددته . وثنييت باباً أو ثنوته :
فتحته . ورأيت لبعضهم زيادات لا يسمها الهامش . قاله نصر .

(٢) جنزة : بلد .

أو سكوت أو إخلاف رجاء ، أو قبل همزة بعدها راء أو فاء ، أو ميم أو باء ،
أو قبل نون بعدها باء أو ميم ، أو قبل أصالة نونين في مُفْهِم مُنْهَمَة ، أو حَسْبَان
أو يَقِين ، أو لامين ؛ لافي مضلل علما ، ولا مُفْهِم ذَمًّا ، أو غَيْبَة ، أو عَدَم رُشْد
أو عِلْم ، أو راءين في مُفْهِم مكان أو حَجَرٍ مَحْدَد ، أو فاءين في مُفْهِم تَتَبَعَ ،
أو إمساك ، أو همزتين بينهما مثل الأول في مُفْهِم عَاكَاة أو صَوْت ، أو قبل
حَرْقٍ عِلَّة في مُفْهِم نَبْت ، أو حُمُق ، أو باءين مُفْصَلَيْن بِمِثْلِ الأول ، في مُفْهِم
غَيْر مِثْن ، أو قبل راء بعدها معتل في مُفْهِم عَض ، أو لَيْن ، أو لَبْس ، أو
مُجُود ، أو بعدها باء في مُفْهِم صَلَابَة أو حَدَّةٍ أَوْتَوَتْ أو نَن أو رَجُلٍ مَعِين ،
أو نَبْت ، أو قبل همزة أو واو بعدها فاء في مُفْهِم طَرْد ، أو قبل واو بعدها
راء في مُفْهِم ضَرَّ أو ضَمَف .

وتتمين الظاء أيضا لما لا يُفْهِم عَصًا من بناء عَطَمَط ^(١) ، وبكونها عينا
لما فاؤه عين ولاؤه ميم ، في غير عَضُوم وَعَبْضُوم ^(٢) ، وغير مُفْهِم عَسِيب أو
حَطَّ في جَبَلٍ أو طَرْدٍ أو عَرَب ، ولما فاؤه نون ولاؤه ميم لغير بَرٍّ أو غِلْظ ،
ولما فاؤه حاء ولاؤه لام لغير عَدَّ وَلَبَّ وَمَلْعُوب به ، أو بالشد ، أو ذهاب أو
ابْتِلَاء أو سوء خلق ، ولما فاؤه خاء أو حاء ولاؤه معتل غير مبدل من غير همزة ،
ولما فاؤه باء ولاؤه معتل لغير إقامة ، ولما فاؤه ميم ولاؤه عين لغير سين وإطعام ،
ولما فاؤه حاء ولاؤه راء غير شُهُود وشرعة وحِصْن ونَجْم ، ولما فاؤه واو أو
عين ولاؤه باء لغير قَطْع وِرْد وخَفَّة ، ولما أوله فاء وآخره عين لغير حَدَث ،
ولما فاؤه عين ولاؤه راء لغير بُقْعَة . وَمَنْع أو معتل لِحْشَرَة أو أَلَم أو مُؤَلَم ، ولما

(١) العطمطة : تتابع الأصوات واختلاطها في الحرب وغيرها .

(٢) العضوم : الناقة الصلبة ، والعضوم : الأكول .

فاؤه واو ولاؤه فاء لغير وَتَفَ وَسَيَّرَ ، ولا فاءه نون ولاؤه فاء لتقاؤه أو أخذ أو سُفِّرَ ، ولا فاءه ياء ولاؤه راء ، ولا فاءه نون ولاؤه راء في غير النَّضِيرِ والنَّضِيرِ^(١) عَلمين ، وغير مفهوم ذهب أو خلوص أو حُسن أو نَبَت .

وتتمين الظاء أيضاً بكونها لا ما لا فاءه ميمٌ وعينه عينٌ لا نزاع سَهْمٌ ، ولا فاءه طاء وعينه واو لَسَمَى أو طَرَّدَ ، أو فاء في مُفْهِمٍ وَعَنَى أو حِرَاسَة أو مُدَاوِمَة أو مُحَاسَبَة ، أو مَنَعَ أو عَطَبَ ، ولا فاءه غين وعينه ياء لغير شجر ملتفٌ ، أو أُلْفَة ، أو طَلَعَ ، أو تَقَصَّ . ولا فاءه قافٌ وعينه معتلٌ علماً أو لحر ، أو راء عَلمًا ، أو لشرفٍ أو دَبَّحٍ أو مدبوغ به أو عين لتَنِيلٍ مَشَقَّة .

وتتمين الظاء أيضاً بكونها لا ما لما عينه قافٌ وفاءه ياء أو همزة ، ولا عينه نونٌ وفاءه حاء أو خاء أو عين ، ولا فاءه ياء وعينه هاء ، أو معتلٌ لِرَحمٍ ، أو جِجَاجٍ ، أو ماء فَحَلٍ ، أو سَمَنٍ ، أو ذَلَّ ، أو ظَلَمَ . ولا فاءه راء يليها عَيْنٌ ، ولضغفٌ فاءه ميمٌ لغير مَصٍّ وَلَذَغٍ وَلَذَعٍ وَنَقَى ، أو فاء لِحَافٍ أو ماء فَحَلٍ أو وَرَمَ ، أو ماله كَدٌ أو تَسَبَّبَ فيه أو إِدْخَالَ أو رَدَى ، ولضغفٌ فاءه غين لنبيه أو إِرَاقٍ أو بَاءٍ لِحَافٍ أو سَمَنٍ أو إلحاح لَبَخْتُ أو نَصِيب .

وتتمين الظاء أيضاً في التَّخْطُوفِ^(٢) والمُطْرَبِ^(٣) ، والظَّرْبَانَةِ^(٤) ، والظَّرْيَاظَةِ^(٥) ، والتظرموط ، والخَطَرَةِ^(٦) ، والظَّأَبِ : السَّلَفِ ، والمَاطِ^(٧) :

(١) في الأصل : النَّضِر .

(٢) رجل متخطف : واسع الخلق رحب الذراع .

(٣) في الأصل : بالعين ، ولم نقف عليه في كتب اللغة ، والمطرب : الأفعى .

(٤) الحية .

(٥) في الأصل : الظريظة .

(٦) خظرب قوسه : شد وترها . وألقاه : ملأه .

(٧) في الأصل : والمَاط .

المؤذى جيرانه ، والنظد : القبيح ، والظب : الهذار ، والظجر : السبي : الملق .
 ووحاظة : قبيلة ، وظجة : طمئة واسمة ، وظبارة : صحيفة ، ومظة : رمانة ،
 ومظمة : تهمة ، ووظح : ودح ، وعظا صمغ ، وظهم خلق ، ووظا : منى المرأة ، ووظر
 سمن ، وربظ : سار ، وحبط : امتلأ ، ونبط : قلع ، وحمظ : عصر ، وخظ :
 استرخى .

وتشترك الظاء والضاد في عض الحرب والزمان ، ومضاض الخصاص ،
 وفيض النفس ، وبظ^(١) الوتر ، وقرظ المادح ، ويبيض النمل ، وعظم القوس
 والدرى ، وعضل الفيران ، وحظل النخل ، وحطب الفخ ، وعظمة^(٢)
 الصاعد ، وإنضاج السنبل ، والتضافر ، والحضض ، والراط بمعنى الوفور ،
 والخنصر^(٣) ، وخصر^(٤) جلدها ، وأضم : غضب ، وظف الشئ : كاد يفنى ،
 وظرسى : جرى ، وخصرَب : ملأ أو شد ، وأعضال المكان : كثر شجره ،
 ونصف الفصيل ضرع أمه : امتسكه .

وشاركت الطاء الظاء في الناظور ، والطمخ^(٥) ، وبني ناعظ ،
 والمحبظي ، والحظاوة ، والظبن والبظير ، والوقظ ، وأخذ بظوف رقبته ،
 ولا يحتمل ميظا ، والتمظ بحقه ، وخنظه : كربه ، وجلفظ السفينة ، ووظف :
 قوائم الدابة ، وشظ^(٦) الفأس ، ونشظته الحية ، وظلف^(٧) الدم ،

(١) بظ الغنى : حرك أوتاره ليهيئها للضرب .

(٢) عظم السهم : ارتعش والتوى .

(٣) الحصر : الضخمة الاحيمة الكبيرة الثديين .

(٤) الحصرفة : هرم العجوز وفضول جلدها .

(٥) الطمخ : شجرة ؛ وشجرة التين في لغة طي .

(٦) وشظ الفأس . ضيق جريدتها بخشب .

(٧) ذهب دمه ظلما : باطلا هذرا .

واظرورى^(١) البطن ، ومسقت اليد ، واعظأل الشئ : تراكب ، وأظل :
أشرف ، وخضرف ، وحظلب : أسرع ، واستظارت السكبة : هاجت ،
وغظنفت القدر .

وشاركتها الضاد في اظآن واجلنظى ، وذهب دمه بطرا .

وقال بعضهم^(٢) :

أيها السائل عن الظاء والضاد^(٣) لِكَيْلَا تُضِلَّهُ الْأَلْفَاظُ
إِنَّ حِفْظَ الظَّاءَاتِ يُفْنِيكَ فَاسْمَعَنَّ—مَا اسْتِمَاعَ أَمْرِي لَهُ اسْتِيقَاطُ
هِيَ ظَمِيَاءٌ وَالْمَظَالِمُ وَالْأَظْ—لَامٌ وَالظُّلْمُ وَالظُّبَى وَاللَّحَاطُ^(٤)
وَالْعَظَا وَالظَّلِيمُ وَالظُّبْنَى وَالشَّيْ—ظَمٌ وَالظِّلُّ وَاللَّظَى وَالشُّوَاطُ^(٥)
وَالتَّظَنَّى وَاللَفْظُ وَالنَّظْمُ وَالتَّقْ—رِيظٌ وَالْقَيْظُ وَالظَّمَا وَاللَّمَّاطُ^(٦)
وَالْحِظَا وَالنَّظِيرُ وَالظَّيْرُ وَالْجَا حَظَ وَالنَّاطِرُونَ وَالْأَيْقَاطُ^(٧)

(١) اظرورى البطن : انتفخ .

(٢) هو أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري ؛ من القامة
السادسة والأربعين المسماة بالمقامة الحلبية .

(٣) في المقامات بتقديم الضاد .

(٤) ظمياء ؛ يقال : شفة ظمياء أى فيها سمرة ، والأظلام . جمع مظلمة .
والظلم : ماء الأسنان وبريقها . والظبي : جمع ظبة ، وهو حد السيف . واللاحاظ :
جانب العين مما يلي الصدغ .

(٥) العظا : جمع عظاية وهى نوع من الوزغ . والظليم : ذكر النعام .
والشيطم : الطويل ، واللاظى : النار . والشواط : النار بلا دخان .

(٦) التقريظ : مدح الرجل حيا . واللاظ : الذوق .

(٧) الحظا : جمع حظوة ، وهى المكانة . والظئر : الموضع . والجاحظ : من
برزت عيناه .

- والتَشَطَّى والظَّلْفُ والمَظْمُ والظَّنْبُوبُ والظَّهْرُ والشَّظْلُ والشَّظَاظُ^(١)
والأَظْفَارُ والمُظْفَرُ والمحْظُورُ والحَافِظُونَ والإِحْفَاطُ^(٢)
والحَظِيرَاتُ والمَظِنَّةُ والظَّنْنةُ والكَاظِمُونَ والمُعْتَاظُ^(٣)
والوُظَيفَاتُ والمُؤَاظِبُ والكِظَّةُ والانتِظَارُ والإِظَاظُ^(٤)
وَوُظِيفٌ وظَالِمٌ وعَظِيمٌ وظَمِيرٌ والْفَظُّ والإِغْلَاطُ^(٥)
ونَظِيفٌ والظَّرْفُ والظَّلْفُ الظَّاهِرُ ثم الفَظِيعُ والوعَاطُ^(٦)
وعُكَاظٌ والظَّمْنُ والمَظُّ والحَنَظْلُ والقَارِظَانِ والأَوْشَاطُ^(٧)
وظَرَابُ الظَّرَانِ والشَّظَفُ البَا هَظُ والجمعَظْرِيُّ والجَوَاظُ^(٨)

- (١) التشطى: التشقق. والظلف: ظفر كل مجتر. والظنبوب: عظم الساق.
والشظا: عظم لاصق بالذراع. والشظاظ: عود يجعل في عروة الجوالق.
(٢) الأظافر: جمع أظفور كالظفر. والأحظاظ والأغصاب.
(٣) الظنة: التهمة. والكاظمون: الحاسبون غيظهم.
(٤) الوظيفات: جمع الوظيفة، وهى ما تقدر كل يوم من طعام وغيره.
والكظة: الشبع والإظاظ. الإلحاح.
(٥) الوظيف: ما استدق من الذراع والساق من الإبل والحيل. والظالع:
الأعرج.
(٦) الظرف. الوعاء. والظلف: من ظافت نفسه؛ كفت عما لايجمل.
والفطيعة: الأمر الشديد الشناعة.
(٧) عكاظ: موضع بين مكة والطائف. والظعن: الرحيل. والمظ: الرمان
البرى. والقارظان: جانبا القرظ، والأوشاط: الأخلاط.
(٨) الظراب: جمع ظرب؛ وهو الجبل المنبسط. والظران: الحجارة.
والشظف: البؤس. والباهظ: الشاق، والجمعظرى: المنتفخ. والجواظ: الفاجر.

وَالظَّرَائِنُ وَالْحَنَاطِبُ وَالْمُنْطَبُ ثُمَّ الظَّيَّانُ وَالْأَرْعَاطُ^(١)
وَالشَّنَاطِي وَالْدَلْظُ وَالظَّلَّابُ وَالظَّبُّ ظَابُ وَالْمُنْظَوَانُ وَالْجَنْعَاطُ^(٢)
وَالشَّنَاطِيرُ وَالْتَمَاطُلُ وَالْعِظْلِمُ وَالْبَطْرُ بَعْدُ وَالْإِنْمَاطُ^(٣)
هِيَ هَذِي سَوَى النُّوَادِرِ فَاحْفَظْهَا لِتَقْفُو آثَارَكَ الْحَفَاطُ
وَأَقْصِرْ فِيمَا صَرَفْتَ مِنْهَا كَمَا تَقِ ضَيْعَهُ فِي أَصْلِهِ كَقَيْظٍ وَقَاطُوا

ذكر جملة من الفروق

ولم أقصد إلى استيفائها ؛ لأن ذلك لا يكاد يحاط به ، وقد ألف في هذا
جماعة منهم .

قال القائل في أماليه :

قرأت على أبي عمر المطرّز ، قال : حدثنا أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي
قال : الورث في الميراث ، والإرث في الحسب . قال : وحكى بعض
شيوخنا عن أبي عبيدة قال : السدى : ما كان في أول الليل ، والندى :

(١) الظرايين: جمع ظربان ، وهودابة منتنة . والحناطب : ذكور الخنافس .
والعنطب: ذكر الجراد . والظيان . الياسمين البرى . والأرعاظ : جمع رعظ ، وهو
مدخل النصل في السهم .

(٢) الشناطى نواحى الجبل . والدلظ: الدفع . والظاب : الصخب . والظبطاب:
الداء . والعنظوان : نبت ، والجنعاط : الأحق .

(٣) الشناطير : جمع شنطير ؛ وهو الرجل السيء الخلق . والتعاطل : تلازم
الجراد والكلاب عند السفاد . والعظم : نبت يصنع بعصارته الثوب . والبطر: زائدة
بين شفرى فرج المرأة .

ما كان في آخره . يقال سَدِيت الأرض إذا نَدِيت ^(١) .

وفي تهذيب التبريزي .

قال أبو عمرو : الرَّحْلَة : الارتحال ، والرُّحْلَة . الوجه الذي تربده ؛ تقول

أنتم رُحَلْتُم .

وفي المجمل :

قال الخليل : الفرق بين الحثّ والحضّ أن الحثّ يكون في السير والسوق

وكل شيء ، والحضّ : لا يكون في سير ولا سوق .

وفي النوادر لليونس رواية محمد بن سلام الجحى عنه - وهذا الكتاب لم

أقف عليه إلا أني وقفت على منتقى منه بخط الشيخ تاج الدين ابن مكتوم

الذحوي وقال : إنه كتاب كثير الفائدة قليل الوجود - قال يونس

في قوله تعالى « وَبَيِّئْ لَكَ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا » : الذي أختار المرفق

في الأمر والمرفق في اليد .

وقال في قوله تعالى « فَرْهَنٌ مَقْبُوضَةٌ » . قال أبو عمرو بن الملاء : الرّهن

والرّهان عربيتان والرّهن في الرّهان أكثر ، والرّهان في الخيل أكثر .

وقال أبو القاسم الزجاجي في أماليه :

أخبرنا نَفْطويه ، قال أخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : كل مستدير

كُفَّة ، وكل مستطيل كُفَّة ^(٢) .

(١) قال في اللسان : وحكى بعض أهل اللغة أن رجلاً أتى الأصمعي فقال

له : زعم أبو زيد أن الندى ما كان في الأرض ؛ والسدى : ما سقط من السماء

فغضب الأصمعي وقال : ما يصنع بقول الشاعر :

ولقد أتيت البيت بخشي أهله بعد الهدو وبعد ما سقط الندى

أفترأ يسقط من الأرض إلى السماء

(٢) ما استدار مثل كفة الميزان وحبالة الصائد ، وما استطال مثل كفة

الرميل . اللسان مادة - كف .

وفي نوادر ابن الأعرابي :

نَدَّ كل شَيْءٍ مثله ، وَضِدَّه خلافه .

قال ابن دريد في الجهرة :

سَأَلْتُ أَبَا خَاتَمٍ عَنِ الْغَطَفِ فَقَالَ هُوَ ضِدُّ الْوَطَفِ ؛ فَالْغَطَفُ قِلَّةُ شَعْرِ الْحَاجِبِينَ
وَالْوَطَفُ كَثْرَتُهُ .

وقال الزجاجي :

قال ابن السكيت : سمعت أبا عمرو الشيباني يقول : السكور المبني من طين ،
والسكر الزَّقُّ الذي ينفخ فيه .

وقال أبو عبيدة في الغريب المصنف :

أَخْتَارَ فِي حَلَقَةِ الدَّرْعِ نَصَبَ اللِّامِ وَبَجُوزَ الْجَزْمِ ، وَأَخْتَارَ فِي حَلَقَةِ الْقَوْمِ
الْجَزْمَ وَبَجُوزَ النَّصَبِ . قال : ويقال سننت الماء على وجهي إذا أرسله إرسالاً ،
فأما شَنٌّ فهو أن يصبه صبا ويفرقه .

وقال أبو زيد :

نَشَطَتْ الْأُنْشُوطَةُ : عَقَدَتْهَا ، وَأَنْشَطَهَا : حَلَلَهَا .

وفي نوادر ابن الأعرابي :

يقال رجل قُدُمٌ ؛ يقدم في الحرب وقُتْمٌ يتقدم في المطاء .

وفي نوادر الزبدي :

كان أبو عمرو يقرأ في هذه الآية « إِلَّا مَنْ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ » ،
ويقول ما كان باليد فهو غُرْفَةٌ وما كان يغرف بانهاء فهو غُرْفَةٌ . قال : ويقال :
في الخير : مُطِرْنَا وَأُمِّطِرْنَا - بَأْلَفَ وَبَغِيرَ أَلْفٍ - ولا يجوز في المذاب إلا
أُمِّطِرُوا بِأَلْفٍ .

وفي نوادر أبي عمرو الشيباني :

المِيمَان : الذى تأخذه عَيْمَةٌ^(١) إلى اللبن ، والغنيان - بالغين ممجمة -
المطشان؛ غام يغمى. والمرأة غيمى.

وفى شرح المقامات لسلامة الأنبارى :

التَّجَسُّس فى الخير ، والتَّجَسُّس فى الشر . والتَّجَسُّس لغيرك ، والتَّجَسُّس
لنفسك . والجاسوس : صاحب سرّ الشرّ ، والنا موسى : صاحب سرّ الخير .
والتَّجَسُّس : أيضاً البحث عن العورات ، والتَّجَسُّس : الاستماع . وفيه : الفرَجَة
(بالفتح) لا تكون إلا فى الأمر الشديد ، وبالضم فى الصف والحائط .
وفيه : اللّثام : ما كان على الفم ، واللّقام ما كان على طرف الأنف . وفيه :
الإدلاج (بالتخفيف) : سير أول الليل ، والإدلاج (بالتشديد) سير آخر الليل .

وقال ابن درستويه فى شرح الفصيح :

زعم الخليل أن الإدلاج (مخففاً) سير الليل كله ، وأن الإدلاج (بالتشديد)
سير آخر الليل .

وقال أبو جعفر النحاس :

قال أبو زيد : الأمرى : من كان فى وقت الحرب ، والأسارى : من كان
فى الأيدى

وقال أبو عمرو بن العلاء :

الأمرى : الذين جاءوا مُسْتَأْمرين ، والأسارى : الذين جاءوا فى الوثاق
والسجن .

وفى نوادر النجبرمى بخطه .

قال الأصمى : يقال رجل شعرانى إذا كان طويل شعر الرأس ، ورجل

(١) فى اللسان : العيمة شهوة اللبن .

أشعر إذا كان كثير شعر البدن . وفيها : قال أبو عمرو بن العلاء : كل شيء يضرب بدنه فهو يلسع ، مثل : المقرّب والثُّبور وما أشبههما ، وكل شيء يفعل ذلك بفيه فهو يلدغ كالحية وما أشبهها .

وفي الجمهرة لابن دريد وتهذيب التبريزي :

يقال للرجل إذا مات له ابن أو ذهب له شيء يستماض منه : أخلف الله عليك ، وإذا هلك أبوه أو أخوه أو من لا يستميض منه : خلف الله عليك ؛ أي كان الله خليفة عليك من مصابك .

وفي فصيح ثعلب :

يقال في الدين والأمر عَوَجٌ ؛ وفي المصا وغيرها عَوَجٌ .

ابن خالويه في شرحه :

يقال في كل ما لا يرى عَوَجٌ (بالكسر) وفيما يرى عَوَجٌ (بالفتح) مثل الشجرة والمصا . قال : فإن قال قائل قد أجمع العلماء على ما ذكرته فما وجه قوله تعالى « لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا » والأرض مما يرى فلم تفتح العين ؟ فالجواب : أن محمد بن القاسم أخبرنا أنه سمع ثعلبا يقول : إن العَوَجَ فيما يُرى ويحاط به ، والعِوَجُ في الدين والأرض مما لا يحاط به ؛ وهذا حسن جدا فاعرفه .

وفي الإصلاّح لابن السكيت :

يقال : قد غَلِطَ في كلامه ، وقد غَلَتِ في حسابه ؛ الغلط في الكلام ، والغَلَتِ في الحساب .

وقال ابن خالويه في شرح الفصيح :

يقال في كل شيء : المُقَدَّمُ والمُؤَخَّرُ إلا في العين ، فإنه يقال : مُؤَخَّرٌ والجمع مآخير . وقال الرزوقي : لا تكاد العرب تستعمل في العين إلا مؤخّر (بكسر الخاء وتخفيفها) وكذلك مُقَدِّمٌ (بكسر الدال وتخفيفها) على عادتهم في تخصيص المباني .

وفي شرح الفصيح للمرزوقي :

حكى بعضهم أن أوَبَات تختص بالإشارة إلى خَلْف ، وأَوَمَات تختص بالإشارة إلى قُدَّام ؛ وقيل : الإيماء هو الإشارة على أى وجه كانت ، والإيماء يختص بها إذا كانت إلى خلف . قال : وهذا من باب ما تقارب لفظه لتقارب معناه . قال : وسمعت بعضهم يقول : الإيماء والإيماء واحد ، فيكون من باب الإبدال . وفيه أيضاً : الذُّكْرُ (بالضم) يكون بالقلب (وبالسكسر) يكون باللسان ؛ والتذكير بالقلب والمذاكرة لا تكون إلا باللسان . وفيه أيضاً : الفُلْفُلُ معروف ، والقُلْقُلُ أصغر حبا منه وهو من جنسه ؛ وقد روى قول امرئ القيس : « كأنه حب فُلْفُل » بالقاء والقاف . وفيه أيضاً : وَسَطُ (بالسكون) اسم الشئ الذى ينفك عن المحيط به جوانبه ، ووسَطُ (بالتحريك) اسم الشئ الذى لا ينفك عن المحيط به جوانبه ؛ تقول : وسَطُ رأسه دهن لأن الدهن ينفك عن رأسه ، ووسَطُه ووسَطُ رأسه صاب ؛ لأن الصاب لا ينفك عن الرأس . وربما قالوا : إذا كان آخر الكلام هو الأول فاجمله وسَطًا (بالتحريك) وإذا كان آخر الكلام غير الأول فاجمله وسَطًا (بالسكون) . وقال بعضهم : إذا كان وسط بعض ما أضيف إليه تحرك سينه ، وإذا كان غير ما أضيف إليه تسكن ولا تحرك سينه ، فوسَطُ الرأس والدار يحرك لأنه بمضها ، ووسَطُ القوم لأنه غيرهم .

وفي التهذيب للـتبريزى :

الخَفْضُ : الأكل بجميع الفم ، والقَضْمُ دون ذلك . قال الأصمى : أخبرنى ابن أبى طرفة قال : قدم أعرابى على ابن عم له بمكة فقال : إن هذه بلاد مَقْضَم وليست ببلاد مَخْضَم .

وفي شرح المقامات لسلامة الأنبارى :

ذكر الخليل أنه يقال لمن كان قائماً : اقم ، ومن كان نائماً أو ساجداً : اجلس ؛ وعلمه بعضهم بأن القعود هو الانتقال من علو إلى سفلى ، ولهذا قيل لمن أصيب برجله مُقَمَّداً ، وإن الجالس هو الانتقال من سفلى إلى علو ومنه سميت نجد جُلُسا لارتفاعها . وقيل لمن أتاها جالس .

وفى شرح المقامات للأبى بارى : النسب إلى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم مدنى ، وإلى مدينة المنصور مدىنى ، وإلى مدينة كسرى مدائنى .

وفيه : السَّدَاد (بالفتح) القصْدُ^(١) فى الدين، والسَّدَاد (بالكسر) ما يتبلغ به الإنسان ، وكل شيء سددت به خلا فهُوَ سِدَاد (بالكسر) .

وقال الإمام أبو محمد بن على البصرى الحريرى صاحب المقامات : أخبرنا أبو على التُّسْتَرى عن القاضى أبى القاسم عن عبدالعزيز بن محمد عن أبى أحمد الحسن بن سعيد العسكرى اللغوى عن أبيه عن إبراهيم بن صاعد عن محمد ابن ناصح الأهوازى ؛ حدثنى النضر بن شميل . قال : كنت أدخل على المأمون فى سمره ، فدخلت ذات ليلة وعلى قميص مرتفع ، فقال : يا نضر ، ما هذا التقشف حتى تدخل على أمير المؤمنين فى هذه الخُلُقَان ؟ قلت . يا أمير المؤمنين أنا شيخ ضعيف وحَرٌّ مَرُّو شديد ، فأبرد بهذه الخُلُقَان . قال : لا ولكنك قشف . ثم أجرينا ذكر الحديث ، فأجرى هو ذكر النساء فقال : حدثنا هشيم عن الشَّعْبى عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سَدَاد من عوز » فأورده بفتح السين ، فقلت : صدق يا أمير المؤمنين هشيم ، حدثنا عوف بن أبى جميلة عن الحسن عن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا تزوج الرجل

(١) فى : الأصل القصر ؛ وهو خطأ .

المرأة لديها وجمالها كان فيها سِدَادٌ مِنْ عِزٍّ قال : وكان المأمون متسكماً
فاستوى جالساً ، فقال : كيف قلت سِدَادٌ ؟ قلت لأن السّدَادَ هنا لحن ، قال :
أو تلحنني ؟ قلت : إنما لحنَ هَشِيمٌ - وكان لحاناً - فتبع أمير المؤمنين لفظه .
قال : فما الفرق بينهما ؟ قلت السّدَادَ (بالفتح) القصْدُ في الدين والسبيل والسّدَادُ
(بالكسر) البُلَغةُ وكل ما سدّدت به شيئاً فهو سِدَادٌ . قال : أو تعرف العرب
ذلك ؟ قلت : نعم هذا العَرَجِيُّ يقول :

أضاعوني وأنى فتى أضاعوا ليوم كريمة وسِدَادٍ تفر

قال المأمون : قبح الله من لا أدب له : وأطرق ملياً ، ثم قال : ما مالك
يانضر ؟ قلت : أُرِيضَةُ لِي بَعَرُوا أَنْصَابَهَا وَأَعَزَّزَهَا ^(١) ، قال : أفلا نفيدك معها
مالاً ؟ قلت إني إلى ذلك محتاج . قال : فأخذ القرطاس وأنا لا أدري ما يكتب
ثم قال : كيف تقول إذا أمرت [من ^(٢)] أن تترب الكتاب ؟ قلت أثر به قال :
فهو ماذا ؟ قلت مُتَرَبٌّ . قال : فن الطين ؟ قلت طِنُهُ ، قال : فهو ماذا ؟ قلت :
مَطِينٌ ، فقال : هذه أحسن من الأولى ، ثم قال : يا غلام ، أثر به وطينُهُ ؛ ثم
صلى بنا العشاء وقال لخادمه : تبلغ معه إلى الفضل بن سهل . قال : فلما قرأ
الكتاب قال يانضر ، إن أمير المؤمنين قد أمر لك بخمسين ألف درهم فما كان
السبب فيه ؟ فأخبرته ولم أكذبهُ ، فقال : ألحنت أمير المؤمنين ؟ فقلت : كلا ،
وإنما لحن هَشِيمٌ - وكان لحانة - فتبع أمير المؤمنين لفظه ، وقد تُتبع ألفاظ
الفقهاء ورواة الآثار ، ثم أمر لي الفضل بثلاثين ألف درهم فأخذت ثمانين ألف
درهم بحرف استُفِيدَ مِنِّي .

وفي التهذيب للتبريزي :

(١) أنصَابُهَا : أخذ صبايتها ؛ وأعزّزها من مزه ؛ أي مصه .

(٢) زيادة من نزهة الألباء .

الْقَبْصُ : أَخَذَكَ الشَّيْءُ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ ؛ وَالْقَبْصَةُ دُونَ الْقَبْضَةِ .

وَفِي الصَّحَاحِ :

الْمَصْمُصَةُ مِثْلُ الْمَضْمُضَةِ ، إِلَّا أَنَّهُ بِطَرَفِ اللِّسَانِ ، وَالْمَضْمُضَةُ بِالْفَمِ كُلِّهِ ، وَفَرَقَ مَا بَيْنَ الْقَبْصَةِ وَالْقَبْضَةِ .

وَفِي شَرْحِ الْفَصِيحِ لِابْنِ دَرَسْتَوِيهِ :

الْقَضْمُ : أَكَلَ الشَّيْءُ الْيَابِسَ وَكَسَرَهُ بِيَعْمَضِ الْأُضْرَاسِ ؛ كَالْبُرِّ وَالشَّعِيرِ وَالسَّكْرِ وَالْجُوزِ وَاللَّوْزِ ، وَالْخَضْمُ : أَكَلَ الرُّطْبَ بِجَمِيعِ الْأُضْرَاسِ . وَفِيهِ : قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ : كُلُّ طَعَامٍ وَشَرَابٍ تَحْدُثُ فِيهِ حَلَاوَةٌ أَوْ مَرَارَةٌ فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهِ قَدْ حَلَا يَحْلُو ، وَقَدْ مَرَّ يُمَرُّ ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِنْ دَهْرٍ أَوْ عَيْشٍ أَوْ أَمْرٍ يُشْتَدُّ وَيَلِينُ وَلَا طَعْمَ لَهُ فَإِنَّهُ يُقَالُ فِيهِ أَحْلَى يُحْلَى وَأَمْرٌ يُمَرُّ .

وَفِي أَمَالِي الْقَالِي :

يُقَالُ تَرَبَّ الرَّجُلُ إِذَا افْتَقَرَ ، وَأَتَرَبَّ إِذَا اسْتَفْنَى .

وَفِي أَمَالِي الرَّجَاجِيِّ :

الْخَلَّافُ (بِفَتْحِ اللَّامِ) يُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ؛ فَأَمَّا الْخُلْفُ (بِتَسْكِينِ اللَّامِ) فَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي الدِّمِّ .

وَفِي إِصْلَاحِ الْمُنْطِقِ لِابْنِ السَّكَيْتِ :

الْحَمْلُ : مَا كَانَ فِي بَطْنٍ أَوْ عَلَى رَأْسِ شَجَرَةٍ ، وَالْحِمْلُ مَا حَمَلَتْ عَلَى ظَهْرِ أَوْ رَأْسٍ . قَالَ التَّبْرِيزِيُّ فِي تَهْذِيبِهِ : وَيَضْبُطُ هَذَا بِأَنْ يُقَالَ كُلُّ مُتَّصِلٍ حَمْلٌ وَكُلُّ مُنْفَصِلٍ حَمْلٌ .

وَفِي كِتَابِ لَيْسَ لِابْنِ خَالَوَيْهِ :

جَمَعَ أُمَّ مِنْ النَّاسِ أُمَّهَاتٌ ، وَمِنْ الْبَهَائِمِ أُمَّاتٌ .

وفي الصَّحاح :

قال أبو زيد : الوَثَاجَةُ : كثرة اللحم ، والوَثَارَةُ : كثرة الشحم . قال : وهو الضخم في الحرفين جميعًا . وفيه : بَرَّحَى كلمة تقال عند الخطأ في الرمي ، ومَرَّحَى عند الإصابة .

وفي أدب الكاتب لابن قتيبة :

باب : الحرفان يتقاربان في اللفظ والمعنى ويلتبسان ، فربما وضع الناس أحدهما موضع الآخر .

قالوا : عَظُمَ الشَّيْءُ : أَكْثَرَهُ ، وَعَظُمَهُ : نَفْسَهُ . والجُهدُ : الطاقة . والجَهْدُ : المشقة . والكُرْهُ : المشقة . والكَرْهُ : الإِكْرَاهُ . وعُرِضَ الشَّيْءُ : إِحْدَى نَوَاحِيهِ . وعَرَضَهُ : خِلافَ طَوْلِهِ . ورُبِضَ الشَّيْءُ : وَسْطُهُ . ورَبَضَهُ : نَوَاحِيهِ . والمَيْلُ (بالسكون) ما كان فعلاً ، نحو : مال عن الحق ميلاً ، والمَيْلُ (بفتح الياء) : ما كان خِلَافَةً ؛ يُقَالُ : في عنقه مَيْلٌ ، وفي الشجرة مَيْلٌ . والقَبْنُ (بسكون الباء) : في الشراء والبيع ، والقَبْنُ (بفتح الباء) : في الرأى . والحَمَلُ (بفتح الحاء) : حمل كل أنثى وكل شجرة ، والحَمْلُ (بالكسر) : ما كان على ظهر الإنسان . وفلان قرَنَ فلان (بفتح القاف) إذا كان مثله في السن ، وقرَنَهُ (بكسر القاف) إذا كان مثله في الشدة . عدَلَ الشَّيْءُ (بفتح العين) : مثله ، وعدَلَهُ (بالكسر) زنته . والحَرْقُ (بسكون الراء) : أثر النار في الثوب وغيره ، والحَرْقُ (بفتح الراء) : النار نفسها . [والعَرَّ : الجَرَبُ ، والعُرَّ : قروح^(١)] جئوت في عُنُقِ الشهر ؛ إذا جئت بعد ما ينقضي ، وجئت في عَقْبِهِ إذا جئت وقد بقيت منه بقية . والقُرُحُ (بالضم) : وجع الجراحات ، والقَرُحُ : الجراحات نفسها . والضَّلَعُ الميل والضَّلَعُ : الاعوجاج . والسَّكْنُ : أهل الدار ، والسَّكَنُ

(١) زيادة من أدب الكاتب .

ما سكنت إليه . والذَّبْحُ : مصدر ذبحت ، والذَّبْحُ : المذبح . والرَّغَى : مصدر رعى ، والرَّغَى : الكلأُ . والطَّحْنُ : مصدر طَحَنَت ، والطَّحْنُ : الدقيق . والقَسَمُ : مصدر قسمت ، والقَسَمُ : النصيب . والسَّقَى : مصدر سقيت ، والسَّقَى : النصيب . والسَّمْعُ : مصدر سمعت ، والسَّمْعُ : الذِّكْرُ ، ونحوه منه الصَّوْتُ : صَوْتُ الإنسان ، والصَّيْتُ : الذِّكْرُ . والفِئْلُ : مصدر غسلته ، والفِئْلُ : الخِطْمُ وكل ما غسل به الرأس ، والفِئْلُ (بالضم) الماء الذي يُفْسَل به . السَّبَقُ : مصدر سبقت ، والسَّبَقُ : الخطر ، والهِدْمُ : مصدر هدمت ، والهِدْمُ : ما انهدم من جوانب البئر فسقط فيها ، والهِدْمُ : الشيء الخَلَقُ . والوَقَصُ : دق العنق ، والوَقَصُ : قصر العنق . والسَّبُّ : مصدر سببت ، والسَّبُّ : الذى يسابك . والنَّكْسُ : مصدر نكست ، والنَّكْسُ من الرجال : الذى نُكْس . والقَدُّ : مصدر قددت السير ، والقَدُّ : السير . والضَّرُّ : الهزال [وسوء الحال] ^(١) والضَّرُّ : ضد النفع . والفَوَلُّ : البعد ، والفَوَلُّ : ما اغتال الإنسان فأهلكه ، والطَّعْمُ : الطعام ، والطَّعْمُ : الشهوة ، والطَّعْمُ أيضاً ما يؤديه الذوق . والهَجْرُ : الإِفْجَاشُ فى القول ، والهَجْرُ : الهذيان . والكُورُ : كور الحداد المبنى من طين ، والكِيرُ زِقُّ الحداد [والحِرْمُ : الحرام ، والحِرْمُ : الإِحْرَام] ^(٢) . والوَرِقُ : المال من الدراهم ، والوَرَقُ : المال من الفهم والإبل . والعِوَجُ : فى الدين والأرض ، والعِوَجُ فى غيره مما خالف الاستواء وكان قائماً مثل الحشبة والحائط ونحوه . والذَّلُّ : ضد الصعوبة . والذَّلُّ : ضد العز . واللَّقْطُ : مصدر لقطت ، واللَّقْطُ : ما سقط من ثمر الشجرة فلقط . النَّفْضُ : مصدر نفضت ، والنَّفْضُ : ما سقط من الشيء تنفضه ^(٣)

(١) زيادة من أدب الكاتب .

(٢) فى الأصل : نقضه (بالقاف) وهو تصحيف .

والخَبِطُ : مصدر خَبِطَ ، والخَبِطُ ما سَقَطَ عن الشَّيْءِ الذي تَحْبِطُهُ . والمَرِطُ :
النتف ، والمَرِطُ : ذهاب الشعر . والأَكِيلُ : مصدر أَكَلَتْ ، والأُكُلُ :
المأكول . والعَذَقُ : النخلة نفسها . والعَذَقُ : الكِبَاسَةُ ، والمَرِوْحَةُ : التي
يتروح بها ، والمَرِوْحَةُ : الفلاة التي ينخرق فيها الريح . والرُّحْلَةُ : السفرة ،
والرُّحْلَةُ : الارتحال .

وقال الكسائي :

الدَّوْلَةُ في المال يتداوله القوم بينهم ، والدَّوْلَةُ في الحرب . وقال عيسى
ابن عمر : يكونان جميعاً في المال والحرب سواء ؛ قال يونس : فأما أنا فوالله
ما أدري فرق ما بينهما .

وقال يونس :

غرفت غُرْفَةً واحدة ، وفي الإناء غُرْفَةٌ ؛ ففرق بينهما ، وكذلك قال في
الحَسَوَةِ والحُسَوَةِ .

وقال الفراء :

خطوت خَطْوَةً (بالفتح) والخطوة ما بين القدمين . والطفلة من النساء :
الناعمة ، والطفلة : الحديثة السن ^(١) .

وقال الأصمعي :

ما اعتدار فهو كِفَّةٌ نحو : كِفَّةُ الميزان ، وكِفَّةُ الصائد ؛ لأنه يديرها .
وما استطال فهو كِفَّةٌ نحو : كِفَّةُ الثوب ، وكِفَّةُ الرمل . والجَدَّةُ : الحظ ،
والجِدَّةُ : الاجتهاد والمبالغة . واللَّحْنُ (بفتح الحاء) : الفطنة . واللَّحْنُ : الخطأ
في الكلام . والفَرَبُ : الدلو العظيمة ، والفَرَبُ : الماء الذي بين البئر والحوض .

(١) في أدب الكاتب ص ٣٠٢ بسط أوسع .

والسَّرب : جماعة الابل ، والسَّرب جماعة النساء والظباء . والرَّق : ما يكتب فيه ، والرَّق : الملك . والهَوْن : الهوان . والهَوْن : الرفق . والرَّوْع : الفزع ، والرَّوْع : النَّفس . والخَيْر : ضد الشر ، والخَيْر : الكرم .

وقالوا :

رجل مُبْطَنٌ إذا كان خميص البطن ، وبَطْنين إذا كان عظيم البطن ، ومَبْطُونٌ إذا كان عليل البطن وبَطْن إذا كان منهوماً ، ومَبْطَانٌ إذا ضَخَم بطنه من كثرة ما أكل . ورجل مُظَهَّرٌ إذا كان شديد الظهر ، وظَهَر إذا اشتكى ظهره . ومُصَدَّرٌ : شديد الصدر ، ومصدور يشتكى صدره . ونَحِضٌ : كثير اللحم ونَحِيزٌ ذهب لحمه . ورجل تَمَرى : يحب أكل التمر ، وتَمَّارٌ : يبيعه ، ومُتَمَرٌ : عنده تمر كثير وليس بتاجر ، وتامر : يطعمه الناس . وشَحِمَ اللحم : يشتهى أكل اللحم والشحم ، وشَحَّامٌ لحام : يبيعهما ، وشاحِمٌ لحِمٌ : يُطعمهما الناس ، وشحيمٌ لحيمٌ : كثرا على جسمه . وبمير عَاضِه : يأكل العِضَاءَ ، وعَاضِه : يشتكى من أكل العِضَاء . وامرأة مِتْثَامٌ : من عادتْها أن تلد كل مرة توأمين ؛ فإذا أردت أنها وضعت اثنين في بطن ، قلت مُتْثَمٌ ، وكذلك مِذْكارٌ ومُذْكرٌ ، ومِثْنَاثٌ ومُؤْثَثٌ ، ومِحمَاقٌ ومُحمَقٌ .

قالوا :

وكل حرف على فُعْلَةٍ وهو وصف ؛ فهو للفاعل ، نحو : هُزَاةٌ ، يهزأ بالناس ، فان سكنت العين فهو للمفعول نحو هُزَاةٌ يهزأ الناس به .

وقالوا :

علوت في الجبل عُلوًّا ، وَعَلَيْتُ في السكارم علاء . وَلَهَيْتُ عن كذا ألهى : غفلت ، ولهوت - من اللهو - ألهو . وَقَلَوْتُ اللحم ، وقليت الرجل : أبغضته

وَبَدُن . الرجل : ضخم وَبَدُنُ أَسْن . ووزعت الناقة عطفها ، ووزعها كَفَفْتُهَا .
وُقِتِلَ الرجل ؛ فان قَتَلَهُ عَشَقُ النِّسَاءِ أَوْ الجُنَّ لَمْ يَقُلْ فِيهِ إِلَّا اقْتَتَلَ . وَنَمَيْتُ
الحديث : نَقَاتَهُ عَلَى جِهَةِ الإِصْلَاحِ ، وَنَمَيْتُهُ : نَقَلْتَهُ عَلَى جِهَةِ الإِفْسَادِ . وَأَزْرَتْ
فَلَانَا : عَاوَنْتَهُ ، وَوَازَرْتَهُ : صَرَتْ لَهُ وَزِيرًا . وَأَمْلَحْتُ الْقَدِيرَ إِذَا أَكْثُرَتْ
مَلَحُهَا ، وَمَلَحَّتْهَا إِذَا أَلْقَيْتَ ^(١) فِيهَا بَقْدَرًا . وَحَمَّاتُ الْبُرِّ : أَخْرَجَتْ حَمَّاتِهَا ،
وَأَحْمَاتِهَا : جَعَلَتْ فِيهَا حَمَاءً . وَأَذَلَّى دَلَوُهُ : أَلْقَاهَا فِي الْمَاءِ يَسْتَقِي ، فَإِذَا
جَذَبَهَا لِيُخْرِجَهَا قِيلَ : دَلَا يَدُلُّو . وَأَنْصَلَتِ الرَّمْحُ : نَزَعَتْ نَصْلَهُ . وَنَصَلْتُهُ :
رَكَبْتُ عَلَيْهِ النَّصْلَ . وَأَفْرَطَ فِي الشَّيْءِ : تَجَاوَزَ الْحَدَّ ، وَفَرَّطَ : قَصَرَ . وَأَقْدَيْتُ
الْعَيْنَ : أَلْقَيْتُ فِيهَا الْأَذَى ، وَقَدَّيْتُهَا : أَخْرَجْتُ مِنْهَا الْأَذَى . وَأَعْلَى عَلَى الْوَسَادَةِ :
ارْتَفَعَ عَنْهَا ، وَأَعْلَى فَوْقَ الْوَسَادَةِ صَارَ فَوْقَهَا . وَأَضَفْتُ الرَّجُلَ : أَنْزَلْتُهُ ، وَضَفْتُهُ
نَزَلْتُ عَلَيْهِ : وَوَعَدَ خَيْرًا وَأَوْعَدَ شَرًّا . وَقَسَطَ : جَارَ ، وَأَقْسَطَ : عَدَلَ .

وقالوا :

وَجَدْتُ فِي الْفَضْبِ مَوْجِدَةً ، وَوَجَدْتُ فِي الْحَزْنِ وَجْدًا ، وَوَجِدْتُ فِي
الْفَنَى وَجْدًا . وَوَجَدْتُ الشَّيْءَ وَجْدَانًا وَوُجُودًا . وَوَجَبَ الْقَلْبُ وَجِيًّا .
وَوَجِبَتِ الشَّمْسُ وَجُوبًا . وَوَجَبَ الْبَيْعُ جِبَةً وَوَجِبَ ^(٢) الْحَائِطُ وَجْبَةً .
وباب الفروق في اللغة لا آخر له ، وهذا الذي أوردناه نبذة منه .

(١) كذا رواه ؛ وفي اللسان : ملح القدر : جعل فيها ملحاً بقدر كملحها
(بتشديد اللام) أكثر ملحها وأفسدها .
(٢) وجب الحائط وجبة : سقط .

النوع الحادى والأربعون

معرفة آداب اللغوى

أول ما يلزمه الإخلاص وتصحيح النية : لقوله صلى الله عليه وسلم :
« الأعمال بالنيات » ثم التحرى فى الأخذ عن الثقات ؛ لقوله صلى الله عليه
وسلم : « إن العلم دينٌ فانظروا عمن تأخذون دينكم » ولا شك أن علم اللغة
من الدين ، لأنه من فروض الكفايات ، وبه تعرف معانى ألفاظ
القرآن والسنة .

أخرج أبو بكر بن الأنبارى فى كتاب الوقف والابتداء ، بسنده عن عمر
ابن الخطاب ، رضى الله عنه قال : لا يُقرى القرآن إلا عالم باللغة .

وأخرج أبو بكر بن الأنبارى فى كتاب الوقف من طريق عكرمة عن
ابن عباس قال : إذا سألت من شئ من غريب القرآن فالتمسوه فى الشعر ، فإن
الشعر ديوان العرب .

وقال الفارابى فى خطبة ديوان الأدب :

القرآن كلام الله وتنزيله ، فصل فيه مصالح العباد فى معاشهم ومعادهم ، مما
يأتون ويذرّون ، ولا سبيل إلى علمه وإدراك معانيه إلا بالتبحر فى علم هذه
اللغة . وقال بعض أهل العلم :

حفظ اللغات علينا فرض كفرض الصلاة

فليس يُضبط دين إلا بحفظ اللغات

وقال ثعلب فى أماليه :

الفقيه يحتاج إلى اللغة حاجة شديدة .

[الدُوب والملازمة]

فصل :

وعليه الدُوب والملازمة ، فهما يدرك بغيته .

قال ثعلب في أماليه : حدثني الحزامي قال : حدثني أبو ضمرة قال : حدثني مَنْ سَمِعَ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ الْيَمَانِي يَقُولُ : كُنْ يَقَالُ : لَا يَدْرِكُ الْعِلْمُ بَرَاةَ الْجَسَمِ .
قال ثعلب : وَقِيلَ لِلْأَصَمِيِّ : كَيْفَ حَفِظْتَ وَنَسِيَ أَصْحَابُكَ ؟ قَالَ :
دَرَسْتُ وَتَرَكُوا .

قال ثعلب : وَحَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ سَلَمٍ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يَطْلُبُ الْعِلْمَ
فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، فَمَزَمَ عَلَى تَرْكِهِ ، فَرَّ بِمَاءٍ يَنْحَدِرُ مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ عَلَى صَخْرَةٍ قَدْ
أَثَرَتْ فِيهَا ، فَقَالَ : الْمَاءُ عَلَى لَطَافَتِهِ قَدْ أَثَرَتْ فِي صَخْرَةٍ عَلَى كَثَافَتِهَا ، وَاللَّهُ لَا طَلِبِينَ !
فَطَلَبَ فَأَدْرَكَ .

قلت : وَإِلَى هَذَا أَشَارَ مِنْ قَالَ :

اطلب ولا تضجر من مطلب فأفاه الطالب أن يضجرا
أما ترى الساء بتكراره في الصخرة الصماء قد أرا

[الكتابة والقيد]

فصل .

وليكتب كل ما يراه ويسمعه ، فذاك أضبط له . وفي الحديث : « قِيدُوا
الْعِلْمَ بِالْكِتَابَةِ » .

وقال القالي في أماليه : حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ سَلِيمَانَ الْأَخْفَشُ . حَدَّثَنَا

محمد بن يزيد عن أبي المحلم . قال : أنشدت يونس أبياتاً من رجز فكتبها على ذراعه ؛ ثم قال لي : إنك لجيأ بالخير .

وقال ابن الأعرابي في نوادره : كنت إذا أتيت العَقِيلِي لم يتكلم بشيء إلا كتبته . فقال : ما ترك عندي قَابَةٌ ^(١) إلا اقْتَبَّهَا ، ولا نُقَارَةً إلا انتَقَرَهَا .

وقال القالي في المقصور والمدود : قال الأصمعي : قال عيسى بن عمر : كنت أنسخ بالايـل حتى ينقطع سَوَائِي ^(٢) (يعني وسطه) . وفي فوائد النَجِيرَمِي ^(٣) بخطه : قال شُعْبَةُ : كنت أجتمع أنا وأبو عمرو بن الملاء عند أبي نوفل ابن أبي عقرب ، فأسأله عن الحديث خاصة ، ويسأله أبو عمرو عن الشعر واللغة خاصة ، فلا أكتب شيئاً مما يسأله عنه أبو عمرو ، ولا يكتب أبو عمرو شيئاً مما أسأله أنا عنه .

(١) الاقتباب في الأصل : كل قطع لا يدع شيئاً ، والانتقار : الاختيار . وعبرة اللسان : قال ابن الأعرابي : كان العقيلي لا يتكلم بشيء إلا كتبته عنه ؛ فقال : ما ترك عندي قابة إلا اقتبها ، ولا نقارة إلا انتقرها .

قال : ' يعني ما ترك عندي كلمة مستحسنة مصطفاة إلا اقتطعها ، ولا لفظة منتخبة منتقاة إلا أخذها لذاته . مادة - قَبْ -

(٢) سواء الشيء ، وسواءه (بضم السين وكسرهما) : الوسط ، ومنه قوله تعالى : في سواء الجحيم ، وقول حسان :

يا وريح أصحاب النبي ورهطه بعد الغيب في سواء الملحد

(٣) النجيري : منسوب إلى نجيرم ؛ محلة بالبصرة .

[الرَّحْلَة]

فصل :

وليرحل في طلب الفوائد والفرائب كما رحل الأئمة .

قال القائل في أماليه^(١) :

حدثنا أبو بكر قال أخبرنا عبد الرحمن قال : سمعت عمي يحدث أن أبا
العباس ابن عمه — وكان من أهل العلم — قال : شهدت ليلة من الليالي^(٢)
بالبادية ، وكنت نازلاً عند رجل من بني الصيداء من أهل القصيم^(٣) ، [وكان
- والله - واسع الرِّحْل ، كريم المحلّ]^(٤) فأصبحت وقد عزمت على الرجوع
إلى العراق ، فأتيت أبا مثنوى فقلت : إني قد هلمت من الغربة ، واشتقتُ أهلي ،
ولم أقد في قدمي هذه عليكم كبير علم ؛ وإنما كنت أعتفر وحشة الغربة
وجفاء البادية للفائدة ؛ فأظهر توجُّهاً ، ثم جفاء ، ثم أبرز غداء فتغديت معه ،
وأمر بناقة له مَهْرِيَّة^(٥) فارتحلها واكتفلها ، ثم ركب وأردفني ، وأقبلنا
مَطْلِعِ الشمس ، فامرنا كبير مسير ، حتى لَقِينَا شيخاً على حمار [له جُمَّةٌ قد
ثمغها^(٦) كالورس فكأناها قُنْبِيطة] وهو يترنم ، فسلم عليه صاحبي وسأله عن
نسبه فاعترى أسدياً من بني ثعلبة ؛ فقال : أتنشد أم تقول ؟ فقال : كلا ،

(١) ٨ : ١٧٠

(٢) في الأمالي : ليلة من ليالي .

(٣) القصيم : رمل لبني عبس .

(٤) زيادة من الأمالي .

(٥) ناقة مهريّة : منسوبة إلى مهرة بن حيدان ، أبو حنيفة .

(٦) ثمغها : صبغها .

فقال : أَيْنَ تُؤْم ؟ فأشار بيده إلى ماء قريب من الموضع الذى نحن فيه ، فأناخ
الشيخ وقال لى : خذ بيد عمك فأنزله عن حماره ، ففعلت ؛ فألقى له كساء ثم
قال : أنشدنا - يرحمك الله - وتصدّق على هذا الغريب بأبيات يَمِهُنْ عنك ،
ويذكرك بهن ؛ فقال : إى ها الله إذا ! ثم أنشدنى :

لقد طال يا سوداء منك المواعد	ودون الجدا المأمول منك الفراقدُ
تمنيننا غداً ^(١) وغيمكم غداً	ضباب ^(٢) فلا صحو ولا الغيم جائد
إذا أنت أعطيت الغنى ^(٣) ثم لم تجدْ	بفضل الغنى ألفت ما لك حامدُ
وقلّ غناء عنك مال جمته	إذا صار ميراثاً وواراك ^(٤) لاحد
إذا أنت لم تمرّك بجنبك بمض ما	يرب من الأذى رماك الأبعادُ
إذا الحلم لم يغلب لك الجهل لم تزل	عليك بروق جمّة ورواعد
إذا العزم لم يفرّج لك الشد ^(٥) لم تزل	جنباً كما استتلى الجنبية قائد ^(٦)
إذا أنت لم تترك طعاماً تحبّه	ولا مَقْعداً تدعى إليه الولائد ^(٧)
تجلّت عاراً لا يزال يشبه	سباب ^(٨) الرجال : نثرهم والقصائد

(١) فى الأصل غدوا ، والتصحيح عن الأمالى .

(٢) فى الأصل : ضبابا ، والتصحيح عن الأمالى .

(٣) فى الأصل : الغنائم ، والتصحيح عن الأمالى .

(٤) فى الأصل والاك ؛ والتصحيح عن الأمالى .

(٥) رواية الأمالى : الشك .

(٦) جنب ، بمعنى مجنوب . وهو المنقاد . والجنبية : الدابة تقاد ؛ واحدة الجنائب .

(٧) الولائد : جمع وليدة ؛ وهى الجارية .

(٨) فى الأصل شباب ؛ والتصحيح عن الأمالى .

وأنشدني أيضاً :

تَعَزَّ فَإِنَّ الصَّبْرَ بِالْحَرِّ أَجْمَلُ وَلَيْسَ عَلَى رَبِّ الزَّمَانِ مُعَوَّلُ
فَلَوْ كَانَ يُغْنِي أَنْ يُرَى الْمَرْءُ جَازِعًا لِنَازِلَةٍ أَوْ كَانَ يُغْنِي التَّدَلُّ
لَكَانَ التَّعَزَّى عِنْدَ كُلِّ مَصِيبَةٍ وَنَازِلَةٍ بِالْحَرِّ أَوْلَى وَأَجْمَلُ
فَكَيْفَ وَكُلُّ لَيْسَ يَمْدُو حِمَامَهُ وَمَا لِمَرِيءٍ عَمَّا قَضَى اللَّهُ مَزْحَلُ
فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ فِينَا تَبَدَّلَتْ بَيُّوتِي^(١) وَنَعْمَى وَالْحَوَادِثُ تَقَعْلُ
فَمَا لَيْنَتْ مِنَّا قَنَاقَةُ صَلِيْبَةٍ وَلَا ذَلَّلْتُنَا لِلَّتِي لَيْسَ يَجْمَلُ
وَلَكِنْ رَحَلْنَاهَا نَفُوسًا كَرِيْعَةً تُحْمَلُ مَا لَا يَسْتَطَاعُ فَتَحْمَلُ
وَقَيْنًا بِعِزِّ الصَّبْرِ مِنَّا نَفُوسَنَا فَصَحَّحْنَا الْأَعْرَاضَ وَالنَّاسَ هُزْلُ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ عُمَى : فَقَمْتُ وَاللَّهِ وَقَدْ
أَنْسَيْتُ أَهْلِي ، وَهَانَ عَلَيَّ طَوْلُ الْعَرَبِ ، وَشَظَفَ الْعَيْشُ سُرُورًا بِمَا سَمِعْتُ . ثُمَّ
قَالَ لِي : يَا بُنَيَّ ! مَنْ لَمْ تَكُنْ اسْتِفَادَةً الْأَدَبِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْأَهْلِ وَالْمَالِ لَمْ
يَنْجُبْ .

وقال محمد بن المعلي الأزدي في كتاب الترقيص :

حَدَّثَنَا أَبُو رِيَّاشٍ عَنْ الرِّبَاشِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : كُنْتُ أَغْشَى بِيُوتِ
الْأَعْرَابِ ، أَكْتُبُ عَنْهُمْ كَثِيرًا حَتَّى أَلْفُوتِي ، وَعَرَفُوا مُرَادِي ، فَأَنَا يَوْمًا مَارًّا
بِمَذَارِي الْبَصْرَةِ ، قَالَتْ لِي امْرَأَةٌ : يَا أَبَا سَمِيعٍ أَتَيْتَ ذَلِكَ الشَّيْخَ ، فَإِنَّ عِنْدَهُ
حَدِيثًا حَسَنًا ، فَارْتَبِعْهُ إِنْ شِئْتَ . قُلْتُ : أَحْسَنَ اللَّهُ إِرْشَادَكَ ؛ فَأَتَيْتُ شَيْخًا
هِمًّا فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ ، وَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ

(١) في الأمالي : بيوتس .

ابن قُرَيْب الأصمعي ، قال : ذُو^(١) يتتبع الأعراب فيكتب ألفاظهم ؟ قلت : نعم ، وقد بلغني أن عندك حديثاً حسناً مُعْجِباتاً ، وأخبرني باسمك ونسبك ، قال : نعم ، أنا حذيفة بن سور العَجَلاني ، ولد لأبي سبع بنات متواليات ، وحات أمي : فقلق قلقاً كاد قلقه يفاق حبة قلبه ، من خوف بنت ثامنة ، فقال له شيخ من الحى : ألا استغثت بمن خلقهن أن يكفيك مؤنتهن ! قال : لا جَرَم^(٢) ! لا أدعوه إلا في أحب البقاع إليه ؛ فإنه كريم لا يضيع قصْد قاصديه ، ولا يخيب آمال آمليه ؛ فأتى البيت الحرام وقال :

يارب حسبي من بناتِ حَسْبِي شِيَّين رأسي وأكلن كَسْبِي
إن زدتنى أخرى خلعت قلبي وزدتنى هما يَدُقْ صلبِي
فإذا بهاتف يقول :

لا تقنطن غشيت يا بن سور بذَكَرٍ من خيرة الذكور
ليس بمثمود ولا منزور^(٣) محمد من فـمـله مشكور
موجَّه^(٤) في قومه مذكور

فرجع أبي واثقاً بالله جلَّ جلاله ، فوضعتني أمي ، فنشأت أحسن مانسأ غلام عِفَّةً وكرماً ، وبلغت مبلغ الرجال ، وقت بأمر أخواتي وزوجتهن ، وكنَّ عوانس ، ثم قضى الله تعالى أن سترتهن ووالدتي ، ثم من الله علي أن أعطاني

(١) ذوهنا بمعنى الذي ؛ وهي لغة طي .

(٢) لا جرم : لا بد ، أو حقاً ، أو لا محالة ؛ هذا أصله ، ثم كثر حتى تحول

إلى معنى القسم . القاموس مادة - جرم .

(٣) المثمود : من يعطى بعد إلحاح ؛ وكذلك المنزور .

(٤) يقال : رجل موجه ووجيه ؛ إذا كان ذا جاه وقدر .

فأوسع وأكثر ، وله الحمد ، وولدت رجالا كثيرا ونساء ؛ وإن بين يدي اليوم
من ظهري ثمانين رجلا وامرأة .

[حفظ الشعر]

فصل

وليتمن بحفظ أشعار العرب فإن فيه حكما ومواعظ وآدابا ، وبه يستعان
على تفسير القرآن والحديث .

قال البخاري في الأدب المفرد :

حدثنا سميد بن بليد حدثنا ابن وهب ، أخبرني جابر بن اسماعيل وغيره عن
عقيل عن ابن شهاب عن عُرْوَةَ عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول :
الشعر منه حَسَنٌ ومنه قبيحٌ ، خذ الحسن ودع القبيح . ولقد رويت من شعر
كعب بن مالك أشعارا منها القصيدة فيها أربعون بيتا ودون ذلك .

وقال أيضا :

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى سمعت عمرو بن
الشريد عن الشريد قال : استنشدني النبي صلى الله عليه وسلم شعر أمية بن
أبي الصلت فأنشدته ، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم يقول : هيه هيه حتى
أنشدته مائة قافية .

وقال أيضا :

حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثني معن حدثني عمرو بن سلام أن عبد الملك
ابن مروان دفع ولده إلى الشَّعْبِيَّ يؤدبهم فقال : عَلِّمَهُمُ الشَّعْرَ يَجِدُوا^(١)

(١) الحمد : نيل الشرف ؛ أو هو المروءة والسخاء ؛ وقد مجد (ككزم)

مجادة فهو مجيد .

وَيَنْجُدُوا^(١) ، وَأَطْعَمَهُمُ اللَّحْمَ تَشْتَدُّ قُلُوبُهُمْ ، وَجَزَّ شَعُورُهُمْ تَشْتَدُّ رِقَابُهُمْ ،
وَجَالَسَ بِهِمْ عَلَيْهِ الرَّجَالُ يُنَاقِضُوهُمْ^(٢) الْكَلَامَ .

وقال ثعلب في أماليه :

أخبرنا عبد الله بن شبيب قال : حدثني ثابت بن عبد الرحمن قال : كتب معاوية بن أبي سفيان إلى زياد : إذا جاءك كتابي فأوفد إلى ابنك عبيد الله ؛ فأوفده عليه فما سأله عن شيء إلا أنفذه له حتى سأله عن الشعر فلم يعرف منه شيئاً ، قال : فما منعك من روايته ؟ قال : كرهت أن أجمع كلام الله وكلام الشيطان في صدري ، فقال : أغزُب^(٣) ! والله لقد وضعت رجلي في الرِّكَّاب يوم صَفِين^(٤) مراراً ؛ ما يمنعني من الانهزام إلا أبيات ابن الإطنابة حيث يقول :

أَبْتُ لِي عَفَّتِي وَأَبَى بِلَانِي وَأَخَذِي الْحَمْدَ بِالثَّمَنِ الرَّبِيحِ
وَأَعْطَانِي عَلَى الْإِعْدَامِ مَالِي وَإِقْدَامِي عَلَى الْبَطْلِ الْمُشِيحِ^(٥)
وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأْتُ وَجَأَشْتُ مَكَانَكَ تَحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي^(٦)

(١) النجدة : القتال والشدة ؛ وهي الشجاعة ، وقد نجد الرجل (ككرم) فهو نجد ونجيد ونجد .

(٢) مناقضة الكلام : مراجعته ومرادده .

(٣) العزوب : الذهاب .

(٤) صفين : موضع على شاطئ الفرات وفيها دارت الموقعة المشهورة بين علي ومعاوية ؛ غرة صفر سنة ٣٧ هـ .

(٥) المشيح : المجد ؛ ورواية اللسان :

وإقْدَامِي عَلَى الْمَكْرُوهِ نَفْسِي وَضَرْبِي هَامَةَ الْبَطْلِ الْمُشِيحِ

مادة - شيح .

(٦) جشأت : تطلعت ونهضت جزعاً وكرهاً ، وجاشت : تحركت من حزن أو فزع ؛ ورواية اللسان :

وَقَوْلِي كُلَّمَا جَشَأْتُ لِنَفْسِي مَكَانَكَ تَحْمَدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي

مادة - جشأ .

لأدفع عن مآثر صالحات وأحى بعدد عن عرض صحيح
وكتب إلى أبيه: أن رآه الشعر ، فرواه فما كان يسقط عليه منه شيء .
وقال القالي في أماليه^(١) :

أخبرني أبو بكر بن الأنباري ، قال آني أعرابي إلى ابن عباس فقال :
تخوَّفني مالى أخٌ لى ظالمٌ فلا تخذلنى المال^(٢) ياخير من بقى
فقال: تخوفك تنقصك ؟ قال : نعم ، قال الله أكبر ! «أو يأخذهم على
تخوْفٍ» أى على تنقص من خيارهم .

[التثبت فى الرواية]

فصل

ولا يقتصر على رواية الأشعار من غير تفهم ما فيها من المعاني واللطائف ،
فيدخل فى قول مروان بن أبى حفصة يذم قوما استكثروا من رواية الأشعار
ولا يعلمون ما هى :

زوامل^(٣) للأشعار لا علم عندهم بحجتها إلا ككلم الأباغر
لمعرك ما يدرى البعير إذا غدا بأوساقه^(٤) أوراخ ما فى الغرائر !

فصل

وإذا سمع من أحد شيئا فلا بأس أن يتثبت فيه .
قال فى الصحاح : سألت أعرابيا من بنى تميم بنجد وهو يستقى وبكرته

(١) ١١٢ : ٢

(٢) رواية الأمالى : اليوم .

(٣) الزوامل : جمع زاملة ؛ وهى التى يحمل عليها من الإبل وغيرها .

(٤) الأوساق : جمع وسق ؛ وهو حمل بعير . أو هو ستون صاعا .

نخيس^(١) فوضعت أصبعي على النخاس فقلت : ما هذا ؟ - وأردت أن أتعرف منه الحاء والحاء - فقال : نخاس (بحاء معجمة) فقلت : أليس قال الشاعر :

* وَبَكْرَةَ نِحَاسٍ نَحَاسُ *

فقال : ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين . والنخاس : خشبية تلقيم في ثقب البكرة إذا اتسع مما يأكله المحور .

قال ابن دريد في الجهرة :

قال أبو حاتم : قال الأصمعي : سمعت أعرابيا يقول : عطس فلان فخرج من أنفه جُلْمَلَمَةٌ ، فسألته عن الكلمة فقال : هي خنفساء ، نصفها حيوان ونصفها طين . قال : فلا أنسى فرحي بهذه الفائدة .

[الرفق بمن يؤخذ عنهم]

فصل

وليرفُق بمن يأخذ عنه ولا يكثر عليه ولا يطول بحيث يضجر . وفي أمالي ثعلب : إنه قال حين آذوه بكثرة المسائل قال أبو عمرو : لو أمكنت الناس من نفسى ما تركوا لى طوبة ؛ أى آجرة .

[الحافظ]

فصل

فإذا بلغ الرتبة المطلوبة صار يدعى الحافظ ، كما أت من بلغ الرتبة العليا من الحديث يسمى الحافظ ، وعلم الحديث واللغة أخوان يجريان من واد واحد . قال ثعلب في أماليه : قال لى سلمة : أصحابك ليس يحفظون ؟ قلت : بلى ،

(١) البكرة : خشبة مستديرة فى وسطها محز ؛ يستقى عليها . والنخاس : شئ يلقمه خرق البكرة إذا اتسعت وقلق محورها . وبكرة نخيس : اتسع ثقب محورها فنخست بنخاس .

فلان حافظ وفلان حافظ . قال : يغيرون الألفاظ ويقولون لى قال الفراء كذا وقال كذا وقد طالت المدة ، فأجهد أن أعرف ذلك فلا أعرفه ولا أدري ما يقولون .

[وظائف الحفاظ]

فصل

وظائف الحفاظ في اللغة أربعة :

أحدها وهي العليا : الإملاء ، كما أن الحفاظ من أهل الحديث أعظم وظائفهم الإملاء ، وقد أُملي حفظ اللغة من المتقدمين الكثير ، فأُملي ثعلب^(١) مجالس عديدة في مجلد ضخيم ، وأُملي ابنُ دريد^(٢) مجالس كثيرة رأيت منها مجلدا ، وأُملي أبو محمد^(٣) القاسم بن الأنباري وولده أبو بكر^(٤) مالا يحصى ، وأُملي أبو علي القالي خمسة^(٥) مجلدات ، وغيرهم . وطريقةهم في الإملاء كطريقة

(١) ثعلب : هو أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني ، كان إمام الكوفيين في النحو واللغة في زمانه . توفي سنة ٢٩١ هـ .

(٢) ابن دريد : هو محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ؛ كان من أعلام علماء العربية ؛ مقدما في اللغة وأنساب العرب ، وكان شاعرا كثير الشعر ، وهو صاحب المقصورة المشهورة . توفي سنة ٣٢١ هـ .

(٣) هو أبو محمد قاسم بن محمد بن بشار ؛ من أهل الأنبار ، تلقى عن أصحاب الفراء ؛ وكان أخباريا مؤلفا عالما . توفي سنة ٣٠٥ هـ .

(٤) محمد بن القاسم بن بشار الأنباري : كان من أعلم الناس وأفضلهم في نحو الكوفيين وأكبرهم حفظا للغة ؛ أخذ عن ثعلب ، وكان ثقة صدوقا من أهل السنة حسن الطريقة . توفي سنة ٢٧١ هـ .

(٥) أبو علي القالي : هو اسماعيل بن القاسم ، كان عالما متقنا ، برع في علوم اللغة والأدب . وهو صاحب كتاب الأمالي المشهور . توفي سنة ٣٥٦ هـ .

المحدثين سواء ، يكتب المستملى أول القائمة : « مجلس أملاه شيخنا فلان بجامع كذا في يوم كذا » ويذكر التاريخ ، ثم يورد الملى بإسناده كلاما عن العرب والفصحاء ، فيه غريب يحتاج إلى التفسير ثم يفسره ، ويورد من أشعار العرب وغيرها بأسانيده ، ومن الفوائد اللغوية بإسناد وغير إسناد ما يختاره .

وقد كان هذا في الصدر الأول فاشيا كثيرا ، ثم ماتت الحفاظ ، وانقطع إملاء اللغة عن دهر مديد واستمر إملاء الحديث . ولما شرعت في إملاء الحديث سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة وجدته بعد انقطاعه عشرين سنة من سنة مات الحافظ أبو الفضل بن حجر أردت أن أجدد إملاء اللغة وأحييه بعد دثره ، فأملت مجلسا واحدا فلم أجده له حمله ولا من يرغب فيه ، فتركته .

وآخر من علمته أملت على طريقة اللغويين أبو القاسم الزجاجي ، له أمال كثيرة في مجلد ضخيم ، وكانت وفاته سنة تسع وثلاثين وثلثمائة ، ولم أقف على أمال لأحد بعده .

قال ثعلب في أماليه : حضرت مجلس ابن حبيب فلم يُعمل فقلت : ويحك ! أُمِّل ، مالك ؟ فلم يفعل حتى قمت ، وكان حافظا صدوقا في الحق ، وكان يعقوب أعلم منه ، وكان هو أحفظ للأنساب والأخبار منه .

قلت : في هذا توقيف العالم من هو أجلُّ منه فلا يُعمل بحضرته .
الوظيفة الثانية : الإفتاء في اللغة ، وليقصد التحرى والإبانة والإفادة والوقوف عند ما يعلم ، وليقل فيما لا يعلم : لا أعلم ، وإذا سئل عن غريب وكان مفسرا في القرآن فليقتصر عليه .

قال ثعلب في أماليه : قال لي محمد بن عبد الله بن طاهر : ما الهكع ؟ فقلت : قد فسر الله تعالى ، ولا يكون أبين من تفسيره ، وهو الذي إذا ناله شر أظهر شدة الجزع ، وإذا ناله الخير بخل به ومنعه الناس .

ذكر من سئل من علماء العربية عن شيء فقال لا أدري

قال القاضي أبو علي المحسن بن التتوخي في كتابه ، أخبار المذاكرة
ونشوار^(١) المحاضرة .

حدثني علي بن محمد الفقيه المعروف بالمرحى أحد خلفاء القضاة ببغداد قال :
حدثني أبو عبد الله الرعفراني ، قال :

كنت بمحضرة أبي العباس ثعلب يوماً فسئل عن شيء فقال : لا أدري ،
فقليل له أقول لا أدري وإليك تضرب أ كباد الإبل^(٢) ، وإليك الرحلة من
كل بلد ! فقال للسائل : لو كان لأملك بعدد لا أدري بمر لا ستغفنت .
قال القاضي أبو علي :

ويشبه هذه الحكاية ما بلغنا عن الشعبي أنه سئل عن مسألة فقال : لا
أدري ، فقليل له فبأى شيء تأخذون رزق السلطان ؟ فقال : لأقول فيها لا
أدري لا أدري !

وقال ابن أبي الدنيا في كتاب الأشراف :

حدثني أبو صالح المروزي قال : سمعت أبا وهب محمد بن مزاحم قال : قيل
لشعبي : إنا نستحي من كثرة ما نسال فتقول لا أدري ، فقال : لكن
ملائكة الله المقربون لم يستحيوا حين سئلوا عما لا يعلمون أن قالوا : « لَا عِلْمَ
لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ » .

وقال محمد بن حبيب :

سألت أبا عبد الله محمد بن الأعرابي في مجلس واحد عن بضع عشرة مسألة

(١) في الأصل : نشوان (بالتون) وهو خطأ . ألفه صاحبه واشترط فيه ألا

يضمنه شيئاً نقله من كتاب .

(٢) تضرب إليه أ كباد الإبل ؛ كناية عن الرحلة إليه .

من شعر الطَّرِّ ماح يقول في كلامها : لا أدري ولم أسمع ؛ أَفأُحَدِّثُ لك برأيي !
أورده ياقوت الحموي في معجم الأدباء .

وفي أمالي ثعلب :

قال الأخفش : لا أدري والله ما قول العرب « وضع يديه بين مَقْمُورَتَيْنِ »
يعني بين شَرَّتَيْنِ ^(١) .

وفي الغريب المصنف :

قال الأصمعي : ما أدري ما الحَوَر ^(٢) في العين . قال : ولا أعرف للصَّوت
الذي يحيى من بطن الدابة اسما . قال : والمَصْحَاة ^(٣) إناء ولا أدري من أي
شيء هو . قال : ولا أدري لم سمي سَامَ أبرص ^(٤) .

وسئل الأصمعي عن عُنْجُول ^(٥) ، فقال : دابة لم أقف على حقيقته . نقله
في الجهرة .

وفيها :

قال أبو حاتم : قلت للأصمعي : ممَّ اشتقاق هَصَّان وهُصَيْص ^(٦) ؟ قال
لا أدري .

(١) في الأصل شرين ، والتصحيح عن اللسان . والشرة : الشر .

(٢) جاء في اللسان :

الحور : أن يشتد بياض العين ، وسواد سوادها ، وتستدير حدقتها ، وترق
جفونها ، ويبيض ما حوالها .

(٣) قال في اللسان : المصحاة : جام يشرب فيه .

(٤) سام أبرص : الوزغة ؛ وهو مضاف لا مركب ؛ معرفة لأنه اسم جنس .

(٥) العنجل : دويبة . وفي اللسان ؛ قال ابن دريد : لم أقف على حقيقة صفتها .

(٦) هصان : اسم ، وبنو الهصان : حي . وهصيص (بالتصغير) اسم رجل ،

وأبو بطن من قریش ؛ وهو هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب .

وقال أبو حاتم : أظنه مُعَرَّبًا ؛ وهو الصَّابُّ الشديد ؛ لأنَّ الهَمْصَ : الظَّهْرُ
بالتَّبْطِيطِ .

وقال الأصمعي فيما زعموا :

قِيلَ لَنَصِيبٍ : مَا الشَّلْشَلُ ؟ فِي بَيْتٍ قَالَهُ ، فَقَالَ : لَا أَدْرِي ، مِمَّنْهُ
يُقَالُ فَقُلْتُهُ . فَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : مَا شَلْشَلٌ ؛ إِذَا تَشَلَّشَلَتْ قَطْرَةٌ فِي آثَرِ قَطْرَةٍ ^(١) .

وفيهما :

قال الأصمعي : لَا أَدْرِي مِمَّ اسْتِشْقَاقُ جَيْهَانَ وَجُهَيْنَةَ ^(٢) وَأَرَأَيْتَ : أَسْمَاءَ رِجَالٍ
مِّنَ الْعَرَبِ .

قال ابنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُورَةِ :

جَيْثَلٌ اسْمٌ مِّنْ أَسْمَاءِ الضُّبُعِ : سَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ عَنْ اسْتِشْقَاقِهِ فَقَالَ : لَا أَعْرِفُهُ ،
وَسَأَلْتُ أَبَا عُمَانَ ، فَقَالَ : إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ جَأَلَتِ الصُّوفِ وَالشَّعْرِ إِذَا جَمَعْتَهُمَا
فَلَا أَدْرِي

وقال ابنُ دَرِيدٍ :

أُمِلِي عَلَيْنَا أَبُو حَاتِمٍ قَالَ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : مَا بَنَى عَلَيْهِ الْكَلَامُ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ
فَمَا زَادَ رَدُّوهُ إِلَى ثَلَاثَةٍ وَمَا نَقَصَ رَفَعُوهُ إِلَى ثَلَاثَةٍ ، مِثْلُ : أَبٍ وَأَخٍ وَدَمٍ وَفَمٍ وَيد .
وقال ابنُ دُرَيْدٍ : لَا أَدْرِي مَا مَعْنَى قَوْلِهِ فَمَا زَادَ رَدُّوهُ إِلَى ثَلَاثَةٍ . وَهَكَذَا
أُمِلِي عَلَيْنَا أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَلَا أُغَيِّرُهُ .

وقال ابنُ دَرِيدٍ :

الصُّبَّاحِيَّةُ : الْأَسْنَةُ الْعِرَاضُ لَا أَدْرِي إِلَى مَنْ نُسِبَتْ .

وقال ابنُ دَرِيدٍ :

(١) وَيُقَالُ : شَلْشَلُ الْمَاءِ فَتَشَلَّشَلُ ؛ إِذَا صَبَهُ .

(٢) جُهَيْنَةُ : قَبِيلَةٌ مِّنْ قُضَاعَةَ .

أخبرنا أبو حاتم عن الأخفش قال : قال يونس : سألت أبا الدقيش : ما الدقيش ؟ فقال : لا أدري ، إنما هي أسماء نسميها فنتسمى بها . وقال أبو عبيدة : الدقشة : دويبة رقطاء أصغر من القطة . قال : والدقيش : شبيه بالقش .

وقال ابن دريد :

قال أبو حاتم : لا أدري من الواو هو أم من الياء قولهم : ضحى الرجل للشمس يضحى ، ومنه قوله تعالى « لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى » وقال أبو إسحق النخعي : تقول العرب : إن في ماله لمتفداً : أى سعة . ولست أحفظ كيف سمعته بالفاء أو بالقاف .

ذكر من سئل عن شيء فلم يعرفه فسال مَنْ هو أعلم منه

قال الزجاجي في أماليه^(١) :

أخبرنا نبطويه قال : قال ثعلب : سألتنا بعض أصحابنا عن قول الشاعر :
جاءت به مُرمداً ماملأً مانيّ ألّ خَمّ حين ألّ
فلم أدر ما أقول ، فصرت إلى ابن الأعرابي فسألته عنه ، ففسره لي فقال :
هذا يصف قرصاً خبزته امرأة فلم تنضجه .

مرمداً ؛ أى ملوّناً^(٢) بالرماد ، ماملأً ؛ أى لم يُملّ في الملة ، وهى الجر والرماد الحار ، وما في مانيّ زائدة ، فكأنه قال : في إل . والأل وجهه . يعنى وجه القرص . وخمّ ؛ أى تغير حين ألّ ؛ أى حين أبطأ في النضج . [يقال آلّ الرجل إذا توانى وأبطأ في العمل^(٣)] .

(١) ص ٩٤ مطبعة السعادة .

(٢) فى الأصل : ملثوثاً ، والمثبت عن أمالى الزجاجي .

(٣) زيادة من أمالى الزجاجي .

[عَزَّوَالْعَلَمَ إِلَى قَائِلِهِ]

فصل

ومن بركة العلم وشكره عزَّوهُ إِلَى قَائِلِهِ .

قال الحافظ أبو طاهر السلفي . سمعت أبا الحسن الصيرفي يقول : سمعت أبا عبد الله الصوري يقول : قال لي عبد الغني بن سميد : لما وصل كتابي إلى عبد الله الحاكم أجبني بالشكر عليه وذكر أنه أملاه على الناس ، وضمن كتابه إلى الاعتراف بالفائدة ، وأنه لا يذكرها إلا عني ، وأن أبا العباس محمد ابن يعقوب الأصم حدثهم قال : حدثنا العباس بن محمد الدوري قال : سمعت أبا عبيد يقول : مِنْ شُكْرِ الْعِلْمِ أَنْ تَسْتَفِيدَ الشَّيْءَ ، فَإِذَا ذَكَرَكَ لَكَ قُلْتُ : خُفِيَ عَلَى كَذَا وَكَذَا وَلَمْ يَكُنْ لِي بِهِ عِلْمٌ حَتَّى أَفَادَنِي فُلَانٌ فِيهِ كَذَا وَكَذَا ؛ فَهَذَا شُكْرُ الْعِلْمِ . انتهى .

قلت : ولهذا لا تراني أذكر في شيء من تصانيفي حرفاً إلا معزواً إلى قائله من العلماء ، مبيناً كتابه الذي ذكر فيه .
وفي فوائد النجيري بخطه :

قال العباس بن بكار الضبي : ما أحسن اختيارك للأشعار ؛ فلو زدتنا من اختيارك ؟ فقال : والله ما هذا الاختيار لي ، ولكن إبراهيم بن عبد الله استتر عندي ، فكنت أطوف وأعود إليه بالأخبار فيأنس ويحدثني ، ثم عرض لي خروج إلى ضيعتي أياماً فقال لي : اجعل كتبك عندي لأستريح إلى النظر فيها ، فتركت عنده قطرين فيهما أشعار وأخبار ، فلما عدت وجدته قد علم على هذه الأشعار ، وكان أحفظ الناس للشعر فجمعته ، وأخرجته فقال الناس : اختيار المفضل .

ذكر من ظن شيئاً ولم يقف فيه على الرواية فوقف على الإقدام عليه

قال في الجمهرة :

أحسب أنهم قالوا : أشَّ على غنمه يَنشُ أشاً مثل ، هَشَّ سواء ؛ ولا أقف على حقيقته .

وقال ابن دريد :

أحسبني قد سمعت جمل سِنْدُأب ؛ صَاب شديد .

وقال أبو عبيد في الغريب المصنف :

قال أبو عمرو : أحسبني قد سمعت رماح أَرْزِيَّة^(١) .

[الرجوع إلى الصواب]

فصل :

وإذا اتفق له أنه أخطأ في شيء ، ثم بَانَ له الصواب فليرجع ، ولا يصر على غلطه .

قال أبو الحسن الأخفش :

سمعت أبا العباس المبرِّد يقول : إن الذي يغلط ثم يرجع لا يعد ذلك خطأ ، لأنه قد خرج منه برجوعه عنه ، وإنما الخطأ البَيِّن الذي يصر على خطائه^(٢) ولا يرجع عنه فذاك يعد كذاباً ملعوناً .

(١) رماح أَرْزِيَّة ؛ لغة في اليزنية . يعنى الرماح المنسوبة إلى ذى وزن .

(٢) الخطأ والخطاء (ممدودا) بمعنى واحد .

ذكر من قال قولاً ورجع عنه

قال في الجهرة :

أجاز أبو زيد : رث الثوب وأرث ؛ وأبى الأصمعي إلا أرث ، قال أبو حاتم ؛
ثم رجع بعد ذلك ، فأجاز رث وأرث رثاثة ورثوثة^(١) .

وقال في باب آخر :

أجاز أبو زيد وأبو عبيدة .

صبت الريح^(٢) وأصبت ولم يجره الأصمعي ، ثم زعموا أن أبا زيد رجع عنه .

وقال فيها :

قال الأصمعي : يقال كان ذلك لي صباه ، يعسني في صباه ؛ إذا فتحوه
مدّوه . ثم ترك ذلك ، وكأنه شك فيه !

وفي الغريب المصنف :

كان أبو عبيدة مرة يروى : زبقت في السجى ؛ أى حبسته (الزاى) ثم
رجع إلى الراء .

وفي الغريب المصنف أيضاً :

(١) رث الثوب والحبل وأرث : خلق وبلى ؛ قال في اللسان : ومنه قول
دريد بن الصمة :

أرث جديد الحبل من أم معبد بعاقبة وأخلفت كل موعد

(٢) صبت الريح : هبت صبا ؛ قال صاحب اللسان : الصبا : ريح تستقبل

البيت ؛ وهى ضد الدبور .

الدُّخْدَاح : القصير . قال أبو عمرو بالدَّال ثم شك بالدال وبالدال ، ثم رجع ، فقال بالدال ؛ وهو الصواب .

[الرد على العلماء إذا أخطئوا]

فصل

وإذا تبين له الخطأ في جواب غيره من العلماء فلا بأس بالرد عليه ومناظرته ليظهر الصواب .

قال الفضل بن العباس الباهلي :

كان أول من أغرى ابن الأعرابي بالأصمى أن الأصمى أتى ولد سميد ابن سلم الباهلي فسألهم عما يروونه من الشعر فأنشده بعضهم القصيدة التي فيها :
سمين الضواحي لم تَوَرَّقْهُ لَيْلَةً وَأَنْعَمَ أَبْكَارُ الْهَمُومِ وَعُونَهَا ^(١)

فقال الأصمى : من رَوَاكَ هذا الشعر ؟ قال : مؤدب لنا يعرف بابن الأعرابي : فقال : أحضروه ، فأحضروه ، فقال له : هكذا رويتهم هذا البيت برفع ليلة ؟ قال : نعم ، فقال الأصمى : هذا خطأ ؛ إنما الرواية لَيْلَةً بالنصب ، يريد : لم تَوَرَّقْهُ أَبْكَارُ الْهَمُومِ وَعُونَهَا لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي . قال : ولو كانت الرواية لَيْلَةً بالرفع كانت ليلة مرفوعة بتوقيقه ، فبأي شيء يرفع أبكار الهموم وعونها !

(١) الضواحي : ما بدا من الجسد ، وأنهم ؛ أي وزاد على هذه الصفة ، وأبكار الهموم : ما فاجأك ، وعونها : ما كان هما بعدهم ، وحرب عوان : إذا كانت بعد حرب كانت قبلها .

اللسان مادة - نعم

[متى يحسن السكوت عن الجواب ؟]

فصل :

وإذا كان المسئول عنه من الدقائق التي مات أكثر أهلها ؛ فلا بأس أن يسكت عن الجواب إعزازاً للعلم وإظهاراً للفضيلة .

قال أبو جعفر النحاس في شرح المعلقات :

حكى عن الأصمعي أنه قال : سألت أبا عمرو بن العلاء عن قوله :

زَعَمُوا أَنْ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعِيْرَ مُوَالٍ لَنَا وَأَنَا الْوَلَاءُ^(١)

فقال : مات الذين يعرفون هذا .

وقال أبو عبيد في أماليه : حكى عن أبي عمرو بن العلاء أنه سئل عن قول

امرى القيس :

نَطَعْنَهُمْ سُلْكِي وَخَلُوجَةً كَرَّكَ^(٢) لَا تُمَيِّنْ عَلَى نَابِلٍ^(٣)

(١) العير : الوند . قال التبريزي : المعنى أنهم يلزمونا ذنوب الناس . أى كل

من ضرب وند الحيمة ألزمونا ذنبه ؛ والبيت من معلقة الحارث بن حازمة اليشكري .

(٢) في الأصل لفتك ، وهذه رواية الديوان .

(٣) اختلف علماء الشعر في شرح هذا البيت ، وتحدث الأصمعي عن

أبي عمرو بن العلاء فقال : كنت أسأل منذ ثلاثين سنة عن هذا البيت فلم أجد أحدا يعلمه ؛ حتى رأيت أعرابيا بالبادية فسألته عنه ففسره لي .

ونطعنهم سلكى ؛ أى طعننا مستويا ؛ وقيل السلكى على القصد أمام

وجهك ، والمخلوجة : المعوجة عن يمين وشمال . والكر : الرد ، واللامان :

السهمان . والنابل : صاحب النبل .

فقال: قد ذهب من يحسنه .

فصل

ولا بأس بالسكوت إذا رأى من الحاضرين ما لا يليق بالأدب .

قال ثعلب في أماليه :

كنا عند أحمد بن سعيد بن سلم وعنده جماعة من أهل البصرة ؛ منهم أبو المألية والسدرى وأبو معاوية وعافية ، فجرت بيننا وبينهم أبيات الشماخ فحضرنا فيها إلى أن ذكرنا قول ابن الأعرابي :

إذا دعت غوثها ضرائها فزعت أطباق في على الأتباع ^(١) مضود ^(٢)

قال ثعلب : فقلنا : ابن الأعرابي يقول : قرعت فضحكوا من ذلك ، فنحن كذلك إذ دخل ابن الأعرابي ، فسألته عن الأبيات وألححت عليه في السؤال ، فانقبض من إلحاحي فقلت له : ما لك قد انقبضت ؟ قال : لأنك قد ألححت ، قال : كنت مع هؤلاء القوم في هذه الأبيات فلما جئت سألتك ، قال : كان ينبغي أن تتركهم حتى يسألوا هم ، ثم تكلم إلى المصير ؛ ما من إنسان يرُدُّ عليه حرفاً ، ثم انصرف .

فأتيته يوم الثلاثاء ، فإذا أبو المكارم في صدر مجلسه ، فقال : سلّه عن الأبيات فسألته فأنشدني قرعت : فقلت : ما قرعت ! قال : إنه يشدد عليها الحفل ^(٣) إلا أبطأوا بحلبها حتى يجيء الوطاب فتقرع لها العلب فتسكن

(١) في الأصل الانتاج ، والتصحيح عن اللسان .

(٢) يقول : إذا قل لبّ نصرتها الشحوم التي على ظهورها ، وأغاثتها فأمدتها باللبن .

اللسان مادة - فزع

(٣) الحفل : كثرة اللبّ في الضرع .

لذلك ، والمُعَلَّب من جلود الإبل ؛ وهى أطباق النّى^(١) . فقال لى ابن الأعرابى :
قد سمعت كما سمعت .

قال ثعلب فى أماليه :

من قال قَزَعَتْ^(٢) أى استغاثت بشحم ولحم كثير ، وكذا يروى أبو عمرو
والأصمى . وفزع : استغاث ؛ أى أراد ؛ أغاثها الشحم واللحم .

[التثبت فى تفسير غريب القرآن والحديث]

فصل

وليتثبت كل التثبت فى تفسير غريب وقع فى القرآن أو فى الحديث .

قال المبرّد فى الكامل :

كان الأصمى لا يفسر شعراً يوافق تفسيره شيئاً من القرآن ، وسئل
عن قول الشَّمَاخ :

طَوَى ظِمَاهَا فى بَيْضَةِ القَيْظِ بعد ما جرى فى عنان الشَّعَرَيْنِ الأَمَازِ^(٣)
فأبى أن يفسر فى عنان الشعرين .

وقال ابن دريد فى الجهرة :

قال أبو حاتم : سألت الأصمى عن الصَّرَفِ والعَدَلِ فلم يتكلم فيه .

(١) النّى : الذى لم يدبغ .

(٢) فى الأصل : قرعت ؛ وهو تصحيف .

(٣) الظم : ما بين الشربين ، وبيضة القَيْظِ : شدة الحر ، والأماز : جمع أمعز : الأرض الصلبة الغليظة ذات الحجارة . والبيت فى اللسان مادة - بيض .

قال ابن دريد : سألت عنه عبد الرحمن فقال : العُرف : الاحتيال والتكاف ،
والعدل : القدي والمثل . فلم أدر ممن سمعه .

قال ابن دريد :

وقال أبو حاتم : قلت للأصمعي : الرّبة : الجماعة من الناس ، فلم يقل فيه
شيئاً ، وأوهمني أنه تركه لأن في القرآن « رِبِّيُّونَ » أي جماعة منسوبة إلى
الرّب ؛ ولم يذكر الأصمعي في الأساطير شيئاً ^(١) .

قال في الجهرة في باب ما اتفق عليه أبو زيد وأبو عبيدة : وكان الأصمعي
يشدد فيه ولا يجيز أكثره مما تكلمت به العرب من فعلت وأفعلت ، وطمعن
في الأبيات التي قالتها العرب واستشهد على ذلك .

فمن ذلك : بان لي الأمر وأبان ، ونار لي الأمر وأنار ؛ إلى أن قال : وسرى
وأسرى . ولم يتكلم فيه الأصمعي لأنه في القرآن ، وقد قرئ « فأسرِ
بأهلك » و « فأسرِ بأهلك » .

قال :

وكذلك لم يتكلم في عصفت وأعصفت ، لأن في القرآن « رِيحٌ عَاصِفٌ »
ولم يتكلم في نشر الله الميت وأنشره .

ولا في سحّته وأسحّته . لأنه قرئ « فَيَسْحِكُكُمْ » .

ولا في رفت وأرقت .

ولا جَلَوْا عن الدار وأجلّوا .

(١) في اللسان : الربيون ؛ منسوبون إلى الرب ، أوهو من الربة ؛ وهي
الجماعة ، وتكسر راؤه وتضم ، وقرأ ابن عباس ربيون (بفتح الراء) .

ولا في سلك الطريق وأسلكه ، لأن في القرآن « مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ » .

ولا في ينبت الثمرة وأينعت ، لأنه قرئ « يَنْمِعُ وَيَأْنِعُهُ » .

ولا في نكرته وأنكرته ، لأن في التنزيل « نَكَرَهُمْ » « وَقَوْمٌ مُنْكَرُونَ » .

ولا في خلد إلى الأرض وأخذ .

ولا في كنت الحديث وأكففته لأن في التنزيل « يَبْضُ مَكْنُونٌ » « وَمَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ » .

ولا في وعيت العالم وأوعيته ، لأن فيه « جَمَعَ فَأَوْعَى » .

ولا في وحى وأوحى .

قال في الجمهرة :

الذى سمعت : أن معنى الخليل [الذى ^(١)] أصفى المودة وأصحها . ولا أزيد فيها ^(٢) شيئا ، [قال] ^(١) : لأنها ^(٣) في القرآن [يعنى قوله تعالى : واتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا] ^(١) .

وقال : الإِدِّ من الأمر : الفطيع العظيم ، وفي التنزيل « لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا » والله أعلم بكتابه .

وقال : تله ، إذا صرعه ، وكذلك فسر في التنزيل والله أعلم بكتابه .

وقال : زعم قوم من أهل اللغة أن اللات التى كانت تُعبد في الجاهلية

(١) زيادة من الجمهرة .

(٢) في الأصل فيه .

(٣) في الأصل لأنها .

صخرة كان عندها رجل يَلْتُ السويق للحاج ، فلما مات عُبدَتْ ولا أدري ما صحة ذلك ، ولو كان ذلك كذلك لقالوا : اللات يا هذا ، وقد قرىء اللات والمزى (بالتخفيف والتشديد) والله أعلم ، ولم يبق في الشعر إلا بالتخفيف . قال زيد بن عمرو بن نفيل :

تركت اللات والمزى جميعاً كذلك يفعل الجلدُ الصبور
وقد سمَّوا في الجاهلية زيد اللات (بالتخفيف) لا غير ، فإن حملت هذه الكلمة على الاشتقاق لم أحب أن أتكلم فيها .
وقال : قد جاء في التنزيل « حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ » قال أبو عبيدة : عذاباً ؛ ولا أدري ما أقول في هذا .

وقال : الأثام لا أحب أن أتكلم فيه ، لأن المفسرين يقولون في قوله تعالى : « يَلْقَ أَثَامًا » هو واد في جهنم . وقال ابن دريد روى عن علي رضي الله عنه .
أفلح من كانت له مِرْخَةٌ يَرْخُهَا ثم ينام الفخة (١)
قال : أحسب الفخة النفخ في النوم ، وهذا شيء لا أقدم على الكلام فيه .

[تخرج الأصمى]

فصل

قال المبرك في الكامل : كان الأصمى لا يفسر ولا ينشد ما كان فيه ذكر الأنواء لقوله صلى الله عليه وسلم ، « إذا ذكرت النجوم فأمسكوا » وكان لا يفسر ولا ينشد شعراً يكون فيه هجاء .

(١) المِرْخَةُ : الزوجة ؛ والفخة : أن ينام الرجل على قفاه .

ذكر من عجز لسانه عن الإيابة عن تفسير اللفظ فعدل
إلى الإشارة والتمثيل

قال الأزدي في كتاب الترقيص : أنشدني أبو رياش :

أَمْ عِيَالٌ ضَنُّوْهَا غَيْرُ أَمْرٍ صَهْصَلَقُ الصَّوْتِ بِعَيْنِهَا ^(١) الصَّبْرِ ^(٢)
تَعْدُو عَلَى الْحَى بِعُودٍ مِنْكَسِرٍ وَتَقْمَطُرُ تَارَةً وَتَقْدَحِرُ ^(٣)
لَوْ نُحِرَتْ فِي بَيْتِهَا عَشْرُ جُزُرٍ لَأَصْبَحَتْ مِنْ لَحْمِنِ لَحْمَنِ تَعْتَذِرُ ^(٤)
بِحَلْفِ سَحٍّ وَدَمْعِ مُنْهَمِرٍ

قلت لأبي رياش : ما معنى "تقدحِر" ؟ فقال : حدثني ابن دريد قال : حدثنا
أبو حاتم قال أنشدناه الأصمعي فسألته عنه فقال : أنشدناه أبو عمرو بن العلاء
فسألته عن الاقدحار فقال : أرأيت سنورا بين رواقيد ! لم يزدني على هذا شيئا.
وقال في الصحاح : المقدحِر : المتهيب للسباب والشر ؛ تراه الدهر منتفخا
شبه الغضبان . قال أبو عبيدة : هو بالذال والذال جميعا . والمقدحرمثله . قال الأصمعي :
سألت خلفا الأحمر عنه فلم يتهيا له أن يخرج تفسيره بلفظ واحد ، فقال : أما
رأيت سنورا متوحشا في أصل راقود !

(١) في الأصل بعينها .

(٢) الضنء : النسل ، وأمر : كثير ؛ وصهصلق : شديد ، والصبر : عصارة

شجرة مرة .

(٣) تقمطر : تتقبض .

(٤) رواية اللسان للأبيات :

أَمْ حَوَارِ ضَنُّوْهَا غَيْرُ أَمْرٍ	صَهْصَلَقُ الصَّوْتِ بِعَيْنِهَا الصَّبْرِ
سَائِلَةٌ أَصْدَاغُهَا لَا تَحْتَمِرُ	تَعْدُو عَلَى الذُّئْبِ بِعُودٍ مِنْكَسِرٍ
تَبَادُرُ الذُّئْبِ بِعُودٍ مَشْفَرٍ	يُضِرُّ مِنْ قَاتِلِهَا وَلَا تَفِرُ
لَوْ نُحِرَتْ فِي بَيْتِهَا عَشْرُ جُزُرٍ	لَأَصْبَحَتْ مِنْ لَحْمِنِ لَحْمَنِ تَعْتَذِرُ

مادة - صهصلق .

[تنبيه الراوى على ما يخالفه]

فصل

وإذا كان له مخالف فلا بأس بالتنبيه على خلافه .

قال فى الغريب المصنف :

قال الكسائى : الذى يلزق فى أسفل القدر القُرارة ، والقُرورة . وقال
الفراء عن الكسائى : هى القُررة؛ فاختلفت أنا والفراء فقال هو قُررة وقلت أنا
قُررة (١) .

[التَّحَرُّى فى الفتوى]

فصل

ويكون تحريه فى الفتوى أبلغ مما يذكر فى المذاكرة .

قال أبو حاتم السجستاني فى كتاب الليل والنهار : سمعت الأصمى مرة
يتحدث فقال : فى حِجْرَةِ الشتاء ، فسألته بعد ذلك هل يقال : حِجْرَةُ الشتاء ؟
فجبن عن ذلك وقال : حِجْرَةُ القميط .

[الرواية والتعليم]

الوظيفة الثالثة والرابعة : الرواية والتعليم . ومن آدابهما الإخلاص ، وأن
يقصد بذلك نشر العلم وإحياءه ، والصدق فى الرواية ، والتحرى والنصح فى
التعليم والاعتصار على القدر الذى تحمله طاقة المتعلم .

(١) الفراء يفتح الراء ؛ وأبو عبيدة يضمها والقاف مضمومة على كل ، ولألف
ولا واو ؛ وأما القرارة بالألف فهى غير القررة بلا ألف فى المعنى . انظر الصحاح .
قاله نصر - هامش الأصل .

ذكر التثبت إذا شك في اللفظة : هل من قول الشيخ
أو رواها عن شيخه ؟

قال القالى في المقصور والممدود :
أنشدنا أبو بكر بن الأنبارى قال : أنشدنا أبو العباس عن ابن الأعرابى :
وجاء بها الوراد^(١) يحجز بينها سدى بين قرقر الهدير وأزجا^(٢)
أى بين هادر وأخرس . كذا قال ابن الأنبارى ؛ فلا أدري رواه عن أبي العباس
أو قاله هو .

وقال أيضاً :
حكى الفراء : لا ترجع الأمة على قروائها أبداً . كذا حكاه عنه ابن الأنبارى
في كتابه ولم يفسره ؛ فاستفسرناه فقال : على اجتماعها ؛ فلا أدري اشتقه أم رواه .

ذكر التحرّى في الرواية والفرق بين مثله ونحوه
قال في الغريب المصنف عن الأصمعى :
المروءة من الشجر : الذى لا يزال باقيا في الأرض لا يذهب ، وجمعه عُرى
وهو قول مهلهل .

* شجر العرى وعُرايرُ الأقوام^(٣) *
قال أبو عبيدة في المروءة مثله أو نحوه إلا أنه قال هذا البيت لشرحبيل ؛
رجل من بنى تغلب . أبو عمرو مثل قولها في المروءة أو نحوه .

(١) في الأصل الرداد ، والتصحيح عن اللسان .
(٢) نسبه في اللسان إلى حميد بن نور يصف إبلة ؛ ورواه :
فجاء بها الوراد يسعون حولها سدى بين قرقر الهدير وأعجما
(٣) صدره :

* خلع الملوك وصار تحت لوائه *

ذكر كيفية العمل عند اختلاف الرواة

قال القالى فى أماليه^(١) :

قرأت على أبى بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد هذه القصيدة^(٢) فى شعر كَعْبِ الغنوى ، وأملاها علينا أبو الحسن على بن سليمان الأخفش وقال لى^(٣) قرئ على أبى العباس محمد بن الحسن الأحول ومحمد بن يزيد وأحمد بن يحيى . قال : وبعضهم يروى هذه القصيدة لكعب بن سعد الغنوى ، وبعضهم يروىها بأسرها لسهم الغنوى ، وهو من قومه وليس بأخيه ، وبعضهم يروى شيئاً منها لسهم .

قال : وزادنا أحمد بن يحيى عن أبى العالى فى أولها بيتين^(٤) . قال : وهؤلاء كلهم مختلفون فى تقديم الأبيات وتأخيرها وزيادة الأبيات ونقصانها وفى تغيير الحروف فى متن البيت وعجزه وصدره :

قال أبو على : وأنا إذا كر جميع ذلك . قال : والمرئى بهذه القصيدة يكفى أبا المغوار، واسمه هرم، وبعضهم يقول اسمه شبيب؛ ويحتج بيت روى فى هذه القصيدة :

(١) ٢ : ١٤٨

(٢) يشير إلى قصيدة كعب بن سعد الغنوى، يرثى بها أخاه أبا المغوار ومطلعها:
تقول سليمانى ما لجسمك شاحبا . كأنك يحميك الطعام طيب

(٣) فى الأمالى : وقال قرئ لنا .

(٤) البيتان هما :

ألا من لقبر لا يزال تهجه شمال ومسياف العشى جنوب
به هرم يابح نفسى من لنا إذا طرقت للنائب خطوب

* أقام وَخَلَّى الظاعنين شبيب *
وهذا البيت مصنوع ، والأول كأنه أصح لأنه رواه ثقة .

ذكر التلفيق بين روايتين

قال أبو سعيد السُّكَّرِيُّ في شرح شعر هُذَيْل :
يُمتنع التلفيق في رواية الأشعار . قال : كقول أبي ذؤيب :
دعاني إليهما القلبُ إني لِأَمْرِه سميعٌ فإِ فَرَى أُرْشِدُ طَلابِها
فإن أبا عمرو رواه بهذا اللفظ « دعاني وسميع » ورواه الأصمعي بلفظ
« عصاني » بدل « دعاني » ولفظ « مطيع » بدل « سميع » . قال : فيمتنع
في الإنشاء ذكر دعاني مع مطيع ، أو عصاني مع سميع ؛ لأنه من باب التلفيق .

ذكر من روى الشعر فحرفه ورواه على غير ما روت الرواة

قال القالي في المقصور والمدود :
أخبرني أبو بكر الأنباري قال : أنشد بعضُ الناس قول الشاعر :
سيمغنيني إدي أغناك عني فلا فقر يدوم ولا غناء
(بفتح الغين) وقال : الغناء : الاستغناء ، ممدود .

وقوله عندنا خطأ من وجهين ؛ وذلك أنه لم يروه أحد من الأئمة (بفتح
الغين) ، والشعر سبيله أن يحكى عن الأئمة كما تحكى اللغة ، ولا تبطل رواية
الأئمة بالتظني والحَدَس . والحجة الأخرى أن الغناء على معنى الغنى ، فهذا
يبين لك غلط هذا المتعجم على خلاف الأئمة . انتهى .

قال محمد بن سلام : وجدنا رواية العلم يفلطون في الشعر ولا يَضْبُطُ الشعرَ
إلا أهلُه ، وقد روى عن أبيد :

بانت تشكى إلى النفس مجهشة وقد حملتك سبعة فوق سبعة
فإن تعيش ثلاثا تبلى أملاً وفي الثلاث وفاء للثمانين
ولا اختلاف في هذا أنه مصنوع ، تكثر به الأحاديث ، ويستمع به على
السمر عند الملوك ، والملوك لا تستقصي .

وكان قتادة^(١) بن دعام السدوسي عالماً بالعرب وبأنسابها وأيامها ، ولم يأتنا
عن أحد من علم العرب أصح من شيء أنانا عن قتادة .

أخبرنا عامر بن عبد الملك قال : كان الرجلان من بني مروان يختلفان في
الشعر فيرسلان راكباً ، فينخ بيابه ، فيسأله عنه ثم يشخص .

وكان أبو بكر الهذلي يروي هذا العلم عن قتادة . وأخبرني سعيد بن عبيد
عن أبي عوانة . قال : شهدت عامر بن عبد الملك يسأل قتادة عن أيام العرب
وأنسابها وأحاديثها ، فاستحسنته فعدت إليه ، فجعلت أسأله عن ذلك ، فقال :
مالك ولهذا ، دغ هذا العلم لعامر ، وعد إلى شأنك .

وقال القالي في أماليه^(٢) :

حدثنا أبو بكر بن الأنباري [قال]^(٣) حدثني أبي عن أحمد بن عبيد عن
الزيادي عن المطلب بن المطلب بن أبي وداعة^(٤) ، عن جده قال : رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبا بكر رضي الله عنه على باب بني شيبه ، فرّ رجل وهو يقول :

(١) قتادة بن دعام السدوسي : تابعي يروي عن أنس وابن المسيب والحسن
البصري ، وروى عنه سعيد بن أبي عروبة توفي سنة ١١٧ هـ .

(٢) ٢٤١ : ١

(٣) زيادة من الأمالي .

(٤) قال في التنبيه : التبس الأمر على أبي علي ؛ وإنما أراد كثير بن كثير
ابن المطلب بن أبي وداعة .

يَأْيُهَا الرَّجُلَ الْمَحْوِلَ رَحْلَهُ أَلَّا نَزَلَتْ بِآلِ عَبْدِ الْبَارِ
هَمِلَتْكَ أُمُّكَ لَوْ نَزَلَتْ بِرَحْلِهِمْ مَنَعُوكَ مِنْ عُدْمٍ وَمِنْ إِقْتَارٍ
قَالَ : فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : « أَهْكَذَا
قَالَ الشَّاعِرُ » ؟ قَالَ : لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَكِنَّهُ قَالَ :

يَا أَيُّهَا الرَّجُلَ الْمَحْوِلَ رَحْلَهُ أَلَّا نَزَلَتْ بِآلِ عَبْدِ مَنْصَافٍ
هَمِلَتْكَ أُمُّكَ لَوْ نَزَلَتْ بِرَحْلِهِمْ مَنَعُوكَ مِنْ عُدْمٍ وَمِنْ إِقْرَافٍ
الْخَالِطِينَ فَقِيرَهُمْ بِفَنِيهِمْ حَتَّى يَمُودَ فَقِيرَهُمْ كَالْكَافِي
وَيُكَلِّلُونِ جَفَانَهُمْ بِسَدِّ يَفِيهِمْ ^(١) حَتَّى تَغِيْبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ ^(٢)
قَالَ : فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ : « هَكَذَا سَمِعْتُ الرَّوَاةَ
يَنْشُدُونَهُ » .

[الإِمْسَاكُ فِي الرَّوَاةِ عِنْدَ الطَّعْنِ فِي السَّنِ]

فَصْل

وَمِنْ آدَابِ اللَّغْوَى أَنْ يُمْسِكَ عَنِ الرَّوَاةِ إِذَا كَبِرَ ، وَنَسَى ، وَخَافَ
التَّخْلِيْطَ .

قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ اللَّغْوِيُّ فِي كِتَابِ مَرَاتِبِ النُّحَوِيِّينَ : كَانَ أَبُو زَيْدٍ قَارِبَ
فِي سَنَةِ الْمِائَةِ ، فَاخْتَلَّ حِفْظُهُ ، وَلَمْ يَخْتَلْ عَقْلُهُ ، فَأَخْبَرَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ أَحْمَدَ ،
أَنْبَأَنَا أَبُو سَمْعِيْدِ الْحَسَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّكْرِيُّ ، أَنْبَأَنَا الرَّيْاشِيُّ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا زَيْدٍ
وَمَعِيَ كِتَابُهُ فِي الشَّجَرِ وَالْكَلَاءِ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَقْرَأْ عَلَيْكَ هَذَا ؟ فَقَالَ : لَا تَقْرَأْهُ
عَلَيَّ ، فَإِنِّي أَنْسِيْتُهُ .

(١) السَّدِيفُ : شَحْمُ السَّنَامِ .

(٢) الرَّجَافُ : الْبَحْرُ .

ذكر طرح الشيخ المسألة على أصحابه ليفيدهم

قال ابن خالويه في شرح الدريدية :

خرج الأصمعي على أصحابه فقال لهم : ما معنى قول الخنساء :

يذكرني طلوع الشمس صخراً وأندبه لكل غروب شمس

لم خصت هذين الوقتين ؟ فلم يعرفوا ، فقال : أرادت بطول الشمس للغارة ،
وبغيبها للقرى . فقام أصحابه فقبلوا رجله .

وقال القالي في أماليه^(١) :

حدثنا أبو بكر عن أبي حاتم عن الأصمعي قال : قال يوما خلف لأصحابه :

ما تقولون في بيت النابغة^(٢) الجعدي .

كَانَ مَقَطٌ شَرَّاسِيفٍ إِلَى طَرْفِ الْقُنْبِ فَاَلْمُنْبِ^(٣)

لو كان موضع فالمنقب فالقهلبس^(٤) كيف كان يكون قوله :

لُطِمْنَ بَرُسٍ شَدِيدِ الصَّفَا قِ مِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يُثَقِّبِ

فقالوا : لا نعلم ، فقال : والآبنس .

وقال لهم مرة أخرى : ما تقولون في قول النمر بن تولب :

أَلَمْ بِصَحْبِي وَهُمْ هَجُودٌ خِيَالُ طَارِقٍ مِنْ أُمَّ حِصْنِ

(١) ١ : ١٥٧

(٢) في الأصل نابغة .

(٣) في الأصل فالمنقب ؛ وما أثبتناه عن الامالي .

(٤) القهلبس : ذكر الرجل ، وقد يستعار لغيره .

لو كان موضع من أم حصن أم حفص ، كيف كان يكون قوله :
لها ما تشتهي غسل مُصَفًّى إذا شاءت وُحُوّارى بسمن
قالوا : لا نعلم ، فقال : وُحُوّارى بَلَمَص ، وهو الفالوذ .

[امتحان القادم]

فصل

ولا بأس بامتحان من قدم ؛ ليعرف محله في العلم ويُنزّل منزلته ؛ لا لقصد
تمجيّزه وتبكيّته فإن ذلك حرام
وفي فوائد النَجَيرَميّ بخطه :

قال أبو عبد الله اليزيدى : قدم أبو الذوّاد محمد بن ناهض على إبراهيم بن المدبر
فقال : أريد أن أرى صاحبكم أبا المباس ثملبا - وكان أبو الذوّاد فصيحاً -
فمضيت به إليه وعرفته مكانه فقربه وحاوّرهُ ساعة ، ثم قال له ثملب : ما تمانى
في بلادك ؟ قال : الإبل ، قال فما معنى قول العرب للبعير : نعم معالق الشربة
هذا ؟ فقال أبو الذوّاد : أراد سرعة هذا البعير إذا كان مع راكمه شربة
أجزأته لسرعته حتى يوافي الماء الآخر . قال : أصبت ، فما معنى قولهم بعير كريم
إلا أن فيه شارب حوّر ، فقال : الشوارب : عروق تكون في الحلق في
مجارى الأكل والشرب ، فأراد أنه لا يستوفى ما يأكله ويشربه فهو ضعيف ؛
لأن الخوّر : الضعف ، فقال ثملب : قد جمع أبو الذوّاد علماً وفصاحة ،
فاكتبوا عنه واحفظوا قوله !

ذكر من سمع من شيخه شيئا فراجع فيه
أو راجع غيره ليتثبت أمره

قال ابن دُرَيْد في الجمهرة : سألت أبا حاتم عن باع وأباع ، فقال : سألت
الأصمعي عن هذا فقال : لا يقال أباع ، فقلت قول الشاعر :

* فليس جوادنا بمباع *

فقال : أي غير معرض للبيع .

وقال : يقال : هوى له ، وأهوى . وقال الأصمعي : هوى من علو إلى
سفل ، وأهوى إليه إذا غشيه . قال ابن دريد : قلت لأبي حاتم : أليس قد
قال الشاعر :

هوى زَهْدَمَ تحت العجاج لحاجب كما انقضَّ باز أقمُ الريش كاسر
فقال : أحسب الأصمعي أنسى ، وهذا بيت فصيح صحيح ، وقال : سمع
ابن أحرر يقول :

أهوى لها مشقَصًا خَشِرًا فَشَبَّرَ قَهَا وكنت أدعو قَدَاها الإِنْمِدَ القَرْدَا
فاستعمل هذا ونسى ذلك .

وقال في الجمهرة :

جمع فَعَلَ على أَفْعَلَةٍ في المعتل . أجازته النحويون ولم تتكلم به العرب ،
مثل : رَحَى وأَرَحِيه ، وَنَدَى وأَنْدِيه ، وَقَفَا وأَقْفِيه . قال أبو عثمان : سألت
الأخفش : لم جمعت نَدَى على أَنْدِيه ؟ فقال : نَدَى في وزن فَعَلَ ، وَجَلَّ في وزن
فَعَلَ فجُمِعت جملًا جملًا فصار في وزن نِدَاء ، فجُمِعت نِدَاءً أَنْدِيه . قال :
وهذا غير مسموع من العرب .

وفيها :

تقول العرب للرجل في الدعاء عليه : أَرَبْتَ مِنْ يَدِيكَ ، فقلت لأبي حاتم : ما معنى هذا ؟ فقال شُلتَ يده . وسألت عبد الرحمن فقال : أن يسأل الناس بهما ^(١) .

وقال في الجمهرة : قالوا : ناب أعصل ، وأنياب عِصال ، وأنشد يقول :

* وفر عن أنيابها العِصال *

فقلت لأبي حاتم : ما نظير أعصل وعِصال ؟ فقال : أبْطَحَ وبَطَاح ، وأَجْرَبَ وجِرَاب ، وأَعْجَفَ وعِجَاف .

وقال : سأل النعمان بن المنذر رجلا طعن رجلا فقال : كيف صنعت ؟ فقال : طعنته في السَّكْبَةِ ، طعنة في السَّيِّئَةِ ، فأنفذتها من اللَّبَةِ ؛ فقلت لأبي حاتم : كيف طعنه في السَّيِّئَةِ وهو فارس ؟ فضحك ، وقال : أنهزم فتبعه فلما رَهِقَه أكبَّ ليأخذ بِمَعْرِفَةِ فرسه ، فطعنه في سَبْتِهِ ^(٢) ؛ أي دبره !
وقال القالي في أماليه ^(٣) :

حدثني أبو بكر بن دريد ، قال : حدثني أبو حاتم : قال : قلت للأصمعي : أقول في التَّهْدِيدِ : أْبْرِقْ وَأَرْعُدْ ؟ فقال : لا ؛ لست أقول ذلك إلا أن أَرَى الْبَرْقَ أو أَسْمَعَ الرَّعْدَ ، قلت فقد قال الكُمَيْت ^(٤) :

أْبْرِقْ وَأَرْعُدْ يَا يَزِيدُ فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرِ

(١) قال في اللسان : أي سقطت آراك من اليدين خاصة .

(٢) في الأصل : السبة ، والعبارة في اللسان : مادة - سب .

(٣) ٩٧ : ١

(٤) من كلمة في الأغاني : ١٥ - ١١١

فقال : السكيت جُرْمُقَانِي^(١) من أهل الموصل ، ليس بحجة ، والحجة الذي يقول :

إذا جاوزت من ذات عرق ثَنِيَّةً فَقُلْ لأبي قابوس ما شئت فأرعد
فأنتيت أبا زيد ، فقلت له : كيف تقول من الرعد والبرق : فَعَلَتِ السماء ؟
فقال : رَعَدَتْ وَبَرَقَتْ ، فقلت : من^(٢) التهديد ؟ فقال : رَعَدَ وَبَرَقَ وَأَرَعَدَ
وَأَبَرَقَ ؛ فأجاز اللغتين جميعاً .

وأقبل أعرابي محرم ، فأردت أن أسأله ، فقال لي أبو زيد: دَعْنِي فَأَنَا أَعْرِفُ
بسؤاله [منك]^(٣) فقال : يا أعرابي ، كيف تقول : رَعَدَتِ السماء وَبَرَقَتْ
أَوْ^(٤) أَرَعَدَتْ وَأَبَرَقَتْ ؟ فقال : رَعَدَتْ وَبَرَقَتْ . فقال أبو زيد : فكيف
تقول للرجل من هذا ؟ فقال : أَمِنَ الْجَخِيفَ تريد ؟ يعني التهديد^(٥) ؛ فقال : نعم
فقال : أَقُولُ رَعَدَ وَبَرَقَ ، وَأَرَعَدَ وَأَبَرَقَ .
وفي الغريب المصنف :

الزنجيل : الضعيف البدن من الرجال ، قال الأموي : الزَّنجِيلُ (بالنون)
فسألت الفراء عنها فقال الزَّنجِيلُ (بالياء مهموز) قال أبو عبيد : وهو عندي
على ما قال الفراء لقولهم في بعض اللغات الزوَّاجِلُ .

(١) الجرامقة : قوم من العجم كانوا بالموصل في أوائل الإسلام ، وأحدهم
جرمُقَانِي .

(٢) في الأصل : من .

(٣) زيادة من الأملى .

(٤) في الأصل : إذا .

(٥) في الأملى : التهديد .

وفيه : قال الأموى : جرح نَفَّار (بالتاء) إذا سال منه الدم . وقال
أبو عبيدة : نَفَّار (بالنون) ، قال أبو عبيد : هو بالنون أشبه .
وقال ثعلب فى أماليه :
أنشدنا ابن الأعرابى :

ولا يدرك الحاجات من حيث تبتغى من الناس إلا المصبحون على رحل
قال ثعلب : قلنا لابن الأعرابى : أممه آخر ؟ قال : لا ، هو يتيم .

النوع الثانى والأربعون

معرفة كتابة اللغة

من فوائد :

الأولى :

قال ابن فارس فى فقه اللغة ^(١) :

باب القول على الخط العربى وأول من كتب به

يروى أن أول من كتب الكتاب العربى والسريانى والكتب كلها آدم
عليه السلام قبل موته بثلاثمائة سنة . كتبها فى طين وطبخه ، فلما أصاب
الأرض الفرق وجد كل قوم كتاباً فكتبوه ، فأصاب إسماعيل عليه السلام
الكتاب للعربى .

قلت :

هذا الأثر أخرجه ابن أشتة فى كتاب المصاحف بسنده عن كعب الأحبار .

ثم قال ابن فارس :

وكان ابن عباس يقول: أول من وضع الكتاب العربي إسماعيل عليه السلام وضعه على لفظه ومنطقه .

قلت :

هذا الأثر أخرجه ابن أشتة والحاكم في المستدرک من طريق عكرمة عن ابن عباس ، وزاد أنه كان موصولا حتى فرق بينه ولده ، يعنى أنه وصل فيه جميع الكلمات ليس بين الحروف فرق هكذا: بسم الله الرحمن الرحيم. ثم فرقه من بنيه هميسع وقينذر .

ثم قال ابن فارس :

والروايات في هذا الباب تكثر وتختلف .

قلت :

فذكر للمسکری فی الأوائل فی ذلك لقوالا فقال : لحول من وضع للكتاب العربي إسماعيل عليه السلام ، وقيل مرمر بن مرة ، وأسلم بن سدره ؛ وهما من أهل الأنبار ، وفي ذلك يقول الشاعر :

كتبت أبا جاد وخطي مرمر وسودت مر بالي ولست بكتاب

وقيل : أول من وضعه ، أبجد وهوز وخطي وكن وسعفص وقرشت ، وكانوا ملوكا فسمى الهجاء بأسمائهم .

وأخرج الحافظ أبو طاهر السلفي في الطيوريات بسنده عن الشعبي قال : أول العرب كتب بالعربية حرب بن أمية بن عبد شمس ، تعلم من أهل الحيرة ، وتعلم أهل الحيرة من أهل الأنبار .

وقال أبو بكر بن أبي دواد في كتاب المصاحف :

حدثنا عبد الله بن محمد الزهرى حدثنا سفيان عن مجالد عن الشعبي قال : سألنا

المهاجرين من أين تعلمت الكتابة ؟ قالوا : تعلمنا من أهل الحيرة ، وسألنا أهل الحيرة : من أين تعلمت الكتابة ؟ قالوا : من أهل الأنبار .

ثم قال ابن فارس :

والذي نقوله فيه : إن الخط توقيف ؛ وذلك لظاهر قوله تعالى : « الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ » . وقوله تعالى : « ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ » . وإذا كان كذا فليس يعمد أن يوقف آدم عليه السلام أو غيره من الأنبياء عليهم السلام على الكتاب ؛ فاما أن يكون مخترع اخترعه من تلقاء نفسه ، فشيء لا يُعلم صحته إلا من خبر صحيح .

قلت : يؤيد ما قاله من التوقيف ما أخرجه ابن أشتة من طريق سميد بن جبير عن ابن عباس قال : أول كتاب أنزله الله من السماء أبو جاد . وأخرج الإمام أحمد بن حنبل في مسنده عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أول من خط بالقلم إدريس عليه السلام .

قال ابن فارس :

وزعم قوم أن العرب العاربة لم تعرف هذه الحروف بأسمائها ، وأنهم لم يعرفوا نحوها ولا إعرابا ، ولا رفعا ولا نصبا ولا همزا ، قالوا : والدليل على ذلك ما حكاه بعضهم عن بعض الأعراب أنه قيل له : أتهمز إسمرائيل ؟ فقال : إني إذن كرجل سوء ! قالوا : وإنما قل ذلك ؛ لأنه لم يعرف من الهمز إلا الضفط والمصر . وقيل لآخر : أتجر فلسطين ؟ فقال : إني إذن أقوى !

قالوا :

وسمع بعض فصحاء العرب ينشده :

* نحن بني علقمة الأخيارا *

ف قيل له : لم نصبت بئى ؟ فقال : ما نصبت ، وذلك أنه لم يعرف من النصب
إلا إسناد الشئ^(١) .

قالوا :

وحكى الأخفش عن أعرابى فصيح أنه سئل أن ينشد قصيدة على الدال ،
فقال وما الدال ؟

وحكى أن أبا حية النميرى سئل أن ينشد قصيدة على الكاف فقال .

كفى بالنأى من أسماء كافٍ وليس لهما^(٢) إذ طال شاف

قال ابن فارس :

والأمر فى هذا بخلاف ماذهب إليه هؤلاء ، ومذهبنا فيه التوقيف فنقول :
إن أسماء هذه الحروف داخلية فى الأسماء التى أعلم الله تعالى أنه علمها آدم
(عليه السلام) وقد قال تعالى : « عَلَّمَهُ الْبَيَانَ » ؛ فهل يكون أول البيان إلا
علم الحروف التى يقع بها البيان ؟ ولم لا يكون الذى علم آدم الأسماء كلها
هو الذى علمه الألف والباء والجيم والدال ؟ فأما من حكى عنه الأعراب الذين
لم يعرفوا الهمز والجر والكاف والدال ، فإننا لم نزعم أن العرب كلها مدراً
ووبراً قد عرفوا الكتابة كلها ، والحروف أجمعها ، وما العرب فى قديم
الزمان إلا كنحن اليوم ، فما كل أحد يعرف الكتابة والخط والقراءة .
وأبو حية كان أمس وقد كانت قبله بالزمن الأطول من كان يعرف الكتابة
ويخط ويقرأ ، وكان فى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتبون ،
منهم : عثمان وعلى وزيد وغيرهم ، وقد عرضت المصاحف على عثمان

(١) يعنى أنه لم يعرف أن نصيبه على الاختصاص - الشنقيطى على هامش
كتاب فقه اللغة للصاحبى .

(٢) فى فقه اللغة : لسقمها .

فأرسل بكثف شاة إلى أبي بن كعب فيها حروف فأصلحها ، أفيكون جهل
أبي حية بالكتابة حجة على هؤلاء الأئمة ؟ والذي نقوله في الحروف هو قولنا
في الإعراب والعروض ، والدليل على صحة هذا وأن القوم قد تداولوا الإعراب
أنا نستقرئ^(١) قصيدة الخطيئة التي أولها :

شافتك أظمان للـلى دون ناظرة بواكر

فتجد قوافيها كلها عند الترتم والإعراب تجي مرفوعة ، ولولا علم
الخطيئة بذلك لأشبه أن يختلف إعرابها ، لأن تساويها في حركة واحدة اتفاقاً
من غير قصد لا يكاد يكون .

فان قال قائل : فقد تواترت الروايات بأن أبا الأسود أول من وضع العربية
وأن الخليل أول من تكلم في العروض .

قيل له : نحن لا ننكر ذلك ، بل نقول : إن هذين العلمين قد كانا قديماً ،
وأنت عليهما الأيام وقللاً في أيدي الناس ، ثم جددهما هذان الإمامان . وقد
تقدم دليلنا في معنى الإعراب ، وأما العروض فن الدليل على أنه كان متعارفاً
مملوماً قول الوليد بن المغيرة منكراً لقول من قال إن القرآن شعر : لقد عرضته
على أقرأ^(٢) الشعر ، هزجه ورَجَّزه ، وكذا وكذا ، فلم أره يشبه شيئاً من ذلك ،
أفيقول الوليد هذا وهو لا يعرف بحور الشعر !

[وقد زعم ناس أن علوماً كانت في القرون الأوائل ، والزمن المتقدم ،
وأنها درست وجددت منذ زمان قريب ، وترجمت وأصاحت منقولة من لغة إلى

(١) نستقرئ : نستتبع .

(٢) أقرأ : جمع قرأ (بضم القاف وفتحها) بمعنى القافية .

لغة ؛ وليس ما قالوا يعميد ، وإن كانت تلك العلوم بحمد الله وحسن توفيقه مرفوضة عندنا ^(١) .

فإن قال : قد سمعناكم تقولون : إن العرب فعلت كذا ولم تفعل كذا : من أنها لا تجمع بين ساكنين ، ولا تبتدىء بساكن ولا تقف على متحرك ، وأنها تسمى الشخص الواحد بالأسماء الكثيرة ، وتجمع الأشياء الكثيرة تحت الاسم الواحد .

قلنا : نحن نقول : إن العرب تفعل كذا بعد ما وطأناه أن ذلك توقيف ؛ حتى ينتهى الأمر إلى الموقف الأول .

ومن الدليل على غراف القدماء من الصحابة وغيرهم بالعربية كتابتهم المصحف على الذى يملأه النحويون فى ذوات الواو ، والياء ، والهمز ، والمد ، والقصر ، فكتبوا ذوات الياء بالياء ، وذوات الواو بالآلف ، ولم يصوروا الهمزة إذا كان ما قبلها ساكناً فى مثل : الحب والدف واللى ؛ فصار ذلك كله حجة ، وحتى كره من كره من العلماء ترك اتباع المصحف ^(٢) .

انتهى كلام ابن فارس .

وقال ابن دريد فى أماليه :

أخبرنى السكن بن سميد عن محمد بن عباد عن ابن الكلبي عن عوانة قال : أول من كتب بخطنا هذا وهو الجزم مرأمر بن مرة وأسلم بن جذرة ^(٣) الطائيان ، ثم علموه أهل الأنبار ، فتعلمه بشر بن عبد الملك أخو أكيدر بن عبد الملك الكندي صاحب دومة الجندل ، وخرج إلى مكة ، فتزوج الصهباء بنت حرب

(١) زيادة من فقه اللغة .

(٢) عبارة فقه اللغة :

وحكى كره من العلماء ترك اتباع المصحف من كره .

(٣) فى القاموس والفهرس : عامر بن جذرة .

ابن أمية أخت أبي سفيان ، فعلم جماعة من أهل مكة ، فلذلك كثر من يكتب
بمكة من قريش ، فقال رجل من أهل دومة الجندل من كندة يمن على قريش
بذلك :

لا تجحدوا نعماء بشر عليكمو فقد كان ميمون النقيصة أزهرًا
أناكم بخط الجزم حتى حفظتمو من المال ما قد كان شقي مبعثرا
وأقنتمو ما كان بالمال مُهملاً وطامتمو ما كان منه منفرا
فأجربتم الأفلام عوداً وبدأةً وضاهيتمو كتاب كسرى وقيصرًا
وأغنيتمو عن مُسند الحى حير وما زبرت في الصحف أقيال حميرا
وقال الجوهرى فى المصحاح :

قال شرقى بن القطامي : إن أول من وضع خطنا هذا رجال من طى
منهم مرمر بن مرة قال الشاعر :

تعلمت أباجاد وآل مرمر وسودت سرىالى واست بكتاب
ولمّا قال: آل مرمر؛ لأنه قد سمي كل واحد من أولاده بكلمة من أبى جاد
وهم ثمانية .

وقال أبو سعيد السيرافى :

فصل سيبويه بين أبى جاد وهوز وحطى؛ فجعلهن عربيات، وبين البواق
فجعلهن أعجميات . وكان أبو العباس يميز أن يكون كلهن أعجميات ، وقال
من يحتج لسيبويه : جعلهن عربيات لأنهن مفهومات المعانى فى كلام العرب ،
وقد جرى أبو جاد على لفظ لا يجوز أن يكون إلا عربياً تقول : هذا أبو جاد ،
ورأيت أباجاد، وعجبت من أبى جاد . قال أبو سعيد : ولا تبعد فيها المعجمة ؛
لأن هذه الحروف عليها يقع تعليم الخط بالسريانى وهى معارف .

وقال السموذى فى تاريخه :

قد كان عدة أمم تفرقوا فى ممالك متصلة ؛ منهم المسمى بأبى جاد ، وهوز ، وحطى ، وكلمن ، وسعفص ، وقرشيات^(١) ، وهم بنو المحسن بن جندل ابن يصعب بن مدين بن إبراهيم الخليل عليه السلام .

وأحرف الجمل هى أسماء هؤلاء الملوك وهى الأربعة وعشرون حرفا التى عليها حساب الجمل ، وقد قيل فى هذه الحروف غير ذلك ؛ فكان أبجد ملك مكة وما يليها من الحجاز ، وكان هوز وحطى ملكين بأرض الطائف ، وما اتصل بها من أرض نجد ، وكلمن وسعفص وقرشيات ملوكا بـمدين ، وقيل : ببلاد مضر ، وكان كلمن على أرض مدين وهو ممن أصابه عذاب يوم الظلة مع قوم شعيب ؛ وكانت جارية ابنته بالحجاز ، فقالت ترى كلمن أباهما بقولها :

كَلَمُونُ هَدَّ رُكْنِي هَلَكهُ وَسَطَ الْحَلَةِ
سَيِّدَ الْقَوْمِ أَتَاهُ السَّحْتَفُ ثَاوِرٌ^(٢) وَسَطَ ظِلَّةٍ
كَوْنَتِ نَارًا فَاضَحَتْ دَارَ قَوْمِي مُضْمَحِلَةً^(٣)

وقال المنتصر بن النذر المدينى :

أَلَا يَا شُعَيْبَ قَدْ نَطَقَتْ مَقَالَةٌ أَتَيْتَ بِهَا عَمْرًا وَحَى بَنَى عَمْرُو
هُمْ مُلْكُوا أَرْضَ الْحِجَازِ بِأَوْجِهِ كَثَلُ شِعَاعِ الشَّمْسِ فِي صُورَةِ الْبَدْرِ

(١) فى الفهرس لابن النديم : وسعفص وقرشيات .

(٢) فى الأصل نارا ؛ والتصحيح عن ابن النديم .

(٣) رواية ابن النديم :

جعلت نارا عليهم دارهم كالمضمحلة

وَهُمْ قَطَنُوا الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَزِينُوا قَطُورًا وَفَازُوا بِالْمَسْكَرِ وَالْفَخْرِ
مَلُوكَ بَنِي حَطْلٍ وَسَمْفَصَ فِي النَّدَى وَهُوَ أَرْبَابُ الثَّنِيَةِ وَالْحِجْرِ

وَقَالَ الْخَطِيبُ فِي الْمَتْفِقِ وَالْمُفْتَرَقِ :

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ التَّنُوخِيُّ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْرَقُ ، أَخْبَرَنَا
عَمَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ الْبَهْلُولِ ، حَدَّثَنِي أَبُو الْفَوَارِسِ
ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَنبِهِ بْنِ أَحْمَدَ الْيَرْبُوعِي ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ حَشِيشٍ الْمَغْرِبِي
الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ ، حَدَّثَنَا بَهْلُولُ بْنُ عُبَيْدِ
التَّجِيبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَرْوَخَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَنْعَمَ عَنْ أَبِيهِ ،
قَالَ : قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ : مَعَاشِرَ قَرِيشٍ ؟ مَنْ أَيْنَ أَخَذْتُمْ هَذَا الْكِتَابَ الْعَرَبِيَّ
قَبْلَ أَنْ يَبْعَثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، تَجْمَعُونَ مِنْهُ مَا اجْتَمَعَ ، وَتَفْرُقُونَ مِنْهُ
مَا افْتَرَقَ مِثْلَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ ؟ قَالَ : أَخَذْنَاهُ مِنْ حَرْبِ بَنِي أُمِيَّةٍ . قَالَ : فَمَنْ أَخَذَهُ
حَرْبٌ ؟ قَالَ : مَنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ ، قَالَ : فَمَنْ أَخَذَهُ ابْنُ جُدْعَانَ ؟ قَالَ :
مِنْ أَهْلِ الْأَنْبَارِ ، قَالَ : فَمَنْ أَخَذَهُ أَهْلُ الْأَنْبَارِ ؟ قَالَ : مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ ؟ قَالَ :
فَمَنْ أَخَذَهُ أَهْلُ الْحِيرَةِ ؟ قَالَ : مِنْ طَارِيءٍ طَرَأَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ كَنْدَةَ .
قَالَ : فَمَنْ أَخَذَهُ ذَلِكَ الطَّارِيءُ ؟ قَالَ : مِنَ الْخَفْلَاجَانِ بْنِ الْوَهْمِ كَاتِبِ الْوَحْيِ
لَهُودٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَفِي فَوَائِدِ النَّجَيرَمِيِّ بِمَخْطِهِ :

قَالَ عِيسَى بْنُ عَمْرِو النَّحْوِيُّ : أَمَلَى عَلَى ذُو الرُّمَةِ شِعْرًا ، فَبَيْنَا أَنَا أَكْتُبُهُ
إِذْ قَالَ لِي : أَصْلَحْ حَرْفَ كَذَا وَكَذَا ؛ فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّكَ لَا تَخْطُ ، قَالَ : أَجَلْ ،
قَدِمَ عَلَيْنَا عِرَاقِي لَكُمْ ، فَعَلِمَ صَبِيَانَنَا ؛ فَكُنْتُ أَخْرَجُ مَعَهُ فِي لَيَالِي الْقَمَرِ ، فَكَانَ
يَخْطُ لِي فِي الرَّمْلِ فِتْمَلَتَهُ .

وقال القالى فى أماليه^(١) :

حدثنى أبو الميـاس قال ، حدثنى أحمد بن عبيد بن ناصح ، قال : قال الأصمى : قيل لـدى الرُّمة : من أين عرفت الميم لولا صِدْقُ مَنْ يَنْسُبُكَ إلى تعليم أولاد الأعراب فى أُكْتاف^(٢) الإبل ؟ فقال : والله ما عرفتُ الميم ، إلا أنى قَدِمْتُ مِنَ البادية إلى الريف ، فرأيت الصبيان وهم يجوزون بالفجرم فى الأوق ، فوقفت حياهم أنظر إليهم ، فقال غلام من الغلّة : قد أَرَقَمَ هذه الأوق ، فجعلتموها كاليم ، فقام غلام من الغلّة فوضع فمه فى الأوق فَنَجَنَجَه ، فأفهمها ، فعلمت أن الميم شئٌ ضيق فشبهت عين ناقتى به ، وقد اسلَمت وأعيت .
قال أبو الميـاس : الفجرم : الجوز .

قال القالى : ولم أجد هذه الكلمة فى كتب اللغويين ولا سمعتها من أحد من أشياخنا غيره .

والأوق : الحفرة ، وقوله : أَرَقَمَ أى ضيقتم . وَنَجَنَجَه : حَرَّكه ، وأفهمها : ملأها [والمِنْجَم : العقب ، وكل ما نتأ وزاد على ما يليه فهو مِنْجَم أيضا ، واسلَمت : تغيرت]^(٣) ، والاسلم : الضامر المتغير .

فائدة

قال الزّجاجى فى شرح أدب الكاتب : روى عن ابن عباس فى قوله تعالى : « أَوْ أُنَارَ مِنْ عِلْمٍ » ، قال : الخط الحسن . وقال تعالى حكاية عن يوسف عليه السلام : « اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَائِمٌ » . قال :

(١) ٢ : ٥

(٢) فى الأصل : أُكْتاف ؛ والتصحيح عن الامالى .

(٣) زيادة من الامالى .

كاتب حاسب . وقال تعالى : « يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ » . قال بعض المفسرين : هو الصوت الحسن . وقال بعضهم : هو الخط الحسن .

وقال صاحب كتاب زاد المسافر : الخط لليد لسان ، وللخالد ترجمان ، فرداءته زمانة الأدب ، وجودته تبلغ بصاحبه شرائف الرتب ، وفيه المرافق العظام التي من الله بها على عباده فقال جل ثناؤه : « وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ » . وروى جبير عن الضحاك في قوله تعالى : « عَلَّمَهُ الْبَيَانَ » . قال : الخط ، وقيل في قوله تعالى : « إِنِّي حَفِيزٌ عَلِيمٌ » : أى كاتب حاسب ؛ وهو لمحّة الضمير ، ووحى الفكر ، وسفير العقل ، ومستودع السر ، وقيد العلوم والحكم ، وعنوان المعارف وترجمان الهمم ؛ وأما قول الشيباني : ما استجدنا خط أحد إلا وجدنا في عوده خوراً . فهل يسف إليه الفقهاء ، ويتجافى عنه الكتاب والبلغاء ؟ ولا يشاره أبينه ، حرم أجوده وأحسنه .

ولما أعجب المأمون بخط عمرو بن مسعدة قال له : يا أمير المؤمنين لو كان الخط فضيلة لأوتيته النبي صلى الله عليه وسلم . ولئن سرّ بما قاله عن ابن عباس فقد أنكره عليه كثير من عقلاء الناس ، إذ الأنبياء عليهم السلام يحلون عن أشياء ينال غيرهم بها خصائص المراتب ، ويحرمز بالانتماء إليها عقائل المواهب . ومن أهل الجاهلية نفر ذوعدد كانوا يكتبون ، والعرب إذ ذاك من عزّ بزّ ؛ منهم بشر بن عبد الملك صاحب دومة الجندل ، وسفيان بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف ، وأبو قيس بن عبد مناف بن زهرة ، وعمرو بن عمرو بن عدس . ومن اشتهر في الإسلام بالكتابة من عليّة الصحابة عمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، وأبو عبيدة ، وأبي بن كعب ، وزيد بن ثابت ، ويزيد بن أبي سفيان ؛ وأقسم بالقلم في الكتاب الكريم . وأحسن عدى حيث شبه به قرن الرّيم :

تُرْجَى أَغْنَى كَأَنَّ لِمَبْرَةَ رَوْقِهِ قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا
وهو أمضى بيد الكاتب من السيف بيد الكمي ، وقد أصاب ابن الرومي
في قوله شاكلة الرمي :

كذا قضى الله للأقلام إذ بُرِيَتْ أن السيوف لها مذارهفت خدَمُ
وكان المأمون يقول: لله دَرُّ القلم كيف يحوك وشى الملكة !
ووصفه عبد الله بن المعتز فقال :

يخدم الإرادة ، ولا يعمل الاستزادة ، فيسكت واقفاً ، وينطق سائراً على أرض
بياضها مظلم وسوادها مضى .

وقال أرسطوطاليس :

عقول الرجال تحت أسنان أقلامها .

وقال علماءنا : إن أول من خط بالقلم إدريس عليه السلام . فتى وضع الخط
العربي وسَطَّرَ المسند الحميري .

وقد ذكر أن لفظة يونان عارية من حروف الحلق ، ومخالفة لسائر لغات
الخلق .

الدرس الثالث والأربعون

معرفة التصحيف والتحريف

أفردته بالتصنيف جماعة من الأئمة ؛ منهم العسكري والدارقطني ؛ فأما العسكري فرأيت كتابه مجلداً ضخماً فيما صحّف فيه أهل الأدب من الشعر والألفاظ وغير ذلك .

قال المعري :

أصل التصحيف أن يأخذ الرجل اللفظ من قراءته في صحيفة ولم يكن سمعه من الرجال فيغيره عن الصواب ، وقد وقع فيه جماعة من الأجلاء من أئمة اللغة وأئمة الحديث ، حتى قال الإمام أحمد بن حنبل : ومن يعمى من الخطأ والتصحيف ؟

قال ابن دريد :

صحّف الخليل بن أحمد فقال : يوم بُغاث (بالعين المجمة) وإِغماهو (بالمهمل).

أورده ابن الجوزي .

ونظير ذلك ما أورده العسكري قال :

حدثني شيخ من شيوخ بغداد قال : كان حَيَّان بن بِشْر قد ولي قضاء بغداد ، وكان من جملة أصحاب الحديث ، فروى يوماً حديث أن عَرَفَجَةَ قطع أنفه يوم الكلاب ، فقال له مستمليه : أيها القاضي ؛ إنما هو يوم الكلاب^(١) ، فأمر بحبسه ، فدخل إليه الناس فقالوا : ماذا لك ؟ قال . قُطِعَ أنف عَرَفَجَةَ في الجاهلية ، وابتليت به أنا في الإسلام !

(١) الكلاب : ماء بالهنةاء ؛ وكانت به وقعتان للعرب في الجاهلية .

وقال عبد الله بن بكر السهمي :

دخل أبي على عيسى بن جعفر وهو أمير بالبصرة ، فمزّاه عن طفل مات له ،
ودخل بعده شبيب بن شعبة فقال : أبشر أيها الأمير ؛ فإن الطفل لا يزال
محبظيا على باب الجنة ، يقول : لا أدخل حتى يدخل والداي ، فقال له أبي :
يا أبا معمر ، دع الظاء والزم الطاء ^(١) . فقال له شبيب : أتقول هذا وما بين لا بتيها
أفصح مني ! فقال له أبي : وهذا خطأ ثان ، من أين للبصرة لابة ؟ واللابة :
الحجارة السود ، والبصرة : الحجارة البيض .

أورد هذه الحكاية ياقوت الحموي في معجم الأدباء ، وابن الجوزي في
كتاب الحنق والنفلين .

وقال أبو القاسم الزجاجي في أماليه :

أخبرنا أبو بكر بن شقير قال أخبرني محمد بن القاسم بن خلاد عن عبد الله
ابن بكر بن حبيب السهمي عن أبيه قال : دخلت على عيسى فذكرها .
وفي الصحاح :

قال الأصمعي : كنت في مجلس شعبة ، فروى الحديث ، فقال : تسممون
جَرَش طير الجنة (بالشين) فقلت : جَرَس ، فنظر إلي وقال : خذوها منه ، فإنه
أعلم بهذا منا .

قال الجوهري :

ويقال : أجرس الحادي إذا حدا للإبل ؛ قال الرّاجز :

* أجرس لها يا بن أبي كباش *

(١) المحبظي : المتغضب ؛ وفي الحديث : إن السقط ليظل محبظيا على
باب الجنة .

قال : رواه ابن السكيت بالشين وألف الوصل ، والرواة على خلافه .
وقال أبو حاتم السجستاني :

قرأ الأصمعي على أبي عمرو بن الملاء شعر الخطيئة ، فقرأ قوله :
وغررتني وزعمت أن لك لابن بالصيف تامر^(١)

أي كثير اللبن والتمر ، فقرأها : « لا تني بالضيف تامر » . يريد : لا تتواني
عن ضيفك تامر بتعجيل القرى إليه . فقال له أبو عمرو : أنت والله في
تصحييفك هذا أشعر من الخطيئة !

وفي طبقات النحويين لأبي بكر الزبيدي :

قال أبو حاتم : صحَّف الأصمعي في بيت أوس^(٢) :

يا عام لو صادفت أرماحنا لكان مأوى خدك الأخرما
يعنى بالأخرم ، الحزم الغليظ من الأرض ، قال أبو حاتم : والرواة على
خلافه ، وإنما هو الأخرم (بالراء) ، وهو طرف أسفل الكتف ؛ أي كفت تقتل
فيقطع رأسك على آخرم كتفك .

(١) قال أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري في كتاب التصحيف
بعد أن أورد الخبر السابق ما يأتي :

وأخبرنا ابن الأنباري بسنده أن الأصمعي أنشد بيت الخطيئة :

وغررتني وزعمت أن لك لاني بالضيف تامر

فقال له أبو عمرو الشيباني : مامعنى قولك لاني بالضيف تامر ؟ قال : لاني ؛
من الوني ، أي لا تقصر تامر بإزال الضيف وإكرامه ؛ مثل قوله تعالى :
« ولا تنيا في ذكرى » . فقال أبو عمرو : تفسيرك للتصحيف أغلظ على من
تصحييفك ؛ إنما هو :

وغررتني وزعمت أن لك لابن بالصيف تامر

التصحيف والتحريف : ٥٥

(٢) رواية اللسان :

تالله لولا قرزل إذ نجنا لكان مأوى خدك الأخرما

وفما زعم الجاحظ أن الأصمعي كان يصحّف هذا البيت :
 سَلَعُ ما ومثله عُسْرُ ما غائلُ ما وعالت البيقُورا
 فكان ينشده وعالت النيقُورا ، فقال له علماء بغداد : صحفت ؛ إنما هو
 البيقُورا ، مأخوذة من البقر .

وقال العسكري :
 أخبرنا أبو بكر بن الأنباري قال : أخبرني أبي قال : قرأ القَطْرُ بِلِي المؤدب
 على ثعلب بيت الأعشى :

فلو كنت في جب ثمانين قامة ورقيت أسباب السماء بسلم
 فقرأها في حَب (بالحاء المهملة) فقال له ثعلب : خرب بيتك ! هل رأيت
 حبا قط ثمانين قامة ! إنما هو جب .
 وقال القالي في أماليه^(١) :
 أنشد أبو عبيد :

أشكو إلى الله عيالا دَرَدَقا مُقَرَّ قَمِين وعجوزاً شَمَلَقا
 بالسين معجمة وهو أحد ما أخذ عليه . وروى ابن الأعرابي : مَمَلَقا
 (بالسين غير المعجمة) ، وهو الصحيح .
 وقال القالي :

كان الطوسي يزعم أن أبا عبيد روى قَبَس (بالباء) قال : وهو تصحيف ،
 وكذا قال أحمد بن عبيد ، وإنما هو قَنَس (بالنون) وهو الأصل .

وفي المحكم :
 القنس : الأصل ، وهو أحد ما صحفه أبو عبيدة فقال القبس بالباء . انتهى .
 قال القالي^(٢) :

(١) ٢ : ٢٤٦

(٢) ٢ : ٣٠٠

وقول الأعشى :

تَرُوح على آل المَلُوقِ جَفْنَةً كجابية الشيخ العراقي تَفْهَقُ (١)

كان أبو محرز يرويه كجابية السَّيِّح ، ويقول : الشيخ تصحيف ، والسيح : الماء الذي يسيح على وجه الأرض .

وأنشده أبو زيد في نوادره :

إن التي وضعت بيتاً مهاجرة بكوفة الخلد قد غالت بها غُول

قال الرِّبَاشِي : الأصمعي يقول بكوفة الجند ، ويزعم أن هذا تصحيف .

وقال الجرَّمِي : كوفة الخلد ؛ أي أنها دار قرار لا يتحولون عنها .

وقال القالي في قول علقمة (٢) :

رَغَا فوقهم سَقَبُ السماء فداحص بِشَكَّتِهِ لم يُسْتَبَّ وسليب (٣)

داحص فيه بالصاد غير معجمة . يقال : داحص برجله وفحص . وكان بعض

العلماء يرويه فداحص ونسب فيه إلى التصحيف .

وقال أبو جعفر النحاس في شرح المعاني :

قال أبو عمرو الشيباني بلغني أن أبا عبيدة روى قول الأعشى :

(١) بعده :

يروح فحق صدق عليهم ويفتدى بملء جفان من سديف يدفق

سمط اللآلى : ٩٤٥

(٢) ١ : ١٧٥

(٣) بعده .

فوالله لولا فارس الجون منهم لآبوا خزايا وإلياب حبيب

سمط اللآلى : ٤٣٣

إِنِّي لَعَمْرُ الَّذِي حَطَّتْ مَنْاسِمُهَا تَهْوَى وَسِيقٌ إِلَيْهِ الثَّافِرِ الْعَثَلِ
فَارْسَلُ إِلَيْهِ إِنَّكَ قَدْ صَحَّفْتَ ؛ إِنَّمَا هُوَ : الْبَاقِرُ الْغِيلُ ، جَمْعُ غِيلٍ وَهُوَ
الْكَثِيرُ ، وَالْبَاقِرُ : بِمَعْنَى الْبَقَرِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الثَّافِرُ : بِمَعْنَى الثَّفَارِ ،
وَالْعَثَلُ : الْجَمَاعَةُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُورَةِ :

الْجُفُ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ (١) :

* فِي جُفٍ ثَعْلَبٍ وَارْدَى الْأُمُرَارِ *

يَعْنِي ثَعْلَبَةُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَرَوَى الْكُوفِيُّونَ :
فِي جُفٍ ثَعْلَبٍ ، وَهَذَا خَطَأٌ ؛ لِأَنَّ ثَعْلَبَ بِالْجَزِيرَةِ وَثَعْلَبَ بِالْحِجَازِ ، وَأُمُرَارِ
مَوْضِعٌ هُنَاكَ .

وَفِيهَا :

الْقَلْقَلُ مَعْرُوفٌ وَيُسَمَّوْنَ ثَمَرَ الْبَرِّوقِ فَلَقَلَا تَشْبِيهًا بِهِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
وَانْتَحَتَ مِنْ حَرِّ شَاءٍ فَلَجَّ خَرْدَلُهُ ۖ وَانْتَقَصَ الْبَرِّوقُ سُودًا فَلَقَلَاهُ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَمَنْ رَوَى هَذَا الْبَيْتَ قَلْقَلَهُ ؛ فَقَدْ أَخْطَأَ ؛ لِأَنَّ الْقَلْقَلَ ثَمَرُ
شَجَرٍ مِنَ الْمِضَاءِ ، وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَسَمُّوْنَ ثَمَرَ الْغَابِ قَلْقَلًا .
وَقَالَ الْقَالِي فِي أَمَالِيهِ (٢) :

(١) مِنْ قَوْلِهِ يَخَاطَبُ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ الْمَلَأَ :

مِنْ مَبْلَغِ عَمْرُو بْنِ هَنْدٍ آيَةً ۖ وَمِنْ النَّصِيحَةِ كَثْرَةُ الْإِنْذَارِ
لَا أَعْرِفُكَ عَارِضًا لِمَا حَنَا ۖ فِي جُفٍ ثَعْلَبٍ وَارْدَى الْأُمُرَارِ

(٢) ٣ - ١٩

قال نَفْطَوِيه : صحف المتبى اسم ثَقِيلَة الأشجعي فقال نُفَيْلَة ^(١) .
وقال الزجاجي في شرح أدب الكاتب :

حدثنا أبو القاسم الصائغ عن عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال : حدثنا أحمد
ابن سميد اللحياني ، وحدثنا أبو الحسن الأخفش قال : حدثنا أبو العباس
محمد بن يزيد المبرّد قال : حدثني أبو محمد التوزي عن أبي عمرو الشيباني قال
كنا بالرّقة فأنشد الأصمعي ^(٢) :

عَنَّا ^(٣) باطلا وظلماً كما تُعْتَرُ عن حُجْرَةِ الرَّبِيعِ الطَّبَاءِ ^(٤)
فقلت له : إنما هو تُعْتَرُ من العتيرة ، والعتر الذبح ، فقال الأصمعي :
تُعْتَرُ ؛ أي تظمن بالعترة ؛ وهي الحربة ، وجمل يصيح ويشغب ، فقلت : تكلم
كلام النمل وأصب ، والله لو نفخت في شَبُور يهودي ^(٥) ؛ وصحت إلى التناد
ما نفعلك شيء ولا كان إلا تُعْتَرُ ، ولا رويته أنت بعد هذا اليوم إلا تعتر ؛
فقال الأصمعي : والله لا رويته بعد هذا اليوم إلا تُعْتَرُ .

وفي شرح المعلقات لأبي جعفر النحاس : روى أن أبا عمرو الشيباني سأل
الأصمعي كيف تروى هذا البيت ؟ فقال : تُعْتَرُ ، فقال له أبو عمر صحفت ،

(١) في الأصل بقيلة ، وهو تحريف .

(٢) البيت للحارث بن حنزة من معلقته المشهورة .

(٣) في الأصل عننا ؛ وهو تحريف .

(٤) رواه في اللسان : كما تعتر ؛ قال : معناه أن الرجل كان يقول في
الجاهلية : إن بلغت إبلى مائة عترة عنها عتيرة ؛ فإذا بلغت مائة صن بالغنم ،
فصاد ظبياً فذبحه . يقول : فهذا الذي تسألونا اعتراض وباطل وظلم ؛ كما يعتر
الظبي عن ربيع الغنم .

(٥) الشبور : البوق .

إنما هو تُعْتَر ، فقيل لأبي عمرو تحرّز من الأصمى ، فإنك قد ظفرت به ،
فقال له الأصمى : ما معنى هذا البيت ؟

وضرب كآذان الفراء فُضُوله وطمن كإيزاغ المخاض تبورها (١)
ما يريد بالفراء ههنا ؟ وكانوا جلوساً على فروة ، فقال له أبو عمرو : يريد
ما نحن عليه ؛ فقال له الأصمى : أخطأت وإنما الفراء ههنا جمع فراء ، وهو
الحمار الوحشى .

وقال محمد بن سلام الجمحي :

قلت ليونس بن حبيب إن عيسى بن عمر قال : صحف أبو عمرو بن الملاء
في الحديث : « اتقوا على أولادكم فَحْمة المشاء » فقال بالفاء ، وإنما هي
بالقاف ، فقال يونس : عيسى الذى صحف ليس أبا عمرو ؛ وهى بالفاء كما قال
أبو عمرو لا بالقاف كما قال عيسى .

وفى فوائد النجّيرمى بخطه :

قرأ رجل على حماد الراوية شعر الشماخ فقراً :

تَلَوْتُ ثَمَالِبُ السَّرْقَيْنِ مِنْهَا كَمَا لَازَ الْفَرِيمُ مِنَ التَّبْيِيعِ
فقال : هو السَّرْقَيْنِ ، فقبح عليه حماد ، فقال الرجل : إن الثمالب أولع شئ
بالسَّرْقَيْنِ ، فقال : حماد ؛ انظروا يصحف ويفسر !
وفيهما :

قال الأخفش :

أنشدت أبا عمرو بن الملاء :

(١) إيزاغ المخاض : قذفها بأبوالها . ويقال باره وابتاره : اختبره .
والبيت للملك بن زغبة .

قَالَتْ قُتَيْبَةُ مَالَهُ قَدْ جُلَّتْ شَيْبَا شَوَاتِهِ (١)
 أَمْ لَا أَرَاهُ كَمَا عَهَدْتَ صَحًّا وَأَقْصَرَ عَازِلَاتُهُ
 مَا تَعْجِبِينَ مِنْ أَمْرِي أَنْ شَابَ قَدْ شَابَتْ لِدَاتُهُ
 فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : كَبُرَتْ عَلَيْكَ رَأْسُ الرَّاءِ فَظَنَنْتَهَا وَاوَأَ ، قُلْتَ : وَمَا
 سِرَاتُهُ ؟ قَالَ : سِرَاةُ الْبَيْتِ : ظَهْرُهُ ؛ قَالَ الْأَخْفَشُ : مَا هُوَ إِلَّا شَوَاتُهُ ؛
 وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْهَا .

وفيهما :

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّكْرِيُّ عَنِ الطُّوسِيِّ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ
 الْأَحْيَانِيِّ فَأَمَلَى عَلَيْنَا : مَثْقَلُ اسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ (٢) ، فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ بْنُ السَّكَيْتِ
 بِذَقْنِهِ فَوَجَمَ .

ثُمَّ أَمَلَى يَوْمًا آخَرَ : هُوَ جَارِي مَكَاشَرِي ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ : مَكَاشَرِي ؛
 أَيْ كَسَرَ بَيْتِي إِلَى كَسَرِ بَيْتِهِ ، فَقَطَعَ الْأَحْيَانِيُّ الْمَجْلِسَ وَقَطَعَ نَوَادِرَهُ (٣) .

(١) الشَّوَاةُ : جِلْدَةُ الرَّأْسِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ فَأَمَلَى عَلَيْنَا : مَثْقَلُ اسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ ، فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ
 ابْنُ السَّكَيْتِ : بِذَقْنِهِ ، فَوَجَمَ .

(٣) وَقَدْ وَرَدَتْ الْقِصَّةُ مَبْسُوطَةً فِي نَزْهَةِ الْأَلْبَاءِ كَمَا يَلِي :

حَكَى أَبُو الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ قَالَ : كُنَّا فِي مَجَاسِ الْأَحْيَانِيِّ ، وَكَانَ عَازِمًا عَلَيَّ
 أَنْ يَمْلَى نَوَادِرَ ضَعْفٍ مَا أَمَلَى ؛ فَقَالَ يَوْمًا : تَقُولُ الْعَرَبُ : مَثْقَلُ اسْتَعَانَ
 بِذَقْنِهِ ؛ فَقَامَ إِلَيْهِ ابْنُ السَّكَيْتِ وَهُوَ حَدَّثَ وَقَالَ : يَا أَبَا الْحَسَنِ : إِنَّمَا تَقُولُ
 الْعَرَبُ : مَثْقَلُ اسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ ، تَرِيدُ أَنْ الْجَمْلُ إِذَا نَهَضَ لِلْحَمْلِ وَهُوَ مَثْقَلُ
 اسْتَعَانَ بِجَنْبِيهِ . فَقَطَعَ الْإِمْلَاءُ ؛ فَلَمَّا كَانَ فِي الْمَجْلِسِ الثَّانِي أَمَلَى تَقُولُ الْعَرَبُ :
 هُوَ جَارِي مَكَاشَرِي ؛ فَقَامَ إِلَيْهِ ابْنُ السَّكَيْتِ أَيْضًا فَقَالَ : أَعَزَّكَ اللَّهُ ! وَمَا مَعْنَى
 مَكَاشَرِي ! إِنَّمَا هُوَ مَكَاشَرِي (بِمَهْمَلَةٍ) أَيْ كَسَرَ بَيْتِي إِلَى كَسَرِ بَيْتِهِ . قَالَ : فَقَطَعَ
 الْإِمْلَاءُ ؛ فَمَا أَمَلَى بَعْدَ ذَلِكَ شَيْئًا !

نَزْهَةُ الْأَلْبَاءِ ص ٢٣٦

وفيها :

قال الطوسي : صحف أبو عمرو الشيباني في عجز بيت فقال :

* فُرْعَلَةٌ مَا بَيْنَ أَدْمَانَ فَالْكُدَى *

فقليل له : إنما هو

رمينا بها شهبي بُوانة عودا فُرْعَلَةٌ مَا بَيْنَ أَدْمَانَ فَالْكُدَى

وفيها :

قال أبو إسحق الزجاجي : ما سمعت من ثعلب خطأ قط إلا يوماً أنشد :

* يلوذ بالجود من النبل الدَّوْلُ (١) *

فقال له بعض الكتاب : أنشدناه الأحول : بالجوب ، وقال : يريد
الترس ، فسكت ثعلب وما قال شيئاً .

وفيها :

قالوا : صحف الطوسي في شعر حاتم :

* إذا كان بعض الخبز مسجاً بخرقه *

وإنما هو

* إذا كان نفص الخبز مسجاً بخرقه *

وفيها :

قال السكري : سمعت يعقوب بن السكيت يقول : صحف ابن دأب في قول

الحارث بن حلزة :

أيها الكاذب المبلِّغ عنا عبد عمرو وهل بذاك انتهماء

وإنما هو عند عمرو .

وفي كتاب ليس لابن خالويه :

(١) الدول : النبل المتداول .

الناس كلهم قالوا : قد بلغ فيه الشيب إذا وخطه القَتِير^(١) ، إلا ابن الاعرابي ، فإنه قال بلغ (بالغين معجمة) وصحّف .

وهذا الكلام يعزى إلى رؤية ، وذلك أنه قال ليونس النحوى : إلى كم تسألني عن هذه الخزعبلات وألوقها لك وأروقها الآن ، وقد بلغ منك الشيب ؟ وفيه :

المهمّينغ : الموت الوحى^(٢) (بالغين معجمة) ، ورواه الخليل بالعين غير معجمة .

وفيه :

جمع أبا عمرو بن الملاء وأبا الخطاب الأخفش مجلس ، فأنشد أبو الخطاب :

قالت قتيلة ماله قد جُلّت شيبا شواتة

فقال أبو عمرو : صحفت يا أبا الخطاب ، إنما هو سراته ، وسراة كل شيء أعلاه ، ثم انصرف أبو عمرو ، فقال أبو الخطاب : والله إنها لنى حفظه ، ولكنه ما حضره ، فسأل جماعة من الأعراب ، فقال قوم : سراته ، وقال آخرون : شواته ، فعلم أن كل واحد منهما ما روى إلا ما سمع .

وفيه :

جمع المفضل والأصمى مجلس فأنشد المفضل :

وذات هدم عار نواشرها تُصوت بالاء تُولبًا جدعا

فقال الأصمى : صحفت ، إنما هو جدعا ، أى سبي الغداء ، فصاح

(١) القتير : الشيب ؛ أو أول ما يظهر منه .

(٢) الوحى : المعجل .

المفضل : فقال له : والله لو نفخت في ألف شَبُور لما أنشدته بعد هذا إلا بالبدال (١) .

وفيه :

جمع أبا عمرو الجرَمي والأصمعي مجلس ، فقال الجرَمي . ما في الدنيا بيت للعرب إلا وأعرف قائله ، فقال : ما نشك في فضلك - أيدك الله - ولكن كيف تنشد هذا البيت ؟

قَدْ كُنَّ يَخْبِيَانِ الْوُجُوهَ تَسْتُرَا فَلَا آنَ حِينَ بَدَأْنَ لِلنُّظَارِ

(١) وردت هذه القصة في لسان العرب (جلع) بتفصيل نوره . قال : جلع الغلام يجلع : ساء غذاؤه ؛ قال أوس بن حجر :

وذات هدم عار نواشرها تصمت بالماء تولبا جدعا

وقد صحف بعض العلماء هذه اللفظة ؛ قال الأزهرى في أثناء خطبة كتابه : جمع سليمان بن علي الهاشمي بالبصرة بين المفضل الضبي والأصمعي ، فأنشد المفضل :

وذات هدم

وقال آخر البيت «جدعا» ؛ ففطن الأصمعي لحطة ، وكان أحدث سنامنه ؛ فقال له الأصمعي : إنما هو تولبا جدعا ! وأراد تقريره على الخطأ ؛ فلم يفطن المفضل لمراده فقال : وكذلك أنشدته ؛ فقال له الأصمعي : حينئذ أخطأت ؛ إنما هو تولبا جدعا (بالبدال) فقال له المفضل : جدعا جدعا ، ورفع صوته ومدّه ، فقال له الأصمعي : لو نفخت في الشبور ما نفعت ؛ تكلم كلام النمل وأصب ؛ إنما هو جدعا ؛ فقال سليمان بن علي : من تختاران أجمله بينكما ؟ فاتفقا على غلام من بني أسد حافظ للشعر فأحضر ، فعرضاً عليه ما اختلفا فيه ، فصدق الأصمعي وصوب قوله ، فقال له المفضل : وما الجلع ؟ فقال : السيء الغذاء ، وأجدعه وجدعه : أساء غذاؤه .

قال : بدآن ، قال : أخطأت ، قال : بدَيْن ، قال : أخطأت ، إنما هو بدون ، من بدا يبدو إذا ظهر . فأخذه .

وفيه :

من أسماء الشمس يوح ، وصحفه ابن الأنباري فقال : بوح ، وإنما البوح النفس ، وجرى بينه وبين أبي عمر الزاهد في هذا كل شيء قالت الشمراء فيهما ؛ حتى أخرجنا كتاب الشمس والقمر لأبي حاتم فإذا فيه يوح كما قال أبو عمر .

وفيه :

اختلف المعمرى والنحويان في الطَّرَوْرِي ، فقال أحدهما : الكَيْس ، وقال الآخر : الكَبْش ، فقال كل منهما لصاحبه : صَحَّفْتَ ، وَكُتِبَ بذلك إلى أبي عمر الزاهد فقال : مَنْ قال إن الطَّرَوْرِي الكَبْش ، فهو تيس ، وإنما الطَّرَوْرِي الكَيْس الماقل .

وفيه :

قال ابن دريد : القَيْس : الذكر ؛ قال أبو عمرو : هذا تصحيف ، إنما هو فَيْش ، والقَيْس : القرد ، ومصدر قاس يقيس قَيْسًا .

وفي شرح الكامل لأبي إسحق إبراهيم أن محمد البطليوسي قول الراجز :

لم أرَ بؤساً مثلَ هذا العامِ أرهنت فيه للشقا خيتامِي

وحق نخري وبني أعمامِي ما في الفروق حفتنا حَتَامِي

صحفه بعضهم فقال في إنشاده حثام (بئاء مثله) وهو - بئاء مثناة :

بقية الشيء .

(١) البيت للربيع بن زياد من مراثيته لمالك بن زهير التي مطلعها :

نام الحلى وما أغمض حار من سيء النبا الجليل السارى

ونقلت من خط الشيخ بدر الدين الزركشى فى كراسة له سماها « عمل
من طبّ لمن حب » صحف ابن دريد قول مُهلٍ :
أنكحها فقدما الأراقم فى جنب وكان الحباء من آدم
فقال : الحباء بالخاء المعجمة ، وإنما هو بالمهملة .
وصحف أيضاً قول قيس بن الخطيم يصف العين :
* تفترق الطرف وهى لاهية *

فرواه بالعين غير معجمة ، وإنما هو بالمعجمة فقال فيه المفجع :
أست مما صحفت تفترق الط رف بجهل فقلت تفترق
وقلت كان الحباء من آدم وهو حباء يُهدى ويصطدق
وأورد ذلك التجانى فى كتاب تحفة المروس ، وأورد البيت الأول بافظ :
ألم تصحف فقلت تفترق الط رف بجهل مكان تفترق
وفى طبقات النحويين للزبيدي :

قال الفراء : صحف المفضل الضبي قول الشاعر :
أفاطم إني هالك فتبيّنى ولا تجزعى كل النساء تميم
فقال تميم ، وإنما هو تميم .
وفيها :

قال ابن أبى سميد ، قال أبو عمرو الشيبانى : يقال : فى صدره على حسيكة
وحسيفة ، وكان أبو عبيدة يصحف فيهما فيقول : حسيكة وحسيفة ، قال
أبو عمرو : فأرسلت إليه يا أبا عبيدة ، إنك تصحف فى هذين الحرفين فأرجع
عنهما ، قال : قد سمعتهما .

وقال الزبيدي :

حدثني قاضي القضاة منذر بن سعيد قال : أتيت أبا جعفر النحاس فالفيتته
يُعمل في أخبار الشعراء شعر قهّس بن مُعاذ المجنون حيث يقول :

خليلي هل بالشام عين حزينه تُبَكِّي على نجد لعل أعينها
قد أسلمها الباكون إلا حمامة مُطوقة بآنت وبات قرينها

فلما بلغ هذا الموضع، قلت : بانا يفعلان ماذا أَعَزَّكَ اللهُ ! فقال لي : وكيف
تقول أنت يا أندلسي ؟ فقلت : بآنت وبان قرينها .
وقال في الجمهرة :

الغضاض (بالعين المعجمة) في بعض اللغات : العرين وما والاه من
الوجه ؛ قال أبو عمر الزاهد : هذا تصحيف ؛ إنما هو الغضاض بالعين (غير
معجمة) . قال ابن دريد : وقال قوم الغضاض^(١) (بالتشديد) .

وفي الصحاح :

اجْفَاطَتِ الحيفة اجْفَاطًا : انتفخت . قال ثعلب . وهو بالحاء
تصحيف .

وفي الجمهرة :

يقال : أنَّ الرجل الماء ؛ إذا صبَّه ، وفي بعض كلام الأوائل : أنَّ ماءً
وأغله ؛ أي صبَّ ماءً وأغله ، وقال ابن السكبي : إنما هو أَرُ^(٢) ماء وزعم أن
أنَّ تصحيف .

(١) كذا في الأصل ؛ والذي في اللسان : الغضاض : ما بين العرينين
وقصاص الشعر .

(٢) أَرُ الماء يؤزه أَرًا : صبه ، وفي الأصل أن ، والتصحيح عن اللسان

وقال الأزهرى فى التهذيب :

قال الليث : الرّصع : فراخ النخل ، وهو خطأ ، قال ابن الأعرابى : الرّصع : فراخ النخل (بالضاد معجمة) رواه أبو العباس عنه ، وهو الصواب . والذي قاله الليث فى هذا الباب تصحيف .

وقال ابن فارس فى المجمل :

حدثنى العباس بن الفضل ، قال : حدثنا ابن أبى دؤاد قال : حدثنا نصر بن على الجهضمي . قال : حدثنا الأصمعي قال : أنشدنا أبو عمرو بن العلاء :
فما جبنوا أنا نشد عليهم ولكن رأوا ناراً تحسّ وتسفع^(١)
قال : فذكرت ذلك لشعبة فقال : ويلك ! إنما هو :

فما جبنوا أنا نشد عليهم ولكن رأوا ناراً تحسّ وتسفع
قال الأصمعي : وأصاب أبو عمرو ، وأصاب شعبة ، ولم أر أحداً أعلم بالشعر من شعبة . تحسّ : توقد ، وتحسّ : تمس وتشوى .
وفى بعض المجاميع :

صحّف حماد بن الزبرقان ثلاثة ألفاظ فى القرآن لو قرئ بها لكان صواباً ؛ وذلك أنه حفظ القرآن من مصحف ولم يقرأه على أحد :
اللفظ الأول « وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا » أباه ، يريد إياه .

والثانى : « بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي غِرَةٍ^(٢) وَشِقَاقٍ » .

(١) تحسّ وتسفع : توقد وتسود . والبيت لأوس بن حجر .

(٢) يريد غرة .

والثالث : « لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ » يَعْنِيهِ (١) .

وروى الدارقطني : في التصحيف عن عثمان بن أبي شيبة

أنه قرأ على أصحابه في التفسير :

« أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ » .

يعنى قالها كأول البقرة .

وقال ابن جني في الخصائص : « باب في سقطات العلماء »

حكى عن الأصمعي أنه صحف قول الحطية :

وغررتني وزعمت أنك لابن بالصيف تامر

فأنشده « لَا تَنْحِ بِالضَّيْفِ تَامِرَ » (٢) أى تامر بإزاله وإكرامه .

وحكى أن الفراء صحف فقال : الحراصل الجبل ، يريد : الحرر أصل

الجبل .

وأخبرنا أبو صالح السليل بن أحمد عن أبي عبد الله محمد بن العباس اليزيدي

عن الخليل بن أسد الدوشجاني عن التوزي . قال :

قلت لأبي زيد الأنصاري : أنتم تنشدون قول الأعشى (٣) :

(١) يريد يعنيه .

(٢) سبق هذا الحديث في ص ٣٥٥

(٣) صدره :

* فذاك وما أنجى من الموت ربه *

يقال : حزرق الرجل : حبسه وضيق عليه . يقول : حبس كسرى

النعمان بن المنذر بساباط الدائن حتى مات ؛ وهو مضيق عليه .

* بِسَابَاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحَرَّرٌ *

وأبو عمرو الشيباني ينشدها مُحَرَّرٌ ، فقال إنها نَبْطِيَّة ، وأم أبي عمرو نَبْطِيَّة فهو أعلم بهامنا .

وذهب أبو عبيد في قولهم : لى عن هذا الأمر مَندوحة ؛ أى متسع - إلى أنه من قولهم : انداح بطنه ، أى اتسع .

وهذا غلط لأن انداح انفعل وتركيبه مُندوح ، ومَندوحة مفعولة ، وهى من تركيب تَدَح ، والتَدَح : جانب الجبل وطره وهو إلى السعة ، وجمعه أنداح ، أفلا ترى إلى هذين الأصلين تبايناً وتباعداً ؟ فكيف يجوز أن يشتق أحدهما من صاحبه !

وذهب ابن الأعرابي في قولهم : يوم أَرْوَنان إلى أنه من الرُّنَّة^(١) ؛ وذلك أنها تكون مع البلاء والشدة .

قال أبو علي : وهذا غلط ، لأنه ليس في الكلام أَوْعَال ، وأصحابنا يقولون هو أَمْلان من الرُّونة ؛ وهى الشدة في الأمر .

وذهب ثعلب في قولهم : أَسْكُفَةُ الباب إلى أنها من قولهم : اسْتَكْفَ ؛ أى اجتمع . وهذا أمر ظاهر الشناعة ؛ لأن أَسْكُفَةَ أَفْعَلَةٌ ، والسين فيها فاء ، وتركيبها من سكف ، وأما استكف فسينه زائدة ؛ لأنه استفعل وتركيبه من كَفَف ، فأين هذان الأصلان حتى يجتمعا !

وذهب ثعلب أيضاً في تَنَوَّر إلى أنه تَفَعُّول من النار ؛ وهو غلط ، إنما هو فَعُول من لفظ ت ن ر ، وهو أصل لم يستعمل إلا في هذا الحرف ، وبالإضافة

(١) الرنة : اسم لجادى الآخرة ، ويزعمون أنه شديد البرد .

كما ترى . ومثله مما لم يستعمل إلا بالزيادة : حَوْشِب وكوكب وشعلع
وهَزَنَزَان وَمَنْجَنُون ؛ وهو باب واسع جداً .

ويجوز في التنور أن يكون فَعْمُولًا ؛ ويقال : إن التنور لفظة اشترك فيها
جميع اللغات من العرب وغيرهم ، وإن كان كذلك فهو ظريف إلا أنه على كل
حال فَعْمُول أو فَعْمُول .

التَوَاطُخ^(١) من الطيخ ، وهو الفساد ؛ وهذا عجب ، وكأنه أراد أنه
مقلوب منه .

ويحكى عن خلف أنه قال :

وعن ثعلب أيضاً أنه قال :

أخذت على الفضل الضَّيْبِيَّ في مجلس واحد ثلاث سقطات :

أنشد لامرئ القيس :

نمس بأغراف الجياد أ كُفْنَا إذا نحنُ قنا عن شواء مُضَهَب^(٢)

فقلت : عافاك الله ! إنما هو نَمَشٌ ، أى نَمَسَح ، ومنه سمى مندبل القمر
مشوشاً^(٣) .

وأنشد للمخبل السمدى :

وإذا ألمَّ خيالها طرقت عيني فاءُ جفونها سُجْمُ

فقلت : عافاك الله ! إنما هو طرقت .

(١) في الأصل التواطخ (بالنون) والتصحيح عن الاسان مادة (طيخ) .

(٢) المضهَب : الذى لم يكمل نضجه ؛ يريد أنهم أكلوا الشرائح التى شويها

على النار قبل نضجها ؛ ولم يدعوها إلى أن تنشف فأكلوها وفيها بقية من ماء .

(٣) القمر : الدمع . والمشوش : المندبل يمسح به .

وأنشد للأعشى :

ساعةً أكبرَ النهارِ كما شدَّ مُحمِّلٌ لَبُونَهُ اعْتَامًا (١)

فقلت عافاك الله ! إنما هو مخيل (بالحاء معجمة) رأى خال السحابة فأشفق منها على بُهْمِهِ فشدَّها .

وأما ما تمقَّب به أبو العباس البرد كتاب سيدييه في المواضع التي مماها مسائل الغلط فقلنا يلزم صاحب الكتاب منه إلا الشيء النزر ، وهو أيضاً مع قلته من كلام غير أبي العباس .

وحدثنا أبو علي عن أبي بكر عن أبي العباس أنه قال : إن هذا كتاب كنا عملناه في الشبيبة والحداثة ، واعتذر منه .

وأما كتاب العين ففيه من التخليط والخلل والفساد ما لا يجوز أن يُحمل على أصغر أتباع الخليل ، فضلاً عنه نفسه . وكذلك كتاب الجهرة .

ومن ذلك اختلاف الكسائي وأبي محمد الزبيدي عند أبي عبيد الله في الشُّرَا ؛ أمدود هو أم مقصور ؟ فمدَّه الزبيدي وقصره الكسائي ؛ وتراضيا بيمض فصحاء كانوا بالباب ، فدَّه على قول الزبيدي .

(١) في الأصل : إعظاما ، والتصحيح عن التصحيف والتحريف للعسكري واللسان : مادة - كبر .

أكبر النهار : حين ارتفع النهار . قال العسكري : يقول : كان صبرهم بهذا المقدار ، لأنه يقول بهذا البيت :

ثم ولوا عند الحفيظة والصبر كما تطحن الجنوب الجهما
وقد أورد صاحب اللسان هذا البيت في مادة (كبر) بلفظ المهيل (بالحاء)
ثم قال : يقول : قتلناهم أول النهار في ساعة قدر ما يشد المهيل أخلاف إبله
لئلا يرضعها الفصلان .

ومن ذلك ما رواه الأعمش في حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ومول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا ^(١) بالوعظة مخافة السامة ، وكان أبو عمرو ابن العلاء حاضراً عنده ، فقال الأعمش : يتخولنا ، فقال أبو عمرو : يتخوننا ^(٢) ؛ فقال الأعمش : وما يُدريك ؟ فقال أبو عمرو : إن شئت أن أعلمك أن الله تعالى لم يعلمك من العربية حرفاً أعلمتكَ . فسأل عنه الأعمش ، فأخبر بمكانه من العلم ؛ فكان بعد ذلك يُدنيه ، ويسأله عن الشيء إذا أشكل عليه ^(٣) .

وسئل الكسائي في مجلس يونس عن أولق ؛ ما مثاله من الفعل ؟ فقال : أفل ، فقال له مروان : استحيت لك يا شيخ ! والظاهر عندنا أنه فوعل ؛ من قولهم ألقَ الرجل فهو مألق ^(٤) .

وسئل الكسائي أيضاً في مجلس يونس عن قولهم : لأضربن أيهم يقوم ؛ لم لا يقال لأضربن أيهم ؟ فقال : أي هكذا خلقت ^(٥) .

(١) يتخولنا : يتعهدنا ؛ قال في النهاية : من قولهم . فلان خائل مال ؛ وهو الذي يصلحه ويقوم به .

(٢) يتخوننا : يتعهدنا . كذا أورده . وفي النهاية لابن الأثير : وقال أبو عمرو : الصواب يتحولنا (بالحاء) أي يطلب الحال التي ينشطون فيها للموعظة ؛ فيعظهم ولا يكثر عليهم فيملوا ؛ وكان الأصمعي يرويه : يتخوننا (بالنون) : يتعهدنا .

(٣) في التصحيف والتحريف للعسكري : قال الأصمعي : قد ظلمه أبو عمرو : يقال : يتخولنا ويتخوننا ؛ فمن قال : يتخولنا يقول : يستصلحنا ، يقال : فلان خائل مال ؛ ومن قال : يتخوننا قال : يتعهدنا .

(٤) الأولق . الجنون .

(٥) القاعدة في أي أنها بنى على الضم إذا أضيف لفظاً ؛ وكان صدر صلتها ضميراً محذوفاً ؛ نحو : أيهم أشد . كذا قال سيبويه .

ومن ذلك إنشاد الأصمعي لشُعْبَةَ بن الحجاج قولَ فَرْوَةَ بن مُسَيْك :
فما جبنوا أنا نشدّ عليهم ولكن رأوا نارا تحسّ وتسفع
قال شُعْبَةُ : ما هكذا أنشدنا سماك بن حرب، قال :
* ولكن رأوا نارا تحسّ وتسفع *

قال الأصمعي، فقلت : تحسّ؛ من قول الله تعالى : «إِذْ تَحْسُرُونَهُمْ بِأَذْنِهِ» :
أى تقتلونهم؛ وتُحسّ : توقد ، فقال لى شُعْبَةُ : لو فرغتُ للزمتك .
وأنشد رجل من أهل المدينة أبا عمرو بن العلاء قول ابن قيس :
إنّ الحوادثَ بالمدينة قد أوجعننى وقرعنَ مَرَوْتِيَه
فأنهره أبو عمرو وقال : ما لنا ولهذا الشعر الرخو ؟ إن هذه الهاء لم تدخل
فى شئ من الكلام إلا أرخته . فقال له الدينى : فأتلك الله ! ما أجملك بكلام
العرب ! قال الله تعالى :

« مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَا لِيَهْ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ » .

وقال :

« يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ ، وَلَمْ أُدْرِ مَا حِسَابِيَهْ » .

فانكسر أبو عمرو انكساراً شديداً .

وقال أبو حاتم :

قلت للأصمعي : «أتمجيز إنك لتُبْرِقَ لى وترُعِد» ؟ فقال : لا إنما هو تبرُق
وترُعِد. فقلت له : فقد قال الكميت :

أُبرِقَ وأرُعِد يايزيد دفا وعيدك لى بضائر

فقال : ذاك جرُّ مُقَانِ من أهل الموصل ؛ ولا آخذ بلفته ، فسألت عنها
أبا زيد الأنصارى فأجازها ، فنحن كذلك إذ وقف علينا أعرابي محرم ،

فأخذنا نسأله فقال : لستم تحسنون أن تسألوه ، ثم قال له : كيف تقول : إنك لتُبرق لي وترُعد . فقال له الأعرابي : أفى الجخيف تعنى ؟ أى فى التهدد؟ فقال : نعم ، قال الأعرابي : إنك لتُبرق لي وترُعد . فعدت إلى الأصمعي فأخبرته ، فأنشدني :

إذا جاوزت من ذات عِرْقٍ ثَنِيَّةٍ فقل لأبي قابوس ما شئت فارُعد

ثم قال لي : هذا كلام العرب .

وقال أبو حاتم أيضاً :

قرأت على الأصمعي رجز المجاج حتى وصلت إلى قوله :

* جَأْبَا تَرَى بَلِيَّتَهُ ^(١) مُسَحَّجًا *

فقال : تليته مسحجاً [فقلت بليته ، فقال : هذا لا يكون ^(٢)] فقلت له

أخبرني مَنْ سمعه من فُلُقٍ في رُؤْبَةٍ ^(٣) ، أعنى أبا زيد الأنصاري .

فقال : هذا لا يكون .

قلت : جعل مسحجاً مصدراً أى تسحيجاً ^(٤) .

فقال : هذا لا يكون .

فقلت : فقد قال جرير :

* أَلَمْ تَعْلَمْ بِمُسَرَّحِي الْقَوَافِي ^(٥) *

(١) في الأصل : حاماً ترى بليته مسحجاً . . . وما أثبتناه عن اللسان ونزهة

الألباء لابن الأنباري .

(٢) زيادة من رواية اللسان يستقيم بها المعنى .

(٣) في الأصل رواية ، والتصحيح عن اللسان .

(٤) في الأصل سحيجا ، والتصحيح عن اللسان .

(٥) عجز البيت :

* فلا عيا بهن ولا اجتلابا *

أى تسريحي ، فكأنه توقف^(١) .
 قلت : فقد قال تعالى : « وَمَزَقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ » . فأمسك .
 وقال أبو حاتم : كان الأصمى ينكر زوجته ، ويقول : إنما هي زوج ويحتج
 بقوله تعالى : « أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ » .

قال : فأنشدته قول ذى الرئمة :
 أذو زوجة بالمضر أم ذو خصومة أراك لها بالبصرة اليوم ثاويا
 فقال : ذو الرئمة طالما أكل المالح والبقل في حوانيت البقالين .
 قال : وقد قرأنا عليه من قبل لأفصح الناس فلم ينكره :
 فبكى بناتى شجوهن وزوجتى والطامعون إلى ثم تصدعوا
 وقال آخر :

من منزلى قد أخرجتنى زوجتى تهرى فى وجهى هريير الكلبة
 وحكى أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدى عن أحمد بن يحيى عن
 سلمة قال :

حضر الأصمى وأبو عمرو الشيباني عند أبي السمراء فأنشده الأصمى :
 بضرب كآذان الفراء فضوله وطعن كنتشاق المعاقم بالنهى^(٢)

(١) رواية اللسان : فكأنه أراد أن يدفعه .
 (٢) البيت منسوب فى اللسان مادة - عفا . إلى خنظلة بن شرق
 وصدره هناك :

* بضرب يزيل الهام عن سكنته *

والعفا : ولد الحمار .

وله رواية أخرى مادة - قرأ ، منسوباً إلى مالك بن زغبة الباهلى :
 بضرب كآذان الفراء فضوله وطعن كايتراغ الخاض تبورها
 وله رواية ثالثة تطابق رواية المؤلف .

ثم ضرب بيده إلى فرّو كان بقربه يوم أن الشاعر أراد فرواً ، فقال أبو عمرو : أراد الفرو ! فقال الأصمعي : هكذا روايتكم .

وحكى الأصمعي قال :

دخلت على حماد بن سلمة وأنا حَدَّث فقال لي : كيف تنشد قول الخطيئة : أولئك قوم إن بنوا أحسنوا ماذا ؟ فقلت :

أولئك قوم إن بنوا أحسنوا البنّا وإن عاهدوا أوفوا وإن عقدوا شدّوا فقال : يا بني ، أحسنوا البنى ، يقال : بنى يبني بناءً في العمران ، وبني يبنو بُنى ؛ بمعنى في الشرف .

وأخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن القاسم الذهبي بإسناد عن أبي عثمان أنه كان عند أبي عبيدة ، فجاء رجل فسأله : كيف تأمر من قولنا : عُنيّت بحاجتك . فقال له أبو عبيدة اغنّ بحاجتي ، فأومأت إلى الرجل أن ليس كذلك ، فلما خلّونا قلت له : إنما يقال لِمَنْ بحاجتي ، فقال لي أبو عبيدة : لا تدخل على^(١) ، قلت : لم ؟ قال : لأنك كنت مع رجل خوزي^(٢) سرق مني عاما أول قطيفة لي فقلت : لا والله ، ما الأمر كذا ، ولكنك سمعتني أقول ما سمعت .

وحدثنا أبو بكر محمد بن علي الراعي قال :

حضر الفراء أبا عمر الجرّمي فأكثر سؤاله إياه ، فقيل لأبي عمر : قد أطل سؤالك ؛ أفلا تسأله أنت ؟ فقال له أبو عمر : يا أبا زكرياء^(٣) ؛ ما الأصل في قُم ؟ قال :

(١) في اللسان : إلى .

(٢) جاء في هامش الأصل : خوزي ؛ أي من خوزستان ؛ ورواية اللسان :

رجل دوري .

(٣) أبو زكرياء : كنية الفراء .

أَقُومَ. قال : فصنعوا ماذا ؟ قال : استثقلوا الضمة على الواو فأسكنوها ونقلوها إلى القاف . فقال له أبو عمر : هذا خطأ ، الواو إذا سكن ما قبلها جرت مجرى الصحيح ، ولم تستثقل الحركات فيها .

ومن ذلك حكاية أبي عمر مع الأصمعي وقد سمعه يقول : أنا أعلم الناس بالنحو ، فقال له الأصمعي : يا أبا عمر كيف تنشد قول الشاعر :

قد كن يَحْبُبَانِ الْوُجُوهَ تَسْتَرَا فَالآنَ حِينَ بَدَأَ لِلنَّظَارِ

بدأن أو بدين ؟ فقال أبو عمر : بدأن ، فقال الأصمعي : يا أبا عمر ، أنت أعلم الناس بالنحو ، يمازحه . إنما هو بَدَوْنَ ، أى ظهروا ، فيقال : إن أبا عمر تغفل الأصمعي فجاءه يوماً وهو في مجلسه فقال له : كيف تصفر مختاراً ؟ فقال الأصمعي : مخيتير ، فقال له أبو عمر : أخطأت ، إنما هو مخيرٌ أو مخيرٌ بمحذف التاء وحدثني أبو علي قال : اجتمعت مع أبي بكر الخياط عند أبي العباس الميموني لأنها زائدة .

بنيهم معقل ، فتجاربنا الكلام في مسائل وافترقنا ، فلما كان الغد اجتمعت معه عنده ، وقد أحضر جماعةً من أصحابه يسألونني ، فسألوني فلم أرفهم طائلاً ، فلما انقضى سؤالهم قلت لأ كبيرهم : كيف تبني من سفرجل مثل عَنَكَبُوتٍ فقال سفرروت ، فلما سمعت ذلك قمت في المجلس قائماً وصفت بين الجماعة : سفرروت ! فالتفت إليهم أبو بكر فقال : لا أحسن الله جزاءكم ، ولا أكثر في الناس مثلكم ؛ فافترقنا فكان آخر المهد بهم .

وقال الرياشي :

حدثنا الأصمعي قال : ناظرني المفضل عند عيسى بن جعفر فأنشد بيت أوس :

وَذَاتُ هِدْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا تُصِمُّ بِالسَّاءِ تَوَلَّيَا جَدَّهَا

فقلت : هذا تصحيف لا يوصف التَّوَلَّى بالإجذاع ، وإنما هو جَدِعا وهو
السيئُ الغداء ؛ فجعل المفضل يشغب ، فقلت له : تكلم كلام النمل وأصب ، لو
نفخت في شَبُور يهودى ما نفعت شيئا^(١) .

وقال محمد بن يزيد :

حدثنا أبو محمد التوزي عن أبي عمرو الشيباني قال : كنا بالرَّقَّة فأنشد
الأصمى :

عَنَّا^(٢) باطلا وظلما كما تُنَمَّرُ عن حُجْرَةِ الرَّيِّضِ الظُّبَاءِ

فقلت : ياسبحان الله ! تتمر من العتيرة ؛ فقال الأصمى : تتمر ؛ أى تظمن
بِعَتْرَةٍ ، قال : فقلت : لو نفخت في شَبُور اليهودى وصحت إلى التنادى ما كان
إلا تُتَمَّرُ ، ولا ترويه بعد اليوم تتمر ! فقال : والله لا أعود بعدها إلى تتمر^(٣) .
وأنشد الأصمى أبا توبة ميمون بن حفص مؤدب عمر بن سعيد بن سلم
بحضرة سعيد :

واحدة أَعْضَلَكُمْ شَأْنُهَا فَكَيْفَ لَوْ قُمْتَ عَلَى أَرْبَعٍ

ونهى الأصمى فدار على أربع ، يلبس بذلك على أبي توبة ؛ فأجابه أبو توبة
بما يشاكل فعل الأصمى ، فضحك سعيد ، وقال : ألم أنهك عن مجاراته في هذه
المعاني ! هذه صناعته .

ومن ذلك إنكار الأصمى على ابن الأعرابي ما كان رواه ابن الأعرابي

لبعض ولد سعيد بن سلم بحضرة سعيد بن سلم لبعض بنى كلاب :

(١) سبق هذا الحديث في ص ٣٦٣

(٢) في الأصل : عننا ؛ وهو تصحيف .

(٣) سبق هذا الحديث في ص ٣٥٩

سمين الضواحي لم تؤرقه ليلة وأنعم أبكارهم وعونها^(١)
ورفع ابن الأعرابي ليلة، ونصبها الأصمعي، وقال: إنما أراد لم تؤرقه أبكار
الهموم وعونها ليلة، وأنعم أي زاد على ذلك. فأحضر ابن الأعرابي، وسئل عن
ذلك فرفع ليلة، فقال الأصمعي لسعيد: من لم يحسن هذا القدر فليس موضعاً
لتأديب ولدك! فنحاه سعيد؛ فكان ذلك سبب طعن ابن الأعرابي على الأصمعي:
وقال الأثرم على ابن المفيرة.

مشغل استمان بدقته^(٢). ويعقوب بن السكيت حاضر، فقال يعقوب: هذا
تصحييف، وإنما هو استمان بدقيته^(٣)، فقال الأثرم: إنه يريد الرياسة بسرعة!
ودخل بيته^(٤).

وقال أبو الحسن لأبي حاتم:

ما صنعت في كتاب المذكر والمؤث؟ قال: قلت: قد صنعت فيه شيئاً،
قال: فما تقول في الفردوس؟ قلت: مذكر، قال فإن الله تعالى يقول:
«الَّذِينَ يَرْتُؤْنَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ». قال: قلت: ذهب إلى
الجنة فأنث. قال أبو حاتم: فقال لي التوزي: يا غافل، ما سمعت الناس يقولون:
أسألك الفردوس الأعلى؟ فقلت: له يانائهم؛ الأعلى ههنا أفضل لا. فملى!
وقال أبو عثمان:

قال لي أبو عبيدة: ما أكذب النحويين! يقولون: إن هاء التانيث
لا تدخل على ألف التانيث: سمعت رؤبة يشهد:

(١) الضواحي: ما بدا من جسده؛ وأنعم: وزاد على هذه الصفة، وأبكار
الهموم: ما فاجأك، وعونها: ما كان لها بعدهم (لسان العرب - نعم).

(٢) في الأصل بدفيه؛ وهو تصحييف.

(٣) في الأصل: بدقته.

(٤) سبق هذا الحديث: ٣٦١

* فكر في علقى وفي مُكور ^(١) *

فقلت له: ما واحد العلقى؟ فقال: علقاة ^(٢)! قال أبو عثمان: فلم أفسرله،
لأنه كان أغلظ من أن يفهم مثل هذا.
انتهى ما أورده ابن جنى.

خاتمة

ذكر المحدثون أن من أنواع التصحيف: التصحيف في المعنى.
وقال ابن السكيت:

يقال: ما أصابتنا العام قابة؛ أى قطرة من مطر. قال: وكان الأصمى
يصحف في هذا ويقول: هو الرعد، وكذا ذكر التبريزي في تهذيبه،
وتمقّب ذلك بمضهم فقال: لا يُسمّى هذا تصحيفا، وهو إلى الغلط أقرب.

ذكر بعض ما أخذ على كتاب العين من التصحيف

قال أبو بكر الزيدى في استدراكه:

ذكر في باب همع:

الهميع: الموت، فصّحه؛ والصواب الهميع (بالعين المجمة).

وذكر في باب قفع:

القُفَاعى من الرجال: الأحمر، وهو غلط، والصواب قُفَاعى، يقال: هو

(١) تمامه: بين توارى الشمس والدرور.

(٢) قال ابن جنى: الألف في علقاة ليست للتأنيث لحياء هاء التأنيث بعدها،

وإنما هي للإلحاق ببناء جعفر.

أحمرُ قُفَعَايَ ، للذى يخالط حمرة بياض .

وذكر فى باب عنك :

عَرَقَ عَانِكَ : أصفر ، والصواب عَانِكَ .

وذكر فى باب زعل :

الرُّغُول : الخفيف من الرجال ، وإنما هو الرُّغُول (بالعين المعجمة) - عن

أبى عمرو الشيبانى .

وذكر فى باب معط :

المُعَطَّ : الطويل ، والصواب المُعَطَّ (بالعين المعجمة) .

وذكر فى باب دعر :

اندعر القوم : تفرقوا ، والمعروف ابْدَعَر (بالباء) ، والذى ذكر تصحيف .

وذكر فى باب عفر :

مَعاقر العرفط : شئ يخرج منها مثل الصمغ ، وإنما هى المفاير (بالعين المعجمة)

وذكر فى باب معر :

رجل أمر الشعر ؛ وهو لون يضرب إلى الحمرة ، والصواب أمغر ؛ مشتق من

المُغْرَة .

وذكر فى باب وَعَق :

الوعيق : صوت قُنْب الدابة ، وإنما هو الوغيق بالعين (معجمة) ، رويناه

عن اسمعيل مُسَنِّدًا إلى اللّحيانى .

وذكر فى باب عسو :

عسا الليل : أظلم ، وإنما هو غسا (بالعين المعجمة) .

وذكر فى باب الرباعى :

عَلَمَتْ رَأْسَ القارورة والرجل : عاجلته ، والصواب بالصاد غير معجمة .

وذكر في باب حنك :

يقال للمود الذي يضم العراصيف^(١) حُنْكَه وَحِنَاك ، والرواية عن أبي زيد حُبْكَه وَحِبَاك فيما أخبرني به إسماعيل ، وروى أبو عبيد بالنون فصحف كتصحيح صاحب المين .

وذكر في باب جَحَل :

الجَحَل : أولاد الإبل ، وهو غلط ، وإنما هو الحَجَل (بالخاء قبل الجيم) .

وذكر في باب لحص :

التَّاحِص : استقصاء خبر الشيء وبيانها ، وإنما هو التَّخْيِص (بالخاء المعجمة) .
وأنشد في باب حصف للأعشى :

* تأوى طوائفها إلى محصوفة^(٢) *

والصواب : محصوفة بالخاء معجمة ، يعنى سوداء كثيفة .

وذكر في باب سحب :

السَّحْب : شدة الأكل والشرب ، وإنما هو السَّحْت .

وذكر في باب حزل :

الاحتزال : الاحتزام بالثوب ، وهو باللام غلط ، وإنما هو الاحتراك - عن أبي عمرو الشيباني .

وذكر في باب حذل :

الحُذَال : شيء يخرج من السمن ؛ وهو غلط ، والصواب شيء يخرج من

(١) العراصيف : الحشبتان اللتان في الرحل تشدان بين واسط الرحل وآخرته يمينا وشمالا .

(٢) أورده صاحبه اللسان في مادة حصف (بالخاء) والبيت عنده بتمامه :

تأوى طوائفها إلى محصوفة مكروهة يخشى الكما نزولها

قال : أراد بالمحصوفة كتيبة مجموعة .

السَّمَر كالدم ، والعرب تسميه حيض السَّمَر .

وذكر في باب حثل :

المَحْثَل : الذي غضب وتنفش للقتال ، وإنما هو المحْثَل بالجيم - عن الأصمعي .

وذكر في باب حبر :

الحبِير : زبد اللّغَام ، وإنما هو الحبِير (بالخاء المعجمة) .

وذكر في باب بحر :

بنات بحر : ضرب من السحاب ، والصواب بنات بخر وبنات مخر - عن أبي عمرو .

وذكر في باب مرج :

مَرَّخَتِ الجِلْدَ ^(١) : دهنته ؛ قال الطِّرِمَاح :

مَرَّتْ فِي رَعِيلٍ ذِي أَدَاوَى مَنُوطَةٍ بِلَبَّائِهَا مَذْبُوغَةٍ لَمْ تُمَرَّحْ

وإنما هو مَرَّخَتِ الجِلْدَ (بالخاء المعجمة) .

والبيت من قصيدة قافيتها على الخاء المعجمة وبعده :

إِذَا سَرَبَخٌ غَطَّتْ بِحَالٍ مَرَاتِهِ تَمَطَّتْ فَحَطَّتْ مِنْ أَرْجَاءِ مَرِيحٍ

والسَّرَبَخ : الأرض الواسعة .

وذكر في باب حوت :

الحَوْتُ والحَوْتَان : حومان الطائر ، والصواب بالخاء المعجمة .

(١) تبع صاحب اللسان صاحب العين في ذلك ، فقال : مَرَّح (بالخاء)

جلده : دهنه ؛ ثم أنشد البيت وقال في شرحه :

قوله سرت يعني قطة في رعييل ؛ أى في جماعة قطا . ذى أداوى ، يعنى

حواصلها . منوطة : معلقة . بلبائها يعنى ، مراضع النحر .

اللسان - مادة مرج .

وذكر في باب الرباعي :

الزحزب : الذي قوى واشتد وغلظ ؛ والصواب بالخاء المعجمة .

وذكر في باب كهـ :

الكهكامة : التهيّب ؛ قال الهذلي :

ولا كهكامة برّم إذا ما اشتدت الحقب

وإنما هو الكهكامة (بالهاء) وكذا هو في البيت عن أبي عبيد وغيره .

وذكر في باب همس :

الهمسة : الكلام والحركة ، وإنما هي بالشين المعجمة .

وذكر في باب هـأ :

هـأ البرد : إذا أصابه في شدة ، والصواب هـأه ، (بالراء) . والزاي

تصحيّف .

وذكر في باب الرباعي :

القرهد : الناعم التّار^(١) ، وإنما هو القرهد (بالفاء) .

وذكر في باب خف :

الخفّانة : النعامة السريمة ، والمعروف الخفّان : صفار النعام (بالخاء غير

المعجمة) عن الأصمعي واحدة خفّانة .

وذكر في باب فغ :

الفخيخ : صوت الأفعى ؛ وإنما هو بالخاء غير المعجمة .

وذكر في باب قلخ :

(١) التار : المسترخى من جوع أو غيره .

- الفلّخ في الأسنان : الصفرة التي تملوها ، وإنما هو بالحاء غير المعجمة .
 وذكر في باب تلخج :
 اللخج : أسوأ الفمّص ، وإنما هو اللحج (بالحاء غير المعجمة) .
 وذكر في باب جئب :
 جئب : قبيلة من الأنصار ؛ وإنما هو بالحاء غير المعجمة .
 وذكر في باب خشب :
 الأخشب من الرجال : الذي لم يحلق عنه شعره ؛ وإنما هو الأحشب
 (بالحاء والسين) غير معجمتين .
 وذكر في باب فضخ :
 انفصخت القرحة إذا انفتحت ؛ والصواب بالجيم .
 وذكر في باب خصل :
 الخصل : القطاع [من السيوف^(١)] وإنما هو بالضاد المعجمة عن أبي عبيد .
 وذكر في باب خصب :
 الخصب : حية بيضاء ؛ وهي الخصب^(٢) (بالحاء غير المعجمة والضاد
 المعجمة) عن أبي حاتم .
 وذكر في باب ختر :
 الخيتار : الجوع الشديد ؛ وهو الخفتار (بالنون) عن الأصمعي .
 وذكر في باب ميخ :
 مآخ يميخ ميخا : تبخر ؛ والصواب مآح (بالحاء غير المعجمة) .
 وذكر في باب توخ :

(١) زيادة من اللسان .

(٢) بالكسر ونفتح ؛ وهي أيضا : الحية الدقيقة أو ذكرها الضخم .

تأخت الإصبع تتوخ توخا في الشيء الرخو ، والمعروف بالشاء الثلاثة .

وذكر في باب الرباعي :

المُخْرَنْفَش : المفتاظ ؛ هو بالحاء غير المعجمة عن الأصمعي .

وذكر المَخْرَنْمَش :

الساكت ، وهو بالسين غير المعجمة .

وذكر في غش :

لقيته غُشِيَّشَان النهار ، والصواب بالعين غير المعجمة ؛ تصغير العشي .

وذكر في باب فدغ :

الفَدَغ : التواء في القدم ، وهو بالعين غير المعجمة .

وذكر في باب غبث :

الغبیثة : طعام يطبخ ويحمل فيه جراد ؛ وهي الغبيثة (بالعين غير المعجمة) .

عن الآمدى .

وذكر في باب رغل :

رغلها رَغَلًا : رضعها في عجلة ، والصواب بالزاي عن أبي زيد ، وقد

صحف أبو عبيد هذا الحرف أيضاً .

وذكر في باب رغم :

الرَّغَام : ما يسيل من الأنف ، وهو بالعين غير المعجمة عن أبي زيد .

وذكر في باب غلم :

الفيلم . منبع الماء في الآبار ، وهو بالعين غير المعجمة عن الفراء والآمدى .

وذكر في باب غسو :

شيخ غاس : طال عمره ، والمعروف بالعين غير المعجمة .

وذكر في باب الرباعي :

الغمكس [الذئب ^(١)] الخبيث الجري ؛ وهو بالعين غير المعجمة عن
أبي عمرو بن العلاء .

وذكر في قشد :

القشدة : الزبدة ؛ وهي بالدال غير المعجمة ، عن الكسائي .

وذكر في باب قتل :

القتول من الرجال : العي وهو بالثاء المثناة عن أبي زيد .

وذكر في باب ذلق :

ضب مذلولق : مستخرج من جُحْره ؛ والصواب بالدال غير المعجمة .

وذكر في باب المضاعف :

أن الفعالة من القوة قواية وأنشد :

ومال بأعناق الكرى غالباته فإني على أمر القواية حازم

وهذا تصحيف . أنشدنيه إسماعيل « فإني على أمر القواية » .

وذكر في باب قبا :

قيئت من الشراب وقبأت إذا امتلأت ، والصواب قثبت (بتقديم الهمزة

على الباء) عن الفراء .

وذكر في باب وقظ :

الوقظ : حوض لا أعضاد له يجتمع فيه ماء كثير ؛ والمروف بالطاء غير

المعجمة .

وذكر في قنو :

قَانِيتُ الرَّجُلَ : دانَيْتُهُ ، وَالصَّوَابُ بِالْفَاءِ .

وَذَكَرَ فِي بَابِ نَشَظَ :

النَّشَظُ : اللِّسَعُ فِي سُرْعَةٍ وَاجْتِلَاسٍ ؛ وَهُوَ بِالطَّاءِ غَيْرِ الْمَجْمُوعَةِ .

وَذَكَرَ فِي بَابِ ضَمَّ :

الضَّمُّ وَالضَّمْمُضَامُ : الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ وَأَحْسَبُهُ تَصْحِيفًا ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ

الشَّدِيدَةِ : ضَمَّامٌ وَصَمَى ^(١) (بِالضَّادِ غَيْرِ الْمَجْمُوعَةِ) .

وَذَكَرَ فِي بَابِ ضَيَّأَ :

ضَيَّاتُ الْمَرْأَةِ : كَثُرَ وَلَدُهَا ، وَهُوَ عِنْدِي غَلَطٌ ؛ وَالصَّوَابُ ضَنَّاتٌ .

وَذَكَرَ فِي بَابِ سَدَفَ :

السَّدَفُ : سُودُ الشَّخْصِ ؛ وَهُوَ بِالشَّيْنِ الْمَجْمُوعَةِ .

وَذَكَرَ فِي بَابِ نَسَفَ .

النَّسْفَةُ : حَجَارَةٌ يَنْسِفُ بِهَا الْوَسْخَ عَنِ الْقَدَمِ ، وَهُوَ بِالشَّيْنِ الْمَجْمُوعَةِ عَنْ

أَبِي عَمْرٍو .

وَذَكَرَ فِي بَابِ تَرَمَ :

التَّرَمُ : شِدَّةُ الْعُضِّ ؛ وَهُوَ بِالْبَاءِ ، وَلَا أُعْرِفُ التَّرَمَ .

وَذَكَرَ فِي بَابِ دَرَبَ :

الدَّرَبُ : فُسَادُ الْمَعْدَةِ ؛ وَهُوَ بِالدَّالِ الْمَجْمُوعَةِ .

وَذَكَرَ فِي بَابِ تَمَّ :

أَتَمَّ الشَّيْخُ ؛ إِذَا كَبُرَ وَوَلَّى ؛ وَالصَّوَابُ بِالثَّاءِ الْمَثْلُثَةِ .

وَذَكَرَ فِي بَابِ رَبَذَ :

شَيْءٌ رِبِيزٌ . بِمَعْنَاهُ عَلَى بَعْضٍ ؛ وَالصَّوَابُ رَثِيدٌ بِالثَّاءِ ؛ مِنْ قَوْلِكَ رَثَدْتَ الْمَتَاعَ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي الْقَامُوسِ : صَمَامٌ (كَقَطَامٍ) وَيُقَالُ : صَمَى

صَمَامٌ ؛ أَيُّ زَيْدِي يَدَاهِيَةٌ .

وذكر في باب ذنب :

الذنب والذنب : القصير ، وهو بالدال غير المعجمة عن الفراء .

وذكر في باب ذراً :

ذرات الوضين : بسطته على الأرض ، والصواب درأته بالدال غير المعجمة .

هذا غالب ما ذكر أنه صحف فيه صاحب كتاب العين .

ذكر ما أخذ على صاحب الصحاح من التصحيف

أنشد على الدبابة (بمحدثين) :

عائور شرّ أيماء عائور دبابة الخيل على الجسور

قال التبريزي : الصواب دندنة (بنونين) وهو أن تسمع من الرجل نفعة ولا تفهم ما يقول ، ومنه الحديث : لا أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ .

وكان أبو محمد الأسود ينشد هذا البيت استشهاداً على ذلك .

قال الجوهري الذنابي : شبه الخطاط يقع من أنوف الإبل .

قال ابن برّي : هكذا في الأصل بخط الجوهري ؛ وهو تصحيف والصواب

الذنانى (بالنون) وهكذا قرأناه على شيخنا أبي أسامة جنادة بن محمد الأزدي ،

وهو مأخوذ من الذنين ؛ وهو الذي يسيل من أنف الإنسان والمعزى .

قال الجوهري اللّجّز : مقلوب اللّزج ، وأنشد لابن مقبل :

يَعْلُون بِالْمَرْدُقُوشِ الْوَرْدُضَاحِيَّةَ عَلَى سَمَائِبِ مَاءِ الضَّالَّةِ اللَّجْزِ (١)

(١) شرح هذا البيت صاحب اللسان فقال :

المردقوش : الزعفران . وضاحية : بارزة للشمس . والسعايب : ما جرى

من الماء لزجا . واللجن : اللزج .

قال في القاموس^(١) : هذا تصحيف فاضح ، والصواب في البيت اللجن (بالنون) والقصيد نونية^(٢) .

قال الجوهري : احتقّ الفرس ؛ أى ضمّر .

قال التبريزي : هذا تصحيف ، والصواب أحنقّ الفرس (بالنون) على أفعل إذا ضمّر ويبس ، ويقال ذلك أيضاً لغير الفرس من ذوات الحوافر والخف ، وخيل محانق ومحانيق إذا وصفت بالضمّر ، وفرس محنق (بكسر النون) وقال بعض أهل اللغة : احتقّ المال (بالتاء) على افتعل ؛ إذا سمن وأثرى سمّنه ، وحقّت الماشية من الربيع واحتقّت ؛ إذا سمنت منه . انتهى .

قال الجوهري : والمانك : الأحمر ؛ يقال : دم عانك . وقال الأزهري : هذا تصحيف ؛ وإنما هو بالتاء في صفة الحمرة .

قال الجوهري : نقتُ المخ أنقته نقتاً ، لغة في نقوته إذا استخرجته ؛ كأنهم أبدلوا الواو تاء .

قال أبو سهل الهروي : الذي أحفظه نَقَّثَ العظم أنقثه نقثاً ، إذا استخرجت نخة وانتقثته انتقثاً (بالتاء المعجمة بثلاث نقط من فوق) . ويقال أيضاً نقيته أنقيه ، وانتقيته انتقاء مثله (بياء بنقطتين من تحت) .

قال الجوهري : تنجنج لحم الرجل : كثر واسترخى .

قال أبو سهل : هذا تصحيف والصواب تبجيج (بياء بن) :

قال الجوهري : رجل شرداخ القدم ؛ أى عظيمها عريضها .

(١) مادة - لجز .

(٢) قبل هذا البيت كما رواه صاحب اللسان وشارح القاموس :

من نسوة شمس لا مكره عنف ولا فواحش في سر ولا علن

قال الهروى : هذا تصحيف وإنما هو شرداح (بحاء غير معجمة) قال
التبريزى : الصحيح بالمعجمة كما قال الجوهري ، والهروى هو الذى صحف .
قال الجوهري : رجل قُتِرِد وقُتَارِد ومُقْتَرِد ؛ إذا كان كثير الغنم والسَّخَال
عن أبي عبيد .

قال الهروى : الذى أحفظه قُتِرِد (بضم القاف وفتح الثاء المثناة وكسر
الراء) وهو مقصور من قنارد ومقترد (بالثاء معجمة بثلاث نقط فيها كلها)
وكذلك قرأتها على شيخنا أبي أسامة فى الغريب المصنف ؛ وكذلك أيضاً
وجدته بخط أبي موسى الحامض .

قال الجوهري : الجَيْدَر : القصير .

قال الهروى : هذا تصحيف والصواب الجيدَر (بالذال غير معجمة) .

قال الجوهري : وَطَبَ جَشِر ؛ أى وسخ .

قال الهروى : هذا تصحيف ؛ وإنما هو حَشِر بحاء غير معجمة .

قال الجوهري : والحَبِير : لغام البعير .

قال الهروى : هذا تصحيف والصواب الحبير (بالخاء المعجمة) .

قال الجوهري : العرارة : اسم فرس قال الشاعر^(١) :

تسائلنى بنو جُشَم بن بكرٍ أغراء العرارة أم بهيمُ

قال الهروى : هذا تصحيف فى اللفظ والبيت معاً ؛ والصواب العرادة
بالذال .

وفى القاموس :

(١) هو هيرة بن عبد مناف ؛ وبعده :

كيت غير محلفة ولكن كلون الصرف عل به الأديم

قول الجوهري فانهى عليها أى قابهيتها - لأنه لا يقال بهت عليه - تصحيف ،
والصواب فانهى عليها (بالنون لا غير) .

وفيه : شاح الفرس بذنبه صوابه بالسین المهملة ، وصحفه الجوهري .
وفيه : شَمَخَ بن فزارة (بالخاء) بطن ، وصحف الجوهري في ذكره بالجيم .
وفيه : قول الجوهري إذا كانت الإبل سمانا قيل بها زِرَّة تصحيف قبيح ،
وتحريف شنيع ، وإنما هي بهازِرَة على مثال فعَالِلَة .

قال أبو أحمد المسكري في كتاب التصحيف ، وقد ذكر ما يشكل
ويصحف من أسماء الشعراء فقال :

وهذا باب صعب لا يكاد يضبطه إلا كثير الرواية غزير الدراية ، وقال لي
أبو الحسن علي بن عبدوس الأرتجاني ، وكان فاضلا متقدما ، وقد نظر في كتابي
هذا فلما بلغ إلى هذا الباب قال لي : كم عدة أسماء الشعراء الذين ذكرتهم ؟
قلت : مائة ونيف ، فقال : إني لأعجب كيف استتب لك هذا ! فقد كنا
بيفداد والعلماء بها متوفرون - وذكر أبا إسحاق الزجاجي ، وأبا موسى
الحامض ، وأبا بكر بن الأنباري واليزيدي وغيرهم - فاختلفنا في اسم شاعر
واحد وهو حريث بن محفض ، وكتبنا أربع رقاع إلى أربعة من العلماء ، وأجاب
كل واحد منهم بما يخالف الآخر ، فقال بعضهم : محفض (بالخاء والضاد
المجمتين) وقال بعضهم : محفص (بالخاء والضاد غير معجمتين) وقال آخرون
ابن محيصن ، فقلنا : ليس لهذا إلا أبو بكر بن دريد ، فقصدناه في منزله ،
وعرفناه ما جرى ، فقال ابن دريد : أين يذهب بكم ! هذا مشهور وهو حريث
ابن مُحْفَض (بالخاء غير معجمة مفتوحة والفاء مشددة والضاد منقوطة) هو
من بني تيم تيم بن مازن ، وتمثل الحجاج بشعره على المنبر .

قال أبو الحسن بن عبدوس : فلم يفرج عنا غيره .
قال المسكري :

واجتمع يوما في منزلي بالبصرة أبو رياش وأبو الحسين بن أنسك فتقاولا ،
فكان فيما قال أبو رياش لأبي الحسين : أنت كيف تحكم على الشعر والشعراء
وليس تفرق بين الرِّقَبَان والزَّفْيَان ، فأجاب أبو الحسين ولم يقنع ذلك أبارياش ،
وقاما على شغب . قال المسكري : فأما الرِّقَبَان (بالراء والقاف وتحت الباء نقطة)
فشاعر جاهلي قديم ، يقال له أشعر الرِّقَبَان ، وأما الزَّفْيَان (بالزاي والقاء
وتحت الياء نقطتان) فهو من بني تميم يعرف بالزَّفِيَان ، وكان على عهد جعفر
ابن سليمان ، وهو الزَّفِيَان بن مالك بن عوانة . قال : وذكر أبو حاتم آخر
يقال له الزَّفِيَان ؛ وأنه كان مع خالد بن الوليد حين أقبل من البحرين . انتهى .

النوع الرابع والأربعون

معرفة الطبقات والحفاظ والثقات والضعفاء

قد ألف في ذلك الكثير .

فمن ذلك : طبقة النجاة لأبي بكر الزبيدي ، وطبقات النجاة البصريين
لأبي سعيد السيرافي ، ومراتب النحويين لأبي الطيب^(١) اللغوي .

قال أبو الطيب اللغوي في كتاب مراتب النحويين :

قد غلب الجهل وفشا ، حتى لا يدرى المتصدر للعلم من رَوَى ولا من رُوِيَ
عنه ، ولا مِنْ أَيْن أخذ علمه ، وحتى إن كثيراً من أهل دهرنا لا يفرقون بين
أبي عُبَيْدة وأبي عُبَيْد ، وبين الشيء المنسوب إلى أبي سعيد الأصمعي أو أبي سعيد
السكرى أو أبي سعيد الضرير . ويحكون المسئلة عن الأحمر ، فلا يدرون : أهو
الأحمر البصري ، أو الأحمر الكوفي . ولا يصلون إلى العلم بمزية ما بين أبي عمرو
ابن العلاء وأبي عمرو الشيباني . ولا يفصلون بين أبي عمر عيسى بن عمر الثقفى
وبين أبي عمر صالح بن إسحاق الجرّمي . ويقولون : قال الأخفش ، فلا
يفرقون بين أبي الخطّاب الأخفش وأبي الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش
البصريّين وبين أبي الحسن علي بن المبارك الأخفش الكوفي وأبي الحسن
علي بن سليمان الأخفش صاحب محمد بن يزيد وأحمد بن يحيى . وحتى يظن
قوم أن القاسم بن سلام البغدادى ومحمد بن سلام الجُمَحى صاحب الطبقات
أخوان .

(١) مخطوط محفوظ بدار الكتب بالخرانة التيمورية .

ولقد رأيت نسخة من كتاب الغريب المصنف وعلى ترجمته تأليف أبي عبيد القاسم بن سلام الجُمحى ، وليس أبو عبيد بجمُحى ولا عربى وإنما الجمُحى مؤلف كتاب طبقات الشعراء ، وأبو عبيد فى طبقة من أخذ عنه ؛ إلى غير هذا . إلى أن قال :

واعلم أن أكثر آفات الناس الرؤساء الجهال ، والصدور الضلال ، وهذه فتنة الناس على قديم الأيام وغابر الأزمان ، فكيف بمصرنا هذا ، وقد وصلنا إلى كدر الكدر ، وانهينا إلى عكر العكر ، وأخذ هذا العلم عَمَن لا يعلم ولا يفقه ، ولا يحسن يفهم الناس ما لا يفهم ، ويعلمهم عن نفسه وهو لا يعلم ، يتقلد كل علم ويدعيه ، ويركب كل أفك ويحكىه ، ويجهل ويرى نفسه عالماً ، ويعيب مَنْ كان من العيب سالماً ، ثم لا يرضى بهذا حتى يمتقد أنه أعلم الناس ، ولا يقنعه ذلك حتى يظن أن كل من أخذ عنه هذا العلم لو حشروا لاحتاجوا إلى التعلم منه ، فهو بلاء على المتعلمين ، ووبال على المتأدين ؛ ولقد بلغنى عن بعض من يختص بهذا العلم ويرويه ، ويزعم أنه يُتقنه ويدريه أنه أسند شيئاً فقال عن الفراء عن المازنى ، فظن أن الفراء الذى هو بإزاء الأخفش كان يروى عن المازنى ! وحدث عن آخر أنه روى مناظرة جرت بين ابن الأعرابى والأصمعى وهما ما اجتماعاً قط ، وابنُ الاعرابى بإزاء غلمان الأصمعى ، وإنما كان يردُّ عليه بعد ، وحرى بمن عَمى عن معرفة قوم أن يكون عن علومهم أعمى وأضلَّ سيلاً .

قال : فرسمت فى هذا الكتاب ما يفتح القفلة ، ولا يسهل العقلاء الجهل به .

ثم قال : واعلم أن أول ما اختل من كلام العرب وأحوج إلى التمسك الإعراب ، لأن اللحن ظهر فى كلام الموالى والتعربين من عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، فقد رويانا أن رجلاً لحن بحضرته فقال : أرشدوا أخاكم فقد ضلَّ .

وقال أبو بكر : لَأَنْ أَقْرَأَ فَأُسْقِطُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْرَأَ فَأَلْحَنَ .

وقد كان اللحن معروفا ، بل قد روينا من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أَنَا مِنْ قَرِيشٍ وَنَشَأْتُ فِي بَنِي سَعْدٍ فَأَنَّى لِيَ اللَّحْنُ ! ، وكتب كاتب لأبي موسى الأشعري إلى عمر فلحن ، فكتب إليه عمر : أَنْ أَضْرِبَ كَاتِبَكَ سَوْطًا وَاحِدًا . وكان علي بن المديني لا يغير الحديث وإن كان لحنًا إلا أَنْ يَكُونَ مِنْ لَفْظِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فكأنه يجوز اللحن على مَنْ سِوَاهُ .

ثم كان أول من رسم للناس النحو أبو الأسود الدؤلي ، وكان أبو الأسود أخذ ذلك عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وكان أعلم الناس بكلام العرب ؛ وزعموا أنه كان يجيب في كل اللغة .

قال أبو الطيب : ومما يدل على صحة هذا ما حدثنا به محمد بن عبد الواحد الزاهد . أخبرنا أبو عمرو بن الطوسي عن أبيه عن اللحياني في كتاب النوادر قال : حدثنا الأصمعي قال :

كان غلام يُطِيفُ بِأَبِي الْأَسْوَدِ الدَّؤْلِيِّ يَتَعَلَّمُ مِنْهُ النُّحُو ، فَقَالَ لَهُ يَوْمًا : مَا فَعَلَ أَبُوكَ ؟ قَالَ : أَخَذَنِي حَيَّ فَضَخْتُهُ فَضَخَا ، وَطَبَخْتُهُ طَبَخَا ، وَفَتَخْتُهُ فَتَخَا ، فَتَرَكْتُهُ ^(١) فَرَخَا . قَالَ : فَمَا فَعَلْتَ امْرَأَةً أَيْبِكَ الَّتِي كَانَتْ تَشَارُهُ وَتَجَارُهُ وَتُضَارُّهُ وَتُزَارُّهُ وَتَهَارُّهُ وَتَمَارُّهُ ^(٢) ؟ قَالَ : طَلَقَهَا وَتَزَوَّجَ غَيْرَهَا ، فَحَظِيتْ عِنْدَهُ .

(١) فضخته : كسرتة ، والفتخ : استرخاء المفاصل .

(٢) تشاره : (تفاعل) من الشر . وتجاره : تجر عليه جريرة ؛ وفي الحديث : لَا تَجَارِ أَخَاكَ وَلَا تَشَارْهُ . وتزاره : من المزاراة ؛ وهي العض . وتهارّه : هر في وجهه كما يهر الكلب . وتمارّه : تلتوى عليه وتحالفه وهو من قتل الحبل . نهاية ابن الأثير .

ورضيت وبظيت^(١) قال : وما بظيت يا بن أخي ؟ قال : حرف من العربية لم يبلغك ، قال : لا خير لك فيما لم يبلغني منها .

وأبو الأسود أول من نقط المصحف ، واختلف الناس إلى أبي الأسود يتعلمون منه العربية . وفرع لهم ما كان أصله ، فأخذ ذلك عنه جماعة .

تلاميذ قال أبو حاتم : تعلم منه ابنه عطاء بن أبي الأسود ، ثم يحيى بن يعمر أبي الأسود العدواني ، كان خليف بني ليث ، وكان فصيحاً عالماً بالغريب ، ثم ميمون الأقرن ثم عنبسة بن عبدان المهري ، وهو الذي يقال له عنبسة الفيل قال :

عنبسة الفيل وأما فيما روينا عن الخليل ، فإنه ذكر أن أبرع أصحاب أبي الأسود عنبسة الفيل ، وأن ميمونا الأقرن أخذ عنه بعد أبي الأسود ، فرأس الناس بعد عنبسة وزاد في الشرح .

عبد الله بن أبي إسحق ثم توفي وليس في أصحابه أحد مثل عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي ، وكان يقال : عبد الله أعلم أهل البصرة وأقلهم ، وفرع النحو وقاسه ، وتكلم في الهمز حتى عمل فيه كتاباً مما أملاه ، وكان رئيس الناس وواحدهم . وقال أبو حاتم :

يحيى بن يعمر قال داود بن الزبرقان عن قتادة قال : أول من وضع النحو بعد أبي الأسود يحيى بن يعمر ، وقد أخذ عنه عبد الله بن أبي إسحاق .

أبو عمرو ابن العلاء وكان في عصر عبد الله ابن أبي إسحاق أبو عمرو بن العلاء المازني ، وله أخ يقال له أبو سفيان ، وكان أخذ عن أخذ عنه عبد الله ، قال : قال الخليل : فكان عبد الله يُقدّم عن أبي عمرو في النحو وأبو عمرو يُقدّم عليه في اللغة ،

(١) قال في اللسان : حظيت المرأة عند زوجها وبظيت اتباع له ،

وليس في الكلام بظي .

وكان أبو عمرو سيّد الناس وأعلمهم بالعربية والشعر ومذاهب العرب .
وأخبرونا عن أبي حاتم عن الأصمعي قال : قال أبو عمرو : كنت رأساً
والحسن حتى .

قال أبو الطيب : ولم يؤخذ على أبي عمرو خطأ في شيء من اللغة إلا في
حرف قصر عن معرفته علم من خطئه فيه ، وروايته :

أخبرنا جعفر بن محمد أخبرنا علي بن حاتم وغيره عن الأصمعي عن يونس
قال : قيل لأبي عمرو بن الملاء ما الثفر ؟ قال الاست ، فقليل له إنه القبل ،
فقال ما أقرب ما بينهما ! فذهب قوم من أهل اللغة إلى أن هذا غلط من
أبي عمرو ، وليس كما ظنوا فقد نص أبو عمرو الشيباني وغيره على أن الثفر :
الدبر ، والثفر من الأثني القبل .

قال الخليل : وأخذ العلم عن أبي عمرو جماعة منهم عيسى بن عمرو الثقفى ،
وكان أفصح الناس ، وكان صاحب تقدير واستعمال للغريب في كلامه .

ويونس بن حبيب الضبي ، وكان مقدماً وكان النحو أغلب عليه . قال
أبو عبيدة : اختلفت إلى يونس أربعين سنة ، أملاً كل يوم ألواح من حفظه .
وأبو الخطاب الأخفش .

فكان هؤلاء الثلاثة أعلم الناس وأفصحهم .

وألّف عيسى بن عمرو كتابين في النحو أحدهما مبسوط سماه الجامع ،
والآخر مختصر سماه المكمل ، قال محمد بن يزيد : قرأت أوراقاً من أحد كتابي
عيسى بن عمرو وكان كالإشارة إلى الأصول وفيهما يقول الخليل بن أحمد :
بطل النحو الذي ألفتمو غير ما ألّف عيسى بن عمر^(١)

(١) رواه صاحب نزّه الألباء هكذا :

ذهب النحو جميعاً كله غير ما أحدث عيسى بن عمر

ذاك إكمال وهذا جامع فهما للناس شمس وقر
وأبو الخطاب المذكور أول من فسر الشعر تحت كل بيت، وما كان الناس
يعرفون ذلك قبله، وإنما كانوا إذا فرغوا من القصيدة فسروها.

عمر الراوية

قال أبو الطيب: وكان في هذا العصر عمر الراوية أبو حفص، إلا أنه لم
يؤلف شيئاً، ولم يأخذ عنه من شهر ذكره، فبلغنا أن سوار بن عبد الله لما
ولى القضاء دخل عليه عمر الراوية يهنئه، فقال له سوار: يا أبا حفص، إن
خصمين ارتفعا إلى اليوم في جارية فلم أدر ما قالا، قال: إن الخصم ذكر أنها
ضحياء، قال: بلى أيها القاضي، إنها التي لا يبت الشعر على عاتقها.

أبو جعفر
الرؤاسي

ومن أخذ عن أبي عمرو أبو جعفر الرؤاسي عالم أهل الكوفة، ولم ينظر
هؤلاء الذين ذكرنا ولا قريباً منهم، قال أبو حاتم: كان بالكوفة نحوي يقال
له أبو جعفر الرؤاسي، وهو مطروح العلم ليس بشيء، وأهل الكوفة يعظمون
من شأنه، ويزعمون أن كثيراً من علومهم وقراءتهم مأخوذ عنه.

قلت: الأمر كذلك وأبو جعفر هذا هو أستاذ الكسائي، وهو أول من
وضع من الكوفيين كتاباً في النحو، وكان رجلاً صالحاً، وقيل إن كل مافي
كتاب سيبويه « وقال الكوفي كذا » إنما عني به الرؤاسي هذا، وكتابه
يقال له الفيصل. وكان له عم يقال له معاذ بن مسلم الهراء، وهو نحوي
مشهور، وهو أول من وضع التصريف.

ثم قال أبو الطيب: ولا يذكر أهل البصرة يحيى بن يعمر في النحويين،
وكان أعلم الناس وأفصحهم، لأنه استبد بالنحو غيره ممن ذكرنا، وكانوا هم
الذين أخذ الناس عنهم، وانفرد يحيى بن يعمر بالقراءة، والذين ذكرنا
من الكوفيين فهم أئمتهم في وقتهم، وقد بينا منزلتهم عند أهل البصرة؛

فأما الذين ذكرنا من علماء البصرة فرؤساء علماء معظمون غير مدافعين في
المصريين جميعا ، ولم يكن بالكوفة ولا في مصر من الأمصار مثل أصغرهم
في العلم بالعربية .

ثم أخذ النحو عن عيسى بن عمر الخليل بن أحمد الفرهودي ، فلم يكن الخليل بن أحمد
قبله ولا بعده مثله ، وكان أعلم الناس وأذكاهم ، وأفضل الناس وأتقاهم . قال
محمد بن سلام : سمعت مشايخنا يقولون : لم يكن للعرب بعد الصحابة أذكي من
الخليل بن أحمد ، ولا أجمع ، ولا كان في المعجم أذكي من ابن المقفع ولا أجمع .
وقال أبو محمد التوحي : اجتمعنا بمكة أدباء كل أفق ، فتذاكرنا أمر العلماء حتى
جرى ذكر الخليل فلم يبق أحد إلا قال : الخليل أذكي العرب وهو
مفتاح العلوم .

قال أبو الطيب : وأبدع الخليل بدائع لم يسبق إليها ؛ فمن ذلك تأليفه
كلام العرب على الحروف في الكتاب المسمى كتاب العين ، واختراعه العروض ،
وأحدث أنواعا من الشعر ليست من أوزان العرب .

وكان في مصر ثلاثة هم أئمة الناس في اللغة والشعر وعلوم العرب لم ير
قبلهم ولا بعدهم مثلهم ، عنهم أخذ جل ما في أيدي الناس من هذا العلم ، بل
كله ، وهم : أبو زيد وأبو عبيدة والأصمعي ، وكلهم أخذوا عن أبي عمرو اللغة
والنحو والشعر ، ورووا عنه القراءة ، ثم أخذوا بعد أبي عمرو عن عيسى
ابن عمر وأبي الخطاب الأخفش ويونس بن حبيب ، وعن جماعة من ثقات
الأعراب وعلمائهم ، مثل أبي مهيدي وأبي طفيلة وأبي البيداء وأبي حيوة بن لقيط
وأبي مالك عمرو بن كركرة صاحب النوادر من بني نمير وأبي الدقيش

الأعرابي ، وكان أفصح الناس وليس الذين ذكرنا دونه ، وقد أخذ الخليل أيضاً من هؤلاء ، واختلف إليهم .

أبو زيد
الأنصاري

وكان أبو زيد أحفظ الناس للغة بعد أبي مالك وأوسعهم رواية ، وأكثرهم أخذاً عن البادية ، وقال ابن منادر : كان الأصمعي يجيب في ثلث اللغة ، وكان أبو عبيدة يجيب في نصفها ، وكان أبو زيد يجيب في ثلثها ، وكان أبو مالك يجيب فيها كلها ؛ وإنما عني ابن منادر توسعهم في الرواية والفتيا ؛ لأن الأصمعي كان يضيق ولا يجوز إلا أصح اللغات ويلج في ذلك ويمحك ، وكان مع ذلك لا يجيب في القرآن ولا في الحديث ، فعلى هذا يزيد بعضهم على بعض . وأبو زيد من الأنصار ، وهو من رواة الحديث ، ثقة عندهم مأمون ، وكذلك حاله في اللغة ، وقد أخذ عنه اللغة أكبر الناس ، منهم سيبويه وحسبك ! قال أبو حاتم عن أبي زيد : كان سيبويه يأتي مجلسي وله ذؤابتان ؛ قال : فإذا سمعته يقول : وحدثني من أثق بعربيته فأنا يريدني ، وكبر سن أبي زيد حتى اختل حفظه ولم يختل عقله ، ومن جلالة أبي زيد في اللغة ما حدثنا به جعفر بن محمد . حدثنا محمد بن الحسن الأزدي عن أبي حاتم عن أبي زيد قال : كتب رجل من أهل رامهرمز إلى الخليل يسأله كيف يقال : « ما أوقفك ههنا ومن أوقفك ؟ » فكتب إليه هما واحد ، قال أبو زيد : ثم لقيني الخليل فقال لي في ذلك فقلت له : إنما يقال « من وقفك وما أوقفك ؟ » ، قال : فرجع إلى قولي .

أبو عبيدة

وأما أبو عبيدة فإنه كان أعلم الثلاثة بأيام العرب وأخبارهم ، وأجمعهم لعلومهم ، وكان أكمل القوم ، قال عمر بن شبة : كان أبو عبيدة يقول : ما التقي فرسان في جاهلية ولا إسلام إلا عرفتهما ، وعرفت فارسهما . وهو أول من ألف غريب الحديث ؛ حدثنا علي بن إبراهيم البغدادي سمعت عبد الله ابن سليمان يقول : سمعت أبا حاتم السجستاني يقول : جاء رجل إلى أبي عبيدة

يسأله كتاباً ، وسيلة إلى بعض الملوك ، فقال لى : يا أبا حاتم اكتب عني ،
والحن في الكتاب ؛ فإن النحو محدود . (أى محروم) صاحبه .

وأما الأصمى . فكان أتقن القوم باللغة ، وأعلمهم بالشعر ، وأحضرهم
حفظاً ، وكان قد تعلم نقد الشعر من خلف الأحمر .

خلف بن حيان

وهو خلف بن حيان ويكنى أبا محمد وأبا محرز .

قال أبو حاتم عن الأصمى : كان خلف مولى أبي بردة بن أبي موسى
الأشعري أعتقه وأعتق أبوه ، وكان أعلم الناس بالشعر ، وكان شاعراً ، ووضع
على شعراء عبد القيس شعراً موضوعاً كثيراً وعلى غيرهم ، وأخذ ذلك عنه
أهل البصرة ، وأهل الكوفة . أخبرنا محمد بن يحيى . أخبرنا محمد بن يزيد
قال : كان خلف أخذ النحو عن عيسى بن عمر ، وأخذ اللغة عن أبي عمرو ،
ولم يرَ أحداً قط أعلم بالشعر والشعراء منه ، وكان يضرب به المثل في عمل
الشعر ، وكان يعمل على ألسنة الناس ، فيشبه كل شعر يقوله بشعر الذي يضمه
عليه ، ثم نسك ، فكان يختم القرآن في كل يوم وليلة ، وبذل له بعض الملوك
مالاً عظيماً خطيراً على أن يتكلم في بيت شعر شكراً فيه ، فأبى ذلك ، وعليه
قرأ أهل الكوفة أشعارهم ، وكانوا يقصدونه لما مات حماد الراوية ، لأنه كان
قد أخذ عنه ، وبلغ مبلغاً لم يقاربه حماد ، فلما نسك خرج إلى أهل
الكوفة فمرّ بهم الأشعار التي قد أدخلها في أشعار الناس ، فقالوا له : أنت
كنت عندنا في ذلك الوقت أوثق منك الساعة ، فبق ذلك في دواوينهم
إلى اليوم .

أخبرنا جعفر بن محمد ، أخبرنا علي بن سهيل ، أخبرنا أبو عثمان الأشناداني ،
أخبرنا التوزي ، قال : خرجت إلى بغداد ، فحضرت حلقة الفقهاء ، فلما أنسب
قال : ما فعل أبو زيد ؟ قلت : ملازم لبيته ومسجده وقد أسن ، فقال : ذاك

أعلمُ الناسُ باللغة ، وأحفظهمُ لها ؛ ما فعل أبو عبيدة ؟ قلت : ملازم لبيته ومسجده ، على سوء خلقه ؛ فقال : أما إنه أكلُ القوم وأعلمهمُ بالشعر ، وأتقنهمُ اللغة ، وأحضرهم حفظاً ؛ ما فعل الأخفش ؟ يعني سعيد بن مسعدة قلت : مُعافى ، تركته عازماً على الخروج إلى الرّى ، قال : أما إنه إن كان خرج فقد خرج معه النحوكله ، والعلمُ بأصوله وفروعه .

الأصمعي

قال أبو الطيب : ولم ير الناس أحضرَ جواباً وأتقنُ لما يحفظ من الأصمعي ، ولا أصدقَ لهجة ، وكان شديد التألّه ، فكان لا يفسر شيئاً من القرآن ، ولا شيئاً من اللغة له نظير واشتقاق في القرآن ، وكذلك الحديث تخرجاً ، وكان لا يفسر شعراً فيه هجاء ، ولم يرفع من الأحاديث إلا الأحاديث البسيرة ، وكان صدوقاً في كل شيء ، من أهل السنّة ؛ فأما ما يحكي العوام وسُقّاط^(١) الناس من نوادر الأعراب ، ويقولون هذا مما اختلقه الأصمعي ، ويحكّون أن رجلاً رأى عبد الرحمن ابن أخيه فقال : ما فعل عمك ؟ فقال : قاعد في الشمس . يكذب على الأعراب ؛ فهذا باطل ، وكيف يقول ذلك عبد الرحمن ولولا عمه لم يكن شيئاً مذكوراً ! وكيف يكذب عمه وهو لا يرّوي إلا عنه ! وأتى يكون الأصمعي كذلك وهو لا يفتي إلا فيما أجمع عليه العلماء ، ويقف عما ينفردون عنه ، ولا يجيز إلا أفصح اللغات ، ويلجّ في دفع ما سواه !

وكان أبو زيد وأبو عبيدة يخالفانه ويتاويانه كما يتاويهما ، فكلهم كان يطمئن على صاحبه بأنه قليل الرواية ، ولا يذكّره بالتزوير ، ولا يتهم أحدهم صاحبه بالكذب ، لأنهم يعمدون عن ذلك . وكتب إلى أبو روق الهمداني قال : سمعت الرّياشي يقول : سمعت الأصمعي يقول : أحفظ اثني عشر ألف أرجوزة ، فقال له رجل : منها البيت والبيتان ؟ فقال : ومنها المائة والمائتان . وقال إسحق بن إبراهيم الموصلي : عجائب الدنيا معروفة معدودة ، منها الأصمعي .

(١) السقاط : المتأخرون من الناس .

قال أبو الطيب : ولم يحك الأصمعي ولا صاحبه عن الخليل شيئاً من اللغة ، لأنه لم يكن فيها مثلهم ، ولكن الأصمعي قد حكى عنه حكايات ، وكان الخليل أسن منه . وأخذ النحو عن الخليل جماعة لم يكن فيهم ولا في غيرهم من الناس مثل سيبويه وهو أعلم الناس بالنحو بعد الخليل ، وألف كتابه الذي سماه قران النحو ، وعقد أبوابه بلفظه ولفظ الخليل .

وأخذ أيضاً عن الخليل حماد بن سلمة وكان أخذ عن عيسى بن عمر قبله . حماد بن سلمة وأخذ عن الخليل أيضاً اللغة والنحو النضر بن شميل المازني ، وهو النضر بن شميل ثقة ثبت صاحب غريب وشعر ونحو وحديث وفقه ومعرفة بأيام الناس . وأبو محمد اليزيدي ؛ وقد أخذ قبله عن أبي عمرو العربية والقراءة وهو ثقة . أبو محمد اليزيدي ومن أخذ عن الخليل المؤرج بن عمرو السدوسي وعلي بن نصر الجهضمي ؛ المؤرج السدوسي إلا أن النحو انتهى إلى سيبويه .

وأخذ عن يونس بن حبيب ممن اختص به دون غيره قطرب ، واسمه قطرب محمد بن المستنير ، وكان حافظاً للغة كثير النوادر والفرائد . وأخذ عنه أيضاً وعن خلف الأحمر أبو عبد الله محمد بن سلام الجمحي محمد بن سلام صاحب كتاب طبقات الشعراء ، وهو ثقة جليل ، روى عنه أبو حاتم والرياشي والمازني والزيادي وأكابر الناس .

وأخذ النحو عن سيبويه جماعة برع منهم أبو الحسن سعيد بن مسعدة أبو الحسن الأخفش المجاشعي من أهل بلخ ، وكان غلام أبي شمر وعلي مذهبه في الاعتزال ، وكان أسن من سيبويه ، ولكن لم يأخذ عن الخليل ، ولم يكن ناقصاً في اللغة أيضاً ، وله فيها كتب مستحسنة ، وكان أخذ عن أبي مالك النخعي .

وكان للكوفيين إزاء من ذكرنا من علماء البصرة الفضل بن محمد الضبي ؛ الفضل الضبي وكان عالماً بالشعر ؛ وكان أوثق من روى الشعر من الكوفيين ، ولم يكن أعلمهم

باللغة والنحو ؛ إنما كان يختص بالشعر وقد روى عنه أبو زيد شعراً كثيراً .
قال أبو حاتم : كان أوثق من بالكوفة من [رواة^(١)] الشعراء المفضل الضبي
وكان يقول : إني لا أحسن شيئاً من الغريب ولا من المعاني ولا تفسير الشعر .
وإنما كان يروى شعراً مجرداً .

خالد بن كاثوم ثم كان خالد بن كاثوم ، صالح العلم بالشعر وكان أوسع في العربية من
المفضل .

حماد الراوية وكان من أوسعهم رواية حماد الراوية ، وقد أخذ عنه أهل المصرين وخلف
الأحرار ، وروى عنه الأصمعي شيئاً من شعره .

أخبرنا جعفر بن محمد أخبرنا محمد بن الحسن الأزدي أخبرنا أبو حاتم قال :
قال الأصمعي : كل شيء في أيدينا من شعر امرئ القيس فهو عن حماد الراوية
إلا شيئاً سمعناه من أبي عمرو بن العلاء .

قال أبو الطيب : وحماد مع ذلك عند البصريين غير ثقة ولا مأمون ؛ أخبرنا
جعفر بن محمد حدثنا إبراهيم بن حميد قال أبو حاتم : كان بالكوفة جماعة من
رواة الشعر مثل حماد الراوية وغيره ، وكانوا يصنعون الشعر ، ويقتنون المصنوع
منه وينسبونه إلى غير أهله . وقد حدثني سعيد بن هرم البرجي قال : حدثني
من أثق به أنه كان عند حماد حتى جاء أعرابي فأنشده قصيدة لم تعرف ، ولم يدرك
لن هي ، فقال حماد : اكتبوها ، فلما كتبوها ، وقام الأعرابي ، قال : لمن
ترون أن نجعلها ؟ فقالوا أقوالاً ، فقال حماد : اجعلوها لطرفة !

وقال الجاحظ : ذكر الأصمعي وأبو عبيدة وأبو زيد عن يونس أنه قال :
إني لأعجب كيف أخذ الناس عن حماد وهو يلحن ويكسر الشعر ويصحف
ويكذب ! وهو حماد بن هرمز الديلمي .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

قال أبو حاتم : قال الأصمعي : جالست حماداً فلم أجد عنده ثلثمائة يعرف ، ولم أرض روايته . وكان قديماً .

وفي طبقة من الكوفيين أبو البلاد ؛ وهو من أرواح وأعلمهم ، وكان أبو البلاد أعمى ، جيد اللسان ، وهو مولى لعبد الله بن غطفان ، وكان في زمن جرير والفرزدق .

قال أبو حاتم : فأما مثل ابن كناسة ومحمد بن سهل فإنهما كانا يعرفان ابن كناسة شعر السكيت والطرماح وكانا موثدين لا يحتج الأصمعي بشعرهما ، وكان ابن كناسة يكنى أبا يحيى ، وهو محمد بن عبد الأعلى بن كناسة . توفي بالكوفة سنة سبع ومائتين .

قال أبو الطيب : والشعر بالكوفة أكثر وأجمع منه بالبصرة ؛ ولكن أكثره مصنوع ومنسوب إلى من لم يقله ، وذلك بين في دواوينهم .

وكان عالم أهل الكوفة وإمامهم غير مدافع أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي .

أخبرنا محمد بن عبد الواحد ؛ أخبرنا ثعلب قال : أجمعوا على أن أكثر الناس كلهم رواية ، وأوسمهم علماء الكسائي ؛ وكان يقول : قلما سمعت في شيء فعلت إلا وقد سمعت فيه أفعلت . قال أبو الطيب : وهذا الاجماع الذي ذكره ثعلب لا يدخل فيه أهل البصرة .

وأخذ الناس علم العربية عن هؤلاء الذين ذكرنا من علماء المصرين . التوزي وكان ممن برع منهم محمد أبو عبد الله بن محمد التوجي ، ويقال التوزي (١) . والجرماني والجرمي

(١) توج ، وتسمى أيضاً توز : مدينة بفارس فتحت على عهد عمر ابن الخطاب سنة ١٩ ؛ وإليها ينسب كثير من العلماء .

وأبو علي الجيرمazy .

وأبو عمر صالح بن إسحق الجرّمي .

وكانوا يأخذون عن أبي عبيدة وأبي زيد والأصمعي والأخفش ، وهؤلاء
الثلاثة أكثر أصحابهم .

الزيادي
والمازني
والرياشي
وأبو حاتم
وكان دون هؤلاء في السن أبو إسحق إبراهيم الزيادي ، وأبو عثمان
بكر بن محمد المازني ، وأبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي ، وأبو حاتم
سهل بن محمد السجستاني ، وكان التوجي أطلق القوم في اللغة وأعلمهم بالنحو
بعد الجرّمي والمازني .

قال المبرّد : كان أبو زيد أعلم من الأصمعي وأبي عبيدة بالنحو ، وكانا
بعد متقاربين . قال : وكان المازني أخذ من الجرّمي ، وكان الجرّمي أعوصهما .
قال أبو الطيب : وكان المازني من فضلاء الناس وعظماهم ورواتهم وثقاتهم .
وكان أبو حاتم في نهاية الثقة والإتقان والعلم الواسع بالإعراب ،
وكتبه في نهاية الاستقصاء والحسن والبيان ، وزعموا أنه كان يظهر السنة
ويضمر الاعتزال .

عبد الرحمن
ابن عبد الله
ودون هذه الطبقة جماعة منهم أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن قُريب
ابن أخى الأصمعي ؛ وقد روى عن عمه علما كثيرا ، وكان ربما حكى عنه ما يجد
في كتبه من غير أن يكون سمعه من لفظه .

أبو نصر
أحمد بن حاتم
وأبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي ، وزعموا أنه كان ابن أخت الأصمعي
أحمد بن حاتم وليس هذا بثبت ، ورأيت جعفر بن محمد ينكره ، وكان أثبت من عبد الرحمن
وأسنّ ، وقد أخذ عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد ، وأقام ببغداد ، وربما
حكى الشيء بعد الشيء عن أبي عمرو الشيباني . وأخذ الناس العلم عن هؤلاء .
وَأَخَذَ النَّحْوُ عَنِ الْمَازِنِيِّ وَالْجَرْمِيِّ جَمَاعَةٌ ، بَرَعَ مِنْهُمْ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ فَلَمْ

يكن في وقته ولا بعده مثله؛ وعنه أخذ أبو إسحق الزجاج وأبو بكر بن السراج ومبرمان وأكابر من لقينا من الشيوخ .

وأخذ اللغة عنهما - أعني المازني والجرمي - وعن نظرائهما جماعة ،
سميد بن هارون
فاختص بالتوحي أبو عثمان سميد بن هارون الأشنانداني صاحب المعاني .

وبرع من أصحاب أبي حاتم أبو بكر بن دُرَيْد الأزدي ، فهو الذي انتهى
ابن دريد
إليه علم لغة البصريين ، وكان أحفظ الناس وأوسمهم علما ، وأقدرهم على شعر ،
وما ازدحم العلم والشعر في صدر أحد ازدحامهما في صدر خلف الأحمر وابن
دريد ، وتصدر ابن دريد في العلم ستين سنة .

وفي طبقة في السن والرواية أبو علي عيسى بن ذكوان .
عيسى بن
ذكوان

وكان أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الديفوري أخذ عن أبي حاتم
ابن قتيبة
والرياشي وعبد الرحمن ابن أخي الأصمعي ، وقد أخذ ابن دريد عن هؤلاء
كلهم وعن الأشنانداني ، إلا أن ابن قتيبة خلط علمه بحكايات عن الكوفيين
لم يكن أخذها عن ثقات .

فهذا جمهور ما مضى عليه علماء البصرة ؛ وفي خلال هؤلاء قوم علماء لم
نذكرهم لأنهم لم يشتهروا ، ولم يؤخذ عنهم ، وإنما شهرة العالم بمصنفاته
والرواية عنه .

وكان ممن أخذ عن سيبويه والأخفش رجل كان يعرف بالناشي ، ووضع
الناشي
كتبا في النحو ، مات قبل أن يتمها وتؤخذ عنه . قال البرد : لو خرج علم
الناشي إلى الناس لما تقدمه أحد .

وكان ممن أخذ عن الخليل وأبي عبيدة كيسان ، وكان مغللا ، وقال
الأصمعي : كيسان ثقة ليس بمزيد .

الفراء وأما علماء الكوفيين بعد الكسائي فأعلمهم بالنحو الفراء . وقد أخذ علمه عن الكسائي وهو عمده ، ثم أخذ عن أعراب وثق بهم مثل أبي الجراح وأبي مروان وغيرها ، وأخذ نبذاً عن يونس وعن أبي زياد الكلابي ، وكان الفراء ورعاً متديناً وكان يخالف الكسائي في كثير من مذهبيه .

أبو علي الأحمر ويمن أخذ عن الكسائي أبو علي الأحمر .

اللحياني وأبو الحسن علي بن حازم اللحياني صاحب النوادر ، وقد أخذ اللحياني أيضاً عن أبي زيد وأبي عبيدة والأصمعي ؛ إلا أن عمده الكسائي .

وكذلك أهل الكوفة كلهم يأخذون عن البصريين وأهل البصرة يتمتعون من الأخذ عنهم ؛ لأنهم لا يرون الأعراب الذين يحكون عنهم حجة ، ويذكرون أن في الشعر الذي يرونه ما قد شرحناه فيما مضى ، ويحملون عليه غيره .

أخبرنا جعفر بن محمد أخبرنا إبراهيم بن حميد ، قال : قال أبو حاتم : إذا فسرت حروف القرآن المختلف فيها ، وحكيت عن العرب شيئاً فإنما أحكيه عن الثقات منهم ؛ مثل أبي زيد والأصمعي وأبي عبيدة ويونس وثقات من فصحاء الأعراب وحمة العلم ، ولا ألتفت إلى رواية الكسائي والأحمر والأموي والفراء ونحوهم .

قال أبو الطيب : فلم يزل أهل المصر ين على هذا حتى انتقل العلم إلى بغداد قريباً ، وغلب أهل الكوفة على بغداد ، وخدموا الملوك فقدموم ، فأرغب الناس في الروايات الشاذة ، وتفاخروا بالنوادر ، وتباهوا بالترخيصات ، وتركوا الأصول ، واعتمدوا على الفروع ، فاختلط العلم .

عبد الله بن سميع الأموي وكان من علمائهم في هذا العصر — أعني عصر الفراء — أبو محمد عبد الله سميع الأموي ابن سميع الأموي ، أخذ عن الأعراب ، وعن أبي زياد الكلابي ، وأبو جعفر الرؤاسي ، ونبذاً عن الكسائي ، وله كتاب نوادر ، وليس علمه بالواسع .

وفي طبقته أبو الحسن على ابن المبارك الأخفش الكوفي ، وأبو عكرمة الضبي صاحب كتاب الخيل ، وأبو عدنان الراوية صاحب كتاب القسي ؛ ونعم الكتاب في معناه بعد كتاب أبي حاتم ، وقد روى أبو عدنان عن أبي زيد كتبه كلها .

ومن أعلمهم باللغة وأحفظهم وأكثرهم أخذاً عن ثقات الأعراب أبو عمرو الشيباني إسحق بن صرار الشيباني صاحب كتاب الجيم وكتاب النوادر ، وهما كتابان جليلان ؛ فأما النوادر فقد قرئ عليه وأخذناه رواية عنه ؛ أخبرنا به أبو عمر محمد بن عبد الواحد ، أخبرنا ثعلب عن عمرو بن أبي عمرو عن أبيه ؛ وأما كتاب الجيم فلا رواية له ؛ لأن أبا عمرو بخيل به على الناس فلم يقرأه عليه أحد وقد روى عنه أبو الحسن الطوسي وأبو سعيد الضرير وأبو سعيد الحسن ابن الحسين السكري . وأجل من روى عنه أبو نصر الباهلي وأبو الحسن علي اللحياني ثم يعقوب بن السكيت ؛ فأما الطوسي والسكري فإنهما راويان وليس إمامين .

وأما أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي فإنه أخذ العلم عن المفضل الضبي وهو أحفظ الكوفيين للغة ، وقد أخذ علم البصريين وعلم أبي زيد خاصة من غير أن يسمعه منه ، وأخذ عن أبي زياد وجماعة من الأعراب مثل الفضيل وعجربة وأبي المكارم ، وقوم لا يثق بأكثرهم البصريون ، وكان ينحرف عن الأصمى ، ولا يقول في أبي زيد إلا خيراً ، وكان أبو نصر الباهلي يتمتع ابن الأعرابي ويكذبه ، ويدعى عليه التزيد ويزيغه ، وابن الأعرابي أكثر حفظاً للنوادر منه ، وأبو نصر أشد تثبتاً وأمانة وأوثق .

وأما أبو عبيد القاسم بن سلام فإنه مصنف حسن التأليف ، إلا أنه قليل الرواية ، يقطع عن اللغة علوم افتن فيها ؛ فأما كتاب الغريب المصنف فإنه

اعتمد فيه على كتاب عمله رجل من بني هاشم ، جمعه لنفسه ، وأخذ كتب الأصمعي فبوت ما فيها ، وأضاف إليها شيئاً من علم أبي زيد وروايات عن الكوفيين . وأما كتابه في غريب الحديث فإنه اعتمد فيه على كتاب أبي عبيدة معمر بن المثنى في غريب الحديث ؛ وكذلك كتابه في غريب القرآن منزع من كتاب أبي عبيدة ، وكان مع هذا ثقة ورعاً لا بأس به ، وقد روى عن الأصمعي وأبي عبيدة ، ولا نعلمه سمع من أبي زيد شيئاً .

قلت :

قد صرح في عدة مواضع من الغريب المصنف بسامعه منه ، قال : وسمع من الفراء ، والأموي ، والأحر ، وأبي عمرو ؛ وذكر أهل البصرة أن أكثر ما يحكيه عن علمائهم غير سماع ؛ إنما هو من الكتب ، وقد أخذت عليه مواضع من كتابه الغريب المصنف ؛ وكان ناقص العلم بالأعراب .

ابن بجة
وأبو الحسن
الأثرم
وكان في هذا العصر من الرواة ابن بجة ، وأبو الحسن الأثرم ، فكان ابن بجة يختص بعلم أبي زيد وروايته ، وكان الأثرم يختص بعلم أبي عبيدة وروايته ، وكان أبو محمد سلمة بن عاصم راوية الفراء وفيه ورع شديد .

ابن السكيت
وثلث
وانتهى علم الكوفيين إلى أبي يوسف يعقوب بن إسحق السكيت ، وأبي المباس أحمد بن يحيى ثعلب ، وكانا ثقتين أمينين ؛ ويعقوب أسن وأقدم وأحسن الرجلين تأليفاً ، وثلث أعلمهما بالنحو .

وكان يعقوب أخذ عن أبي عمرو والفراء ، وكان يحكي عن الأصمعي وأبي عبيدة وأبي زيد من غير سماع ، إلا ممن سمع منهم ، وقد أخذ عن ابن الأعرابي شيئاً يسيراً .

وكان ثعلب يعتمد على ابن الأعرابي في اللغة ، وعلى سلمة في النحو ، وكان يروى عن ابن بجة كتب أبي زيد ، وعن الأثرم كتب أبي عبيدة ، وعن

أبي نصر كتب الأصمعي ، وعن عمرو بن أبي عمرو كتب أبيه ، وكان ثقة متقنا
يستغنى بشهرته عن نعمته :

وأما أبو جعفر محمد بن حبيب فإنه صاحب أخبار ، وليس في اللغة هناك ،
وقد أخذ عن سلمة ابنه أبوطالب الفضل ، وقد أخذ أيضاً عن يعقوب وثعلب ؛
وقد نظرت في كتبه فوجدته مُخَلَّطاً متعصباً ، وردّ أشياء من كتاب العين
أكثرها غير مردود ، واختار اختيارات في اللغة والنحو ومعاني القرآن
غيرها المختار .

وأما القاسم بن محمد بن بشار الأنباري ، ومن روى عنه مثل أحمد بن عبيد
الملقب بأباصيدة ؛ فإن هؤلاء رواة أصحاب أسفار لا يُذكرون مع من ذكرنا .
وجملة الأمر أن العلم انتهى إلى من ذكرنا من أهل المصّرين على الترتيب
الذي رتبناه ، وهؤلاء أصحاب الكتب ، والرجوع إليهم في علم العرب ، وما
أخللنا بذكر أحد إلا لسبب : إما لأنه ليس بإمام ولا معول عليه ، وإما لأنه
لم يخرج من تلامذته أحد يُحیی ذكره ، ولا من تأليفه شيء يلزم الناس نشره ،
كما مساكنا عن ذكر اليزيديين ؛ وهم بيت علم وكلهم يرجعون إلى جدهم أبي
اليزيديين محمد يحيى بن المبارك اليزيدي ؛ وهو في طبقة أبي زيد والأصمعي وأبي عبيدة
والكسائي ، وعلمه عن أبي عمرو وعيسى بن عمر ويونس وأبي الخطاب
الأكبر ، وقد روى عن أبي عمرو القراءة المشهورة في أيدي الناس ، إلا أن
علمه قليل في أيدي الرواة ، إلا في أهل بيته وذريته ، وهو ثقة أمين مقدّم
مكين ، ولا علم للعرب إلا في هاتين المدينتين .

فأما مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فلا نعلم بها إماماً في العربية .
قال الأصمعي : أقمت بالمدينة زماناً ما رأيت بها قصيدة واحدة صحيحة إلا
مصنوعة أو مصنوعة .

ابن دأب وكان بها ابن دأب ، يَصْعُ الشعر وأحاديث السمر ، وكلاما ينسبُه إلى
العرب ، فسقط وزهد علمه وخفيت روايته ، وهو عيسى بن يزيد بن بكر بن
دأب، يكنى أبا الوليد ، وكان شاعرا وعلمه بالأخبار أكثر .

الشرق بن ومن كان يجرى مجرى ابن دأب الشرق بن القطامي ، وكان كذابا ، قال
القطامي أبو حاتم : حدثنا الأصمعي قال : حدثنا بعض الرواة ، قال : قلت للشرق : ما
كانت العرب تقول في صلاتها على موتاهم ؟ قال لا أدري ، قلت : فاكذب له ،
قال : كانوا يقولون : رويدك حتى تبعث الخلق باعثة ، فإذا أنا به يوم الجمعة يحدث
به في المقصورة .

على الجمل ومن كان بالمدينة أيضا على الملقب بالجمل ، وضع كتابا في النحو لم يكن شيئا .
ابن قسطنطين وأما مكة فكان بها رجل من الموالي يقال له ابن قسطنطين ، شدا شيئا
من النحو ، ووضع كتابا لا يساوي شيئا .

وأما بغداد فمدينة مُلُك وليست بمدينة علم ، وما فيها من العلم فنقول إليها
ومجلوب للخفاء وأتباعهم ، قال أبو حاتم : أهل بغداد حشو عسكر الخليفة ؛
لم يكن بها مَنْ يوثق به في كلام العرب ، ولا من تُرُضى روايته ، فإن ادعى
أحد منهم شيئا ، رأيتُه مغلطا صاحب تطويل وكثرة كلام ومكابرة .

قال أبو الطيب : والأمر في زماننا على هذا أضعاف ما عرف أبو حاتم .
قال : فهذه جملة تعرف بها مراتب علمائنا ، وتقدمهم في الأزمان والأسنان ،
ومنازلهم من العلم والرواية .

انتهى كلام أبي الطيب في كتاب مراتب النحويين ملخصا .

وقال ابن جني في كتاب الخصائص :

« باب في صدق النقلة وثقة الرواة والحكمة »

هذا موضع من هذا الأمر لا يعرف صحته إلا من تصور أحوال السلف ،

وعرف مقامهم من التوقير والجلالة ، واعتقد في هذا العلم الكريم ما يجب اعتقاده له ، وعلم أنه لم يوفق لاختراعه وابتداء قوانينه وأوضاعه إلا البرّ عند الله سبحانه ، الحظيظ بما نوّه به وأعلى شأنه ، أو لا يعلم أن أمير المؤمنين هو البادئ به المنبه عليه ، والمنشئ والمشير إليه ، ثم تحقق ابن عباس به واكتفاء على رضى الله عنه أبا الأسود إياه ، هذا بعد تنبيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحضه على الأخذ بالحظ منه ، ثم تتالى السلف عليه ، واقتفاؤهم آخرًا على أول طريقة ، ويكفى من بعد ما يعرف من حاله ويتشاهد به من عفة أبي عمرو بن العلاء ومن كان معه ومحاور أزمانه .

حدثنا بعض أصحابنا يرفعه قال : قال أبو عمرو بن العلاء : ما زدت في شعر العرب إلا بيتًا واحدًا ؛ يعنى ما يروى للأعشى من قوله :

وأُنكرتُنّى وما كان الذى نكّرت من الحوادث إلا الشيب والصلما

أفلا ترى إلى هذا البدر الباهر ، والبحر الزاخر ، الذى هو أبو العلماء وكهفهم ، وبد الرواة وسيفهم ، كيف تخلّصه من تبعات هذا العلم ، وتخرجه وتراجمه فيه إلى الله تعالى وتحوّبه ؛ حتى إنه لما زاد فيه على سمته وانبثاته وتراميه وانتشاره بيتًا واحدًا وفقه الله تعالى للاعتراف به ، عنوانا على توفيق ذويه وأهله .

وهذا الأصمى وهو صنّاجة الرواة والنقّلة ، وإليه محط الأعياء والثقلّة ، ومنه تجبى الفقر والمُلح ، وهو ربحانة كل مُفْتَمِقٍ ومُصْطَبِحٍ ، كانت مشيخة القراء وأماثلهم تحضره وهو حدّث لأخذ قراءة نافع عنه ، ومعلوم قدر ما حذف من اللغة فلم يثبت به ؛ لأنه لم يقو عنده إذ لم يسمعه ، فأما إسفاف من لا علم له ، وقول من لا مُسَكَّةَ به إن الأصمى كان يزيد في كلام العرب ، ويفعل كذا ويقول كذا ؛ فكلام معفو عنه ، غير معبوء به ولا منقووم من

مثله ، حتى كأنه لم يتأد إليه توقيفه عن تفسير القرآن وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحويه من الكلام في الأنواء ، ويكفيك من ذا خشية أبي زيد وأبي عبيدة ، وهذا أبو حاتم بالأمس ، وما كان عليه من الجد والانهماك والمصمة والاستمساك .

وقال لنا أبو علي : يكاد يعرف صدق أبي الحسن ضرورة ؛ وذلك أنه كان مع الخليل في بلد واحد ولم يحك عنه حرفاً واحداً ؛ هذا إلى ما يعرف من عقل الكسائي وعفته ، وصلفه ونزاهته ؛ حتى إن الرشيد كان يجلسه ومحمد ابن الحسن على كرسيين بمحضرتيه ، ويأمرهما أن لا ينزعجا لهضته .

وحكى أبو الفضل الرياشي قال : جئت أبا زيد لأقرأ عليه كتابه في النبات فقال : لا تقرأه عليّ فإنني قد أنسيته . وحسبنا من هذا حديث سيويوه وقد خطب بكتابه وهو ألف ورقة عالماً مبتكراً ، ووضعاً متجاوزاً لما يسمع ويرى ، قلما تسند إليه حكاية ، أو توصل به رواية ، إلا الشاذ الفذ الذي لا حفل به . ولا قدر ؛ فلولا تحفظ من يليه ، ولزومه طريق ما يعنيه ؛ لكثرت المحكميات عنه ونيطت أسبابها به ؛ لكن أخلد كل إنسان منهم إلى عصمته ، وادّرع جلباب ثقته ، وحى جانبه من صدقه وأمانته ، ما أريد من صون هذا العلم الشريف لدويه .

فإن قلت : فإننا نجد علماء هذا الشأن من البلدين ، والمتحليين به من المصيرين كثيراً ما يهجن بعضهم بعضاً ، فلا يترك له في ذلك سماء ولا أرضاً ؟ قيل هذا أدل دليل على كرم هذا الأمر ونزاهة هذا العلم ، ألا ترى أنه إذا سبق إلى أحدهم ظنّة ، أو توجهت نحوه شبهة سب بها ، وبرى إلى الله منه لمكانها ، ولعل أكثر ما يرى بسقطة في رواية ، أو غمرة في حكاية ، محمى جانب الصدق فيها ، يرى عند الله من تبعها ؛ لكن أخذت عنه إما لاعتنان

شبهة عرضت له، أولن أخذ عنه ، وإما لأن ثالبه ومُتَعَيِّبَه مقصر عن مغزاه،
مفضوض الطرف دون مداه ؛ وقد عرض الشبهة للفریقین، ويعترض على كلا
الطريقين ؛ فلولاً أن هذا العلم في نفوس أهله والمتفيتين بظله كريم الطرفين ،
جدد السمنين لما تساؤوا بالهجنة فيه ، ولا تنازروا بالألقاب في تحصين فروجه
ونواحيه ، ليطووا ثوبه على أعدل غُرره ومطاوبه ، نعم ! وإذا كانت هذه
المنافضات والمنافسات موجودة بين السلف القديم ، وبين باقيه بالنصب
والشرف العميم ؛ ممن هم مُرْجُ الأنام ، والمؤتم بهديهم في الحلال والحرام ، ثم
لم يكن ذلك قادحا فيما تنازعوا فيه ، ولا عائدا بطرف من أطراف التبعة عليه
جازم مثل ذلك أيضاً في علم العرب، الذي لا يخلص جيمه للدين خلوص الكلام
والفقه له ، ولا يكاد يعدم أهله الأنس به والارتياح لمحاسنة .

ولله أبو العباس أحمد بن يحيى وتقدمه في نفوس أصحاب الحديث ! ثقة
وأمانة ، وعصمة وحصانة ، وهم عيار هذا الشأن ، وأساس هذا البنيان ؛
وهذا أبو علي ؛ كأنه ما بَعْدَ منا ، أو لم تَمِثْ به الحال عنا ، كان من تحرّيه وتأديه
وتحرجه كثير التوقف فيما يحكيه ، دائم الاستظهار ، الإيراد ما يرويه . فكان
تارة يقول : أنشدت لجرير فيما أحسب ، وأخرى قال لي أبو بكر فيما أظن ،
وأخرى في غالب ظني كذا ، وأرى أنني قد سمعت كذا .

هذا جزء من جملة ، وغصن من دوحه ، وقطرة من بحر مما يقال في هذا الأمر ؛
وإنما أنسنا بذكره ، ووكلنا الحال فيه إلى تحقيق ما يضاويه . انتهى كلام الخصائص
والله أعلم .

النوع الخامس والأربعون

معرفة الأسماء والكنى والألقاب والأنساب

فيه أربعة فصول :

[الأول في معرفة اسم من اشتهر بكنيته أولقبه أو نسبه]

وهو نوعان :

[أحدهما فيما يتعلق بأمة اللغة والنحو]

أبو الأسود الدؤلى : قال أبو الطيب اللغوى : اختلف فى اسمه ، فقال : عمر ابن شبة : اسمه عمرو بن سُفيان بن ظالم . وقال : الجاحظ : اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان . انتهى .

أبو عمرو بن العلاء : اختلف فى اسمه على أحد وعشرين قولاً : أصحها زَبَّان (بزاي معجمة) ، والبقية : جَبْر ، جُنَيْد ، جَزْء ، حَمِيد ، رَبَّان (براء مهملة) عَتِيبَة ، عُثْمَان ، عُرْيَان ، عَقْبَة ، عَمَّار ، عِيَّار ، عُيَيْنَة ، فائِد ، قَبِيصَة ، مَحْبُوب ، مُحَمَّد ، بِحْي . وقيل : اسمه كنيته . وسبب الاختلاف فيه أنه كان لجلالته لا يُسأل عن اسمه . قال أبو الطيب : أبو عمرو بن العلاء وأخوه أبو سُفيان زعم النيسابورى أن اسميهما كنيتهما .

أبو الخطاب : الأخفش الكبير : اسمه عبد المجيد بن عبد الحميد :

أبو جعفر الرُّؤامى : محمد بن الحسن .

أبو مالك: عمرو بن كِرْكِرَة .

أبو زيد: سعيد بن أَوْس .

أبو عبيدة: مَعْمَر بن الْمُثَنَّى .

الأصمعي: عبد الملك بن قُرَيْب .

سيديوه: عمرو بن عثمان بن قنبر .

أبو محمد اليزيدي: يحيى بن المبارك ، وولده إبراهيم صاحب كتاب «ما اتفق
ألفظه واختلف معناه» وولده الآخر محمد ، وولدا محمد هذا : أبو جعفر أحمد ،
وأبو العباس الفضل .

قُطْرُب : محمد بن المستنير .

أبو الحسن الأخفش الأوسط: سعيد بن مسعدة .

الكِسَائِيّ: علي بن حمزة .

أبو عمر الجرّمي: صالح بن إسحق .

أبو عمرو الشيباني: إسحق بن مِرَار .

الفرّاء: أبو زكريا: يحيى بن زياد .

الّحيانِيّ: علي بن حازم .

أبو عثمان المازني: بكر بن محمد

الرياشي: العباس بن الفرج .

أبو حاتم السّجستاني: سهل بن محمد .

أبو نصر صاحب الأصمعي، ويقال إنه ابن أخته: أحمد بن حاتم الباهلي .

ابن الأعرابي أبو عبد الله محمد بن زياد .

أبو عبيد: القاسم بن سلام .

المبرد أبو العباس: محمد بن يزيد .

- ثعلب أبو العباس: أحمد بن يحيى .
ابن السكيت أبو يوسف: يعقوب بن إسحق .
الزجاج أبو إسحق: إبراهيم .
ابن السري أبو بكر ابن السراج: محمد بن السري .
مبّرمان: محمد بن علي بن إسماعيل .
أبو عثمان الأشنانداني: سميد بن هرون .
أبو بكر بن دُرَيْد: محمد بن الحسن .
نُفْطويه: إبراهيم بن محمد بن عرفة .
ابن قُتَيْبَة أبو محمد: عبد الله بن مسلم .
أبو الحسن بن كَيْسَان: محمد بن أحمد .
أبو منصور الأزهرى: محمد بن أحمد بن الأزهرى .
أبو بكر الزُّبَيْدَى: محمد بن الحسن .
أبو عمر الزاهد المطرز غلام ثعلب: محمد بن عبد الواحد .
العزى أبو بكر: محمد بن عزيز .
أبو الطيب: عبد الواحد بن علي .
أبو بكر ابن القوطية: محمد بن عمر .
أبو علي القالى: إسماعيل بن القاسم البغدادى .
الأنبارى أبو محمد: القاسم محمد بن بشار؛ وولده الإمام أبو بكر: محمد بن القاسم .
ابن فارس أبو الحسين: أحمد بن فارس .
أبو جعفر النحاس: أحمد بن محمد بن إسماعيل .
أبو نصر الجوهري صاحب الصحاح: إسماعيل بن حماد .
أبو علي الفارسي: الحسن بن أحمد .

أبو سعيد السِّيرافي: الحسن بن عبد الله.

ابن خالويه: الحسين بن أحمد .

ابن دَرَسْتَوِيَه: عبد الله بن جعفر .

أبو القاسم الزَّجاجي: عبد الرحمن بن إسحاق .

أبو الفتح ابن جني: عثمان .

كُراع [النمل^(١)]: علي بن الحسن .

الرَّمَانِي: علي بن عيسى .

أبو عبيد المرَوِي صاحب الغريبين: أحمد بن محمد بن عبد الرحمن .

أبو منصور الجواليقي: موهوب بن أحمد .

الخطيب التَّبْرِيْزِي أبو زكريا: يحيى بن علي .

ابن سَيِّدِه: علي بن أحمد .

الأعلم: يوسف بن سليمان .

ابن بابشاذ: طاهر بن أحمد .

ابن الخشاب: عبد الله بن أحمد .

ابن بري أبو محمد: عبد الله .

أبو محمد البَطْلَيْوْسِي: عبد الله بن محمد السيد .

ابن القَطَاع أبو القاسم: علي بن جعفر .

الكمال أبو البركات ابن الأنباري: عبد الرحمن بن محمد .

الزَّخْشَرِي: محمود بن عمر .

ابن الشَّجَرِي: هبة الله بن علي .

رضي الدين الصفاني: الحسن بن محمد . انتهى .

(١) زيادة من بغية الوعاة .

القسم الثاني فيما يتعلق بشعراء العرب
الذين يحتاج بهم في العربية

امرؤ القيس بن حُجْر الكندي : في اسمه أقوال ؛ قيل عدى ، وقيل :
مُليكة. حكاهما العسكري في كتاب التصحيف ، وقيل : حُنْدُج . حكاه ابن
يسعون في شرح شواهد الإيضاح .

النابعة الذُّبْيَانِي : اسمه زياد بن معاوية .

النابعة : الجَعْدَى الصَّحَابِي : اسمه قيس بن عبد الله .

الأعشى : اسمه ميمون بن قيس .

التملّس : اسمه جرير بن عبد المسيح .

تأبط شرا : اسمه ثابت بن جابر .

الفرَزْدَق : اسمه همام بن غالب .

الأخطل : اسمه غياث بن غوث .

الراعي : اسمه عبيد بن حصين .

البمّيث : اسمه خراش بن بشر .

ذو الرُّمّة : اسمه غَيْلان بن عقبة وهو الذي يقول :

* أنا أبو الحرث واسمى غيلان *

القَطَامِي : اسمه عمرو^(١) بن شَيْمٍ .

أبو النجم : اسمه الفضل بن قدامة .

المعْجَاج : اسمه عبد الله بن رُوْبَة .

(١) كذا في الأصل ، وفي القاموس : عمير .

الفصل الثانى فى معرفة كنية من اشتهر باسمه
أو لقبه أو نسبه

وهو قسمان .

[أحدهما فى أئمة اللغة والنحو]

ميمون الأقرن : قال الخليل : كان يُكنى أبا عبد الله . نقله أبو الطيب .

يحيى بن يعمر : كنيته أبو سليمان . ذكره السيرافى .

عبد الله بن أبى إسحق الحضرمى : [أبو بحر ^(١)]

عيسى بن عمر الثقفى : أبو عمر .

يونس ابن حبيب : أبو عبد الرحمن .

مُعاذ الهراء : أبو مسلم .

الخليل بن أحمد : أبو عبد الرحمن .

الأصمعى : أبو سعيد .

سيبويه : قال أبو الطيب : كان يكنى أبا بشر وأبا الحسن وأبا عثمان ، وأثبتها

أبو بشر .

النضر بن شميل يكنى أبا الحسن .

المؤرج السدومى يكنى أبا الفيل أو أبا الفَيْد .

قُطرُب : أبو على .

المفضل ابن محمد الضبى : أبو العباس وقيل أبو عبد الرحمن .

الكِسائى : أبو الحسن .

الرياشى : أبو الفضل .

(١) زيادة من نزهة الألباء .

[الثاني في شعراء العرب]

عقد لذلك ابن دريد باباً في الوشاح قال فيه :

امرؤ القيس بن حُجْر : أبو الحرث .

زهير بن أبي سُلمى : أبو مُحَيْر .

نابغة بنى ذُبيان : أبو أمامة وأبو عَقْرَب .

أوس بن حجر : أبو سُريح .

ليبيد بن ربيعة : أبو عَقِيل .

طَرْفة بن العبد : أبو عمرو .

عبيد بن الأبرص : أبو دُودَان .

الأعشى بن قيس : أبو بصير .

أعشى همدان : أبو المصباح .

الخطيئة : أبو مُلَيْكَة .

الشماع : أبو سعد .

مُزَرَّد : أبو ضرار .

الأخطل : أبو مالك .

عبد الله بن همام السَّلُولى : أبو عبد الرحمن .

الكُمَيْت بن زيد : أبو المُسْتَهْل (١) .

يزيد بن مُعَرَّغ الحميرى : أبو المُفَرَّغ .

مهلهل بن ربيعة : أبو ربيعة .

(١) في الأصل المسهل ؛ وما أثبتناه عن طبقات الشعراء لابن قتيبة .

الأسود بن يعفر^(١) : أبو نهشل .
عمرو بن معد يكرب : أبو ثور .
عدي بن زيد : أبو عمر .
بشر بن أبي خازم : أبو حاضر .
الفرزدق : أبو فراس ؛ وكان يكنى في شبابه أبا مكية .
جرير : أبو حزرة .
الطرمّاح بن حكيم : أبو نصر .
كثير : أبو صخر .
جميل : أبو عمرو .
الأحوص : أبو عامر .
نصيب : أبو محجن .
عبيد الله بن قيس الرقيّات : أبو هاشم .
عدي بن حاتم : أبو طريف .
حاتم الطائي : أبو سفانة .
عدي بن الرقاع : أبو دؤاد .
زيد الخيل : أبو مكيف .
كعب بن زهير : أبو المضرب .
حسان بن ثابت : أبو الوليد .
كعب بن مالك : أبو عبد الله .

(١) قال في الصحاح : إذا قلته بفتح الياء لم تصرفه ، مثل يقتل . وقال
يونس : سمعت رؤبة يقول : يعفر بضم الياء والفاء ؛ وهذا ينصرف لأنه
قد زال عنه شبه الفعل .

عبد الله بن رَوَاحَة: أبو عمرو
عباس بن مِرْدَاس أبو الهيثم .
عنتره العبسي: أبو المغلس .
عمر بن أبي ربيعة: أبو الخطاب .
المعجّاج: أبو الشعثاء .
رؤبة بن المعجّاج: أبو الجحاف .
تأبط شرّاً: أبو زهير .
أمية بن أبي الصلت: أبو عثمان .
ذو الرّثمة: أبو الحرث .

الفصل الثالث في معرفة الألقاب وأسبابها

وهي قسمان :

[أحدهما ألقاب أئمة اللّغة والنحو]

عَنْبَسَةُ الْفِيل :

قال الزمخشري في ربيع الأبرار : لقب بذلك لأن معدان أباه كان يروض فيلاً للحجاج^(١) .

قلت : فينبغي أن يكون اللقب لأبيه لا له .

سَيَبُويْه :

لقب إمام النحو ، وهو لفظ فارسي ، معناه رائحة التفاح ؛ قيل كانت أمة

(١) وفي نزهة الألباء لابن الأنباري : كان لعبدالله بن عامر فيل بالبصرة ، وقد استكثر النفقة عليه ؛ فأتاه معدان فتقبل نفقته ، وفضل في كل شهر ؛ فكان يدعى معدان الفيل .

ترقصه بذلك في صغره ، وقيل كان من يلقاه لا يزال يَشْمُ منه رائحة الطيب ، فسمى بذلك ، وقيل كان يعتاد شم التفاح ، وقيل لُقِبَ بذلك للطافته لأن التفاح من لطيف الفواكه . البَطْلِيُّوسِي في شرح الفصيح : الإضافة في لغة المعجم مقلوقة ؛ كما قالوا: سيبويه ، والسيب التفاح ، ووبه رائحته والتقدير رائحة التفاح .

قُطْرُبُ^(١) :

لازم سيبويه ، وكان يُدْجَلُ إليه فإذا خرج رآه على بابه ، فقال: له ما أنت إلا قُطْرُبُ ليل ؛ فلقب به .
البرّد :

قال السيرافي : لما صنف المازني كتابه الألف واللام سأل البرّد عن دقيقه وعويصه ، فأجابه بأحسن جواب ، فقال له : قم فأت البرّد (بكسر الراء) أى الثبّت للحق ؛ فغيره الكوفيون ، وفتحوا الراء .
ثعلب^(٢) :

إمام الكوفيين اسمه أحمد بن يحيى .
الأخفش :

جماعة يأتون في نوع المتفق والمفترق .
السكيت :

والد أبي يوسف يعقوب بن السكيت . قال الحافظ أبو بكر الشيرازي في كتاب الألقاب : قال علي بن إبراهيم القطان القزويني : سئل ثعلب : هل رأيت السكيت ؟ فقال نعم ، وكان لي أخاً أو شبيهاً بالأخ . وكان سكيتاً كما سمي .

(١) القطرب : في الأصل : دويبة لا تستريح نهارها سعيًا .

(٢) لم يذكر المؤلف شيئاً عن سبب هذا اللقب ؛ ولم نثر عليه في المراجع التي

بين أيدينا .

شَبَّة :

والد عمر بن شبة ، اسمه يزيد^(١) ؛ وإنما لقب شَبَّة لأن أمه كانت ترقصه
وتقول :

يَا بَابِي وَشَبَّاءَ وعاش حتى دبَّاءَ
[شيجاً كبير حَبَّاءَ]^(٢)

ذكره الشَّيرازي في الألقاب .

نِفْطُويَه :

اسمه إبراهيم بن محمد بن عرفة ، لقب بذلك تشبيهاً بالنَّفْط ، لدمامته وأدمته ،
وجعل على مثال سيديويه في النحو وإليه . قال الزَّمَّكَانِي في شرح المفصل :
نِفْطُويَه يجوز فتح نونه ، والأكثر كسرهما . وقال ياقوت الحموي : قد جعله
ابن بسام بضم الطاء وسكون الواو وفتح الياء .
النبَّاح :

قال ابن درَّستويه في شرح الفصيح : كان أبو عمر الجَرْمِي يلقب النبَّاح
لكثرة مناظراته في النحو وصياحه .

سُبُخْت :

هو لقب لأبي عبيدة مَمَر بن المُنَنَّى ؛ أنشد ثعلب :
فخذ من سلخ كيسان ومن أظفار سُبُخْت

(١) كذا في الأصل ؛ وفي معجم الأدباء ريد .

(٢) الزيادة عن معجم الأدباء ؛ وياحرف نداء ، والنادي وهو ولدها محذوف ؛

ودب : مشى على هيئته ، والحب : ذو الحداع .

أبو القُنْدَينِ :

لقب الأصمعي، قال أبو حاتم: قيل له ذلك لكبر خُصْيِيهِ. ذكره ابن سيده في المحكم .

مُعَاذُ الْهَرَاءِ^(١) :

قال في الصَّحاح قيل له ذلك ، لأنه كان يبيع الثياب المَرْوِيَةَ .

[الثاني ألقاب شعراء العرب]

قال أبو عبد الله محمد بن داود بن الجراح في كتابه الذي ألفه في إحصاء من يسمى عمرًا من شعراء العرب في الجاهلية والإسلام .

هاشم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه عَمْرُو وكنيته أبو فضلة؛ وإنما سمي هاشمًا لما قال مطرود^(٢) بن كعب الخزاعي فيه .

عَمْرُو الْعُلَى هَتَمَ الثريدَ لقومه ورجال مَكَّةَ مُسْتَنْتُونَ عِجَافُ
وفي الصَّحاح : إنما قيل مضر الحمراء وربيعة الفرس ، لأنهما لما اقتسما
الميراث أعطى مضر الذهب وهو مؤنث ، وأعطى ربيعة الخليل .
وفي أمالي القالي :

أخبرني أبو بكر قال : حدثني أبو عبد الله قال : حدثني محمد بن عبد الله
القَحْطَبِيُّ قال : إنما سمي الأخطل لأن ابني جُمَال^(٣) تحاكما إليه أيهما
أشعر ، فقال :

لممرك إنني وابني جُمَال وأُمُّهُمَا لِإِسْتِثَارِ كَلِيمٍ^(٤)

(١) قال ابن خلكان : هو الهرا (بالقصر) .

(٢) نسبه صاحب اللسان إلى ابنه هاشم .

(٣) في الأمالي : جعل .

(٤) الإِستار : أربعة من كل عدد .

فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ هَذَا الْخَطْلُ ^(١) مِنْ قَوْلِكَ ، فَسَمِيَ الْأَخْطَلُ . وَكَانَ الْأَخْطَلُ
فِي صَغَرِهِ يَلْقَبُ دَوْبَلًا ^(٢) ، لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تَرْقُصُهُ بِهِ . ذَكَرَهُ الْأَزْدِيُّ فِي كِتَابِ
الترقيص .

وَفِي نَوَادِرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
الْفِنْدُ اسْمُهُ شَمْلُ بْنُ شَيْيَانٍ ؛ وَإِنَّمَا سَمِيَ الْفِنْدُ ، لِأَنَّهُ قَالَ يَوْمَ قَضَى : أَمَا
تَرْضَوْنَ أَنْ أَكُونَ لَكُمْ فِنْدًا
وَفِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُفِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كَانَ يُقَالُ لَطَفِيلِ الْغَنَوِيِّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُجَبَّرٌ ^(٣) ، لِتَحْسِينِهِ
الشَّعْرَ .

وَفِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ لِمُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ :
إِنَّمَا سَمِيَ الْفَرْزَدُقُ تَشْبِيهًا لَوَجْهِهِ بِالْخُبْرَةِ ^(٤) .
وَإِنَّمَا سَمِيَ الرَّاعِي لِكَثْرَةِ وَصْفِهِ الْإِبِلَ ، وَحُسْنِ نَعْمَتِهِ لَهَا .
وَفِي أُمَالِي ثَعْلَبٍ :

نَدَّتْ إِبِلُ لِإِلْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدِ بْنِ عَدْنَانَ ، فَتَدَّتْ أَوْلَادَهُ
فِي طَلَبِهَا ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ : عَامِرٌ وَعَمْرُوٌ وَعُمَيْرٌ ، فَأَدْرَكَهَا عَامِرٌ فَسَمِيَ مَدْرَكَةً ،
وَأَمَّا عَمْرُوٌ فَاقْتَنَصَ أَرْنَبًا ، وَاشْتَمَلَ بِطَبْخِهَا وَقَالَ : مَا زِلْتُ فِي طَبْخٍ ؛ فَسَمِيَ
طَابْخَةً ، وَأَمَّا عُمَيْرٌ فَانْقَمَعَ فِي الْبَيْتِ ؛ فَسَمِيَ قَمْعَةً ؛ فَلَمَّا أَبْطَأُوا عَلَى أُمَمِهِم

(١) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ : مَنْطَقٌ خَطْلٌ : إِذَا كَانَ فِيهِ اضْطِرَابٌ .

(٢) الدَّوْبَلُ : الْخُبْزِيرُ .

(٣) حَبْرُ الشَّعْرِ : حَسَنُهُ .

(٤) الْحَبْرَةُ : عَجِينٌ يُوَضَعُ فِي الْحَلَةِ حَتَّى يَنْضَجَ .

ليلي^(١) خرجت في إثرهم ، فقال الشيخ لجارية لهم يقال لها نائلة : تقرّفي في إثر مولاتك ؛ أي أمرعي ، فقالت ليلي : ما زلت أُخْنَدِف في إثركم ، أي أهرّول فسميت خْنَدِفًا ، وقالت نائلة : أنا قرّفت في إثر مولاتي ؛ فقال الشيخ : فأنت قرفاصة .

وفي العمدة لابن رشيق :

علقة الفحل بن عبدة لقب الفحل ، لأن امرأ القيس خاصمه في شعره إلى امرأته ، فحكمت عليه لعلقة فطلقها ، وتزوجها علقمة فسمى الفحل لذلك ، وقيل : بل كان في قومه آخر يسمى علقمة الخصى .

وفي شرح المقامات للمطرزي .

كان يقال للأعشى صنّاجة العرب ؛ لكثرة ما تغتت بشعره .

وفي نوادر ابن الأعرابي :

الأغربة^(٢) في الجاهلية (يعني السودان) عنترة وخُفّاف بن نُدْبَة السّلمى (ونُدْبَة أمه) وأبو عُمَيْر بن الحُبّاب السّلمى ، وسُليّك بن السّلكة (وهي أمه) واسم أبيه يثربى ، وهشام بن عُقْبة بن أبي مُعَيْظ ، مخضرم^(٣) ، وتأبّط شرّاً ، والشّنفري^(٤) .

(١) هي ليلي بنت حلوان بن عمران .

(٢) الأغربة : لقبوا بذلك لشبههم بالأغربة في السواد .

(٣) قال ابن الأعرابي : وأظنه ولى الصائفة وبعض الكور .

(٤) وذكر صاحب اللسان عبد الله بن خازم ، وعمير بن أبي عمير ابن الحباب السلمي ، وهام بن مطرف التغلبي ، ومنتشر بن وهب الباهلي ، ومطر بن أوفى المازني ، وحاجز وجعلهم في الإسلاميين . قال : كل ذلك عن ابن الأعرابي .

وفي الصَّحاح :

كان عنترة العبسي يلقب الفأجاء لفألجة^(١) كانت به وهي شق في الشفة السفلى ، وإنما لم يقولوا : الأفالج ؛ ذهبوا به إلى تأنيث الشفة .
وفيه الشويمر لقب محمد بن حمران^(٢) الجُمْنِي ، لقبه بذلك امرؤ القيس بقوله :

أبلغنا عنى الشويمر أنى عمْد عَيْن قَلَدْتُهُن حَرِيْمًا
وفي المحكم .

زعموا أن زياداً الذبياني قال الشعر على كبر السن ، فسمى نأبغة وقيل :
بل سعى بذلك لقوله :

* وقد نبغت لنا منهم شئون *

وفي الصَّحاح .

ماء السماء لقب عامر بن حارثة الأزدي ، وهو أبو عمرو مُزَيْقِيَا . سعى بذلك لأنه كان إذا أجذب قومه مائهم حتى يأتهم الخِصْب ، فقالوا : هو ماء السماء ، لأنه خَلَفُ منه . وماء السماء أيضا لقب أم المنذر بن امرئ القيس بن عمرو

(١) الفألجة : الشق .

(٢) محمد بن حمران : هو أحد من سمي في الجاهلية بمحمد ، ولقبه امرؤ القيس بالشويمر ، لأنه كان قد طلب منه أن يبيعه فرسا فأبى ، فقال فيه ذلك البيت ، ولما بلغ ابن حمران ذلك قال يخاطبه :

أنتنى أمور فكذبتهَا وقد نيت لى عاما فعاما
بأن امرأ القيس أمسى كشييا على آله ما يذوق الطعاما
لعمر أبيك الذى لا يهان لقد كان عرضك منى حراما
وقالو هجوت ولم أهجه وهل يجدن فيك هلع مراما

اللَّحْمِي، وهي ابنة عوف بن جُشَيْم بن النَّمِر بن قاسط؛ وسميت بذلك لجمالها.
وقال التَّبَرِيزي في تهذيبه :

عَبِيدُ اللَّهِ بن قيس الرُّقِيَّات . كان ابن الأنباري يختار الرفع ويقول : إنه
لقب به لتشبيهه بثلاث نسوة أماؤهن رُقِيَّة، وقال غيره : الرُّقِيَّات جداته
فهو مضاف .

وفي الصَّحاح .

إنما أضيف إليهن لأنه تزوج عدة نسوة وافق أماؤهن كلهن رُقِيَّة ،
فنسب إليهن . هذا قول الأصمعي .

وفي الصَّحاح :

الْمُتَّحِل لقب شاعر من هُذَيْل ؛ وهو مالك بن عُوَيْر . وَجُهَنَّاَم لقب
عمرو بن قُطْن من بني سعد بن قيس بن ثعلبة؛ وكان يهاجى الأعشى .
وفي الأغاني .

ثابت^(١) بن قُطْنَة هو ثابت بن كعب لقب قُطْنَة ، لأن سهماً أصابه في إحدى
عينيه؛ فذهب بها فكان يحمل عليها قُطْنَة .

وقال ابن فارس في المجمل :

حدثني أحمد بن شعيب عن ثعلبة قال: سمي الخطيئة لدمامته ، والخطيئة
الرجل القصير .

وقال ابن دريد في الجهرة :

نبت الرجل؛ إذا قال الشعر بعد ما يُسِن ، أو يكون مُفَجَّماً ثم ينطق به ،
وبه سميت النوابع : الدُّبْيَانِي، والجَمْدِي، والشَّيْبَانِي .

(١) في القاموس : ثابت قُطْنَة (على الإضافة) . قال : أصيبت عينه يوم
سمرقند ، فكان يحشوها بقُطْنَة .

ذكر من لقب ببیت شعر قاله

قال ابن دريد في الوشاح :

من الشعراء من غلبت عليهم ألقابهم بشعرهم حتى صاروا لا يُعرفون إلا بها .
فمنهم منبه بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر ، وهو أعصر ؛ وإنما سمي
أعصر بقوله :

أَعْمِرُ إِن أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنَهُ مَرُّ الْيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَعَصِرِ

ومنهم امرؤ القيس بن ربيعة بن مُرَّة التغلبي ، وهو مُهْلِل ، سمي بقوله :

لَمَّا تَوَعَّرَ فِي الْكُرَاعِ هَجِينُهُمْ هَلَمْتُ أَنَارُ جَابِرًا أَوْ صَنِيلًا

قلت : وفي طبقات الشعراء لمحمد بن سلام أن اسمه عدى ، وأنه سُمي

مُهْلِلًا لهله شعره ، كهلهمة الثوب ، وهو اضطرابه واختلافه . وفي الصحاح :

يقال سمي مهلهلا ، لأنه أول من أرق الشعر .

ومنهم معاوية بن تميم ، وهو الشَّقِر^(١) ، وسمي الشَّقِر بقوله :

قَدْ أَحْمَلُ الرَّمْحَ الْأَصْمَ كُؤُوبَةً بِهِ مِنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ كَالشَّقِرَاتِ^(٢)

ومنهم فيل بن عمرو بن المهجم ، سمي بليلا لقوله :

(١) في اللسان : الشقِر (بكسر القاف) : شقائق النعمان ؛ ويقال : نبت أحمر ؛

وبها سمي الرجل : شقرة .

(٢) رواية اللسان :

* عليه دماء البدن كالشقرات *

وذى نسبٍ ناءٍ بعيدٍ وصلته وذى رحمٍ بللتها بيلالها^(١)

ومنها عمرو بن سميد بن مالك ، سمي المرقش بقوله :

الدارُ قفرٌ والرُّسومُ كما رَقَشَ في ظَهْرِ الأديمِ قَلَمٌ

ومنها عبد الله بن خالد ، سمي المِكْواة لقوله :

وإني لأُكْوِي ذَا النَّسَا من ظِلَاعِهِ وَذَا الفَلَقِ المَعْمَى وَأُكْوِي النَّوَاطِرَ^(٢)

ومنها خالد بن عمرو بن مرة ، سُمِّي الشَّرِيد^(٣) بقوله :

وأنا الشريد لمن يعرفني حامي الحقيقة ماله مثل

ومنها عمر بن ربيعة ، سُمِّي المستوغر بقوله :

يَنْشِ الماءُ في الرِّبَلَاتِ منها نَشِيشَ الرُّضْفِ في اللبنِ الوَغِيرِ^(٤)

ومنها صُرَيْم بن معشر التغلبي ، سُمِّي أَفْئُونَا^(٥) بقوله :

مَنْيْتَنَا الْوَدَّ يَا مَضْنُونٍ مَضْنُونَا أَزْمَانَنَا إِنِ الشَّبَانَ أَفْئُونَا

ومنها شاس بن نهار العبدي ، سُمِّي المَمْزَق^(٦) بقوله :

(١) البِل : الوصل ، على المجاز ، ومنه الحديث : فَإِنْ لَكُمْ رَحِمًا سَابِلَهَا بِيَلَالِهَا ؛ أَيِ أَصْلَكُمْ فِي الدُّنْيَا ؛ وَلَا أَغْنَى عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا .

(٢) النَّسَا : عرق . وَالظَّلَاع (فِي الْأَصْل) : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي قَوَائِمِ الدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ مِنْ غَيْرِ سِيرٍ وَلَا تَعَبٍ . وَالنَّوَاطِرُ : عِرْقَانِ عَلَى حَرْفِ الْأَنْفِ .

(٣) الشَّرِيد : المفرد .

(٤) الرِّبَلَات : جمع رِبْلَةٍ ؛ وَهِيَ بَاطِنُ الْفَخْذِ ؛ وَالرُّضْفُ : حَجَارَةٌ تَحْمَى وَتَطْرَحُ فِي اللَّبَنِ لِيجْمَدَ . وَالْوَغِيرُ : اللَّبَنُ يَفْلُ وَيَطْبَخُ .

(٥) الْأَمْالَى : ٢ - ٥٤

(٦) هُوَ بَفَتْحِ الزَّايِ الْمَشْدُودِ ؛ وَكَانَ الْفَرَاءُ يَكْسِرُهَا .

فان كنتُ ما كولا فكنْ خيرَ آكلٍ وإلا . فأدركني ولما أُمزق

ومنهم عائذ بن محصن العبدي ، سُمي المثقَّب بقوله :

ظَهَرَن بِكِكَلَةٍ وَسَدَلَنَ أُخْرَى وَثَقَّبَنَ الوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ

ومنهم عامر بن زيد مناة العبدي ، سُمي الحصييص بقوله :

قَدْ حَصَّتْ البَيْضَةُ رَأْسَ امْرِئٍ جَلَدٍ عَلَى الْأَهْوَالِ صَبَّارٍ^(١)

ومنهم ربيعة بن ليث العبدي ، سُمي المطلع بقوله :

فَإِنْ لَمْ أَزِرْ سَعْدِي بِجُرْدٍ^(٢) كَأَنَّهَا صُدُورُ الْقَنَا يَطْلُعْنَ مِنْ كُلِّ مَطْلَعٍ

ومنهم مالك بن جفدل ، سُمي الذَّهَّابُ^(٣) بقوله :

وَمَا سَيَّرَهُنْ إِذْ عَلَوْنَ قُرْأِقِرَاءَ بَذَى أُمِّمٍ وَلَا الذَّهَّابُ ذَهَّابُ

ومنهم جرير بن عبد المسيح الضبي ، سُمي التلمس بقوله :

فَهَذَا أَوَانُ الْعَرِضِ جُنَّ ذَبَابُهُ زَنَايِرُهُ وَالْأَزْرَقُ التَّلْمَسُ

ومنهم زياد بن معاوية الدَّيَّانِي ، سُمي النابغة بقوله :

وَحَلَّتْ فِي بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ وَقَدْ نَبَغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُثُونُ

ومنهم مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ ، سُمي معوَّد الحُكَّامُ لقوله :

أَعُوذُ مِثْلَهَا الْحُكَّامَ بَعْدِي إِذَا مَا الْأَمْرُ فِي الْأَشْيَاعِ نَابَاً^(٤)

(١) الحص : حلق الشعر . قال أبو قيس بن الأسلت :

قَدْ حَصَّتْ البَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا أَذُوقُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ

(٢) جرد : جمع أجرد ؛ والأجرد من الخيل والدواب كلها : القصير الشعر .

(٣) كذا ضبطه صاحب القاموس .

(٤) رواية في اللسان .

أعوذ مثلها الحكماء بعدى إذا ما الحق في الحدثن نابا

ومنهم مالك بن كعب بن عوف ، سُمى الجَوَّاب^(١) بقوله :
 لا تسقني بيديك إن لم تأتني رَقَصَ^(٢) المطية إنني جوابٌ
 ومنهم جامع بن شدّاد ، سُمى مُرْخِيَةً^(٣) لقوله :
 وقد مدّوا الزوايا من لحيط فرخُوا^(٤) المَحْضَ بالماء العُدَاب
 ومنهم مُعَاذ^(٥) بن سِنان ، سُمى الأقرع بقوله :
 مُعَاوِي^(٦) من يَرَقِيكُمْ^(٧) إن أصابكم شباحيّة مما عدا القفر أقرع
 ومنهم عامر بن عبد الله الكلبي ، سُمى المتمعنى بقوله :
 تمنيت إن ألقى ليساً قتلتها وأسرّ ابن أبدى بالسيوف القواضب
 ومنهم امرؤ القيس الأكبر بن بكر^(٨) بن الحرث بن معاوية الكندي ،
 سُمى الذائد بقوله :

-
- (١) كذا ضبطه صاحب القاموس .
 (٢) الرقص : نوع من السير .
 (٣) كذا ضبطه صاحب القاموس .
 (٤) رخعت الشراب : مزجته .
 (٥) في اللسان : هو الأشيم بن معاذ بن سنان .
 (٦) هو معاوية بن قشير ؛ والبيت في هجائه .
 (٧) في الأصل : يرقبكم ؛ وهو تحريف .
 (٨) وينسب أيضا إلى امرئ القيس بن حجر ، وينسب أيضا إلى امرئ
 القيس بن عابس الكندي .

أذود القوافي عَنِّي ذِيادَا ذِيادَ غَلامٍ غَوِيٍّ^(١) جَوادَا^(٢)
 ومنهم شُرْحَبِيلُ بْنُ مَعْدَى كَرِبَ ، سُمِّيَ الْعَفِيفَ بِقَوْلِهِ :
 وَقَالَ لِي هَلُمَّ إِلَى التَّصَايِي فَقُلْتُ عَفَفْتُ عَمَّا تَعَلَّمِينَا
 ومنهم عَامِرُ بْنُ الْمُجَنُّونِ الْجَرُمِيُّ ، سُمِّيَ مَدْرَجَ الرِّيحِ بِقَوْلِهِ :
 أَعَرَفْتَ رَمْنًا مِنْ سُمِّيَةِ بِاللَّوِيِّ دَرَجَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ بِمَدِّكَ فَاسْتَوِي
 ومنهم عَامِرُ بْنُ سَفْيَانَ الْبَارِقِيُّ ، سُمِّيَ الْمُعَقَّرَ بِقَوْلِهِ :
 لَهَا نَاهِضٌ فِي الْجَوِّ قَدْ نَهَدَتْ لَهُ كَمَا نَهَدَتْ لِلْبَعْلِ حَسَنَاءُ عَاقِرُ
 ومنهم قَيْسُ بْنُ جَرَّوَةَ الطَّائِي ، سُمِّيَ الْعَارِقَ بِقَوْلِهِ :
 فَإِنْ^(٣) لَمْ تَغَيِّرْ بَعْضَ مَا قَدْ صَنَعْتُمْ لَا تُنْتَجِينَ لِلْعَظْمِ ذُو أَنَا عَارِقُهُ
 ومنهم جَابِرُ بْنُ قَيْسِ الْحَارِثِيِّ ، سُمِّيَ الْحَذَقَ بِقَوْلِهِ :
 وَأَحْجَجْتُمُو بِالرَّكَبِ عَنَّا وَقَلَّمْ سَقَطْنَا عَلَى أُمِّ الرِّبِيقِ^(٤) الْحَذَقُ
 ومنهم مَرْثَدُ بْنُ خُمْرَانَ الْجُعْفِيُّ ، سُمِّيَ الْأَشْمَرَ بِقَوْلِهِ :
 فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ لِيْنُ أَنَا ، لَمْ أَشْمَرْ عَلَيْهِمْ وَأَنْقَبَ
 ومنهم ثَعْلَبَةُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ، سُمِّيَ قَاتِلَ الْجُوعِ بِقَوْلِهِ :
 قَتَلْتُ الْجُوعَ فِي السَّنَوَاتِ حَتَّى تَرَكْتُ الْجُوعَ لَيْسَ لَهُ نَكِيرُ
 ومنهم عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو الْجُعْفِيُّ ، سُمِّيَ الْخَلِجَ بِقَوْلِهِ :

(١) فِي دِيْوَانِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ : جَرِيٌّ .

(٢) فِي الْأَصْلِ حَرَادَا ؛ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٣) رَوَايَةُ اللِّسَانِ :

* لِأَنَّ لَمْ تَغَيِّرْ بَعْضَ مَا قَدْ صَنَعْتُمْ *

(٤) أُمُّ الرِّبِيقِ : الدَّاهِيَةُ .

كَأَنَّ تَخَالُجَ الْأَشْطَانِ فِيهِمْ شَأْيِبٌ تَجُودُ مِنَ الْفَوَادِي
 وَمِنْهُمْ عَامِرُ بْنُ جَابِرِ الْخَزَاعِي ، سَمِيَ الْمُتَنَكِّبَ بِقَوْلِهِ :
 تَنَكَّبْتُ لِلْحَرْبِ الْعَضُوضِ الَّتِي أَرَى أَلَا مَنْ يُحَارِبُ قَوْمَهُ يُتَنَكَّبُ
 وَمِنْهُمْ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ السَّهْمِيِّ ، سَمِيَ الْمُبْرِقَ بِقَوْلِهِ :
 فَإِنْ أَنَا لَمْ أُبْرِقْ ^(١) فَلَا يَسَعْنِي مِنَ الْأَرْضِ بَرٌّ ذُو فِضَاءٍ وَلَا بَحْرٌ
 وَمِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ ، سَمِيَ الْأَصَمَّ بِقَوْلِهِ :
 أَصَمٌّ عَنِ الْخَنَاءِ إِنْ قِيلَ يَوْمًا وَفِي غَيْرِ الْخَنَاءِ أَلْفَى سَمِيمًا
 وَمِنْهُمْ عُؤَيْفُ بْنُ عُقْبَةَ الْفَزَارِيِّ ، سَمِيَ عُؤَيْفَ الْقَوَافِي بِقَوْلِهِ :
 سَأُكْذِبُ مَنْ قَدْ كَانَ يُرْعَمُ أَنِّي إِذَا قُلْتُ قَوْلًا لَا أَجِيدُ الْقَوَافِيَا
 وَمِنْهُمْ خِدَاشُ بْنُ بَشْرٍ ، سَمِيَ الْبَيْعِثَ بِقَوْلِهِ ^(٢) :
 تَبِعْتُ مَنِي مَا تَبِعْتُ بَعْدَ مَا أُمِرْتُ قَوَايَ وَاسْتَمْتُمْ غَرِيبِي
 وَمِنْهُمْ نَافِعُ بْنُ خَلِيفَةَ الْغَمَوِيِّ ، سَمِيَ الْمُخَلَّلَ بِقَوْلِهِ :
 أَزَبَ كَلَابِيَّ بَنِي اللَّؤْمِ فَوْقَهُ خَبَاءٌ فَلَمْ تُهْتَكِ أَخِلَّتُهُ ^(٣) بَعْدُ
 وَمِنْهُمْ جَابِرُ الْكَلْبِيِّ ، سَمِيَ الْمُرْنِيَّ بِقَوْلِهِ :
 إِذَا مَا مَشَى يُتَبَيَّنُهُ عِنْدَ خَطْوِهِ عُيُونًا مِرَاضًا طَرَفُهُنَّ رَوَانِيَا

(١) أبرق : أهدد .

(٢) رواية اللسان :

تبعث مني ما تبعث بعد ما استمر فؤادي واستمر مريري

(٣) الخلة : الطريقة من الرمل ، وجمعها خلال ، وجمع الجمع أخلة .

ومنهم غيلان بن عُقْبَة سُمِيَ ذَا الرُّمَّةَ بقوله (١) :

* أَشْمَتْ بَاقِي رُمَّةَ التَّقْلِيدِ *

ومنهم كريم بن معاوية ، سُمِيَ الهَجَفَ بقوله :

تَرْجَى ابْنَ مُعْطٍ وَرَدَّهَا وَانْتَحَى لَهَا هَجَفَ (٢) جَفَتْ عَنْهُ الْمَعَالَى فَأَصْعَدَا

ومنهم يزيد بن زرار ، سُمِيَ الْمَزْرَدَ بقوله :

فَقُلْتُ : تَزَرَّدَهَا عَيْيِدُ فَإِنِّي لَزَرْدِ (٣) الْمَوَالِي فِي السَّنِينَ مُزَرَّدُ

ومنهم الأحوى بن عوف ، سُمِيَ جَذِيمَةَ بقوله :

جَذَمْتُ كَفَى فِي الْحَيَاةِ فَقَدْ أَوْهَنْتَنِي فِي الْقَسَامِ وَالسَّفَرِ

ومنهم قيس الحنان الجهني ، سُمِيَ بقوله :

حَنْتُ عَلَى عَدَى يَوْمَ وَلَّوْا لِعَمْرِكَ مَا حَنْتُ عَلَى نَسِيبِ

ومنهم عمرو بن غنم الطائي ، سُمِيَ الصَّمُوتَ بقوله :

صَمْتُ وَلَمْ أَكُنْ قَدَمًا عَيْيَا أَلَا إِنْ الْغَرِيبُ هُوَ الصَّمُوتُ

ومنهم يهيس بن خاف الفزاري ، سُمِيَ يَهَيْسَ النَّمَامَةِ بقوله :

لَأَطْرُقَنَّ حَيْثُ صَبَاحًا لِأَبْرُكَنَّ بِرُكَّةِ النَّمَامَةِ

ومنهم عمرو بن عبد الدار اليشكري ، سُمِيَ الْقَمَقَاعَ بقوله :

نَحْرًا أَدِيمُ حِينَ غَابَ صَنَاعُهُ وَخَرَّ خَبَاءَ تَحْتَهُ يَتَقَفَّقِعُ

(١) من رجز أورد منه صاحب اللسان :

لَمْ يَبْقَ مِنْهَا أَبَدُ الْأَبِيدِ غَيْرُ ثَلَاثِ مَائِلَاتِ سَوْدٍ

وغير مشجوج القفا موتود فيه بقايا رمة التقليد

(٢) الهجف من الناس : الجافي الثقيل .

(٣) في الأصل لردد ؛ وما أثبتناه عن الخزاعة : ٢ - ١١٧

ومنهم طَرْفَة ، واسمه عمرو بن العبد ، سمي طَرْفَة بقوله :
 لا تَمَجَّلَا بالبُكاء اليوم مُطَرِّفًا ^(١) ولا أَمِيرِكُما بالدَّارِ إِذْ وَقَفَا
 ومنهم أَخُو تَابُطَ شَرًّا ، سمي ريش لَغَب ^(٢) بقوله :
 وما كُنتُ فَقَمًّا نَابِتًا بِقَرَارَةٍ وما كُنتُ رِيشًا مَن ذُنَابِي وَلَا لَغَب ^(٣)
 ومنهم عَدِيّ بن علقمة الجسري ، سمي اللَّجَّاجَ بقوله :
 فما أَنَا بِاللَّجَّاجِ إِن لَّمْ يُرَفِّعُوا ذَلَاذِلَ أَتَوَابٍ يَجْرُؤُهَا رُفْلَا
 ومنهم جِرَّانُ العَوْدِ العَقِيلِي ، سُمِّيَ بقوله ^(٤) :
 عَمَدَتُ لَعُودٍ ^(٥) فَانْتَحَيْتُ ^(٦) جِرَّانَهُ وَاللَّكَيْسُ أَمَضَى فِي الْأُمُورِ وَأَنْجَحُ
 ومنهم المَجَّاجُ ، سُمِّيَ بقوله ^(٧) :

(١) استطرف الشيء وتطرفه وأطرفه : استفاده . ولم نعتز على هذا البيت
 في ديوانه . وقال في اللسان : الطرف : الشجرة ؛ وهي الطرف والطرفاء :
 جماعة الطرفية ، وبها سمي طرفه العبد .

(٢) في الأصل : ريش بلغب ؛ وهذا عن اللسان .

(٣) اللسان : مادة - لغب .

ورواية اللسان :

وما ولدت أُمِّي مِنَ الْقَوْمِ عَاجِزًا وَلَا كَانَ رِيشِي مِنْ ذُنَابِي وَلَا لَغَب
 وقد نسبته هناك إلى تَابُطَ شَرًّا .

(٤) العمدة : ٢٤

(٥) العود : الجمل المسن .

(٦) في الأصل : فالتحيت .

(٧) اللسان : مادة - عَجَجَ . وتماه .

* وبودى المودى وينجو من نجا *

* حَتَّى يَمِجَّ نَخْنًا مِنْ عَجْمَجَا *

ومنهم سيار بن ربيعة الشكري ، سمي المفتح بقوله :

وعند بنات الصّدر منى قصائد أَنَّهُنَّ مِنْ رِيَمَيْنِ وَأَفْتَرِقَ

ومنهم حسان بن ثابت ، سمي الحسام بقوله :

فسوف يجيئك عنه حُسامٌ يصوغُ الحُكَاكَا كما يشاء

ومنهم أبو ذؤيب الهذلي ، سمي القطيل بقوله (١) :

* عَلَيْهِ الصَّخْرُ وَالْحَشْبُ الْقَطِيلُ *

وقال القالي في أماليه : إنما سُمي الراعي لقوله (٢) :

لما أمرها حتى إذا ما تبوّأت لأخفافها مرعى تبوّأ مضجعا

ف قيل : رعى الرجل .

وقال ابن سلام في طبقاته : إنما سُمي البعيث بقوله :

تَبِيعَتْ مِنِّي مَا تَبِيعَتْ بَعْدَ مَا أُمِرَّتْ حَبَالُ كُلِّ مِرْتَهَا شَزْرَا

وفي الصحاح : ذو الخرق الطموى ، سمي بذلك لقوله :

لما رأت أبلَى هزلى حمولتها جاءت عِجَافًا عليها الرِّيشُ والخرق

وفيه : الممزق لقب شاعر من عبد قيس بكسر الزاي ، وكان الفراء يفتحها :

وإنما لقب بذلك لقوله :

(١) اللسان : مادة - قطل ، ورواية البيت هناك :

إذا ما زاد مجناة عليهم — فقال الصخر والحشب القطيل

أراد بالقطيل اللقطوع .

(٢) ٢٠ - ١٤٠

فإن كنت ما كولا فكن خير آكلٍ . وإلاً فأدركني . **والمزق** .
وقال الأمدى: **المزق** قائل هذا البيت بالفتح ، واسمه شاس بن مهاول المزدني
جاهلي ، وأما **المزق** الحضرمي فبكسر الزاي متأخر ، وابنه عباد ولقبه **المزق** ،
وله أشعار كثيرة ، وهو القائل :

إني **المزق** أعراض الكرام كما كان **المزق** أعراض اللثام أبي

ذكر من تعددت أسماؤه أو كُناه أو ألقابه

عبد الله بن الصّمة .

أخو **دريد بن الصّمة** ، قال أبو عبيد في مقاتل الفرسان : كان له ثلاثة
أسماء وثلاث كُنى ، وكان اسمه عبد الله ومعبداً وخالداً ؛ ويكنى أبا فرعان ،
وأبا أوفى ، وأبا ذفافة .

شهل^(١) بن شيبان .

كان يلقب **الفند** ، ويلقب أيضاً **عديد الألف** ؛ وذلك أن بني **حنيفة** أرسلته
إلى أولاد **ثعلبة** حين طلبوا نصرهم على بني **ثعلبة** ، فقالت بنو **حنيفة** : قد بمثنا
إليكم ألف فارس ؛ فلما قدم على بني **ثعلبة** ، قالوا له : أين الألف ؟ قال : أنا !
فكان يقال له **عديد الألف** . ذكره ابن الأعرابي في نوادره .

امرؤ القيس ابن حُجر الكندي .

كان يلقب امرأ القيس ، ويلقب ذا القروح ، ف قيل هو بالقاف وبالحاء
المهمله آخره . قال ابن خالويه في شرح **الدريدية** : لأن قيصر وجّه إليه بمحنة

(١) قال **التبريزي** في شرح **الحماسة** : ليس في العرب **شهل** (بالشين

معجمة) غيره .

مسمومة ، فلما لبسها أمرع السَّم فيه فتثقب لحمه ؛ فسمى ذا القُروح . وكذا
قاله الجوهرى فى الصَّحاح .

قال فى الجمهرة : شَمَل (بالشين معجمة وبالعين غير معجمة) لقب تأبط شرآ .

الفصل الرابع فى معرفة الأنساب

وهو أقسام

[أحدها : المنسوب إلى القبيلة صريحاً]

كأبى الأسود الدُّؤلى من ولد الدُّؤل بن بكر بن كنانة . قال السِّيرافى فى
طبقاته : قيل فى النسب إلى دُؤل دُؤلى (بالفتح) كما قالوا فى نَمِرٍ نَمَرى (بالفتح)
استمقالاً للكسرة ، ويجوز تخفيف الهمزة فيقال : الدُّؤلى ، بقلب الهمزة واوا
محضة ؛ لأن الهمزة إذا انفتحت وكان قبلها ضمة خفت بقلبها واوا . انتهى .
والخليل بن أحمد أزدى قرَاهيدى لأنه من ولد قرَاهيد بن مالك بن فَهْم
ابن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد .

وأبى زيد سميد بن أوس الأنصارى صليبة من الخزرج . ذكره محمد بن
سميد السِّيرافى فى طبقاته .

والمازنى من بنى مازن بن شيبان .

[الثانى : المنسوب إلى القبيلة ولأ .]

كسيبويه ، يقال له الحارثى لأنه مولى بنى الحارث بن كعب بن عمرو بن خالد
ابن أدد . ذكره السِّيرافى .

وأبى الحسن سميد بن مسعدة الأخفش الجاشعى مولى بنى مجاشع بن
دارم . ذكره السِّيرافى أيضاً .

وَأَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى التَّيْمِيُّ ؛ تَيْمٌ قَرِيشٌ ، لَا تَيْمَ الرَّبَّابِ . قَالَ
السَّيرَافِيُّ : هُوَ مَوْلَى لَهُمْ ؛ وَيُقَالُ : هُوَ مَوْلَى لِبْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ التَّيْمِيِّ .
وَأَبِي عَمْرِو الجَرْمِيُّ . قَالَ السَّيرَافِيُّ : هُوَ مَوْلَى لَجَرْمِ بْنِ زَبَّانَ ، وَجَرْمٌ مِنْ
قَبَائِلِ الْيَمَنِ .

[الثالث : المنسوب إلى البلد والوطن]

كَالتَّوَزِّي أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ هُوَ مَوْلَى لِقَرِيشٍ . قَالَ السَّيرَافِيُّ : قَالَ
أَبُو الْعَبَّاسِ : كُنَّا نَدْعُوهُ أَبَا مُحَمَّدٍ الْقَرَشِيَّ ، وَاشْتَهَرَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى بَلَدِهِ تَوَّجَ أَوْ تَوَزَّ ،
وَهِيَ بَلَدٌ بِفَارَسٍ .
وَالسَّجِسْتَانِيُّ أَبِي حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، مَنَسُوبٌ إِلَى سَجِسْتَانَ .

[الرابع : المنسوب إلى جدِّ له]

كَالْأَصْمَعِيِّ نَسَبٌ إِلَى جَدِّهِ أَصْمَعٍ ، وَهُوَ بَاهِلِي النِّسَبِ .
وَالزَّيَادِيُّ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَفْيَانَ ، مِنْ وَلَدِ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ ، فَنَسَبَ إِلَيْهِ .

[الخامس : المنسوب إلى لباسه]

كَالْكِسَانِيِّ . فِي فَوَائِدِ النَّجَّارِيِّ بِخَطِّهِ ، سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطَّوَالُ : كَيْفَ
سَمِيَ الْكِسَانِيُّ ؟ فَقَالَ : كَانَ النَّاسُ يَجَالِسُونَ مُعَاذَ بْنَ مُسْلِمٍ الْهَرَاءِيَّ فِي الْخَزَزِ
وَالثِّيَابِ الْفَاخِرَةِ ، وَكَانَ هُوَ يَجَالِسُهُ فِي كِسَاءٍ ^(١) فَقِيلَ لَهُ الْكِسَانِيُّ ^(٢)

(١) فِي الْأَصْلِ رُوذْبَازِي ؛ وَرُوذْبَارُ مَحَلَّةٌ بِهَمْدَانَ خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ
أَهْلِ الْعِلْمِ .

(٢) وَفِي ابْنِ خُلِكَانٍ وَجْهٌ آخَرٌ ؛ قِيلَ لَهُ الْكِسَانِيُّ لِأَنَّهُ دَخَلَ الْكُوفَةَ وَجَاءَ
إِلَى حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبٍ وَهُوَ مُلْتَفٌّ بِكِسَاءٍ ، فَقَالَ حَمْزَةُ : مَنْ يَقْرَأُ ؟ فَقِيلَ لَهُ
صَاحِبُ الْكِسَاءِ ؛ فَبَقِيَ عَلَيْهِ .

[السادس : من نُسب إلى اسمه وامم أبيه]

قال ابن دريد في الجمهرة : النَّمِيرِيُّ الشاعر ، هو ثَقَفِي ، وإنما قيل له النَّمِيرِيُّ لأن اسمه نُمير بن أبي نمير .

[السابع : من نسب إلى مَنْ صَحِبِهِ]

كأبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي ؛ قال السَّيرافي : نسب إلى يزيد بن منصور ، خال اليزيدي لصحبته إياه .

[الثامن : مَنْ نسب إلى مالك غير مُنْتَقِ]

كالرَّيَاشِيِّ أبي الفضل عباس بن الفرج . قال السَّيرافي : هو مولى محمد بن سليمان الهاشمي ، ورياش رجل من جُذَام ، كان الفرج أبو العباس عبدآ له ، فبقي عليه نسبه إلى رياش .

[التاسع : من نسب إلى بعض أعضائه لكبره]

كالرَّثَوَاسِيِّ محمد بن الحسن الكوفي ؛ سمي بذلك لأنه كان كبير الرأس .
وأبي الحسن علي بن حازم^(١) اللَّحْيَانِي ، قال في الصَّحاح : لقب بذلك لعظم لحيته .

[العاشر : مَنْ نُسب إلى أمه]

من ذلك محمد بن حبيب ؛ هي أمه ولا يعرف أبوه .

(١) في بغية الوعاة : علي بن المبارك . وقيل هو منسوب إلى الحبان بن هذيل بن مدركة .

والأشهب بن رميلة . قال ابن سلام : هي أمه ، واسم أبيه كراع .
بنى نهشل بن دارم .

وشبيب بن البرصاء ، قال ابن سلام هي أمه^(١) وأبوه يزيد بن حمزة .
وزيد بن الطثرية^(٢) . قال ابن سلام : هي أمه ، وأبوه المنتشر أحد بني
عمرو بن سلمة بن قشير ، والطثرية حي من قضاة ؛ يقال لهم طثر ينسب إليها .
وفي التهذيب للتبريزي .

سويد بن كراع المكلبي : كراع اسم أمه ، فلذلك لا ينصرف واسم أبيه
عمير . اهـ .

النوع السادس والأربعون

معرفة المؤتلف والمختلف

فيه ثلاثة فصول :

[الأول فيما يتعلق بأئمة اللغة والنحو] .

من ذلك الأبدى والأندى .

الأول بالباء الموحدة المشددة والذال المعجمة جماعة : والثاني بالنون الساكنة
والذال المهملة عبد الله بن سليمان بن حفظ الله .

الأنباري والأبياري .

الأول بالنون ثم الموحدة أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار ، والثاني
بالموحدة ثم المثناة التحتانية علي بن سيف المصري .

الجريري والحريري .

(١) في القاموس : اسمها أمانة ، والبرصاء لقبها .

(٢) في الأصل العثرية (بالعين) وهو تحريف .

الأول بالجيم المفتوحة المعافى بن زكريا ، والثاني بالحاء المهملة القاسم بن
على الحريري البصري صاحب القامات .
الرتدي والزبدي .

الأول بالراء المهملة والنون : جماعة من أهل المغرب ؛ منهم أبو علي عمر بن
عبد المجيد شارح الجمل ، والثاني بالزاي والياء كثير .
الزجاجي والزجاجي :

الأول بفتح الزاي وتشديد الجيم أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق صاحب
الجمل والأمالى وغير ذلك ، والثاني بضم الزاي وتخفيف الجيم يوسف بن
عبد الله الجر جاني .
السجزي والشجري :

الأول بالسين المهملة المكسورة وسكون الجيم وبالزاي ، أسامة بن سفيان
من نخاعة سجستان ، والثاني بالشين المعجمة المفتوحة وفتح الجيم وبالراء ،
أبو السماعات هبة الله بن الشجري .
ابن الصائع وابن الضائع :

الأول بالصاد المهملة والغين المعجمة كثير ، والثاني بالضاد المعجمة والمين
المهملة أبو الحسن علي بن محمد السكتامي الإشبيلي شارح الجمل .
القالى والقالى .

الأول بالفاء محمد بن سعيد السيرافي شارح الأبواب ، والثاني بالقاف أبو علي
إسماعيل بن القاسم البغدادي صاحب الأمالى والبارع فى اللغة وغير ذلك ،
منسوب إلى قالى قلا ، بلد من أعمال إرمينية . انتهى .

الفصل الثاني فيما يتعلق بشعراء العرب

قال الآمدي في كتاب المؤتلف والمختلف (١) :

زياد في الشعراء : جماعة منهم النّابغة الذّبياني ، ولهم شاعر يقال له زياد
(بالذال المعجمة) بن عزيز بن الحويرث بن مالك بن واقد .

الفصل الثالث فيما يتعلق بالقبائل

قال القالي في أماليه (٢) :

حدثنا أبو بكر بن الأنباري ، حدثني أبي عن أشياخه قال : كل مافي العرب
عُدَس (بفتح الدال) الاعُدَس بن زيد فإنه بضمها .

وكل مافي العرب سَدُوس (بفتح السين) إلا سَدُوس بن أصمَع في طي .
وكل مافي العرب فَرَأَفِصَة (بضم الفاء) إلا فَرَأَفِصَة أبا نائلة امرأة عثمان
ابن عفان رضى الله عنه .

وكل مافي العرب مِلْسَكَان (بكسر الميم) الا مِلْسَكَان بن حَزَم (٣) بن رَبَّان
فإنه بفتحها .

وقال محمد بن المعلّى الأزدي في كتاب التوقيص :

قال أبو جعفر المعبدي : كل شيء في العرب مُلَيِّح (بضم الميم مفتوح اللام)
إلا الذي في كِنْدَة فإنه مَلِيح (بفتح الميم وكسر اللام) من ربيعة .

وفي الصّحاح :

(١) ص ١٣١

(٢) ٣ : ٢٠٩

(٣) في الأصل جرم ؛ والتصحيح عن الأملى .

النَّاسُ (بالنون) اسم قيس عيلان ، وهو الناس بن مضر بن نزار ، وأخوه إلياس بن مضر (بالياء) .

وقال محمد بن حبيب في كتاب متشابه القبائل :

كل شيء في العرب حارثة إلا جارية بن سليط بن يربوع ، وفي سليم جارية بن عبد ، وفي الأنصار جارية بن عامر .
وكل شيء في العرب أسامة (بألف) غير سامة بن لؤى .

وكل شيء في العرب عبد شمس غير عبشمس بن سعد في تميم ، وعبشمس ابن آخر في طي ؛ هكذا قال بسكون الباء فيهما ، وذكر غيره : إن الذي في تميم عبشمس (بفتح الباء) والذي في طي عبشمس (بكسر الباء) .

وكل شيء في العرب فهو حبيب سوى حبيب بن عمرو في تغلب ، وحبيب ابن جذيمة في قريش (بالتصغير والتخفيف) وسوى حبيب بن الجهم في النمر . وحبيب بن كعب في بني يشكر ، وحبيب بن الحارث في ثقيف فإن الثلاثة بالتصغير والتشديد .

وكل شيء في العرب جشم سوى جثم بن جذام في جذام ، وسوى جيشم^(١) ابن عبد مناة في كلب .

وكل شيء في العرب جسّاس (مشدد) سوى جسّاس بن نضبة في تيمم الرّباب فإنه مخفف .

وكل شيء في العرب معاوية سوى معاوية بن امرئ القيس بن جسر في قضاة ، وسوى معاوية وهو أجرم بن ناهش في خثعم .

وكل شيء في العرب شيبان إلا سيبان بن الغوث في حمير .

وكل شيء في العرب فهمم بالفاء إلا قهم بن الجابر من همدان فإنه (بالقاف)

(١) في اللسان جوشم ؛ قال : وبنو جوشم : حى في جرهم .

وكل شيء من قبائل العرب فهو غَنَمٌ (بالعين والنون) إلا عَثْمُ بن الرَّبْعَةِ
ابن رشدان بن قيس من جهينة فإنه بالعين والثاء .

وكل شيء في العرب أُسَيْدٌ فهو على فَعِيلٍ سوى أُسَيْدُ بن عمرو في بني تميم ،
فإنه على مثال التصغير ، وسوى سيد بن رزان في قيس فإنه على مثال فعل .

وكل شيء في العرب خَلِيفٌ (بالخاء المعجمة) إلا حَلِيفُ بن مازن في
خَثْعَمٍ فإنه بالخاء المهملة .

وكل شيء في العرب من القبائل عَدِيٌّ (مفتوح العين) إلا عُدِيٌّ بن
ثعلبة في طيء ، فإنه مضموم العين مشدد الياء .

وكل شيء في العرب حَرْبٌ (ساكن) إلا اسمين . حُرْبُ بن مظلة في
مَذْحِجٍ ، وحرب بن قاسط في قُضاعة .

وفي الأزْد حُدان بن شمير بن عمرو (بضم الخاء المهملة) ، وفي تميم حُدان
ابن قريع (بفتح الخاء المهملة) .

وفي ربيعة جَدان (بفتح الجيم) بن جَدِيلِه وفي أسَد حَدان (بفتح الخاء
المعجمة) بن هرّ ، وفي هَمْدان ذو حُدان (بالضم) بن شراحيل .

وفي طيء هَذَمَةُ بن عَتَّاب (بفتح الحين) وفي مزينة هُذَمَةُ بن لاظم (بضم
الهاء وسكون الدال) .

وفي خَزاعة حَبَشِيَّة بن سكون (بفتح الخاء والباء) وفي مُزينة حُبَشِيَّة
ابن كعب (بضم الخاء وسكون الباء) .

كل اسم في العرب دِجاجة (بكسر الدال) فأما الدَّجَاج من الطير فمفتوح
الدال .

وفي عَدوان لَهَب بن عمرو (بفتح اللام والهاء) وفي الأزْد لَهَب بن أَحجن
(بكسر اللام وسكون الهاء) .

وفي مُضَرَّ ضَبَّةَ بن أَد بن طابخة ، وفي قريش ضَبَّةَ بن الحرث بن فهر ابن مالك ، وفي هذيل ضَبَّةَ بن عمرو ؛ الثلاثة بفتح الضاد وبالباء الموحدة .
وفي قُضَاعَةَ ضِنَّةَ بن سَمْعَد ، وفي عُذْرَةَ ضِنَّةَ بن عبد ، وفي أَسَدَ ضِنَّةَ بن الحَلَّاف^(١) ، وفي الْأَزْدَ ضِنَّةَ بن العاص ، الأربعة بكسر الضاد وبالنون .

كل امرئ القيس في العرب فالنسوب إليه مَرْتِيّ مقصور ؛ مثال مَرْعِيّ إلا امرأ القيس من كندة يقال للرجل منهم مَرْقِسِيّ .

كل اسم في العرب يزيد إلا يزيد بن حُلُوان من قُضَاعَةَ ، وتزيد بن جُشم من الأنصار .

وفي بني تميم شَقْرَةَ وهو معاوية بن الحرث ، وشَقْرَةَ بن نَبْت بن أَد أخو عدنان (محرك مفتوح) وفي ضَبَّةَ شَقْرَةَ بن ربيعة ، وفي عبد القيس شَقْرَةَ ابن بكرة .

كل شيء في العرب فهو حَرَام إلا حِزَام بن هلال في قيس .

وفي ربيعة يشكر بن بكر ، وفي مراد يشكر بن عمير . وفي الْأَزْدَ يشكر ابن مُبَشَّر . وفي بني قيس يشكر بن الحرث ، وفي الْأَزْدَ يشكر بن عمرو .

وفي قيس قُرَيْع بن الحرث ، وفي محارب قُرَيْع بن جبيب ، وفي تميم قُرَيْع بن عوف ، وفي عبد القيس قُرَيْع (بالفاء) وهو ثعلبة بن معاوية ، وفي بجيلة (فزيغ) بن فتيان (بالفاء والزاي) ، وفي الْأَزْدَ قُرَيْع بن بكر (بالقاف والزاي) .
وفي المشاكة للأزدي .

في العرب عُدْثَان بن عبد الله بن زهران (بضم المين وبالثاء المثناة) وفيهم عَدْنَان (بفتح المين والبدال وبالنون) بن عبد الله من الْأَزْدَ ، وعَدْنَان أبو معدة ابن عَدْنَان (مفتوح المين مسكن الدال) .

(١) في الأصل : الحلاف (بالحاء) والتصحيح من القاموس .

وقال الأزدي في كتاب الترقيض :
قال هشام بن محمد : ليس في العرب سَلَمَة (بكسر اللام) إلا في المنجزيج
وبجيلة ، وغيرهما سَلَمَة (بفتح اللام) .
قال هشام : وكل شيء في العرب فُرَافِصَة (بضم الفاء) إلا فَرافِصَة بن
الأحوص .

وفي تهذيب الإصلاح للتبريزي .
الدُّل من كنانة ينسب إليهم أبو الأسود الدُّوَلِي مفتوحة مهموزة ،
والدُّوَل في حنيفة ينسب إليهم الدُّوَلِي ، والدُّيَل في عبد القيس ينسب إليهم
الدُّيَلِي .

النوع السابع والأربعون

معرفة المُتَّفِق والمُفْتَرِق

فيه ثلاثة فصول .

[الفصل الأول فيما يتعلق بأئمة اللغة والنحو]

الأخفش أحدَ عَشَرَ نحوياً .
أحدهم : الأخفش الأكبر أبو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد أحد
شيوخ سيبويه .
والثاني : الأخفش الأوسط أبو الحسن سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه .
مات سنة عشر ومائتين ؛ وقيل بعدها .

والثالث : الأخفش الأصغر^(١) أبو الحسن عليّ بن سليمان ، من تلامذة المبرّد وتعلّب . مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

والرابع : أحمد بن عمران بن سلامة الألهاني مصنف غريب الموطأ . مات قبل الخمسين ومائتين .

والخامس : أحمد بن محمد الموصلي أحد شيوخ ابن جنيّ ، مصنف كتاب تعليل القراءات .

والسادس : خلف بن عمرو اليشكري البَلَنْدِي . مات بعد الستين وأربعمائة . والسابع : عبد الله بن محمد البغدادي من أصحاب الأصمعيّ .

والثامن : عبد العزيز بن أحمد الأندلسي من مشايخ ابن عبد البر .

والتاسع عليّ بن محمد الإذريسيّ . مات بعد الخمسين وأربعمائة .

والعاشر : عليّ بن إسماعيل بن رجاء الفاطميّ .

والحادى عشر : هرون بن موسى بن شريك القاريّ . مات سنة إحدى

وسبعين ومائتين .

سبعمائة : أربعة .

أحدهم : إمام العربية عمرو بن عثمان بن قنبر .

والثاني : محمد بن موسى بن عبد العزيز المصريّ .

والثالث : محمد بن عبد العزيز الأصمّهانيّ .

والرابع : أبو الحسن عليّ بن عبد الله الكوميّ المغربيّ .

تعلّب : اثنان .

أشهرهما : الإمام أبو العباس أحمد بن يحيى .

والثاني : محمد بن عبد الرحمن .

(١) في الأصل ابن الأصغر ؛ وهو خطأ .

نَفْطَوِيَه : اثنان .

المشهور إبراهيم بن محمد بن عرفة ، والآخر : أبو الحسن علي بن عبد الرحمن المصري .

ابن دُرَيْد : اثنان .

المشهور : أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي .

والآخر : يحيى بن محمد بن دُرَيْد الأسدي .

الأعلم : اثنان .

أشهرهما : يوسف بن سليمان الشَّنَمَرِي .

والآخر : إبراهيم بن قاسم البَطْلَمُوسِي .

ابن يعيش : ثلاثة .

أشهرهم : موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش الحلبي .

والثاني : عمر بن يعيش السنوسي .

والثالث : خلف بن يعيش الأصبجي .

ابن هشام : جماعة .

الأول : عبد الملك بن هشام صاحب السيرة والمغازي .

الثاني : محمد بن يحيى بن هشام اللّخمي .

والرابع : الشيخ جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الحنبلي المتأخر

صاحب التصانيف المشهورة .

فائدة .

حيث أُطْلِقَ أَبُو عُبَيْد فِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُفِ أَبَا عَمْرٍو فَهُوَ الشَّيْبَانِي ^(١) فَإِنْ

أَرَادَ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ قَيْدَهُ . وَحَيْثُ أُطْلِقَ النِّحَاةُ أَبَا عَمْرٍو فَرَادَهُمُ ابْنُ الْعَلَاءِ .

(١) صاحب الجيم اه . — هامش الاصل

وحيث أطلق البصريون أبا العباس فالمراد به المبرّد . وحيث أطلقه الكوفيون فالمراد به ثعلب . ذكره ابن الزّمْلَكاني في شرح المُفَصَّل . وحيث أطلق في كتب النحو الأخفش فهو الأوسط ، فإن أريد الأكبر أو الأصغر قيّدوه .

الفصل الثاني فيما يتعلق بشعراء العرب

امرؤ القيس : جماعة .

منهم امرؤ القيس بن جُحَر الكِنْدِي ، وامرؤ القيس مُهَلْمَل بن ربيعة . وامرؤ القيس بن حَمَام بن عبيدة ، وامرؤ القيس بن عمرو بن معاوية بن السمط ابن ثور ، وامرؤ القيس بن النعمان بن الشقيقة بن عانس^(١) الكِنْدِي ، وامرؤ القيس بن الأصْبَغ الكَلْبِي ، وامرؤ القيس بن بكر الذّائِد الكِنْدِي ، وامرؤ القيس بن الفَاخِر بن الطَّمَّاح الخولاني ، وامرؤ القيس الكِنْدِي الملقب الجَفْشِيش^(٢) ، وامرؤ القيس بن عديّ من عُلميم ، وامرؤ القيس بن جبلة السَّكُونِيّ وامرؤ القيس بن عمرو بن الحرث السَّكُونِيّ ، وامرؤ القيس بن بحر الزُّهَيْرِيّ^(٣) ، وامرؤ القيس بن كلاب^(٤) بن رازم العُقَيْلِيّ ، وامرؤ القيس بن مالك الحميري^(٥) .

النوابغ : أربعة فيما ذكر ابن دريد في الوشاح .

نابغة بنى ذبيان زياد بن معاوية ، ونابغة بنى جَعْدَة قيس بن عبد الله ، ونابغة بنى الحرث يزيد بن أبان ، ونابغة بنى شيبان جل بن سعدانة .

الأعشى جماعة؛ فيما ذكر ابن دريد في الوشاح، والآمدي في المؤلف والمختلف

(١) عانس (بالنون) كما في الإصابة والخزانة ، وفي القاموس بالباء .

(٢) في الأصل الحفشيش ، والتصحيح عن القاموس وأخبار المراقبة .

(٣) من ولد زهير بن جناب .

(٤) في الأصل كلام ، والتصحيح عن المختلف والمؤتلف وأخبار المراقبة .

(٥) في الأصل النخيري ، والتصحيح عن المختلف والمؤتلف

أَعَشَى بَنِي قَيْسٍ مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ ، وَأَعَشَى بِأَهْلِ عَامِرِ بْنِ الْحَرْثِ ، وَأَعَشَى بَنِي
تَغْلِبَ عَمْرُو بْنُ الْأَيْهَمِ ، وَأَعَشَى بَنِي [أَبِي^(١)] رَيْبَعَةَ صَالِحِ بْنِ خَارِجَةَ ، وَأَعَشَى
بَنِي هَمْدَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكٍ ؛ وَأَعَشَى بَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ ؛ رَاجِزٌ مِنْ رَهْطِ
الْعِجَاجِ ، وَأَعَشَى بَنِي طِرْوَدٍ مِنْ بَنِي سَلِيمِ بْنِ مَنْصُورٍ وَهُوَ زَرْعَةُ بْنُ السَّائِبِ ،
وَأَعَشَى بَنِي أَسَدٍ قَيْسِ بْنِ بَجْرَةَ ، وَأَعَشَى بَنِي نَهْشَلِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَمْعُرَ ، وَأَعَشَى
بَنِي مَازِنٍ مِنْ تَمِيمٍ ، وَأَعَشَى بَنِي مَعْرُوفٍ اسْمُهُ جَشْمَةُ ، وَأَعَشَى عُسْكَالَ اسْمُهُ كَهْمَشٌ ،
وَأَعَشَى بَنِي عُقَيْلٍ اسْمُهُ مُعَاذٌ ، وَأَعَشَى بَنِي مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ^(٢) ، وَالْأَعَشَى التَّغْلَبِيُّ
اسْمُهُ نَعْمَانُ بْنُ نَجْرَانَ ، وَأَعَشَى بَنِي عَوْفٍ بْنِ هَامٍ وَاسْمُهُ ضَابِيُّ ، وَأَعَشَى بَنِي
ضَوْزَةَ^(٣) اسْمُهُ عَبِيدُ اللَّهِ ، وَأَعَشَى بَنِي جِلَّانٍ اسْمُهُ سَلْمَةُ ، وَالْأَعَشَى بْنُ
النَّبَاشِ بْنِ زُرَّارَةَ التَّيْمِيُّ .

الطَّرْمَاحُ : اثْنَانِ .

أَحَدُهُمَا الطَّرْمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ وَالْآخَرُ الطَّرْمَاحُ الْأَجَانِيُّ . ذَكَرَهُ التَّبْرِيزِيُّ فِي
تَهْذِيبِهِ .

نُصَيْبٌ : ثَلَاثَةٌ .

أَحَدُهُمْ نُصَيْبُ الْأَسْوَدِ الْمُرَوَّانِيُّ ، وَالثَّانِي نُصَيْبُ الْأَبْيَضِ الْهَاشِمِيُّ ، وَالثَّلَاثُ
نُصَيْبُ بْنُ الْأَسْوَدِ . ذَكَرَهُمُ التَّبْرِيزِيُّ فِي تَهْذِيبِهِ .

(١) زيادة من القاموس

(٢) مكرر في الأصل

(٣) في الأصل صوزة

الفصل الثالث فيما يتعلق بالقبائل

قال ابن حبيب في كتاب مُتَّفَقِ القبائل :

في قَيْسِ عَيْلَانَ شَكَلُ بنِ الحرث ، وفي بنى كَلْبِ شَكَلُ بنِ يَرْبُوع .
وفي بنى مُضَرَ : النَوْثُ بنُ مُرَّ بنِ أَدَّ ، وفي بنى بَجِيلَةَ النَوْثُ بنُ أَعْمَار ،
والنَوْثُ بنُ طَيِّ .

وفي الأزدِ عَلِيُّ بنُ مَسْعُودِ بنِ مَازِن ، وفي طَيِّ عَلِيُّ بنُ تَمِيمِ بنِ ثَعْلَبَةَ ، وفي
بنى بَجِيلَةَ عَلِيُّ بنُ أَنْبَع ، وفيها أَيْضاً عَلِيُّ بنُ مَالِك ، وفي سَعْدِ الْعَشِيرَةِ عَلِيُّ
ابنِ أَنَسِ اللَّهِ ، وفي الأزدِ عَلِيُّ ^(١) بنِ مَسْعُودِ ، وفي رِبِيعَةَ عَلِيُّ بنُ بَكْر .

وفي قُرَيْشِ هُصَيْنِ بنِ كَعْبِ بنِ لَوْي ، وفي هَمْدَانَ هُصَيْنِ بنِ الحرث ،
وفي طَيِّ هُصَيْنِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِك ، وفي قَيْسِ هُصَيْنِ ؛ وَهُوَ عَوِيمِ بنِ كَعْب .
وفي تَمِيمِ الْقُلَيْبِ بنِ عَمْرٍو بنِ تَمِيم ، وفي أَسَدِ الْقُلَيْبِ بنِ عَمْرٍو بنِ أَسَد .
وفي مُضَرَ طَابَخَةَ بنِ إِيَّاسِ بنِ مُضَرَ ، وفي قُضَاعَةَ طَابَخَةَ بنِ ثَعْلَب ، وفي
هُذَيْلِ طَابَخَةَ بنِ لَحْيَانَ ، وفي جَذَامِ طَابَخَةَ بنِ الْهُون .

وفي مَعَدِ إِيَّادِ بنِ نَزَارِ بنِ مَعَد ، وفي الأزدِ إِيَّادِ بنِ سَوْد .
وفي خُزَاعَةَ : كَلِيبِ بنِ حَبْشِيَّة ، وفي تَمِيمِ كَلِيبِ بنِ يَرْبُوع ، وفي
هَوَازِنِ كَلِيبِ بنِ رِبِيعَةَ بنِ عَامِر ، وفي ثَعْلَبِ كَلِيبِ بنِ رِبِيعَةَ بنِ الحرث .
وفي الْأَنْصَارِ الْأَوْسِ بنِ جَارِيَةَ بنِ ثَعْلَبَةَ ، وفي رِبِيعَةَ الْأَوْسِ بنِ ثَعْلَب ،
وفي خُزَاعَةَ الْأَوْسِ بنِ أَفْصَى .

وفي قَيْسِ ذُبْيَانَ بنِ بَغِيض ، وفي الأزدِ ذُبْيَانَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ الدَّوْل ، وفي

(١) مكرر في الأصل

بجيلة ذبيان بن ثعلبة بن معاوية ، وفي ربيعة ذبيان بن كنانة ، وفي همدان ذبيان بن مالك ، وفيها أيضا ذبيان بن عليان .

وفي قضاة جرّم بن زبّان ، وفي بجيلة جرّم بن علقمة ، وفي طي جرّم وهو ثعلبة بن عمرو ، وفي عابلة جرّم بن شعل .

وفي قضاة كلب بن وبرة ، وفي بجيلة كلب بن عمرو ، وفي كنانة كلب ابن عوف .

وفي ربيعة بن نزار تيم الله بن ثعلبة بن كنانة ، وفي الأنصار تيم الله وهو النجار بن ثعلبة بن عمرو بن الحزرج ، وفي الأزدي تيم الله بن حفال ، وفي خثعم تيم الله بن مبشر .

وفي ربيعة عجل بن لجيم ، وفي النمر عجل بن معاوية ، وفي بني يشكر عجل بن كعب .

وفي مضر أسد بن خزعة بن مدركة ، وفي مذحج أسد بن مسيلة ، وفي قريش أسد بن عبد العزى بن قصي ، وفي مذحج أسد بن عبد مناة ، وفيها أيضا أسد بن مرّ بن صدي ، وفي الأزدي أسد بن الحرث ، وفي ربيعة أسد ابن ربيعة بن نزار .

وفي قيس غطفان بن قيس بن سعد ، وفي جذام غطفان بن سعد بن إياس ، وفي جهينة غطفان بن قيس بن جهينة ، وفي إباد غطفان بن عمرو .

وفي مضر أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ، وأمّية الأصغر أيضا بن عبد شمس ، وأمّية الأصغر ، هم القبيلات^(١) منهم العنلي الشاعر ، وفي الأنصار أمية بن زيد بن مالك ، وفي طي أمية بن عدي ، وفي قضاة أمية ابن عصبية ، وفي إباد أمية بن حذافة .

(١) ذلك لأن أهمهم من قريش جارية اسمها عبلة .

وفي قُضَاعَة عُذْرَة بن سعد ، وفي كَلَب عُذْرَة بن زيد اللات ، وعُذْرَة
ابن عَدِيّ ، وفي الْأَزْد : عُذْرَة بن عداد .

وفي قيس غُرَاب بن ظالم ، وفي طي غُرَاب بن جذيمة .

وفي قريش سَهْم بن هُصَيْص ، وفي قيس سَهْم بن مرّة ، وسَهْم بن عمرو ،
وفي هُذَيْل سَهْم بن معاوية .

وفي قريش مخزوم بن يقظة بن مرّة بن كعب ، وفي هُذَيْل مخزوم بن باهلة ،
وفي عَبْس مخزوم بن مالك .

وفي قريش : مُحَارِب بن فهر بن مالك بن النضر ، وفي قيس محارب
ابن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر .

وقال الأزدي في كتاب الترقيص :

الضُبَيْمَات ثَلَاثَة : ضُبَيْمَة بن قيس بن ثعلبة ، وضُبَيْمَة بن عَجَل بن لُجَيْم ،
والأَكْبَر ضُبَيْمَة بن رَبِيعَة . قال الشاعر :

قَتَلْنَا بِهِ خَيْرَ الضُّبَيْمَاتِ كُلِّهَا ضُبَيْمَة قيس لا ضُبَيْمَة أَضْجَمَا

النوع الثامن والأربعون

معرفة المواليد والوفيات

أبو الأسود الدؤلى .

قال أبو الطيب : قال أبو حاتم : ولد فى الجاهلية ، وقال غيره ، مات فى طاعون الجارف (١) سنة تسع وستين .

أبو عمرو بن العلاء .

مات سنة أربع وقيل سنة تسع وخمسين ومائة بطريق الشام .

عيسى بن عمر الثقفى .

مات سنة تسع وأربعين ، وقيل سنة خمسين ومائة .

يونس بن حبيب الضبى .

ولد سنة تسعين ، ومات سنة اثنتين وثمانين ومائة .

الخليل بن أحمد .

مات سنة خمس وسبعين ومائة ، وقيل سنة سبعين ، وقيل سنة ستين وله

أربع وسبعون سنة .

أبو زيد أؤس بن سعيد الأنصارى .

مات سنة خمس عشرة ، وقيل أربع عشرة ، وقيل ست عشرة ومائتين

وله ثلاث وتسعون سنة .

(١) الطاعون الجارف وقع بالبصرة ، قالوا : كان ثلاثة أيام ، مات فى كل

يوم سبعون ألفا .

أبو عُبَيْدة .

ولد سنة اثنتى عشرة ومائة ، ومات سنة تسع ، وقيل ثمان وقيل عشرة
وقيل إحدى عشرة ومائتين .

خَلَفَ الأحمر .

مات فى حدود ثمانين ومائة .

الأصمى .

ولد سنة ثلاث وعشرين ومائة ، ومات فى صفر سنة ست عشرة ، وقيل خمس
عشرة ومائتين .

سَيِّدِيه .

مات بِشِرَاز ، وقيل بالبيضا سنة ثمانين ومائة ، وعمره اثنتان وثلاثون
سنة ، قاله الخطيب البغدادي . وقيل نيف على الأربعين . وقيل مات بالبصرة
سنة إحدى وستين . وقيل سنة ثمان وثمانين . وقال ابن الجوزى : مات
بساوة سنة أربع وتسعين .

النَّضْر بن شُمَيْل .

مات سنة ثلاث وقيل سنة أربع ومائتين .

أبو محمد اليزيدى يحى بن المبارك .

مات بخراسان سنة اثنتين ومائتين وله أربع وسبعون سنة .

ولده إبراهيم .

مات سنة خمس وعشرين ومائتين .

ولده الآخر محمد .

(١) مات بمصر لما خرج إليها مع المعتصم وذلك فى سنة

(١) بياض بالأصل .

أولاد محمد هذا :

أبو جعفر أحمد مات قبيل سنة ستين ومائتين .

وأبو العباس الفضل مات سنة ثمان وسبعين ومائتين .

المؤرّج بن عمرو^(١) السدومي .

مات سنة خمس وتسعين ومائة، وقيل عاش إلى بعد المائتين .

عليّ بن نصر الجهمي .

مات سنة سبع وثمانين ومائة .

قطرُب .

مات سنة ست ومائتين .

أبو الحسن الأخفش .

مات سنة عشر ، وقيل خمس عشرة ، وقيل إحدى وعشرين ومائتين .

الكسائي .

مات بالرّبي سنة تسع وثمانين ومائة ، جزم به أبو الطيب ، وقيل سنة اثنتين

وثمانين ، وقيل سنة ثلاث وثمانين ، وقيل سنة اثنتين وتسعين .

أبو عمرو الشيباني .

مات سنة ست أو خمس ومائتين ، وقيل سنة ثلاث عشرة . وقد بلغ مائة

سنة وعشر سنين ، وقيل وثمانى عشرة .

الفرّاء .

مات بطريق مكة سنة سبع ومائتين ، وله سبع وستون سنة .

أبو عمر الجرّمي .

مات سنة خمس وعشرين ومائتين .

(١) قال صاحب القاموس : سمي بذلك لتأريجه الحرب بين بكر وتغلب .

أبو محمد عبد الله بن محمد التوّزى .

مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

المازنى .

مات سنة تسع أو ثمان وأربعين ومائتين . كذا قال الخطيب .

وقال غيره : سنة ثلاثين .

الريّاشى .

قتله الزّنج بالبصرة وكان قائماً يصلى الضحى فى مسجده سنة سبع وخمسين

ومائتين .

أبو حاتم السّجّستانى .

مات سنة خمسين أو خمس وخمسين أو أربع وخمسين أو ثمان وأربعين

ومائتين ، وقد قارب التسمين .

ابن الأعرابى .

ولد ليلة مات أبو حنيفة لإحدى عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة

خمسين ومائة ، ومات سنة إحدى وثلاثين ، وقيل ثلاث وثلاثين ومائتين

أبو عبيد .

مات بمكة سنة ثلاث أو أربع وعشرين ومائتين ، وقيل سنة ثلاثين وله

سبع وستون .

البرّد .

ولد سنة عشر ومائتين ومات سنة اثنتين ، وقيل خمس وثمانين ومائتين .

ثعلب .

ولد سنة مائتين ، ومات فى جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين .

ابن السكّيت .

مات في رجب سنة أربع وأربعين ومائتين .
الزجاج .

مات سنة إحدى عشرة وثلثمائة .
أبو بكر بن دُرَيْد .

ولد سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، ومات بمُعان في رمضان سنة إحدى
عشرة وثلثمائة .
ابن قُتَيْبَة .

ولد سنة ثلاث عشرة ومائتين ، ومات سنة سبع وستين .
ابن كَيْسَان .

قال الخطيب : مات سنة تسع وتسعين ومائتين ، وقال ياقوت : هذا سهو
بلا شك ؛ ففي تاريخ أبي غالب أنه مات سنة عشرين وثلثمائة .
الأزهري صاحب التهذيب .

ولد سنة اثنتين ومائتين ، ومات سنة سبعين .
أبو علي القالي .

ولد سنة ثمان وثمانين ومائتين ، ومات سنة ست وخمسين وثلثمائة .
أبو بكر الزبيدي ؛ صاحب مختصر العين .

مات سنة تسع وسبعين وثلثمائة .
أبو عمر الزاهد .

ولد سنة إحدى وستين ومائتين ، ومات سنة خمس وأربعين وثلثمائة .
أبو الطيب اللغوي .

مات بعد الخمسين وثلثمائة .

ابن القوطيّة .

مات سنة سبع وستين وثلثمائة .

القاسم الأنباري .

مات سنة أربع وثلثمائة .

وولده الإمام أبو بكر .

ولد سنة إحدى وسبعين ومائتين ، ومات سنة ثمان عشرة وثلثمائة .

أبو الحسين أحمد بن فارس .

مات سنة خمس وتسعين وثلثمائة .

أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس .

مات غريقاً في النيل سنة سبع أو ثمان وثلاثين وثلثمائة .

أبو علي الحسن بن أحمد الفارسي .

مات سنة سبع وسبعين وثلثمائة .

محمد بن سعيد السّيرافي الغالي .

ولد قبل السبعين ومائتين ، ومات ببغداد في رجب سنة ثمان وستين وثلثمائة .

الجوهري : صاحب الصحاح .

مات في حدود الأربعمائة .

أبو عبد الله الحسين أحمد بن خالويه .

مات سنة سبعين وثلثمائة .

أبو محمد بن درستويه :

ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين ، ومات سنة سبع وأربعين وثلثمائة .

أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي :

مات بطبرية سنة تسع وثلاثين ، وقيل أربعين وثلثمائة .

أبو الفتح عثمان بن جنى .

ولد قبل الثلاثين وثلاثمائة، ومات سنة اثنتين وتسعين .

كراع .

مات في حدود عشر وثلاثمائة .

على بن عيسى الرّمانى .

ولد سنة ست وسبعين ومائتين، ومات سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .

الهروى : صاحب الغريبين .

مات سنة إحدى وأربعمائة .

أبو منصور موهوب بن أحمد الجوالقى .

مات في المحرم سنة خمس وستين وأربعمائة .

أبو الحسن على بن سيده الأندلسى الضرير .

مات سنة ثمان وخمسين وأربعمائة عن نحو ستين سنة .

أبو زكريا يحيى بن على الخطيب التّبريزى .

ولد سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، ومات فجأة سنة اثنتين وخمسمائة

الأعلم .

ولد سنة عشر وأربعمائة ؛ ومات سنة ست وسبعين وأربعمائة .

ابن بابشاذ النحوى .

مات سنة تسع وستين وأربعمائة .

عبد الله بن أحمد الخشاب .

مات سنة سبع وستين وخمسمائة .

أبو محمد عبد الله بن برى .

مات سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة .

أبو إسحاق بن السيد البَطْلَيْوسى .

ولد سنة أربع وأربعين وأربعمائة، ومات سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

أبو القاسم على بن جعفر السعدى اللغوى المعروف بابن القطّاع .

ولد سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ، ومات سنة خمس عشرة وخمسمائة .

الكمال بن الأنبارى .

مات سنة سبع وسبعين وخمسمائة .

أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري .

ولد سنة سبع وستين وأربعمائة، ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة .

ابن الشجرى .

ولد سنة خمسين وأربعمائة ، ومات سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة .

الإمام رضى الدين الصغانى .

ولد سنة سبع وسبعين وخمسمائة ، ومات سنة خمسين وستمائة .

جمال الدين بن مالك .

ولد سنة ستمائة ، ومات فى شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمائة .

الرضى الشاطبى .

ولد سنة إحدى وستمائة ، ومات بالقاهرة المَصرية سنة أربع وثمانين .

أبو حَيَّان الإمام أنير الدين .

ولد سنة أربع وخمسين وستمائة؛ ومات فى صفر سنة خمس وأربعين

وسبعمائة .

القاضى مجد الدين صاحب القاموس .

ولد سنة تسع وعشرين وسبعمائة ، ومات فى شوال سنة ست عشرة وثمانمائة

النوع التاسع والأربعون

معرفة الشعر والشعراء

قال ابن فارس في فقه اللغة^(١) .

الشعر كلام موزون مقفى ، دالّ على معنى ، ويكون أكثر من بيت .
وإنما قلنا هذا لأنه جائز اتفاق سطر واحد بوزن يشبه وزن الشعر عن غير
قصد ، فقد قيل إن بعض الناس كتب في عنوان كتاب :

للإمام المسيّب بن زهير من عقال بن شبة بن عقال
فاستوى هذا في الوزن الذى يسمى « الخفيف » . ولعل الكاتب لم يقصد
به شعراً .

وقد ذكرنا في هذا كلمات من كتاب الله تعالى ، كَرِهْنَا ذِكْرَهَا ، وقد نزه
الله سبحانه كتابه عن شبه الشعر ، كما نزه نبيه صلى الله عليه وسلم عن قوله .
فإن قال قائل : فما الحكمة في تنزيه الله تعالى نبيه عن الشعر ؟
فيل له : أول ما فى ذلك حكم الله تعالى بأن الشعراء يتبعهم الفأوون ،
وأنهم فى كلّ وادٍ يهيمون ، وأنهم يقولون ما لا يفعلون .

[ثم قال : « إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ » ورسول الله صلى الله
تعالى عليه وآله وسلم وإن كان أفضل المؤمنين إيماناً ، وأكثر الصالحين عملاً
للصالحات]^(٢) فلم يكن ينبغى له الشعر بحال ، لأن للشعر شرائط لا يسمى
الإنسان بغيرها شاعراً ، وذلك أن إنساناً لو عمل كلاماً مستقيماً موزوناً ،

(١) ص ٢٢٩

(٢) زيادة من فقه اللغة لابن فارس .

يتحرّى فيه الصدق من غير أن يُفْرِط، أو يتمدى، أو يمين، أو يأتي فيه بأشياء لا يمكن كونها بقة لما سماه الناس شاعرا، ولـ كان ما يقوله مَحْضُولا^(١) ساقطا. وقد قال بعض العقلاء - وسئل عن الشعر - فقال: إن هزل أضحك، وإن جدّ كذب. فالشاعر بين كذب وإضحاك؛ وإذا كان كذا فقد نزه الله نبيه صلى الله عليه وسلم عن هاتين الخصلتين وعن كل أمر دنى.

وبعد؛ فإننا لا نكاد نرى شاعرا إلا مادحا ضارعا^(٢)، أو هاجيا ذا قَدَح^(٣)، وهذه أوصاف لا تصلح لنبي. فإن قال: فقد يكون من الشعر الحكمة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن من البيان لسحرا»، وإن من الشعر لحكمة» أو قال: «حكما» قيل له: إنما نزه الله نبيه عن قيل الشعر لما ذكرناه، فأما الحكمة فقد آتاه الله من ذلك القسم الأجزل، والنصيب الأوفر في الكتاب والسنة.

ومعنى آخر في تنزيهه عن قيل الشعر؛ أن أهل العروض مجتمعون على أنه لا فرق بين صناعة العروض وصناعة الإيقاع، إلا أن صناعة الإيقاع تقسم الزمان بالنغم، وصناعة العروض تقسم الزمان بالحروف السموعة؛ فلما كان الشعر ذا ميزان يناسب الإيقاع، والإيقاع ضرب من الملاهي لم يصلح ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما أنا من ددٍ ولا ددٌ^(٤) منى».

ثم قال ابن فارس: والشعر ديوان العرب، وبه حفظت الأنساب، وعُرفت المآثر، ومنه تُعلِّمُ اللغة، وهو حُجَّةٌ فيما أشكل من غريب كتاب الله، وغريب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث صحابته والتابعين،

(١) المحسول: الساقط.

(٢) في الأصل: فارغا؛ والتصحيح عن فقه اللغة لابن فارس.

(٣) القذع: الحنا والفحش.

(٤) الدد: اللهو، ورواية صاحب النهاية «والا الدد منى»

وقد يكون شاعر أشعر ، وشعرٌ أحلى وأظرف ؛ فأما أن تتفادى الأشعار القديمة حتى يتباعد ما بينها في الجودة فلا ؛ وبكلِّ مُحْتَج ، وإلى كلِّ مُحْتَاج ، فأما الاختيار الذى يراه الناس للناس فشبهوات ؛ كلٌّ يستحسن شيئاً .
والشعراء أمراء الكلام ، يَقْصِرُونَ الممدود ، وَيَمْتَدُّونَ المقصور ، وَيُقَدِّمُونَ ويؤخرون ، ويؤمِّثُونَ ويُشِيرُونَ ، ويختلسون ويُمَيِّرُونَ وَيُسْتَمِيرُونَ . فأما لحنٌ في إعراب ، أو إزالة كلمة عن نهج صواب فليس لهم ذلك .
وقال ابن رشيقي في العمدة ^(١) :

العرب أفضل الأمم ، وحِكْمَتُهَا أشرف الحِكَم ، كفضل اللسان على اليد .
وكلام العرب نوعان : منظوم ومنثور ؛ لكل نوع منهما ثلاث طبقات :
جيدة ومتوسطة وردیثة ، فإذا اتفقت الطبقتان في القدر ، وتساوتا في القيمة ؛ ولم يكن لإحدهما فضل على الأخرى كان الحكم للشعر ظاهراً في التسمية ؛ لأن كل منظوم أحسن من كل منثور من جنسه في معترف العامة ؛ ألا ^(٢) ترى أن الدرَّ وهو أخو اللفظ ونسيبه ، وإليه يقاس وبه يشبه إذا كان منظوماً يكون أظهر لحسنه ، وأصون له . وكذلك اللفظ إذا كان منشوراً تبدد في في الأسماع ، وتَدَخَّرَجَ في الطباع ، ولم يستقر منه إلا المفرط في اللطف ^(٣)] وإن كانت أجمل ، والواحدة من الألف وعسى ألا تكون أفضله ، فإن كانت هي اليتيمة المعروفة ، والفريدة الموصوفة ، فكم سقط في الشعر من أمثالها ونظرائها

(١) ج ١ ص ٤

(٢) عبارة العمدة : ألا ترى أن الدر وهو أخو اللفظ ونسيبه ، وبه يشبه إذا كان منشوراً لم يؤمن عليه ، ولم ينتفع به في الباب الذى له كسب ، ومن أجله انتخب ، وإن كان أعلى قدراً ، وأعلى ثمناً ، فاذا نظم كان أصون له من الابتذال ، وأظهر لحسنه مع كثرة الاستعمال .

(٣) في العمدة : في اللفظ .

لا يَمُا به ، ولا ينظر إليه ^(١) فإذا أخذهُ سِلْكُ الوَزنِ وعَقِدَ القافية تألفت أَشْثاته ، وازدوجت فرائده ، وأمن السرقة والفصْب . وقد أجمع الناس على أن المنشور في كلامهم أَكْثَر وأقل جيداً محفوظاً ، وأن الشعرَ أَقْلُ وأكْثَر جيداً محفوظاً ؛ لأن في أدناه من زينة الوزن والقافية ما يقارب به جَيِّدُ المنشور . وكان الكلام كله منشوراً ، فاحتاجت العرب إلى الفِئساء بمكارم أخلاقها ، وطَيَّبَ أعرافها ، وذكر أيامها الصالحة ، وأوطأها النازحة ، وفسانها الأنجاد ، وسحائبها الأجواد ؛ تهزُّ نفوسها إلى الكرم ، وتدلُّ أبناءها على حسن الشيم ، فتوهوا أعاريض فعملوها ^(٢) موازين للكلام ، فلما تم لهم وزنه سموه شعراً ، لأنهم قد شعروا به ، أى فطنوا له .

وقال : ما تكلمت به العرب من جيد المنشور أَكْثَر مما تكلمت به من جيد الموزون ، فلم يُحفظ من الموزون عشرة ^(٣) ولا ضاع من المنشور عشرة .
فإن احتج أحد على تفضيل النثر على الشعر بأن القرآن منشور وقد قال تعالى : « وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ » ، قيل له : إن الله بعث رسوله آية وحجة على الخلق ، وجعل كتابه منشوراً ليكون أظهرَ برهاناً بفضلِهِ على الشعر الذى من عادة صاحبه أن يكون قادراً على ما يحب من الكلام ، وتحدَّى جميع الناس من شاعر وغيره بعمل مثله ، فأعجزهم ذلك ؛ فكما أن القرآن أعجز الشعراء وليس بِشعر ، كذلك أعجز الخطباء وليس بِخطبة ، والمرسلين وليس بترسل ، وإعجازه الشعراء أشدُّ برهاناً ؛ ألا ترى العرب كيف نسبوا النبي صلى الله عليه وسلم إلى الشعر لما غلبوا وتبين عجزهم ؛ فقالوا : هو شاعر ! لما

(١) زيادة من العمدة .

(٢) فى العمدة : فجعلوها .

(٣) فى الأصل عقرة : والتصحيح عن العمدة .

في قلوبهم من هية الشعر ونغمته^(١)، وأنه يقع منه مالا يلحق؛ والنشور ليس كذلك، فمن هنا قال تعالى: «وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ» أي لتقوم عليكم الحجة ويصح قبلكم الدليل.

قال ابن رشيقي:

وكانت القبيلة من العرب إذا نبغ فيها شاعر أتت القبائل فهنأتها بذلك، وصنعت الأطمعة، واجتمع النساء يلعبن بالزاهر^(٢) كما يصنعن في الأعراس، وتتباشر الرجال والولدان، لأنه حماية لأعراضهم، وذبح عن أحسابهم، وتخليد لما نرهم، وإشادة لذكريهم، وكانوا لا يهنتون إلا بفلام يولد، أو شاعر ينبغ فيهم، أو فرس تفتج^(٣).

وقال محمد بن سلام الجمحي في طبقات الشعراء:

لا يحاط بشعر قبيلة واحدة من قبائل العرب، وكان الشعر في الجاهلية عند العرب ديوان علمهم، ومنتهى حكمهم، به يأخذون وإليه يصيرون.

[ذهاب الشعر وسقوطه]

قال ابن عوف عن ابن سيرين:

قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: كان الشعر علم قوم لم يكن لهم علم أصح منه، فجاء الإسلام فتشاغلت عنه العرب، وتشاغلوها بالجهاد وغزو فارس والروم ولهت عن الشعر وروايته؛ فلما كثر الإسلام وجاءت الفتوح، واطمأن العرب بالأمصار، راجعوا رواية

(١) في الأصل وعجمته، وما أبتناه عن العمدة.

(٢) الزاهر: الأعواد.

(٣) أفتجت الفرس: إذا حان تناجها.

الشعر ، فلم يثلوا^(١) إلى ديوان مُدَوِّن ، ولا كتاب مكتوب ، وأنفوا ذلك وقد هلك من العرب مَنْ هلك بالموت والقتل ، خفظوا أقلَّ ذلك ؛ وذهب عنهم منه كثير ، وقد كان عند آل النعمان بن المنذر منه ديوان فيه أشعار الفحول ، وما مدح به هو وأهل بيته ، فصار ذلك إلى بني مروان أو ماصار منه . قال يونس بن حبيب : قال أبو عمرو بن العلاء : ما انتهى إليكم مما قالت العرب إلا أقلُّه ولو جاءكم وافرا لجاءكم علم وشعر كثير .

قال محمد بن سلام الجحى :

ومما يدل على ذهاب الشعر وسقوطه قلة ما بأيدي الرواة المصححين لطرفة^(٢) وعبيد ؛ اللذين صحَّحَ لهما قصائد بقدر عشر وإن لم يكن لهما غيرهن ؛ فليس موضعهما حيث وضعا من الشهرة والتَّقدِّمة ، وإن كان ما يروى من الغث لهما فليسا يستحقان مكانهما على أفواه الرواة ويروى أن غيرهما قد سقط من كلامه كلام كثير ، غير أن الذي نالهما من ذلك أكثر ، وكانا أقدم الفحول ، فلمل ذلك لذلك^(٣) فلما قل كلامهما حُمِلَ عليهما حملا كثيرا^(٤) .

[أوليّة الشعر]

ولم يكن لأوائل العرب من الشُّعر إلا الأبيات يقولها الرجل في حاجته ؛ وإنما قُصِّدَت القصائد ، وطوِّل الشعر على عهد عبد المطلب ، أو هاشم بن عبد مناف ، وذلك يدل على إسقاط عاد وشمود وحير وتُبَّع . فمن قديم الشعر الصحيح

(١) لم يثلوا : لم يرجعوا :

(٢) في الأصل كطرفة .

(٣) في الاصل كذلك .

(٤) في طبقات الشعراء : حمل عليها كثير .

قول المنبر بن عمرو بن تميم ، وكان مجاورا في بهراء ، قرأ به ربه فقال :

قد رايت من دلوى اضطرابها والنأى في بهراء واغترابها

إلا تجي ملائى يحى قرابها

ومما يروى من قديم الشعر قول دويد بن زيد بن نهيد حين حضره الموت :

اليوم يبنى لدويد بيته لو كان للدهر بلى أبليته

أو كان قرنى واحداً كفيتته يارب نهيد^(١) صالح حوئته

ورب غيل^(٢) حسن لوبته [وميمهم مخضب ثنيته]^(٣)

ومن قدماء الشعراء أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر ، وهو منبه أبو باهلة وغنى والطفاوه^(٤) .

ومنهم المستوغر^(٥) بن ربيعة بن كعب بن نهيد ، وكان قديماً ، وبقي بقاء

طويلاً حتى قال :

ولقد سئمت من الحياة وطولها وازددت من عدد السنين مثينا

مائة أتت من بعدها مائتان لى^(٦) وازددت من عدد الشهور سنينا

ومنهم زهير بن جناب الكلبي ، كان قديماً شريفاً وهو القائل :

(١) النهب : الغنيمة .

(٢) الغيل : الساعد الريان الممتلئ .

(٣) الزيادة عن طبقات الشعراء والقاموس .

(٤) ومن شعره قوله :

قالت عميرة مال رأسك بعدما نفذ الزمان أتى بلون منك

أعمير إن أباك شيب رأسه كره الغداة واختلاف الأعصر

(٥) في الأصل : المستوغر (بالعين) .

(٦) في طبقات الشعراء : وائنان لى .

إذا قالت حَذَامُ فصدّقوها فان القول ما قالت حَذَامُ
ومنهم جَذِيعَةُ الأبرش ، ولجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل ؛ وهو
القائل :

من كل ما نال الفتى قد نلته إلا التحية^(١)

وقال امرؤ القيس بن حُجْر :

عُوجَا على طَلَلِ الدِّيارِ لَعَلَّنَا نَبْكِ الدِّيارَ كما بَكَى ابنُ حَذَامِ
وهو رجل من طيء ، لم نسمع شعره الذي بكى فيه ، ولا شعراً غير هذا
البيت الذي ذكره امرؤ القيس .

وكان أول من قصد الفصائد ، وذكر الوقائع المهلهل بن ربيعة التفليبي
في قتل أخيه كليب ؛ قال الفرزدق :

* ومهلهل الشعراء ذاك الأول *

وزعمت العرب أنه كان يتكثّر ويدعى في قوله بأكثر من فعله .

[تنقل الشعر في القبائل]

وكان شعراء الجاهلية في ربيعة ، أولهم المهلهل وهو خال امرؤ القيس
ابن حِجْر الكِنْدِيِّ ، والمُرْقَشَان ، والأكبر منهما عم الأصغر ، والأصغر عم
طَرَفَة بن العبد ، وأسم الأكبر عَوْف بن سعد ، وأسم الأصغر عمرو بن حَرْملة ،
وقيل ربيعة بن سفيان .

ومنهم سعد بن مالك ، وطَرَفَة بن العبد ، وعمرو بن قَمَيْثَة ، والمتلّس ،

(١) نسبه ابن سلام إلى زهير بن جناب ، وبعده :

والموت خير للفتى وليهلكن وبه بقية

وهو خال طرفة ، والأعشى والمسيب بن علس ، والحارث بن حلزة . ثم تحوّل الشعر في قيس ، فمنهم النابقتان وزهير بن أبي سلمى ، وابنه كعب ، ولبيد ، والحطيئة ، والشماخ ، وأخوه مُزَرَّد ، وخِدَاش بن زهير . ثم آل إلى تميم فلم يزل فيهم إلى اليوم ؛ ومنهم كان أوس بن حجر شاعر مُضَرّ في الجاهلية ، لم يتقدمه أحد منهم حتى نشأ النابغة وزهير فأخلاه ، وبقي شاعر تميم في الجاهلية غير مدافع ؛ وكان الأصمعي يقول . أوس أشعر من زهير ولكن النابغة طأطأ منه ، وكان زهير راوية أوس ، وكان أوس زوج أم زهير .

وقال عمر بن شبّة في طبقات الشعراء :

للشعر والشعراء أول لا يوقف عليه ، وقد اختلف في ذلك العلماء ، وأدّعت القبائل كل قبيلة لشاعرها أنه الأول ، ولم يدّعوا ذلك لقائل البيتين والثلاثة ؛ لأنهم لا يسمّون ذلك شعراً ، فادّعت اليمانية لامرئ القيس ، وبنو أسد لعبيد بن الأبرص ، وتغلب لمهمل ، وبكر لعمر بن قميصة [و] المرقش الأكبر وإياد لأبي دؤاد . قال : وزعم بعضهم أن الأفوه الأودى أقدم من هؤلاء ، وأنه أول من قصّد القصيد ؛ قال : وهؤلاء النفر المدّعى لهم التقدم في الشعر متقاربون ، لعل أقدمهم لا يسبق الهجرة بمائة سنة أو نحوها .

وقال ثعلب في أماليه :

قال الأصمعي : أول من يروى له كلمة تبلغ ثلاثين بيتاً من الشعر مهمل ، ثم ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم ، ثم ضمرة ، رجل من بني كنانة ، والأضبط بن قريع . قال : وكان بين هؤلاء وبين الإسلام أربعمائة سنة ، وكان امرؤ القيس بعد هؤلاء بكثير .

وقال ابن خالويه في كتاب ليس : أول من قال الشعر ابن حذام .

[مشاهير الشعراء]

وقال ابن رشيقي في العمدة :
المشاهير من الشعراء أكثر من أن يحاط بهم عدداً ، ومنهم مشاهير قد
طارت أسماؤهم ، وسار شعرهم ، وكثر ذكركم ، حتى غلبوا على سائر من كان
في زمانهم ، ولكل أحد منهم طائفة تفضله وتمصب له ، وكلما تجتمع على
واحد إلا ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في امرئ القيس أنه أشعر
الشعراء وقائدهم إلى النار (يعني شعراء الجاهلية والمشركين) . قال دِغْبِيل بن
علي الخزاعي ، ولا يقود قوماً إلا أميرهم .

وقال عمر بن الخطاب للعباس بن عبد المطلب وقد سأله عن الشعراء :
امروء القيس سابقهم ، خسف لهم عين الشعر ، فافتقر عن معان عورٍ أصحَّ بصر .
قال عبد الكريم : خسف لهم من الخسيف ^(١) وهي البئر التي حفرت في
حجارة ، فخرج منها ماء كثير ، وقوله : افتقر أي فتح ؛ وهو من الفقير ^(٢) ، وهو
فم القناة . وقوله : عن معان عور ، يريد أن امرأ القيس من اليمن ، وأن أهل
اليمن ليست لهم فصاحة تزار ، فجعل لهم معاني عوراً فتح امرؤ القيس أصح
بصر ؛ فإن امرأ القيس يمانى النسب نزارى الدار والنشأ .
وفضله على رضى الله عنه بأن قال : رأيته أحسنهم نادرة ، وأسبقهم بادرة ،
وأنه لم يقل لرغبة ولا لرهبة .

وقد قال العلماء بالشعر :

إن امرأ القيس لم يتقدم الشعراء لأنه قال ما لم يقولوا ؛ ولكنه
سبق إلى أشياء فاستحسنها الشعراء ، واتبعوه فيها ؛ لأنه أول

(١) في الأصل : الخسف ، والتصحيح عن العمدة واللسان .

(٢) في الأصل الفقر : والتصحيح عن العمدة واللسان .

من لطف المعاني ، ومن استوقف على الطلول ، ووصف النساء بالظباء والمهي
والبيض ، وشبه الخيل بالمقبان والعصى ، وفرّق بين النسيب وما سواه من
القصيد ، وقرّب مأخذ الكلام ؛ فقيّد الأوابد وأجاد الاستمارة والتشبيه .

وحكى محمد بن سلام الجمحي : أن سائلا سأل الفرزدق من أشعر الناس؟
فقال : ذو القروح .

وسئل لبيد : من أشعر الناس ؟ فقال : الملك الضليل ، قيل : ثم من ؟
قال : الشاب القليل . قيل : ثم من ؟ قال الشيخ أبو عقيل (يعني نفسه) .

وكان الحدّاق يقولون : الفحول في الجاهلية ثلاثة [وفي الإسلام
ثلاثة] ^(١) متشابهون : زهير والفرزدق ، والنابعة والأخطل ، والأعشى
وجرير .

وكان خالف الأحمر يقول : أجمعهم الأعشى . وقال أبو عمرو بن العلاء : مثله
مثل البازي ، يضرب كبير الطير وصغيره . وكان أبو الخطاب الأخفش يُقدّمه
جداً ، لا يقدم عليه أحداً .

وحكى الأصمعي عن ابن أبي طرفة : كفالك من الشعراء أربعة : زهير
إذا رَغِبَ ، والنابعة إذا رَهَبَ ، والأعشى إذا طَرِبَ ، وعنترة إذا كَلِبَ ^(٢) ،
وزاد قوم وجرير إذا غضب .

وقيل لكثير أو لنصيب : من أشعر العرب ؟ فقال : امرؤ القيس إذا
رَكِبَ ، وزهير إذا رَغِبَ ، والنابعة إذا رَهَبَ ، والأعشى إذا شَرِبَ .

وكان أبو بكر رضى الله عنه يقدم النابغة ويقول : هو أحسنهم شعراً ،
وأعذبهم بحراً ، وأبدمهم قعراً .

(١) زيادة من العمدة .

(٢) كلب : غضب .

وقال محمد بن أبي الخطاب في كتابه الموسوم بمجمهرة أشعار العرب :
إن أبا عبيدة قال : أصحابُ السبع التي تسمى السَّمط : امرؤ القيس ، وزهير ،
والنابغة ، والأعشى ، ولبيد ، وعمرو ، وطرفة .

قال : وقال المفضل : من زعم أن في السبع التي تسمى السَّمط لأحد غير
هؤلاء فقد أبطل . وأسقطا من أصحاب المعلقة عنتره والحارث بن حلزة ، وأثبتا
الأعشى والنابغة .

وكانت المعلقات تسمى المَذْهَبَاتُ ، وذلك أنها اختيرت من سائر الشعر ،
فكُتِبَتْ في القُبَاطِي^(١) بماء الذهب ، وعلقت على الكعبة ؛ فلذلك يقال :
مَذْهَبَةٌ فلان إذا كانت أجود شعره . ذكر ذلك غير واحد من العلماء .
وقيل : بل كان الملك إذا استجيدت قصيدة يقول علّقوا لها هذه لتكون في خزانته .

وقال الجُمُحِي :

سأل عكرمة بن جرير أباه جريراً : مَنْ أشعر الناس ؟ قال أعن الجاهلية
تسألني أم الإسلام ؟ قال : ما أردت إلا الإسلام ، فإذا ذكرت
الجاهلية فأخبرني عن أهلها . قال : زهير شاعرهم ، قال : قلت : فالإسلام ،
قال : الفرزدق نبعة الشعر ، قلت : والأخطل ؟ قال : يجيد مدح الملوك ، ويصيب
صفة الخمر ، قلت : فما تركت لنفسك ؟ قال دعني فاني نحرت الشعر نحراً^(٢) .

وسئل الفرزدق مرة : من أشعر العرب ؟ فقال : بشر بن أبي خازم ،
قيل له : بماذا ؟ قال بقوله :

ثوى في ما حدد لا بد منه كفى بالموت نأياً واغتراباً

ثم سئل جرير ، فقال : بشر بن أبي خازم ، قيل له : بماذا ؟ قال : بقوله :
رهين بلّى وكل فتى سينبلى فشقى الجيب وانتحى انتحاباً

(١) القباطي : ثياب تنسب إلى قبط مصر .

(٢) في الأصل بمرت ، وما أثبت عن طبقات الشعراء والعمدة .

فاتفقا على بَشْر بن أبي خازم كما ترى.

وكتب الحجاج بن يوسف إلى قتيبة بن مسلم يسأله عن أشعر الشعراء في الجاهلية ، وأشعر شعراء وقته ، فقال : أشعر الجاهلية امرؤ القيس . وأضرُّهم مثلا طَرْفَة ؛ وأما شعراء الوقت فالفرزدق أفخرهم ، وجريز أمجهم ، والأخطل أوصفهم .

وأما الخطيئة : فسئل : مَنْ أشعر الناس ؟ فقال : أبو دؤاد حيث يقول :

لا أَعْدُ الإِقْتَارَ عُدْمًا وَلَكِنْ فَقَدْ مَنْ قَدْ رَزَّتْهُ الإِعْدَامُ

وهو وإن كان فخلاً قديماً ، وكان امرؤ القيس يتوكأ عليه ، ويروى شعره ، فلم يقل فيه أحد من النُقَّاد مقالة الخطيئة .

وسأله ابن عباس مرة أخرى فقال : الذي يقول :

وَمَنْ يَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ يَفِرُّهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِي الشِّتْمَ يُشْتَمَ

وليس الذي يقول :

ولست بِمُسْتَبْقٍ أَخًا لَا تَلُهُ عَلَى شَعْتٍ ، أَى الرجال المذهب ؟

ولكن الضَّرَاعَة أفسدته كما أفسدت جَرُّو لًا ، والله لولا الجشع لكانت أشعر الماضين ؛ وأما الباقر فلا أشك أنى أشعرهم . قال ابن عباس : كذلك أنت يا أبا مُلَيْكَة .

وزعم ابن أبي الخطاب أن أبا عمرو يقول : أشعر الناس أربعة : امرؤ القيس ، والنابعة ، وطَرْفَة ، ومهلل . قال : وقال الفضل : سئل الفرزدق فقال : امرؤ القيس أشعر الناس ، وقال جرير : النابغة أشعر الناس ، وقال الأخطل : الأعشى أشعر الناس . وقال ابن أحر : زهير أشعر الناس . وقال ذو الرُّمَّة : لبيد أشعر الناس ، وقال نَضْر بن سُمَيْل : طَرْفَة أشعر الناس ، وقال الكُمَيْت :

عمرو بن كلثوم أشعر الناس ، وهذا يدلّك على اختلاف الأهواء وقلة الاتفاق .
وكان ابن أبي إسحق ، وهو عالم ناقد ، ومقدّم مشهور ، يقول : أشعر
الجاهلية مُرَقَّش الأكبر ، وأشعر الإسلاميين كُثَيِّر . وهذا غلوّ مفرط ، غير
أنهم مُجمِعون على أنه أوّل من أطال المدح .

وسأل عبد الملك بن مروان الأخطل : مَنْ أشعر الناس ؟ فقال : العبد
المجَلّاني ، يعني ابن مُقبل ، قال بم ذاك ؟ قال وجدته في بطحاء الشعر ، والشعراء
على الجرفين ، قال أعرف له ذلك كرها !

وقيل لنُصَيْب مرة : من أشعر العرب ؟ فقال : أخو تميم ؛ يعني علقمة بن
عبدة ، وقيل : أوس بن حجر .

وليس لأحد من الشعراء بعد امرئ القيس مازهير والنايفة والأعشى
في النُقُوس ، والذي أتت به الرواية عن يونس بن حبيب الضبي النحوي أن
علماء البصرة كانوا يقدمون امرأ القيس ، وأن أهل الكوفة كانوا يقدمون
الأعشى ، وأن أهل الحجاز والبادية كانوا يقدمون زهيرا والنايفة ، وكان أهل
المالية لا يمدلون بالنايفة أحدا ؛ كما أن أهل الحجاز لا يمدلون بزهير أحدا .

ثم قال محمد بن سلام يرفعه عن عبد الله بن عباس أنه قال : قال لي عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه : أنشدني لأشعر شعرائكم ، قلت : ومن هو يا أمير
المؤمنين ؟ قال : زهير ، قلت : وكان كذلك ؟ قال : كان لا يُعَاظِلُ بين الكلام
ولا يتبع حُوشِيَّة ، ولا يمدح الرجل إلا بما فيه .

ثم قال ابن سلام : قال أهل النظر : كان زهير أحصَفَهم شعرا ، وأبَدَمَهم
من سُخْف ، وأجمعهم لكثير من المعاني في قليل من النطق . وأما النايفة ؛
فقال مَنْ يحتج له : كان أحسنهم ديباجة شعر ، وأكثرهم رَوْنَقَ كلام ،
وأجزَلهم بيتا ؛ كان شعره كلاما ليس فيه تكلف . وزعم أصحاب الأعشى

أنه أكثرهم عروضا ، وأذهبهم في فنون الشعر ، وأكثرهم طويلة جيدة؛ مدحا وهجاء وفخرا وصفة .

وقال بعض مُتَقَدِّمِي العلماء : الأعشى أشعر الأربعة ، قيل له : فأين الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن امرأ القيس بيده لواء الشعر ؟ فقال : بهذا الخبر صحَّ للأعشى ما قلت ، وذلك أنه ما من حامل لواء إلا على أمير ، فامرؤ القيس حامل اللواء والأعشى الأمير .

وسئل حسان بن ثابت رضى الله عنه : مَنْ أشعر الناس ؟ فقال : أَرْجُلًا أم حيًّا ؟ قيل : بل حيا ؛ قال : أشعر الناس حيًّا هذيل . قال محمد بن سلام الجحى : وأشعر هُذَيْلُ أَبُو ذُؤَيْبٍ غَيْرُ مُدَافِعٍ .

وحكى الْجُمَحِيُّ قال : أخبرني عمرو بن مُعَاذٍ المَعْمَرِيُّ قال : في التوراة مكتوب أبو ذؤيب مؤلف زورا ، وكان اسم الشاعر بالسريانية [مؤلف زورا] ^(١) ، فأخبرت بذلك بعض أصحاب العربية ، وهو كثير بن إسحق فأعجب منه ، وقال : بلغني ذلك . وقال الأصمعي : قال أبو عمرو بن العلاء : أفصح الشعراء ألسنا وأعرهم أهل السراوات ؛ وهن ثلاث ، وهى الجبال المطلة على تهامة مما يلي اليمن ؛ فأولها هُذَيْلٌ ؛ وهى تلى الرمل من تهامة ؛ ثم عليّة السراة الوسطى وقد شركتهم ثقيف فى ناحية منها ، ثم مَرَاة الأزد ، أزد شَنُوءة وهم بنو الحرث بن كعب بن الحرث ابن نَصْر بن الأزد .

وقال أبو عمرو أيضا : أفصح الناس عُليا تميم وسُفلى قيس . وقال أبو زيد : أفصح الناس سافلةُ العالية ، وعالية السافلة ، يعنى عَجْزُ هَوازِنَ ، وأهل العالية أهل المدينة ومن حولها ومن يليها ودانمها ، ولغتهم ليست بتلك عنده . وقوم يرون مقدمة الشعر لليمن فى الجاهلية بامرئ القيس ، وفى الإسلام

(١) زيادة من رواية الاغانى ٦٠ : ٥٦

بحسّان بن ثابت ، وفي المولدين بالحسن بن هاني وأصحابه . وأشعرُ أهل
المدر بإجماع من الناس والاتفاق حسان بن ثابت .

وقال أبو عمرو بن العلاء : ختم الشعر بذي الرّمة ، والرجز بروبة المَجّاج .
وزعم يونس : أن المَجّاج أشعرُ أهل الرّجَز والقصيد ، وقال : إنما هو
كلام ؛ وأجودهم كلاماً أشعرهم . والمَجّاج ليس في شعره شيء يستطيع أحد
أن يقول لو كان مكانه غيره لكان أجود . وذكر أنه صنع أرجوزته .

* قد جَبَرَ الدِّينَ الإلهَ فجبر *

في نحو من مائتي بيت ، وهي موقوفة مقيدة ، ولو أطلقت قوافيها وساعد
فيها الوزن لكانت منصوبة كلها .

وقال أبو عبيدة : إنما كان الشاعر يقول من الرجز البيتين والثلاثة ونحو
ذلك إذا حارب ، أو شاتم ، أو فاخر ؛ حتى كان المَجّاج أول من أطاله وقصّده ،
وشبّب فيه ، وذكر الديار واستوقف الركاب عليها ، واستوصف ما فيها ، وبكى
على الشّباب ، ووصف الراحلة ، كما فعلت الشعراء بالقصيد ، فكان في الرّجّاز
كامرئ القيس في الشعراء .

وقال غيره : أول من طول شعر الرجز الأغلب المَجْلِي ، وهو قديم ، وزعم
الجُمحِيّ وغيره أنه أول من رجز .

وقال ابن رشيقي : في العمدة : ولا أظن ذلك صحيحاً ؛ لأنه إنما كان على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونحن نجد الرّجَز أقدم من ذلك .

وكان أبو عبيدة يقول : افتتح الشعر بامرئ القيس وختم بابت هَرْمَة .

وقالت طائفة : الشعراء ثلاثة : جاهلي ، وإسلامي ، ومولدي ، فالجاهلي امرؤ
القيس ، والإسلامي ذو الرّمة ، والمولدي ابن المعتز . وهذا قول من يُفَضِّل

البديع وخاصة التشبيه على جميع فنون الشعر . وطائفة أخرى تقول : بل الثلاثة : الأعشى ، والأخطل ، وأبو نواس . وهذا مذهب أصحاب الخروما ناسبها ، ومن يقول بالتصرف وقلة التكاف . وقال قوم : بل الثلاثة : مهمل ، وابن أبي ربيعة ، وعباس بن الأحنف . وهذا قول من يؤثر الأنفة ، وسهولة الكلام ، والقدرة على الصنعة والتجويد في فن واحد ، وليس في المولدين أشهر اسماً من الحسن ، ثم حبيب ، والبحترى ، ويقال إنهما أخلا في زمانهما خمسمائة شاعر كلهم مجيد ، ثم تبعهما في الاشتهار ابن الرومي ، وابن المعتز ، وطاراسم ابن المعتز حتى صار كالحسن في المولدين وامرئ القيس في القدماء ، ثم جاء المتنبي فملأ الدنيا . هذا كله كلام ابن رشيق .

[المقالون من الشعراء]

ثم قال : «باب المقلين من الشعراء» ولما كان المشاهير من الشعراء كما قدمت أكثر من أن يحصوا ذكرت من المقلين من وسع ذكره في هذا الموضع . فمنهم : طرفة بن العبد ، وعبيد بن الأبرص ، وعلقمة الفحل . وعدى ابن زيد ؛ وطرفة فضل الناس بوحدة عند العلماء وهي المعلقة :

* لِخَوْلَةٍ أَطْلَلُ بِرِقَةٍ نَهْمَدِ *

وله سواها يسير ، لأنه قتل صغيراً حول العشرين فيما روى ، وأصح ما في ذلك قول أخته ترثيه :

عددنا له ستاً وعشرين حِجَّةً فلما توفّاها استوى سيِّداً ضَحّاً
فُجِعْنَا بِهِ لَمَّا رَجَوْنَا إِيَّاهُ على خير حال لا وليداً ولا قَحّاً
أنشده المبرّد ، والقحّم : المتناهى في السن .

وعبيد بن الأبرص : قليل الشعر في أيدي الناس ، على قدّم ذكره ،
وعظم شهرته ، وطول عمره ، يقال انه عاش ثلثمائة سنة . وكذلك أبو ذؤاد .

ولعلّمة الفحل : ثلاث قصائد مشهورات ، إحداها قوله :

* ذَهَبَتْ مِنْ الهِجْرَانِ فِي كُلِّ مَذْهَبٍ *

والثانية قوله :

* طحّابك قلبٌ في الحِسانِ طروب *

والثالثة قوله :

* هل ما علمت وما استودعت مكتوم *

وأما عدى بن زيد : فمشهوراته أربع ، قوله :

* أرواح مودّع أم بكور *

وقوله :

* أتعرفُ رسمَ الدار من أمّ معبد *

وقوله :

* ليس شيءٌ على المنون يباقي *

وقوله :

لم أر مثل الفتيان في غير الـ أيام ينسون ما عواقبها

وقال أبو عمرو : عدى في الشعراء مثل سهيل في النجوم ، يعارضها ولا
يجرى معها ؛ هؤلاء أشعارهم كثيرة في ذاتها ، قليلة في أيدي الناس ، ذهبت
بذهاب الرواة الذين يحملونها .

ومن المقلين سلامة بن جندب وحُصَيْن بن الحُمام المرمي ، والمتلمّس ، والمسبّب
ابن علس ؛ كل أشعارهم قليلة في ذاته ، جيد الجملة . ويروى عن أبي عبيدة أنه

قال : اتفقوا على أن أشعر المقلين في الجاهلية ثلاثة : التلمس ، والسيب بن علس ، وحصين بن الحمام المرى . وأما أصحاب الواحدة ؛ فطرفة أولهم ، ومنهم عنزة ، والحرث بن حلزة ، وعمر بن كلثوم ؛ أصحاب الملقات المشهورات ، وعمر بن معدى كرب ، والأشعر بن مهران الجعفي ، وسويد بن أبي كاهل ، والأسود بن يعفر . وكان امرؤ القيس مقلا كثير المعاني والتصرف ، لا يصح له إلا نصف وعشرون شعراً بين طويل وقطعة .

[المغلبون من الشعراء]

وأما المغلبون : فمنهم نابغة بني جمدة ، ومعنى المغلب الذي لا يزال مغلوباً ؛ قال امرؤ القيس :

فإنك لم يفخر عليك كفاخر ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب
يعني أنه إذا قدر لم يبق ، وقد غلب على الجعدي أوس بن مفرأ [السعدي] ، وليلي الأخيلىة وغيرها . وقيل إن موت الجعدي كان بسبب ليلي الأخيلية فر من بين يديها فأت في الطريق مسافراً . قال الجعدي : وكان الجعدي مختلف الشعر ؛ سئل عنه الفرزدق فقال : مثله مثل صاحب الخلقان ؛ ترى عنده ثوب عصب وثوب خز ، وإلى جنبه سم (١) كساء ، وكان الأصمعي يمدحه بهذا وينسبه إلى قلة التكلف فيقول : عنده رخار بواف ، ومطرف (٢) بالآف بواف يعني بدرهم .

(١) السمل : الخلق .

(٢) المطرف : رداء من خز ذو أعلام .

ومن الغالبين الزُّبُرِ قَان، غلبه عمرو بن الَاهَم، وغلبه المخَبِل^(١) السفدي،
وغلبه الحطيئة. وقال يونس بن حبيب: كان البعيث مغلباً في الشعر غلباً
في الخطب.

[القدماء والمحدثون]

فصل .

قال ابن رشيقي في العمدة: «باب في القدماء والمحدثين» كل قديم من الشعراء
فهو محدث في زمانه بالإضافة إلى مَنْ كان قبله. وكان أبو عمرو بن الملاء
يقول: لقد حَسُنَ هذا المولد حتى هممت أن آمر صبياننا بروايته، يعني بذلك
شِعْرَ جرير والفرزدق، فجعله موأداً بالإضافة إلى شعر الجاهلية والمخضرمين،
وكان لا يعمد الشعر إلا ما كان للمتقدمين. قال الأصمعي: جلست إليه عشر
حجَج، فما سمعته يحتج بيت إسلامي. وسئل عن المولدين فقال: ما كان من
حَسَنٍ فقد سُبِقوا إليه، وما كان من قبيح فهو من عندهم، ليس النمط واحداً؛
هذا مذهب أبي عمرو وأصحابه كالأصمعي وابن الأعرابي، أعنى أن كلَّ واحد
منهم يذهب في أهل عصره هذا المذهب، ويقدم من قبلهم، وليس ذلك لشيء
إلا لحاجتهم في الشعر إلى الشاهد، وقلّة ثقتهم بما يأتي به المولدون. فأما ابن
قتيبة فقال: لم يُقَصِّر الله الشعر والعلم والبلاغة على زمن دون زمن، ولا خصَّ
قوماً دون قوم، بل جعل ذلك مشتركاً مقسوماً بين عبادته، في كل دهر، وجعل
كل قديم حديثاً في عصره.

(١) في الأصل: المليل؛ وهو تحريف.

[طبقات الشعراء]

ثم قال ابن رشيقي في باب آخر :

طبقات الشعراء أربع : جاهلي قديم ، ومُخَضَّرَم - وهو الذي أدرك الجاهلية [والاسلام] - وإسلامي ، ومُحَدَّث ؛ ثم صار المحدثون طبقات : أولى ، وثانية ؛ على التدرج هكذا في الهبوط إلى وقتنا هذا ؛ فليعلم التأخر مقدار ما بقى له من الشعر فيتصفح أشعار مَنْ قبله ، لينظر كم بين المُخَضَّرَم والجاهلي وبين الإسلامي والمُخَضَّرَم ، وأن للمحدث الأول فضلا عن بعده دونهم في المنزلة ، ففي الجاهلية والإسلاميين مَنْ ذهب بكل حلاوة ورشاقة ، وسبق إلى كل طلاوة ولباقة .

قال أبو الحسن الأخفش : يقال ماء خَضَّرَم ، إذا تناهى في الكثرة والسمية ، فمنه سمي الرجل الذي شهد الجاهلية والإسلام مُخَضَّرَمًا ، كأنه استوفى الأمرين قال : ويقال أذن مُخَضَّرَم ، إذا كانت مقطوعة ، فكأنه انقطع عن الجاهلية إلى الإسلام .

وحكى ابن قتيبة عن الأصمعي قال : أسلم قوم في الجاهلية على إبل قطعوا آذانها ، فسمى كل من أدرك الجاهلية والإسلام مُخَضَّرَمًا ، وزعم أنه لا يكون مُخَضَّرَمًا حتى يكون إسلامه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد أدركه كبيراً فلم يسلم .

قال ابن رشيقي : وهذا عندي خطأ ، لأن النابغة الجعدي ولبيد آ قد وقع عليهما هذا الاسم . فأما علي بن الحسن كراع فقد حكى : شاعر مُخَضَّرَم (بجاء غير معجمة) مأخوذ من الحضرة وهي الخلطة ؛ لأنه خلط الجاهلية والإسلام . وقالوا : الشعراء أربعة : شاعر خَنْدِيز ، وهو الذي يجمع إلى جودة شعره رواية الجيّد من شعر غيره ؛ وسئل رؤية عن الفحول فقال : هم الرواة ، وشاعر مُفْلِق ، وهو الذي لا رواية له إلا أنه مُجَوِّد كالخنديز في شعره ، وشاعر فقط ،

وهو فوق الردى بدرجة ، وشُعرور وهو لاشيء . قال بمض الشعراء :
 يارابع الشعراء كيف هجوتنى وزعمت أنى مُفجَم لا أنطقُ
 وقيل بل هم : شاعر مُفلق ، وشاعر مُطبق ، وشُويمر ، وشُعرور ، والمُفلق
 الذى يأتى فى شعره بالفلق وهو المعجب ، وقيل الداهية .
 قال الأصمى : الشُّوَيْمِر مثل محمد بن مُحَرَّان بن أبي مُحَرَّان ، سماه بذلك
 امرؤ القيس ؛ ومثل عبد العزيز المروفي بالشُّوَيْمِر . قال الجاحظ : والشُّوَيْمِر
 أيضاً عبد ياليل من بنى سعد بن ليث ، وقيل اسمه ربيعة بن عثمان ، وقال بمضهم :
 شاعر وشُويمر وشُعرور . قال العبدى فى شاعر يُدعى المُفَوِّف من بنى ضَبَّة ثم
 من بنى خَمَيْس :

ألا تنهى سراة بنى خميس شُويمرها فَوَيْلَتَةَ الأفاعى
 فسماه شُويمراً ، وفَالَتَةَ الأفاعى : دَوَيْبَةَ فوق الخنفساء ؛ فصنفرها أيضاً
 تحقيراً به .

وزعم الحاتمى أن النابغة سئل : من أشعر الناس ؟ فقال : من استجيد
 جيده ، وأضحك رديه [وهذا كلام يستحيل مثله عن النابغة ، لأنه إذا
 أضحك رديه] ^(١) كان من سفلة الشعراء ؛ إلا أن يكون ذلك فى الهجاء خاصة .
 وقال الخطيئة :

الشَّعْرُ صعب وطويل سَلَمُهُ والشَّعْرُ لايسطيعه مَنْ يظلمه
 إذا ارتقى فيه الذى لايعلمه زَلَّتْ به إلى الحضيضِ قدمُهُ
 يريد أن يُعْرِبه فيمجمه

وقال بمضهم :

الشعراء فاعلمنْ أربعه فشاعر لا يُرتجى لمنغمه

(١) زيادة عن العمدة .

وشاعر ينشد وسط المعمة وشاعر آخر لا يجزى معه

وشاعر يقال خمر في دعه

قال ابن رشيق: وإنما سمي الشاعر شاعراً ، لأنه يشمر بما^(١) لا يشمر به غيره .
قال ابن خالويه في شرح الدريدية : يقال أنشدته مقلدات^(٢) الشعراء ؛ أى
أبياتهم الطنانة المستحسنة .

ويقول آخرون : إن المقلد من الشعر ما كان اسم الممدوح فيه مذكوراً
في قافيته . ويقال : هذا البيت عقر هذه القصيدة ، أى أجود بيت فيها كما يقال
هذا بيت طنان . اهـ .

وفي المقصور والممدود للقالى ؛ قال أبو عبيدة في قول النابغة الذبياني :
يصد الشاعر الثنيانُ عنى صُدودَ البكر عن قرم هجان^(٣)
قال : الثنيان الذى هو شاعر ، وأبوه شاعر ؛ ككعب بن زهير ، وعبد الرحمن
ابن حسان ، ورؤبة بن المعجاج .

وقال أبو عمرو الشيباني : الثنيان الذى يُستثنى ، فيقال : ما فى القوم أشعر
من فلان إلا فلان ، ففلان المستثنى هو الأفضل الأشعر .
وقال الأصمعي : الثنيان : الذى تثنى عليه الخناصر فى العدد لأنه أول .
وقال ابن هشام : هو الذى يُستثنى من الشعراء لأنه دونهم ، وقال غيره :
الثنيان : الضعيف .

وقال القالى : الثنيان عندى : الذى يُستثنى من القوم رفيعاً أو ضعيفاً ،
فيقال للدون والضعيف ثنيان ، وللرفيع والشاعر ثنيان .

(١) فى الأصل لما ؛ والتصحيح عن العمدة .

(٢) فى القاموس : مقلدات الشعر وقلائده ؛ البواقى على الدهر .

(٣) البكر : الفتى ، والقرم : الفحل من الابل ؛ والهجان : الأبيض .

وقال القالى فى القصور والمدود : حدثنا أبو بكر بن دريد ، قال : ذكر أبو عبيدة وأحسب الأصمى قد ذكره أيضاً قال : لَقِيَتِ السَّعْلَةَ حسانَ ابنِ ثابتٍ فى بعض طرقات المدينة وهو غلام ، قبل أن يقول الشعر ؛ فبركت على صدره ، وقالت : أنت الذى يرجو قومك أن تكون شاعرهم ؟ قال : نعم ، قالت : فأنشدنى ثلاثة أبيات على روى واحد ، وإلا قتلتك^(١) فقال :

إذا ماترَ غَرَعَ فِينا الغُلامُ فما إنْ يُقالُ له مَنْ هُوَ ؟
[فقالته ، فقال]^(٢) :

إذا لم يَسُدْ قبلَ شَدِّ الإزار فَذلكَ فِينا الذى لا هُوَ ؟
فقالته ، فقال^(٣) :

ولى صاحبٌ مِنْ بنى الشَّيْصَبانِ^(٣) حيناً أقولُ وَحيناً هُوَ ؟^(٤)
فخلت سبيله ، وقالت : أولى لك !

قال الأصمى : يقال السَّعْلَةُ ساحرة الجن .
فائدة .

قال أبو إسحق البَطْلَيْوسى وقد أنشد قول الفرزدق :
وما مثله فى الناس إلا مُمَكَّكاً أبو أمِّه حَتَّى أبوه يقاربه
هذا وأمثاله وإن كان جائزاً فى الإعراب ، فليس بحسنٍ فى الشعر عند ذوى الألباب ، لما فيه من وهى النَّسْجِ والاضطراب ، والشعر إذا أحوج إلى

(١) عبارة اللسان : قالت : والله لا ينجيك منى إلا أن تقول ثلاثة أبيات على روى واحد .

(٢) زيادة فى رواية اللسان .

(٣) الشيصبان : أبو حى من الجن .

(٤) وردت هذه الأبيات محرفة فى الأصل ، وأصلحناها على اللسان مادة - شصب

شرح لم يُعَدَّ في فاخر المساق ، ولا قام في الإحسان على مساق ، ولا جُذِبَ في
المذاق ، فهو مكروه عند الحدّاق .

ويحتاج الشعر إلى أن يسبق معناه لفظه ، فتستلذ النفوس روايته وحفظه ؛
وأول ما ينبغي للشاعر والمتكلم ، بيان ما يحاوله للعالم والمتعلم ، فإن تكلم بقلوب ،
تجته الأسماع والقلوب ، ولم يتحصل منه الغرض المطلوب ، فإن قال قائل : أما
تري في أشعار العرب أمثال هذا قوله :

لها مُقَلَّتَا أَدْمَاءَ طَلَّ خَمِيلَةً من الوحش ما ينفك يرعى عرارها

قيل له : وهذا أيضاً قد أحال وهاذى ، والعجب ممن تكلف مثل هذا ،
لم لم يخفف عن نفسه الكلفة والمّلام ، وتعرّض لأن يُلام ، وترك بين
الكلام ! . وإنما يتفاضل الكلام والشعر بحسن العبارة والديباجة ، ورواق
الفصاحة حتى تكون ألفاظهما كالزجاجة ، وإلا فالعاني مُعرّضة لكل جيل
من أهل التوحيد والشرك ، حتى للزنج والتتر والترك ؛ لكنهم قصرت
بهم السننهم عن بلوغ ما راموه من أرب ، قد تهبأ على السنة العرب . وأقلُّ
ما يجب على المتكلم البيان لمخاطبه ، وإلا كان كخابط الليل وحاطبه ، يخاطب
العربي بالعجمية ، ويخاطب العجمي بالعربية ، وصناعة الشعر أشد حصرأ ،
وأمد عصرأ ، وذلك أن الشاعر إنما هو راغب أو راهب ، أو مُعَاتَب بين يدي
ملك ؛ فإن حكى عن نفسه وإلا كان جديراً بأن يهلك .

فمن ذلك ما رواه ابن جنى قال : حدثنا أحمد بن زكريا ، حدثنا أبو عبد الله
الغلابي ، حدثنا مهدي بن سابق ، حدثنا عطاء بن مُصْعَب ، حدثنا عاصم
ابن الحذثان ، قال : دخل النّابغة على النعمان بن المنذر فقال :

تَخِفُ الْأَرْضُ إِنْ تَقَقَّدَكَ يَوْمًا وَتَبْقَى مَا بَقِيَتْ بِهَا تَقِيلاً

فنظر إليه النعمان نظر غضبان ، وكان كعب بن زهير حاضرا فقال :
أصلح الله الملك ! إن مع هذا يتأصل عنه وهو :

لَأَنَّكَ مَوْضِعُ الْقِسْطِاسِ مِنْهَا قَتَمْنَعُ جَانِبَيْهَا أَنْ تَمِيلَا

فضحك النعمان ، وأمر لهما بجائزتين . فلولا كعب كان قد هلك .

فإن كان الشاعر مخاطبا من دون الملك الأشم بما لا يفهم ، وكان راغبا في
درهم ، كان ذلك سببا لبطلان حاجته ، وغيبض مجآجه^(٢) ، واستهجان شعره ،
وتحقير أمره ، والقدماء في هذا أعذر لأنها لغتهم . انتهى .

النوع الخمسون

معرفة أغلاط العرب

عقده ابن جني بابا في كتاب الخصائص قال فيه :

كان أبو علي يرى وجه ذلك ويقول : إنما دخل هذا النحو كلامهم لأنهم ليست
لهم أصول يراجعونها ، ولا قوانين يستمعصمون بها ؛ وإنما تهجم بهم طبائعهم على
ما ينطقون به ، فرما استهوام الشيء فزاعوا به عن القصد .

فمن ذلك ما أنشده ثعلب :

غَدَا مَالِكٌ يَرْمِي نِسَائِي كَأَنَّمَا نِسَائِي لِسَهْمِي مَالِكٍ غَرَضَانِ

(١) يريد بمالك ملك الموت ، وسيأتي تحقيقه .

(٢) العبارة في الأصل : ولا تغيض مجآجه ، والمجاجة : اللعاب .

فيارب فاترك لي جُهَيْمَةً^(١) أعصراً فما لك موت بالقضاء دهاني اناء
هذا رجل مات نساؤه شيئاً فشيئاً ، فتظلم من ملك الموت . وحقيقة لفظه
غلط وفاسد ؛ وذلك أن هذا الأعرابي لما سمعهم يقولون ملك الموت ، وكثر
ذلك الكلام ، سبق إليه أن هذه اللفظة مركبة من ظاهر لفظها ، فصارت عنده
كأنها فعل ، لأن ملكاً في اللفظ في صورة فلّك وحلّك ، فبنى منها فاعلاً ،
فقال : مالك موت ، وعدّى ماله كما فصّل في ظاهر لفظه كأنه فاعل ، وإنما مالك
هنا على الحقيقة والتحصيل مافل ، كما أن ملكاً على التحقيق مفل ، وأصله
ملاك ؛ فالزمت همزته التخفيف فصار ملكاً .

فان قلت : فمن أين لهذا الأعرابي مع جفائه وغلط طبعه معرفة التصريف ؛
حتى يبني من ظاهر لفظ ملك فاعلاً فقال مالك ؟

قيل : هبّه لا يعرف التصريف ، أترأه لا يحسن بطبعه ، وقوة نفسه ، ولطف
حسه هذا القدر ! هذا مالا يجب أن يعتقده عارف بهم ، أو آلف لذاهبهم ،
لأنه وإن لم يعلم حقيقة تصريفه بالصنعة ، فإنه يجدها بالقوة ، ألا ترى أن
أعرابياً بايع على أن يشرب عُلبَةً لبن لا يتنحنج ، فلما شرب بعضها كده الأمر
فقال : كبش أملح^(٢) ، فقيل له : ما هذا ؟ تنحنجت ! فقال من تنحنج فلا أفالج ؛
أفلا تراه كيف استعان لنفسه ببحة الحاء ، واسترّوح إلى مُسَكِّهِ النفس بها ،
وعلّلها بالصوّيت اللاحق في الوقف لها ! ونحن مع هذا نعلم أن هذا الأعرابي
لا يعلم أن في الكلام شيئاً يقال له حاء ؛ فضلاً عن أن يعلم أنها من الحروف
المهموسة ، وأن الصوت يلحقها في حال سكونها ، والوقف عليها مالا يلحقها
في حال حركتها ، أو إدراجها في حال سكونها في نحو بحر ودجن ، إلا أنه

(١) جهيمة : اسم امرأة ؛ ورواية اللسان :

* فيارب عمر لي جهيمة أعصرا *

(٢) أملح : سمين .

وإن لم يحسن شيئاً من هذه الأوصاف صنعة ولا علماً ، فإنه يجدها طبيعة ووهماً ؛
فكذلك الآخر لما سمع ملكاً وطال ذلك عليه أحسن من ملك في اللفظ ما يحسه
في حَلَك ، فكما أنه يقول أسود خالك ، قال هنا من افظ ملك مالك ، وإن لم
يدر أن مثال ملك فعل أو مفل ، ولا أن مالمكا فاعل أو مافل ، ولو بنى من
ملك على حقيقة الصنعة فاعل لقل لائك كبائك وحائك .

قال : وإنما مكنت القول في هذا الموضع ليقوى في نفسك قوة حس هؤلاء
القوم ، وأنهم قد يلاحظون بالمنة والطباع ، مالا نلاحظه نحن على طول المباحثة
والسماع .

ومن ذلك همزهم مصائب وهو غلط منهم ، وذلك أنهم شبهوا مصيبة بصحيفة
فكما همزوا صحائف همزوا أيضاً مصائب ، وليست ياء مصيبة بزائدة كياء
صحيفة ؛ لأنها عين عن واو ، وهي العين الأصلية ، وأصلها مُصَوِّبة ، لأنها اسم
فاعل من أصاب ، وكأن الذي سهل ذلك أنها وإن لم تكن زائدة ، فإنها
ليست على التحصيل بأصل ، وإنما هي بدل من الأصل والبدل من الأصل
ليس أصلاً فهو مشبه للزائد من هذه الحثية فعمول معاملته .

ومن أغلاطهم قولهم : حَلَّأت السَّويق ^(١) ، ورثأت زوجي ^(٢) بأبيات .
واستلأمتُ الحجر ^(٣) ، ولَبَّأتُ ^(٤) بالحج . وأما مَسِيل ^(٥) فذهب بعضهم في

(١) حلأت السويق : قال الفراء : همزوا ما ليس بالمهموز ؛ لأنه من الحلاوة
(٢) رثأت زوجي بأبيات : هو قول امرأة من العرب ؛ تريد رثيت ،
فهمزت ما ليس مهموزاً . قال الفراء : وهذا من المرأة على التوهم لأنها رآتهم
يقولون : رثأت اللين ؛ فظنت أن المرثية منها .
(٣) استلأمت الحجر : وجه الخطأ فيه أنه من السلام (بكسر السين) وهي
الحجارة ؛ فليس أصله الهمز .

(٤) لبأت بالحج : صوابه ليب بالحج ، لأنه من التلبية .

(٥) المسيل : مجرى الماء .

قولهم في جمعه: أمسلة إلى أنه من باب الغلط ، وذلك أنه أخذ من سال يسيل ، وهذا عندنا غير غلط ، لأنهم قد قالوا فيه مَسَل ، وهذا يشهد بكون الميم قاء . وكذلك قال بعضهم في مَعِين ^(١) لأنه أخذ من العين ، وهو عندنا من قولهم: أمعن له بحقه إذا طاع له به ، فكذلك الماء إذا جرى من العين فقد أمعن بنفسه وأطاع بها .

ومن أغلاطهم ما يتعميئون به في الألفاظ والمعاني ؛ نحو قول ذى الرُّمة : أغلاط الشعراء
* والجيد من أدمانة عتود *

وإنما يقال: هي أدماء والرجل آدم ، ولا يقال: أدمانة ؛ كلاً ^(٢) يقال سُحرانة وصُفْرانة . وقال :

حتى إذا دوّمت في الأرض راجعها ^(٣) كبرته ولو شاء نجى نفسه الهرب
وإنما يقال: دوّى في الأرض ودوّم في السماء ، ولذلك غير بعضهم على بعض في معانيهم ، كقول بعضهم لكثير في قوله :

فما روضة بالجزن ظاهرة الثرى يمتج الندى جتجأها وعراؤها ^(٤)
بأطيب من أردان عزة موهنا وقد أوقدت بالمعبر اللدن ناراها ^(٥)
والله لو فعل هذا بأمة زنجية لطاب ريحها ! ألا قلت كما قال سيّدك :

(١) العين : الماء السائل .

(٢) في الأصل ، كما يقال : وهو خطأ .

(٣) رواية اللسان : راجعه ، ودقت : أمعنت .

(٤) رواية اللسان : طيبة الثرى . والجتجأت : نبات سهل ريعي ، إذا أحس

بالصيف ولّى وجف . والعرار : نبت طيب الريح ؛ قال ابن برى : وهو النرجس

(٥) رواية اللسان :

بأطيب من فيها إذا جث طارقا وقد أوقدت بالمحمر اللدن ناراها

ألم تر أنى كلمًا جئت طارقًا وجدتُ بها طيبًا وإن لم تطيب^(١)
 وكان الأصمعي يميم الخطيئة ، فقال : وجدت شعره كله جيدا ، فدل على
 أنه كان يصنعه ، وليس هكذا الشاعر المطبوع ، إنما الشاعر المطبوع الذي يرى
 الكلام على عواهنه ؛ جيده على رديئة هذا . ما أورده ابن جني في هذا الباب .
 وقال ابن فارس في فقه اللغة^(٢) :

ما جعل الله الشعراء معصومين يُوقُونَ الغلط والخطأ ؛ فما صح من شعرهم
 فمقبول ، وما أبته العربية وأصولها فمرود كقوله :

* ألم يأنيك والأنباء تنمى^(٣) *

وقوله :

* لا جفا إخوانه مُصمبا *

وقوله :

* قفا عند مما تعرفان رُبوع *

فكله غلط وخطأ . قال : وقد استوفينا ما ذكرت الرواة أن الشعراء غلطوا
 فيه في كتاب « خُضارة » وهو كتاب نقد^(٤) الشعر .
 وقال القالي في أماليه :

في قول الشاعر :

والذين من مس الرخامات تلتقى بمارية الجادى والمنبر الورد^(٥)

(١) هو من قول امرئ القيس .

(٢) ص ٢٣٠ ، وفيما ذكره المؤلف تقديم وتأخير مع اختصار تام .

(٣) تمامه .

* بما لاقت لبون بن زياد *

(٤) في فقه اللغة : نعت الشعر .

(٥) الجادى : الزعفران .

غِلْطُ الْأَعْرَابِي؛ لَأَنَّ الْعَنْبِرَ الْجِيدَ لَا يُوصَفُ إِلَّا بِالشُّهُبَةِ .

وقال ابن جني :

اجتمع الكُمَيْت مع نُصَيْبٍ فأنشد الكُمَيْت :

* هل أنت عن طلب الأيفاع منقلب^(١) *

حتى إذا بلغ إلى قوله :

أَمْ هَلْ ظَمَأْنُ بِالْعَلْيَاءِ نَافِسةٌ وإن تكامل فيها الدَّلُّ^(٢) والشَّنْبُ

عقد نُصَيْبٌ بيده واحداً ، فقال الكُمَيْت : ما هذا ؟ فقال أَحْصِي خَطَاكَ ،

تباعدت في قولك الدل والشنب ، ألا قلت كما قال ذو الرُّمَّة :

لِمَاءٍ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَمَسَ وفي اللِّثَاتِ وَفِي أُنْيَاهَا شَنْبٌ

ثم أنشده :

* أبت هذه النفس إلا أَدَّكَارَا *

حتى إذا بلغ إلى قوله :

[إذا ما المهاجرس غَنَّتْهَا يجاوبن بالفلوات الوبارا^(٣)]

[فقال له نصيب : الفلوات لا تسكنها الوبار .]

فلما بلغ إلى قوله :

كَأَنَّ الْفُطَامِطَ^(٤) مِنْ حَلِيهَا^(٥) أَرَا جِيزَ أَسْلَمَ تَهْجُو غِفَارَا

(١) تمام البيت :

* أَمْ كَيْفَ يَحْسَنُ مِنْ ذِي الشَّيْبَةِ اللَّمْبِ *

(٢) رواية الموشح : ... الْأَنْسُ وَالشَّنْبُ .

(٣) زيادة من رواية الموشح للعرزباني ص ١٩٣ .

(٤) الفطامط : صوت غليان البحر ؛ وفي الأصل : الغطاطط ؛ وما أثبتناه عن

الموشح واللسان .

(٥) رواية الموشح : مِنْ غَلِيهَا .

قال نصيب : ما هجت أسلم غفاراً قط ، فوجيم الكميت !
وقال ابن دريد في أواخر الجهرة .

«باب ما أجروه على الغلط فجاءوا به في أشعارهم» .
قال الشاعر^(١) :

وَكُلُّ صَمُوتٍ نَشْلَةٌ تَبْعِيَّةٌ وَنَسْجٌ سَلِيمٌ كُلَّ قَضَاءِ ذَائِلٍ^(٢)
أراد سليمان ؛ وذائل أى ذات ذيل . وقال آخر^(٣) :

* من نسج داود أبى سلام *
يريد سليمان . وقال آخر^(٤) :

* جدلاًء محكمة من صنّع سلام *
يريد سليمان . وقال آخر :

* وسائله بشملة بن سير^(٥) *
يريد ثعلبة بن سيار . وقال آخر :

* والشيخ عثمان أبو عفّانا *

(١) نسبه صاحب اللسان إلى النافعة الديباني - مادة صمت

(٢) الصموت من الدروع : اللينة المس ، والنشلة : الدرع عامة . والقضاء
من الدروع : التى فرغ من عملها وأحكمت ، وذائل : درع طويلة الذيل .
(٣) هو الأسود بن يعفر ؛ صدره :

* ودعا بمحكمة أمين سكها *
(٤) هو الخطيئة ؛ صدره :

* فيه الرماح وفيه كل ساففة *
ودرع جدلاء : محكمة النسيج .

(٥) عجزه : * وقد علقت بشملة العلوq *

يريد عثمان بن عفان . وقال آخر ،

فإن تنسنا الأيام والمصر تعلمى بنى قارب أنا غضاب لمبعد
أراد عبد الله لتعصريحه به فى بيت آخر من القصيدة . وقال آخر^(١) :

* هوى بين أطراف الأسنة هو بر *

يريد ابن هو بر . وقال آخر :

صبحن من كاظمة الحصن الحرب يحملن عباس بن عبد المطلب
يريد عبد الله بن عباس . وقال آخر^(٢) :

* كأحمر عاد ثم ترضع فتقطع *

وإنما أراد كأحمر نمود . وقال آخر :

* ومخور^(٣) أخلص من ماء اليلب *

فظن أن اليلب حديد؛ وإنما اليلب سيور تنسج فتلبس فى الحرب . وقال آخر :

* كأنه سبط من الأسباط *

فظن أن السبط رجل ، وإنما السبط واحد الأسباط من بنى يعقوب .

وقال آخر^(٤) :

* لم يدرك ما نسيج البر ندج قبلها *

(١) نسبه صاحب الاسان إلى ذى الرمة ، ورواه بتمامه هكذا :

عشية فر الحارثيون بعد ما قضى نحبه من ملتقى القوم هو بر

(٢) من قول زهير فى وصف الحرب ؛ وصدرة :

* فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم *

وأحمر نمود : لقب قدار بن سالف عافر ناقة صالح ؛ وإنما قال كأحمر عاد

لإقامة الوزن ، لما لم يمكنه أن يقول كأحمر نمود ؛ أو أنه وهم فيه .

(٣) المحور : الحديدية التى تجمع بين الحطاف والبكرة .

(٤) تمامه :

* ودراس أعوص دارس متخدد *

ظن أن اليرَ نَدَجَ ينسج ، وإنما هو جلد يصبغ . وقال آخر :
لا تحاملت الحمول حَسِبْتُهَا دَوْمًا بأثلة ناعما مَكْمُومًا
والدَّوْمُ : شجر القل ، والمكْمُومُ ؛ لا يكون إلا النخل ، فظن أن الدَّوْمَ
النخل . وقال آخر ^(١) يصف درّة :

فَجَاءَ بِهَا مَاشِئَتٌ مِنْ لَطْمِيَةٍ يدوم الفرات فوقها ويمُوج ^(٢)
فجعل الدر من الماء العذب ، وإنما يكون في الماء الملح . وقال آخر ^(٣)
يصف الضفادع :

يَخْرُجْنَ مِنْ شَرَبَاتٍ ^(٤) ماؤها طَحِلٌ على الجذوع يخفن الغمرَ والفرقا
والضفادعُ لا يخفنَ الفرقَ . وقال آخر :

* تفض أم الهام والترائكا *

والترائك : بيض النعام ، فظن أن البيض كله ترائك . وقال آخر ^(٥) :

(١) نسبه صاحب اللسان إلى أبي ذؤيب - مادة دوم .

(٢) غنى باللطمية الدر ؛ منسوب إلى اللطيمة ؛ وهي الجمال التي تحمل العطر
ويقال : دام الماء يدوم إذا سكن . ورواه صاحب اللسان :

* تدوم البحار فوقها وتموج *

وعلى هذه الرواية لا يكون في البيت غلط .

(٣) هو زهير بن أبي سلمى .

(٤) في الأصل : شربان ؛ وهو خطأ والتصحيح عن ديوان زهير .

والشربات : جمع شربة ، وهي حوض صغير يتخذ حول أصل النخلة
فيرونها ، والطحل : الكدر ؛ ويريد بالجدوع جذوع النخل . قال المرزباني :
والضفادع لا تخرج من الماء ؛ لأنها تخاف الغمر والفرق ؛ وإنما تطلب الشطوط
لتبيض هناك وتفرخ .

(٥) نسبه صاحب اللسان إلى أبي نخيلة - مادة فستق .

بَرِيَّةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمُرَقَّاءَ وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبَقُولِ الْفُسْتَقَا
فَظَنَّ أَنَّ الْفُسْتَقَ بَقْلٌ . وَقَالَ آخَرُ :

فَهَلْ لَكُمْ فِيهَا إِلَى فَإِنِّي طَبِيبٌ بِمَا أَعْطَى النَّطَّاسِيَّ حَذِيماً^(١)
يُرِيدُ ابْنُ حَذِيمٍ . وَقَالَ آخَرُ :

شُعْبَتَا^(٢) مَيْسٍ بَرَاهَا إِسْكَافٌ

فَجَعَلَ النَّجَارُ إِسْكَافًا . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالَوَيْهِ : لَيْسَ هَذَا غَلَطًا ، الْعَرَبُ
تَسْمِي كُلِّ صَانِعٍ إِسْكَافًا .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمُورَةِ :

قَالَ رَوْبَةُ :

هَلْ يُنْجِنِي حَلْفٌ سَخْتِيتِ^(٣) أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كَبْرِيَتْ
قَالَ : وَهَذَا مِمَّا غَلَطَ فِيهِ رَوْبَةُ فَجَعَلَ الْكَبْرِيَتْ ذَهَبًا .

وَقَالَ أَبُو جَمْفَرٍ النَّحَّاسُ فِي شَرْحِ الْمَعْلَقَاتِ :

قَوْلُ زَهِيرٍ :

فَتَنْتَجِ لَكُمْ غِلْمَانٌ أَشْأَمُ كُلُّهُمْ كَأَحْمَرِ عَادٍ نَمِ تَرْضِعُ فَتَفْطِمُ^(٤)

قَالَ : يُرِيدُ كَأَحْمَرَ ثُمُودٍ فَغَلَطَ . قَالَ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ اِمْرَأَةِ الْقَيْسِ :

إِذَا مَا التُّرَيَّا فِي السَّمَاءِ تَمَرَّضَتْ تَمَرَّضُ أَثْنَاءِ الْوَشَاحِ الْمَفْصَلِ

(١) رَوَايَةُ اللِّسَانِ :

بَصِيرٌ بِمَا أَعْطَى النَّطَّاسِيَّ حَذِيماً *

(٢) فِي الْأَصْلِ وَشُعْءَاءُ ؛ وَالتَّصْحِيحُ عَنِ اللِّسَانِ ، وَقَبْلَهُ :

لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْطِقٌ وَإِطْرَافٌ وَبَرْدَتَانِ وَقَيْصٌ هَفْهَفٌ

(٣) سَخْتِيتِ : شَدِيدٌ .

(٤) مَرَّ ذَكَرَهُ فِي مَحَلِّهِ .

قالوا : أراد بالثرى الجوزاء فغلط ، وتأوله آخرون على أن معنى تمرضت
اعترضت قال : ويقال إنها تمرض في آخر الليل ، ويقال : إنها إذا طلعت طلعت
على استقامة ، فإذا استقلت تمرضت .
وفي شرح الفصيح لابن خالويه :

أغلط الرواة كان الفراء يميز كسر النون في شتات تشبهها بسيان ؛ وهو خطأ بالإجماع ،
فإن قيل : الفراء ثقة ولعله سمعه ؛ فالجواب : إن كان الفراء قاله قياسا فقد
أخطأ القياس ، وإن كان سمعه من عربي فإن الغلط على ذلك العربي ، لأنه خالف
سائر العرب ، وأتى بلغة مرغوب عنها .
فصل .

أكاذيب الأعراب ويلحق بهذا أكاذيب العرب ، وقد عقد لها أبو العباس البرد بابا في
الكامل^(١) ، فقال : حدثني أبو عمر الجرمي قال : سألت مقاتل الفرساني
أبا عبيدة عن قول الراجز :

أَهْدَمُوا بَيْتَكَ لَا أَبَاكَ وَأَنَا أَمْشِي الدَّأَلَى^(٢) حَوَالِكَ
فقلت : لمن هذا الشعر؟ قال : تقول العرب : هذا يقوله الضَّبُّ لِلْحِمْلِ^(٣)
أيام كانت الأشياء تتكلم !

قال : وحدثني غير واحد من أصحابنا قال : قيل لرؤبة : ما قولك ؟
لَوْ أَنَّي مُعَمَّرْتُ عُمَرَ الْحِمْلِ أَوْ مُعَمَّرَ نُوْحَ زَمَنِ الْفِطْحِلِ
ما زمن الْفِطْحِلِ؟ قال : أيام كانت السَّلامُ^(٤) رطابا . وبعد هذا البيت .

(١) رغبة الأمل ج ٥ ص ١٧٠ .

(٢) الدألى : مشى كمشى الذئب .

(٣) يريد لابنه الحمل ؛ وهو ولد الضب .

(٤) السلام : الحجارة .

* وَالصَّخْرُ مُبْتَلًى كَثَلُ الْوَحَلِ *

قال :

وحدثني سليمان بن عبد الله عن أبي العمَيْثِل مولى العباس بن محمد
قال : تكاذب أعرابيان ، فقال أحدهما : خرجت مرّة على فرس لي ؛ فإذا أنا
بظُلُمَةٍ شديدة فَيَمَمْتُهَا حتى وصلت إليها ، فإذا قطعة من الليل لم تَنُتَبِّهِ ، فإِذَا
زِلْتُ أَهْلَ عَلَيْهَا بفرسي حتى أَنَبَهُتُهَا ، فأنجّابِت ! فقال الآخر : لقد رميت ظلياً
مرة بسهم ، فعدل الظُّبَيْيُ يَمْنَةً ، فعدل السهم خلفه ، فتيّامس الظبي ، فتيّامس
السهم ، ثم علا الظُّبَيْيُ ، فعلا السهم خلفه ، ثم انحدر فأنحدر حتى أخذه !
قال : وحدثني التوزي قال : سألت أبا عبيدة عن مثل هذه الأخبار من
أخبار العرب فقال : إن المعجم تكذب أيضاً فتقول : كان رجل نصفه من
نحاس ، ونصفه من رصاص ؛ فتعارضها العرب بهذا وما أشبهه .

خاتمة الكتاب

ونختم الكلام بذكر ملح ومقطعات من كلام فصحاء العرب ونسائهم
وصغارهم وإمائهم

[خطبة الأعرابي المستتر في المسجد الحرام]

قال القالي في أماليه^(١) :

حدثنا أبو بكر بن الأنباري قال : أخبرنا أبو حاتم قال : أخبرنا أبو زيد
قال : بينا أنا في المسجد الحرام إذ وَقَفَ علينا أعرابي فقال : يا مسلمون ، إنَّ
الحمد لله والصلاة على نبيه ، إني امرؤ من [أهل]^(٢) هذا المِلَاطِ الشَّرْقِ ،
المَوَاصِي أَسِيفَ سَهَامَةٍ ؛ عَكَفْتُ علينا^(٣) سِنُونُ مُحْشٍ ؛ فَاجْتَبَتِ الذَّرَى ،
وَهَشَمَتِ العُرَى ، وَجَمَشَتِ النَّجْمُ ، وَأَعْجَتِ البَهْمُ ، وَهَمَّتِ الشَّحْمُ ، وَالتَّحَبَّتِ
اللَّحْمُ ، وَأَحْجَنَتِ العَظْمُ ، وَغَادَرَتِ التُّرَابُ مَوْرًا ، وَالْمَاءُ غَوْرًا ، وَالنَّاسَ
أَوْزَاعًا ، وَالنَّبْطُ قُمَاعًا ، وَالضَّهْلُ^(٤) جُزَاعًا ، وَالْقَامُ جَمْعَجَاعًا ، يُصَبِّحُنَا المَاوَى ،
وَيَطْرُقُنَا المَاوَى ، فَخَرَجْتُ لَا أَتَلَفَعُ بِوَصِيدِهِ ، وَلَا أَتَقَوُّ هَبِيدَهُ^(٥) ،
فَالْبَحْصَاتُ وَقِمَةٌ ، وَالرُّكَبَاتُ زَلَمَةٌ ، وَالْأَطْرَافُ فَقْعَةٌ ، وَالْجِسْمُ مُسْلَمَةٌ ،
وَالنَّظَرُ مُدْرَمَةٌ ، أَعْشُو فَاغْطَشُ ، وَأَضْحَى فَاخْفَشُ ، أَسْهَلُ ظَالِمًا ، وَأَحْزَنُ

(١) ١ : ١١٣

(٢) زيادة من الأمالي .

(٣) في الأمالي : على .

(٤) في الأصل : الضهيل ، والتصحيح عن الأمالي .

(٥) في الأصل بمهيدة ، والتصحيح عن الأمالي .

راكما ؛ فهل من أمرٍ بغير ، أو داعٍ بخير ؟ وقاكم الله سطوة القادر ، وملكة
الكاهر ، وسوء الموارِد ، وفُضُوح المصادِر .

قال : فأعطيته ديناراً ، وكتبت كلامه واستفسرت منه ما لم أعرفه .

قال أبو بكر : المِلْطاط : أشدُّ انخفاضاً من الفائط ، وأوسع منه ، وقال

الأصمعي : المِلْطاط : كل شفيرِ نهر أو واد . والمُواصِي والمواصِل واحد .

وأسياف : جمع ^(١) سيف ، وهو ساحل البحر [وعكفت : أقامت .

والسُّنُون : الجُدُوب] ^(٢) ومَحْشٌ : جمع مَحْشٍ ، وهي التي تَمَحْشُ الكَلأُ ،

أى تحرقه . واجْتَنَّت : قطعت . وهَشَمَتْ : كسرت . والمُرَى : جمع عُرُوة ،

وهي القطعة من الشجر . وَجَشَتْ : اختلقت . والنجم : ما ليس له ساق

من النبت .

وأعْجَت : أى جعلتها عَجَاجاً [والمعْجَى : السىء الغداء] ^(٣) وهَمَّت :

أذابت . والتَّحَبَّتْ : عرقت اللحم عن العظم . وأُخْجِنَتِ العظم : أى عوجت

فصيرته كالخِجَن . والمُور : الذى يحى . ويذهب . والفُور : الفائز . وأوزاع :

فرق . والنَّبْط : الماء الذى يستخرج من البئر أول ما تُحْفَرُ . والقُمَاع : الماء

الملح المر . والفَهْل : القليل من الماء .

والْجَزَاع : أشدُّ المياه مرارة . والْجَمْعَاج : المكان الذى لا يطمئن مَنْ

قعد عليه . والمَاوَى : الجراد . والمَاوَى : الذئب . والتَّلْفُوع : الاشتغال ^(٤)

(١) فى الأصل جميع .

(٢) زيادة من الأمالى .

(٣) قال أبو علي : هو اشتغال الصماء عند العرب ؛ وهو ألا يرفع جانباً منه .

فتكون فيه فرجة .

والوصيدة : كلّ نسيجة . والهبيد : حب الحنظل يمالج حتى يطيب فيُخْتَبَر .
والبَخَصَات : لحم باطن القدم . وَوَقْمَةٌ : من قولهم وَقَعَ الرجل إذا
اشتكى لحم باطن قدمه . وَزَلَمَةٌ : مُتَشَقِّقَةٌ . وَقْفَعَةٌ (١) : قد تَقَبَّضَتْ وبست
والمُسْلَمَم : الضامر المتغير . والمُدْرَهَم : الذى ضعف بصره من جوع أو
مرض .

قال القالى : ولم يذكر هذه الكلمة أحد ممن عمل خلق الإنسان .
وأعشو : أنظر (٢) . وأعطش : من العطش ، وهو ضَعْفٌ فى البصر .
وأسهل ظلماء ؛ أى إذا مَشَيْتَ فى السهولة ظَلَمْتَ ، أى غَمَزْتَ . وأُخْزِنَ رَأْيَهُ ؛
أى إذا عَلَوَتْ الْحُزْنُ رَكَتْ ، أى كَبُوتَ لَوْجُهُ . والمَيْرُ العطية والكَاوِرُ
والقاهر واحد . وقرأ بعضهم ؛ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَر .

[اجتماع عامر بن الظَّارِبِ وُحْمَةَ بن رافع]
[عند ملك من ملوك حِمْيَر]

وقال القالى فى أماليه (٣) .

حدثنا أبو بكر بن دريد قال : كان أبو حاتم يَصْنَعُ بهذا الحديث ويقول
ما حدثنى به أبو عبيدة حتى اخْتَلَفْتُ إليه مدة ، وتَحَمَّلْتُ عليه بأصدقائه من
الثَّقَفِيِّينَ ، وكان لهم مواخيا . قال : حدثنا أبو حاتم قال : حدثنى أبو عبيدة :
قال : حدثنى غير واحد هَوَازِنَ من أولى العلم ، وبعضهم قد أدرك أبوه الجاهلية
أو جدّه قال :

(١) فى الأصل فقعة ؛ والتصحيح عن الأمالى .

(٢) يقال : عشوت إلى النار إذا أهدقت نظرك إليها ، قال الخطيب :

مضى تأته تعشو إلى ضوء ناره . تجد خير نار عندها خير موقد

(٣) ٢ : ٢٧٦ .

اجتمع عاصم بن الظَّرب المدَواني وُحَمَّة^(١) بن رافع الدَّوسى ويزعم النَّساب أن ليلي بنت الظَّرب أمُّ دوس بن عدنان وزينب بنت الظَّرب أم ثقيف وهو قَيْسِي^(٢) - قال: اجتمع عاصم بن الظَّرب المدَواني وُحَمَّة بن رافع عند ملك من ملوك حَمِير ، فقال : تساءلا [حتى^(٣)] أسمع ما تقولان ، فقال عامر لِحُمَمَة : أين تحب أن تكون أبديك ؟ قال : عند ذى الرِّثِيَّة المَدِيم ، وذى الحِلْمَةِ السَّكْرِيم والمُنْشِيرِ الْغَرِيم ، والمُسْتَضْعَفِ الْمَضْمِجِ^(٤) .

قال : من أحقُّ النَّاس بالِمَقْت ؟ قال : الْفَقِير الْمُخْتَال ، وَالضَّعِيف الصَّوَال ، وَالْعَبِي الْقَوَّال .

قال : فمن أحقُّ النَّاس بالْمَنْع ؟ قال : الْحَرِيصُ الْكَانِد ، وَالْمُسْتَمِيدُ الْحَاسِد وَالْمُلْحِفُ الْوَاجِد .

قال : فَمَنْ أَجْدَر النَّاس بِالصَّنِيعَةِ ؟ قال : مَنْ إِذَا أُعْطِيَ شَكَرَ ، وَإِذَا مُنِعَ عَذَرَ ، وَإِذَا مُوْطِلَ صَبَرَ ، وَإِذَا قَدَّمَ الْعَهْدَ ذَكَرَ .

قال : مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ عِشْرَةً ؟ قال : مَنْ إِنْ قَرُبَ مَنْعٌ ، وَإِنْ بَعُدَ مَدَحٌ ، وَإِنْ ظَلَمَ صَفَحَ ، وَإِنْ ضُوقَ سَمَحَ .

قال : مَنْ أَلْأَمُ النَّاسِ ؟ قال : مَنْ إِذَا سَأَلَ خَضَعَ ، وَإِذَا سُئِلَ مَنَعَ ، وَإِذَا مَلَكَ كَنَعَ ؛ ظَاهِرُهُ جَشَعَ ، وَبَاطِنُهُ طَبَعَ .

قال : فَمَنْ أَحْلَمُ النَّاسِ ؟ قال : مَنْ عَفَا إِذَا قَدَّرَ ، وَأَجْمَلَ إِذَا انْتَصَرَ ، وَلَمْ تُطْفِهْ عِزَّةُ الظُّفْرِ .

(١) فى الأصل حميمة ؛ وما أثبتناه عن الأمالى .

(٢) فى الأصل قسى ؛ والتصحيح عن الأمالى .

(٣) زيادة من الأمالى .

(٤) فى الأصل المضيم ؛ وما أثبتناه عن الأمالى .

قال : فمن أحرزُ الناس؟ قال : من أخذ رقاب الأمور بيديه ، وجعل
المواقب نُصب عينيه ، ونبذ التَّهَيُّبَ دُبُرَ أذنيه .
قال : فمن أخرجَ الناس؟ قال : من ركب الخطار ، واعتسف المثار ،
وأمرع في البدار ، قبل الاقتدار .

قال : فمن أجود الناس؟ قال : من بذل المجهود ، ولم يأسَ على المفقود .
قال : من أبلغُ الناس؟ قال : من جلا المعنى المَرِيزَ ، باللفظ الوجيز ،
وطبقَ المفصل قبل التَّخْزِيز .

قال : من أنعمُ الناس عيشاً؟ قال : من تحلَّى بالمعاف ، ورَضِيَ بالكفافِ
وتجاوز ما يخاف إلى ما لا يخاف .

قال : فمن أشقى الناس؟ قال : من حسد على النعم ، وتسخط على القِسمِ
واستشمر الندم ، على قوتِ ما لم يُحْتَم .

قال : من أغنى الناس؟ قال : من استشمر الياس ، وأبدى التَّجَمُّلَ للناس
واستكثر قليل النعم ، ولم يتسخط على القِسم .

قال : فمن أحكم الناس؟ قال من صمتَ فادَّكر ، ونظر فاعتبر ، ووُعِظَ
فازدجر .

قال : من أجهل الناس؟ قال : من رأى الحرق مغنا ، والتجاوز مفرماً
[قال أبو علي^(١) : الرَّمِيَّة : وجع المفاصل واليدين والرجلين .

[والخلَّة : الحاجة ، والخلَّة : الصداقة الذكر والأنثى فيه سواء]^(٢) .

والكاند^(٣) : الذي يكفر النعمة . والمستميد : المستعطي . وكنع : قبض

ويخل . والجشع : أسوأ الحرص . والطَّبَّع : الدنس .

(١) زيادة من الأمالى .

(٢) الكنود : الكفور؛ ومنه قوله تعالى : إن الإنسان لربه لكنود .

ويقال جعلت الشيء دَبْرَ أذنى ، أى لم ألتفت إليه . والاعتساف : ركوب الطريق على غير هداية ، وركوب الأمر على غير معرفة . والمزير : الصمب ^(١) . وحدثني أبو بكر بن دريد قال : سأل أعرابي رجلاً درهما فقال : لقد سألت مزيزاً ؛ الدرهم : عُشْر العشرة ، والعشرة : عُشْر المائة ، والمائة : عشر الألف والألف : عُشْر ديتك !

والمطبق من السيوف : الذى يصيب المفصل فيفصلها لا يجاوزها .

[وقوف الأعرابي على قوم من الحاج]

وفى أمالى ثعالب .

قال الأصمعي : وقف أعرابي على قوم من الحاج ، فقال : يا قوم ، بدء شأنى والذى أُلجأتى إلى مستأثكم أن الغيث كان قد قَوَّى ^(٢) عنا ، ثم تَكَرَّفَا السحاب ^(٣) ، وشَهِدَا الرَّبَّابَ ^(٤) واذلَّهُمْ سَيْقُهُ ^(٥) ، وارْتَجَسَ ^(٦) رَيْقُهُ ، وقلنا : هذا عام باكر الوسمى ^(٧) ، محمود السَّمَى ^(٨) ، ثم هبت الشمال ، فاخْزَأَتْ ^(٩) طَخَايِرُهُ ،

(١) قال فى الأمالى : من قولهم : هذا أَمَز من هذا ؛ أى أفضل .

(٢) قوى المطر : إذا احتبس .

(٣) تَكَرَّفَا السحاب : تراكم وارتفع .

(٤) الرباب : سحاب أبيض رقيق ؛ ويقال : شعت السحابة إذا ارتفعت

فى نشوئها .

(٥) السيق من السحاب : ما طردته الريح ؛ كان فيه ماء أو لم يكن .

(٦) ارتجست السحب : رعدت ، والريق : أول الشيء .

(٧) الوسمى : مطر الربيع الأول ؛ سمي بذلك لأنه يسم الأرض بالنبات .

(٨) السمى : جمع سماء ؛ والسماء هنا : السحاب أو المطر .

(٩) الطخاير من السحاب : قطع مستديرة رقاق ؛ ويقال : احزأ السحاب

إذا ارتفع .

وتفرّع كَرَفْنَه ^(١) متيامراً ، ثم تتبع لمعان البرق حيث تشيّمه
الآبصار ، وتحدّه النظار ، ومَرَّت الْجَنُوبُ ماءً ^(٢) ، فقَوَّضَ الحَيُّ مُزْلِمَيْنِ ^(٣)
نحوه ؛ فسرَحنا المآلَ فيه ، فَكَانَ وَخْماً ^(٤) وَخِيماً ، فَاسَافَ ^(٥) المآلَ ،
وأضاف الحال ، فبقينا لَا تَيْسَّرَ ^(٦) لَنَا حَلُوبَةً ، وَلَا تَنْسُلُ لَنَا قَتُوبَهُ ^(٧) ، وفي
ذلك يقول شاعرنا :

وَمَنْ يَرَعَّ بَقْلًا مِنْ سَوِيْقَةٍ يَمْتَبِطُ قَرَا حَا وَيَسْمَعُ قَوْلَ كُلِّ صَدِيقٍ ؟

[حديث بعض مقاول حمير مع ابنه]

وقال القالي في أماليه ^(٨) .

حدثنا أبو بكر بن دريد ، قال حدثنا أبو عثمان سعيد بن هرون الأشنانداني
عن التوزي عن أبي عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء قال :
كان لرجل من مقاول حمير ابنان يقال لأحدهما : عمرو وللآخر ربيعة ،
وكانا قد برّعا في الأدب والعلم ، فلما بلغ الشيخ أقصى عمره وأشفى على الفناء ،
دعاهما لِيَتَبَلُو عَقُولَهُمَا ، ويعرف مبلغ علمهما .

(١) الكرفي : سحاب متراكم ؛ وأحدثه كرفنة .

(٢) يقال : مرت الريح السحاب إذا أنزلت منه المطر .

(٣) ازلام القوم : ولوا سراعا .

(٤) أرض وخمة ووخيمة ؛ لا ينجع كلؤها .

(٥) أساف المال : أهلكه ؛ والمال : الإبل .

(٦) قال ابن سيده : يسرت الإبل ؛ أي كثر لبنها .

(٧) القتوبه : الإبل توضع الأقتاب على ظهورها .

(٨) ١ - ١٥٢

فلما حضرا قال لعمرو - وكان الأكبر : أخبرني عن أحب الرجال إليك وأكرمهم عليك . قال : السيّد الجواد ، القليل الأنداد ، الماجد الأجداد ، الراسي الأوتاد ، الرفيع المهاد ، العظيم الرّماذ ، الكثير الحساد ، الباسل الذّؤاد ، الصادر الورّاد .

قال : ماتقول ياربعة ؟ قال : ما أحسن ما وصّف ! وغيره أحبُّ إلىّ منه . قال : ومن يكون بعد هذا ؟ قال : السيّد الكريم ، المانع للحريم ، المفضلّ الحليم ، المقّمّ الرّعيم ، الذي إن همّ فعل ، وإن سُئل بذل .

قال : أخبرني يا عمرو بأبفض الرجال إليك . قال : البرّم اللّيم ، المستغذى للخصيم ، البطان النّهم ، الميّيّ البكيم ، الذي إن سُئل منع ، وإن هُدّد خضع وإن طلب جشع .

قال : ماتقول ياربعة ؟ قال : غيره أبفض إلىّ منه . قال : ومن هو ؟ قال : النّوم الكذوب ، الفاحش المضروب ، الرّغيب عند الطعام ، الجبان عند الصّدام .

قال : أخبرني يا عمرو أيّ النساء أحب إليك ؟ قال : الهرّ كولة اللّقاء ، الممسكورة الجفداء ، التي يشفى السقيم كلامها ، ويبرئ الوصب إلامها ، التي إن أحسنت إليها شكّرت ، وإن أسأت إليها صبرت ، وإن استغتنبتّها أعنت ، القاصرة الطرف ، الطّفلة الكفّ ، المميّمة الرّدف .

قال : ماتقول ياربعة ؟ قال : نمت فأحسن ، وغيرها أحبُّ إلىّ منها . قال : ومن هي ؟ قال الفتانة المينين ، الأسيلة الخدين ، الكاعب التّدبين ، الرّداخ الوركين ، الشاكرة للقليل ، المساعدة للحليل ، الرخيمة الكلام ،

الجماء المظالم ، الكريمة الأخوال والأعمام ، المذبة اللثام .

قال : فأتى النساء أبفض إليك يا عمرو ؟ قال : القتانة الكذوب ،
الظاهرة الميوب ، الطوافة الميوب ، العابسة القطوب ، السبابة الوثوب ،
التي إن ائتمنها زوجها خاتته ، وإن لآن لها أماته ، وإن أرضاها أغضبتة ،
وإن أطاعها عصته :

قال : مانقول ياربيمة ؟ قال : بش المرأة ذكر ! وغيرها أبفض إلى منها .
قال : وأيهن [التي هي أبفض إليك من هذه ؟] ^(١) قال : السليطة اللسان ،
اللوذية الجيران ، الناطقة بالبهتان ، التي وجهها عابس ، وزوجها من خيرها
آيس ؛ التي إن عاتبها زوجها وترته ، وإن ناطقها انتهرته . قال ربيعة :
وغيرها أبفض إلى منها ، قال : ومن هي ؟ قال : التي شق صاحبها ، وخزى
خاطبها ، واقتضح أقاربها . قال : ومن صاحبها ؟ قال : صاحبها مثلها في خصالها
كلها ، لا تصلح إلا له ولا يصلح إلا لها . قال : فصيفه لى . قال : الكفور
غير الشكور ، واللثيم الفخور ، المبوس الكاح ، الحرّون الجامع ، الراضى
بالموان ، المختال المنان ، الضميف الجنان ، الجعد البنان ، القوول غير الفعول ،
الملول غير الوصول ، الذى لا يرع عن المحارم ، ولا يرتدع عن المظالم .

قال : فأخبرنى يا عمرو أى الخليل أحب إليك عند الشدائد ، إذا التقى
الأقران للتجالد ؟ قال : الجواد الأنيق ، الحصان المتيق . الكفيت المريق ،
الشديد الوثيق ، الذى يفوت إذا هرب ، ويلحق إذا طلب .

قال : نعم الفرس والله نمت ! فما تقول ياربيمة ؟ قال : غيره أحب إلى منه .

قال وما هو ؟ قال الحِصَانُ الجَوَادُ ، السَّيْسُ القِيَادُ ، الشَّهْمُ الفَوَادُ ، الصُّبُورُ
إذا سرى ، السابق إذا جرى .

قال: فأى الخيل أبغض إليك يا عمرو ؟ قال : الجموح الطمّوح ، النّكول
الأنوح ، الصّوول الضميف ، الملل المنيف ، الذى إن جاريته سبّفته ، وإن
طلبته أدركته .

قال : ما تقول يارية ؟ قال : غيره أبغض إلى منه . قال : وما هو ؟ قال:
البطىء الثقيل ، الحرون السكليل ، الذى إن ضربته قمص ، وإن ذنوت منه
شمس^(١) ، يدركه الطالب ، ويفوته الهارب ، ويقطع بالصاحب . ثم قال يارية:
وغيره أبغض إلى منه . قال : وما هو ؟ قال : الجموح الخبوط ، الركوض
الخروط ، الشّموس الضروط ، القطوف فى الصمود والهبوط ، الذى لا يسلم
الصاحب ، ولا يتجو من الطالب .

قال: فأخبرنى يا عمرو أى الميش ألد ؟ قال عيش فى كرامة ، ونعيم وسلامة،
واغتياق مدامة . قال : ما تقول يارية ؟ قال : نعم الميش والله ما وصف !
وغيره أحب إلى منه . قال : وما هو ؟ قال : عيش فى أمن و نعيم ، وعز
وغنى عميم ، فى ظل نجاح ، وسلامة مساء وصباح . وغيره أحب إلى منه ؛
قال : وما هو ؟ قال غناء قائم ، وعيش سالم ، وظل ناعم .

قال : فما أحب السيوف إليك يا عمرو ؟ قال : الصّقل الحسام ، البائر
المخندام ، الماضى السّطام ، الرّمف الصّمصام ، الذى إذا هزّزته لم يكتب ، وإذا
ضربت به لم ينب . قال : ما تقول يارية ؟ قال : نعم السيف نعم ! وغيره
أحب إلى منه . قال : وما هو ؟ قال الحسام القاطع ، ذو الرّونق اللامع ،
الظلمان الجامع ، الذى إذا هزّزته هتك ، وإذا ضربت به بتك .

(١) فى الأصل شمس ، والتصحيح عن الأملى .

قال : فما أبفض السيوف إليك يا عمرو ؟ قال الفُطَارُ الكَهَام ، الذى إن ضُرِبَ به لم يقطع ، وإن ذُرِبَ^(١) به لم يَنْخَع . قال : ما تقول ياربيمة ؟ قال بئس السيف والله ذكر ! وغيره أبفض إلى منه . قال : وما هو ؟ قال الطَّبِيع الدَّان^(٢) ، المِعْصَدُ المِهَان .

قال : فأخبرني يا عمرو أى الرماح أحب إليك عند المراس ، إذا اعتسكر الباس ، واشتجر الدَّعاس ؟ قال : أحبها إلى المَارْنُ الثَّقَفُ ، المَقْوَمُ المَخْطَفُ ؛ الذى إذا هَزَزْتَهُ لم يَنْعُطِف ، وإذا طمعت به لم يَنْقَصِف . قال : ما تقول ياربيمة ؟ قال : نعم الرمح نَمَتَ وغيره أحب إلى منه . قال : وما هو ؟ قال الدَّابِلُ المَسَّالُ ، المَقْوَمُ النَّسَّالُ ، الماضى إذا هَزَزْتَهُ ، النافذ إذا هَمَزْتَهُ .

قال : فأخبرني يا عمرو عن أبفض الرماح إليك ، قال : الأَغْصَلُ عند الطَّعْمَان ، المُتَّكَمُ السَّنَان ، الذى إذا هَزَزْتَهُ انْعَطَف ، وإذا طمعت به انْقَصَف . قال : ما تقول ياربيمة ؟ قال بئس الرمح ذَكَرَ ؟ وغيره أبفض إلى منه ، قال : وما هو ؟ قال : الضميف المَهَز ، اليباسُ الكَز ، الذى إذا أكرهته انحطم ، وإذا طمعت به انقصم . قال : انصرفا الآن طاب لى الموت :

قال القالى : [قوله : وإن طلب جَشِع : الجَشَع : أسوأ الحرص ، وقد جَشِع الرَّجُلُ فهو جَشِع]^(٣) . واللَّفَاء : الملقفة الجسم . والمَمْكُورَةُ : المطوية الخلق . والرَّادَّاح : الثقيلة المعجزة . الضخمة الوركين . والرخيمة : اللينة الكلام . قال ذوالرَّثْمَة :

[لها بشرٌ مثل الحرير ومنطقٌ رخيٌ الحواشي لأهراء ولا نَزْرُ^(٣)]
والجَمَاءُ المِظَام : التى لا يوجد لمظامها حَجْم . والمَذْبَةُ اللثام :

(١) فى الأصل ضرب ؛ وما أثبتناه عن الأملى .

(٢) فى الأصل : الردان ، والتصحيح عن الأملى .

(٣) زيادة من الأملى .

أراد موضع اللثام ، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه . والقَتَّانة : الثَّمَامَة .
والهَيُّوب : الكثيرة ^(١) الانتباه . والحِصَان : الذكر من الخيل . والكَفَيْت :
السريع . والنَّكُول ^(٢) : الذى يَنْسُكُ عن قِرْنِه . والأُنُوح : الكثير الزَّحِير
والمَجْذَام (مِفْمَال) من الْجَذْم وهو القطع . والسَّطَام : حدّ السيف ^(٣) .
والقُطَار ^(٤) : الذى لا يقطع ، وهو مع ذلك حديث الطَّبْع . وقوله : لم ينخع ؛
أى لم يبلغ النُّخَاع . والطَّبْع : الصدا . والدَّدَان : الذى لا يقطع وهو نحو الكَهَام
والمِغْصَد : القصير الذى يُمْتَنُ فى قطع الشجر وغيرها . والدَّعَاس : الطَّعَان .
والمَسَّال : الشديد الاضطراب إذا هززته ^(٥) . والأَعْصَل : الملتوى الموج .

[وصف بعض الأعراب المطر]

وقال القالى ^(٦) .

حدثنا أبو بكر أخبرنا عبد الرحمن عن عمه قال : سئل أعرابى عن مَطَر
فقال : اسْتَقَلَّ سُدٌّ مع انتشار الطَّفَل ، فَشَصَا وَاخْزَالَ ، ثُمَّ اكْفَهَرَتْ
أَرْجَاؤُهُ ، وَاخْمَوَمَتْ أَرْحَاؤُهُ ، وَابْذَعَرَتْ فَوَارِقُهُ ، وَتَضَاجَعَتْ بَوَارِقُهُ ،
وَاسْتَطَارَ وَادِقُهُ ، وَارْتَفَقَتْ جُوبُهُ ، وَارْتَمَنَ هَيْدَبُهُ ، وَحَشَكَتْ أَخْلَافُهُ ،

(١) قال الأصمى . هب من نومه يهب هيوبا ؛ وأهيبته ؛ أى أنهبته .

(٢) فى الأصل : البكول ؛ وهو تحريف .

(٣) وفى الحديث : العرب سطام الناس ؛ أى حدهم .

(٤) فى الأصل : القطار ؛ وهو تحريف .

(٥) ومنه المسلان ؛ وهو عدو فيه اضطراب .

(٦) ١ : ١٧١

وَأَسْتَقَلَّتْ أُرْدَافَهُ، وَانْتَشَرَتْ أَكْنَافُهُ، فَارْعَدَ مُرْتَجِسٌ، وَالْبَرْقُ مُخْتَلِسٌ،
وَالْمَاءُ مُنْبِجِسٌ، فَأَتْرَعَ الْقُدْرُ، وَانْتَبَثَ الْوُجُرُ، وَخَلَطَ الْأَوْعَالَ بِالْأَجَالِ،
وَقَرَنَ الصَّيْرَانَ بِالرِّثَالِ؛ فَلَلَاؤِدِيَّةٌ هَدَرٌ، وَلِلشَّرَاجِ خَرِيرٌ، وَلِلتَّلَاحِ زَفِيرٌ،
وَحَطَّ النَّبْعَ وَالْقُتْمَ، مِنَ الْقُلَلِ الشَّمُ، إِلَى الْقِيَعَانِ الصَّخْمِ، فَلَمْ يَبْقَ فِي الْقُلَلِ
إِلَّا مُعْصِمٌ مُجَرَّنِشِمٌ، أَوْ دَاحِصٌ مُجَرَّجَمٌ؛ وَذَلِكَ مِنْ فَضْلِ رَبِّ الْمَالِينِ، عَلَى
عِبَادِهِ الَّذِينَ.

قَالَ الْقَالِي: السُّدُّ: السَّحَابُ الَّذِي يَسُدُّ الْأَفْقَ^(١). وَالطُّفْلُ: الْمَشَى إِلَى
حَدِّ الْمَغْرِبِ. وَشَصَا: ارْتَفَعَ^(٢). وَاحْزَأَلَ: ارْتَفَعَ أَيْضًا. وَاكْغَهَرَ: تَرَكَمَ.
وَأَرْجَاؤُهُ: نَوَاحِيهِ^(٣). وَاحْمَوَمَتْ: اسْوَدَّتْ. وَأَرْحَاؤُهُ: أَوْسَاطُهُ وَاحِدُهَا
رَحَاً. وَابْدَعَرَّتْ: تَفَرَّقَتْ. وَالْفَوَارِقُ: السَّحَابُ الَّذِي يَتَقَطَّعُ مِنْ مَعْظَمِ
السَّحَابِ. وَاسْتَطَارَ: انْتَشَرَ. وَالْوَادِقُ: الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْوَدْقُ؛ وَهُوَ الْمَطَرُ
الْمُظِيمُ الْقَطَرِ.

وَارْتَنَقَتْ: التَّامَتْ. وَجُوبُهُ: فُرْجُهُ. وَارْقَمَنَ: اسْتَرْخَى. وَالْهَيْدَبُ
الَّذِي يَتَدَلَّى وَيَدْنُو مِثْلَ هُذْبِ الْقَطِيفَةِ. وَحَشَكَتْ: امْتَلَأَتْ. وَالْخَلْفُ:
مَا يَقْبِضُ عَلَيْهِ الْحَالِبُ مِنْ ضَرْعِ الشَّاةِ وَالْبَقَرَةِ وَالنَّاقَةِ. وَاسْتَقَلَّتْ: ارْتَفَعَتْ.
وَأُرْدَافُهُ: مَا خِيرُهُ. وَأَكْنَافُهُ: نَوَاحِيهِ. وَمُرْتَجِسٌ: مُصَوَّتٌ^(٤). وَمُخْتَلِسٌ

(١) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: جَاءَنَا جَرَادٌ سَدٌ إِذَا سَدَّ الْأَفْقَ.

(٢) يُقَالُ: شَصَا بَرَجُلُهُ إِذَا رَفَعَهَا عِنْدَ اللَّوْتِ، وَشَصَا الزَّقَّ إِذَا امْتَلَأَ،
فَارْتَفَعَتْ قَوَائِمُهُ.

(٣) وَاحِدُهَا رَجَا (مَقْصُور).

(٤) وَالرَّجَسُ: الصَّوْتُ.

يختلس البصر لشدة لمانه . ومُنْبِجِس : مُنْفِجِر . وأُتْرَع : مَلَأ . والقُدُر : جمع غدير . وانتَبَثَ : أخرج نَبِثَتَهَا ، وهو تراب البئر والقبر ، يريد أن هذا المطار لشدة هدم الوَجُر ؛ وهي جمع وَجَار ، وهو مَرَب الثعلب والضَّبُع ، حتى أخرج ماداؤها من التراب ، والأَوْعَال : جمع وَعِل وهو التيس الجبلي ، والآجال : جمع لِجَل ، وهو القطيع من البقر ، يريد : أنه لشدة بهيم الوعول وهي تسكن الجبال ، والبقر وهي تسكن القيمان والرمال ، فجمع بينهما . والصَّيْرَان : جمع صَوَار وهو القطيع من البقر .

والرَّئَال : جمع رَأْل وهو فرخ النعام ؛ فالرئال تسكن الجَلْد^(١) ، والصَّيْرَان تسكن الرمال والقيمان ، فقرن بينهما . والشَّرَاج : مجارى الماء من الجرار إلى السَّهولة . والتَّلَاع : مجارى ما ارتفع من الأرض إلى بطن الوادى . والنَّبْع : شجر ينبت فى الجبال . والعُتْم : الريتون الجبلى . والقُلَل : أعلى الجبال . والشَّم : المرتفعة . والقِيَمَان : الأرض الطيبة الطين الحرَّة . والصُّحْم : التى تملوها حمرة . والمُصِم : الذى قد تَمَسَّك بالجبال وامتنع فيها . والمُجَرَنِيم : المتقبض . والداحص : الذى يَفْحَص برجليه عند الموت . والمُجَرَجَم : المروع .

[حديث قيس بن رفاعه مع الحارث بن أبى شمر الفسائى]

قال القالى^(٢) .

حدثنا أبو بكر حدثنا أبو عثمان سعيد بن هرون الأشناندى عن الثورى عن أبى عبيدة قال : كان أبو قيس^(٣) بن رفاعه يفد سنة إلى النمان الأخمى

(١) الجلد : الأرض المستوية الصلبة .

(٢) ٢٥٧ : ١

(٣) فى الأمالى : أبو قيس .

بالمراق ، وسنةً إلى الحرث بن أبي شمر الفسافي بالشام ؛ فقال له يوما وهو عنده : يا بن رفاعه ، باغى أنك تفضل النعمان على . قال : وكيف أفضله عليك ، أيت اللمن ! فوالله لَعَفاك أحسنُ من وجهه ، ولَأُمُّكَ أَشْرَفُ من أبيه ، ولَأَبوك أَشْرَفُ من جميع قومه ، ولَأَسِمَاكَ أَجودُ من يمينه ، ولَحِرْمَانُكَ أَنتفع من نَداءه ، ولَقَلِيلِكَ أَكْثَرُ من كثيره ، ولَأَسِمَاكَ^(١) أَغْزَرُ من غديره ، ولَكُرْسِيِّكَ أَرْفَعُ من سريره ، ولَجَدُّوْكَ أَغْمَرُ من بحوره ، وليَوْمُكَ أَفْضَلُ من شهره ، ولشَهْرُكَ أَمْدٌ من حَوْلِه ، ولِحَوْلُكَ خَيْرُ من حُفْبِه^(٢) ، ولَزَنْدُكَ أَوْزَى من زَنْدِه ، ولَجَنْدُكَ أَغْزَرُ من جَنْدِه وإِنَّكَ لَمِنْ غَمَّانِ أَرْبابِ الملوْكَ ، وإِنَّه لَمِنْ لَخْمِ الكَثِيرِ النُّوْكَ^(٣) . فكيف أفضله عليك !

[شيخ مسه الضر]

وقال ابن دريد في أماليه : أخبرنا أبو حاتم قال : قال الأصمعي : وقف أعرابي علينا في جامع البصرة ، ومعه أب له شيخ ، فقال : أيها الناس ، أتى الأزلُمُ الجَدْعُ^(٤) على شيخى فأخنى عليه ، فأطْرَ^(٥) قَنَاتِه ، وَحَصَّ شَوَاتِه^(٦) ،

(١) في الأصل : وثمالك ؛ والتصحيح عن الأماي . والثمد : الماء القليل الذى لا يعمده شيء .

(٢) الحقب بضم وبضمين : ثمانون سنة .

(٣) النوك : جمع أنوك ، وهو الأحق .

(٤) الأزلُمُ الجدع : الدهر . قال في اللسان ، ومعناه أن النايأ منوطة به ، أخذها من زعمة الشاة .

(٥) يقال : أطْر الله يد فلان فطرت ؛ أى سقطت ، ولعل المراد : ألان قناته : أى أضعفه .

(٦) الشواة : جلدة الرأس ؛ والحص : ذهاب الشعر عن الرأس بحلق أو مرض .

واختَلَجَ كُفَاتَهُ ، ففادره في متبهة أحوال البغال وقفاف لامة (١) ؛ فأزعجه
الغَمَادُ (٢) عن بلده ، وسَلَبه فَيَضَ عَدده ، وَفَتَ في أَيْدٍ عَصَدُه ، على قَقَرٍ
حاضر ، وَضَعَفِ ظَاهِر ، فنستجِدِ اللهَ ثم إياكم للضَّرِيك (٣) النزيك ، بمد
الْأَبْلَاتِ (٤) والربَّلات (٥) ، ورماء بالذَّالِيلِ (٦) الْمُصْمِلَات ، فصار كالنقي
النسي ، لا تؤمن عليه وطاة مَنَسِم (٧) ، ولا نَكْزَة أَرْقَم (٨) ، ولا عَدَوَة
مَاهَم ، فأقرضونا على من فسح لكم المسارب ، وأنبط لكم المشارب .

[أعرابي بالكُناسة]

وقال : أخبرنا أبو حاتم عن أبي زيد عن المفضل قال :
وقف أعرابي من بني طَيِّءٍ بالكُناسة (٩) ، والناس بها متوافرون ، فقال :

(١) كذا في الأصل .

(٢) الغماد في الأصل : أن تصادق المرأة اثنين أو ثلاثة في القحط لتأكل
عند هذا وهذا لتشبع . وفي الأصل (الضمار) ولم نعتز لها على أصل يناسب المقام .

(٣) الضريك : الفقير البائس المهالك .

(٤) الأبلاط : جمع أبله ، وهي الثقل في الطعام .

(٥) الربلات : جمع ربله ؛ قطعة اللحم من باطن الفخذ .

(٦) الذَّالِيل : جمع ذالان (غير قياسي) وهو مشى الذئب .

(٧) المنسم : طرف خف البعير .

(٨) النكز : الطعن ؛ والأرقم : أخبث الحيات .

(٩) الكناسة : موضع بالكوفة .

بأيها البرنساء^(١)؛ كلب^(٢) الأزلَم، وُضِنَ الرِّزَم^(٣)، وعكفت الضَّبُع^(٤)؛
فجهشت الرِّتْع، وصلصلت المَرَّع، وأثارت العَجَاج، وأقمت الفِجَاج،
وأنبضت الوجَاج، فالأفقُ مغبرة، والأرضُ مُقْسِمرة، والعيونُ مُسْمِرة^(٥)،
والأيامُ مَقْمِرة، فباد الوفر، واستحوذ الفقر، فالأرضُ أُمَرَات^(٦)، والجمع
شَتَات، والطَّمُوش^(٧) أحياء كأموات، فهل من ناظر بعين رَأْفه، أو داعٍ
بكشف آفه ! قد ضَمَفَ النُّطِيس^(٨)، وبلغ النِّسِيس^(٩).

فجمع له قوم ممن سمع كلامه دراهم فلما صارت في يده قلبها، ثم قال :
قاتلك الله حجراً ما أوضمك للأخطار، وأذعاك إلى النار !

[أعرابي في مسجد البصرة]

وقال القالي^(١٠) :

حدثنا أبو بكر، قال : حدثنا أبو حاتم عن أبي عبيدة عن يونس قال :
وقف أعرابي في المسجد الجامع بالبصرة، فقال : قَلَّ النِّيلُ، ونَقَصَ الكَيْلُ،

(١) البرنساء : الناس .

(٢) كلب الأزلَم : اشتد الدهر .

(٣) الرزم : نجم .

(٤) الضبع : السنة الشديدة المهلكة .

(٥) اسمدر بصره : ضحف .

(٦) أمرات : جمع مرت ؛ وهي الأرض لا كلاً بها وإن مطرت .

(٧) الطموش : الناس .

(٨) النطيس : العالم بالأمور الحاذق .

(٩) النسيس : بقية النفس .

(١٠) ٢ : ١٩٤

وَعَجَفَتِ الْخَلِيلَ ، وَاللَّهُ مَا أَصْبَحْنَا نَنْفَعُ فِي وَضَحَ ، وَمَا لَنَا فِي الدِّبْوَانِ مَنْ
وَشَمَّةَ ، وَإِنَّا لَعِيَالُ جَرَبَةٍ ، فَهَلْ مِنْ مَعِينٍ أَعَانَهُ اللَّهُ يَمِينُ ابْنِ سَبِيلٍ ، وَنِصْوُ
طَرِيقٍ وَقَلَّ سَنَةٌ ؟ فَلَا قَلِيلَ مِنَ الْأَجْرِ ، وَلَا غَنَىٰ عَنِ اللَّهِ ، وَلَا عَمَلٌ بَعْدَ
الْمَوْتِ !

الْوَضَحُ : اللُّبْنُ . وَمُرَادُهُ بِالْوَشْمَةِ الْحُظُّ . وَالْجَرَبَةُ : الْجُمَاعَةُ . وَالْقَلَّ : الْقُومُ
الْمُهْزَمُونَ .

[أَعْرَابِي يَصِفُ فَرَسًا ابْتِاعَهُ]

وَقَالَ الْقَالِي (١) :

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ دُرَيْدٍ حَدَّثَنِي عَمِّي عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ قَالَ :
ابْتَاعَ شَابٌّ مِنَ الْعَرَبِ فَرَسًا ، فَجَاءَ إِلَى أُمِّهِ وَقَدْ كُفَّ بِصَرِّهَا ، فَقَالَ :
يَا أُمِّي ، إِنِّي قَدْ اشْتَرَيْتُ فَرَسًا ، قَالَتْ : صِفْهُ لِي ، قَالَ : إِذَا اسْتَقْبَلَ فِطْبَيُّ
نَاصِبٍ ، وَإِذَا اسْتَدْبَرَ فَهَقْلٌ خَاضِبٌ ، وَإِذَا اسْتَمْرَضَ فَسِيدٌ قَارِبٌ ، مُؤَلَّلٌ
الْمِسْمَعِينَ ، طَامِخُ النَّاطِرِينَ ، مُدْعَلَقُ الصَّبِيِّينَ . قَالَتْ : أَجُودَتَ إِنْ كُنْتَ
أَعْرَبْتَ ، قَالَ : إِنَّهُ مُشْرِفُ التَّلِيلِ ، سَبْطُ الْخَصِيلِ ، وَهُوَاهُ الصَّهِيلِ ، قَالَتْ :
أَكْرَمْتَ فَأَرْتَبِطُ !

قَالَ الْقَالِي : النَّاصِبُ : الَّذِي نَصَبَ عُنْقَهُ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ . وَالْهَقْلُ :
الَّذِي كَرِمَ مِنَ النِّعَامِ . وَالْخَاضِبُ : الَّذِي أَكَلَ الرِّبْعَ فَاحْمَرَّتْ ظَنَبُوبَاهُ وَأَطْرَافُ
رِيشِهِ . وَالسَّيْدُ : الذَّبُّ . وَمُؤَلَّلٌ : مُحَدَّدٌ . وَطَامِخٌ : مُشْرِفٌ . وَالذَّلْعُوقُ : نَبْتُ (٢) .

(١) ٤١ : ١

(٢) يشبه الكرات يلتوى ويؤكل .

وَالصَّبِيَّانَ : مجتمع لَحْيَيْهِ مِنْ مُقَدَّمِهِمَا . وَالتَّلِيلُ : العُنُقُ . وَالْخَصِيلُ : كل لحة مستطيلة . وَالْوَهْوَهَةُ : صوت تقطعه .

[غلام يصف بيت أبيه]

قال القالي^(١) :

حدثنا أبو بكر ، قال : أخبرني عمي عن أبيه عن ابن الكلبي قال :
خرج رجل من العرب في الشهر الحرام طالباً حاجة ، فدخل في الحِلِّ ،
فطلب رجلاً يستجير به ، فدفع إلى أغيلمة يأميون ، فقال لهم : مَنْ سيد هذا
الجِوَاءِ ؟ فقال غلام منهم : أبي ، قال : ومن أبوك ؟ قال : باعث بن عُوَيْصُ
العاملي ، قال : صف لي بيت أبيك من الجِوَاءِ . قال : بيت كأنه حرّة سوداء ،
أو غمامة سحاء ، بفنائه ثلاثة أفراس ؛ أما أحدها : فمُفْرَعُ الْأَكْتافِ ،
مُتَاحِلُ الْأَكْنافِ ، مَائِلٌ كَالطَّرَافِ . وأما الآخر : فَذَبَّالُ جَوَّالِ صَهَّالِ ،
أَمِينُ الْأَوْصَالِ ، أَنَسَمُ الْقَدَّالِ : وأما الثالث : فمُغَارٌ مُدْمَجٌ ، مَحْبُوكٌ مُعْمَلَجٌ ،
كَانْمَقَرٍ الْأَذْعَجِ .

ففضى الرجل حتى انتهى إلى الخباء [فمقد زمام ناقته بيمض أطنا به
وقال :] ^(٢) يَا بَاعْثُ ، جَارٌ عَلِقَتْ عِلَاقَتُهُ ، وَاسْتَحْكَمَتْ وَثَاقَتُهُ ؛ فَخَرَجَ إِلَيْهِ
بَاعْثٌ فَأَجَارَهُ .

قال القالي : الْمُفْرَعُ : المشرف^(٣) . وَالتَّاحِلُ : الطويل . وَالْأَكْنافُ :

(١) ٥٧ :

(٢) زيادة من الأماي .

(٣) وأصله من الفرعة ؛ وهي أعلى الجبل ، ومنه جبل فارع إذا كان
أطول مما يليه .

النواحي ؛ يريد أنه طويل العنق ، والقوائم . والمائل : القائم التشعب .
والطراف : بيت من آدم . والذئال : الطويل الذنب . والأوصال : جمع وُصل^(١) .
وأشم : مرتفع : والقذال : مَعْقِد العذار . والمغار : الشديد القتل ، يريد أنه
شديد البدن . ومحبوك^(٢) : مَوْثِق مَشْدُود . ومَحْمَلَج : مفتول . والبهمة :
الحجر الصلب . والأدعج : الأسود^(٣) .

[حديث رُوَاد مَذْحِج]

وقال القالي^(٤) :

حدثنا أبو بكر بن دريد قال : حدثني السكن بن سعيد عن محمد بن العباد
عن ابن الكلبي عن أبيه عن أشياخ من بني الحرث بن كلب ، قالوا :
أَجْدَبَتْ بلاد مَذْحِج فأرسلوا رُوَاداً من كل بَطْن رجلاً . فبعثت بنو
زَيْيد رائداً ، وبعثت النخع رائداً ، وبعثت جُمُفٍ رائداً^(٥) .

فلما رجع الرواد ، قيل لرائد بني زَيْيد : ما وراءك ؟ فقال : رأيت أرضاً
مُوشِمةً البَقَاع ، نَاتِجةً النَّقَاع ، مُسْتَحْلِسةً الْغَيْطَان ، ضَاحِكَةً الْقُرْيَان ،
وَأَعْدَةً وَأَخْرٍ يوفائها ، راضية أرضها عن سمائها .

(١) الوصل : كل عظمين يلتقيان .

(٢) يقال : حبكت الشيء إذا شدته .

(٣) الدعج : شدة سواد الحدقة .

(٤) ١ : ١٨٠

(٥) زيادة من الأملى .

وقيل لرائد جُمف: ماوراءك؟ فقال: رأيت أرضاً جَمَعَت السماء أقطارها،
فأمَرَعَت أَصْبَارَها، ودُبَّتْ أَوْعَارُها؛ فَبُطِنَتْها غَمِيقَةٌ، وظَهَرَتْها غَدِيقَةٌ،
ورِياضُها مُسْتَوِيسَةٌ، وَرَقَاقُها رَائِخٌ، وَوَاطِئُها سَائِخٌ، وماشِيها مَسْرُورٌ،
وَمُضَرِّمُها مَحْشُورٌ.

وقيل للنخعي: ماوراءك؟ فقال: مَدَاحِي سَيْلٍ، وَزُهاً لَيْلٍ، وَغَيْلٌ يُوَاسِي
غَيْلاً، وَقَدَارٌ تَوَتْ أَجْرَازُها، وَدُمَّتْ عَزَازُها، وَالتَبَدَّتْ أَقْوَازُها، فَرَأَيْدُها أُنْبِي،
وَرَايَها سَنِقٌ، فَلَا قَضَضَ، وَلَا رَمَضَ، عَازِيُها لَا يُفْزَعُ، وَوَارِدُها لَا يُنْكَعُ.
فاختاروا مَرَادَ النَخَعِي.

قال القالي: قال الأصمعي: أوشمت السماء إذا بدا فيها برق، وأوشمت
الأرض إذا بدا فيها شيء من النبات. وناحمة: راشحة. والمستحلبة: التي قد
جَلَّتْ الأرض بِذِيَابِها. والقُرَيان: مجارى الماء إلى الرياض، واحدها قَرِي.
وأخِر: أخلق. والسماء: هنا المطر؛ يريد أن المطر جَادَ بِها، فطال النَّبْتُ
فصار المطر كأنه قد جمع أكنافه. وأمَرَعَت: أعشبت وطال نبتها. والأصبار
نواحي الوادي. ودُبَّتْ: لَبَّتْ. والأوعار: جمع وَغَر، وهو الْفِلْظُ والخشونة
والبُطْنان: جمع بطن وهو ما غَمَضَ من الأرض. وَغَمِيقَةٌ: نَدِيَّةٌ. والظَّهْران:
جمع ظهر وهو ما ارتفع يسيراً. وَغَدِيقَةٌ: كثيرة البَلَلِ والماء. وَمُسْتَوِيسَةٌ:
منتظمة. والرَّقَاق: الأرض اللينة من غير رمل. ورائخ: مفرط اللين، وسائخ:
تسوخ رجلاه في الأرض من لينها. والمَاشِي: صاحب الماشية. والمُضَرِّم:
المقل المقارب المال. وَمَدَاحِي: مَفَاعِلٌ من دَحْوَتِهِ، أى بسطته. وقوله زُهاً
ليل: شبه به النبات لشدة خضرته. والفَيْل: الماء الجارى على وجه الأرض.

(١) في الأصل مستوثقة (بالثاء) والتصحيح عن الأملى.

ويؤامى : يواصل . والأجزاء : جمع جُرُز ، وهى التى لم يصبها المطر . ودُمّت
لُتَيْن . والمزّاز : الصّلب . والأقواز : جمع قَوْز وهو تَقَى يستدير كالحلال .
وأُنق : مُعْجَب بالمرعى . وسَنَق : بَشِم . والقَضَض : الحصى الصّغار ؛ يريد أن
النبات قد غطى الأرض فلا ترى هناك قَضَضًا . والرَّمَض : أن يحصى الحصى
من شدة الحر ؛ يقول : ليس هناك رَمَض لأن النبات قد غطى الأرض .
والمازِب الذى يَمْرُب بإبله أى يعمد بها فى المرعى ، ويُنسَكُ : يمنع .

[سؤال الهلال وجوابه]

وقال الفراء فى كتاب الأيام والليالى :

يقال للهلال : ما أنت ابن ليلة ؟ [فقال ^(١)] : رضاعٌ سُخَيْلَه ^(٢) ، حلٌّ
أهلها بِرُمَيْلَه . [قيل] : ما أنت ابن ليّلتين ؟ [قال] : حديث أمتين ، بكذب
دمين [قيل] : ما أنت ابن ثلاث ؟ [قال] : حديث فتيات ، غير [جد]
مؤتلفات [قيل] : ما أنت ابن أربع ؟ [قال] : عتمة [أم] رُبْع ^(٣) لاجائع
ولا مرضع [قيل] : ما أنت ابن خمس ؟ [قال] : عشاء خَفَات ^(٤) قُمَس
[قيل] : ما أنت ابن ست ؟ [قال] : سرّ وبّت [قيل] : ما أنت ابن سبع ؟

(١) كل ما بين قوسين فى هذه العبارة زيادة من المخصص . ج ٩ ض ٢٩ .

(٢) سُخَيْلَه : تصغير سُخْلَة .

(٣) أم ربع : الناقة ؛ وهو تأخير حلبها ؛ يريد أن بقاء بمقدار ما تحلب
ناقة لها ولد ولدته فى أول الربع ، وهو أول النتاج ؛ ويقال : عتمت إبله
إذا تأخرت ، ومن هذا سميت العتمة لأنه آخر الوقت .

(٤) الخلفات : هى التى استبان حملها والقعاء : الداخلة الظهر الخارجة

البطن .

[قال] : دُلْجَةُ الضَّبْعِ [قيل] : ما أنت ابنَ تسع ؟ [قال] : منقطع ^(١) الشَّعْ .
[قيل] : ما أنت ابنَ عشر ؟ [قال] : ثلث الشهر .

[أسجاع العرب في الأنواء]

وقال ابن قتيبة في كتاب الأنواء ^(٢) .

يقول ساجع العرب : إذا طلع السرطان ، استوى الزمان ، وخضرت الأغصان ، وتهادت الجيران .

إذا طلع البطين اقتضى الدين ، وظهر الزين ، واقتفى بالمطاء والقيث .
إذا طلع النجم - يعني الثريا - فالحر في حذم . والعشب في حطم ، والمائات في كدم .

إذا طلع الدبران ، توقدت الحزان ، وكرحت النيران ، واستعرت الذبان ، ويشت الغدران ، ورمت بأنفسها حيث شاءت الصبيان .
إذا طلعت الهقمة ، تقوض الناس للقلمة ، ورجعوا عن النجمة ؛ وأردفتها الهنمة .

إذا طلعت الجوزاء توقدت المعزاء ، وكنت الأطباء وعرق العلباء ، وطاب الحلباء .

إذا طلعت العذرة ، لم يبق بعمان بشره ، إلا رطبة أو تمره .
إذا طلعت الذراع ، حسرت الشمس القناع ، وأشملت في الأفق الشماع ؛ وترقق المراب بكل قاع .

(١) يريد : إنني أبقى ما يبقى شع من قِدْ ؛ يمشى به صاحبه حتى ينقطع ؛ فبقاؤه كبقاء ذلك الشع .

(٢) هذه الأسجاع مشروحة في كتاب المخصص ٩ : ١٧

إذا طلعت الشَّعْرَى ، نَشِفَ الثَّرَى ، وَأَجَنَ الصَّرَى ، وجعل صاحب
النخل يَرَى .

إذا طلعت النَّثْرَةُ ، قَنَاتُ البُسْرَةِ ، وَجُنِيَ النخلُ بُسْكَرَةً ، وأوت الموائى
حَجْرَةً ، ولم تترك فى ذات دَرٍّ قَطْرَةً .

إذا طلعت البَصْرَةُ ، بَكَرَتْ الحُرْفَةُ ، وكثرت الطُّرْفَةُ ، وهانت للضيف
الكُلْفَةُ .

إذا طلعت الجبهة ، تَحَانَّتِ الوَلَهَةُ ، وتنازَتِ السَّفَهَةُ ، وقلت فى الأرض الرَّهْمَةُ .
إذا طلعت الصَّرْفَةُ ، احتال كل ذى حِرْفَةٍ ، وجَفَرَ كُلُّ ذى نطفَةٍ ، وامتَيزَ
عن المياه زُلْفُهُ .

إذا طلعت المَوَاءُ ، ضُرِبَ الخِجَابُ ، وطاب الهواء ، وكَرِهَ المَرَاءُ ، وشَنَّ
السَّقَاءُ .

إذا طلع السَّمَاءُ ، ذهب المِكَاءُ ، وقل على الماء الآسَاءُ .
إذا طلع الغَفَرُ ، اقشعر السَّفَرُ ، وَتَرَبَّلَ النَّفَرُ ، وَحَسُنَ فى العين الجُرُ .
إذا طلعت الزُّبَانَا ، أحدثت لكل ذى عِيَالٍ شَانَا ، ولكل ذى ماشية
هَوَانَا ، وقالوا : كَانَ وَكَانَا ، فاجمع لأهلك ولا تَوَانَى .

إذا طلع الإكْلِيلُ ، هاجت النُّحُولُ ، وَشُمِرَتِ الدُّيُولُ ، وتخوفت السيُولُ .
إذا طلع القَلْبُ ، جاء الشتاء كالسَّكْبُ ، وصار أهل البوَادَى فى كَرْبٍ ، ولم
يُتِمَّكَّنِ الفحلَ إِلَّا ذاتُ نُرْبٍ .

إذا طلعت الشُّوْلَةُ ، أعجلت الشيخَ البُوْلَةُ ، واشتدَّتْ على العِيَالِ المَوْلَةُ ،
وقيل شَتْوَةُ زَوْلُهُ .

إذا طلعت العُقُوب، جَسَّ المَذَنَّب، وَقَرَّ الأَشْيَب، ومات الجُنْدَب، ولم
يَصِر الأَخْطَب .

إذا طلعت النِّعَام، تَوَسَّفت التَّهَام، وَخَلَصَ البَرَد إلى كل نَائِم، وتَلَاقَت
الرَّعَاء بالتَّمَام .

إذا طَلَمَتِ البِلْدَة، حَمَمَتِ الجَمْعَة، وَأَكَلَتِ القَشْدَة وقيل للبرد اهْدَه .
إذا طلع سَمْدُ الذَّابِج، حَمَى أَهْلَهُ النَّابِج، وَتَقَعَ أَهْلُهُ الرَّائِج، وَتَصَبَّحَ
السَّارِح، وَظَهَرَتْ فِي الحَى الأَنَافِح .

إذا طلع سَمْدُ بَلْع، اقْتَحَمَ الرُّبْع، وَلَحِقَ المُبْع، وَصِيدَ المُرْع،
وَصَارَ فِي الأَرْضِ لَمْع .

إذا طلع سَمْدُ السَّمُود، نَضَرَ العُود، وَلَانَتِ الجُلُود، وَكُرِيَ فِي الشَّمْسِ
القَمُود .

إذا طلع سَمْدُ الأَخْيِيَّة، زُمَتِ الأَسْقِيَّة، وَتَدَلَّتِ الأَحْوِيَّة، وَتَجَاوَرَتِ الأَبْنِيَّة .

إذا طلع الدُّلُ، هَيَّبَ الجَذُو، وَأَنْسَلَ العَفُو، وَطَلَبَ الخَلُوءَ واللَّهُو .

إذا طَلَمَتِ السَّمَكَة، أَمَكَّتِ الحَرَكَه، وَتَمَلَّكَتِ الحَسَكَة، وَنُصِبَتِ الشَّبَكَة،
وَطَابَ الزَّمَانُ لِلنَّسَكَة .

وقال أبو حاتم السَّجِسْتَانِي فِي كِتَابِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ :

قال أبو زيد: يقولون: المَلال لأول لَيْلَة، رِضاعُ سُخِيلَة، يَحْمِلُ أَهْلُهَا بِرُؤْيِيلَة .

ولابن لَيْلَتَيْنِ : حَدِيثُ أُمْتَيْنِ، بِكَذِبٍ وَمَيِّن . ولابن ثَلَاثَ : حَدِيثُ فَتَيَاتٍ،

غَيْرِ جَدِّ مَوْتَلَفَاتٍ . ولابن أَرْبَعَ : عَتَمَةُ رُبْعٍ ^(١) غَيْرِ حَبْلِي وَلَا مَرَضِع . وقال

بَعْضُهُمْ : عَتَمَةُ أُمِّ رُبْعٍ . ولابن خَمْسَ : عَشَاءُ خَائِفَاتٍ قُفُسٍ . وزعم غير أبي

زيد، أَنَّهُ يَقَالُ لابنِ خَمْسَ : حَدِيثُ ^(٢) وَأَنْسَ . وقال أبو زيد : ابنِ سِتٍّ ،

(١) أى قدر ما يحتبس في عشاءه - هامش الأصل .

(٢) في المخصص : حَدِيثُ أَنْسَ .

مِرْوَيْتُ . ولا بن سبع : دُلْجَةُ الصَّبْع . وقال غيره : هُدَى لَأَنس ذِي الْجَمْع .
ولا بن ثَمَان : قَمَرُ أَضْحِيَان . ولا بن تسع : انْقَطَعَ الشَّسْع . وقال غيره : مُلْتَقَطُ
الْجَزْع . قال أبو زيد : ولا بن عَشْرٍ ، ثَلَاثُ الشَّهْرِ . وقال غيره : مُحْنِقُ الْفَجْرِ .
وقال غير أبي زيد : قيل للقمر : مَا أَنْتَ لِأَحَدِي عَشْرِهِ ؟ قال : أَرَى عَشاءَ
وَأَرَى بَكْرَهُ .

قيل : فَمَا أَنْتَ لِأَنْتِي عَشْرِهِ ؟ قال مؤنق للشمس بالبدو والحضره .
قيل : فَمَا أَنْتَ لِثَلَاثِ عَشْرِهِ ؟ قال : قمر باهر ، يَمْشِي لَهُ النَّاظِرُ .
قيل : فَمَا أَنْتَ لِأَرْبَعِ عَشْرِهِ ؟ قال : مُقْتَبِلُ الشَّبَابِ ، أَضَى مَذْحِيَاتِ
السَّحَابِ .

قيل : فَمَا أَنْتَ لْخَمْسِ عَشْرِهِ ؟ قال : تَمَّ التَّامُ ، وَنَفَدَتِ الْأَيَّامُ .
قيل : فَمَا أَنْتَ لِسِتِ عَشْرِهِ ؟ قال : نَقَصَ الْخَلْقُ ، فِي الْغَرْبِ وَالشَّرْقِ .
قيل : فَمَا أَنْتَ لِسَبْعِ عَشْرِهِ ؟ قال : أَمْكَنَتِ الْمَفْتَقَرُ الْفَقْرَهُ .
قيل : فَمَا أَنْتَ لثَمَانِي عَشْرِهِ ؟ قال : قَلِيلُ الْبَقَاءِ ، سَرِيعُ الْفَنَاءِ .
قيل : فَمَا أَنْتَ لَتِسْعِ عَشْرِهِ ؟ قال : بَطَى الطَّلُوعُ ، بَيَّنَّ الْخُشُوعُ .
قيل : فَمَا أَنْتَ لْعَشْرِينَ ؟ قال : أَطْلَعَ بِالسَّحَرِ ، وَأَرَى بِالْبَهْرِ .
قيل : فَمَا أَنْتَ لِأَحَدِي وَعَشْرِينَ ؟ قال : كَالْقَبَسِ ، أَطْلَعَ فِي غَلَسِ .
قيل : فَمَا أَنْتَ لِأَنْتَيْنِ وَعَشْرِينَ ؟ قال : أَطِيلُ الدُّرَى ، إِلَّا رَبَّنَا أَرَى .
قيل : فَمَا أَنْتَ لِثَلَاثِ وَعَشْرِينَ ؟ قال : أَطْلُعُ فِي قَتْمِهِ ، وَلَا أَجِلُ الظُّلْمَةِ .
قيل : فَمَا أَنْتَ لِأَرْبَعِ وَعَشْرِينَ ؟ قال : دَنَا الْأَجَلُ ، وَانْقَطَعَ الْأَمَلُ .
قيل : فَمَا أَنْتَ لْخَمْسِ وَعَشْرِينَ قَالَ (١)

قيل: فما أنت است وعشرين؟ قال: دنا مادنا، وليس يرى لى سنا .
 قيل: فما أنت لسبع وعشرين؟ قال أطلع بكرا، وأرى ظهرا .
 قيل: فما أنت لثمان وعشرين؟ قال أسبق شعاع الشمس .
 قيل: فما أنت لتسع وعشرين؟ قال: ضئيل صغير، ولا يرانى إلا البصير .
 قيل: فما أنت لثلاثين قال: هلال مستقبل . اهـ .

[حديث أم زرع]

وأخرج البخارى ومسلم^(١) والترمذى فى الشمائل وأبو عبيد القاسم ابن سلام والهيثم بن عدى والحرث بن أبى أسامة والإسماعيل وابن السكيت وابن الأنبارى وأبو يعلى والزبير بن بكار والطبرانى وغيرهم ، واللفظ لمجموعهم ؛ فعند كل ما انفرد به عن الباقين ، والمحدثون يعمرون عن هذا بقولهم : دخل حديث بعضهم فى بعض .
 عن عائشة رضى الله عنها ، قالت :

جلس إحدى عشرة امرأة من أهل المين ، فتماهدن وتماقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا .

فقال الأولى : زوجى لخم جل غث ، على رأس جبل و غث ،
 لاسهل فیرتق ، ولا سمين فينتقى .

قالت الثانية : زوجى لا أثبت خبره ، إن أخاف أن لا أذره ، إن أذكره
 أذكر عجره وبجره .

قالت الثالثة : زوجى المشنق ، إن أنطق أطلق ، وإن أسكت أعاق ،
 [على حد السنن المذلق] .

(١) راجعنا هذا الحديث على صحيح مسلم ١٥ : ٢١٢ ، والتجريد
 للزبيدي ٢ : ١٣٢ ؛ وفيما بين الأقواس زيادة ليست فى هذين الكتاين .

قالت الرابعة : زوجى كَلِيلَ تِهَامَةٍ ، لَاحِرَةً وَلَا قُرَّةً ، وَلَا وَخَامَةً وَلَا سَامَةَ ،
[وَالنِّيثَ غَيْثَ غَمَامِهِ] .

قالت الخامسة : زوجى إِنْ دَخَلَ قَهْدٌ ، وَإِنْ خَرَجَ أُسْدٌ ، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا
عَمِدَ [وَلَا يَرْفَعُ الْيَوْمَ لَعْدٌ] .

قالت السادسة : زوجى إِنْ أَكَلَ اقْتَفَ^(١) ، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَ ، وَإِنْ
اضْطَجَعَ التَّفَّ [وَإِذَا ذُبِحَ اغْتَفَ] وَلَا يُولِجُ الْكَفَّ ، لِيَعْلَمَ الْبَثَّ .

قالت السابعة : زوجى غِيَايَاهُ ، أَوْ عِيَايَاهُ طَمَاقًا ، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ ، شَجَكَ
[أَوْ بَحَكَ] أَوْ فَلَكَ أَوْ جَمَعَ كَلَالَكَ .

قالت الثامنة : زوجى الْمَسُّ مَسُّ أَرْبٍ ، وَالرِّيحُ رِيحُ زَرْبٍ [وَأَنَا أَغْلِبُهُ
وَالنَّاسَ يَغْلِبُ] .

قالت التاسعة : زوجى رَفِيعَ الْعِمَادِ ، طَوِيلَ النَّجَادِ ، عَظِيمَ^(٢) الرَّمَادِ ، قَرِيبَ
الْبَيْتِ مِنَ الْفَادِ [لَا يَشْبَعُ لَيْلَةٌ يُضَافُ ، وَلَا يَنَامُ لَيْلَةٌ يَخَافُ]

قالت العاشرة : زوجى مَالِكٌ ، وَمَا مَلَكَ^(٣) مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ ، لَهُ إِبِلٌ
قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ ، كَثِيرَاتُ الْمُبَارِكِ ، إِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَيقِنَ أَنَّهُنَّ
هُوَ الْكَ ، [وَهُوَ إِمَامُ الْقَوْمِ فِي الْمِهَالِكِ] .

قالت الحادية عشرة : زوجى أَبُو زَرْعٍ ، وَمَا أَبُو زَرْعٍ ؟ أَنَا سَ مِنْ حُلِيٍّ
أَذْنَى [وَفِرْعَى] وَمَلَأُ مِنْ شَجْمٍ عُضْدَى ، وَبِحَجَّحَنِي فَبِحَجَّتْ نَفْسِي إِلَى^(٤) ،
وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غَنْظِيمَةَ يَشُقُّ ، لَجْمَلَنِي فِي أَهْلِ صِهْمِيلَ وَأَطِيطَ وَدَائِسَ وَمُنِقَ ؛ فَعُنْدَهُ

(١) في رواية البخارى ومسلم : لف .

(٢) في رواية البخارى ومسلم : رفيع .

(٣) في رواية البخارى ومسلم : وما مالك .

(٤) في رواية البخارى ومسلم فبحجت نفسي إلى .

أقول فلا أَقْبَحَ ، وأَرْفَدُ فَأَتَصَبَّحَ ، وأشرب فَأَتَقَنَّحَ ، وآكل فَأَتَمْنَحَ .
 أم أبي زرع : فما أم أبي زرع ؟ عَكُومُهَا رَدَّاحٌ ، وَبَيْنُهَا قَسَاحٌ .
 ابن أبي زرع : فما ابن أبي زرع ؟ كَمَسَلَّ شَطْبَةٌ ، وَتُسْبِمُهُ ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ
 [وَتُرْوِيهِ فَيْقَةُ الْيَمْرِ ، وَيَعِيسُ فِي حَلَقِ النَّشْرِ]

بنت أبي زرع : فما بنت أبي زرع ؟ طَوَّعُ أَبِهَا ، وَطَوَّعُ أَمِهَا [وَزَيْنُ أَهْلِهَا
 وَنَسَائِهَا] وَمَلْءُ كَسَائِهَا [وَصِفْرُ ^(١) رَدَائِهَا] وَعَقْرُ ^(٢) جَارَتِهَا [قَبَاءُ هَضِيمَةِ
 الْحِشَا ، جَائِلَةُ الْوَشَاحِ ، عَكْنَاءُ ، قَعْمَاءُ ، نَجْلَاءُ ، دَعَجَاءُ ، رَجَاءُ ، زَجَاءُ ،
 قَدَوَاءُ ، مَوْثِقَةُ مُنْفِقَةٍ ، بَرُودُ الظِّلِّ . وَفَى الْأَلِّ ، كَرِيمَةُ الْخَلِّ] .

جارية أبي زرع : فما جارية أبي زرع ؟ لَا تَبْتُ حَدِيثَنَا تَبْشِيئًا ، وَلَا تَنْفَقْتُ
 مِيرَسَنَا تَنْقِيئًا ، وَلَا تَعْلَأُ بَيْنَنَا تَعْمِشِيئًا .

[ضَيْفُ أَبِي زَرْعٍ : فَمَا ضَيْفُ أَبِي زَرْعٍ ؟ فِي شَيْعٍ وَرِيٍّ وَرَنَعٍ ^(٣)] .
 [طَهَاءُ أَبِي زَرْعٍ : فَمَا طَهَاءُ أَبِي زَرْعٍ ؟ لَا تَقْتَرُ وَلَا تَعْرَى ، تَقْدَحُ وَتَنْصَبُ
 أُخْرَى ، فَتَلْحَقُ الْآخِرَةَ بِالْأُولَى]

[مَالُ أَبِي زَرْعٍ : فَمَا مَالُ أَبِي زَرْعٍ ؟ عَلَى الْجُمَمِ مَعْكُوسٌ ، وَعَلَى الْمَغَاةِ مَحْبُوسٌ]
 قَالَتْ : خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ مِنْ عِنْدِي وَالْأَوْطَابُ تُمَخَّضُ ، فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا
 وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْمَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرِمَاتَيْنِ ، فَسَكَحَهَا فَأَعْجَبَتْهُ ^(٤)

(١) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : صَفَرُ رَدَائِهَا وَمَلْءُ كَسَائِهَا ؛ أَيُّ أَنَّهَا ضَامِرَةُ الْبَطْنِ ،
 فَكَأَنَّ رَدَاءَهَا صَفَرٌ ؛ أَيُّ خَالٍ ، وَالرَّدَاءُ يَنْتَهِي إِلَى الْبَطْنِ فَيَقَعُ عَلَيْهِ .
 (٢) وَعَقْرُ جَارَتِهَا ؛ أَيُّ هَلَكَهَا مِنَ الْحَسَدِ وَالْقِيْظِ ؛ وَرَوَايَةُ الْبُخَارِيِّ
 وَمُسْلِمٍ : وَغِيْظُ جَارَتِهَا .

(٣) الرنَعُ : التَّعْنَمُ .

(٤) عِبَارَةُ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ : يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرِمَاتَيْنِ ، فَطَلَقْنِي
 وَنَسَكَحَهَا ، فَسَكَحَتْ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا ، وَرَكِبَ شَرِيًّا .

فلم تزل به حتى طلقني [فاستبدلت وكل بدّل أعور] فنكحت بعده رجلا
مَـرِيّاً ، شَـرِيّاً ، ركب وأخذ خَطِيّاً ، وأراح على نَعْمًا ثَرِيّاً ، وأعطاني من كل
رائحة زوجا ، وقال: كلّي أم زرع ، وميري أهلك .

قالت: فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر آنية أبي زرع .

قالت عائشة : فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كنت لك كأبي
زرعٍ لأم زرع ، إلا أنه طلقها وإني لأُطلقك » فقالت عائشة : بأبي أنت وأمي !
لأنت خير لي من أبي زرعٍ لأم زرعٍ .

الفث : الهزيل . والوعث : الصعب المرتقى . ويُنتقى : أي ليس له نقي
يستخرج ؛ والنقي : المخ . وأرادت بمجره ومجره عيوبه الظاهرة والباطنة .
والمَشَّق : السبيء الخلق ، والمُدَّق : المحدد . والوخامة : الثقل . وفهد وأسد :
فعل فعل الفهود من اللين وقلة الشر ، وفعل الأسود من الشهامة والصرامة
بين الناس . واقتف : جمع واستوعب . واشتف : استقصى . وغيايا (بالمعجمة)
الهمك في الشر . وعيايا (بالمهمل) الذي تُعفيه مباحضة النساء . وطبأاء :
قيل : الأحمق ، وقيل : الثقل الصدر عند الجماع . وشجك : جرح رأسك .
وبجك : طمنك . وفلك : جرح جسدك . والأرنب : دُوْبِيَّة لينة اللمس
ناعمة الوبر . والزرنب : نبت طيب الريح . والنجاد : هائل السيف :
والزهر : آلة من آلات اللهو . وأناس : أثقل . وفرعى : يدي . وبجحنى :
عظمي . وغنيمة : تصغير غنم . وشق (بالكسر) جهد من العيش . وأهل
صهيل ؛ أي خيل . وأطيظ ؛ أي إبل . ودانس ، أي زرع . ومُنِق (بضم
الميم وكسر النون وتشديد القاف) أي أهل نقيق ، وهو أصوات المواشي ،
وقيل . الدجاج . وأنصَب : أنام الصُبْحَة . وأتَنَح : لأجد مَسَاغا . وأتمنع أطعم
غيري . والمُكُوم : الأعدال . وَرَداح : مَلَأَى . وفَساح : واسع . وشطبة :

الواحدة من سدى الحصير . والجفرة : الأنثى من ولد المزدك إذا كان ابن أربعة أشهر . وفيقة (بكسر الفاء وسكون التحتية وقاف) ما يجتمع في الصرع بين الحلبتين . واليعرة : العناق^(١) . ويميس : يتبختر : والنثرة : الدرع اللطيفة . وقبّاء : ضامرة البطن ، وجائلة الوشاح بمعناه وعكناه : ذات أعكان . وقمماء : ممتلئة الجسم . ونجلاء : واسمة العين . ودعجاء : شديدة سواد العين ، ورَجَاء : كبيرة الكفّل . وزجّاء : مقوَّسة الحاجبين ، وقنّواء : محدودة الأنف . ومؤنقة منفقة : مغداة بالمشي الناعم . وبرود الظل : حسنة المشرة . والأل : العهد . وإخلل : الصاحب^(٢) . ولا تُنقثُ ميرتنا ، أى لاتسرع في الطعام بالحياة ولا تذهب بالسرقة . والطهاة : الطباخون . ولا تمرى : لاتصرف . وتقذح : تغرف . وتنصب : ترفع على النار . والجّمم : جمع جُمَّة ، القوم يسألون في الدية . ومعكوس : مرْدود . والعفاة : السائلون . ومحيوس : موقوف . وسريّا شريفاً . وسريّا : فرساً خياراً . وخطيّا : الرمح . وثريّا : كثيرة .

[حديث الجوارى الخمس اللاتى وصفن خيل آبائهن]

قال القاتل في أماليه^(٣) .

حدثنا أبو بكر بن دُرَيْد قال :- حدثني عمى عن أبيه عن ابن الكلبي عن أبيه قال : اجتمع خمسُ جوارٍ من العرب ، فقلن : هلمُّنَّ نمتُ خيل آبائنا .

فقال الأولى : فرسُ أبى وردة ، وما وردة ؟ ذاتُ كفّل مُزَحَلَقٍ ،

(١) فى الأصل : النعاق . والتصحيح عن النهاية لابن الأثير .

(٢) قال ابن الأثير : وإنما ذكر ؛ لأنه ذهب به إلى معنى التشبيه .

(٣) ١٨٧٠

وَمَنْ أَخْلَقَ ، وَجَوْفِ أَخَوْقَ ، وَنَفْسِ مَرْوُوحَ ، وَعَيْنِ طَرْوُوحَ ، وَرِجْلِ
ضَرْوُوحَ ، وَبِدْرِ سَبُوحَ ، بُدَاهَتِهَا إِهْذَابَ ، وَعَقَبَهَا غِلَابَ .

وقالت الثانية : فرس أبي اللَّعَّابِ وما اللَّعَّابُ ؟ غَبِيَّةُ سَحَابَ ، واضطرامَّ غَابَ ،
مُتَرَّصُ الْأَوْصَالِ ، أَشْمُ الْقَدَّالِ ، مُلَاخِثُ الْمَحَالِ ، فَارِسُهُ مُجِيدُ ، وَصَيْدُهُ عَتِيدُ ،
إِنْ أَقْبَلَ فَظَبْنَى مَعَّاجَ ، وَإِنْ أَدْبَرَ فَظَلِيمَ هَدَّاجَ ، وَإِنْ أَخْضَرَ فَعِلَاجَ هَرَّاجَ .
وقالت الثالثة : فرس أبي خُذْمَه ، وما خُذْمَه ؟ إِنْ أَقْبَلَتْ فَقَنَاةُ مُقَوَّمَه ،
وَإِنْ أَدْبَرَتْ فَاتَّقِيَّةُ مُكَلَّمَه ، وَإِنْ أَعْرَضَتْ فَذَنبَةُ مُعْجَرَمَه ، أَرْسَاغُهَا مُتَرَّصَه ،
وَفُصُوصُهَا مُمَعَّصَه ، جَرِيهَا انْتِرَارَ ، وَتَقَرَّبُهَا انْكِدَارَ .

وقالت الرابعة : فرس أبي خَيْفَقَ ، وما خَيْفَقَ ؟ ذَاتُ نَاهِقٍ مُعْرِقَ ،
وَشِدْقٍ أَشْدَقَ ، وَأَدِيمٍ مُمَلِّقَ ، لَهَا خَلْقُ أَشْدَفَ ، وَدَسِيعُ مُنْفَنَفَ ؛ وَتَلِيلُ
مُسَيِّفَ ، وَثَابَةُ زَلُوجَ ، خَيْفَانَةُ رَهْوَجَ ، تَقَرَّبُهَا إِهْمَاجَ ، وَخُضْرُهَا ارْتِجَاجَ .
وقالت الخامسة : فرس أبي هُذُلُولَ وما هُذُلُولُ ؟ طَرِيدُهُ مَحْبُولُ ، وَطَالِبُهُ
مَشْكُولُ ؛ رَقِيقُ الْمَلَاغِمِ ، أَمِينُ الْمَعَاقِمِ ، عَيْلُ الْمَخْرِمِ ، مَحْدُ مِرْجَمِ ، مُنِيفُ
الْحَارِكِ ، أَشْمُ السَّنَابِكِ ، مَجْدُولُ الْخِصَائِلِ ، سَمِيطُ الْفَلَائِلِ ؛ غَوَّجُ التَّلِيلِ ،
صَلْصَالُ الصَّهِيلِ ، أَدِيمُهُ صَافَ ، وَسَيْبِيهِ ضَافَ ؛ وَعَفْوُهُ كَافَ .

قال القائل : الْمَرْخَلَقُ : الْمَمَّاسُ . وَالْأَخْلَقُ : الْأَمْلَسُ . وَأَخَوْقُ :
وَاسِعُ . وَمَرْوُوحُ : كَثِيرَةُ الْمَرْحِ . وَطَرْوُوحُ : بَعِيدَةُ مَوْقِعِ النَّظَرِ . وَضَرْوُوحُ
دَفُوعُ ؛ تَرِيدُ أَنَّهَا تَفْضَحُ الْحِجَارَةَ بِرِجْلِهَا إِذَا عَدَّتْ . وَسَبُوحُ : كَانَتْهَا
تَسْبِيحٌ فِي عَدْوِهَا مِنْ سُرْعَتِهَا ، وَبُدَاهَتِهَا : لُجَاءُهَا ؛ وَالبُدَاهَةُ وَالبَدِيهَةُ وَاحِدٌ .
وَالْإِهْذَابُ : السَّرْعَةُ . وَالْعَقَبُ : جَرْنِي بَعْدَ جَرْنِي . وَغِلَابُ : مَصْدَرُ غَالَبْتَهُ ؛
كَانَتْهَا تَغَالِبُ الْجَرَى .

وَالْغَبِيَّةُ : الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ . وَالْغَابُ : جَمْعُ غَابَةٍ ، وَهِيَ الْأَجْمَةُ . وَمُتَرَّصُ :

محكم . وأشم : مرتفع . والقَذَّال : مَمَقِدِ الْمَذَار . ومُلاحَك : مُدَاخِل ؛ كأنه
دُوخِلَ بمضه في بعض . والمَحَّال : جمع محالة وهي قَقَار الظهر . ومُجيد : صاحب
جَواد . وعَتيد : حاضر . ومَتَّاج : مسرع في السير . وهَدَّاج : فَعَّال من
الهدج وهو الشئ الرثويد ؛ ويكون السريع . والمِلَج : الحمار الغليظ . وهَرَّاج :
كثير الجري .

وحُدْمَة : فُعْلَة من الحَذْم وهو السرعة ، وقيل القطع . وقولها قناة
مُقَوِّمة ، تريد أنها دقيقة المَقْدَم ، وهو مدح في الإناث . والأَثْفِيَّة : واحدة
الأثافي . ومُلمَمِّمة : مجتمعة ؛ تريد أنها مدورة . وقولها مُعْجَرَمَة ؛ قال أبو بكر :
العَجْرَمَة : وثبة كوثبة الظبي ولا أعرف عن غيره في هذا الحرف تفسيراً .
ومُخَصَّصة : قليلة اللحم قليلة الشعر . وانْثِرَار : انْصِباب .

وخَيْفَق : فَيَعْل من الخَفَق وهو السرعة . والنَّاهِقَان : العظمان الشاخصان
في خَدَي الفرس . ومُمرَّق : قليل اللحم . وأشدق : واسع الشِّدْق . ومُملَق :
مملس . والأشدَف : العظيم الشخص . والدَسِيع : مَرَكَب العُنُق في الحارِك .
ومُنْفَنَف : واسع . والتَّلِيل : العنق . ومُسَيِّف : كأنه سيف . وَزُلُوج :
سريمة . والخَيْفَانَة : الجرادة التي فيها نقط سود تخالف سائر لونها ، وإنما قيل
للفرس : خَيْفَانَة لسرعتها ، لأن الجرادة إذا ظهر فيها تلك النقط كان أسرع
لطيرانها . وَرَهُوج : كثيرة الرَّهَج ، وهو الغبار . والإِهْمَاج : المبالغة في العَاو .
والارتعاج : كثرة البرق وتتابعه .

ومَحْبُول : في حِبَالَة ، ومشكول في شِكَال . والمَلَاغَم : الجَحَافِل . والمَعَامِق :
الفاصل . وعَبَل : غليظ . والمَحْزَم : موضع الحِزَام . وَرَحَدَة : يَخْدُ الأرض ،
أى يجعل فيها أخاديد أى شقوقاً . ومِرْجَم : يرمي الحجر بالحجر . ومُسَيِّف :
مرتفع . والحَارِك : مَنَسَج الفرس . والسَّنَابِك : أطراف الحوافر ، واحدها

سُنْبُك . ومجدول : مفتول . والفَلِيل : الشمر المجتمع . والفَوْج : اللَّيْنُ
المِعْطَف . والصَّائِلَة : صوت الحديد ، وكل صوت حاد . والسَّيْب : شعر الناصية .
وضاف : سايغ .

[حديث أم الهيثم]

وقال القالي^(١) : في أماليه : حدثنا أبو الحسن وابن دَرَسْتَوَيْه قالا :
حدثنا السكري قال : حدثنا المعمرى ، قال أخبرنا عمر بن خالد العبَّاسي ، قال :
قَدِمْتُ [علينا]^(٢) عجوز من بني مَنقر ، تكنى أم الهيثم ، فقابت عنا ، فسأل
أبو عبيدة عنها ، فقالوا : إنها عليّة ، قال : فهل لكم أن نأتيها ؟ قال : فاجئناها
فاستأذنا عليها ، فأذنت لنا وقالت : ليجوا ، فولجنا فإذا عليها بُجْد^(٣) وأهدام ،
وقد طرحتها عليها ، فقلت : يا أم الهيثم ، كيف تجدينك ؟ قالت : أنا في عافية ،
قلنا : وما كانت عِلَّتكَ ؟ قالت كنت وَحْمِي بِدِكَّة^(٤) ، فشهدت مأدبة ،
فأكلت جُبْجُبَةً^(٥) من صَفِيفٍ^(٦) هِلْمَةٍ^(٧) ، فاعترتني زُخَّة^(٨) ، فقلنا لها :

(١) (١) ٣ : ٦٩ ، اللسان - مادة زلخ .

(٢) (٢) زيادة من الأمالي .

(٣) (٣) بجْد : جمع بجاد ، وهو كساء مخطط .

(٤) (٤) بدِكَّة ، أى تشهى الودك وفي الأصل بالدكة ، وما أثبتناه عن اللسان

والجمهرة .

(٥) (٥) الجبجبة : الكرش يجعل فيه اللحم يتزود به في الأسفار .

(٦) (٦) الصفييف : ما يصف من اللحم .

(٧) (٧) الهلعة : العناق .

(٨) (٨) الزخّة : وجع يعرض في الظهر .

يا أم الهيثم أى شئ تقولين ؟ فقالت أو للناس كلامان ! ما كلمتكم إلا الكلام العربى الفصيح .

[حديث ابنة الخُسّ مع أبيها]

قال القالى : وحدثنا أبو بكر محمد بن أبى الأزهر ، حدثنا الزبير بن بكار ، حدثنا عمر بن ابراهيم السمدى ثم القويشى ، قال : قال لابنة الخُسّ^(١) أبوها : أى السال خير ؟ قالت : النخل ، الرّاسخات فى الوَحْل ، الطّعمات فى المَحْل .

قال : وأى شئ ؟ قالت : الضّان ؛ قرية لا وِباء لها ، تُنتَجِبُ رُحالا^(٢) ، وتَحْلِبُهَا غُلّالاً ، وتَجْزّرها جُفّالاً^(٣) ، ولا أرى مثلها مالا .

قال : فالإبل [مالك تَوَحّرَنيها]^(٤) قالت : هى أرْكَاب الرجال ، وأرقاء الدماء ، ومهور النساء .

قال : فأى الرجال خير ؟ قالت .

خير الرجال الرّهَقُون كما خير تِلَاعِ البلاد أوْطُوها^(٥)

قال : أيهم ؟ قالت : الذى يُسأل ولا يَسأل ، ويُضيف ولا يضاف ، ويُصلِح ولا يُصلَح .

(١) هى هند بنت الخُسّ الإيادى ، قديمة فى الجاهلية أدركت القامس أحد حكام العرب .

(٢) الرّخال : جمع رخل ؛ وهو الأثنى من الضّان .

(٣) أى تجز مرة ، وذلك أن الضّائنة إذا جرت لم يسقط من صوفها شئ ، إلى الأرض حتى يؤتى عليه .

(٤) زيادة عن الأمالى .

(٥) فى اللسان مادة رهق أنه لا بن هرمة ، ورواه :

* خير تِلَاعِ البلاد أكلُوها *

قال : فأى الرجال شر ؟ قالت الثَّطِيطُ النُّطِيطُ ، الذى معه سُويط ، الذى يقول أدركونى من عبد بنى فلان فأنى قاتله أو هو قاتلى .

قال : فأى النساء خير ؟ قالت : التى فى بطنها غلام ، تقود غلاماً ، وتحمل على وَرِكها غلاماً ، ويمشى وراءها غلام .

قال : فأى الجمال خير ؟ قالت : الفحل السَّيَّحِل الرَّبَّحِل ؟ الراحلة الفَحْل ، قال : أرايتك الجذع^(١) ؟ قالت : لا يضرب ولا يدع . قال أرايتك الثَّنِى^(٢) ؟ قالت : يضرب وضرباًه وفى^(٣) قال : أرايتك الشَّدَس^(٤) ؟ قالت ذلك العَرَس^(٥) .

قال أبو عبيد الثَّطِيط : الذى لا حية له ، والنُّطِيط : المَذْرِيان ، وهو الكثير الكلام يأتي بالخطأ والصواب عن غير معرفة ، والسَّبَّحِل والرَّبَّحِل : البخيل الكثير اللحم .

[سؤال بعض الأعراب لابنة الخس]

وقال أبو بكر حدثنى أحمد بن يحيى حدثنا عبيد الله بن شبيب حدثنا داود إبراهيم الجعفرى ، عن رجل من أهل البادية ، قال :

قيل لابنة الخس^(٦) : أى الرجال أحب إليك ؟ قالت : السهل النجيب ، السَّمْع الحسيب ، النَّدَب^(٧) الأريب ، السيد المهيب . قيل : فهل بقى أحد من

(١) الجذع من الإبل : ما استكمل أربع سنوات ودخل فى الخامسة .

(٢) الثنى من الإبل : الذى يلقى ثنيتيه وذلك إذا دخل فى السادسة .

(٣) قال أبو على : الصواب أنى ؛ أى بطى .

(٤) السدس من الإبل : من دخل فى الثامنة .

(٥) فى الأصل المدس ، والتصحيح عن الأمالى .

(٦) ١١٩ : ٣

(٧) الندب : الخفيف فى الحاجة ، الظريف النجيب .

الرجال أفضل من هذا ؟ قالت : نعم الأهيف الهفاهف^(١) الأنف المياف ،
المفيد المتلاف ، الذي يُخيف ولا يخاف .

قيل : فأى الرجال أبفض إليك ؟ قالت الأورء^(٢) النؤوم ، الوكل^(٣)
السؤوم ، الضميف الحيزؤوم^(٤) ، اللثيم الملوم . قيل : فهل بقى أحد شر من هذا ؟
قالت : نعم ، الأخمق النزاع الضائع المضاع ، الذى لا يُهاب ولا يطاع .
قالوا : فأى النساء أحب إليك ؟ قالت : البيضاء المطرة [كأنها ليلة
قيرة . قيل : فأى النساء أبفض إليك ، قالت المنفص^(٥) القصيره^(٦)]^(٦) التى
إن استنطقها سكتت ، وإن أسكتها نطقت .

[ضب ابنة الخس]

قال ابن دريد فى أماليه : أخبرنا عبد الرحمن قال : أخبرنى عمى ، قال :
قيل لابنة الخس : ما ضبك ؟ قالت : ضبى أعور عنين ، ساحر حابل ، لم ير
أنشى ولم تره .

قولها أعور ، أى لا يبرح جُجُره . والساحى : الذى يأكل السحاة^(٧) .
والحابل : الذى يأكل الحبلة ؛ وهو نمر الآلاء والسرح .

(١) فى الأصل : المفاهف .

(٢) الأوره : الأحمق .

(٣) الوكل : العاجر .

(٤) الحيزوم : وسط الصدر .

(٥) المنفص : للمرأة البذية القليلة الحياء .

(٦) زيادة من الأمالى .

(٧) السحاة : شجراً يأكله الضب .

[خير النساء وشر النساء]

وفي أمالي ثعلب^(١) : قال بهذل الرُّبَيْرَى : أتى رجل ابنة الحُسَّ يستشيرها في امرأة يتزوجها فقالت : انظر رَمَكاء جسيمه ، أو ييضاء وسيمه ، في بيت جَدَّة ، أو بيت حَدَّة ، أو بيت عز ، فقال : ما تركت من النساء شيئاً ، قالت : بلى ! شر النساء تركت ؛ السَّوَيْدَاء المَرَض ، والحُمَيْرَاء الخِيَاض ، الكثيرة المِظَاط .

قال : وحدثني الكلابي ، قال : قيل لابنة الحُسَّ : أى النساء أسوأ ؟ قالت : التى تقعد بالفناء ، وتعلأ الإباء ، وتمدق ما فى السقاء . قيل فأى النساء أفضل ؟ قالت : التى إذا مشت أغبرت ، وإذا نطقت صرصرت ، مُتَوَرِّكة جارية ، تنبمها جارية ، فى بطنها جارية^(٢) ، قيل فأى الغلمان أفضل ؟ قالت : الأسوق الأعنق ، الذى إن شب كأنه أحق . قيل : فأى الغلمان أفضل ؟ قالت : الأَوْبِقُص القصير المَصْد ، العظيم الحاوية ، الأَغْيِير الغشاء^(٣) الذى يطيع أمه ويمضى عمه .

الرَّمَكاء : السمراء . والمِظَاط : المشارة^(٤) . وأغربت : أثارت الفبار . وصرصرت : أحدثت صوتها . والأسوق : الطويل الساق . والأعنق : الطويل العنق . والأَوْبِقُص : تصغير أوقفص ، وهو الذى يدنو رأسه من صدره . والحاوية : ما تحوى من البطن ؛ أى استدار

(١) الأمالي ٢ : ٢٥٦

(٢) أى مثنائ .

(٣) فى الأصل النساء ؛ والتصحيح عن الأمالي .

(٤) المشارة : المشافة

[خير الإبل]

وفي نوادر ابن الأعرابي : قال أبو بنت الخس - وأراد أن يشتري فخلاً للإبله - أشيروا على كيف أشتريه ، فقالت هند ابنته : اشتريه كما أصفه لك ؛ قال : صفيه ، قالت : اشتريه ملجماً للحنين ، أسجج الخدين ، غائر العينين ، أرقب أحزم ، أعلى أكرم ، إن عصي غشم ، وإن أطيع نجرثم .
الأرقب : الفليظ المنق ، والأحزم : الفليظ موضع الحزام مع شدة .

[ما أحسن شيء ؟]

وفيها : قيل ^(١) لابنة الخس (والخسف والخس كل ذلك يقال) : ما أحسن شيء ؟ قالت : غادية ، في أثر سارية ، في نبخاء . قَاوِيَة .
نبخاء : أرض مرتفعة ، وقالوا أيضاً : نفخاء أي رابية ، ليس فيها رمل ولا حجارة ؛ والجمع النباخي .

[مخض الفلانية]

وفيها . قالت هند ^(٢) بنت الخس بن جابر بن قريظ الإيادية لأبيها : يا أبت مخضت ^(٣) الفلانية ^(٤) - لناقة لأبيها - قال وما علمك ؟ قالت : الصلا ^(٥) راج ، والطرف لاج ، وتغشى وتَفَاج : قال أمخضت يا بنية فاعقلي .
راج : يرتج . ولاج : يَلْجُ في سرعة الطرف . وتَفَاج : تباعد ما بين رجلَيْها .

(١) اللسان - مادة نبخ .

(٢) اللسان مادة مخض .

(٣) مخضت الناقة : قاربت الولادة .

(٤) الفلان والفلانة : كناية عن غير آدميين ، والياء هنا للنسب .

(٥) الصلا : وسط الظهر .

[ما مائة من الميز ؟ ..]

وفيها: قيل لابنة الخُسّ ما مائة من الميز ؟ قالت: مؤيل يشفّ الفقير من ورائه ؛ مال الضميف وحرفة الماجز . قيل : فما مائة من الضان ؟ قالت قرّية لا يحى بها . قيل: فما مائة من الإبل ؟ قالت : بَعْر ، جَالٌ ومال ، ومُنَى الرجال . قيل: فما مائة من الخيل ؟ قالت : طَفَى من كانت عنده ، ولا يوجد ؛ قيل : فما مائة من الحُمْر ؟ قالت: عازبة الليل ، وخِزْيُ المجلس ؛ لا لبن فيحْتَلَب ، ولا صوف فيجْتَر ، إن ربطت غيرها دَلَى ، وإن أرسلته وَلَى .

[إلقاح الابل]

وفي نوادر أبي زيد: قال الخُسّ لابنته : هل يُلْقَح الجَدْع ؟ قالت : لا ولا يَدْع . قال: فهل يُلْقَح الثَنِيّ ؟ قالت : نعم ، وإلقاحه أُنَى ؛ أى بطل . قال : فهل يُلْقَح الرِّبَاع ؟ قالت : نعم ، برحب ذِرَاع . قال : فهل يُلْقَح السِّدِيس ؟ قالت : نعم ، وهو قَبِيس^(١) . قال: فهل يُلْقَح البازل ؟ قالت : نعم وهو رازم ؛ أى ساقط مكانه لا يتحرك .

قال ابن الأعرابي في نولده : يقال : ابنة الخُسّ والخُسْف ، ويقال : إنها من المالبق من بقايا قوم عاد .

(١) القيس : الفعل السريع الإلقاح .

[حديث أم الميم^(١)]

قال ابن دريد في الجهرة : أخبرني أبو حاتم : قال : رأيت مع أم الميم أعرابية في وجهها صفرة ، فقلت مالأك ؟ قالت كنت وَحَمَى بِدِكَّة ، فحضرت مأدبة ، فأكلت خَيْرُوبَةً ، من فِرَاصِ هِلْمة ، فاعترتني زُلْخة^(٢) . قال : فضحكت أم الميم ، وقالت : إنك لذات خَزْ عُبِلَات ؛ أى لهو . قولها بِدِكَّة ؛ أى تشتهى الودك^(٣) . والخَيْرُوبَةُ : اللحم الرخص . والفِرَاص : جمع فريصة وهى سلحى الكتفين . والهِلْمة : العناق .

[عُدَّة الشتاء]

وفي الجهرة : قال أبو زيد :

قيل للعز : ما أعددتِ للشتاء ؟ قالت : الذَّنْبُ أَلْوَى ، وإلاست جَهْوَى^(٤) .

وقيل للضان : ما أعددتِ للشتاء ؟ قالت أجزُ جُفالا^(٥) ،

(١) سبق هذا الحديث في ص ٥٣٩

(٢) الزلخة : وجع يعرض في الظهر .

(٣) الودك : دسم اللحم .

(٤) ذنب ألوى : معطوفة خلقة ؛ وكذلك ذنب العز . واست جهوى : مكشوفة .

(٥) الجفال : الصوف ، قال في اللسان : قوله : جفالا ؛ أى أجز بمرة واحدة ؛ وذلك أن الضائنة إذا جرت فليس يسقط منها شيء إلى الأرض .

وَأُولَدُ خَالَا (١) وَأُخْبُ كُثْبًا ثَقَالًا (٢) ، وَلَنْ تَرَى مِثْلِي مَالًا .
الْجَهْوَى : الْمَكْشُوفَةُ .

وَقِيلَ لِلْحِمَارِ : مَا أَعْدَدْتَ لِلشَّتَاءِ ؟ قَالَ : جِهَةٌ كَالصَّلَاةِ (٣) وَذَنْبًا كَالْوَتَرَةِ .
وَفِي أُمَالِي ثَعْلَبٌ : تَقُولُ [الْعَرَبُ] : قِيلَ لِلْحِمَارِ : مَا أَعْدَدْتَ لِلشَّتَاءِ ؟
فَقَالَ حَافِرًا كَالظُّرُرِ ، وَجِهَةً كَالْحَجَرِ .
الظُّرُرُ : الْحِجَارَةُ .

وَقِيلَ لِلسَّكْبِ : مَا أَعْدَدْتَ لِلشَّتَاءِ ؟ فَقَالَ : أَلْوِي ذَنْبِي ، وَأَرْبِضْ عِنْدَ
بَابِ أَهْلِي .

وَقِيلَ لِلْمَعْمَزِيِّ : مَا أَعْدَدْتَ لِلشَّتَاءِ ؟ فَقَالَتْ : الْعَظْمُ دِقَاقٌ ، وَالْجِلْدُ رِقَاقٌ
وَاسْتَجْهَوِي ، وَذَنْبُ أَلْوِي ، فَأَيْنَ الْمَلْوَى !

[مِنْ حِيلِ الْأَعْرَابِ]

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ ، قَالَ (٤) :

خَاطَرَ رَجُلٌ أَعْرَابِيًّا أَنْ يَشْرَبَ عُلْبَةً لَبَنٍ وَلَا يَتَنَحْنَحُ ، فَلَمَّا شَرِبَ بَعْضُهَا
جَهْدَهُ ، فَقَالَ : كَبِشْ أُمْلَحُ ، فَقَالَ : تَتَنَحْنَحُ ، فَقَالَ : مَنْ تَتَنَحْنَحُ
فَلَا أَفْلَحُ !

(١) الرِّخَالُ : جَمْعُ رِخْلٍ ؛ وَهُوَ الْأَثَرُ مِنْ وَلَدِ الضَّأْنِ .

(٢) الْكُثْبُ : جَمْعُ كُثْبَةٍ ؛ وَهُوَ الْقَدْحُ مِنَ اللَّبَنِ .

(٣) الصَّلَاةُ : كُلُّ حَجَرٍ عَرِيضٍ يَدُقُّ عَلَيْهِ عَطَرٌ .

(٤) سَبَقَ فِي ص ٤٩٥

[غلام ينشد عنزا]

وقال القالي^(١) :

حدثنا ابو بكر بن دريد ، قال : أخبرنا عبد الرحمن بن عمه عن أبي عمرو
ابن العلاء ، قال : رأيت باليمن غلاماً من جرّم ينشد عنزا ، فقلت : صفها يا غلام ،
فقال : حَسْرَاءٌ مُقْبِلَةٌ ، شَمْرَاءٌ مُدْبِرَةٌ ، مَا بَيْنَ غُثْرَةِ الدُّهْسَةِ ، وَقُنُوءِ الدُّبْسَةِ ،
سَجْحَاءُ^(٢) الْخُدَيْنِ ، خَطْلَاءُ الْأُذَيْنِ ، فَشَقَاءُ الصُّورَيْنِ ، كَأَنَّ زَنْمَتَيْهَا تَتَوَا
قُلَنْسِيَّةً^(٣) ، يَا لَهَا أُمَّ عِيَالٍ ، وَنَعَالَ مَالٍ !

قوله : حَسْرَاءٌ مُقْبِلَةٌ ؛ يَمْنَى أَنَهَا قَلِيلَةٌ شَعْرُ الْمَقْدَمِ قَدْ انْحَسَرَ شَعْرُهَا ،
وَالْفُتْرَةُ : غُبْرَةٌ كَدْرَةٌ . وَالدُّهْسَةُ : لَوْنٌ كَلَوْنِ الدَّهَاسِ مِنَ الرَّمْلِ ، وَهُوَ كُلُّ
لَيْثٍ لَا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ رَمَلاً وَلَيْسَ بِتَرَابٍ وَلَا طِينٍ . وَالْقُنُوءُ : شِدَّةُ الْحَرَةِ .
وَالدُّبْسَةُ : حَمْرَةٌ يَمْلُوهَا سَوَادٌ . وَسَجْحَاءُ الْخُدَيْنِ : حَسَنَتُهُمَا . وَخَطْلَاءُ : طَوِيلَةٌ
الْأُذُنَيْنِ مُضْطَرِبَتُهُمَا . وَفَشَقَاءُ : مَنْتَشِرَةٌ مُتَبَاعِدَةٌ . وَالصُّورَانِ : الْقَرْنَانِ .
وَالزَّنَمَتَانِ : الْهَيْئَتَانِ الْمُتَمَلِّقَتَانِ مَا بَيْنَ لَحْيِي الْعِزِّ . وَالتَّتَوَانِ : ذَوَابِتَا
الْقُلَنْسُوءَةِ ، وَاحِدَتَاهَا تَتَوُ .

(١) ١ : ٣٤

(٢) فِي الْأَصْلِ صَحْبَاءٌ ؛ وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٣) الْقُلَنْسِيَّةُ : لُغَةٌ فِي الْقُلَنْسُوءَةِ .

[أَكْرَمَ الْإِبِلَ]

وقال القالي^(١) : حدثنا أبو عبد الله نَفْطويه حدثنا ، أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي ، قال :

قيل لامرأة من العرب : أيُّ الإبل أكرم ؟ فقالت : السريعة الدَّرَّة ، الصَّبور تحت القِرَّة ، التي يكرمها أهلها إكرام الفتاة الحرة .

قالت الأخرى : نعمت الناقة هذه وغيرها أكرم منها ، قيل : وما هي ؟ قالت الهموم الرَّمُوم ، القطوع للديموم ، التي ترعى وتسوم .

أي لا يمنعها مرُّها وسرعتها أن تأخذ السكلاً بفيها . والرَّموم : التي لا تبقى شيئاً . والهموم : الغزيرة .

[كُلُّ فَتَاةٍ تَصِفُ أَبَاهَا]

وبهذا الإسناد ، قال^(٢) :

أغار قوم على قوم من العرب فقتل منهم عِدَّة نفر ، وأُفِلَّت منهم رجل فتمجّل إلى الحى ، فلقية ثلاث نسوة يسألن عن آبائهن ، فقال : لتصف كل واحدة منكن أباهن على ما كان . فقالت إحداهن : كان أبى عَلَى شَقَاءٍ مَقَاءٍ .

(١) ٢٢١ : ٢

(٢) ٢١٩ : ٢

طويلة الأتقاء ، تَمَطَّقْ أَثْنِيَاها بِالْمَرْقِ ، تَمَطَّقُ الشَّيْخُ بِالْمَرْقِ ، فقال : نجما .
أبوك ! قالت الأخرى : كان أبي على طويلِ ظهرها ، شديدِ أسرها ، هادئها ،
شطرها . قال : نجما أبوك ! قالت الأخرى : كان أبي على كزبة أنوح ،
يرويها لبن اللقوح . قال : قتل أبوك ! فلما انصرف الفلّ أصابوا الأمر
كما ذَكَر .

شَقَاءَ مَقَاءَ : طويلة . والأتقاء : جمع نقي وهو كل عظم فيه مخ .
والتَّمَطَّقُ : التَّدَوَّقُ ؛ وهو أن تطبق إحدى الشفتين على الأخرى مع صوت
بينهما . والأسر : الخلق . والهادي : العنق . والأنوح : الكثير الزَّحِير
في جريه .

انتهى والله أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب

فهرس الموضوعات

الموضوع	الرقم	الموضوع	الرقم
المجرد الثلاثي	٣٧	(النوع الأربعون - معرفة الأشباه والنظائر)	٣
باب فَعَلَ	٣٧	ذكر أبنية الأسماء وحصرها	٤
باب فَعِلَ	٣٧	الثلاثي المجرد المضعف	٥
باب فَعَّلَ	٣٨	الثلاثي المجرد غير المضعف	٥
المزيد من الثلاثي	٤٠	المزيد من الثلاثي المضعف	٦
المجرد الرباعي	٤٢	المزيد من الثلاثي غير المضعف	١٠
المزيد من الرباعي	٤٢	الرباعي المجرد	٢٨
ذكر نواذر من التأليف	٤٢	الرباعي المزيد	٢٨
ذكر ضوابط واستثناءات في الأبنية	٤٩	الخماسي المجرد	٣٣
وغيرها		الخماسي المزيد	٣٤
فَعِلَ	٤٩	القول في جملة من الأسماء ألحق بها في الوزن ومُثِّلَ مما ألحق	٣٥
فَعَّلَ	٥٠	الثلاثي الملحق بالرباعي	٣٥
أَفْعَلَاءَ	٥٠	الثلاثي الملحق بالخماسي	٣٥
يُفَعَّلُونَ	٥٠	الثلاثي الملحق بمزيد الرباعي	٣٥
مِفْعَلٌ	٥٠	الرباعي الملحق بمزيد الخماسي	٣٦
مَفْعَلٌ	٥٠	ذكر أبنية الأفعال	٣٦
مُفَعَّلُونَ	٥١		
مَفْعُولٌ	٥١		

الموضوع	الترتيب	الموضوع	الترتيب
فُعِيل	٥٥	فَعُول	٥١
فُعْلَان	٥٥	فُعِيل	٥٢
فَعْلَان	٥٥	فَعْلَال	٥٢
فَعْلَاء	٥٥	فَعْلَال	٥٢
فَوَعَال	٥٦	فَعْلَاء	٥٢
فَمَوْلَاء	٥٦	فُعْلَاء	٥٣
فَعْلَان	٥٦	فُعْلَاء	٥٣
تَفَعَّل	٥٦	فُعْلَى	٥٣
فَعِيل	٥٦	فَعْلَى	٥٣
فُعْلَيْل	٥٦	أَفْعُل	٥٣
فُعْلُل	٥٦	مَفْعِل	٥٤
فَوَعَل	٥٦	أَفْعِل	٥٤
فَعِيل	٥٧	أَفْعُل	٥٤
فَعِيل	٥٧	أَفْعَال	٥٤
فَعْلُول	٥٧	إِفْعِلَان	٥٤
فَعُول	٥٩	أَفْعِلَان	٥٤
يَفْعِيل	٥٩	أَفْعْلَاء	٥٥
فَمَاوِيل	٥٩	أَفْعْلَاء	٥٥
فَيَعْمَلُونَ	٥٩	أَفْعْلَى	٥٥
فَعَالِيَةٌ	٥٩	فَاعَال	٥٥
التون بعدها راء	٥٩	أَفْعَعْل	٥٥
ما صدر بثلاث واوات	٦٠	فَعَاعِيل	٥٥

الموضوع	الترتيب	الموضوع	الترتيب
فَعَلَى (صفة)	٦٧	فَعِلْ يَفْعَلُ المضاعف	٦٠
فَعْلَان	٦٧	فُعْلة وفَعْل	٦١
فَعْلَوْتَ	٦٨	فُعْلة وفَعْل	٦١
فَعْلَوْنِي	٨٦	أفعال جمع فَعِل	٦١
فَعْلُوهُ	٦٨	فَعْلُلْ	٦٢
فَعْلَاوْهُ	٦٨	فَعْل (مصدرا)	٦٢
فَعِيلُ الْيَأْنِي	٦٩	فَعْل	٦٢
فَعِيلُ الْمُضَاعَفِ	٦٩	فَعْلِلْ	٦٢
فَعَالٌ وَفَعِيلٌ	٦٩	فُعْلَلْ	٦٣
اجْتَمَعَ الرَّاءُ وَاللَّامُ	٦٩	فُعْلُلْ	٦٣
فَعْلُ الْوَاوِ	٦٩	فَعْل	٦٣
اجْتَمَعَ الْبَاءُ وَالْمِيمُ	٦٩	فَعْل	٦٤
فَاعُولَاءُ	٦٩	فَعْلِي	٦٤
الفَاءُ وَالْمِيمُ مِنْ حَرْفٍ وَاحِدٍ	٧٠	فَعْلَلْ	٦٤
تَأْنَيْتُ مَفْعِيلٌ	٧٠	فَعْلَلِ الْمُضَاعَفِ	٦٥
فَعْلُ الْمُتَعَدِّ	٧٠	فَعْلَلْ	٦٥
مَفْعِيلٌ	٧٠	فَعْلَلِيلٌ	٦٥
مُفْعِلٌ	٧٠	يَفْتَعْمُولُ	٦٥
مَفْعُولٌ	٧١	فَعِلْ	٦٥
فَعِلْ يَفْعَلْ	٧١	فَعْلِيَاءُ	٦٦
مُفْعَلٌ	٧١	فَعْلَان	٦٦
فَعْلِي	٧١	الْقَصُورُ وَالْمُدُودُ	٦٦

الموضوع	الترتيب	الموضوع	الترتيب
فُعِلَ من أَفْعَلَ	٧٧	فُعِلَ	٧٢
النون في صدر الكلمة	٧٧	فُعُول	٧٣
فُعُول آخره الواو	٧٧	هناؤه ومضارعها	٧٣
فُعِلَ المضاعف	٧٨	التابوت	٧٣
التصغير بالألف	٧٨	وطى ومضارعها	٧٣
تصغير جيران	٧٨	حب ومضارعها	٧٣
الأل بمعنى الأول	٧٨	المضاعف مكسور العين في المضارع	٧٣
الواو	٧٨	مصدر تفاعل	٧٣
فُعَال وجمعه	٧٩	فُعِلَى	٧٤
فَعَلَ يَفْعَلُ فَعْلًا	٧٩	فَوَاعِل	٧٤
فَعَلَ فَعْلًا	٧٩	فِعَال جمع فُعْلَاء	٧٤
أَصْرَف	٧٩	فُعْلَان	٧٥
مصدر الرّة	٨٠	مساوعة ومياومة	٧٥
اجتماع ثلاثة أحرف متجائسة في كلمة	٨٠	أَوْقَفَ بمعنى أَقْلَعَ	٧٥
مُفْعُول	٨١	فَعِلَ فَعْلًا	٧٥
فُعُول وفِعْلَال	٨١	فَعَلْتُ الشئ فَفَعَلْتُ	٧٥
فعل مثلث العين	٨١	أَفْعَلَ فهو فاعل	٧٦
التفاعل	٨١	اجتماع الواو والياء في كلمة	٧٦
فَعْلُ فهو فاعل	٨١	أسماء الشهور	٧٦
أَفْعَلُ الشئ وفَعَلْتُهُ	٨٢	أسماء الأيام	٧٧
أَفْعَلَهُ فهو مَفْعُول	٨٢	مُفْعَل	٧٧
تَفْعَلَة	٨٢	فَعَال	٧٧

الموضوع	الرقم	الموضوع	الرقم
تخفيف المفتوح	٨٦	بناء الاسم	٨٢
ما ورد على لفظ السواسية	٨٧	رجل أَفْعَلَ وفَعَلَ	٨٢
ياء التصغير	٨٧	مَفْعُول على فَعَلَ	٨٣
وقوع المؤنث على الذكر	٨٧	فَعِيل	٨٣
المذكر المضموم الأول	٨٧	أَفْعِلَة	٨٣
ما يشبه الثني من الجمع	٨٨	جمع المدود	٨٣
فاعل من استفعل وأَفْعَلَ	٨٨	المصدر على عشرة ألفاظ	٨٣
فاعل (اسم مفعول)	٨٨	المصدر على تسعة ألفاظ	٨٣
فَعُول جمع فُعُول	٨٨	كلمات وردت مهموزة وغير مهموزة	٨٤
قلب الجيم ياء	٨٨	فَعْلَلِيل	٨٤
شبيه بَدَل وبَدَل	٨٨	مَفْعُول (مصدر)	٨٤
قاعل بمعنى مفعول	٨٩	فَعْلَاء (صفة)	٨٤
فُعِل (منوّن) وغير منون	٨٩	فَعْلَانَة (صفة)	٨٤
مادة زرد	٨٩	تَفْعَال	٨٤
الحفيضة	٨٩	اجتماع الألفاظ على معنى واحد	٨٤
جمع الجمع ست مرات	٨٩	فُعِل وفِعْلَة	٨٥
كنّا نحو كذا	٩٠	حَلِيَة وحَلَى وحُلَى (وما يشبهها)	٨٥
فَعْلُول	٩٠	فَعْلَة من ذوات الواو والياء	٨٥
نظير ندمان	٩٠	مفعول على فَعَلَ	٨٦
فَعِيل إذا كان ثانيه حرف حلق	٩٠	فَعْلُل	٨٦
الزجر	٩٠	فُعِل (جما)	٨٦
القُلاب وشبهه	٩٠	إِفْعَلَ	٨٦

الترتيب	الموضوع	الترتيب	الموضوع
٩٩	فَعَّلَى	٩١	الأسماء المحذوفة المين
١٠٠	فَعَّلَ	٩١	التراكيب التي ليست في العربية
١٠٠	فَعَّلُوا	٩١	إفْعِلْ
١٠٠	ما آخره آل أو إيل	٩١	أَوْقِفْ
١٠١	فَعَّلَ واوَيَّ الثاني	٩٢	الشاذ من فَعَلَ يَفْعَلْ
١٠١	الفَعْلَى	٩٢	تَفْعَال
١٠١	النسب غير المشدد	٩٣	فَعْلٌ
١٠١	اسم الجنس الجمي	٩٣	وجد يَجِدُ وَيَجِدُ
١٠١	أَفْعَلْ فَعْلَاءَ	٩٣	مُفْعِلٌ في غير التصغير
١٠٢	الماضي مكسور المين	٩٣	حَدَّثَ
١٠٢	ما أوله واو مكسورة	٩٣	فَعَّلَ وَتَفَعَّلَ
١٠٣	عُشُورًا	٩٣	النجم
١٠٣	أصل كسرى	٩٤	يَابِسَ الْكَلَاءُ
١٠٣	الظَّرَبِيَّ وَالْحِجْلَى	٩٤	الشاذ من تثنية المقصور
١٠٣	يسار ويماط	٩٤	إِبْدَالُ الضَّادِ دَالًا
١٠٣	مواد مهملة	٩٤	الفعل المضاعف
١٠٤	حَلَقَةٌ	٩٥	الفعل الثلاثي الصحيح
١٠٥	مَفْعَلٌ وَمَفْعَلَةٌ	٩٦	مصدر الثلاثي
١٠٥	أَفْعَالٌ غير جمع	٩٦	المصدر الميمي
١٠٥	إَفْعَالٌ غير مصدر	٩٨	الصفات بالألوان
١٠٦	الجمع الذي ينقص عن واحد	٩٩	الصفات بالجمال
١٠٦	فَعَالَةٌ	٩٩	صفات على أَفْعَلٍ لا فعل لها
١٠٦	فَعَّالَى	٩٩	الصفات التي على وزن فَعَّالَى

الموضوع	الترتيب	الموضوع	الترتيب
مفعول ومفعول	١١٤	اللام والراء	١٠٦
يَفْعُول	١١٤	فُعْلَاء	١٠٦
تَفْعُول وتَفْعُول	١١٤	فُعْلَاء	١٠٧
فُعْلُول وفُعْلُول	١١٤	فُعْلَاء	١٠٧
فَعْل جمع فاعل	١١٥	الأصوات	١٠٧
فَاعِل	١١٥	فَعُول واوى اللام	١٠٧
فَعْلَان ليس مصدرًا	١١٦	أسماء الأدواء	١٠٨
فُعْل ليس جمعا	١١٦	فَعِيل لَفْعِل	١٠٨
وَيْح وما يشبهه	١١٦	المضاعف المتعدى	١٠٨
إضافة وَحْد	١١٦	تخفيف الثلاثي	١٠٨
فَعَال جمعا لأَفْعَل	١١٦	جمع فَعْل على فُعْل	١٠٩
فُعْلَاء صفة للواحدة	١١٧	المعدول عن الرباعي	١١٠
جمع فَعْل على أَفْعَل	١١٧	المعدول عن العدد	١١٠
أَفْعُل غير جمع	١١٧	مَفْعَل من الممثل	١١١
فَعْلِيل	١١٧	خليق به وما في معناه	١١١
المقصود النون	١١٧	فَعْلَع	١١٢
فَاعِلِي	١١٧	المضاعف اللازم والمتعدى	١١٢
فَعُولِي وفَعْلَلِي	١١٧	تصغير الفعل	١١٢
فَعْلَنِي	١١٨	نعت الذكور على فَعْلِي	١١٢
مَفْعَلِي	١١٨	سيد وسادة وسرى وسراة	١١٢
مَفْعِلِي	١١٨	مؤنث فَعْلَة	١١٣
فَعْلِي	١١٨	مؤنث فَعْلَان	١١٣
فَعْلَلِي	١١٨	أَفْعُل	١١٤

الموضوع	الرقم	الموضوع	الرقم
ذكر ما جاء على فِعْوَعْلٍ من المقصور	١٣٨	إِفْعَلَى	١١٨
ذكر ما جاء على نِفْعَالٍ	١٣٨	مَفْعِلَى	١١٨
ذكر ما جاء على فِئْعَلٍ	١٣٩	فَعْلَنَى	١١٨
ذكر ما جاء على فِئْعَالٍ	١٤١	فَعْلَلَا	١١٨
ذكر ما جاء على فَوَّعَالٍ	١٤٢	أَفْعَلَاءَ	١١٨
ذكر ما جاء على فَوَّعَلٍ	١٤٢	فَعْمَلَا	١١٨
ذكر فِعْمِيلٍ وَفِعْيَايَ	١٤٥	فَعْمَالٍ	١١٨
ذكر فَعْمَلَاءَ	١٤٧	فَعْمَالَا	١١٨
ذكر إِفْعِيلٍ	١٤٧	أَفْعُلَاءَ وَأَفْعُلَاوَى	١١٨
ذكر فَعْلَلِيلٍ وَفِنْعَلِيلٍ	١٤٨	فَوَّعِلَاءَ	١١٨
ذكر فُعْلٍ - المندول	١٤٩	ذكر ما جاء على فُعْلَاءَ	١١٩
ذكر فُعْلَالِيَّةٍ	١٥٠	ذكر ما جاء على فَعْمَلَى	١٢١
ذكر فُعْلَالِيَّةٍ	١٥٠	ذكر ما جاء على فُعْمَالَى	١٢١
ذكر ما جاء من المصادر على تَفْعِلَةٍ	١٥١	ذكر ما جاء على فَاءُعُولٍ	١٢٢
ذكر يَفْعُولٍ	١٥١	ذكر ما جاء على أَفْعُولٍ	١٢٥
ذكر تَفْعُولٍ	١٥٣	ذكر ما جاء على أَفْعُولَةٍ	١٢٦
ذكر فُعْلَةٍ فِي الْأَسْمَاءِ	١٥٣	ذكر ما جاء على فَعْمُولٍ	١٢٧
ذكر فُعْلَةٍ فِي النِّمَتِ	١٥٤	ذكر ما جاء على فَعْمُولَةٍ	٢٢٩
ذكر فِعْلَنَةٍ	١٥٦	ذكر ما جاء على فَعْمَالٍ (بِالْفَتْحِ)	١٢٩
ذكر ما جاء على فَعْمَلُولٍ	١٥٦	والتخفيف)	١٣١
ذكر ما جاء على فِئْعَلُولٍ	١٥٦	ذكر فَعْمَالٍ (الْبَنَى عَلَى الْكُسْرِ)	
		ذكر فُعْمَلِيلٍ وَفُعْمَالِلٍ	١٣٤

الموضوع	الترتيب	الموضوع	الترتيب
ذكر إناث ما شهر منه الذكور	٢٢٠	ذكر الألفاظ التي استعملت معرفة	١٥٧
ذكر ذكور ما شهر منه الإناث	٢٢١	لا تدخلها الألف واللام وعكسه	
ذكر الأسماء المؤنثة التي لا علامة فيها للتأنيث	٢٢١	ذكر الألفاظ التي لا تستعمل إلا في النفي	١٥٩
ذكر الأسماء التي تقس على الذكر والأنثى من غير علامة التأنيث	٢٢٢	ذكر الأسماء التي لا يتصرف منها فعل	١٧٠
ذكر الأسماء التي تقس على الذكر والأنثى وفيها علامة التأنيث	٢٢٣	ذكر الألفاظ التي وردت مشناة	١٧٣
ذكر ما يذكرو ويؤنثون	٢٢٤	ذكر المثنى على التثنية	١٨٥
ذكر الأسماء التي جاءت مفردة ممدودا وجمعها مقصورا	٢٢٥	ذكر المثنى الذي لا يعرف له واحد	١٩٤
فَمَلَأَ في الأسماء	٢٢٨	ذكر المجموع التي لا يعرف لها واحد	١٩٧
فَمَلَأَ جمع فَعَلَة	٢٣٠	ذكر الألفاظ التي معناها الجمع ولا واحد لها من لفظها	١٩٩
فَمَلَأَ صفة لا أفعل لها	٢٣٠	ذكر ما يفرد ويثنى ولا يجمع	٢٠٠
ذكر الأفعال التي جاءت على لفظ مالم يُسَمَّ فاعله	٢٣٣	ذكر ما يفرد ويجمع ولا يثنى	٢٠١
خاتمة	٢٣٥	ذكر ما اشتهر جمعه وأشكال واحده	٢٠١
ذكر الأفعال التي تنمى ولا تنمى	٢٣٦	ذكر ما اشتهر واحده وأشكال جمعه	٢٠٢
ذكر ما أتى على فاعل وتفاعل من جانب واحد	٢٣٨	ذكر ما استوى واحده وجمعه	٢٠٣
ذكر ألفاظ جاءت بلفظ المفرد ولفظ المؤنث	٢٣٨	ذكر المجموع على التثنية	٢٠٤
		ذكر ما جاء بالهاء من صفات المذكور	٢٠٤
		ذكر ما جاء من صفات المؤنث من غير هاء	٢٠٦
		خاتمة	٢١٦
		ما يستوى في الوصف به المذكور والمؤنث	٢١٨

الموضوع	الرقم	الموضوع	الرقم
ذكر الألفاظ التي زادوا في آخرها النون	٢٥٩	ذكر ما اتفق في جمعه على فُؤول وفِعَال	٢٣٩
ذكر ما يقال أفعله فهو مفعول	٢٦٠	ذكر الألفاظ التي جاءت بوجهين في المقتل	٢٣٩
ذكر أيمان العرب	٢٦١	ذكر أبنية المبالغة	٢٤٣
ذكر الألفاظ التي بمعنى جميعا	٢٧٠	ذكر الألفاظ التي تقال للمجهول	٢٤٤
ذكر باب هين وهين	٢٧٠	ذكر الألفاظ التي سقط فاؤها وعوض منها الهاء أخيراً	٢٤٤
ذكر الألفاظ التي اتفق مفردا وجمعها وغير الجمع بحركة	٢٧١	ذكر المصادر التي جاءت على مثال مفعول	٢٤٦
ذكر ما يقال فيه قد فعل نفسه	٢٧١	ذكر الألفاظ التي جى بها توكيدا	٢٤٦
ذكر باب مال ومالّة	٢٧٢	مشتقة من اسم المؤكد	
ذكر المجموع بالواو والنون من الشواذ	٢٧٣	ذكر ما جاء على لفظ النسب	٢٥٠
ذكر قاعل بمعنى ذى كذا	٢٧٤	طرائف النسب	٢٥٠
ذكر ألفاظ اختلفت فيها لغة الحجاز ولغة تميم	٢٧٥	ذكر ما ترك فيه الهمز وأصله الهمز وعكسه	٢٥٢
حديث عيسى بن عمر الثقفي مع أبي عمرو ابن العلاء في إعراب ليس الطيب إلا المسك	٢٧٦	ذكر الألفاظ التي وردت على لفظ المنصر	٢٥٣
ذكر الألفاظ التي جاءت لاماتها بالواو والياء	٢٧٧	ذكر الألفاظ التي زادوا في آخرها الجيم	٢٥٧
ذكر الفرق بين الضاد والظاء	٢٨٢	ذكر الألفاظ التي زادوا في آخرها السلام	٢٥٩

الموضوع	الترتيب	الموضوع	الترتيب
تخرج الأصمى	٣٢٨	ذكر جملة من الفروق	٢٨٨
ذكر من عجز لسانه عن الإبانة عن	٣٢٩	(النوع الحادى والأربعون - معرفة	٣٠٢
تفسير اللفظ فعدل إلى الإشارة والتمثيل		آداب اللغوى)	
تنبيه الراوى على من يخالفه	٣٣٠	الدرب والملازمة	٣٠٣
التحرى فى الفتوى	٣٣٠	الكتابة والقيد	٣٠٣
الرواية والتعلم	٣٣٠	الرحلة	٣٠٥
ذكر التثبت إذا شك فى اللفظة : هل	٣٣١	حفظ الشعر	٣٠٩
من قول الشيخ أرواها عن شيخه ؟		التثبت فى الرواية	٣١١
ذكر التحرى فى الرواية والفرق بين	٣٣١	الرفق بمن يؤخذ عنهم	٣١٢
مثله ونحوه		الحافظ	٣١٢
ذكر كيفية العمل عند اختلاف الرواة	٣٣٢	وظائف الحافظ	٣١٣
ذكر التلقيق بين روايتين	٣٣٣	ذكر مَنْ سئل من علماء العربية عن	٣١٥
ذكر من روى الشعر فخرّفه ورواه	٣٣٣	شئ ؟ فقال لأدري	
على غير ما روت الرواة		ذكر مَنْ سئل عن شئ فلم يعرفه	٣١٨
الإمساك فى الرواية عند الطعن فى السنّ	٣٣٥	فسأل مَنْ هو أعلمُ منه	
ذكر طرح الشيخ المسألة على أصحابه	٣٣٦	عزّو العلم إلى قائله	٣١٩
ليفيدهم .		الرجوع إلى الصواب	٣٢٠
امتحان القادم	٣٣٧	ذكر مَنْ قال قولاً ورجع عنه	٣٢١
ذكر من سمع من شيخه شيئاً فراجع	٣٣٨	الردّ على العلماء إذا أخطئوا	٣٢٢
فيه أو راجع غيره ليتثبت أمره		متى يحسن السكوت عن الجواب ؟	٣٢٤
(النوع الثانى والأربعون - معرفة	٣٤١	التثبت فى تفسير غريب القرآن	٣٢٥
كتابة اللغة)		والحديث	

الموضوع	الترتيب	الموضوع	الترتيب
أبو زيد الأنصاري	٤٠٢	باب القول على الخط العربي وأول من	٣٤١
أبو عبيدة	٤٠٢	كتب به	
خلف بن حيان	٤٠٣	(النوع الثالث والأربعون - معرفة	٣٥٣
الأصمعي	٤٠٤	التصحيف والتحريف)	
سيويه	٤٠٥	ذكر بعض ما أخذ على كتاب المين	٣٨١
حماد بن سلمة	٤٠٥	من التصحيف	
النضر بن شميل	٤٠٥	ذكر ما أخذ على صاحب الصحاح من	٣٩٠
أبو محمد اليزيدي	٤٠٥	التصحيف	
المؤرج السدوسي	٤٠٥	(النوع الرابع والأربعون - معرفة	٣٩٥
قطرب	٤٠٥	الطبقات والحفاظ والثقات والضعفاء)	
محمد بن سلام	٤٠٥	أبو الأسود الدؤلي	٣٩٧
أبو الحسن الأخفش	٤٠٥	تلاميذ أبي الأسود	٣٩٨
خالد بن كلثوم	٤٠٦	عنيسة الفيل	٣٩٨
حماد الراوية	٤٠٦	عبدالله بن أبي إسحق	٣٩٨
أبو البلاد	٤٠٧	يحيى بن يعمر	٣٩٨
ابن كنانة	٤٠٧	أبو عمرو بن الملاء	٣٩٨
محمد بن سهل	٤٠٧	غيسى بن عمر	٣٩٩
الكسائي	٤٠٧	يونس بن حبيب	٣٩٩
التوزي	٤٠٧	أبو الخطاب الأخفش	٣٩٩
الجرماني	٤٠٧	عمر الراوية	٤٠٠
الجرمي	٤٠٧	أبو جعفر الرؤاسي	٤٠٠
		الحليل بن أحمد	٤٠١

الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
أبو الحسن الأثرم	٤١٢	الزبدي	٤٠٨
ابن السكيت	٤١٢	المازني	٤٠٨
ثعلب	٤١٢	الرياشي	٤٠٨
محمد بن حبيب	٤١٣	أبو حاتم	٤٠٨
ابن الأنباري	٤١٣	عبد الرحمن بن عبد الله	٤٠٨
اليزيديون	٤١٣	أبو نصر أحمد بن حاتم	٤٠٨
ابن دأب	٤١٤	البرّد	٤٠٨
الشرق بن القطامي	٤١٤	سميد بن هارون	٤٠٩
على الجمل	٤١٤	عيسى بن ذكوان	٤٠٩
ابن قسطنطين	٤١٤	ابن قتيبة	٤٠٩
(النوع الخامس والأربعون - معرفة الأسماء والكنى والألقاب والأنساب)	٤١٨	الناشي	٤٠٩
معرفة اسم من اشتهر بكنيته أو لقبه أو نسبه	٤١٨	ابن كيسان	٤٠٩
ما يتعلق بأئمة اللغة والنحو	٤١٨	الفراء	٤١٠
ما يتعلق بشعراء العرب الذين يحتاج بهم في العربية	٤٢٢	أبو علي الأحمر	٤١٠
معرفة كيفية من اشتهر باسمه أو لقبه أو نسبه	٤٢٣	الحياتي	٤١٠
ما يتعلق بأئمة اللغة والنحو	٤٢٣	عبد الله بن سعيد الأموي	٤١٠
ما يتعلق بشعراء العرب	٤٢٣	أبو عمرو الشيباني	٤١١
معرفة الألقاب وأسبابها	٤٢٦	أبو الحسن الطوسي	٤١١
		ابن الأعرابي	٤١١
		القاسم بن سلام	٤١١
		ابن بجدة	٤١٢

الموضوع	الرقم	الموضوع	الرقم
التفق والمفترق		ألقاب أئمة اللغة والنحو	٤٢٦
فيما يتعلق بأئمة اللغة والنحو	٤٥٣	ألقاب شعراء العرب	٤٢٩
فيما يتعلق بشعراء العرب	٤٥٦	ذكر من لقب ببيت شعر قاله	٤٣٤
فيما يتعلق بالقبائل	٤٥٨	ذكر من تعددت أسماءه أو كناه أو ألقابه	٤٤٣
(النوع الثامن والأربعون - معرفة المواليد والوفيات)		معرفة الأنساب	٤٤٤
(النوع التاسع والأربعون - معرفة الشعر والشعراء)	٤٦٩	المنسوب إلى القبيلة صريحا	٤٤٤
ذهاب الشعر وسقوطه	٤٧٣	المنسوب إلى القبيلة ولأه	٤٤٤
أولية الشعر	٤٧٤	المنسوب إلى البلد والوطن	٤٤٥
تفعل الشعر في القبائل	٤٧٦	المنسوب إلى جدله	٤٤٥
مشاهير الشعراء	٤٧٨	المنسوب إلى لباسه	٤٤٥
المقلون من الشعراء	٤٨٥	مَنْ نسب إلى اسمه واسم أبيه	٤٤٦
المغالبون من الشعراء	٤٨٧	مَنْ نسب إلى مَنْ صحبه	٤٤٦
القدماء والمحدثون	٤٨٨	مَنْ نسب إلى مالك غير معتق	٤٤٦
طبقات الشعراء	٤٨٩	مَنْ نسب إلى بعض أعضائه لكبره	٤٤٦
(النوع الخمسون - معرفة أغلاط العرب)	٤٩٤	مَنْ نسب إلى أمه	٤٤١
أغلاط الشعراء	٤٩٧	(النوع السادس والأربعون - معرفة المؤلف والمختلف)	٤٤٧
أغلاط الرواة	٥٠٤	فيما يتعلق بأئمة اللغة والنحو	٤٤٧
أكاذيب الأعراب	٥٠٤	فيما يتعلق بشعراء العرب	٤٤٩
خاتمة الكتاب	٥٠٦	فيما يتعلق بالقبائل	٤٤٩
		(النوع السابع والأربعون - معرفة)	٤٥٣

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٥٠٦	خطبة الاعرابي المسترفد في المسجد الحرام	٥٣٩	خيل آباءهن
٥٩٨	اجتماع عامر بن الظرب وحممة بن رافع	٥٤٠	حديث أم الهيثم
	عند ملك من ملوك حير	٥٤١	حديث ابنة الحسن مع أبيها
٥١١	وقوف الاعرابي على قوم من الحاج	٥٤٢	سؤال بعض الأعراب لابنة الحسن
٥١٢	حديث بعض مقاول حير مع ابنه	٥٤٣	ضرب ابنة الحسن
٥١٧	وصف بعض الأعراب للطير	٥٤٤	خير النساء وشر النساء
٥١٩	حديث قيس بن رفاعة مع الحارث بن الحارث بن أبي شمر الغساني	٥٤٤	خير الإبل
٥٢٠	شيخ مسن مسه الفرس	٥٤٤	ما أحسن شيء؟
٥٢١	أعرابي بالكناسة	٥٣٣	نخض الفلانية
٥٢٤	غلام يصف بيت أبيه	٥٤٥	مامانة من المعز؟
٥٢٥	حديث رواد مذحج	٥٤٥	إلقاح الإبل
٥٢٧	سؤال الهلال وجوابه	٥٤٦	عدة الشتاء
٥٢٨	أسجاع العرب في الأنواء	٥٣٧	من حيل الأعراب
٥٣٢	حديث أم زرع	٥٤٨	غلام ينشد عنزا
٥٣٦	حديث الجوارى الخمس اللاتي وصفن	٥٤٩	أكرم الإبل
		٥٤٩	كل فتاة تصف أباه

المكتبة
غفر الله له ولوالديه

الفهارس العامة

المكتبة
غفر الله له ولوالديه

فهرس الأعلام

إبراهيم بن المنذر :	(١)
٣٤٤ - ١	آدم (أبو البشر) :
إبراهيم بن المهدي :	١ - ١٠ ، ١١ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٤١٥
٢٣٤ ، ٨١ - ١	٢ - ٣٤١
إبراهيم بن يحيى اليزيدي :	الآمدى (على بن محمد) :
٤٦٢ - ٢	١ - ٤١٥
ابن أبي حاتم :	٢ - ٤٥٦
٣٠ ، ٢٩ - ١	أبجد (ملك مكة) :
ابن أبي شيبه :	٢ - ٣٤٨
١٣٧ - ١	إبراهيم بن سفيان الزيادى :
أشته (المحدث) :	٢ - ٤٠٨ ، ٤٢٥
٣٤٢ ، ٣٤١ - ٢	إبراهيم بن صالح الوراق :
أبى بن كعب :	١ - ٩٩
٣٥١ ، ٣٤٤ - ٢	إبراهيم بن عبد الله بن الحسن الهاشمى :
الأنترم (على بن المفيرة) :	٢ - ٣١٩
٤١٢ ، ٣٨٠ - ٢	إبراهيم بن محمد البطليموسى :
الأنير « صاحب الرصع » :	٢ - ٣٦٥
٥٣٩ ، ٥٠٩ ، ٥٠٦ - ١	إبراهيم بن المدبر :
أحمد بن حاتم الباهلى :	٢ - ٣٣٧
١١٨ - ١	
٢ - ٢٦٩ ، ٢٦٦ ، ٢٦٤	
٤١٩ ، ٤١١ ، ٤٠٨	

أحمد بن حنبل :	ابن	أحمد (عمرو بن أحمد الباهلي) :
٣ — ٣٥٣ ، ٣٤٣		١ — ٣٠٤ ، *٢٢٢ (١)
أحمد بن سعيد :		٢ — ١٢٤ ، ٤٨١
٣ — ٣٢٤		الأحمد (أبو علي) :
أحمد بن عبد الجليل التدميري :		١ — ٣٩١
١ — ١٨٠		٣ — ٤١٠ ، ٤١٢
أحمد بن عبيد (أبو عبيدة) :		الأحف بن قيس :
٢ — ٤١٣		١ — ٥٠٤
أحمد بن عمران بن سلامة		الأحوص بن جعفر
٣ — ٤٥٤		٢ — ١٨٥
أحمد بن محمد بن بNDAR :		الأحوص بن عوف :
١ — ٣٢٥		٢ — ٤٤٠
أحمد بن محمد الوصلي :		الأحوص (بن محمد) :
٣ — ٤٥٤		٢ — ٤٢٥
أحمد بن محمد بن الوليد (ابن ولاد) :		الأخطل :
١ — ٩٠ ، ١٦٩		١ — ١٢٥ ، *١٢٨
٢ — ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٧١ ،		٣ — ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، *٤٢٩
١٨٤		٤٨٥ ، ٤٨٠ ، ٤٧٩
أحمد بن محمد الأندلسي (صاحب شرح		الأخفش الأصغر (أبو الحسن
الفصول) :		علي بن سليمان) :
١ — ٤٠		١ — ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٤٦
أحمد بن نصر :		٣ — ٤٥٤ ، ٤٦٣ ، ٤٨٩
٢ — ٢٢٧		الأخفش الأكبر (أبو الخطاب

(١) هذه العلامة : * دليل على وجود شعر في الصفحة .

عبد الحميد بن عبد المجيد :

١ - ١٣٦

٢ - ٣٦٣ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤١٨ ،

٤٥٣

الأخفش الأوسط (أبو الحسن - سعيد

ابن مسعدة) :

١ - ٥٥ ، ٥٦ ، ٨٤ ، ١٣٥ ، ٣٥١ ،

٣٥٣ ، ٥١٦ ، ٥٢٣ ، ٥٣٣ ،

٥٩٨ ، ٥٣٦

٢ - ٢٦ ، ٤٣ ، ٤٩ ، ٧٣ ، ١٤٩

٢٧٥ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٣٢ ، ٣٣٨ ،

٣٤٤ ، ٣٦٠ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨ ،

٤٢٧ ، ٤٤٤

الأخنس :

*٤٩٨

الأخيل بن معاوية :

٢ - ١٨٩

إدريس (عليه السلام) :

٢ - ٣٣٣

إرسطوطاليس :

٢ - ٣٥٢

أرفخشذ بن سام :

١ - ٣١

إرم بن سام :

١ - ٣٠ ، ٣١

الأرموي : انظر سراج الدين

الأزدى (أبو عبد الله محمد بن

المعلل :

١ - ١٤٠ ، ٣٥٣ ، ٣٧٣ ،

٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤٤٠ ، ٥٨٢ ،

٢ - ٩١ ، ١٠٦ ، ١٠٥ ،

٢٤٠ ، ٢٥١ ، ٢٧٠ ، ٣٠٧ ،

٣٢٩ ، ٤٥٣ ، ٤٥٢ ،

الأزهري (أبو منصور محمد

ابن أحمد) :

١ - ٣٧ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١١٠ ،

١١١ ، ١٣٦ ، ٢٧١ ،

٢ - ٢٥٨ ، ٢٥١ ، ٣٦٨ ،

٤٢٠ ، ٤٦٥

أبو أسامة :

١ - ١١١

أسامة بن سفيان :

٢ - ٤٤٨

إسحاق بن إبراهيم :

١ - ٨١

٢ - ٤٠٤

أبو إسحاق إبراهيم بن علي الفهري:	٢٠١ — ١	٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤٤٤ ، ٤٦١
أبو إسحاق الإسفراييني (إبراهيم ابن محمد):	٦٣ ، ٢١ ، ٢٠ ، ٧٦ — ١	الأسود بن يعفر:
إسحاق بن بشير:	٢٩ — ١	٣٨٤ — ١
أسلم بن جذرة:	٣٤٦ ، ٣٤٢ — ٢	٢ — ٤٢٥ ، ٤٨٧ ، ٥٠٠ *
إسماعيل (عليه السلام):	٣٥ ، ٣٤ ، ٣٣ — ١	أسيد بن عمرو:
إسماعيل بن عباد (الصاحب):	٣٤٢ ، ٣٤١ — ٢	٢ — ٤٨١
إسماعيل بن القاسم البغدادي:	٩٦ — ١	الأشجعي
انظر القالي	٤٢٠	١ — ٤٩٥ *
الإسنوي (جمال الدين عبد الرحمن ابن حسن):	٤٢ ، ٨ — ١	الأشعري (علي بن اسماعيل):
أبو الأسود الدؤلي:	٥٢٩ ، ١٠ — ١	٢٤ — ١
	٣٩٨ ، ٣٩٧ ، ٣٤٥ — ٢	الأشناداني (أبو عثمان سميد بن هارون):

٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩٠ ،

٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٨ ، ٥١١ ،

٥١٧ ، ٥٢٠ ، ٥٢٦ ، ٥٤٢ ،

٥٤٧ ، ٥٤٨

الأضبط بن قريع :

٤٧٧ — ٢

ابن الأعرابي (أبو عبد الله محمد

ابن زياد) :

١ — ٨٣ ، ٨٤ ، ٠٦ ، ١١٠ ،

٣٩٤ ، ٣٩٩ ، ٤٩٣ ، ٤٧٩ ،

٤٨٤ ، ٥٠٥ ، ٥٢٧ ، ٥٣٨ ،

٥٤٨ ، ٥٧٦ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ،

٢ — ١٤ ، ٤٩ ، ٦١ ، ٦٩ ،

٧٧ ، ٨٠ ، ٩٤ ، ١٥٨ ، ١٦٤ ،

١٧٣ ، ١٨١ ، ١٩١ ، ٢٢٠ ،

٢٢٧ ، ٢٧٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ،

٣٠٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣١ ،

٣٤١ ، ٣٥٦ ، ٣٦٣ ، ٣٧٠ ،

٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٤١١ ، ٤١٩ ،

٣٤٣ ، ٤٦٤ ، ٤٨٨ ، ٥٤٤ ،

٥٤٥ ، ٥٤٩

أعشى بن أبي ربيعة :

٢ — ٥٥٧

٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٨ ،

٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٤١٥ ،

٤٢٨ ، ٤٣٤ ، ٤٤٢ ، ٤٧٨ ، ٤٩٨ ،

٥١٨ ، ٥٢٢ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٤١ ،

٥٤٣ ، ٥٤٨ ، ٥٥١ ، ٥٥٧ ، ٥٩٥ ،

٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦

٢ — ٣٤ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٦١ ، ٧٧ ،

٨٦ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ،

١٥٨ ، ١٦٧ ، ١٨٣ ، ١٩١ ، ١٩٦ ،

١٩٩ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ،

٢٤٤ ، ٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٣ ،

٢٧٧ ، ٢٩١ ، ٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ،

٣٠٧ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٢١ ،

٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٨ ،

٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ،

٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ،

٣٦٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ،

٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ،

٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ،

٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ،

٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ،

٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٩ ، ٤٢٣ ، ٤٢٩ ،

٤٤٥ ، ٤٦٢ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٣ ،

أعشى باهلة :	أعشى بن أسد :
٢ - ٤٥٧	٢ - ٤٥٧
أعشى بنى مالك بن سعد :	أعشى بنى تغلب :
٢ - ٤٥٧	٢ - ٤٥٧
أعشى بنى معروف :	أعشى بن جلان :
٢ - ٤٥٧	٢ - ٤٥٧
أعشى بن النباش التيمى :	أعشى بنى ضوزة :
٢ - ٤٥٧	٢ - ٤٥٧
أعشى همدان :	أعشى بنى طرود :
١ - ١٧٦ *	٢ - ٤٥٧
٢ - ٤٥٧، ٤٢٤	أعشى بنى عقيل :
أعصر بن سعد :	٢ - ٤٥٧
٢ - ٤٧٥	أعشى عكل :
الأعلم السنتمرى :	٢ - ٤٥٧
٢ - ٤٦٧، ٤٥٥، ٤٢١	أعشى بنى عوف :
الأعشى :	٢ - ٤٥٧
٢ - ٣٧٣	أعشى قيس :
الأغلب المجل :	١ - ٣١٩، *٢٨٩
٢ - ٤٨٤	٢ - ٣٨٣ *٣٥٨، *٣٥٧، *٣٥٦
الأفوه الأودى :	١٥ *٤٢٢، ٤٢٤، ٤٣١، ٤٧٦،
١ - ١٦٤ *	٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٥
٢ - ٤٧٧	أعشى بنى مازن :
الأقرع بن حابس :	٢ - ٤٥٧
٢ - ١٨٦	

٤٨٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٧ ،

٤٧٩ ، ٤٩٧ * ٥٠٣ *

امرؤ القيس بن حمام :

٢ - ٤٥٦

امرؤ القيس بن عدى :

٢ - ٤٥٦

امرؤ القيس بن عمرو بن الحارث

السكونى :

٢ - ٤٥٦

امرؤ القيس بن عمرو بن معاوية :

٢ - ٤٥٦

امرؤ القيس بن كلاب بن رازم :

٢ - ٤٥٦

امرؤ القيس الكندى (الجفثيش) :

٢ - ٤٥٦

امرؤ القيس بن مالك الحميرى :

٢ - ٤٥٦

امرؤ القيس بن النعمان بن عانس :

٢ - ٤٥٦

الأموى :

١ - ١٦ ، ١٠٩ ، ١٣٤ ، ٣٩١ ،

٤٤١ ، ٤٤٢

٢ - ١٢٠ ، ١٦٩ ، ٢٢٤ ، ٣٤١ ،

٤١٠ ، ١٢

الأقس بن ضمضم :

٢ - ١٨٧

أكنم بن صيفى :

١ - ٥٠١

الياس بن مضر :

٢ - ٤٣٠

إمام الحرمين (عبد الملك بن عبد الله) :

١ - ٨ ، ٢١ ، ٦٢ ، ٣٦٦

امرؤ القيس بن الأصبع السكابي :

٢ - ٤٥٦

امرؤ القيس بن بجير الزهيرى :

٢ - ٤٥٦

امرؤ القيس بن بكر الذائد الكندى :

٢ - ٤٣٧ - ٤٥٦

امرؤ القيس بن جبلة السكونى :

٢ - ٤٥٦

امرؤ القيس بن حجر الكندى . :

١ - ١٨٣ ، * ١٨٥ ، * ٢٠٤ ،

* ٣٢٣ ، * ٣٦٤ ، ٥٠٤ ، * ٥٢٩ ،

٦١٤

٢ - ٧٨ * ١٩٤ * ٣٢٣ * ٣٧١ * ٤٠٦

٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٣١ ، * ٤٣٢ ، ٤٤٣ ،

٤٥٦ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ،

٢ - ٢٤٧ * ٣٥٥ * ٣٦٣

٢٧٨ * ٤٢٤ ، ٤٧٧ ، ٤٨٢

أوس بن مفرّاء :

٢ - ٤٨٧

* * *

(ب)

بابشاذ

ابن

٢ - ٤٢١ ، ٤٦٧

ابن بجدة :

٢ - ٤١٢

بجير بن عبد الله :

٢ - ١٨٦

بدر بن عمرو بن جؤية :

٢ - ١٨٥

أبو بردة بن أبي موسى الأشعري :

٢ - ٤٠٣

ابن برهان :

١ - ٢٠ ، ٦١ ، ٢٩٨ ، ٣٦٤

ابن برى (عبد الله) :

١ - ٩٨ ، ٩٩ ، ١٧٨

٢ - ٣٩٠ ، ٤٢١ ، ٤٦٧

أمية بن أبي الصلت :

٢ - ٣٠٩ ، ٤٢٥

أمية بن أبي عائد :

٢ - ٧١

ابن الأنبارى (محمد بن القاسم) :

١ - ٢٦ ، ١٢٤ ، ١٣٦ ،

٣٩٧ ، ٥٨٨

٢ - ٣٠٢ ، ٣١١ ، ٣١٣ ،

٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ،

٣٥٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٤٢٠ ،

ابن الأنبارى (الكمال) : انظر

عبد الرحمن بن محمد

الأندلسى (صاحب المقصور

والممدود) :

١ - ٣١٠ ، ٣٩٤ ، ٥٣٥

٢ - ٤٨ ، ٥٠ ، ٦٦ ، ٨٤ ،

١١٥ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ٢٢٨ ،

٢٥٦ ، ٤

أنس بن مالك :

١ - ٣٢

أوس بن حجر :

١ - ٥٣٠ *

ابن	بسام :	أبو	البلاد :
٢ - ٨٣		٢ - ٤٠٧	
بشر بن عبد الملك :		بلعاء بن الحارث :	
٢ - ٣٥١ ، ٣٤٦		٢ - ٢٢٨	
البطليوسي (عبد الله بن محمد) :		بلعاء بن قيس :	
١ - ٢٠١ ، ٢٢٤ ، ٢١٥		٢ - ٢٢٨	
٢٧٢ ، ٣٧٨ ، ٣٠٨ ، ٤٦٩		بهاء الدين السبكي (صاحب	
٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٩٩ ، ٥٦٢		عروس الأفراح) :	
٢ - ٩٣ ، ٩٤ ، ١٠٧ ، ١٩٥		١ - ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٣	
٢٢٢ ، ٢٠١		بهدل الزيري :	
البميث (خداش بن بشر)		٢ - ٥٤٣	
١ - ٢٥٣		أبو	البيداء :
٢ - ٤٨٨ ، ٤٢٢		٢ - ٤٠١	
أبو	بكر بن أبو داود :	أبو	البيهي :
٢ - ٣٤٢		١ - ٣٣	
أبو	بكر الصديق :		
٢ - ٣٣٥ ، ٣٣٤ ، ١٨٦		***	
٤٧٩ ، ٤٩٧		(ت)	
أبو	بكر علي بن محمد المرائي :	أبو	تأبط شرا :
٢ - ٣٧٧		٢ - ٤٣١ ، ٤٢٥ ، ٤٢٢	
أبو	بكر الهذلي :	*٤٤١	
٢ - ٣٣٤			

الترميسى :
 ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ،
 ١٦٨ ، ١٦٧
 يزيد بن جشم :
 ٢ — ٤٥٢
 يزيد بن حلوان :
 ٢ — ٤٥٢
 تقي الدين السبكي (علي بن
 عبد الكافي) :
 ٢٣ ، ٣٦١ ، ٣٦٦ ،
 ٣٦٧ ، ٤٠٣ ، ٤١٥
 تمام :
 ١ — ١٩٩ ، ٥٨ * ٢٠٠ *
 * ٢٣٤
 ٢ — ٤٨٥
 تمام بن غالب :
 ١ — ٨٨ ، ٨٩
 تميم بن قيس بن ثعلبة :
 ٢ — ١٨٨
 التوزي (أبو عبد الله بن محمد
 ابن هارون) :
 ١ — ١٢٥ ، ١٣٢ ، ١٥٤ ،
 ٣٩٧

التاج السبكي (عبد الوهاب
 ابن علي) :
 ١ — ٣٨ ، ٤٠ ، ٢٩٩
 القبري :
 ١ — ٩٧ ، ١١١ ، ١٣٠ ،
 ١٣٥ ، ٢٢٦ ، ٣٠٣ ، ٣٠٥ ،
 ٣٧٤ ، ٣٨٣ ، ٤٨٣ ، ٤٨٨ ،
 ٥٣٥ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٢ ،
 ٥٤٧ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥٢ ،
 ٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٦٣٨
 ٢ — ٥١ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ،
 ١١٠ ، ١١٣ ، ١٢٧ ، ١٥١ ،
 ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ،
 ١٩٦ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٥ ،
 ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ،
 ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ،
 ٢٩٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤٢١ ،
 ٤٤٧ ، ٤٥٣ ، ٤٦٧
 التجاني :
 ٢ — ٣٦٦
 تراب (صاحب كتاب
 الاعتقاد) :
 ١ — ١٦٩

أبو

أبو

١٥٢، ١٥٠، ١٤٨، ١٤٧، ١٤٦
 ١٨٥، ١٧٨، ١٦٧، ١٦٣، ١٥٥
 ٢٨٤، ٢٦٤، ٢٣١، ٢١١، ٢١٠
 ٤١١، ٣٩٣، ٣٨٦، ٣١٠، ٢٩٣
 ٤٥٣، ٤٤٨، ٤٢٢، ٤١٦، ٤١٢
 ٤٩٢، ٤٨٠، ٤٧٤، ٤٧٣، ٤٧١
 ٥٢٣، ٥١٣، ٥٠٩، ٥٠١، ٥٠٠
 ٥٥٠، ٥٤٩، ٥٤٦، ٥٤٠، ٥٣٩
 ٥٧٩، ٥٧٨، ٥٦٠، ٥٥٨، ٥٥٧
 ٥٨٧، ٥٨٦
 ٢ — ١٤، ٤٥، ٦١، ٧١، ٧٧
 ١٧٠، ١٠٥، ١٠٢، ٩٤، ٩١، ٨٥
 ٢٠٤، ٢٠١، ٢٠٠، ١٩٨، ١٩٥
 ٢٤٠، ٢٣٨، ٢٣٤، ٢٢٠، ٢٠٦
 ٢٧٣، ٢٧٢، ٢٥١، ٢٤٨، ٢٤٧
 ٣١٠، ٣٠٣، ٣٠٢، ٢٩٢، ٢٨٩
 ٣٢٤، ٣١٦، ٣١٥، ٣١٤، ٣١٢
 ٣٥٤، ٣٤١، ٣٣٧، ٣٣٢، ٣٢٥
 ٤١٢، ٤٠٧، ٣٧٠، ٣٦٢، ٣٥٦
 ٤٣٠، ٤٢٨، ٤٢٧، ٤٢٠، ٤١٧
 ٤٥٥، ٤٥٤

٢ — ٤٠٣، ٤٠١، ٣٦٩
 ٤٦٣، ٤٤٥، ٤٠٨، ٤٠٧
 ٥٠٥

* * *

ث

ابن ثابت :

١ — ٨٣

ثابت بن قطنه :

٢ — ٤٣٣

الثعالبي (أبو منصور عبد الله
 ابن محمد) :

١ — ١٢٣، ٩٨، ٥٤

١٢٤، ٢٣٣، ٢٦٨، ٢٧٥

٢٧٧، ٢٩٤، ٣٠١، ٣٠٦

٤٢٦، ٤٣٣، ٤٣٧، ٤٤٥

٤٥٠، ٤٨٣، ٥٢٤، ٥٣٩

٥٤٤، ٥٤٦، ٥٤٩، ٥٥٦

ثعلب (أحمد بن يحيى) :

١ — ٨٧، ٨٣، ٨٢، ٧٨

١١٠، ١٣٠، ١٣٤، ١٤٣

ثعلبة بن امرئ القيس :

٢ - ٤٣٨ *

ثعلبة بن جدعان :

٢ - ١٨٧

ثعلبة بن رومان :

٢ - ١٨٧

ثعلبة بن سعد :

٢ - ١٨٨

ثعلبة بن ماموية :

٢ - ٤٥٢

ج

جابر الكلابي :

٢ - ٤٣٩ *

جائر :

١ - ٣١

الجاربردي :

١ - ١٨٧

الجاحظ :

٢ - ٤٨٩ ، ٤٠٦ ، ٣٥٦

جارية بن سليط :

٢ - ٤٥٠

جاسم :

١ - ٣١

جارية بن عامر :

٢ - ٤٥٠

جارية بن عبد :

١ - ٤٥٠

جامع بن شداد :

٢ - ٤٣٧

جثاث بن نشبه :

٢ - ٤٥٠

جثم بن جذام :

٢ - ٤٥٠

جخجخ (أبو الفتح عبيد الله بن أحمد

ابن محمد) :

١ - ٩٥

جدان بن جديلة :

٢ - ٤٥١

جديس :

١ - ٣٣ ، ٣١

جذيمة الأبرش :

٢ - ٤٧٦

١ - ١٣٥ ، ٢١٩ ، ٢٥٣ ،

٤٣٣ ، ٤٤٣ ، ٤٨١ ، ٥٤٦ ،

٢ - ٧١ ، ٩٢ ، ٩٣ ،

١٩٤ ، ٢٢٥ ، ٢٩١ ، ٣٢٣ ،

٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٤٢٠ ،

جمال الدين مالك :

٢ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ ،

٥٠ ، ٩٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ،

١١٥ ، ٢٢٤ ، ٢٥٩ ، ٢٧٩ ،

٢٨٢ ، ٤٦٨ ،

جمال الدين أبو مالك :

١ - ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ،

جميل بن معمر :

١ - ١٢٥ ، ١٢٧ ،

١٢٨ ، ٥٨٩ ،

٢ - ٤٢٥ ،

جنادة بن محمد الأزدي :

٣ - ٣٩٠ ،

ابن جني :

١ - ٧ ، ١٠ ، ٤٨ ، ٥٥ ،

٥٩ ، ٧٩ ، ٩٣ ، ١١٧ ،

أبو الجراح :

١ - ٤٤٣ ،

٢ - ٤١٠ ،

جران المود :

١ - ٦٠٠ ،

٢ - ٤٤١ ،

ابن جرير الطبري :

١ - ٢٩ ، ٣٠ ،

جرير بن عطية الخطفي :

١ - ١٥٠ ، ١٨٠ ،

١٩٩ ، ٣٧٨ ،

٢ - ٧٩ ، ٣٧٥ ، ٤٠٧ ،

٤٢٥ ، ٤٧٩ ، ٤٨٦ ،

ابن جزي :

١ - ٢٩ ،

أبو جعفر الرؤاسي :

٢ - ١٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤١٠ ،

٤١٨ ، ٤٤٦ ،

جعفر بن محمد بن الحجاج :

١ - ٢٤٨ ،

أبو جعفر النحاس (أحمد

ابن محمد)

، ۱۰۸ ، ۱۰۷ ، ۱۰۶ ، ۱۰۵
 ، ۱۱۳ ، ۱۱۲ ، ۱۱۰
 ، ۱۴۶ ، ۱۳۹ ، ۱۲۰ ، ۱۱۷
 ، ۱۸۴ ، ۱۷۲ ، ۱۵۵ ، ۱۵۴
 ، ۱۹۸ ، ۱۹۶ ، ۱۹۴ ، ۱۸۷
 ، ۲۰۳ ، ۲۰۱ ، ۲۰۰ ، ۱۹۹
 ، ۲۲۰ ، ۲۱۹ ، ۲۱۸ ، ۲۱۵
 ، ۲۲۶ ، ۲۲۵ ، ۲۲۳ ، ۲۲۲
 ، ۲۳۴ ، ۲۳۳ ، ۲۲۸ ، ۲۲۷
 ، ۲۴۵ ، ۲۴۳ ، ۲۳۸ ، ۲۳۶
 ، ۲۵۷ ، ۲۵۴ ، ۲۵۱ ، ۲۴۷
 ، ۲۷۱ ، ۲۷۰ ، ۲۶۱ ، ۲۵۸
 ، ۲۹۶ ، ۲۷۴ ، ۲۷۳ ، ۲۷۲
 ، ۳۵۴ ، ۳۱۹ ، ۳۱۱ ، ۲۹۷
 ، ۳۹۲ ، ۳۹۱ ، ۳۹۰ ، ۳۶۷
 ، ۴۲۹ ، ۴۲۰ ، ۴۰۹ ، ۳۹۳
 ، ۴۴۶ ، ۴۴۴ ، ۴۴۲ ، ۴۳۳
 ۵۰۳ ، ۴۶۶

الجوبنی :

۴۶ - ۱

(ح)

حاتم: (سهل بن محمد السجستانی) أبو

، ۱۰۸ ، ۸۵ ، ۸۴ - ۱

، ۲۲۶ ، ۱۹۴ ، ۱۱۹ ، ۱۱۸
 ، ۲۴۹ ، ۲۴۸ ، ۲۴۷ ، ۲۴۰
 ، ۲۶۲ ، ۲۵۹ ، ۲۵۷ ، ۲۵۰
 ۳۵۶ ، ۲۶۷ ، ۲۶۴

ابن جنى :

۲ - ۱۱ ، ۱۲ ، ۲۶ ، ۳۹
 ، ۳۸۱ ، ۳۶۹ ، ۵۷ ، ۴۵
 ، ۴۹۲ ، ۳۶۷ ، ۴۲۱ ، ۴۱۴
 ۴۹۹ ، ۴۹۸ ، ۴۹۴

الجوالقى (أبو منصور) :

۱ - ۱۳۶ ، ۲۶۹ ، ۲۷۳
 ۳۵۱ ، ۲۷۸

۲ - ۴۲۱

ابن الجوزى :

۲ - ۳۵۴

الجوهري (إسماعيل بن حماد)

۱ - ۳۲ ، ۹۷ ، ۹۸
 ، ۱۹۵ ، ۱۳۶ ، ۱۰۱ ، ۹۹
 ، ۵۳۳ ، ۳۰۵ ، ۲۶۸ ، ۲۳۲
 ۵۷۹

۲ - ۴۷ ، ۵۲ ، ۵۳ ، ۵۷

، ۶۳ ، ۶۲ ، ۶۱ ، ۶۰ ، ۵۸

، ۷۶ ، ۷۳ ، ۶۸ ، ۶۷ ، ۶۴

، ۱۰۳ ، ۱۰۲ ، ۱۰۱ ، ۸۸

الحارث بن سهم :	١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٧٠ ، ١٧٧ ،
٢ — ١٨٧	٢٢٥ ، ٢٧٤ ، ٣٥٣ ، ٣٧١ ،
الحارث بن ظالم :	٤٣٦
٢ — ١٨٧	٢ — ٢٢٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٥ ،
الحارث بن عباد :	٢٧٧ ، ٢٩٠ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ،
١ — ٣٣٢ *	٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٦ ، ٣٣٠ ،
الحارث بن عوف :	٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٥٥ ،
٢ — ١٨٧	٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٨٠ ، ٤٠٠ ،
حارثة بن معاوية :	٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٨ ،
٢ — ١٨٩	٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٦ ، ٤١٩ ،
الحارث بن همام :	٤٤٥ ، ٤٦٤ ، ٥٢١ ، ٥٣٠ ،
١ — ٦٢٢	حاتم الطائي :
حبال بن خويلد الأسدي :	٢ — ٣٦٢ * ٤٢٥
٢ — ١٨٧	ابن الحاجب (عثمان بن محرم) :
حبشية بن سكون :	١ — ٨ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٥٧ ،
٢ — ٤٥١	الحارث بن أبي شمر :
حُبْشِيَّة بن كعب :	٢ — ٥١٩
٢ — ٤٥١	الحارث بن حلزة :
حُبَيْب بن جذيمة :	٢ — ٣٥٩ ، ٣٦٢ * ،
٢ — ٤٥٠	٣٧٩ * ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨٧ ،
حبيب بن الجهم :	الحارث بن خالد المخزومي :
٢ — ٤٥٠	١ — ٤٧٩ *

٢ — ٢٩٤ ، ٢٨٦ ، ٢٣٦	حبيب بن الحارث :
٤٤٨	٢ — ٤٥٠
ابن حزام المكي :	حبيب بن عمرو :
١ — ٣٢٥	٢ — ٤٥٠
حزام بن هلال :	الحجاج بن يوسف الثقفي :
٢ — ٤٠١	١ — ١٤٧
حسان بن ثابت :	٢ — ٤٨١
١ — ١٥٨ ، *٣٦٤ ،	ذو حدان بن شراحيل :
*٥٨٢	٢ — ٤٥١
٢ — ٤٨٤ ، *٤٤٢ ، ٤٢٥	حدان بن شمير :
٤٩٢	٢ — ٤٥١
حسان بن عمرو :	حدان بن قريع :
١ — ١٤٥	٢ — ٤٥١
الحسن (من القراء) :	حرب بن أمية :
٢ — ٢٣	٢ — ٣٤٢ ، ٣٤٩
أبو الحسن الأشعري :	حرب بن قاسط :
١ — ٢٣ ، ٢٤	٢ — ٤٥١
أبو الحسن الشاري :	حرب بن مظلة :
١ — ٨٧	٢ — ٤٥١
أبو الحسن بن عبدوس :	حريث بن محفض :
٢ — ٣٩٤	٢ — ٣٩٣
أبو الحسن علي بن محمد الكتاني :	الحريري (القاسم بن علي) :
٢ — ٤٤٨	١ — ٦٣٧ ، ٦٢٢

- ١ — ١٧٦، ٢٤٩
- ٢ — ٤٠٥، ٤٠٣، ٣٦٠
- حماد بن الزرقان :
- ٢ — ٣٦٨
- حماد بن سلمة :
- ٢ — ٣٧٧، ٤٠٥
- ابن جدويه :
- ١ — ١١١
- حمزة الأصهباني :
- ١ — ٢٩٤، ١١٨، ٢٥٤
- ٣٥٤
- حمدة بن رافع :
- ٢ — ٤٠٨
- حميد بن ثور :
- ٢ — ١٠٣*
- الحننف بن أوس :
- ٢ — ١٨٦
- حنظلة بن عامر :
- ٢ — ١٨٩
- حنظلة بن مطيع :
- ١ — ١٨٢
- حنيفة : أبو
- ١ — ٢٧٣

- أبو الحسن القطان :
- ٢ — ١١٧
- أبو الحسن بن لنكك :
- ٢ — ٣٩٤
- الحسن بن وهب :
- ١ — ٣٣٤
- الحسين بن الحمام :
- ٢ — ٤٨٧، ٤٧٦
- حصين بن عمرو :
- ١ — ٤٩٨
- حُطَي :
- ٢ — ٣٤٨
- الخطيئة :
- ١ — ١٧٦
- ٢ — ٣٧٧، *٣٦٩، *٣٤٥
- ٤٢٤، ٤٣٣، ٤٧٧، *٤٨١
- ٤٨٧، *٤٩٠، *٤٩٨، *٥٠٠
- أبو حفص الضرير :
- ١ — ٢٠٢
- حليف بن مازن :
- ٢ — ٤٥١
- حماد الراوية :

- أبو حيان الإمام أنير الدين
١ - ٤٢، ١٧٨، ٢٥٨،
٢٦٩، ٢٨٣، ٢٦١، ٢٧٥،
٢ - ٥٧، ٦٦، ٢٥٨،
٢٥٩، ٢٦٠، ٣١٦، ٣١٨،
٣٢٠، ٣٣٢، ٣٣٨، ٣٤٤،
٣٦٠.
حيان بن بشر :
٢ - ٣٥٣
أبو حيدة بن لقيط :
٢ - ٤٠١
أبو حية النخيري :
١ - ١٦١
٢ - ٣٣٤، ٣٤٤

(خ)
خالد بن عمرو :
٢ - ٤٣٥
خالد بن قيس :
٢ - ١٨٧
خالد بن كلثوم :
١ - ٥٠٦
- ٢ - ٤٠٦
خالد الموصلي :
١ - ١٦١
خالد بن فضلة :
١ - ١٢٤
٢ - ١٨٧
خالد بن الوليد :
١ - ١٤٩
ابن خالويه : (أبو عبد الله الحسين
ابن أحمد)
١ - ٩٥، ١٣٢، ١٣٣،
٢٠١، ٢١٣، ٢٢٠، ٢٢٥،
٢٢٦، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٥٣،
٢٥٤، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٨،
٣٢٠، ٣٤٠، ٣٥٣، ٣٧١،
٣٧٢، ٣٧٣، ٣٨٢، ٤٢٧،
٤٤٠، ٤٤٨، ٤٧٤، ٤٧٥،
٤٩٩، ٥٠٠، ٥٣٠، ٥٣٥،
٥٣٨، ٥٤٣، ٥٨٤، ٥٨٦،
٦٣٧
٢ - ٣، ٤، ٥٠، ٥٩،
٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٦،
٦٩، ٧٢، ٧٥، ٧٦، ٧٨،
٨٥، ٨٨، ٩٠، ٩٢، ٩٣،

ابنة الحسن :

٢ — ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢،

٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥

ابن الخشاب (عبد الله بن أحمد)

٢ — ٤٢١، ٤٦٧

خصيف (راو)

١ — ٨

الخطيب : (صاحب التلخيص)

١ — ١٨٧، ١٨٨

٢ — ٣٤٩

الخفاجي :

(انظر محمد بن عبد الله)

خفاف بن ندية السلمى :

٢ — ٤٣١

خلاد بن يزيد الباهلي :

١ — ١٧٢

الخلفجان بن الوهم :

٢ — ٣٤٩

خلف الأحمر :

١ — ١٥٢، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٦،

١٧٧، ١٧٨

٢ — ٢٢٦، ٢٧٨، ٣٥٧،

٣٧١، ٤٠٥، ٤٠٩، ٤١٠،

٤١٣، ٤٧٩

١٠٤، ١٢٤، ١٤٢، ١٥٨،

١٧٠، ١٨٣، ١٨٤، ١٩٨،

١٩٩، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٢٦،

٢٢٧، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٨،

٢٤٩، ٢٧٠، ٢٩٢، ٢٩٦،

٣٣٦، ٣٦٢، ٤٢١، ٤٤٣،

٤٦٦، ٤٧٧، ٥٠٤

الخبرى :

٢ — ١٣٣*

خداس بن زهير :

١ — ٦٧، ٣٨٢

٢ — ٤٧٧

خدان بن هر :

١ — ١٢٩

٢ — ٤٥١

ذو الخرق الطهوى :

٢ — ٤٤٢*

خرنق بن هفان :

١ — ١٤٥

ابن خروف :

١ — ٨٨

خزيمة الباهلي :

٢ — ١٨٦

خرين بن جعفر :

٢ — ١٨٩

(د)

- ابن دأب
٢ — ٣٦٢، ٤١٤
أبو دؤاد الیادی :
٢ — ٤٧٧، *٤٨٠
أبو داود سليمان بن يزيد :
١ — ٦٤
ابن الدحداح :
١ — ١٣٧
ابن دحية :
١ — ٣١، ٣٤٦، ٤٨٣
ابن درستويه :
١ — ٨٩، ٢٠١، ٢٠٨،
٢١٥، ٢٢٥، ٢٦٥،
٢٧٣، ٢٨٤، ٣٧٢، ٣٨٤،
٣٩٦، ٤٨١، ٥٢٨، ٥٢٩،
٥٨١، ٥٣٦
٢ — ٤٦، ٤٧، ٥٨، ٧٠،
١٠٠، ١٠٣، ١٠٩، ٢٩١،
٢٩٦، ٤٢١، ٤٢٨، ٤٦٦
ابن دريد (أبو بكر) :
١ — ٣١، ٥٣، ٧١، ٨٧، ٨٨،
٨٩، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ١٠٣،
١٠٨، ١٠٩، ١١٣، ١٢٤،
١٢٥، ١٣٢، ١٣٤، ١٤٠،

خلف بن عمر البنسی :

٢ — ٤٥٤

خلف بن يعیش الأصبحی :

٢ — ٤٥٥

الخلیل بن أحمد :

١ — ٦٤، ٦٥، ٦٨، ٧٤،

٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨١،

٨٦، ٩٠، ٩٢، ٩٦، ١١٧،

١٣٠، ١٤٢، ١٥٢، ١٩٢،

٢٢٤، ٢٨٤، ٣٨٢، ٣٧٦،

٤٣٦، ٤٨٢، ٥٢٣، ٥٥٦،

٥٨١، ٥٦٢

٢ — ٩، ٢٣، ٢٩، ٦٨،

٧٠، ٧٧، ١٠٢، ١٠٤،

١١٦، ١١٧، ٢٥٧، ٢٨٩،

٢٩١، ٢٩٤، ٣٤٥، ٣٥٣،

٣٦٣، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠١،

٤٠٢، ٤٠٥، ٤٠٩، ٤٢٣،

٤٤٤، ٤٦١

الخنساء :

١ — ١٥٨

٢ — ٢٦٦

خنوص (أحد بنی سعد) :

١ — ١٦٢

٣٤٦، ٣٣٩، ٣٣٨، ٣٢٧
٣٧٢، ٣٦٧ - ٣٦٥، ٣٥٨
٤٣٣، ٤٢٠، ٤٠٩، ٣٩٣
٤٥٥، ٤٤٦، ٤٤٤، ٤٣٤
٤٥٦، ٤٩٢، ٤٦٥، ٤٥٦
٥٠٨، ٥٢٣، ٥٢٠، ٥١٩، ٥٠٨
٥٢٥، ٥٣٦، ٥٤١، ٥٤٢

٥٤٦ - ٥٤٨

دعبل الخزاعي :

٢ - ٤٧٧، ٤٨٤

دغفل النسابة :

١ - ٥٠٤

أبو الدقيش :

٢ - ٤١٠

ابن دقيق العيد :

١ - ٢٤

ابن الدمينة (عبدالله)

١ - ١٥٢

ابن الدهان :

١ - ٣٩٧، ٤٢٤

دويد بن زيد بن نهدي :

٢ - ٤٧٥

الدبلي :

١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٨٢، ١٩١
١٩٤، ٢٣٨، ٢٥٤، ٢٦٤، ٢٧٢
٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٣
٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣١٠
٣٥٣، ٣٧١، ٣٩١، ٣٩٤، ٣٩٦
٤٠٩، ٤١٧، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣١
٤٣٤، ٤٣٦، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥
٤٥٥، ٤٥٨، ٤٧٦، ٤٩٤، ٤٩٦
٥٠١، ٥١٩، ٥٣٢، ٥٣٥، ٥٤٥
٥٥٢، ٥٦٧، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٨٣

٥٨٥ - ٥٨٦

٢ - ٣٣، ٤٦، ٤٨، ٥٦، ٥٧
٥٩، ٦٦، ٦٨، ٧٥، ٧٨، ٨٠
٩٩، ١٠٣، ١٠٤، ١١٠، ١١٢
١٢١، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٢
١٣٤، ١٣٨، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢
١٤٥ - ١٤٨، ١٥١، ١٥٣، ١٥٥
١٥٩، ١٧٠، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٧
١٩٥، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٥
٢٠٦، ٢١٩، ٢٢٦، ٢٣٩، ٢٤٠
٢٤٤، ٢٤٧، ٢٥٢ - ٢٥٧، ٢٥٤
٢٧٤، ٢٧٧، ٢٩٢، ٣١٢، ٣١٣
٣١٧، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٥

٣٧٦، ٤٢٢، ٤٢٥، ٤٢٨، ٤٤٠، ٤٤٤

٤٨١، ٤٩٧، ٥٠١، ٥٠٦

ذيان بن عزيز بن الحويرث :

٢ - ٤٤٩

(ر)

رؤبة بن المعراج :

١ - ٥٦، ١٤٤، ٢٣٣، ٣٧١،

٤٢٣، ٥٠٣، ٥٢٧،

٢ - ٢٤٧، ٢٥٧، ٣٦٣، ٣٨١،

٤٢٦، ٤٨٤، ٤٩١، ٥٠٣، ٥٠٤،

الراعي :

١ - ٥٨٣

٢ - ٤٢٢، ٤٣٠، ٤٤٢،

الراغب (الحسين محمد الأصغراني) :

١ - ١٨٤، ٢٠١،

ربيعة بن عامر بن عقيل :

٢ - ١٨٧

ربيعة بن عبد الله :

٢ - ١٨٨

١ - ٣٠، ٣٥

(ذ)

ذؤيب بن كعب :

٢ - ٤٧٧

أبو ذؤيب الهذلي :

٢ - ١٩٢، ٣٣٣، ٤٤٢،

٤٨٣،

أبو ذيان بن الرعيل :

٢ - ١٢٨

أبو ذوالخضى :

١ - ٨٣، ٨٧، ٨٨،

ذهل بن ثعلبة :

٢ - ١٨٧

ذهل بن شيبان :

٢ - ١٨٧

أبو الذواد (محمد بن ناهض) :

٢ - ٣٧٧

ذو الرمة :

١ - ١٣٤، ١٣٩، ٣٣١،

٥٥٦

٢ - ١٩٤، ٣٤٩، ٣٥٠،

٤٨٠، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤،

٤٨٧

أبو رياش :

٢ - ١٠٦ - ٣٢٩

(ز)

الزبرقان بن بدر :

١ - ١٨٣

٢ - ٤٨٨

أبو زبيد الطائي :

١ - ١٢٥، ١٢٧

زينة الباهلي :

٢ - ١٨٦

الزبيدي (أبو بكر) :

١، ٧٦، ٨٧، ٨٨، ١١١،

١٣٥، ١٧٦، ١٨٤، ٢٧٨،

٣٠٤، ٣٥٣

٢ - ١١، ١٤، ١٨،

٢٩، ٣٠، ٣١، ٤٥، ٦٣،

٧٤، ٧٦، ١١٠، ٢٧٤،

٣٥٥، ٣٦٦، ٣٨١، ٤٢٠،

٤٦٥

ربيعة بن عثمان :

٢ - ٤٨٩

ربيعة بن عقيل :

٢ - ١٨٧

ربيعة بن ايث المبدى :

٢ - ٤٣٦ *

الربيع بن أنس :

٢ - ٣٠

الرشيد الخليفة العباسي :

١ - ٣٢٥، ٣٧٨، ٥٨٤

٢ - ١٨٩

أبن رشيق :

١ - ٢٣٣

٢ - ٤٧١، ٤٧٣، ٤٧٨،

٣٨٥، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠،

الرضي الشاطبي :

٢ - ٤٦٨

الرماني : (علي بن عيسى)

٢ - ٤٢١ - ٤٦٦

أبن الرومي :

٢ - ٤٨٥

الرياشي :

٢ - ٣٥٧، ٣٧٨، ٤٠٥،

٤١٦، ٤١٩، ٤٢٣، ٤٧٩،

الزفيان بن مالك بن عوانه :

٢ - ٣٩٤

الزغشري :

١ - ٣٤٣ ، ٨٥

٢ - ٤٦٨ ، ٤٢١ ، ٧٢

الزملكاني :

٢ - ٤٢٨ - ٦٣

زهدم البسي :

٢ - ١٨٥

زهير بن أبي سلمى :

٢ - ٤٧٧ ، ٤٢٤ ، *١٩٢

٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٢ ، *٥٠١

*٥٠٣ ، *٥٠٢

زهير بن جناب الكلبي :

٢ - *٤٧٥

زياد ابن أبيه :

٢ - ٣١٠

زياد الكلابي :

١ - ٤٤٣

زيد الأنصاري :

١ - ١١١ ، ٩٦ ، ٣٠

١٣٥ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٥

١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٧٠

١٧٧ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٣٨١

الزجاج : (ابراهيم بن السري)

١ - ٤٠٩ ، ٣٥٤ ، ٣٥١

٢ - ٤٦٥ ، ٤٢٠ ، ٩

الزجاجي : (عبد الرحمن

ابن إسماعيل)

١ - ١٤٤ ، ٨٩ ، ٨٧

١٥٧ ، ٣٨٠ ، ٣٥٢ ، ٣٠٧

٤١٠ ، ٤٤٣ ، ٤٤٨ ، ٤٣٩

٤٤٩ ، ٤٨١ ، ٥٤٦ ، ٥٨٤

٥٨٦

٢ - ٧٢ ، ٧٩ ، ٩١

١٧١ ، ١٨٩ ، ١٩٥ ، ٢٣٥

٢٥٤ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٦

٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥٤

٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٩٣ ، ٤٢١

٤٤٦ ، ٤٤٨

أبو زرع :

٢ - ٥٣٣

زرعة بن السائب :

٢ - ٤٥٧

الزركشي (محمد بن عبد الله)

١ - ٥٨ ، ٤٥ ، ٤٣ ، ٢٧

٢ - ٣٦٦

۴ — ۴۱۰

زید بن کلب :

۴ — ۱۸۸

(س)

الساجی (زکریا بن یحیی) :

۱ — ۱۶۰

ابن السبکی :

۲۵ ، ۲۶

سحبان :

۱ — ۵۰۰

السخاوی (علی بن محمد) :

۱ — ۴۸۱

سدوس بن أصمع :

۲ — ۴۴۹

ابن السراج (محمد بن السری) :

۱ — ۲۳۲ ، ۲۸۷

۲ — ۴ ، ۲۴ ، ۳۷ ، ۲۳۳

۴۰۹ ، ۴۲۰

۳۸۲ ، ۳۹۰ ، ۳۹۲ ، ۴۳۶

۴۴۱ ، ۴۴۲ ، ۴۴۳ ، ۵۲۸

۲ — ۱۰ ، ۵۷ ، ۶۹ ، ۷۴

۸۱ ، ۹۵ ، ۱۰۲ ، ۱۱۰

۱۲۰ ، ۱۳۳ ، ۱۵۰ ، ۱۷۱

۱۷۳ ، ۱۸۴ ، ۲۰۳ ، ۲۰۵

۲۴۰ ، ۲۵۳ ، ۲۶۰ ، ۲۶۲

۲۶۵ ، ۲۷۳ ، ۲۹۰ ، ۲۹۱

۲۹۶ ، ۳۲۱ ، ۳۳۵ ، ۳۴۰

۳۵۷ ، ۳۶۹ ، ۳۷۵ ، ۴۰۱

۴۰۳ ، ۴۰۴ ، ۴۰۶ ، ۴۰۸

۴۰۸ ، ۴۱۰ ، ۴۱۲ ، ۴۱۶

۴۱۹ ، ۴۴۴ ، ۴۶۱ ، ۴۸۳

زید بن ثابت :

۲ — ۳۴۴ ، ۳۵۱

زید الخلیل :

۳ — ۴۲۵ *

زید بن عبد الله بن دارم :

۱ — ۲۵۶

زید بن عمرو :

۲ — ۳۲۸ *

أبو زید الکلابی :

سمد بن بكر :

١ — ٢٢٢

سمد بن قيس بن ثعلبة :

٢ — ١٨٨

سمد بن مالك :

٢ — ٤٧٦

سميد بن جبير :

١ — ٢٨ ، ٢٩

سميد السكري : أبو

٢ — ١٣٣ ، ٣٦١ ، ٣٦٢

٢١١

سميد بن مسلم :

٢ — ٣٧٩

سميد الضرير : أبو

٢ — ٤١١

سميد بن العاص :

١ — ١٨١

سميد بن عبيد :

٢ — ٣٣٤

سفيان بن أمية :

٢ — ٣٥١

سفيان الثوري :

١ — ٣٣

أبو سفيان بن الملاء :

٢ — ٣٩٨

ابن السكيت :

٥١ ، ٨٥ ، ١٣٠ ، ١٦١ ،

٣١٨ ، ٣١٩ ، ٤١١ ، ٤٤٠ ،

٤٦٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦٩ ، ٤٧٥ ،

٤٧٦ ، ٤٨٣ ، ٥٠٩ ، ٥١٦ ،

٥١٩ ، ٥٢٤ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ،

٥٣١ ، ٥٣٣ ، ٥٣٧ ، ٥٤١ ،

٥٤٢ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ،

٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ،

٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٥٦ ، ٦٣٧

٢ — ١١ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٦٠ ،

٦٤ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٨١ ، ٨٨ ،

١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،

١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ،

١٣٤ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ،

١٦٠ ، ١٦٤ ، ١٧٣ ، ١٨٥ ،

١٩١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢١٦ ،

٢٣٥ ، ٢٦١ ، ٢٧٩ ، ٢٩٠ ،

٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٣٥٤ ، ٣٦١ ،

سهم الفنوى :	٣٨١، ٤١١، ٤١٢، ٤٢٠،
٢ — ٣٢٢	٤٢٧، ٤٦٤
سوار بن عبد الله :	سلامة الأنبارى :
٢ — ٤٠٠	١ — ٣١٠، ٣٠٧، ٢٩٣، ٢٣٩
سويد بن أبي كاهل :	٣٧٦، ٤٩٨، ٥٠٩، ٥٨١
٢ — ٤٨٧	٢ — ٧٧، ٩٢، ١٠٣
سويد بن كراع :	٢٠١، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٤
١ — ٣٣٥	سلامة بن جندب :
٢ — ٤٨٧، ٤٤٧	٢ — ٤٨٦
سيار بن هبيرة :	سلمة بن عاصم :
١ — ١٦٢	٢ — ٤١٢
سيبان بن القوث :	سلمة بن قشير :
٢ — ٤٥٠	٢ — ١٨٧
سيبويه :	سايك بن السلكه :
١ — ٨٥، ٩٠، ١٠٨، ١٤٢، ١٤٣	٢ — ٢٣١
١٥٢، ١٦٩، ١٨٠، ٢٠٢، ٢٠٣	سليمان بن عبد الله :
٢٧٢، ٦٠٠، ٦١٢	٢ — ٥٠٤
سيبويه :	سليمان بن مزاحم :
٢ — ٤، ٦، ٩، ١٠، ١١، ١٨	١ — ٥٧٠
٢٣، ٢٦، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٤٧، ٥٠	سبل : أبو
٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٨	١ — ١١١
	٢ — ٣٩٢، ٣٩١

(ش)

الشافعي (محمد بن إدريس) :

١ - ٦٥ ، ١٦٠

شبيب بن البرصاء :

٢ - ٤٤٧

شبيب بن شبة :

٢ - ٣٥٤

شبيب (أبو المغوار) :

١ - ١٧٨

الشجري : ابن

٢ - ٤٤٨ ، ٤٦٨

شرحبيل بن عمرو :

١ - ١٤٥

شرحبيل بن معد يكرب :

٢ - ٤٣٨ *

شرقي بن القطامي :

٢ - ٣٤٧ ، ٤١٤

شريح بن الحارث القاضي :

١ - ٢٧٧

شريح بن خويلقة :

٢ - ١٨٨

١١٣ ، ٩٩ ، ٨٦ ، ٦٥ ، ٦٤

٢٤٧ ، ٢٥٧ ، ١٣٧ ، ١١٧

٤٥٤ ، ٤٢٧ ، ٤٠٠ ، ٣٧٢

٤٦٢

ابن سيده :

١ - ١١١ ، ١٠٠ ، ٨٨

٥٦٦ ، ٢٧٨ ، ٢٧٥

٢ - ٣٢ ، ٢٦ ، ١٨

٨٥ ، ٩٠ ، ١٨٤ ، ١٩٤

١٩٦ ، ٢٢٨ ، ٢٥٦ ، ٤٢١

٤٦٧ ، ٤٢٩

السيراقي (محمد بن سميد) :

١ - ٨٩ ، ٤٧٦

٢ - ١٠ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٧٢

٣٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٦٦

سيف بن أوس :

٢ - ١٨٦

سيف الدولة الحمداني :

٢ - ٨٣ ، ٨٧ ، ٩١

٢٢٥ ، ٢٢٦

* * *

شعبة بن عثمان :

١ - ٣٥١

الشيرازي (إبراهيم بن علي) :

١ - ٣٤، ٣٢

(ص)

أبو صاعد الكلابي :

١ - ١٣٠

٢ - ٢٦٩، ٢٦٥، ٢٦٤

صريم بن معشر التغلبي :

٢ - ٤٣٥*

الصفاني (حسن بن محمد) :

١ - ٩٩، ٩٥، ١٠٠، ١٣٦

٣٩٧

٢ - ١٣١، ١٣٢، ١٣٣

١٥١، ٤٢١، ٤٦٨

أبو صفوان :

١ - ١٣٤

الصفى الهندي :

١ - ٢٩٩

الصقعب بن عمرو النهدي :

١ - ٤٩٦

شعبة بن الحجاج :

٢ - ٣٦٨، ٣٧٤

الشعبي :

٢ - ٣٠٩، ٣١٥، ٣٤٢

شعيب بن معاوية :

٢ - ١٨٩

شقرة بن بكرة :

٢ - ٤٥٢

شقرة بن ربيعة :

٢ - ٤٥٢

شقة بن ضمرة :

١ - ٤٩٥

الشاخ :

٢ - ٣٢٤*، ٣٢٥*، ٣٦٠*، ٤٢٤، ٤٧٧

أبو شمر :

٢ - ٤١٥

الشنفرى :

١ - ١٦٠، ١٧٦*

٢ - ٤٣١

شهاب الدين محمد بن أحمد :

١ - ٤٠

شهل بن شيان (الفند) :

٢ - ٤٣٠، ٤٤٣

صلاة بن عمرو :

١٨٨ - ٢

ابن الصلاح :

١٣٦ - ١

أبو الصلت بن أبي ربيعة :

١٨٣ - ١

الصبيان بنت حرب :

٣٤٦ - ٢

(ض)

ضبة بن أذ بن طانجة :

٤٥٢ - ٢

ضبة بن الحارث :

٤٥١ - ٢

ضبة بن عمرو :

٤٥٢ - ٢

ضمرة (رجل من كنانة) :

٤٧٧ - ٢

ضنة بن سمع :

٤٥٢ - ٢

ضنة بن الماص :

٤٥٢ - ٢

ضنة بن عبد :

٤٥٢ - ٢

(ط)

أبو طاهر السلفي :

٣٤٢ ، ٣١٩ - ٢

الطراباسي اللغوي (أحمد بن

عبد الرحمن) :

٩٥ - ١

طرفة بن العبد :

١ - ١٧٦ * ١٧٧ * ١٧٨ ،

* ١٨٣

٢ - ١٩٦ * ٤٢٤ ، ٤٤١ *

٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ،

٤٧٥ ، ٤٨١ ، ٤٨٧

ابن طريف :

١ - ٨٨

الطرماع الأجنبي :

٢ - ٤٥٧

الطرماع بن حكيم :

٢ - ٣٠٦ ، ٣٨٤ * ، ٤٠٧ ،

٤٢٥ ، ٤٥٧

طفيل القنوى :

٤٣٠ - ٢

أبو طفيلة :

٤٠١ - ٢

طليحة بن خويلد الأسدي :

١٨٦ - ٢

الطوسي (محمد بن الحسن) :

١٣٤ - ١

٣٦٢ ، ٣٦١ ، ٣٥٦ - ٢

٤١١

أبو الطيب اللغوى (عبد الواحد

ابن على) :

١ - ٨٧ ، ١٢٠ ، ١٤٣ ،

١٧٧ ، ٣٧٦ ، ٤٤٧ ، ٤٥٤ ،

٥٩١ ، ٥٥٥ ، ٤٦٠

٢ - ٣٩٥ ، ٣٣٥ ، ١٨٩ ،

٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٦١ ،

٤٦٥

(ع)

عائشة بنت أبي بكر :

١ - ٥٢٧

٢ - ٣٠٩ ، ٤٣٢

أبو العالية :

٢ - ٣٢٤

عامر بن جابر الخزاعي :

٢ - ٤٣٩ *

عامر بن الحارثة الأزدي

(فريقيه) :

٢ - ٤٣٢

عامر بن زيد مائة (الحصير) :

٢ - ٤٣٦

عامر بن سفيان البارق :

٢ - ٤٣٨ *

عامر بن الطفيل :

١ - ٢٥٦

٢ - ١٨٧

عامر بن الطرب :

٢ - ٥٠٨

عامر بن عبدالله الكلابي :

٢ - ٤٣٧ *

عامر بن عبد الملك :

٢ - ٣٣٤

٢ - ٤٢٥	عامر بن مالك بن جعفر :
عبد بنى الحساس :	٢ - ١٨٧
٣ - ١٩٥ *	عامر بن مالك بن مسمع :
عبد الجليل الصابوني :	٢ - ١٨٨
١ - ٢٦	عامر بن المجنون الجرسي :
عبد بن حميد :	٢ - ٤٣٨ *
٢ - ٢٩ ، ٢٨	عباد بن سليمان
عبد الرحمن بن حسان :	١ - ٤٧ ، ١٧ ، ١٦
٢ - ٤٩١	عباد المازني : ابن
عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب	١ - ٥٨٤ *
(ابن أخى الأصمى) :	المعباس بن الأحنف :
١ - ١٠٨	٢ - ٤٨٥
٢ - ٤٠٨ ، ٤٠٤	المعباس الأحول : أبو
عبد الرحمن بن محمد الأنباري (الكمال	١ - ٥٤٦ ، ٥٠٦ ، ٢٩٣
أبو البركات)	٢ - ٣٦٢ ، ١٥٧
١ - ٤١٢ ، ١٣٨ ، ١٢٥ ، ١١٣	المعباس بن بكار الضبي :
٢ - ٤٢١	٢ - ٣١٩
عبد الرحمن بن همام السلوي :	المعباس بن عبد المطلب :
٢ - ٤٢٤	١ - ٤١٥
عبد العزيز بن أحمد الأندلسي :	٢ - ٤٧٩
٢ - ٤٥٤	عباس بن مرداس :
	١ - ١٦٠

عبد العزيز بن أحمد الأندلسي :

٤٥٤ - ٢

عبد الغنى بن سعيد :

٣١٩ - ٢

عبد الله بن أبي إسحق الحضرمي :

٤٨٢ ، ٤٢٣ ، ٣٩٨ - ٢

عبد الله بن أحمد بن حمدون النديم :

٣٥٤ - ١

عبد الله بن جدعان :

٣٤٩ - ٢

عبد الله بن جعفر :

٤٦٦ ، ٤٢٨ ، ٤٢١ - ٢

عبد الله الحاكم :

٣١٩ - ٢

عبد الله بن خالد :

* ٤٣٥ - ٢

عبد الله بن رواحة :

٤٢٥ - ٢

عبد الله بن الزبير :

١٨٦ - ٢

عبيد الله بن زياد :

٣١٠ - ٢

عبد الله بن سلمة بن قشير :

١٧٧ - ٢

عبد الله بن شبيب :

١٥٦ - ١

عبد الله بن صاعد (كاتب ابراهيم بن

المهدي) :

٢٣٤ - ١

عبد الله بن الصمة :

٤٤٣ - ٢

عبد الله بن العباس :

٣٤٥ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٨ ، ٢٧ - ١

٣٤٩ ، ٣٤٢ ، ٣١١ ، ٣٠٢ - ٢

٤٨٢ ، ٤٨١ ، ٤١٥ ، ٣٥١ ، ٣٥٠

٥١١

عبد الله بن عمرو الجعفي :

* ٤٣٩ - ٢

عبد الله بن قيس الرقيات :

٤٣٢ ، ٤٢٥ - ٢

عبد الله بن قيس السهمي :

* ٤٣٩ - ٢

عبد الله بن علي :

٧٨ - ١

عبد الملك بن هشام (صاحب

الصيرة) :

٨٧ — ١

٤٥٥ — ٢

عبد الوهاب المالكي

(القاضي) :

١٢٠ ، ٣٦٢ — ١

عبد بن الطيب :

٢١٤ — ١

عبد شمس بن آخر :

٤٥٠ — ٢

عبد شمس بن سعد :

٤٠٥ — ٢

عبد بن الأبرص :

٥٠٨ — ١

٤٢٤ ، ٤٧٤ ، ٤٧٧ — ٢

٤٨٥ ، ٤٨٦

عبد البكري :

١٤ — ٢

عبد (صاحب الغريب

المصنف) :

٨٣ ، ٨٥ ، ٩٦ ،

٩٧ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ٢١٠ ،

عبد الله بن غطفان :

٤٠٧ — ٢

عبد الله بن قشير :

١٨٧ — ٢

عبد الله بن محمد البسطي :

٩٩ — ١

عبد الله بن محمد البغدادي :

٤٥٤ — ٢

عبد الله بن محمد الزهري :

٣٤٢ — ٢

عبد الله بن المعتز :

٨٧ — ١

٣٥٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ — ٢

أبو عبد الله بن هشام اللخمي :

٢٠١ — ١

عبد المطلب بن هاشم :

٤٨٤ — ٢

عبد الملك بن حبيب :

٣٠ — ١

عبد الملك بن مالك بن مسمع :

١٨٨ — ٢

عبد الملك بن مروان :

٤٠٩ ، ٤٨١ — ٢

أبو عبيد الهروي : (صاحب
الترييق)

٢ — ٤٢١ ، ٤٦٧

أبو عبيدة بن الجراح :

٢ — ٣٥١

عبيدة بن عمرو بن معاوية :

٢ — ١٨٧

أبو عبيدة (ميمر بن المغني)

١ — ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣٢

١٤٠ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٧٦

١٨٠ ، ٢١١ ، ٢٥٢ ، ٢٦٦

٢٦٩ ، ٣٠١ ، ٣٤١ ، ٤٤٠

٤٤٢ ، ٤٥٢ ، ٤٦٨ ، ٤٧٧

٥٠٨ ، ٥١٧ ، ٥٢١ ، ٥٧٠

٢ — ١١ ، ٩٣ ، ١٠٤

١٢٧ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ، ١٨٧

١٩٤ ، ١٩٩ ، ٢٥٢ ، ٢٦٥

٢٨٨ ، ٣٢١ ، ٣٢٩ ، ٣٥٦

٣٥٧ ، ٣٦٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٠

٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦

٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٢

٤١٩ ، ٤٢٨ ، ٤٣٠ ، ٤٦١

٢٣٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٥ ، ٣٠٢

٣٠٧ ، ٣٢٩ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠

٤١٤ ، ٤١٩ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥

٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٤ ، ٤٦١

٤٧٤ ، ٤٧٩ ، ٤٨٦ ، ٤٩٥

٥٠١ ، ٥٤٤ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧

٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٨١

٢ — ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٩

٦٠ ، ٦١ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٨

١٠١ ، ١١٠ ، ١١٩ ، ١٢٨

١٢٩ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦

١٧٠ ، ١٧١ ، ١٨٣ ، ١٩٤

١٩٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٣٦

٢٣٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٨

٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٧١ ، ٢٩٠

٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١

٣٢٣ ، ٣٣٠ ، ٣٤٠ ، ٣٥٦

٣٧٠ ، ٣٨٣ ، ٤١١ ، ٤١٩

٤٥٥ ، ٤٦٤

عبيد الله زياد :

٢ — ٣١٠

أبو عبيد الله بن زياد الحارثي :

١ — ١٥٦

عدس بن زيد :

٤٤٩ — ٢

عُدنان بن عبد الله بن زهران :

٥٢٢ — ٢

أبو عدنان الراوية :

٤١١ — ٢

عَدنان بن عبد الله :

٥٥٢ — ٢

عدنان (أبو معد)

٥٥٢ — ٢

عدى بن ثعلبة :

٤٥١ — ٢

عدى بن حاتم :

٤٢٥ — ٢

عدى بن الرقاع :

٤٢٥ ، *٣٥٢ — ٢

عدى بن زيد :

*٥٨٤ ، *٥٣٦ — ١

*٤٨٥ ، ٤٢٥ — ٢

عدى بن علقمة :

*٤٤٧ — ٢

٤٨٠ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ،

٥١٩ ، ٥٠٨ ، ٥٠٥

عبيدة بن معاوية بن قشير :

١٨٧ — ٢

عُثم بن الرزمة :

٤٥١ — ٢

عثمان بن ابراهيم الحاطبي :

١٦٠ — ١

عثمان بن حفص :

١٥٢ — ١

عثمان بن عفان :

٥٠١ ، ٣٤٤ — ٢

المجاج :

١ — *٢٨٩ ، *٢٥١ ، *١٨٦ ،

*٢٩٠ ، *٥٦٠ ، *٦٠٥

٢ — *٤٦ ، *٥٨ ، *١٩٢ ،

*٣٧٥ ، ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٤١ ،

*٤٨٤

عجربة :

٤١١ — ٢

المديس :

١٢٠ — ٢

عطاء بن أبي الأسود :	المرجى :
٣ - ٣٩٨	٣ - ٢٩٥
عطاء السندی :	عروة بن الورد :
١ - ٥١٤	١ - ١٦١
عطية بن بشر :	٣ - ٦٥*
١ - ٣٠	عز الدين بن جماعة :
عقيل بن علفة :	١ - ٤٠٥
١ - ١٥٨	عز الدين بن عبد السلام :
المقطي :	١ - ١٤٠
٣ - ٣٠٤	ابن عساكر (علي بن الحسن بن
عكرمة بن جرير :	هبة الله المؤرخ) :
٣ - ٤٠٨	١ - ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢
عكرمة الضبي :	المسكري (صاحب كتاب
٣ - ٤١١	التصحيح) :
العلاء الماني الحارثي :	١ - ٥٨٤
١ - ١٤٠	٢ - ٣٤٢ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦ ،
العلاء المری :	٣٩٣ ، ٣٩٤
٢ - ١٠٥ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،	عشرقة :
٣٥٣	١ - ١٥٦
علقمة بن عمرو :	ابن عصفور :
١ - ١٤٥	٢ - ١٥ ، ١٨ ، ٣٩
	عضد الدين الأبيي :
	١ - ٤٦

- علي بن عبدالله الكومي :
٢ - ٤٥٤
- علي بن عبدوس الأرجاني :
٢ - ٣٩٣
- علي الفارسي : أبو
١ - ٨٩ ، ٥٩ ، ٥٨ ، ١٠ ، ٤٨٢
- ٢ - ١٠٨ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٢٨ ، ٤٩٤
- ٢٢٧ ، ٤١٦ ، ٤٢٠ ، ٤٨٧ ،
٤٩٤
- علي بن المبارك :
٢ - ٤١١
- علي بن المحسن التنوحي :
٢ - ٣٤٨
- علي بن محمد الإدريسي :
٢ - ٤٥٤
- علي بن محمد (الكيا) :
١ - ٣٦٤ ، ٢٥٩ ، ٣٦ ، ٤٠٦ ، ٣٨٧
- علي بن نصر الجهمي :
٢ - ٤٦٣ ، ٤٠٥
- علي بن يوسف المصري
الإبياري :
٢ - ٤٤٧

- علقمة الفحل :
٢ - ٣٥٧ ، ٤٣١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٥
- علي بن ابراهيم :
١ - ١٣٧
- علي بن أبي طالب :
١ - ٢٨٨ ، ٢٧٧
- ٢ - ٣٩٧ ، ٣٤٤ ، ٣٢٨
- أبو علي أحمد بن اسماعيل القمي
النحوي (صاحب كتاب جامع
الأمثال) :
١ - ٥٠٣ ، ٥٠١ ، ٤٩٤
- علي بن اسماعيل بن رجا ،
الفاطمي :
٢ - ٤٥٤
- أبو علي الجرمازي :
٢ - ٤٠٨
- علي الجمل :
٢ - ٤١٤
- علي بن الحسن بن كراع :
٢ - ٤٨٩
- علي بن الحسين المصري
(أبو القاسم) :
١ - ٥٩١

٢ - ٦٥ ، ٦٩ ، ١٠٣ ، ٢٣٥ ،

٢٨٨ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ،

٤٦٥

عمر بن شبه :

٢ - ٤٢٨ ، ٤٧٧

عمر بن عبد العزيز :

١ - ٦٠٧

٢ - ١٨٦

عمر بن القارض :

١ - ٥٠١ *

عمر بن يعقوب السفوسي :

٢ - ٤٥٥

عمر بن أبي عمرو :

٢ - ٤١٣

عمر بن الأحوص :

٢ - ١٨٥

عمر بن الأهم :

٢ - ٤٨٨

عمر بن جابر :

٢ - ١٨٥

عمر بن سعيد مالك :

٢ - ٤٣٥ *

عماد الدين بن كثير الجافظ :

١ - ٣٣

عمر بن أبي ربيعة :

١ - ١٦٠

٢ - ٤٢٥ ، ٤٨٥

أبو عمر الجرمي :

١ - ٣٥٣ ، ٥٠٧

٢ - ٤ ، ٢٥ ، ٤٥ ،

٣٥٧ ، ٣٦٥ ، ٣٧٧ ، ٤٠٨ ،

٤١٩ ، ٤٢٨ ، ٤٤٥ ، ٤٦٤

عمر بن خالد العماني :

٢ - ٥٣٩

عمر بن الخطاب :

١ - ٣٥ ، ١٤٩ ، ٢٤٨ ،

٥٦٢ ، ٥٦٣

٢ - ١٨٥ ، ١٨٦ ، ٣٥١ ،

٤٧٣ ، ٤٧٩

عمر الراوية :

٢ - ٤٠٠

أبو عمر الزاهد :

١ - ٧٨ ، ٩٦

أبو عمرو الشيباني :

١ — ٥١ ، ٩١ ، ٥٦ ،

١١٧ ، ١٣٤ ، ٣٥٣ ، ٣٩١ ،

٤٢٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٤٩ ،

٤٦٤ ، ٥٤٩ ، ٥٤٠ ، ٥٦٢ ،

٢ — ٧٥ ، ٧٨ ، ١٠٤ ،

١٢٠ ، ١٣٣ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ،

٢٦٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧١ ،

٢٩٠ ، ٣١٢ ، ٣٢٠ ، ٣٥٧ ،

٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ ،

٣٧٦ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٤٠٨ ،

٤١١ ، ٤١٩ ، ٤٥٥ ، ٤٦٣ ،

٤٩١

عمرو بن الماص :

١ — ٣٤٤

عمرو بن عبد الدار البشكري :

٢ — ٤٤٠ *

أبو عمرو بن الملا :

١ — ١٧٤ ، ٢١١ ، ٢٤٩ ،

٤٨٤

٢ — ٧٣ ، ١١١ ، ١٢٨ ،

٢٧٧ ، ٢٩١ ، ٣٠٤ ، ٣٢٣ ،

٣٢٩ ، ٣٥٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٨ ،

٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ،

٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤١٥ ، ٤١٨ ، ٤٥٥ ،

٤٦١ ، ٤٧٤ ، ٤٧٩ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ،

٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٥١٢ ، ٥٤٨ ،

عمرو بن عمرو بن عدس :

٢ — ٣٥١

عمرو بن غنم الطائي :

٢ — ٤٤٠ *

عمرو بن قبيلة :

١ — ٥٢٣ *

٢ — ٤٧٦ ، ٤٧٧ ،

عمرو بن كلثوم :

١ — ٥٨١ *

٢ — ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٧ ،

عمرو بن مرشد :

١ — ١٤٥

عمرو بن مسعدة :

٢ — ٣٥١

عمرو بن مدد يكر :

١ — ١٤٩

٢ — ٤٢٥

أبو

المميشل :

٢ - ١٨١ *

العنبر بن تميم :

٢ - ٦٣

العنبر بن عمرو :

٢ - ٤٧٥ *

عنيسة الفيل :

٢ - ٣٩٨ ، ٤٢٦

عنبرة بن شداد :

١ - ٣٨٣ *

٢ - ٢٦١ * ٤٢٥ ، ٤٣١ ،

٤٨٧ ، ٣٧٩ ، ٤٣٢

عوص بن آدم :

١ - ٣١

عوف بن سعد :

٢ - ١٨٧

عوف بن عبد الله :

٢ - ١٨٨

ابن عون :

١ - ٦٤ ، ٦٥

عوف القواني :

٢ - ٤٣٩ *

عيسى بن ذكوان :

٢ - ٤٠٩

عيسى بن عمر النحوي :

١ - ٢٨٦ ، ٢٨٢ ، ٥٥٦

٢ - ١٨ ، ١٠٨ ، ٢٧٧ ،

٣٠٤ ، ٣٤٩ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ،

٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٢٣ ، ٤٦١

أبو عيسى الكلابي :

٢ - ١٥٤

عيسى بن مصعب :

٢ - ١٨٦

(غ)

الغزالي :

١ - ٢٢ ، ٦٣ ، ٣٦٦

(ف)

الفارابي : (صاحب ديوان

الأدب) :

١ - ٥٤ ، ٩٦ ، ٢١١ ،

(م ٣٩ - المزمع - الجزء الثاني)

٤١٤ ، ٤٢٠ ، ٤٢٩ ، ٤٣٥ ، ٤٧٦ ،
٤٨٢ ، ٤٨٥ ، ٥٠٠ ، ٥٢٨ ، ٥٤٠ ،
٥٥٥ ، ٥٦٦ ، ٦٢٢

٢ - ٤٨ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ١١٦ ،
١١٧ ، ١٣٣ ، ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٥٦ ،
١٧١ ، ١٧٣ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ٢٠٠ ،
٢٠١ ، ٢٠٤ ، ٢٢٦ ، ٢٤٥ ، ٢٦١ ،
٢٨٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ،
٣٤٦ ، ٣٦٨ ، ٤٢٠ ، ٤٣٣ ، ٤٦٦ ،
٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٩٨

ظلق بن هود :

١ - ٣٤

فخر الدين الرازي :

١ - ١٦ ، ٢٥ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٢ ،
٤٣ ، ٥٧ ، ٧٦ ، ١١٥ ، ١١٨ ،
١٢٠ ، ٢٦٧ ، ٢٩٩ ، ٣٥٩ ، ٤٠٢ ،
٤١٥ ، ٦٣٦

فراس بن عبد الله :

٢ - ١٨٦

فرافصة (أبو نائلة زوج عثمان بن عفان) :

٢ - ٤٤٩

٢١٤ ، ٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٧٠ ،
٢٧٢ ، ٣٠٤ ، ٣٤٢ ، ٣٧٣ ،
٣٩٢ ، ٤٢٣ ، ٤٧٣ ، ٤٨٠ ،
٤٨٦ ، ٥٠٩ ، ٥٣٨ ، ٥٦١ ،
٢ - ٥٠ ، ٥٥ ، ٦٥ ، ٦٨ ،
٧٠ ، ٧٦ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،
١٠٨ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ،
١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،
١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥١ ،
١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٨٢ ، ٢٠١ ،
٢٠٥ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٣٦ ،
٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ،
٢٥٠ ، ٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٣٠٢

فارس :

ابن

١ - ٤ ، ٨ ، ٩ ، ٥٨ ،
٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٩ ، ٩٦ ،
٩٩ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٤ ،
١٧٠ ، ١٧١ ، ٢٠٩ ، ٢٢٢ ،
٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٥٥ ،
٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٢٧٧ ، ٢٩٤ ،
٣٢١ ، ٣٢٥ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ،
٣٦٩ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٩٤

الفردق :

١ - ١٤٥ ، * ٢١٤ ،

* ٥٨٦

٢ - ٧٤ ، * ١٩٠ ، ٤٠٧ ،

٤٢٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٠ ، ٤٦٧ ، *

٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ،

* ٤٩٢

فروة بن مسيد :

٢ - ٣٦٨ *

فريع بن معاوية :

٢ - ٤٥٢

فزيح بن فتيان :

٢ - ٤٥٢

أبو الفضل بن حجر :

٢ - ٣١٤

الفضل بن العباس الباهلي :

٢ - ٣٢٢

أبو الفضل بن عبدان :

١ - ٥٨

الفضيل (الأعرابي) :

٢ - ٤١١

أبو الفرج الأصهباني :

١ - ١٦٣

أبو الفرج بن سلمة :

١ - ٨٩

ابن الفرخان :

١ - ٤٨٥

الفراء :

١ - ٩٦ ، ١١٠ ، ١٣٢ ،

١٤٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٩ ،

٢٦٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٤٠٢ ،

٤٤٢ ، ٤٤٤ ، ٤٤٨ ، ٤٨٣ ،

٥١٨ ، ٥٤٠ ، ٥٤٦ ، ٥٥٧ ،

٢ - ٩ ، ١٠ ، ٢٠ ، ٢٨ ،

٣٩ ، ٤٤ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٧١ ،

٧٦ ، ٨٥ ، ٩٥ ، ١٠١ ، ١٠٦ ،

١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٨ ، ١٥٨ ،

١٩٨ ، ٢٤٨ ، ٢٥٥ ، ٢٨٩ ،

٢٩٩ ، ٣٣١ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ،

٣٧٧ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤١٩ ،

٤٦٣ ، ٥٠٤ ، ٥٢٥

٢٥٤ - ٣١٠، ٣٤١، ٣٧٧، ٣٨٠،

٣٩٢، ٣٩٧، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١٢،

٤١٣، ٤١٦، ٤٢٣، ٤٢٨، ٤٣٣،

٤٣٩، ٤٤٣، ٤٥٣، ٤٧٢، ٤٧٤،

٤٨٨، ٤٩١، ٤٩٣، ٥٠٢، ٥٢٤،

٥٤٢، ٥٤٧، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٣،

٥٥٩، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٧،

٥٧١، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٦،

٥٨٩، ٥٩٠،

٤ - ٤٨، ٥٣، ٦٤، ٧٢، ٨٦،

٨٥، ١١٧، ١١٨، ١٢١، ١٤٦،

١٩٥، ١٦٠، ١٦٣، ١٨٥، ٢٠٣،

٢٢٢، ٢٢٦، ٢٢٧، ٣٥٠، ٣٥٦،

٣٥٧، ٣٥٨، ٤٢٠، ٤٢٩، ٤٤٢،

٤٤٨، ٤٤٩، ٤٦٥، ٤٩١، ٤٩٢،

٤٩٨، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥١٢، ٥١٧،

٥١٩، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٣٦،

٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤٨، ٥٤٩،

القاسم بن محمد الأنباري :

٢ - ٣١٣، ٤١٣، ٤٢٠، ٤٤٧،

٤٦٦

فهم بن الجابر :

٢ - ٤٥٠

ابن فورك :

١ - ١٦

الفيروز ابادي :

١ - ١٠١، ١٠٠

٢ - ٥٩، ٢٤٩، ٣٩١،

٣٩٢، ٤٦٨،

فيل بن عمرو :

٢ - ٤٣٥ *

(ق)

قحط :

١ - ٣٤

القال :

١ - ٨٣، ٨٧، ٨٨، ٨٩،

٩٥، ١٣٠، ١٣٤، ١٣٥،

١٤٣، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٠،

١٥٣، ١٦٢، ١٦٧، ١٦٩،

١٧٥، ١٧٨، ٢١٤، ٢١٥،

٢١٨، ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٥٢،

٢ - ٤٥٢	القاسم بن معن :
قربيع بن عوف :	٢ - ٧٣ ، ١١٧
٢ - ٤٥٢	قتاده بن دعامة السدوسي :
قريشات :	١ - ٢٩
٢ - ٣٤٨	٢ - ٣٣٤
ابن القراز (محمد بن العباس) :	ابن قتيبة (عبد الله بن مسلم) :
١ - ٨٨ ، ٩٦	٢ - ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ،
قزيع بن بكر :	٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٩٣ ،
٢ - ٤٥٢	٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ،
قزيع بن الحارث :	٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،
٢ - ٥٢	٢٢٢ ، ٢٢٥ ، ٢٣٣ ، ٢٧٥ ،
قس بن ساعدة :	٢٧٩ ، ٢٩٧ ، ٤٠٩ ، ٤٢٠ ،
١ - ٥٠٣	٤٤٤ ، ٤٦٥ ، ٤٨٨ ، ٤٨٩ ،
ابن قسطنطين :	٥٢٨
٢ - ٢١٦	قتيبة بن مسلم :
القشيري (أبو القاسم	٢ - ٤٨١
عبد الكريم بن هوازن	القرافي (أحمد بن ادريس) :
القيسبوري) :	١ - ٤٠ ، ١١٩
١ - ١٨٣ ، ١٣٥ ، ٢٤	قريط بن عبيد بن أبي بكر :
القطامي :	٢ - ١٨٨
٢ - ٤٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٨١	قربيع بن حبيب :

١ — ٢٢٦ ، *٥٣٩

٢ — ٣٦٦ *

قيس بن ذريح :

١ — ١٤٠

قيس بن رفاعه :

٢ — ٥١٩

أبو قيس بن عبد مناف :

٢ — ٣٥١

قيس بن عتاب :

٢ — ١٨٧

قيس بن مالك بن حنطلة :

٢ — ١٨٨

قيس بن معاذ الخنون :

٢ — ٣٦٧ *

قيس بن هذمة :

٢ — ١٨٧

(ك)

كامل الموصل :

١ — ١٦١

قطرب (محمد بن السنينير) :

١ — ١٨٢ ، ٣٥١ ، ٣٩٧ ،

٤٠٠

٢ — ٩ ، ٢٤ ، ٤٠٥

ابن القطاع :

٢ — ٤ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ،

٢٤ ، ٢٩ ، ٣٤

القطان :

٢ — ٤٩

ابن القوطية (محمد بن عمر

الأندلسي) :

١ — ٨٨ ، ١١٢ ، ٢٢٦ ،

٣٩٤ ، ٥٤٨

٢ — ٤٢٠ ، ٤٦٦

ابن قيس :

٢ — ٣٧٤ *

قيس بن جروة الطائي :

٢ — ٤٣٨ *

قيس بن الحنان الجمعي :

٢ — ٤٤٠ *

قيس بن الخطيم :

كعب بن ربيعة :

١٨٧ - ٢

كعب بن زهير :

٥١٨ ، *٤٩٥ - ١

٤٩٤ ، ٤٧٧ ، ٤٢٥ - ٢

كعب بن سعد :

١٨٨ - ٢

كعب بن عبد الله :

١٨٨ - ٢

كعب بن عمرو :

٢١١ - ١

كعب الغنوي :

١٧٨ - ١

٣٣٢ - ٢

كعب بن كلاب :

١٨٧ - ١

كعب بن لؤي :

٢١١ ، ١٤٩ - ١

كعب بن مالك :

٤٩١ ، ٤٢٥ - ٢

كعب بن مامة :

٥٠٤ - ١

أبو كبير الهذلي :

*١٦٨ - ١

*١٩٣ - ٢

كثير بن عبد الرحمن :

*١٤٠ - ١

*٤٩٧ ، ٤٨٢ ، ٤٢٥ - ٢

كراع النمل :

٩٦ ، ٨٧ - ١

٤٦٦ ، ٤٢١ - ٢

كردم :

١٨٥ - ٢

الكسائي :

١٣٠ ، ٩٦ ، ٥١ - ١

٤٠١ ، ٣٩١ ، ٢٥٣ ، ١٤٦

٥٨٤ ، ٥٦٥ ، ٤٤٣ ، ٤١٥

٢٦٢ ، ٢٠٠ ، ٣٨ - ٢

٤٠٠ ، ٣٧٣ ، ٣٧٢ ، ٢٩٩

٤٢٣ ، ٤١٩ ، ٤١٠ ، ٤٠٧

٤٦٣ ، ٤٤٥

كسرى :

٥٨٤ - ١

(ل)

لبيد بن ربيعة :

٢ - ٣٣٤ *

الليحاني (علي بن حازم) :

١ - ١٣٥

٢ - ٥٧ ، ١١٩ ، ١٩٤ ، ٢٥٥ ،

٣٦١ ، ٣٨٢ ، ٤١٠ ، ٤١٩ ، ٤٤٦ ،

لقيط بن زرارعة :

١ - ١٢٤

لهب بن أحجن :

٢ - ٤٥١

لهب بن عمرو :

٢ - ٤٥١

الليث بن الظفر بن نصر :

١ - ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ١١٠ ،

١١١

للي الأخيلية :

١ - ٣٥٢ *

٢ - ٢٢٧ ، ٤٨٧

للي بنت الطرب :

٢ - ٥٠٨

ابن الكلبي :

١ - ٥٠١

٢ - ٣٦٧ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ،

٥٣٦

كلبن :

٢ - ٣٤٨

الكمال الدميري (محمد بن

موسى) :

١ - ٦٣٧

الكمال بن العديم :

٢ - ٢٢٥

الكميت بن زيد :

١ - ٦٩ * ٣٠٨ * ٥٣٥ *

٥٥٠ * ٥٨٠ *

٢ - ٣٣٨ * ٣٤٠ * ٣٧٤ *

٤٠٧ ، ٤٢٤ ، ٤٨١ ، ٤٩٩ *

كيسان :

٢ - ٤٠٩

ابن كيسان (محمد بن أحمد) :

١ - ٩٠

٢ - ٩ ، ٤٢٠ ، ٤٦٥

ابن مالك : (محمد جمال الدين
بن عبد الله)

١ - ٤٣ ، ٤٣٥

٢ - ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٠

٩٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥

٢٢٤ ، ٢٥٩ ، ٢٧٩ ، ٢٨٢

٤٦٨

مالك بن جناب الكلبي :

٢ - ٤٣٩ *

مالك بن جندل :

٢ - ٤٣٦ *

مالك بن حنظلة :

٢ - ١٨٧

مالك بن زيد :

٢ - ١٨٧

مالك بن عون البصري :

١ - ٥٣٥

مالك بن عويمر :

٢ - ٤٣٣

مالك بن كعب الجواب :

٢ - ٤٣٧ *

(م)

المأمون (الخليفة العباس) :

٢ - ١٨٩ ، ٢٩٤ ، ٣٥١

٣٥٢

المؤرج السدوسي :

١ - ٨٤

٢ - ٤٠٥ ، ٤٢٣ ، ٤٦٣

المؤمل بن طالوت :

١ - ١٦٨

مادر :

١ - ٥٠٤

المازدي (محمد بن علي بن عمر) :

١ - ٢٦

مازن بن مالك بن عمرو

٢ - ١٨٨

المازني (أبو عثمان بكر بن محمد) :

١ - ١١٧ ، ١١٩ ، ٥٨٨

٢ - ٤٣ ، ٤٠٨ ، ٤١٩

٤٤٤ ، ٤٦٤

ابن مأكولا (علي بن هبة الله

ابن جعفر) :

١ - ٣٢

- مالك بن كعب بن سعد :
١٨٨ - ٢
مالك النيمري : أبو
٤:٥ - ٢
البرد :
١ - ١٨١، ١١٧، ٨٩،
٣٨٨، ٣٠٧، ٢٥٣، ٢٣٢
٦١٧، ٥٦٢، ٤٣٥، ٤٢٨
٢ - ١٠٧، ١٠٦، ١٠٢،
٣٢٠، ٢٤٨، ٢٠٦، ٢٠٤
٤٠٨، ٣٧٢، ٣٢٨، ٣٢٥
٤٠٩، ٤١٩، ٤٢٧، ٤٥٦
٤٦٤، ٥٠٤
مبرمان :
٢ - ٤٢٠، ٤٠٩
المتلمس :
١ - ٢٩٤
٢ - ٤٢٢، ٤٧٦
المتنبى :
١ - ٢٠٠
٢ - ٤٨٥
للثقب العبدى :
٢ - ٣١٥، ٤١٣، ٤٦٦
- ٢ - ٤٣٦
(مجاهد المفسر)
١ - ٨
ابن مجاهد :
٢ - ١٠١، ١٩٨
المجنون بن جندب :
١ - ١٤١
محارب بن خصفة :
٢ - ١٨٨
محرز الضبي :
٢ - ١٩٢
المحسن بن التنوخى :
٢ - ٣١٥
محمد بن إسحاق (صاحب
السيرة) :
١ - ٨٧، ١٧٣
الحلم : أبو
٢ - ٣٠٤
محمد بن أبي الخطاب :
٢ - ٤٨٠
محمد بن حبيب :
٢ - ٣١٥، ٤١٣، ٤٦٦

محمد بن حمدان :

٢ - ٤٨٩ ، ٤٣٢

محمد بن داود الجراح :

٢ - ٤٢٩

محمد بن زبيدة :

٢ - ١٨٩

محمد بن سلام :

١ - ١٧١ ، ١٥٢ ، ٣٤ ، ٣٢

١٨٣ ، ١٧٩ ، ١٧٥

٢ - ٤٠١ ، ٣٦٠ ، ٣٣٣ ، ٢٨٩

٤٠٥ ، ٤٣٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٧ ، ٤٧٣

٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٨٣

محمد بن الضياء الحنفى :

١ - ٩٥

محمد بن عبد الرحمن :

٢ - ٤٥٤

محمد بن عبد العزيز الأصهبانى :

٢ - ٤٥٤

محمد بن عبد الله بن طاهر :

٢ - ٣١٤

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب (صلى

الله عليه وسلم) :

١ - ٣٥ ، ٣٤

٢ - ٣٠٩ ، ٣٠٢ ، ٢٩٤

٣٢٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٢ ، ٣٩٦

٣٩٧ ، ٤١٥ ، ٤٧٠ ، ٤٧٨

٤٨٣ ، ٥٣٥

محمد بن عبد الله بن محمد بن

سنان الخفاجى :

١ - ١٨٩

محمد بن عزيز :

٢ - ٤٢٠

محمد بن على بن القاسم الذهبى :

٢ - ٣٧٧

محمد بن موسى بن عبد العزيز

المصرى :

٢ - ٤٥٤

أبو محمد النيسابورى :

١ - ٩٨

محمد بن يحيى :

١ - ٣٧٦

محمد بن الوليد :

١ - ٨٣

محمد بن يعقوب الأصم

٢ - ٣١٩

المخبل السمدى :

٢ - ٣٧١ *

ابن مخزوم :

١ - ١٦٦

نجيم بن صعب :

٢ - ٤٧٦ *

مرثد بن حارث :

٢ - ١٨٦

مرثد بن حمران الجعفى :

٢ - ٤٣٨ *

المرزبانى :

١ - ١٤٢

المرزوقى (شارح القصيح) :

١ - ١٧٩ ، ٢٠١ ، ٢٧٨ ،

٢٩٢ ، ٣٠٦ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ،

٢ - ٥٤ ، ٦٢ ، ٦٨ ،

٧٠ ، ٨٠ ، ٩٣ ، ١٠٣ ،

٢٩٣

المرقش الأصفر :

٢ - ٤٧٦

المرقش الأكبر :

٢ - ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٨١

أبو مروان الأعرابى :

٢ - ٤١٠

مروان بن أبى حفصة :

١ - ١٥٢ *

٢ - ٣١١ *

المزرد أبو ضرار :

١ - ٦٠٦ *

٢ - ٤٢٤ ، ٤٤٠ ، ٤٧٧ *

المستوغر بن ربيعة :

٢ - ٤٧٥ *

المسعرى :

١ - ٨٣

ابن مسمود :

١ - ٢١١

السمودى :

٢ - ٢٤٨

المسيب بن عيسى :

٢ - ٤٧٧ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧

الشمرخ بن عمرو والحيرى :

١ - ٣٣٤

- | | |
|---------------------------|---------------------------------|
| ٢ - ٤٣٦ * | مصعب بن الزبير : |
| معبد الفقى : | ٢ - ١٨٦ |
| ١ - ١٥٨ | المطرزى (ناصر بن عبد السيد) : |
| المعتمر بن سليمان : | ١ - ٣٠٨ ، ٣٤٤ ، ٥٠٥ |
| ١ - ٤١٥ | مطروود بن كعب : |
| ممد بن عدنان : | ٢ - ٤٢٩ * |
| ١ - ٣١ ، ٥٨ | مماذ بن مسلم الهراء : |
| المدانى : | ٢ - ٤٢٩ ، ٤٢٣ ، ٤٠٠ |
| ١ - ١٣٧ | المعافى بن زكريا الجريرى : |
| معن بن زائدة : | ٢ - ٤٤٨ |
| ١ - ٣٧٥ | معاوية بن أبى سفيان : |
| معاوية بن امرئ القيس : | ١ - ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٥٠٤ |
| ٢ - ٤٥٠ | ٢ - ٣١٠ |
| مغلطاي : | أبو معاوية البصرى : |
| ٢ - ٣ | ٢ - ٣٢٤ |
| المفجع : | معاوية بن تميم : |
| ٢ - ٣٦٦ * | ٢ - ٤٣٤ * |
| المفضل بن سلمه : | معاوية بن الحارث : |
| ١ - ٩٦ ، ٩٠ ، ٨٩ ، ٨٦ | ٢ - ٤٥٢ |
| ٢ - ٤١٣ | معاوية بن مالك بن حنظلة : |
| المفضل الضبي : | ٢ - ١٨٨ |
| ٢ - ٣٦٦ ، ٣٩٣ ، ٣١٩ ، ١٨٩ | معاوية بن مالك (معوذ الحكماء) : |

١ — ١٦٢ ، ١٣٥
 المزق الحضرمي :
 ٢ — ٤٤٢ *
 المزق المبدى :
 ٢ — ٤٣٦ * ٤٤٢ * ٤٩٠
 مناذر : ابن
 ٢ — ٤٠٢
 منه بن سعد :
 ٢ — ٤٣٤ *
 المنتجع : أبو
 ٢ — ٢٧٨
 المنتصر بن النذر :
 ٢ — ٣٤٨
 منذر بن سعيد القاضي :
 ٢ — ٨٣
 ٢ — ٣٦٧
 المنذر بن ماء السماء :
 ١ — ٤٩٥
 المنذرى :
 ١ — ١١٠
 مهدي : أبو
 ٢ — ٢٦٦ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩
 ٢٧٨

٣٧١ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤١١ ،
 ٤٢٣ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٥٢١
 ابن مقبل :
 ١ — ٨١ * ، ٢٥٢ * ،
 ٣٤١ *
 ٢ — ٣٩٠ ، ٧٥ * ، ٥٥٠ *
 ٤٨١
 مقحط :
 ١ — ٣٤
 ابن المقفع :
 ٢ — ١٥٨ ، ٤٠١
 المقوقس :
 ١ — ١٣٧
 أبو المكارم :
 ٢ — ٤١١
 ابن مكتوم :
 ١ — ٩١ ، ٢٧٥ ، ٢٩٣ ،
 ٤٢١ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٤٧ ،
 ٥٣٩ ، ٥٥٥
 ٢ — ٦٢ ، ٩١ ، ١٠٦ ،
 ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٩ ، ٢٧١
 مكوزة الأعرابي :

١ - ١٨٣ *
٢ - ٣٣٧ * ٤٢٢ ، ٤٣٣
٤٥٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٩

النايفة الديقاني :

١ - ١٧٧ * ١٨٣ * ٢٥٣
٢ - ٣٥٨ * ٤٢٢ ، ٤٢٤
٤٣٢ ، ٤٣٣ * ٤٣٦ * ٤٧٧
٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٩٠
٤٩١ * ٤٩٣ * ٤٩٤ * ٥٠٠

النايفة الشيباني :

٢ - ٤٣٣ ، ٤٥٦
الناشي :

٢ - ٤٠٩

ابن نيهان :

١ - ٦٣٧

ابن النجار :

١ - ٣٦٤

أبو النجم المجلي :

١ - ٢٢٩ *

٢ - ١٣٣ * ٤٢٢

النجيري :

١ - ٣٨٢

مهمل بن ربيعة :

٢ - ٣٣١ * ٣٦٦ * ٤٢٤ -

٤٣٤ * ٤٥٦ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧

٤٨١ ، ٤٨٥

أبو موسى الحامض :

٢ - ٣٩٣

الموفق البغدادي (عبد اللطيف

ابن يوسف) :

١ - ٣٠٥ ، ٢٠١ ، ٥٩

٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣٢٠

٢ - ١٥٩ ، ٦٩

ميمون الأقرون :

٢ - ٣٩٨ ، ٤٢٣

ميمون بن حفص :

٢ - ٣٧٩

أبو الميَّاس :

١ - ١٣٤

٢ - ٣٦٧

(ن)

النايفة الجمدي :

٢ - ٢٩٤ ، ٥٠٢

النعمان بن المنذر :

١ - ٢٤٩ ، ٤٩٦

٢ - ٣٣٩ ، ٤٩٢

نفظويه (ابراهيم بن محمد) :

١ - ٦٣ ، ١٥٧ ، ٤١٠

٢ - ٢٨٩ ، ٣١٨ ، ٣٥٩

٤١٠ ، ٤٢٠ ، ٤٥٥

نفظويه (على بن عبد الرحمن

المصري :

٢ - ٤٥٥

ابن النفيس (على بن الحزم

القرشي :

١ - ١٩٨

النمر بن تولب :

٢ - ٣٣٦ *

نوح :

١ - ٣٠

أبو نوفل بن أبي عقرب :

٢ - ٣٠٤

٢ - ١١٢ ، ٢٩٠ ، ٢٩١

٣٠٤ ، ٣١٩ ، ٣٣٧ ، ٣٤٩

٣٦٠ ، ٣٤٥

أبو النشاش النهلى :

١ - ١٦٧ *

نصر بن أبي الفنون :

٢ - ٦

أبو نصر الباهلي :

١ - ١٣٤

٢ - ٤١١

نصر بن على :

١ - ٨٤

نصيب الأبيض الهاشمي :

٢ - ٤٥٧

نصيب بن الأسود :

٢ - ٤٥٧

نصيب المرواني :

١ - ١٦٣

٢ - ٣١٧ ، ٤٢٥ ، ٤٥٧

٤٧٩ ، ٤٨١

النضر بن شمیل :

١ - ٦٤ ، ٦٥ ، ٨٤

أبو	نواس (الحسن بن هانيء) :	ابن	مشام جمال الدين :
٢ - ٢٣٦ * ٤٨٤ ، ٤٨٥			١ - ١٣٦ ، ١٤١ ، ٢٣٤ ، ٥٨٢
التووى (بجى بن شرف) :		ابن	مشام الحنبلى :
١ - ٧٩ ، ٣٠٦			٢ - ٤٥٥

(هـ)			
هائم بن عبد مناف :			مشام بن عقبة :
٢ - ٤٢٩ ، ٤٧٤			٢ - ٤٣١
هبنقة :			الحلالى الراوية :
١ - ٥٠٣			٢ - ٢٦٧
هيرة بن ضمضم :			هود (عليه السلام) :
٢ - ١٨٧			١ - ٢٨ ، ٣٤
الهذلى (أبو الميال) :		أم	هوز :
٢ - ٣٨٥ *			٢ - ٢٤٨
هذمة بن عتاب :			الهيم :
٢ - ٤٥١			١ - ١٤٦ ، ٢٢٥
هرم بن مرداس :			٢ - ٥٣٩ ، ٥٤٦
١ - ١٦٠			***
هرمة :			(و)
٢ - ٤٨٤			وكيع بن الجراح :
			١ - ٢٨

ابن ولاد (انظر أحمد بن محمد بن الوليد) :

(ى)

ياقوت الحموى :

٩٨ - ١

٢ - ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٩،

٤٢٨

يحيى بن أبى كثير :

٢ - ٣٠٢

يحيى بن دريد :

٢ - ٤٥٥

يحيى بن عبد المطلب :

١ - ٤٠

يحيى بن على بن يحيى النجم :

١ - ٣٥٤

يحيى بن المبارك البزيدى :

١ - ٨٤، ٢١٥، ٥٢٣،

٢ - ٣٧٢، ٣٩٣، ٤٠٥،

٤١٣، ٤١٩، ٤٤٦، ٤٦٢

يحيى بن يعمر :

٢ - ٣٩٨، ٤٠٠، ٤٢٣

يربوع بن حنظلة :

٢ - ١٨٨

يزيد بن أبى سفيان :

٢ - ٣٥١

يزيد بن ثروان :

١ - ٥٣

يزيد بن الطثرية :

٢ - ٤٤٧

يزيد بن معاوية :

١ - ١٢٥، ١٢٩

يزيد بن مفرغ الحميرى :

٢ - ٤٢٤

يشجب بن قحطان :

١ - ٣١

يشكر بن بكر :

٢ - ٤٥٢

يشكر بن الحارث :

٢ - ٤٥٢

يشكر بن عمرو :

٢ - ٤٥٢

يونس بن حبيب :

١ - ١٠٩ ، ١٣٠ ، ١٤٣ ، ١٥٢ ،

١٧٤ ، ١٧٦ ، ٢٠٢ ، ٢٧٨ ، ٣٧١ ،

٤٥٣ ، ٤٥٩

٢ - ٩٤ ، ٢٦٨ ، ٢٧٥ ، ٢٨٩ ،

٢٩٩ ، ٣٠٤ ، ٣١٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٣ ،

٣٧٣ ، ٣٩٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ،

٤١٠ ، ٤٢٣ ، ٤٨٢ ، ٤٦١ ، ٤٨٤ ،

٤٨٧ ، ٥٢٢

يشكر بن عمير :

٢ - ٤٥٢

يشكر بن مبشر :

٢ - ٤٥٢

يعرب بن قحطان :

١ - ٣١ ، ٣٢

ابن يعيش الحلبي :

١ - ٤٥٥

يوسف بن عبدالله الجرجاني :

٢ - ٢٦٧

فهرس القبائل

(١)

أسد بن عبد مناة :

٢ - ٤٥٩

أسد بن مرّة :

٢ - ٤٥٩

أسد بن مسيلة :

٢ - ٤٥٩

أميم :

١ - ٣٣

أمية بن حذافة :

٢ - ٤٥٩

أمية بن زيد :

٢ - ٤٥٩

أمية بن عبد شمس الأصغر :

٢ - ٤٥٩

أمية بن عبد شمس الأكبر :

٢ - ٤٥٩

أمية بن عدى :

٢ - ٤٥٩

أدد :

٢ - ٤٥٢

الأزد :

١ - ٢٢٢

٢ - ١٨٨ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩

٤٨٣ ، ٤٥٩

أسد :

١ - ٢١١

٢ - ١٨٨ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٨

أسد بن الحارث :

٢ - ٤٥٩

أسد بن خزعة :

٢ - ٤٥٩

أسد بن ربيعة :

٢ - ٤٥٩

أسد بن عبد المزى :

٢ - ٤٥٩

الأوس بن أفعى :

٢ - ٤٥٨

الأوس بن تغاب :

٢ - ٤٥٨

الأوس بن جارية :

٢ - ٤٥٨

إياد :

١ - ٢١٢ ، ٥٠٣

٢ - ٤٥٩

إياد بن سود :

٢ - ٤٥٨

إياد بن نزار :

٢ - ٤٥٨

(ب)

نجيلة :

٢ - ٤٥٩ ، ٤٥٨ ، ٤٥٣

بكر بن هوازن :

١ - ١٥١

(ت)

تقلب :

٢ - ٤٥٨ ، ٤٥٠

تميم :

١ - ٣٨١ ، ٢٢٢ ، ٢٢١ ، ٢١١

٢ - ١٨٨ ، ٢٧٦ ، ٤٨٣ ، ٤٥٠ ،

٤٥٨ ، ٤٥٣ ، ٤٥١

التوينات :

٢ - ٢٠٤

تيم الرباب :

٢ - ٤٥٠

تيم الله بن ثعلبة :

٢ - ٤٥٩

تيم الله بن حفال :

٢ - ٤٥٩

تيم الله بن مبشر :

٢ - ٤٥٩

(ث)

ثعلبة بن عمرو :

٢ - ٤٥٩

تقيف :

٢١١ — ١

٤٥٠ — ٢

نمود :

٣٣، ٣١ — ١

(ج)

الجبيلات :

٢٠٤ — ٢

جدام :

٢٢١ — ١

٤٥٩، ٤٥٨، ٤٥٠ — ٢

جرم بن زبّان :

٤٥٩ — ٢

جرم بن شمل :

٤٥٩ — ٢

جرم بن علقمة :

٤٥٩ — ٢

جرم :

٣٣، ٣٢، ٣١ — ١

جهينة :

٤٥٩، ٤٥١ — ٢

(ح)

الحسلة :

٢٠٤ — ٢

بنو حصن :

١٩٣ — ٢

الحديدات :

٢٠٤ — ٢

حمير :

٣٤، ٣٣، ٢٧، ٨ — ١

٢٥٦، ٢٢٣

٤٥٠ — ٢

بنو حنظلة :

١٥٧ — ١

حنيفة :

٤٥٣ — ٢

(خ)

خشم :

٢ - ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٩

خزاعة :

٢ - ٤٥١ ، ٤٥٨

الخزرج :

٢ - ٤٥٣

خندف :

٢ - ٣١

* * *

(د)

الدئل :

٢ - ٤٥٣

دبير : بنو

١ - ١٥٤

الدول :

٢ - ٤٥٣

الدبل :

٢ - ٤٥٣

* * *

(ذ)

ذبيان بن بغيض :

٢ - ٤٥٨

ذبيان بن ثعلبة بن الدول :

٢ - ٤٥٨

ذبيان بن ثعلبة بن معاوية :

٢ - ٤٥٩

ذبيان بن عليان

٢ - ٤٥٩

ذبيان بن كفانة :

٢ - ٤٥٩

ذبيان بن مالك :

٢ - ٤٥٩

* * *

(ر)

ربيعة :

١ - ٢١١ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ،

٥٠٣

٢ - ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩

الرقيدات :

٢ - ٢٠٤

(س)

سمد العشرة :

٤٥٨ - ٢

السلطات :

٢٠٤ - ٢

سليم :

٤٥٠ - ٢

سهم بن عمرو :

٤٥٩ - ٢

سهم بن مرة :

٤٥٩ - ٢

سهم بن معاوية :

٤٥٩ - ٢

سهم بن مصيص :

٤٥٩ - ٢

(ش)

شكل بن الحرث :

٤٥٨ - ٢

شكل بن يربوع :

٤٥٨ - ٢

بنو شبة :

٣٣٥ - ٢

(ض)

الضباب :

٢٠٤ - ٢

ضبة :

٢١١ - ١

٤٥٢ - ٢

ضبيعة بن ربيعة :

٤٥٩ - ٢

ضبيعة بن عجل بن لجيم :

٤٥٩ - ٢

ضبيعة بن قيس بن ثعلبة :

٤٥٩ - ٢

(ط)

طابخة بن إلياس بن مضر :

٤٥٨ - ٢

عابس :	طابخة بن ثعلب :
٢ — ٤٥٩	٢ — ٤٥٨
المبلات :	طابخة بن لحيان :
٢ — ٤٤٩	٢ — ٤٥٨
عجل بن كعب :	طابخة بن الهون :
٢ — ٤٥٩	٢ — ٤٥٨
عجل بن لجيم :	طسم :
٢ — ٤٥٩	١ — ٣١ ، ٣٣
عجل بن معاوية :	طي :
٢ — ٤٥٩	٢ — ١٨٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠
عدنان :	٤٥٩ ، ٤٥٨ ، ٤٥١
١ — ٥٨	* * *
عدوان :	(ع)
٢ — ٤٥١	عاد :
عذرة :	١ — ٣١ ، ٣٣
٢ — ٤٥٢	بنو عامر بن صعصعة :
عذرة بن زيد اللات	٢ — ١٣٣
٢ — ٤٦٠	عبد قيس :
عذرة بن سعد :	١ — ٢١٢
٢ — ٤٦٠	٢ — ١٨٨ ، ٤٠٣ ، ٤٥٢
عذرة بن عداد :	٤٥٩ ، ٤٥٣
٢ — ٤٦٠	

عذرة بن عدى :

٢ — ٤٦٠

بنو

عصم :

٢ — ١٩٣

على بن أنس الله :

٢ — ٤٥٨

على بن أنيع :

٢ — ٤٥٨

على بن بكر :

٢ — ٤٥٨

على بن تميم بن ثعلبة :

٢ — ٤٥٨

على بن مالك :

٢ — ٤٥٨

على بن مسعود بن مازن :

٢ — ٤٥٨

عمليق :

١ — ٣١

بنو

العنبر :

٢ — ٢٢٨

عويم بن كعب :

٢ — ٤٥٨

عيبيل :

١ — ٢١

(غ)

غراب بن جذيمة :

٢ — ٤٥٩

غراب بن ظالم :

٢ — ٤٥٩

غسان :

١ — ٢١٢

غطفان بن سعد :

٢ — ٤٥٩

غطفان بن عمرو :

٢ — ٤٥٩

غطفان بن قيس :

٢ — ٤٥٩

غطفان بن قيس بن جهينة :

٢ — ٤٥٩

الفوث بن أنمار :

٢ — ٤٥٨

الفوث بن طيء :

٢ - ٤٥٨

الفوث بن مرة :

٢ - ٤٥٨

(ق)

القتيبات :

٢ - ٢٠٤

قحطان :

١ - ٢٧ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٥٨

قريش :

١ - ٢١١ ، ٣٤٤

٢ - ٧٣ ، ٣٤٧ ، ٤٥٠ ، ٤٥٨

٤٥٩

قريظة :

٢ - ١٨٨

قضاة :

١ - ٢١٢ ، ٢٢٢

٢ - ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٨

٤٥٩

القليب بن عمرو بن أسد :

٢ - ٤٥٨

القليب بن عمرو بن تميم :

٢ - ٤٥٨

قهم بن جابر :

٢ - ٤٥٠

قيس :

١ - ٢٥٩ ، ٢١١ ، ٢٢١

٢٢٢ ، ٣٨١

٢ - ١٣٣ ، ١٨٩ ، ٤٨٣

٤٥٠ ، ٤٥٢ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩

(ك)

بنو كلاب :

١ - ١٥١

كلب :

١ - ٢٢٢

٢ - ٤٥٠ ، ٤٥٩

كلب بن عوف :

٢ - ٤٥٩

كلب بن وبرة :

٢ - ٤٥٩

كليب بن حبشية :

٢ - ٤٥٨

(م)

- مازن :
١٨٨ — ٢
محارب :
٤٥٢ — ٢
محارب بن خصفة :
٤٥٩ — ٢
محارب بن فهر :
٤٥٩ — ٢
مخزوم بن باهلة :
٤٥٩ — ٢
مخزوم بن مالك :
٤٥٩ — ٢
مخزوم بن يقظة :
٤٥٩ — ٢
مذحج :
٤٥٩ ، ٤٥٠ — ٢
مراد :
١٦٥ — ١
٤٥٢ — ٢
مزينة :
٤٥١ — ٢

كليب بن ربيعة :

- ٤٥٨ — ٢
كليب بن ربيعة بن الحرث :
٤٥٨ — ٢
كليب بن عمرو :
٤٥٩ — ٢
كليب بن يربوع :
٤٥٨ — ٢
كنانة :
٤٥٣ — ٢
كندة :
٤٥٢ ، ٤٤٩ — ٢

* * *

(ل)

لخيم :

٢١٢ — ١

* * *

٢ - ١٢٩ ، ٣٣٣ ، ٤٥٨ ،

٤٨٣ ، ٤٥٩

مصيصة بن الحارث :

٢ - ٤٥٨

مصيصة بن كعب بن لؤى :

٢ - ٤٥٨

مصيصة بن كعب بن مالك :

٢ - ٤٥٨

همدان :

٢ - ٤٥١ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩

بنو هلال :

١ - ١٥١

هوازن :

١ - ٢١١

٢ - ٤٥٨

(ى)

يربوع :

٢ - ١٨٨

يشكر :

٢ - ٤٥٠ ، ٤٥٩

مضر :

١ - ٢١١ ، ٢٢١

٢ - ٤٢٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩

المسامعة :

٢ - ٢٠٤

المعاول :

٢ - ٢٠٤

معدّ :

٢ - ٤٥٨

المهالبة :

٢ - ٢٠٤

(ن)

النجار بن تملبة :

٢ - ٤٥٩

النمر :

٢ - ٤٥٠ ، ٤٥٩

(هـ)

هنذيل :

١ - ١٦٠ ، ٢١١ ، ٢٢٢

التعريف بالمؤلف

٨٨٤٩ - ٨٩١١

- ١ -

في منتصف القرن السابع الهجري هجم المغول على بغداد حاضرة المُلْك ، ومثابة العلم والعلماء بقيادة قائدهم هولاكو ، وقوّضوا صرح الخلافة العباسية ، وأتوا من فظييع الأمر ، ومُنكر الحوادث مالا ينسى : قتلوا الخليفة القائم ، وأعملوا السيف في الشعب الآمن ، وخربوا المدن ، وأحرقوا خزائن الكتب ، ففرّ العلماء حَيَّارٍ مذهبولين ...

وكانت الممالك الإسلامية إذ ذاك على حال من الضعف والاضطراب : العراق وفارس أصبحتا في يد المغول ، وهم عتاة دعاة فوضى وفساد ، والأندلس آل أمرها إلى إمارة صغيرة ينتقص الأسبانيون من أطرافها يوما بعد يوم ثم هي تُؤذَن بالزوال ، واليمن إمارات صغيرة في زبيد وعدن وصنعاء ، والمغرب دويلات قد نخر فيها السوس واستسلمت للانحلال .

ولسكن مصر والشام كانتا في حوزة السلاطين من المماليك ، وهم قد هيثوا هذه البلاد لتحمل الزعامة الإسلامية ، والقبض بزمام الحركة العلمية والأدبية والدينية والسياسية ، فهرع العلماء إليها ، ووجدوا في تلك الديار حرما آمنا ، وظلا ولرفا ، وموردا عذبا سائغا .

مد الظاهر بيبرس يده إلى الخلافة الجريحة العائرة ، فداوى جراحها ، وأقالها

من عثرتها ، ودعا الوارث من بنى العباس فبايعه ، ونادى فى المساجد باسمه ، ومن ذلك الحين أصبحت القاهرة قبلة الإسلام ومثابة المسلمين . ورأى المهالك عامتهم أنه لا شئ يقرّبهم ، ويوطد سلطانهم إلا أن يظلمو الدين وأهله ، ويرفعوا من قدر العلم والعلماء ، فأسسوا المدارس ، وأرصدوا لها العلماء ، فهرع إليها الألوف من الطلاب ؛ ينهلون العلم من أصفى موارد ، ويدرسون الفقه على مختلف مذاهبه ؛ فكانت المدرسة الصلاحية ، والصلاحية ، والمؤيدية ، والظاهرية ، والناصرية ، والكاملية ، وغيرها .

وترغيبا فى العلم وحدّبا على أهله أقاموا الخوانق والرباطات ، وحبسوا عليهما المال والضياع ، وقفوا على طلبة العلم وترفيها عنهم ؛ من ذلك خانقاه شيخو ، وقوصون ، وسعيد السعدا وغير ذلك مما أورده السيوطى فى حسن المحاضرة ، والمقرزى فى المواعظ والاعتبار .

وغصت المدارس بخزائن الكتب ^(١) ، ونفائس المصنفات مهيئة لطلاب العلم والمعرفة فى كل مكان ، وذخرت القاهرة ، والإسكندرية ، وقوص ، وأسيوط ، ودمشق وحلب ، وحمص ، وحماة بالأعيان من العلماء ، والأعلام من الفضلاء ، الفقهاء والمؤرخين وأصحاب المعاجم ، ومؤلفى الموسوعات ؛ فكان منهم القسطلانى ، والنووى ، وابن تيمية ، والنويرى ، والسيوطى ، والمعمرى ، والسخاوى ، والمقرزى ، وابن خلكان ، وابن خلدون ، وابن منظور ، والفيروز أبادى ، وابن مالك ، وابن هشام .

وكان لمعظم علماء هذا العصر ميسم خاص ؛ فالمؤرخ فقيه ، والفقيه مؤرخ ، وهما قد أخذوا بنصيب كبير من اللغة ، أو الرياضة ، أو الحديث ، أو التفسير ؛ ولم ينهم عن طلب العلم ما كان يحيط عصرهم من مؤثرات الظلم أو نزاع الأمراء والوزراء ؛ فصدر عنهم الجليل من المصنفات ، والكتب الجامعة لمختلف العلوم ، مثل : صبح الأعشى ،

(١) من ذلك خزائن المدرسة الفاضلية ، والصاحبية ، والحمودية ، وغيرها .

ونهاية الأرب ، ومسالك الأبصار ، ولسان العرب ، وأمثالها مما يشغل في المكتبة العربية أنفُسَ موضع وأعز مكان .

وفي الجلة فإنهم رفعوا لواء العلم قرابة ثلاثة قرون؛ حمل عنهم أنفُسُ الكتب والأسفار .

— ٢ —

في أخريات هذه الحقبة من حياة الأمة الإسلامية ، وبين الجلة من شيوخ هذا العهد وعلمائه ، نشأ عالمنا جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، فتأثر بها وأثر فيها ، وكانت حياته ورحلاته ومُصنَّفاته ومُساجلاته صورة صادقة منها .

تلقَّى العلوم على شيوخ أجلاء ، وقرأ كلَّ ما وقع له من الكتب ، ولقنَ معظم العلوم المتداولة في ذلك العهد ، فكان مؤرخاً ، ومحدثاً ، وفقهياً ، ونحويّاً ، وأُفويّاً ، ومفسراً للقرآن الكريم ، ومشاركاً في علوم البلاغة والبيان ؛ وصنَّف في كل علم ، وتحدث في كل فن ، ورَحَّل إلى الممالك الإسلامية المعروفة ، ودرس وأفتى ، وساجَل وناظر ، وخاصم وخوصم ، ودوَّى ذِكْرُه في الآفاق .

وقد ترجم السيوطي حياته في كتاب حسن المحاضرة^(١) ، متأسيّاً بترجمة عبد الغافر الفارسي لنفسه في تاريخ نيسابور ، وياقوت الحموي في معجم الأدباء ، ولسان الدين الخطيب في تاريخ غرناطة ، والحافظ تقي الدين في تاريخ مكة ، والحافظ أبو الفضل ابن حجر في قضاة مصر ، وأبو شامة في الروضتين . قال :

(١) جزء ٢ صفحة ١٤٠ - المطبعة الشرفية .

«...عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ هام الدين الحُضيري الأسيوطي .

أما جدى الأعلى هام الدين فكان من أهل الحقيقة ومن مشايخ الطريق ، ومن دونه كانوا من أهل الوجاهة والرياسة ، منهم من ولى الحكم ببلده ، ومنهم من ولى الحسبة بها ، ومنهم من كان تاجراً فى صحبة الأمير شَيخون . وبني مدرسة بأسيوط وقف عليها أوقافاً ، ومنهم من كان متمولاً ، ولا أعرفُ منهم من خدم العلم حق الخدمة إلا والدى^(١) .

وأما نسبتنا إلى الحُضيري فلا أعلم ما تكون هذه النسبة إلا الحُضيرية ، محلة ببغداد .

(١) ولد بأسيوط واشتغل بها ، ثم تولى القضاء فيها قبل أن يرحل إلى القاهرة ، وتلقى العلم على شيوخها وأجازوه بالتدريس ، وأفتى ودرس سنين كثيرة ، وولى الفقه بالجامع الشيوخى ، وخطب بالجامع الطولونى ، وأم بالمستكفى بالله .

وكان على جانب عظيم من الدين والتحرى فى الأحكام ، وعزة النفس والصيانة ، يغلب عليه حب الانفراد وعدم الاجتماع بالناس ، وله بعض التعاليق . توفي سنة ٨٥٥ هـ .

(٢) ذكرها ياقوت فى معجم البلدان وقال : إنها كانت بالجانب الشرقى ، وفيها كان سوق الجرار .

وقد حدثني مَنْ أُنقِ به أَنَّهُ سَمِعَ وَالِدِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى يَذْكُرُ أَنَّ جَدَّهُ الْأَعْلَى كَانَ
أَعْجَمِيًّا أَوْ مِنَ الشَّرْقِ ، فَالظَّاهِرُ أَنَّ النِّسْبَةَ إِلَى الْمَحَلَّةِ الْمَذْكُورَةِ .

وَكَانَ مَوْلَدِي ^(١) بَعْدَ الْمَغْرِبِ لَيْلَةَ الْأَحَدِ ، وَسَهْلُ رَجَبِ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ
وِثْمَانًا ، وَحُمَاتُ فِي حَيَاةِ أَبِي إِلَى الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْمَجْدُوبِ ، رَجُلٍ مِنْ كِبَارِ الْأَوْلِيَاءِ
بِحِوَارِ الشَّهَدِ النَّفِيسِ ، فَبَارِكْ عَلَى .

وَنَشَأْتُ يَتِيمًا خَفِضْتُ الْقُرْآنَ وَلِي دُونَ ثَمَانِ سَنِينَ ، ثُمَّ حَفِظْتُ الْمُمَدَّةَ ، وَمِنْهَا
الْفَقْهُ ، وَالنَّحْوُ عَنْ جَمَاعَةِ مِنَ الشُّيُوخِ ، وَأَخَذْتُ الْفَرَائِضَ عَنِ الْمَلَامَةِ فَرَضِي زَمَانَهُ
الشَّيْخِ شَهَابِ الدِّينِ الشَّارِمَسَاحِيِّ ^(٢) الَّذِي كَانَ يَقَالُ إِنَّهُ بَلَغَ السَّنَ الْعَالِيَةَ ، وَجَاوَزَ
الْمِائَةَ بِكَثِيرٍ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ ؛ قَرَأْتُ عَلَيْهِ شَرْحَهُ وَأُجِزْتُ بِتَدْرِيسِ الْعَرَبِيَّةِ فِي
مُسْتَهْلَ سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِينَ وَثَمَانًا .

وَقَدْ أَلَّفْتُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ فَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ أَلَفْتُهُ شَرْحَ الْإِسْتِمَاذَةِ وَالْبَسْمَلَةِ ،
وَأَوْقَفْتُ عَلَيْهِ شَيْخَنَا عِلْمَ الدِّينِ ^(٣) الْبُلْبُقِيَّ ، فَكَتَبَ عَلَيْهِ تَقْرِيظًا ، وَلَا زِمَتُهُ فِي الْفَقْهِ
إِلَى أَنْ مَاتَ .

فَلَزِمْتُ وَلَدَهُ ، وَقَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَوَّلِ التَّدْرِيبِ لَوْلَاهُ إِلَى الْوَكَالَةِ ، وَسَمِعْتُ عَلَيْهِ

(١) كَانَ مَوْلَدُهُ بِالْقَاهِرَةِ .

(٢) مَنُوبٌ إِلَى شَارِمَسَاحٍ قَرْيَةٍ قَرِيبَةٍ مِنْ دِمِيَاطَ .

(٣) عِلْمُ الدِّينِ الْبُلْبُقِيُّ حَامِلُ لَوَاءِ مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ فِي عَصَرِهِ ، تَوَلَّى مَشِيخَةَ
الْحَشَابِيَّةِ وَالتَّفْسِيرِ بِالْبَرْقُوقِيَّةِ وَالْحَدِيثِ بِمَدْرَسَةِ قَايْتَبَايَ ، وَقَدْ أَفْرَدَ لَهُ السِّيُوطِيُّ مَوْلا
فِي تَرْجُمَتِهِ .

من أول الحاوى الصغير إلى العدد ، ومن أول المنهاج إلى الزكاة ، ومن أول التنبيه إلى قريب من الزكاة ، وقطعة من الروضة ، من باب القضاء ، وقطعة من تكملة شرح المنهاج للزركشى ، ومن إحياء الموات إلى الوصايا أو نحوها ، وأجازنى بالتدريس والإفتاء من سنة ست وسبعين وثمانائة ، وحضر تصديرى .

فلما توفى سنة ثمان وسبعين وثمانائة لزم شيخ الإسلام شرف الدين^(١) المناوى ، فقرأت عليه قطعة من المنهاج ، وسمعت عليه فى التقسيم إلا مجالس فانتبنى ، وسمعت دروسا من شرح البهجة ومن حاشية عليها ، ومن تفسير البيضاوى .

ولزم فى الحديث والعربية شيخنا الإمام العلامة تقي الدين^(٢) الشبلى الحنفى ، فواظبته أربع سنين ، وكتب لى تقریظا على شرح ألفية ابن مالك ، وعلى جمع الجوامع فى العربية تألىق ، وشهد لى غير مرة بالتقدم فى العلوم بلسانه وبنانه ، ورجع إلى قولى مجردا فى حديث ؛ فإنه أورد فى شرحه على الشفاء حديث ابن أبى الجرا فى الإسراء ، وعزاه إلى تخرج ابن ماجه ، فاحتجت إلى إیراده بسنده ، فكشفت فى ابن ماجه فلم أجده ، فررت على الكتاب كله فلم أجده ، فاتهم نظرى ، فررت مرة ثانية فلم أجده ، فعدت ثالثة فلم أجده ، ووجدته فى معجم الصحابة لابن قانع ،

(١) هو آخر علماء الشافعية ومحققهم ، ولى التدريس على مذهب الشافعى وقضاء الديار المصرية ، وتوفى سنة ٨٧١ هـ .

(٢) ولد بالاسكندرية سنة ٨٠١ هـ . وبرع فى العلوم كلها وأجاز له العراقى والبلقنى والحلاوى والمراغى وغيرهم . وقرأ الفنون وانتفع به الخلق ، وطلب لقضاء الحنفية فامتنع ومات سنة ٨٧٢ هـ .

فجئت إلى الشيخ وأخبرته ، فبمجرد ما سمع مني ذلك أخذ نُسخَتَه ، وأخذ القلم
فصرب على ابن ماجة وألحق ابن قانع في الحاشية ؛ فأعظمت ذلك ، وهبته لعظم منزلة
الشيخ في قلبي ، واحتقارى في نفسي وقلت : ألا تصبرون لملكم تراجعون ! فقال :
لا ؛ إنما قلّدت في قولي ابن ماجة البرهان الحلبي . ولم أنفك عن الشيخ إلى أن
مات .

ولزمت شيخنا العلامة أستاذ الوجود محي الدين الكافيجي ^(١) أربع عشرة
سنة ، فأخذتُ عنه الفنون من التفسير والأصول والعربية والمعادن وغير ذلك ،
وكتب لي إجازة عظيمة .

وحضرت عند الشيخ ^(٢) سيف الدين الحنفي دروسا عديدة في الكشف ،
والتوضيح ، وحاشيته عليه ، وتلخيص المفتاح ، والمضد .

وشرعت في التصنيف في سنة ست وستين وثلاثمائة ، وبلغت مؤلفاتي إلى الآن
ثلاثمائة كتاب سوى ما غسّله ورجعت عنه .

وسافرت بحمد الله تعالى إلى بلاد الشام ، والحجاز ، واليمن ، والهند ، والمغرب ،
والتكرور .

ولما حججت شربت من ماء زمزم لأمر ، منها أن أُصِلَ في الفقه إلى رتبة
الشيخ سراج الدين البلقيني ، وفي الحديث إلى رتبة الحافظ بن حجر .

(١) كان علامة وقته وخاصة في العقولات . مات سنة ٨٧٩ هـ .

(٢) أخذ عن السراج ولازم ابن الهمام وولى التدريس بأماكن كثيرة ، وله

حاشية على التوضيح . مات سنة ٨٨١ هـ .

وعقدت إملاء الحديث من مُسْتَهَلَّ سنة اثنين وسبعين وثمانمائة .

وَرُزِقْتُ التَّبَحُّرُ فِي سَبْعَةِ عُلُومَ : التفسير ، والحديث ، والفقه ، والنحو ،
والمعاني ، والبدیع ؛ على طريقة العرب والبلقاء ، لا على طريقة المعجم ، وأهل
الفلسفة . والذي أعتقد أنه الذي وصلت إليه من هذه العلوم السبعة سوى الفقه
والنقول التي اطلعت عليها لم يصل إليهِ ولا وقف عليه أحد من أسياسي فضلاً عن
دونهم ، وأما الفقه فلا أقول ذلك فيه ؛ بل شيخى فيه أوسع نظراً ، وأطول باعاً .

ودون هذه السبعة في المعرفة : أصول الفقه ، والجدل ، والتصريف ، ودونها
الإنشاء والترسل ، والفرائض ، ودونها القراءات — ولم آخذها عن شيخ —
ودونها الطب .

وأما علم الحساب ؛ فهو أغسَرُ شَيْءٍ عَلَى ، وأبعد عن ذهني ، وإذا نظرت في
مسألة تتعاق به فكأنما أحاول جَبَلًا أحمله ، وقد كُتِبَ عِنْدِي آلاَتُ الاجتهاد بمحمد
الله ؛ أقول ذلك تحمُّدًا بنعمة الله تعالى ، لا غرأ أو أى شَيْءٍ في الدنيا حتى يطلب
تحصيلها في الفخر ، وقد أَرَفَ الرِّحِيلَ ، وَبَدَا الشَّيْبُ ، وَذَهَبَ أَطْيَبُ الْعَمْرِ ، ولو
شئتُ أن أكتب في كل مسألة مُصَنَّفًا لها بأقوالها وأدلتها النقليّة والقياسية ،
ومداركها وتقوُّضها وأجوبتها ، والموازنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت على ذلك
من فضل الله ؛ لا بحولي ، ولا قوة إلا بالله ، ماشاء الله لا قوة إلا بالله .

وقد كنت في مبادئ الطَّلَبِ قرأت شيئاً في علم النُّطق ، ثم أتى الله كراهته في
قلبي ، وسمعت أن ابن الصلاح أفتى بتحريمه فتركته لذلك ، فمضى الله تعالى عنه
عِلْمَ الحديث الذي هو أشرفُ العلوم .

أمام شايخي في الراوية سماعا وإجازة فكثيرون؛ أوردتهم في المعجم الذي جمعهم فيه ، وعدتهم نحو مائة وخمسين ، ولم أكنز من سماع الراوية لاشتغالي بما هو أهم وهو قراءة الدراية » .

— ٤ —

أما كتبه فقد عدت منها في حسن المحاضرة ثلاثمائة كتاب^(١) (سوى ما غسله وتاب عنه) في التفسير ، والقراءات ، والحديث ، والفقه ، والأجزاء المفردة ، والمريية ، والآداب .

وعدته له الأستاذ بروكلمان ٤١٥ مُصَنَّفًا بين مطبوع ومخطوط ، والعلامة فلو غل ٥٦٠ مُصَنَّفًا ، وذكر له الأستاذ جميل بك العظيم ٥٧٦ مصنفًا بين كتب كثيرة ووسائل ومقامات .

وذكره ابنُ إياس فيمن توفى في عصر النوري وقال : بلغت مؤلفاته ستمائة مؤلف^(٢) وقال الشعراني في ذيل طبقاته : له من المؤلفات أربعمائة وستون مؤلفا مذكورة في فهرس كتبه^(٣) .

وقد طبع من هذه الكتب كثير أخفى له الأستاذ يوسف سر كيس في معجم

(١) حسن المحاضرة ١ - ١٤٤

(٢) تاريخ ابن إياس ٣ - ٦٣

(٣) قبر السيوطي وتحقيق موضعه للعلامة أحمد تيمور ص ٤ .

المطبوعات العربية ٩٢ كتاباً لمهد تأليف مجموعته (١٩٣٩ هـ - ١٩١٩) ، وقد طبع له بعد هذا التاريخ مؤلفات أخرى .

هذا العدد الوافر في مختلف رواياته دعا بعض الباحثين إلى الشك فيه واستبعاد أن يكون ذلك المقدار للسيوطي ؛ بل إن منهم من زعم أن كثيراً من هذه الكتب إنما هي لشيخ السيوطي نَحْلَهَا لنفسه بعد أن غَيَّرَ فيها قليلاً ، وربما كان قد سَطَا على مكتبة المدرسة المحمودية ، وأدَّعى لنفسه كثيراً من كتب أصحابها .

قال السخاوي في ترجمة السيوطي في الضوء اللامع ج ٤ ص ٦٥ :

واختلس حين كان يتردد إلى مما عملته كثيراً ؛ كالخصال الموجبة للفتل ، والأسماء النبوية ، والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ، وموت الأبناء ، وما لا أحصره ، بل أخذ من كتب المكتبة المحمودية^(١) وغيرها كثيراً من التصانيف المتقدمة التي لا عهد لكثير من المصريين بها ، فغَيَّرَ فيها يسيراً ، وقَدَّمَ وأخَّرَ ، ونسبها لنفسه ، وهو في مقدّماتها بما يتوهم منه الجاهل شيئاً مما لا يوفي بحقه^(٢) .

والسخاوي مؤرخ كبير ، وعالم ثبت جليل ، إلا أنه كان معاصراً للسيوطي ،

(١) أنشأ هذه المكتبة الأمير جمال الدين محمود بن علي . قال المقرئ :

لا يعرف اليوم بديار مصر والشام مثلاً .

(٢) ويظهر أن تهمة العلماء بانتحال كتب غيرهم كانت شائعة في هذا العصر ،

وقد روى صاحب كشف الظنون (٢ : ١٦٥) أن السيوطي كان يذم القسطلاني

ويزعم أنه يسرق من كتبه ويستمد منها ، وقد وقعت له في ذلك مناظرة بين يدي

شيخ الإسلام زكريا الأنصاري .

وبينهما من المنافسة والخصومة ما نشهده بين علماء كل عصر ؛ وغير هذا فإنه مشتهر بالنيل ممن أرخ لهم وتحدث عنهم ، كما فعل في تاريخ ابن تفرى بردى صاحب النجوم الزاهرة ، وفي ترجمة أبي البقاء البدرى صاحب سحر العيون ، وتاريخ تبصرة أولى البصائر ؛ فليس من اليسير أن يقبل قوله على إطلاقه ، وقد قال فيه معاصره ابن إلياس : « إنه ألف ^(١) كتابا فيه كثير من المساوى في حق الناس » وجرّد السيوطى نفسه فيه رسالة أسماها : « مقامه الكاوى على تاريخ السخاوى » شَهَرَ به فيها ^(٢) .

وليس يهيمد أن تكون نسبة هذه الكتب إلى السيوطى صحيحة ؛ فقد نسب المؤرخون والمترجمون إلى غيره من العلماء والأدباء قريبا من هذا العدد ؛ على أن الكثير من كتب السيوطى يقع في رسائل صغيرة ، قال عنها السخاوى نفسه : « رأيت منها ما هو في ورقة ، وأما ما هو فوق الكراسة فكثير » .

وقد رأينا له أخيراً مجموعة من الكتب مطبوعة بعنوان « الحاوى للفتاوى » في الفقه ، وعلوم التفسير ، والحديث ، والأصول ، والنحو ، والإعراب ، وسائر الفنون يقع في قريب من ٧٥٠ صفحة ، ويحوى ٧٨ كتابا مذكور معظمها في جملة ما ذكره السيوطى في حسن المحاضرة ، فإذا كان العدد الذى ذكره السيوطى وغيره

(١) أى السخاوى .

(٢) قال في أولها : ما ترون في رجل ألف تاريخا جمع فيه أكبر وأعياناً ، ونصب لأكل لحومهم خواناً ، ملأه بذكر المساوى وثلب الأعراض ، وفوق فيه بهاما على قدر أغراضه والأعراض هى الأغراض ، وجعل لحيم المسلمين جملة طعامه وإدامه ، واستغرق في أكلها أوقات فطره وصيامه .

مخطوطة محفوظة بدار الكتب الملكية برقم ١٥١٠

يحوى أمثال هذه الكتب الصغيرة فليس بعيداً صحة ما نسب إليه من الكتب .

ومهما يكن من شيء فإن للسيوطى مؤلفات لم يتطرق الشك فى صحة نسبتها إليه ؛ وهى فى ذاتها تعد مفخرة من مفاخر التأليف والتصنيف ؛ منها الإتيان فى علوم القرآن ، والمزهر فى علوم اللغة ، وهَمْعُ الموامع ، والأشباه والنظائر فى النحو ، وبنية الوعاة فى تراجم النحاة ، وأسباب النزول ، وغير ذلك مما يجعل السيوطى فى مقدمة العلماء والمصنفين .

وقد ظل السيوطى طوال عمره مشغولاً بالتدريس والفتيا ، مُتَفَرِّغاً للعلم والتأليف ، ولم يَفُتْهُ شيء من ذلك حتى فى رحلاته وأسفاره ، وفى حِلَّه وترحاله ؛ ولكنه حينما تقدمت به السن ، وأحس بالهرم والضعف هجر الإفتاء والتدريس ، واعتزل الناس فى منزله بالروضة متجرباً للعبادة والتصنيف ، وألف فى ذلك كتابه : « التنفيس فى الاعتذار عن الفتيا والتدريس » .

وقد كان رحمه الله عفيفاً كريماً ، صالحاً تقياً رشيداً ، لا يمد يده لسلطان ، ولا يقف من حاجة على باب أمير أو وزير ، قائماً برزقه من خانقاه شيخوه ، لا يمد عينه إلى ما سواه .

رووا أن السلطان النورى أرسل إليه مرة خصياً وألف دينار ، فرد الدينانير وأخذ الخصى ، وأعتقه وجعله خادماً فى الحجرة النبوية ، وقال لرسول السلطان : لا تعد تأتينا قط بهدية ؛ فإن الله أغنانا عن مثل ذلك .

وكان الأمراء والوزراء يأتون لزيارته ويمرضون عليه أعطياتهم وهباتهم فيردّها .
قال صاحب السنا الباهر بتكميل النور السافر : ولما مات لم يتمرّض أحد في تركته
مع أن الزمن كان زمن جور ، وقال السلطان النورى : لم يقبل الشيخ منا شيئاً في
حياته فلا يتمرّض في تركته .

أما تاريخ وفاته فقد ذكره الشمرانى في ذيل طبقاته فقال : « أرسل لى ورقة
مع والدى بإجازته لى بجميع مروياته ومؤلفاته ، ثم جئت الى مصر قبيل وفاته
 واجتمعت به مرة واحدة ، فقرأت عليه بعض أحاديث من الكتب الستة ، وشيئاً
من المنهاج فى الفقه تبرّكاً ، ثم بعد شهر سمعت ناعية ينعى موته . فحضرت الصلاة
عليه عند الشيخ أحمد الأباريق بالروضة عقب صلاة الجمعة .

ومات رضى الله عنه فى سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى سنة إحدى
عشرة وتسعمائة ، وكان مرضه سبعة أيام بورم شديد فى ذراعه اليسار . وقد استكمل
من العمر إحدى وستين سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يوماً . وكان له مشهد عظيم
ودفن بمحوش قوصون خارج باب القرافة ، وقبره ظاهر وعليه قبة » (١) .

(١) حقق العلامة أحمد تيمور قبر السيوطى فى رسالة نفيسة طبعت بالمطبعة السلفية

استدراك وتصحيح

الجزء الأول

استدراك

ص	س	
٢٣٦	٤	صواب الرجز هكذا :
		* وقائم الأعماق خاوي المحترق *
		* شاز بمن غوه جذب النطّاق *
		* مضبورة قرواء هرجاب فنق *
٥٨٦	٤	صواب البيت هكذا :
		وعيد تخرج الآرام منه
		وتكره بنة النعم الذئاب
٤٨٦	٦	تحدج ، وصوابه تحدج
٥٨٦	٧	حدجت ، وصوابه خدجت
٥٨٦	٢١	يحذف الهامش رقم ٢

تصحيح الخطأ

ص	س	الخطأ	الصواب
٢٠	٧	الاسفراييني	الاسفراييني
٣١	٣	أَرْفَخْشَدَ	أَرْفَخْشَدَ
٣٥	١١	أَخْفِيًا	أَخْفِيًا
٤٤	١	ابن إياز	ابن إياز
٤٥	١٧	وفد	وقد
٦٩	١٠	ويرى	ويروى
٦٩	١١	وحز	وخسر
٧٠	١٩	والاخليل	والاخليل
٨٢	٥	كتابنا	كتابنا
٩١	١٠	المعرف	المعروف
٩٨	٤	أبو منصور بن أحمد	وأبو منصور بن محمد
١٠٦	١٢	كرى	كوتى
١١٢	٢٢	النفار	النفار
١١٦	١٧	تفترها ومنفترها	تفترها ومنفترها
١٣١	٢	بكون	يكون
١٣١	٥	بقال	يقال
١٣١	٨	الخطاب	الخطاب
١٣٥	١٣	الأبماوى	الأربماوى
١٥١	٥	الخطيم	الخطيم

ص	س	الخطأ	الصواب
١٥١	٥	بشورى	بشورى
١٥٣	١	تصقمها	تسقمها
١٥٥	١	غزيب	غريب
١٥٩	٦	الراهد	الزاهد
١٦٠	٧	خراعة	خزاعة
١٦١	٢١	١	٢
١٦٣	٩	الأصبهانى	الأصفهانى
١٦٦	١٢	بلوعا	ولوعا
١٧٩	١	الملحاء	والملاح
١٧٩	٣	فاطمنا	فاطمنا
١٧٩	٥	وأصبنا	وأصبنا
١٨٠	١٩	عنقير	عنقير
١٨٢	١٣	البتش	الهنش
١٨٨	٥	الخطيبى	الخطيب
١٨٩	٢٤	حدلاء	جدلاء
١٩٠	٧	حازم	ابن أبى حازم
٢٠٣	١٥	الفراء	الفراء
٢٠٤	١٩	تسكت	تسكت
٢١٦	١٠	العرنية	العرنية
٢٢٣	٧	يؤنفين	يؤنفين
٢٢٤	٣	حفر	حفر

ص	س	الخطأ	الصواب
٢٢٤	٤	حفر	حفر
٢٣٧	٣	النسج	النسيج
٢٤٦	١٢	انفاق	إنفاق
٢٥٣	١٨	والى	ولى
٢٥٤	٢٢	ضبطه	ضبطه
٢٥٤	٢٢	وفتحها	وكسرها
٢٥٧	٢	عريب	عريب
٢٦١	٨	امراة مطاوعة	أمرأة مطاعة
٢٦٧	١١	فمؤل	فمؤل
٢٧٧	١١	تأريج	تأريج
٢٧٨	٤	قالفا	قالفا
٢٨٤	٦	الحدج	الحدق
٢٨٩	٩	كربنوا	كربنوا
٢٨٩	٩	كربنا	كربنا
٢٨٩	١٢	مُحَرِّزِق	مُحَرِّزِق
٢٩١	١١	زودا	زودا
٢٩١	١٥	شون بود	شون بودى
٢٩٢	١	الآدِه	إِلَادِه
٣٠٥	٣	منه	ميه
٣٢٣	١٠	الأسناف	الإسناف
٣٣٩	٥	الفديا	الفدايا

ص	س	الخطأ	الصواب
٣٣٩	٨	كتابه	كتابة
٣٤٤	١٣	المشمرج	المشمرخ
٣٤٥	١	أخرُ	آخرَ
٣٥٧	١٩	مجازا	مجازُ
٣٨١	٨	الحردان	الجرذان
٣٩٢	٦	النَّبهَ	النَّبه
٣٩٢	٢١	للجملة	للجَلَّة
٣٩٤	٩	المجانيق	المحانيق
٣٩٧	١١	الأغراض	الاعتراض
٣٩٩	٥	الحروف	الحرف
٤٠٧	١٢	الطرام	الطارم
٤٠٨	٥	الضجل	الضَّحْك
٤٠٨	٩	المجلب	المُحْلِب
٤٠٨	١٨	بالتاء	بالنار
٤١٠	٧	بسناتيه	بسِنَاتِيه
٤١١	٢١	بالصاد	بالضاد
٤١٩	٣	عَالَ	عَالٌ
٤١٩	٤	مَالَ	مَالٌ
٤١٧	١٥	تَلْ	تُلَّ
٤٢٢	٤	شَفَا	شَفَّعَمَا
٤٢٣	٩	قَشِب	قَشِب

ص	س	الخطأ	الصواب
٤٤٤	٩	توطه	توطه
٤٨٤	١٦	١	٢
٤٨٩	١٧	بضبط	بضم
٤٩٠	٨	المشيم	المشيم
٤٩٣	٤	برق	برق
٥١٤	١٨	بيت	بنت
٥٢٠	٢	يا ابنا	يا بني
٥٢٠	٧	فرتنا	فرنتي
٥٢٠	١١	سرى	سرى
٥٢١	٧	ابن	ابن
٥٢١	٨	للعمد	للعمد
٥٢١	١٠	٥	٦
٥٢٢	١٢	فلا	فلان
٥٢٧	١٩	احجار	أحجاره
٥٣٠	٨	الثنى	البنى
٥٣٠	١٨	يدين	يدين
٥٣١	٩	ضخرة	ضفرة
٥٣١	١١	السلمين	السلمين
٥٣١	١٨	الحشاء	المشاء
٥٣٢	٧	خلفا	خلفا

ص	س	الخطأ	الصواب
٥٣٣	١٧	الخنادع	الجنادع
٥٣٧	١٣	أبو يعقوب	أبو يوسف يعقوب
٥٤٠	١٥	ترنية	ترنبة
٥٦١	٣	حيثك وحيك	جنسك وجنسك
٥٦٤	٩	القصار	القطار
٥٨١	٦	تحميل	تحميل
٥٨٦	٤	ابنة	بنة
٥٨٦	١٩	النحانة	النحانة
٦١١	١٦	جوس	جوش

الجزء الثاني

استدراك

من ص ٦٥ س ١٤ إلى ص ٦٦ س ٧ وقع اضطراب في أثناء الطبع، وهذا صوابه:
لم يَجِئْ عَلَى فِعْلٍ (بكسر تين) إِلَّا إِبِلٌ وَإِطْلٌ، وَهُوَ الْخَصْرُ، وَإِبِدٍ (لغة في الأبد)
بمعنى الدهر. وقالوا في سجعهم: أتان إيد، في كل عام تَلِدُ؛ ولا يقال هذا إلا في
الأتان خاصة. ذكره في الجمهرة.

وقال ابن فارس في المجل: الإيد: الأتان التوحشة. وزاد ابن خالويه: وَتِدٌ
(لغة في الوتد) ولعب الصبيان خَلِجَ جَنْبٍ، وبأسنانه حَبْرٌ؛ أَى صَفْرَةٌ، وامرأة
يَلِزُ؛ أَى ضَخْمَةٌ، وَالْبِلِصُّ؛ طَائِرٌ، وَهُوَ الْبَلْصُوصُ.

وزاد ابن بري: إِجْدٌ؛ لغة في وَجْدٍ، وَإِجْدٌ، إِجْدٌ؛ زَجَرٌ لِلْفَرَسِ، وَرِيْدِحٌ
يَدْحٌ، لِلْهَدِيرِ مِنَ الْبَعِيرِ.

تصحیح الخطأ

ص	س	الخطأ	الصواب
٧	٤	أءه	أءة
٩	٨	مَنْحِنُون	مَنْحِنُون
١٤	١٢	بغيرها	بغير (هاء)
١٦	٢٠	الراء	الواو
٢٠	١١	جلندى	جلندى
٢٠	٢٠	والننيليج	والننيليج : الشحم يعالج
			به الوشم
٢٦	١٦	ففعمئل	ففعمئل
٢٧	١٣	اشهياپ	اشهياپ
٢٧	١٨	يرفاءى	يرفاءى
٣٤	١٠	فرزدق	فرزدق
٤١	٨	تفعملى	تفعملى
٤٣	٥	يب	بب
٤٥	٤	طلمحان	طينسان
٤٥	٧	مالك	ابن مالك
٥٥	٩	أفنعل	أفنعل
٥٨	١	لم ويحيى	ولم يحيى
٦٠	٧	أبو عبدة	أبو عبدة

ص	س	الخطأ	الصواب
٦١	١٦	أفعال جمعه	أفعال جمع
٦٨	١	قاله ابن دريد :	قال ابن دريد :
٨٢	٦	رَخَال	رُخَال
٨٨	١٤	فَمُول جمع فَمُول	فَمُول جمع فَمُول
١٠٢	٢	وقال الأصمعي أيضا	وقال الأصمعي : والأعجم
			أيضا
١٢٢	٧	مُحَارَهَا	مُجَارُهَا
١٢٦	٨	يُسَجِّع	يَسَجِّع
١٢٦	٢٠	اللان	اللسان
١٣٤	١٤	الوَرْد	الوَرْد
١٤٣	١٧	القاروة	القارورة
١٤٦	١٩	المكشب	المكث
١٥٠	٢	بَعَلَق	بُعَلَق
١٥٠	١١	فعالية	فعالية
١٥٤	٥	الإبسم	الاسم
١٥٤	١٩	وفي الأصل	في الأصل
٢٥٥	١٢	أبو عبيدة	أبو عبيد
١٧٦	١٠	ومن النشَر	والنشَر
١٧٦	١٤	الضَّان	الضَّان
١٧٧	٢	بَتَّامة	بَتَّامة
١٨٤	٥	المدوح	المدود

ص	س	الخطأ	الصواب
١٨٨	١١	خفصة	خفصة
١٨٩	١٠	خندف	خندف
٢٢٢	٧	علم التأنيث	علامة التأنيث
٢٢٧	٢٠	الصَّحَارَى	الصَّحَارَى
٢٣٩	١٤	أبو عبيدة	أبو عبيد
٢٤٤	١١	(٤)	(٣)
٢٥٤	٢١	يبيقر	بيقر
٢٥٥	١٤	الأخْيَانِي	الأخْيَانِي
٢٦٢	١٨	لابن قتيبة	للنجيرى
٢٦٧	٤	شأفته	شأفته
٢٨٢	١	وعوودى	وعودى
٥٩٠	٩	أبو عبيدة	أبو عبيد
٣١٩	٤	السَّافَى	السَّافَى
٣١٩	١٥	الغضبى	للغضبى
٣٣٥	١	البار	الدار
٣٣٥	٥	يا أيها	يا أيها
٣٤٢	٨	من بنيه	بين ابنيه
٣٤٢	١٣	سدره	جدرة
٣٥٣	١	الدرس	النوع
٣٦٥	١٦	أن	بن
٣٧٩	١٠	تمنز	تمتر

ص	س	الخطأ	الصواب
٣٨٠	٦	علي ابن المغيرة	علي بن المغيرة
٣٩٧	١٢	الطوسي	الطوسي
٣٩٩	١٧، ١١	عيسى بن عمرو	عيسى بن عمرو
٤٠٢	٦	ابن منادر	ابن منادر
٤١٧	١٠	لمحاسنة	لمحاسنة
٤١٧	١٤	الايراد	والايراد
٤٢٣	٩	يونس ابن حبيب	يونس بن حبيب
٤٣١	١٤	معيظ	معيظ
٤٥١	٧	عدي	عدي
٥٧٤	١٤	السنتمري	السنتمري
٥٧٤	١٨	الأغلب المجل	الأغلب المجل
٦٢٤	١	٤٢٤	٦٢٤

